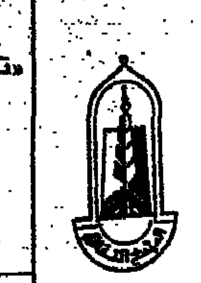
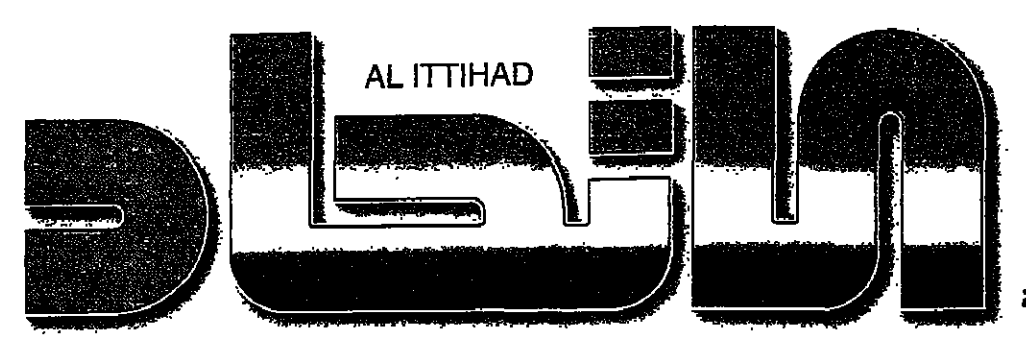
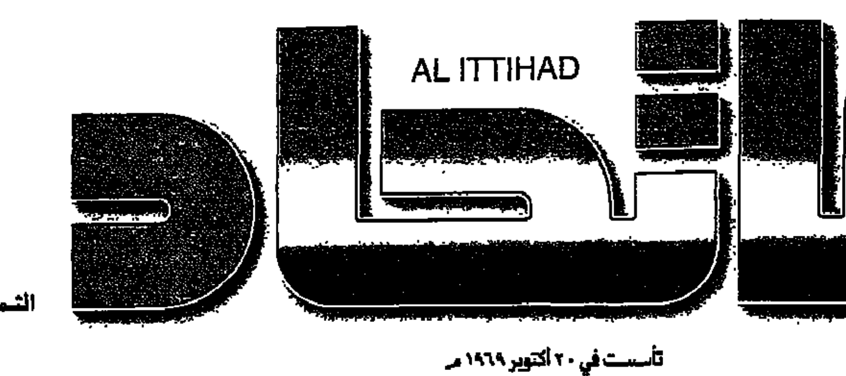






الاتحاد AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



في حديث لصحيفة «الدستور الأردنية»

حمدان بن زايد: الثقة ضرورية بين دول المنطقة

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط بين الأردن ودولة الامارات وقال في حديث مع الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة «الدستور» الأردنية تنشره غدا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك حسين يبذلان جهودا كبيرة ومستمرة من أجل تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين وتطويرها في المجالات كافة مضيفا ان علاقة الأخوة والمودة والاحترام التي تربط بين الزعيمين تشكل قاعدة صلبة لدعم وشائج التعاون بين الأردن ودولة الامارات في مختلف الميادين.

وأكد سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية ان القمة العربية أصبحت ضرورة ملحة وذلك من أجل مناقشة ما آلت اليه عملية السلام في ضوء رفض حكومة نتانياهو تنفيذ الالتزامات المترتبة بينهما وأشار الى أهمية أن تخرج القمة العربية بموقف عربي واحد وحازم ازاء عدم جدية اسرائيل في التعامل مع استحقاقات مسيرة السلام على جميع المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية

وأكد سموه على أن منطقة الخليج مهمة ليس لابنائها فقط بل للعالم كله واستقرارها ركيزة أساسية لاستقرار العالم اذ ان ثلث الطاقة التي يعتمد عليها العالم تأتي من هذه المنطقة مشيرا الى أنه يتمنى أن تتيح الظروف لدول المنطقة أن تستطيع حماية أمنها بنفسها بما يضمن استقرارها وأهم العناصر التي من شأنها تعزيز الأمن الاقليمي هي الثقة واحترام المصالح المتبادلة وهو ما لم يتوفر حتى الآن مشيرا الى أنه يتمنى أن تتيح الظروف لدول المنطقة أن تستطيع حماية أمنها بنفسها بما يضمن استقرارها وأهم العناصر التي من شأنها تعزيز الأمن الاقليمي هي الثقة واحترام المصالح المتبادلة وهو ما لم يتوفر حتى الآن.

(وام) (طالع ص ٢)

أشاد بجهود زايد للمصالحة

عبدالمجيد للاتحاد: ننتظر لقاء لندن قبل حسم موضوع عقد القمة العربية

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اجل تحقيق المصالحة العربية ولم الشمل العربي.

واشار في حديث للاتحاد خلال زيارته الاخيرة للمغرب الى ان سموه كان اول من بادر من اجل التسامح بين الدول العربية حين اطلق دعوته الكريمة في ديسمبر ١٩٩٢.

وعن القمة.. اعتبر عبدالمجيد ان تداعيات ازمة الخليج مازالت مستمرة وتمنى ألا تشكل عقبة امام القمة المقبلة التي قال عنها ان بحث انعقادها ينتظر معرفة ماسيسفر عنه لقاء اليوم في لندن. وأكد انه في حالة فشله، فسيكون ساعتها لكل حادث حديث.

(طالع ص٢٣)

(وام)

رئيس الدولة يستقبل خالد القاسمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله بقصر البحر ظهر أمس سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفه الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي ومعالي أحمد خليفه السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.

(وام)

ترقية ١٩٦٩ معلماً ومعلمة مواطنة في التربية من درجة ٢/٢ إلى ١/٢

■ جمال أبوطالب:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي اطار حرص سموه على دعم طموحات المواطنين في صناعة حاضرهم المشرق والتطلع الى مستقبل مزدهر.. قررت وزارة التربية والتعليم والشباب ترقية ١٩٦٩ معلما ومعلمة من المواطنين والمواطنات وذلك مع صدور ميزانية العام الحالي ١٩٩٨ من الحلقة الثانية الدرجة الثانية الى الحلقة الثانية الدرجة الاولى.

صرح بذلك معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وقال ان هذه الترقيات تأتي في اطار سعي الوزارة لايجاد حوافز تشجيعية للكوادر التعليمية حتى تتميز بالجهد والعطاء مشيرا الى ان الترقيات الحالية تتيح لمستحقيها العلاوات السنوية.

وأكد معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان الوزارة وفي اطار توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تدرس حاليا اسلوب ترقية كافة الوظائف التربوية من ادارية وفنية وفق معايير تضمن حق التميز في الميدان التربوي مشيرا الى ان الوزارة تسعى حاليا لايجاد فرص عمل لخريجي الخدمة الاجتماعية والوظائف المساعدة كأمناء المكتبات والسكرتارية وذلك ضمن خطة للوزارة لاستقطاب الكوادر الوطنية وانضمامها للجهاز التعليمي تحقيقا لطموحات الوزارة في التوطين، مشيرا الى ان الوزارة سوف تعلن قريبا عن الوظائف المطلوبة ومواعيد المقابلات.

صاحب السمو حاكم الشارقة وسعادة فريدريكو مايور بعد ازاحة الستار عن النصب التذكاري لعاصمة العرب الثقافية.

تتويج الشارقة منارة ثقافية للعرب

سلطان القاسمي يفتتح نصب «العاصمة الثقافية» ومقرين للمسرح ومركز حماية الحيوانات البرية

■ توجت الشارقه أمس عاصمة ثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٨ لتصبح منارة ثقافية تطل بها الامارات على الوطن العربي الكبير وقد أزاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بحضور السيد فيدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو الذي وصل الى البلاد أمس خصيصا لهذه المناسبة الستار عن اللوحة التذكارية للنصب التذكاري لعاصمة العرب الثقافية وقد جاء إعلان الشارقه كعاصمة ثقافيه للعرب وسط جو احتفالي بهيج له وقع خاص في نفوس أبناء الشارقه والامارات التي تنعم بالرخاء والازدهار في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة بحضور مايور وعدد من سمو الشيوخ وكبار المسؤولين المقرين الجديدين لمسرح الشارقة الوطني وجمعية المسرحيين ومركز اكثار الحيوانات البرية المعرضة للانقراض.

(طالع ص٨)

أولبرايت تجتمع اليوم مع عرفات ونتانياهو

اسرائيل: الانسحاب مستحيل من ١٣٪ توقعات بقبول عرفات بنسبة ١١٪

■ واشنطن - هدى توفيق:
القدس المحتلة - وكالات:

■ قالت اسرائيل أمس إنه «من المستحيل تماماً» ان تقبل الانسحاب من نسبة ١٣ بالمائة من الضفة الغربية كما تقترح الخطة الامريكية. جاء ذلك على لسان ديفيد بار إيلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي سيعقد اليوم في لندن محادثات مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي ستجتمع أيضا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في محاولة لتحريك المفاوضات المجمدة بين الطرفين.

وأكد إيلان ان نتانياهو لم يحصل على تفويض ليبحث في لندن في قضية انسحاب عسكري (من الضفة الغربية) يكون حجمه أكبر من الذي وافقت عليه الحكومة» أي ٩٪.

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية ترفض الانسحاب من ١٣٪ لكنها تأمل في تحقيق تقدم لتشغيل المطار الفلسطيني والمنطقة الصناعية في قطاع غزة، لأن ذلك سيشجع على تحريك عملية السلام» المعطلة منذ ١٣ شهراً.

وأوضح صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان المبادرة الامريكية التي سيتم بحثها في لندن اليوم، تتضمن أيضا قيام اسرائيل بانسحاب آخر من الضفة الغربية منتصف العام الجاري يمهد لبدء مفاوضات الوضع النهائي للضفة وقطاع غزة. وتقول اسرائيل أن أقصى ما تستطيع الانسحاب منه هو ٩ بالمائة بحجة الضرورات الامنية، رغم ان دبلوماسيين غربيين وعربا يقولون ان اسرائيل ابلغتهم بصفة غير رسمية أنها قد تنسحب من نسبة تقترب من ١١ بالمائة.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية نقلا عن دبلوماسيين عرب في لندن قولهم انهم يعتقدون بأن عرفات سيقبل نسبة ١١ بالمائة بعد أن رفض الاسرائيليون النسبة التي تقترحها الولايات المتحدة.

ولم تخف مصادر فلسطينية مخاوفها من ان تمارس واشنطن ضغوطا على الجانب الفلسطيني ليقدم تنازلا آخر بعد أن خفض مطلبه الى نسبة ١٣,١ بالمائة.

وفي الوقت نفسه أشار مسؤول امريكي كبير إلى ان واشنطن تتحرك على المسارين اللبناني والسوري للضغط على الفلسطينيين بقوله ان الادارة الامريكية تستطيع ان توجه نشاطها الى هذين المسارين اذا فشلت في اقناع الفلسطينيين والاسرائيليين بانتهاز الفرصة الحالية لاحياء المفاوضات. وطبقا لمصادر في واشنطن فإن اتصالات سرية تجري الآن وراء الستار بهذا الشأن وان مسؤولين امريكيين بحثوا هذا الموضوع في واشنطن الاسبوع الماضي. ورغم ذلك قال مسؤول امريكي كبير لـ «الاتحاد» ان الاولوية الآن هي للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، وان المصالح الامريكية في المنطقة لا تسمح للولايات المتحدة بالانسحاب السياسي من العملية السلمية. وأضاف ان الادارة الامريكية أدركت ان القيادات العربية في المنطقة، لن تشارك في أي اجتماعات اقتصادية أو تعاون دبلوماسي إذا لم يحدث تقدم فلسطيني - اسرائيلي.

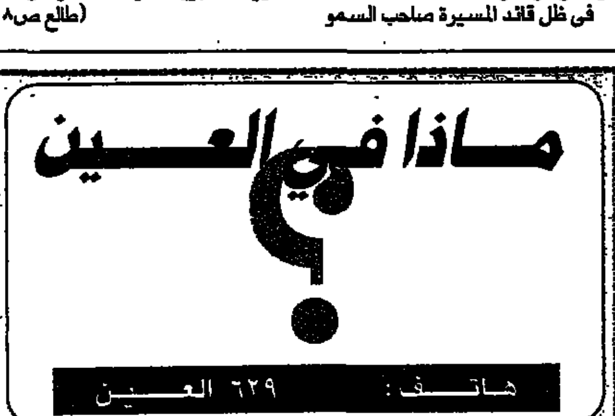
وكانت المواضيع التي ستتناولها اجتماعات لندن اليوم، مدار بحث أمس بين الرئيس المصري حسني مبارك وكل من الرئيس ياسر عرفات وآل جور نائب الرئيس الامريكي. وكان جور قد عقد اجتماعا مفاجئا صباح أمس مع نتانياهو كما اجتمع مع عرفات الذي قال ان المشكلة لا تتعلق بأحد سوى نتانياهو. وقال راديو اسرائيل ان نتانياهو سيأخذ معه إلى لندن خرائط تحدد «المناطق الأمنية» لاسرائيل، وسيوضح لاولبرايت ان حكومته ستنهار اذا تم تطبيق المقترحات الامريكية كما سيطالبها بحث الفلسطينيين على تنفيذ «التزاماتهم الأمنية».

استعدادات للحرب في افغانستان بعد فشل مفاوضات السلام

■ اسلام أباد: ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية المستقلة ان حركة «طالبان» الحاكمة في كابول وتحالف المعارضة الشمالي المنافس لها يستعدان للقتال حيث تم رصد رسائل لاسلكية للجانبين دعت القادة الميدانيين لاعداد العدة للحرب بعد ساعات من فشل مفاوضاتهما في العاصمة الباكستانية اسلام أباد أمس.

وقالت وكالة باكستان للانباء الخاصة من جانبها ان القتال قد يبدأ في شمال كابول وتحديدا في «وادي تاجاب» على بعد مائة كيلومتر الى الشمال الشرقي وفي منطقة «بلنجي» بمحافظة تاخار في غضون الساعات المقبلة.

(وكالات) (طالع صفحة ٢٥)



الافراج عن الرهائن البريطانيين في اليمن

مصادر يمنية لـ «الاتحاد»: حكومة جديدة برئاسة عبدالغني خلال ساعات

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
الرياض - وكالات:

■ توقعت مصادر مطلعة في صنعاء اعلان تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة خلال الساعات المقبلة وان تضم ٥ أو ٦ وزراء جدد بدلا من وزراء في الحكومة الحالية. وأبلغت المصادر «الاتحاد» ان أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة هو الدكتور عبدالعزيز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري حاليا باعتباره من قيادات الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) اضافة الى انه رجل اقتصاد وأول من بدأ بتنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية عندما كان رئيسا للوزراء في مارس ١٩٩٥.

الى ذلك أكد وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب ان السعودية واليمن قطعتا شوطا نحو تطبيق اتفاقية التعاون الامني وهناك نوايا طيبة وحسنة لتنفيذها نظرا لخصوصية العلاقات بين البلدين مشيرا الى استمرار الاجتماعات على جميع الاصعدة سواء بالزيارات المتبادلة او على مستوى اللجنة العليا السعودية - اليمنية المشتركة.

ووصف حسين عرب ظاهرة الاختطافات بأنها دخيلة على اليمن والمجتمع اليمني وان هناك اجراءات مشددة اتخذتها وزارته لمكافحة هذه الظاهرة نافيا في الوقت نفسه ان يكون وراء عمليات الاختطاف دوافع سياسية.

وأشار الى ان هناك اطرافا تحاول اثارة الموضوع في محاولة لاحداث ضجة اعلامية كبيرة ضد اليمن موضحا ان وزارة الداخلية اليمنية تتعامل مع هذه الاحداث بضبط النفس والاعصاب لسلامة المختطفين.

من جهة ثانية أعلنت مصادر أمنية في صنعاء الافراج عن ٣ رهائن بريطانيين كانت قبيلة في بني ضبيان اختطفتهم يوم ١٦ ابريل الماضي.

وقالت بعض المصادر في المنطقة التي تبعد نحو ٨٠ كيلومترا عن صنعاء ان افراد القبيلة اطلقوا سراح ديفيد ميتشل المدرس بالمركز الثقافي البريطاني وزوجته كارولين وابنهما بن (١٤ سنة) بعد حصولهم على التزام من السلطات الحكومية بتحقيق مطالبهم.. وقد نقل اليهم هذا التعهد رجل الاعمال الشيخ محمد ناجي الرويشان احد شيوخ قبائل خولان الذي كلفته السلطات بالوساطة معهم. وكان دبلوماسي بريطاني في صنعاء قد اشار الى ان الخاطفين «يطالبون بشق طرقات وايصال كهرباء وتشييد مدارس».

وقال مصدر قبلي انهم يطالبون ايضا بأن تعيد السلطات اليهم سيارة تعود لافراد من قبيلتهم استخدموها في محاولة خطف في صنعاء في ابريل الماضي استهدفت دبلوماسيا غربيا وصادرتها الحكومة.

بغداد: خسرنا ١٤٠ مليار دولار بسبب العقوبات
العراق يصعّد انتقاداته لبتلر ويطالب باقصائه فوراً
(ص٢٥)

جثمان نزار قباني يصل دمشق ويشيع اليوم رسميا وشعبيا



صباح قباني (إلى اليمين) شقيق الشاعر السوري الراحل نزار قباني يتلقى التعازي من المطرب العراقي كاظم الساهر. (رويتر)

■ دمشق - عساف عبود:

■ وصل ظهر أمس الأحد جثمان الشاعر العربي الكبير نزار قباني الى مطار دمشق، بعد نقلة من لندن مع أفراد عائلته، على طائرة خاصة أمر بها الرئيس حافظ الأسد، وكان في استقبال الجثمان نقيب الصحفيين السوريين الدكتور صابر فلحوط، وأشقاء الفقيد وعدد من أقارب الشاعر الراحل ومحبيه، وكذلك المطرب العراقي كاظم الساهر الذي لحن وغنى قصائد لنزار قباني، وتوجه الموكب الذي حمل الجثمان الى مستشفى الشامي بدمشق، حيث سيتم تشييعه رسميا وشعبيا بعد صلاة العصر اليوم الاثنين، ومن المقرر ان يوارى جثمان الشاعر الثرى في مقبرة العائلة، كما طلب هو بنفسه، بجوار أبويه ونجله توفيق الذي توفي وهو في سن الرابعة والعشرين.

(طالع ص ١٢)

صقر القاسمي يفتتح السبت مبنى اتصالات في رأس الخيمة

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة صباح يوم السبت القادم مبنى اتصالات الجديد في امارة رأس الخيمة ويحضر الحفل عددا من أصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء.

كما يحضر الحفل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات وسعادة علي سالم العويس مدير عام المؤسسة وكبار المسؤولين بالوزارة والمؤسسة.

تعيين مستشار لتقنية المعلومات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مرسوما اميريا رقم ٥ -٩٨ يقضي في مادته الاولى.. بتعيين الدكتور هاشم حامد حسين الرفاعي مستشارا للحكومة لتقنية المعلومات والحاسب الآلي.. وان يسري مفعول المرسوم اعتبارا من ١٠/١/١٩٩٨ كما جاء في مادته الثانية

تحت رعاية محمد بن زايد
مركز الإمارات للدراسات ينظم مؤتمره الرابع حول التعليم وتنمية الموارد البشرية مايو الحالي

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره السنوي الرابع حول «تحديات القرن الحادي والعشرين.. التعليم وتنمية الموارد البشرية» خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو الحالي بفندق ابوظبي انتركونتيننتال.

وصرح الدكتور جمال سند مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأن تنظيم هذا المؤتمر يأتي من منطلق ادراك اهمية الفلسفة التعليمية باعتبارها ركيزة اساسية للارتقاء بحاضر المجتمع وتعضيد دوره الحضاري المستقبلي.. الامر الذي يتطلب اخضاع العملية التعليمية للدراسة والتحليل الدقيقين لضمان معرفة نقاط القوة والضعف التي تتسم بها لتمتينها للتطوير والتنمية بالصيغة المثلى دون المساس بجوهرها وهدفها الحضاري.

وقال ان العالم يشهد في الوقت الراهن تغيرات هائلة نتجت عن التطورات التقنية المتسارعة التي تستجد في كل جزء من الثانية.. الى جانب تنامي دور مجموعة كبيرة من الظواهر والمستجدات كالعولمة وثورة الاتصالات وسياسات الانفتاح وغيرها مشيرا الى ان هذه التطورات المتسارعة تستوجب ضرورة التوقف عند خلفياتها لمحاولة فهمها بدقة.. حتى نتمكن من الاستفادة من نتائجها لخدمة المجتمع وتنمية اوضاعه خاصة ونحن مقبلون على مشارف قرن جديد.

واضاف ان معرضا متخصصا يضم أحدث التقنيات والوسائل التعليمية سيقام على هامش المؤتمر بمشاركة عدد من الشركات العالمية المتخصصة في تقنيات التعليم.. وسوف تدار جميع جلسات المؤتمر باللغة الانجليزية وتصاحبها ترجمة فورية باللغة العربية.

وسوف تبدأ فعاليات المؤتمر بكلمة افتتاحية لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

في حديث «للدستور» أشاد فيه بعمق العلاقات بين الامارات والأردن
حمدان بن زايد: استقرار الخليج ركيزة اساسية للأمن العالمي
القمة اصبحت ضرورة ملحة لمناقشة عملية السلام

■ مطلوب موقف عربي موحد لدفع اسرائيل على تنفيذ تعهداتها

■ غياب الأمن يجلب على المنطقة كوارث لا يمكن التكهن بآثارها

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمستوى العلاقات المتميزة التي تربط بين الاردن ودولة الامارات وقال في حديث مع الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير جريدة «الدستور» الأردنية تنشره غدا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك حسين يبذلان جهودا كبيرة ومستمرة من أجل تدعيم العلاقات بين البلدين الشقيقين وتطويرها في المجالات كافة مضيفا ان علاقة الأخوة والمودة والاحترام التي تربط بين الزعيمين تشكل قاعدة صلبة لدعم وشائج التعاون بين الأردن ودولة الامارات في مختلف الميادين.

ونوه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بالجهود التي تقوم بها العمالة الأردنية في دفع عجلة البناء والتنمية في دولة الامارات العربية المتحدة قائلا ان هذه العمالة قدمت مساهمات رئيسية في جهود التطوير في دولة الامارات وان هناك شعورا بالامتنان لما بذله وما يقدمه أبناء الأردن من مساهمات صادقة في رفد عملية التطوير والبناء في دولة الامارات.

وقال سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية ان القمة العربية أصبحت ضرورة ملحة وذلك من أجل مناقشة ما آلت اليه عملية السلام في ضوء رفض حكومة نتانياهو تنفيذ الالتزامات المترتبة بينهما وأشار الى أهمية أن تخرج القمة العربية بموقف عربي واحد وحازم ازاء عدم جدية اسرائيل في التعامل مع استحقاقات مسيرة السلام على جميع المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية فالعرب لا يرون من اسرائيل الآن سوى التملص وكل ما من شأنه تقويض المسيرة السلمية. وأضاف ان من شأن هذا الموقف العربي الموحد ان يزيد من الضغط على الحكومة الاسرائيلية من خارج اسرائيل وداخلها ويدفع قادتها لتنفيذ التعهدات والالتزام بالاتفاقيات التي وقعت في أوسلو وواشنطن والقاهرة التي قطعوها على أنفسهم.

وأشار سمو الشيخ حمدان بن زايد الى أن مسألة حضور العراق أو عدمه يجب ألا تعوق الجهود الرامية لعقد هذه القمة واذا كان حضور العراق سيكون عاملا غير مساعد فمن المستحسن ألا يحضر العراق القمة هذه المرة في انتظار ظروف افضل يتمكن فيها من المشاركة في اللقاءات العربية على هذا المستوى.

وقلل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان من أهمية اجتماع لندن القادم حول مسيرة السلام موضحا ان جميع المشاركين فيه عبروا عن عدم تفاؤلهم إزاء ما قد يتمخض عنه من نتائج فقد تراجعت نسبة الانسحاب الاسرائيلي المقترح من الضفة الغربية من ٤٠٪ الى ٣٠٪ ثم الى ١٣٪ ولكن اسرائيل ترفض حتى هذه النسبة المحدودة من الانسحاب

وانتقد سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية ممارسات اسرائيل التعسفية بحق الشعب الفلسطيني واصرارها على ممارسة الارهاب حتى في أراضي الدول التي وقعت معها اتفاقيات سلام وأوضح ان المطلوب من أمريكا ودول العالم أجمع ممارسة الضغط على اسرائيل لحملها على السير في طريق السلام واعادة الحقوق الى أصحابها بحيث تتعايش شعوب المنطقة في أجواء من الأمن والاستقرار مشيرا الى أن غياب الأمن والاستقرار سيجلب على المنطقة كوارث لا يمكن التكهن بآثارها السلبية على اسرائيل والدول العربية.

وأشار الى أن المخرج الوحيد هو ان تكون هناك مصداقية لعملية السلام بحيث تعود الحقوق الى أصحابها فمن حق شعوب هذا الجزء من العالم أن تتمتع بالحياة الكريمة والاستقرار وتركيز الجهود على التنمية.

وخلص سموه الى القول أن منطقة الخليج مهمة ليس لابنائها فقط بل للعالم كله واستقرارها ركيزة أساسية لاستقرار العالم اذ ان ثلث الطاقة التي يعتمد عليها العالم تأتي من هذه المنطقة مشيرا الى انه يتمنى ان تتيح الظروف لدول المنطقة أن تستطيع حماية امنها بنفسها بما يضمن استقرارها وأهم العناصر التي من شأنها تعزيز الأمن الاقليمي هي الثقة واحترام المصالح المتبادلة وهو ما لم يتوفر حتى الآن. «وام»

اجتماع مجلس الخدمة المدنية بأبوظبي

■ عقد مجلس الخدمة المدنية بدائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري جلسته العادية حيث ناقش عددا من الموضوعات من بينها الدورات التدريبية والاجازات الدراسية ورسم سياستها وصولا الى رفع مستوى الأداء للمواطن وزيادة قدراته الوظيفية، وبحث المجلس ايضا الوظائف المطلوبة لتشغيل المشروعات الجديدة ودعم الخدمات القائمة ودراسة حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين ودراسة بعض الحالات المتعلقة بالتنظيم ووسائل الأداء واتخاذ القرارات المتعلقة بها.



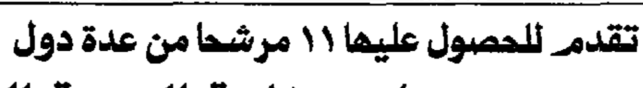
الرقباني يستقبل وزير الزراعة اللبناني

■ وصل الى البلاد معالي شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني على رأس وفد في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقباله لدى وصوله في مطار أبوظبي الدولي معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعدد من المسؤولين وسعادة جورج حبيب سيام سفير لبنان لدى الدولة. ويلتقي وزير الزراعة اللبناني والوفد المرافق له خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين ويبحث معهم تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية. «وام»

الوفد الالماني يزور مركز التفوق

■ قام الوفد الالماني الذي يزور البلاد برئاسة السيدة كريستين كرايزفسكي نائبة رئيس الوزراء بولاية سارلاند الالمانية بزيارة بعد ظهر أمس لمركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب «سيرت» التابع لكليات التقنية العليا. وكان في استقبال الوفد الدكتور طيب كمالي مدير المركز وعدد من المسؤولين فيه حيث أطلعهم على عمل المركز والاهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال اعداد الطلبة وتأهيلهم للعمل في مختلف المجالات المهنية والفنية في الدولة. «وام»



تقدم للحصول عليها ١١ مرشحا من عدة دول
الصحة ترحب بقرار منظمة الصحة العالمية باختيار هيلاري كلينتون لجائزة الامارات

■ صلاح الحفناوي:

■ رحبت وزارة الصحة بقرار المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية منح جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة الدولية للصحة لسيدة الولايات المتحدة الامريكية الأولى السيدة هيلاري كلينتون قرينة الرئيس الامريكي لجهودها المتميزة لصالح المرأة والطفل والاسرة عندما كانت تمارس مهنة المحاماة. وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان جائزة الامارات العربية المتحدة للصحة انشئت بتوجيه سام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حرصا من سموهما على تعزيز ودعم النهضة الصحية في كافة دول العالم من خلال منظمة الصحة العالمية.. مشيرا معاليه الى ان هذه الجائزة تهدف الى حث الباحثين والعلماء والقيادات الوطنية والعالمية على تحقيق المزيد من الانجازات التي تسهم في تطوير نوعية الخدمات الصحية والحياتية للانسان. وأكد معاليه ان اختيار السيدة هيلاري كلينتون لنيل جائزة الامارات العربية المتحدة للصحة جاء كنتيجة متوقعة لاهتمامها بقضايا المرأة والطفل من قبل ان تتبوأ موقع السيدة الأولى للولايات المتحدة الامريكية حيث دافعت بصفتها الشخصية عن قضايا المرأة والطفولة وعملت في حقل المحاماة مدافعة عن هذه القضايا بيمين شخصي حتى أصبحت خلال العام ١٩٧٣ المستشارة القانونية ثم مديرة صندوق حماية الطفل.. وتوجت جهودها في هذه المجالات باختيارها امرأة العام لولاية أركنساس الامريكية عام ١٩٨٣.. واختيرت كذلك الأم المثالية للولاية عام ١٩٨٤.. وخلال مسيرتها الطويلة في العمل العام واصلت بنجاح كبير جهودها لمراجعة وتحسين المناهج التعليمية لضمان الاستثمار الامثل لقدرات الاطفال وأثبتت انها قيادة وطنية يحتذى بها.

وأضاف معالي وزير الصحة ان المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية اختار السيدة هيلاري كلينتون لنيل جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة الدولية للصحة بالاجماع في جلسته رقم ١٠١ خلال شهر يناير الماضي مشيرا معاليه الى ان منظمة الصحة العالمية خصصت لجنة متخصصة من رئيس المجلس التنفيذي ونوابه وعضو من إقليم شرق المتوسط وممثل عن مؤسسة جائزة الامارات العربية المتحدة الدولية للصحة حيث تقوم هذه اللجنة بدراسة جميع الترشيحات المقدمة لنيل الجائزة.. وقد بلغت الترشيحات لنيل جائزة العام الحالي ١١ ترشيحا من العديد من دول العالم حيث تم اختيار السيدة هلاري كلينتون من بين المرشحين وحظي هذا الاختيار بموافقة اجماعية من المجلس التنفيذي للمنظمة لاسباب عديدة في مقدمتها جهودها لصالح المرأة والطفل والاسرة وثانيها لارتباط هذه الجهود بالاهتمام الخاص الذي توليه المنظمة الدولية في عامها الخمسين بصحة المرأة حيث خصصت يوم الصحة العالمي للعام الحالي لموضوع الامومة الآمنة.

لطيفة بنت محمد بن راشد تتوجه الي فرنسا على رأس وفد أطفال العرب لقمة باريس

■ غادرت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم البلاد صباح أمس متوجهة الى باريس على رأس وفد أطفال العرب للمشاركة في قمة الطفولة التي ستعقد في العاصمة الفرنسية بالفترة من الرابع الى الثامن من مايو الحالي.

ويضم الوفد المرافق لكريمة سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع ١٦ طفلا وطفلة من مختلف الدول العربية حيث سيلتقون خلال القمة التي تنظمها منظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» تحت شعار «النمو» مع أشقائهم وأصدقائهم اطفال العالم. «وام»

بدء فعاليات ورشة عمل تطوير برامج ضمان الجودة في المنشآت الصحية

■ أكدت وزارة الصحة أن تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية في المنشآت الصحية يتصدر أولويات برامج التنمية الصحية خلال المرحلة المقبلة بعد النجاح الكبير الذي تحقق في مجال نشر مظلة الرعاية الصحية المتقدمة في جميع مناطق الدولة ومواكبة أحدث الاتجاهات العلمية في مجالات التشخيص والعلاج.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة في افتتاح ورشة العمل حول برنامج تطوير جودة الرعاية الصحية الثانوية والثالثية في المؤسسات الصحية والتي بدأت فعالياتها امس بمقر مستشفى الطب النفسي في أبوظبي وتستمر حتى يوم الخميس القادم باشراف الدكتور عساف العساف خبير ضمان الجودة بمنظمة الصحة العالمية وبمشاركة كبار مسؤولي وزارة الصحة ومديري الادارات المركزية والمناطق الطبية والمستشفيات.

لجنة المواد الغذائية توصي باعتماد شهادتي اللحوم الايرلندية

■ احمد هاشم

■ عقدت اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية اجتماعا لها صباح امس بمقر الامانة العامة للبلديات بابوظبي برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام وبحضور رؤساء مختبرات البلديات وممثلين عن وزارة الصحة والمالية والصناعة والزراعة والثروة السمكية. واوصت اللجنة خلال الاجتماع بعدد من الموضوعات التي سوف يتم عرضها على مجلس الامانة في دور انعقاده القادم ومن بينها الشهادة البيطرية الجديدة الصادرة عن جمهورية ايرلندا والخاصة بضمان امن وامان شحنات اللحوم الواردة لدولة الامارات وكذلك تقرير سفارة الدولة في بروكسل حول المعلومات المستجدة بشأن مرض جنون البقر.



خلال استقبال السفير التونسي

الطاير يستقبل سفيري تونس وفنلندا

■ استقبل معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قبل ظهر أمس سعادة محمد هشام العقبي السفير التونسي لدى الدولة حيث جرى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات العمالية.

كما استقبل معاليه سعادة ماتي يوهاينس بولينين السفير الفنلندي لدى الدولة حيث بحث معه العلاقات العمالية بين البلدين. «وام»

يرجع تاريخها الى ١٠٠٠ عام
اكتشاف مستوطنة وفلج للمياه في العين

■ اكتشفت بعثة اثرية تقوم بعمليات تنقيب عن الآثار في الدولة مستوطنة وفلج للمياه في مدينة العين بأمارة أبوظبي يرجع تاريخها الى العصر الحديدي (١٠٠٠ عام قبل الميلاد).

وصرح سيف بن علي الدرمكي بأن هذا الكشف الذي وجد في منطقة بدع بنت مسعود بمدينة العين عبارة عن مستوطنة قديمة يعتقد بأنها كانت مركز استيطان مهم منذ أكثر من ثلاثة الاف عام. وأشار الى أن خبراء الآثار سبق أن عثروا في المنطقة على عدد من المدافن ومبنى على قدر كبير من الأهمية تبلغ مساحته ٢٢٥ مترا مربعا يتكون من غرف للتخزين ومطبخ ومجلس كبير ربما كان مخصصا لكبار القوم.. كما وجدت به قواعد من الحجر الجيري متراصة في ثلاثة صفوف يرجح أنها كانت تحمل أعمدة مما يدل على ان المبنى كان مسقوفا في الأصل. كما صرح خبير الآثار والمشرف الفني على عملية التنقيب الدكتور وليد ياسين بأن البعثة تمكنت بعد جهود متواصلة استمرت عامين من التعرف على سر الحياة في المنطقة حيث عثرت على بئر مبطنة من الاعلى بالحجر وتم التعرف على مساره وروافده ووجدت بجانبه قطع فخار مهشمة ومتناثرة في عدة أماكن بفعل الاستخدام اليومي للبئر... وأشار الدكتور ياسين الى أن البعثة تقوم حاليا بعملية مسح ميداني للمنطقة للتعرف على أهميتها والتأكد من عمرها. (أ ش أ)

اتصالات تبدأ حملة لتوظيف وتدريب المواطنين

■ بدأت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» أمس حملة شاملة ومكثفة لتوظيف وتدريب المواطنين في جميع فروعها في الدولة وتستمر هذه الحملة ثلاثة أيام يتم فيها تزويد مكاتب الاستقبال في الادوار الارضية بموظفين متخصصين في التوظيف يتولون شرح سياسات التوظيف وفرص التدريب والتوظيف ومهام مركز التدريب التابع للمؤسسة وكلية هندسة اتصالات.

و أوضح السيد احمد الدوسري مدير العلاقات العامة في مؤسسة الامارات بأن المؤسسة سعت منذ انشائها في عام ١٩٧٦ الى اعداد كوادر بشرية مواطنة متخصصة في مجال تقنيات الاتصال قادرة على تحمل مسؤولية العمل في هذا القطاع الحيوي الهام والنهوض به. وتحقيقا لذلك فقد استحدثت المؤسسة العديد من البرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية التي يتم تنفيذها سواء من خلال كلية اتصالات للهندسة أو مركز التطوير والتدريب أو من خلال البرامج التعليمية والتدريبيه الخارجية حيث زودت هذه البرامج بحوافز تشجيعيه متميزة وذلك لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطاقات البشرية المواطنه ودفع عملية التوطين في المؤسسة الى الامام وذلك انطلاقا من مبدأ المشاركة في دعم جهود الدولة في مجال التوطين والتوظيف. وقد قامت المؤسسة بتصميم واعداد برنامج تدريبي متكامل يسعى الى اعداد المتدرب لاكتساب المهارات العمليه المطلوبة للوظيفة التي يتم تثبيته عليها.

مريم المعلا تشهد الحفل الختامي لأنشطة الجمعية النسائية بأم القيوين

■ شهدت الشيخة مريم بنت علي المعلا رئيسة اللجان العليا للاتحاد النسائي العام ورئيسة الجمعية النسائية بأم القيوين صباح أمس بمقر الجمعية الحفل الختامي السنوي لانشطة الجمعية. وحضر الحفل عدد من الشيخات والفعاليات النسائية والاجتماعية بالامارة اضافة الى أمهات الطلبة. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها نشيد ترحيبي من الاطفال ثم ألقت احدى الطالبات كلمة الجمعية أشادت فيها بالدور الكبير للاتحاد النسائي ورائدة العمل النسائي بأم القيوين الشيخة مريم في النهوض بالمرأة ورفع مستواها في القضاء على الأمية. ثم قامت الشيخة مريم بتخريج طلبة الروضة الثانية والطلبة المتفوقين في جميع المراحل.



سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي يتابع العرض. (تصوير: راميش)

خالد القاسمي يشهد مسرحية «الشبكة»

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: شهد مساء امس الاول سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم وعدد من الشيوخ والمثقفين بالامارة العرض المسرحي «الشبكة» الذي قدمته فرقة مسرح رأس الخيمة الوطني لاول مرة في رأس الخيمة بعد ان اشتركت به في مهرجان ايام الشارقة المسرحية الذي انتهى منذ ايام قليلة..

وكان في استقبال الشيوخ الاستاذ نجيب الشامسي رئيس مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني.

والجدير بالذكر ان المسرحية من تأليف هيثم يحيي الخواجه ومن اخراج احمد الانصاري وناجي الحاحي وهي من بطولة هدى الخطيب وعائشة عبدالرحمن وغيلاء عبدالجبار وسعيد عبيد وموسى البقيشي وبلال غانم ومحمد الدرة وحسن نقي. وقد حصلت المسرحية على جائزة افضل ملابس وجائزة افضل ممثلة دور ثان وجائزة الاضاءة (تنويه) وذلك في ايام الشارقة المسرحية الاخيرة. وقد اشاد سمو الشيخ خالد وسمو الشيخ سلطان بالمستوى الفني الرفيع الذي بدا عليه الممثلون في تقديم العرض.

اللجنة العليا للتشريعات تناقش مشروع البيئة

■ خالد البدري:

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بأن اللجنة واصلت خلال اجتماعها الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي في شأن البيئة والذي يضم ١٠٠ مادة.

وناقشت اللجنة المواد التي يشتمل عليها الباب الخامس من مشروع القانون والتي تدور حول تداول المواد والنفايات الخطيرة والنفايات الطبية.

كما ناقشت المواد التي يشتمل عليها الباب السادس والتي تدور حول المحميات الطبيعية ووسائل حمايتها.

وناقشت اللجنة الوزارية المواد التي يتضمنها الباب السابع من مشروع القانون الاتحادي للبيئة والتي تدور حول المسؤولية والتعويض والاضرار البيئية.

وتواصل اللجنة استكمال مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادي في صورتها الأخيرة في جلستها التي تعقد الأحد القادم تمهيدا لرفع المشروع الى مجلس الوزراء لاتخاذ مايلزم بشأنه.

وحضر الاجتماع معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

خلال الاجتماع

السيار تفتتح المعرض الختامي لأنشطة المدارس بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ اكدت الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية على اهمية الانشطة المدرسية ودورها الفعال في دفع المسيرة التعليمية في جميع مدارس الدولة، مشيرة الى ان الوزارة لا تدخر جهدا في سبيل توفير كافة الامكانيات والموارد اللازمة للنهوض بمسيرة التعليم. جاء ذلك خلال افتتاحها فعاليات المعرض الختامي لنشاط التربية الأسرية بمدرسة هاجر الابتدائية.

وحضر الافتتاح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ولامسي لنج مديرة كليات التقنية العليا وليلى النوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي ونعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة بالمنطقة وفايزة احمد سعيد مسؤولة العلاقات العامة والاعلام التربوي بمنطقة العين.

واكدت جدوى ابو النجا الموجهة الاولى للتربية الاسرية ان المعرض يهدف الى تنمية قدرات الطالبات للعمل والانتاج وابراز قدراتهن ومهاراتهن لترشيد الاستهلاك وتعزيز قيم العمل الابداعي المنتج لخدمة المجتمع.

مشيرة الى اهمية هذه المعارض لصقل شخصية الطالبة وتوسيع مداركها نحو الاعمال المبدعة.

ومن جانبها اكدت ميرفت فوزي موجهة التربية الاسرية بمنطقة العين على ان المعرض ساهم في توظيف طاقات الطالبات نحو تعزيز قيمة العمل المبدع باعتبار ان جميع المعروضات كانت هي محصلة ختامية لجهود المعلمات والطالبات في تطبيق شعار التربية قيم وسلوك وابداع.



خلال استقبال السفير الاريتري



..وخلال استقبال السفير الاردني



..وخلال استقبال السفير التونسي «وام»

سلطان بن خليفة يستقبل سفراء اريتريا والأردن وتونس

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي بمكتبه في الديوان قبل ظهر أمس سعادة محمد علي عمرو السفير الأريتري لدى الدولة. كما استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة كل على حدة سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الأردني لدى الدولة وسعادة محمد هشام العاتي السفير التونسي لدى الدولة اللذين قدما للسلام على سموه بمناسبة تسلمهما مهام عملهما الجديد لدى الدولة. وجرى خلال المقابلات بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات ودولهم والسبل الكفيلة بتعزيزها في مختلف المجالات بالاضافة الى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك «وام»

سعيد بن طحنون يفتتح فعاليات اليوم المفتوح بالعين

■ العين ـ الاتحاد: افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي صباح امس فعاليات اليوم التربوي المفتوح الذي نظمته روضة اطفال العين وحضر الافتتاح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وآمنة حسن مديرة الروضة وعدد من المسؤولين بادارة المنطقة. وقام معاليه بقص الشريط التقليدي ايذانا بالافتتاح ثم قام بجولة تفقدية شملت جميع ورش العمل المختلفة.

كما اشتملت فعاليات اليوم المفتوح على العديد من الاعمال التراثية وقسم خاص للتراث الشعبي، واعرب معالي سعيد بن طحنون آل نهيان عن اعجابه بأنشطة اليوم التربوي التي تعكس الصورة المشرقة لاهتمامات ادارة المنطقة وادارة الروضة بغرس القيم التربوية الحميدة في نفوس الاطفال بطرق تربوية سليمة.

كما اشاد معاليه بدور المدرسات في استغلال الموارد الطبيعية في العمل التربوي المفيد الذي يبرز ابداعات الصغار في مختلف جوانب المعروضات الفنية.



سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان خلال استقبال سعادة السفير القطري «وام»

تلقى رسالة من رئيس الوزراء القطري

دعوة طحنون لحضور مهرجان التحدي للهجن

■ تلقى سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي رسالة خطية من سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء بدولة قطر الشقيقة تضمنت دعوة سموه لحضور مهرجان التحدي للهجن العربية الأصيلة الذي يقام في الثالث عشر من الشهر الجاري بمشاركة مجموعة من الأصايل في دول مجلس التعاون الخليجي. وقام بتسليم الرسالة سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة خلال استقبال سموه له أمس بمدينة العين

ورحب سموه بالدعوة متمنيا للمهرجان النجاح والتوفيق حتى يسهم في نشر رياضة الآباء والاجداد في دول مجلس التعاون وأشاد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان بعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر. حضر المقابلة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وعدد من المسؤولين بديوان ممثل الحاكم. «وام»

المدفع يبحث مع وفد الماني دعم التعاون الصحي بين البلدين

■ بحث معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة أمس مع الوفد الألماني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيده كريستين كراجفسكي نائبة رئيس وزراء ولاية سارلاند الالمانية ووزير الاقتصاد في المانيا سبل دعم التعاون بين الامارات والمانيا في المجالات الصحية.

وقد اعقب ذلك جلسة مباحثات مشتركة بين وزارة الصحة برئاسة معالي الوزير والوفد الالماني بحضور سعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدوله.

وصرح معالي الوزير بأن المباحثات تركزت حول تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بين الامارات والمانيا في اطار من التعاون الصحي عن طريق تبادل الخبرات والزيارات والاستفادة من خبرات الاطباء الالمان الزائرين والتكنولوجيا المتعلقة بالخدمات الصحية والمستلزمات الطبية وبرامج التعليم الطبي المستمر.

وكان الوفد الالماني قد وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق عدة أيام «وام»

أكد أهمية العلاقة بين البيت والمدرسة

الشرهان يستعرض مع مجلس أمهات منطقة أبوظبي رفع مستوى الاداء التعليمي

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح أمس وفد مجلس امهات منطقة، أبوظبي التعليمية.

وتم خلال اللقاء بحث كافة القضايا التي تهم الساحة التربوية وتعزيز التعاون بين المدرسة والبيت، والاقتراحات الخاصة برفع مستوى الاداء التعليمي بالمدارس، وادوار المعلمين في هذا الاتجاه، ودور الاخصائيات الاجتماعيات وغيرها من الموضوعات التربوية، وأكد معالي وزير التربية والتعليم والشباب على أهمية مثل هذا اللقاء مع ممثلات أمهات الطلاب والطالبات ممن يمثلن الجزء المكمل والعنصر الأول من بناء الجيل الجديد من المتعلمين، لتلازم دور الوزارة مع البيت في التوعية والرعاية والمتابعة وتأكيد القيم والأخلاق.

وقال ان عمليات التطوير والتجديد التي تشهدها ساحات التعليم تستوجب تكامل الجهود حتى تتحول الخطط والبرامج إلى واقع ملموس لخطوات التطوير انطلاقا من وعي المرأة بدورها ومسؤولياتها الاجتماعية والثقافية والاخلاقية وغرس هذه القيم لدى الابناء واشاد في هذا الصدد بالرعاية الكريمة التي تقدمها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لمسيرة التعليم بالدولة ولمسيرة المرأة في تلازم دائم كان له أثره الأكبر في توجيه ورعاية أجيال المستقبل من المتعلمين.

وأكد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان على أن الوزارة وفي اطار حرصها على تكامل اركان العملية التعليمية ترحب بالتصورات التي طرحها مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية باعتبارهن ايضا لسان حال الأبناء من الطلاب والطالبات يعرفن مشاكلهم وطموحاتهم، ورغبتهم في الأفضل، ومن هنا تكون أهمية مثل هذا اللقاء لمراجعة الانجازات صوب تحقيق الأهداف ونضع الخطط التي تتلاقى فيها الآراء.

وقال ان جهود وزارة التربية والتعليم والشباب التطويرية تستوجب الدعم والتأييد والمشاركة الفعالة من جانب الأسرة، والمرأة باعتبارها نصف المجتمع وصانعة أجيال المستقبل وتمثل الجانب الهام والاساسي للعملية التربوية التي تتكامل مع دور الوزارة في هذا الصدد.

وقد اشادت السيدة علياء الزعابي رئيسة مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية بعقد هذا اللقاء الأول مع معالي الوزير مشيرة إلى ترحيبه بتكرار مثل هذه الاجتماعات بما ينعكس ايجابيا على تكامل الدورين التعليمي والتربوي، ويعزز العلاقة بين البيت والمدرسة لكل ما فيه صالح المسيرة التعليمية.

وحضرت اللقاء ايضا فوزية المهيري نائبة رئيسة مجلس الأمهات وعائشة سعيد مقررة المجلس، ونادية مدي موجهة الخدمة الاجتماعية نائبة رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة ابوظبي التعليمية.





السفينة كيفان قبل ابحارها من مرساها في منطقة الشندغة. تصوير: ظهير حيدر

في أول رحلاتها للعام الحالي

كيفان تجوب مغاصات اللؤلؤ

■ دبي ـ الاتحاد: في اول رحلاتها لهذا العام أبحرت السفينة «كيفان» التابعة لجمعية الامارات للغوص بقيادة السيد فرج بن بطي للحيربي رئيس مجلس ادارة الجمعية. وتستغرق رحلة السفينة «كيفان» خمسة عشر يوما ويشمل خط سير رحلة «كيفان» عدة مواقع بالمناطق الغربية بالدولة في رحلة غوص تستهدف جلب محار اللؤلؤ من تلك المواقع للتعرف على مناطق تكاثر المحار. والتعرف على التغيرات التي تطرأ عليها، والتأكد من خلو تلك المناطق من أي تلوث في البيئة البحرية.

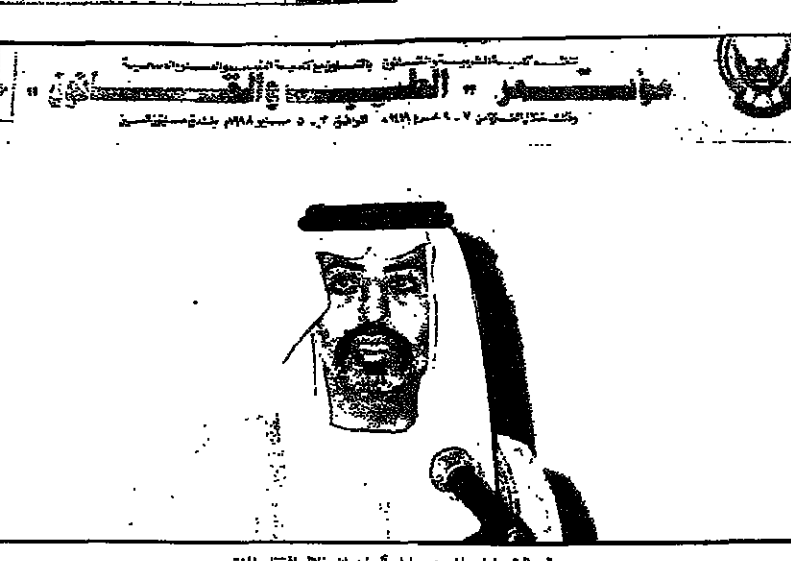
وتنظم جمعية الامارات للغوص ثلاث رحلات سنويا على ظهر السفينة كيفان تزامنا مع مواسم الغوص القديمة التي تبدأ مع اول شهور الصيف.

وفد سوري يطلع على خدمات اتصالات

■ قام وفد مؤسسة الاتصالات السورية الذي يزور البلاد حاليا بزيارة لفرع مؤسسة الامارات للاتصالات في ابوظبي اطلع خلالها على سير العمل في مختلف الاقسام الفنية والادارية كما اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في المؤسسة.

وقد تركزت اهداف زيارة الوفد الذي يضم مدراء المواصلات في كل من ريف دمشق وحلب وحمص وحماه وادلب والحسكه وطرطوس والقنيطرة واللاذقية على التعرف على تجربة اتصالات في مجال تطوير الخدمات والاطلاع على التطور التقني في مجال تكنولوجيا الاتصالات في دولة الامارات العربية المتحدة.

واطلع الوفد على نظام الفواتير في المؤسسة وعلى عمليات تخطيط الشبكات الهاتفية وكيفية صيانتها وكذلك على خدمات المشتركين وكيفية تطويرها. «وام»


معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال افتتاح المؤتمر

جانب من جلسات المؤتمر

افتتح مؤتمر الطب والقانون بجامعة الامارات

نهيان يدعو لانشاء هيئة طبية قانونية لمواجهة القضايا المطروحة

التطورات المعاصرة تحتاج الى حلول تحفظ للانسان صحته وكرامته

■ تغطية: أحمد الخشن
تصوير: ربحي سعد

■ أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على ان جامعة الامارات وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تسعى لان تكون باستمرار ملتقى العلماء والباحثين لمناقشة القضايا المهمة التي تواجه الامة وتدارسها مع الخبراء والمختصين لايجاد الحلول الملائمة لها.

والجامعة بهذا تحرص على ان تكون مركزا متطورا لتحقيق التقدم للمجتمع، وان تكون اداة لتحقيق التنمية والرخاء والاستقرار.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها معاليه فعاليات مؤتمر الطب والقانون، والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات، وذلك بفندق هيلتون العين.

وحضر حفل افتتاح المؤتمر سماحة الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي سلطنة عمان، وسعادة الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر، ود. هلال بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، وسعادة د. محمد عبدالرحمن البكر وزير العدل والشؤون الاسلامية السابق، ود. راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم السابق، وسعادة شبيب المرزوقي الامين العام لجامعة الامارات، ود. احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية، ود. مصطفى كبيرة رئيس محكمة التمييز بدبي، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، وعدد من المسؤولين بالدولة. كما حضره الاداريون وعمداء الكليات، واعضاء هيئة التدريس بالجامعة الى جانب طلبة كلية الشريعة والقانون، وممثلو الجهات المشاركة من علماء ومتخصصين وباحثين.

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك في كلمته الترحيبية التي افتتح بها المؤتمر على ان مؤتمر الطب والقانون يتناول بالدراسة والمناقشة واحدة من اهم القضايا التي تواجه الطبيب والمشرع في هذا العصر، مما يترتب عليه مسؤوليات شرعية وقانونية، بل وطبية يكون لها الاثر الكبير ليس فقط على فرد او افراد، بل على نفسية المجتمع كله، وعلى نوعية الحياة فيه.

قضايا مستجدة

واضاف معاليه ولايخفى على احد، اننا نعيش الآن عصر المستجدات المتلاحقة، وهو عصر تتلاحق فيه التطورات في التقنيات الطبية بشكل لافت للنظر، كما تنشط فيه فعاليات البحث والابداع في استخدامها وتطبيقاتها، بما ينشأ معه للطبيب وبشكل مستمر، ادوات جديدة، واساليب مبتكرة للعلاج، لم يكن معظمها معروفا او حتى متصورا الى وقت قريب، يصاحب ذلك بالطبع، ظهور عدد من بعض القضايا الشرعية والقانونية والاخلاقية، وهي في حقيقة الامر والواقع، قضايا ذات حجم كبير ومعقد، وقد نضيف الى كل هذا، مايتسم به العصر الحديث، من زيادة اهتمام المجتمع العلم، بالتطورات والتغيرات التي تنشأ في المجالات الطبية بصفة خاصة، وذلك نتيجة للتقدم السريع والمتلاحق، في تقنيات النشر والاتصال والمعلومات، التي توفر للجميع، سرعة الاحاطة التامة والدقيقة، بكل جديد من العلم، والممارسة الطبية، ومتابعة كافة أبعادها وآثارها على كل المستويات.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان كل هذا قد ادى الى تسليط الضوء في السنوات الاخيرة، على الجوانب والقضايا الشرعية والقانونية والاخلاقية، التي تنشأ في مجال علاقة الطبيب بالمريض، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا، بما يقوم به الطبيب من بحوث علمية، او ممارسات علاجية بشكل عام، وفي هذا السياق، اصبحنا جميعا على قناعة كاملة، بالحاجة الماسة الى الدراسة الشاملة والمستوعبة، لكل تلك الظروف، ولكافة هذه الجوانب، بل والتفهم الكامل لها، بما يساعد على ايجاد الحلول المناسبة بشأنها، وبما يؤدي في نفس الوقت، الى وضع الضوابط الرشيدة والمحددة، للممارسة الطبية على نحو خاص، حرصا على آداب المهنة من ناحية، وضمانا لتحقيق المنفعة الكاملة لبني البشر من ناحية اخرى.

الرعاية الطبية

واكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك بان الرعاية الطبية مهما تعددت مجالاتها، او تنوعت وسائلها، انما هي نعمة وفرها الله سبحانه وتعالى للانسان، وجعلها حقا له، يتنافس على تقديمها اصحاب الضمائر الحية، وتتكافل فيها شرائح المجتمع كله وهذه النعمة، قد نمت وتطورت عبر الازمان والاجيال، وتأكدت لها على مدى التاريخ، مبادىء وقيم، تتجسد في الحرص التام على توفير افضل سبل الرعاية لكل انسان، مع احترام خصوصيات الافراد والجماعات، وتحقيق العدالة في توزيع هذه الرعاية، في اطار يحرص على مراعاة قيم المجتمع، ويحافظ على تقاليده وآدابه، لتظل العلاقات الطبية قائمة، والثقة المتبادلة متوفرة وممتدة وعلى الدوام.

وفي ضوء ذلك، ينبغي ان تكون النظرة دوما فاحصة، الى التقنيات الطبية الحديثة، نقترب بها الى المبادىء الشرعية والقانونية، تلك التي استقرت اساسا صالحا ومأمون العواقب، لكل الممارسات الطبية في اطارها الواسع، ذلك لان التحدي الذي يواجهنا اليوم، انما يتمثل في بلورة هذه المبادىء، لتظل دائما وهي الاطار المناسب، للنظر في آثار هذه التقنيات الطبية الحديثة، وترشيد استخداماتها في ظل الشرعية والموضوعية، واستمرارية الحفاظ على كافة حقوق الانسان، الذي كرمه الله سبحانه وتعالى، احسن تكريم.

هيئة دائمة

واضاف معاليه انني ارحب كثيرا بانعقاد هذا المؤتمر، بل انني اعتقد، ان مجرد انعقاده انما هو في حد ذاته حدث هام، يوفر فرص الحوار والنقاش، حول هذه القضايا المهمة، ويجسد وسائل التفاعل والتعاون الهادف والبناء، بين رجال الطب ورجال الشريعة والقانون، وهذا الحوار، وذلك التفاعل، انما يوفر كل منهما، ابعاد المناخ اللازم والضروري، لشحذ الفكر، وتحليل القضايا، واقتراح الحلول، وقد يسعدني كذلك، ان ارى هذه التظاهرة العلمية المهمة، وقد اصبحت اساسا ومنطلقا ينبثق عنه، وتتطور منه، هيئة دائمة تجمع الطرفين من حين لآخر، لمناقشة مثل هذه القضايا والامور، وما يتفرع عنها، او يستجد فيها، بغية الوصول الى حلول جذرية، تحفظ للانسان صحته وتحقق له كرامته، حيثما وجد، واينما كان.

ومن جانبه اشار د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة الى ان التطور العلمي الهائل الذي يشهده عالمنا في النصف الثاني من هذا القرن في كافة المجالات تقريبا، خصوصا في نطاق الاكتشافات الطبية من نقل الدم الى نقل وزراعة الاعضاء البشرية، الى الانجاب الصناعي بوسائله المختلفة، الى ما يسمى بالهندسة الوراثية من خلال التحكم في الجينات، يؤثر تأثيرا مباشرا في قواعد القانون بوجه عام، وقواعد المسؤولية الطبية بوجه خاص اذ بالرغم من ان الطب والقانون مجالان مختلفان من حيث نطاق كل منهما ومجاله وموضوعاته، الا انهما متكاملان من حيث الغاية والهدف حيث يهدف كل منهما الى اسعاد الفرد وحل مشاكله وبث الطمأنينة في نفسه، وقد ادى هذا التكامل الى تزاوجهما معا في فرع جديد هو «القانون الطبي» والذي مازال الفقه والقضاء يعملان على ارساء احكامه.

طب الرغبة

واكد د. محمد المرسي على ان اهم الصعوبات التي تواجه المتخصصين عند تحديد احكام المسؤولية الطبية عموما تتمثل في عدة امور لعل اهمها:

الامر الاول: ظهور طب الرغبة، حيث كان دور الطب، حتى وقت قريب، دورا علاجيا فقط، يهدف، فقط، الى علاج الانسان من الامراض التي تصيبه وبظهور وانتشار بعض الاكتشافات العلمية الحديثة دخلت البشرية عصر طب «الرغبة»، ولعل تقنيات الانجاب الصناعي والاستنساخ خير دليل على ذلك، حيث قام الطب، في البداية، بدور سلبي لمن يرفض او لايرغب، قريبا، بدور ايجابي بالنسبة لمن يرغب في الانجاب ويحول دون تحقيق هذه الرغبة بعض الموانع، وهكذا اصبح الطب وسيلة في «يد» من لايرغب في الانجاب وحوذته، تارة اخرى، وسيلة في «يد» من يرغب في الانجاب، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل تجاوز مجرد الرغبة في انجاب «طفل» الى انجاب طفل خال من الامراض وبمواصفات معينة، بل وبدأنا نسمع عن امكانية انجاب طفل حسب الطلب!، ثم انتهى الامر، من خلال التحكم في الجينات، الى ما يسمى بالاستنساخ البشري.

الممكن والجائز

واضاف عميد كلية الشريعة والقانون تبدو الصعوبة، بل والخطورة، في ان الرغبة الانسانية لاحدود لها، ولايوجد، في الواقع، معايير طبية محددة تكفي، عند الضرورة، لكبح جماح هذه الرغبة، فليس كل ما هو «ممكن» علميا وطبيا جائز شرعا وقانونا، فالامكان من الناحية الطبية شيء والجواز شرعا وقانونا شيء آخر تماما.

ومن هنا تأتي ضرورة تدخل فقهاء الشريعة والقانون لرسم الحدود التي لايجوز لهذه الرغبة ان تتجاوزها، ورسم هذه الحدود، رغم صعوبته، يعني ان ما هو ممكن طبيا يصبح ايضا جائزا شرعا وقانونا، الامر الذي يعني اضفاء الشرعية على الممارسات الطبية التي تتم داخل حدود هذه الدائرة.

وقد اصبح تدخل فقهاء الشريعة الاسلامية اليوم ضرورة اكثر من اي وقت مضى، وحتى لاتتحول الحرية الى فوضى، وتنقلب او ترتد ضد الشخص نفسه المستفيد الاول من هذه الحرية، خصوصا ان بعض هذه التطورات الطبية لاتؤثر، فقط، على الحالة الصحية للشخص، بل تؤثر، ايضا، على وضعه الاجتماعي وصحته النفسية والعائلية، هذا فضلا عن انها لاتؤثر فيه في لحظة او لحظات معينة فقط، وانما تلاحقه حتى وفاته.

نقطة التوازن

واضاف د. محمد المرسي بان الامر الثاني: صعوبة تحديد نقطة التوازن بين مصلحة كل من الطبيب والمريض: ان الطبيب يحتاج، حتى يمكنه القيام بواجبات مهنته خير قيام، الى قدر كبير من الحرية والثقة والاطمئنان الامر الذي يعني ان مسؤولية الطبيب عن اخطائه يجب الا تكون سيفا مسلطا عليه حتى لايتأثر اداؤه لمهامه سلبا، ويفقد بحكم الواقع عنصر المبادرة، ويخشى البحث عن الجديد في الطب خوفا من المسؤولية.

موقف الشريعة

واضاف عميد كلية الشريعة ان الامر الثالث: ضرورة تحديد موقف الشريعة الاسلامية من التطورات الطبية المعاصرة:

تتلاحق التطورات الطبية في السنوات الاخيرة بصورة مذهلة، حيث لايكاد تمر شهور، وربما اقل، دون ان تحمل لنا وسائل الاعلام المقروءة و المسموعة والمرئية بعض الاكتشافات، وهو الامر الذي يحتم على فقهاء المسلمين، فرادى وجماعات، ان يبذلوا جهودا مضاعفة لمواجهة هذه التطورات، وذلك بتبيان احكامها الشرعية من حيث الحل والحرمة، ومن حيث الآثار المترتبة عليها في حالة مخالفة ماهو حرام منها، لكن كيف يواجه الفقه الاسلامي حركة العقل العلمي في مجال الهندسة الوراثية والاستنساخ والاستصفاء وتحديد «جنس» الجنين، وكيفية تحديد الانساب في ظل هذه التطورات؟ بعبارة اخرى، ما هي الاسس التي يمكن على اساسها صياغة منهج معاصر يحكم الاجتهاد الطبي؟ ان نجاح الفقه الاسلامي في تحديد هذه الاسس يعني ان يظل الفقه الاسلامي، كما هو دائما، مرآة يعكس الواقع المعاصر، يستوعبه وينقيه ليبقي على ما هو متفق مع مقاصد الشريعة الاسلامية ويستبعد ما عدا ذلك.

النظريات الطبية

ومن جهته اشار فضيلة الشيخ احمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان الى ان النظريات الطبية والاحكام الشرعية امر تتطلبه الحياة البشرية التي جعل الله لها ضوابط ومعايير يجب ان تسير من خلالها، وقد حددت هذه المعايير حركة الانسان حسب الفطرة التي فطره الله عليها، ولذلك يعتبر الطب من ضرورات الحياة البشرية مصداقا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «تداووا فان الذي انزل الداء انزل الدواء» ومن هنا تأتي اهمية العناية بالجانب الطبي لانه عناية بالحياة الانسانية، ومن هنا ايضا تأتي ضرورة التوفيق بين الطب والقانون بما يخدم الانسان في اطار الشريعة الاسلامية الغراء.

الضرورات تبيح المحظورات

واكد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر الشريف على اهمية المؤتمر فهو يناقش عددا من المحاور العلمية التي تواكب العصر، والقضايا التي تشغل البشرية، حيث حققت البشرية نهضة لاحدود لها وخاصة في مضمار الطب الحديث، وقد تغلغل الطب في عمق الانسان ويمكن لهذه النهضة ان تكون في مجالات خير للانسان، تخفف من آلام المرضى وتعيد البسمة اليهم، واشار الى سماحة الشريعة الاسلامية في الاخذ بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات، ولكن الضرورة تقدر بقدرها، ومن هنا تأتي اهمية الحفاظ على مسائل الطب بجعلها محكومة بالدين مصونة من اي انحراف، مما يحفظ للعلم كرامته وللانسان آدميته، ولاشيء اقوى من الوازع الديني في هذا الصدد، كما ان الامر يحتاج ايضا الى ميثاق شرف يجمع البشرية تحته وينظم الاساليب الطبية الحديثة، بحيث يتم توظيفها لخدمة البشرية وليس للاساءة اليها.

واشار الى ان مشاركته في المؤتمر تأتي ضمن اتفاقية التعاون المشترك بين جامعتي الازهر والامارات وابداء الحكم الشرعي في عدد من القضايا والمحاور التي يناقشها المؤتمر، وخاصة في مجال اطفال الانابيب، نقل وزراعة الاعضاء البشرية، الاستنساخ، والموت بين الطب والقانون والشريعة.

واكد على ان المؤتمر يمثل احدى العلامات البارزة للتقدم الحضاري الذي تشهده دولة الامارات برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.


جانب من الحضور

■ مفتي عُمان: النظريات الطبية والاحكام الشرعية أمر تتطلبه الحياة البشرية

الشيخ احمد بن حمد الخليلي

د. احمد عمر هاشم

رئيس جامعة الأزهر:

الأخذ بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات والضرورة بقدرها

مؤتمر انتاج الابل يواصل أعماله

استعراض العوامل الوراثية والتناسل والامراض

■ العين - الاتحاد: تابع الاجتماع السنوي الثالث للانتاج الحيواني في المناطق القاحلة، والذي تنظمه كلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة بالدولة في العين ويقام تحت عنوان انتاج الابل، والتطلعات المستقبلية تابع اعماله لليوم الثاني تمهيدا لاختتام جلساته بالتوصيات النهائية للمؤتمر.

وكانت جلسات عمل المؤتمر قد بدأت بجلسة حول الحركة الدوائية «فارما كولوجي» وترأسها د. وصفي من مختبر ابل السباق في ابوظبي وكانت عبارة عن دراسة مقارنة للقدرة الارتباطية لبروتين مضاد البيرين في خمسة انواع من الحيوانات، وضمن ماطرحته الجلسة يستخدم البروتين مضاد البيرين كمسكن للألم ومضاد للالتهاب لكن اوقف استخدامه حاليا بسبب تسببه في تسمم نخاع العظام المولد لكرات الدم الحمراء.

الا ان بروتين مضاد البيرين يستخدم كدليل تجريبي لتقدير نشاط بعض أنزيمات الكبد أوضحت نتائج الدراسة ان القدرة الارتباطية لهذا البروتين تختلف بين الابل، الاغنام، الماعز، الخيل، الابقار حيث تمثيل الكبد لهذا البروتين يختلف بينها، هذا ولابد ان يؤخذ في الاعتبار عند عمل دراسة مقارنة بين تلك الانواع في حاله استخدام بروتين مضاد البيرين كدليل تجريبي.

وفي الجلسة الثانية حول وراثة الابل والتي ترأسها د. منور جمالي من كلية العلوم الزراعية بالجامعة تم الحديث حول اختلافات حمض DNA في انواع ابل السباق، وتحدث د. نزار شريف من المركز العلمي لابل السباق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان فبين ان الابل بالامارات تقسم الى مجموعتين على اساس الانواع المحلية النقية، والانواع الخليطة بالتسابق مع الابل المحلية، للحفاظ عليها كثروة قومية، لان الابل السودانية اسرع ويتم الفصل بين كلا المجموعتين على اساس خبرة الخبراء، وهناك طريقة معملية حديثة لفصل الابل تعتمد على فحص جزىء DNA من النواة، وهذه الطريقة تعطي الدليل القاطع على الاختلافات الوراثية بين الحيوانات وقد امكن تطبيق هذه الطريقة على اربعة انواع من الابل كما قدمت ورقة عمل لدراسة اولية عن معاملات توريث مقاييس النمو في الابل المغربية في ليبيا قدمها د. هرماس وآخرون من جامعة الفاتح بليبيا والتي دلت على امكانية تحسين الابل من خلال الانتخاب الوراثي لصفاتها.

وفي الجلسة الثالثة حول المعلفات والتي رأسها د. عادل الحوزابي من قسم علم الحيوان بكلية الزراعة وعلوم الغذاء بجامعة الملك فيصل بالسعودية وبحثت بالكيمياء الحيوية للدم والعوامل المؤثرة عليها في الابل.

كما قدمت فيها دراسة فسيولوجية مقارنة بين الابل والماعز خلال فترة تعطيش، والذي اظهر تأثر الماعز اكثر من الابل، والتغيرات المصاحبة بحرارة الجسم والتنفس وبمعدل النبض، ومكونات الدم.

تناسل الابل

وفي الجلسة التالية حول تناسل الابل والتي ترأسها د. جونسون من جامعة السلطان قابوس بحثت باستخدام طرق تكنولوجية حديثة في التناسل لايجاد انواع جديدة من الابل ودراسة عن امكانية تزاوج الابل وحيوان الجوناكو «اللاما» باستخدام طرق دفع بالتبويض في كلا النوعين ثم التلقيح بالسائل المنوي باستخدام التلقيح الصناعي.

كما طرحت الجلسة طريقة نقل الاجنة في الابل وهل يمكن تطبيقها في الظروف الحقلية بتكاليف مقبولة وطرحها د. تنسون د. سنج من مركز ابحاث نقل الاجنة في ابل السباق بالدائرة الخاصة الصاحب لسمو الشيخ خليفة بن زايد بالعين، وفائدة هذه الطرق بتقليل الفترة بين الولادتين، والحصول على مواليد عالية القيمة الوراثية لابل السباق.

كما طرح بحث حول الاداء التناسلي للابل في المملكة العربية السعودية للدكتور عادل الحوزاب واشارت لوجود قيمة عظيمة كامنة بالابل يمكن استغلالها بتحسين الاداء التناسلي للابل في المملكة العربية السعودية.

وعقبت ذلك جلسة امراض الابل والتي ترأسها د. فلاح العاني من جامعة الاردن للعلوم والتكنولوجيا وتضمنت دراسة تشخيصية عن موت صغار الابل والتي تعود غالبا للحنيب المبكر للامهات، وفطام الصغار دون مساعدات للصغار، والحفاظ وغيره.

كما طرح بحث حول مظاهر جديدة للامراض المعدية بالابل.

وفي الجلسة التالية وكانت حول الملقات، ورأسها د. مصطفى ايوب من جامعة الامارات وتضمنت دراسة عن حساسية المسببات المرضية لمرض التهاب الضرع في الابل.

وفي جلسة محور مستقبل الابل والتي ترأسها د. عبدالسلام المجدوب من المعهد الوطني للعلوم الزراعية بتونس، اشارت الى حفاظ الابل على اهميتها رغم ظهور الآلة في الزراعة والتنقل، اضافة لدورها في توفير الغذاء ونوعيته، حيث يمتاز حليب الابل بنوعية غذائية ممتازة، ولحمها ايضا، كما يستخدم وبرها في صناعة السجاد، وهذا ما دعا عدة منظمات كالمنظمة العالمية للتغذية والزراعة للدعوة للحفاظ على الابل، وخاصة في المناطق القاحلة واشار الباحث الى الحاجة الى خطة استراتيجية لجعل الابل من الحيوانات ذات الدورة الاقتصادية والتراثية في القرن القادم.

وتقدم د. الهوماس بورقة حول معوقات التحسين الوراثي في الابل، وورقة للدكتور النجار من مصر توضح قدرة الابل على الانتاج بأقل التكاليف بالنسبة للذكور، وبماذا تمتاز لحوم الابل وحليبها، واقترح انشاء مزرعة مثالية لتطبيق طرق التربية الحديثة والهندسة الوراثية لتحسين الصفات الوراثية للابل.

وتقدم د. ايفرسان من قسم الزراعة والمراعي بجامعة كاليفورنيا ديفيس اشار فيها لتجربة امريكا بفترة ١٨٥٥ والتي استخدمت بها الابل لاغراض عسكرية بصحارى امريكا وتقدم د. منور جمالي بورقة عن اسباب ضعف انتاجية الابل رغم وجود عدة مراكز ابحاث ومشاريع تعني بها، نظرا لعدم وجود استراتيجية للتحسين الوراثي تستند على اهداف وبيانات وتقويم وراثي وعدم تعاون الباحثين

حصلت على جائزة السلامة البريطانية

هيئة كهرباء دبي تحقق معدلات عالمية في السلامة المهنية

■ دبي - فريد وجدي:

■ حصلت هيئة كهرباء ومياه دبي على جائزة السلامة الوطنية من المجلس البريطاني للسلامة، اعلن ذلك امس سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام الهيئة في مؤتمر صحفي عقده بالهيئة امس وأكد خلاله ان الهيئة في مسيرتها التطويرية تلتزم بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الخاصة بالجودة وتقديم خدمات متميزة للمجتمع.

وذكر ان منح هيئة كهرباء ومياه دبي جائزة السلامة الوطنية من قبل المجلس البريطاني للسلامة لعام ١٩٩٧ يأتي تقديرا لما حققته الهيئة من انجازات متميزة في مجال السلامة وتمثل مناسبة هامة لانها بمثابة الاعتراف بما حققته الهيئة في مجال سلامة موظفيها وممتلكاتها وسيتم تقديم الجائزة في ١٥ مايو الجاري وقال ان مجلس السلامة البريطاني هو أكبر مؤسسة عالمية مستقلة متخصصة في مجالات الصحة المهنية والسلامة والوقاية من الحرائق وادارة الاخطار وتدعمه حكومة المملكة المتحدة.

وأعلن سعادته عن ان معدل الحوادث بهيئة كهرباء ومياه دبي عام ٩٧ كان افضل بثلاثة اضعاف من المعدل المقبول طبقا لمستويات التصنيف الصناعي للمشاركين في خطة هذه الجائزة العالمية المتميزة موضحا ان قسم السلامة في الهيئة تأسس منذ اقل من ثلاث سنوات واصبحت الهيئة في خلال هذه الفترة القصيرة قادرة على تحقيق هذا الانجاز بالحصول على جائزة السلامة فوق العادية وذلك بالالتزام المنضبط بالانشطة المتعددة التي تشمل اجراء التدقيق الداخلي والذي ادخل حديثا الى ادارة السلامة وتدريبات السلامة وبرامج التوعية من خلال المطبوعات والتعريف المهني، وادخال مستحدثات انظمة السلامة المتجددة. واستراتيجية فعالة للسلامة واجراء الدراسة والتحليل والاحصاء واستخدام التقنيات الفعالة في عمليات التفتيش والفحص والمتابعة لكل مناهج السلامة الحديثة وتطبيقاتها وتعتبر الهيئة اول مؤسسة بين المؤسسات في الامارات التي تحصل على مثل هذه الشهادة التقديرية المتميزة. وأشار سعادته الى ان السيد توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وجه رسالة الى الفائزين بالجائزة قال فيها «ان تحسين معايير الصحة والسلامة المهنية تتطلب تعاون جميع الاشخاص المعنيين حيث تقوم الادارة والموظفون بلعب دور مهم في وضع انظمة السلامة والحفاظ عليها في مؤسساتهم. وان هذه الجائزة هي بمثابة اقرار بمساهمتكم الحيوية في هذا المجال وآمل ان تستحثكم على امور اكبر في المستقبل». وقال مدير عام هيئة كهرباء دبي ان الاختبارات الشاقة والفحوصات الدقيقة لانظمة السلامة ومعدلات الحوادث التي قام بها المجلس البريطاني للسلامة قد اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان الهيئة لديها انظمة فعالة في شأن السلامة والامن الصناعي والحرص على بيئة العمل الصحية من خلال ممارسات العمل اليومية الامر الذي يساعد على التقليل الى اكبر حد ممكن من الحوادث والامراض المهنية ويعمل على زيادة الانتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية. ولخص سعادته الاسلوب التنفيذي للانشطة التي تمارسها الهيئة في الالتزام التام بالقوانين المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية والبيئة والتأكد من الالتزام بقواعد السلامة المقررة على ارض الواقع، وتنفيذ المهام بالاسلوب السليم الذي يضمن سلامة العاملين وصحتهم المهنية. وتوفير ظروف عمل آمنة وادوات ملائمة ومعدات واجهزة الوقاية المتعارف عليها. واضاف ان الاجراءات التي تتم انما هي تهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق الرفاهية والامان والسلامة لموظفي الهيئة والحفاظ على معداتها لتستمر في اداء دورها الحيوي بكفاءة واقتدار في خدمة البلاد.

خلال المؤتمر الصحفي

خطة لانشاء محطات جديدة

المواصلات العامة بدبي تنقل ٢٣ مليون راكب في ٩٧



■ دبي - الاتحاد: استخدم ٢٣ مليونا و٤٣٥ الفا و٩٧ راكبا خطوط المواصلات العامة بدبي خلال العام الماضي بزيادة نحو ١٤,٢٤٪ عن عام ٩٦ وباجمالي ٤ ملايين و٥٥٢ الفا و٥٠٥ ركاب.

وذكر التقرير السنوي لقسم المواصلات ببلدية دبي ان القسم يعتمد آلية عمل تجارية منذ خمس سنوات مع توفير الخدمات وبالرغم من ارتفاع معدلات التشغيل خلال الفترة الاخيرة الا انه كانت هناك مؤشرات ايجابية ترفع من مستوى العمل والاداء متمثلة في تقديم افضل انواع الحافلات والخدمات للركاب.

وصرح المهندس صلاح عبدالرحمن أميري مدير ادارة الكراج والمواصلات بأن خطط الادارة المستقبلية تشمل انشاء محطات للمواصلات العامة في كل من مناطق الراشدية وهور العنز والسطوة وجبل علي، كما سيتم تنفيذ مشروع انشاء مواقف وورشة لايواء الحافلات في منطقة القصيص لنحو ١٢٠ حافلة على مساحة ٢٧ الف متر مربع وتشمل عدة خدمات منها محطة للتزود بالوقود ومحطة غسيل وتشحيم وورشة لاصلاح الاعطال الغير رئيسية وموقف مظلل لنحو ١٢٠ حافلة.

كما تم الاتفاق مع مركز المعلومات التجارية لعمل خدمة الاتصال على الهاتف لتوفير المعلومات للجمهور، وتركيب اجهزة لاسلكية على جميع حافلات المواصلات العامة واصدار خارطة لشبكة المواصلات العامة حيث عقد اجتماع مع احدى الشركات المتخصصة في عمل الخرائط وذلك من اجل عمل خرائط تحديد مسارات الخطوط للحافلات ومواقفها وابرز المعالم الرئيسية في امارة دبي من مراكز تجارية ومستشفيات ومؤسسات حكومية. وقد تم تسيير خطوط جديدة وتحسين الخطوط الحالية، وعمل دراسة لمعرفة الجدوى الاقتصادية لتشغيل خط جديد من شارع المطار الى مركز المدينة وتم تقديم التوصية بذلك وتمت مناقشة ودراسة مدى امكانية استغلال ميدان الاتحاد لدخول حافلات المواصلات في محطة ديرة لسيارات الاجرة، وتم عمل دراسة ميدانية لركاب خط حتا ١٦ وتم تحويل التقارير الى ادارة التخطيط من اجل الدراسة واستخلاص النتائج. كما قامت ادارة الكراج والمواصلات باستقدام خبير في مجال المواصلات العامة من فرنسا وذلك لتطوير العمل في القسم على ضوء احدث التقنيات الجديدة التي تخدم هذا المجال.

واضاف المهندس صلاح أميري ان قسم المواصلات ببلدية دبي قام بعمليات التطوير والرقابة والاشراف للعبرات العاملة في خور دبي وذلك بالتنسيق مع شرطة دبي حيث قام قسم المواصلات بتخصيص ٤ مراس للعبرات في خور دبي وتم اجراء عمليات الصيانة لها، كما تم تخصيص اماكن لايواء العبرات ليلا بالخور وتم توزيع ١٤١ كرة عائمة على العبرات واطواق نجاة وطفايات وبرادات للمياه للمراسي كما تم تثبيت حاويات قمامة للعبرات، وللمحافظة على العبرة بالمجداف من الاندثار بخور دبي قامت البلدية بتصنيع ٢ عبرات بالمجداف وتم تشغيلها في مواقع عملها وتم تعيين ٥ عبارين على نفقة البلدية للعمل على هذه العبرات وقد تم صياغة الارشادات الخاصة للعبرات بالمجداف موضح بها الحمولة القصوى للركاب والتعرفة للفرد وكذلك ارشادات للركاب داخل العبرة.

قرينة حاكم عجمان تشهد حفل افتتاح المبنى الجديد لمدرسة الزوراء

■ شهدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان الشيخه فاطمة بنت زايد آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان أمس حفل افتتاح المبنى الجديد لمدرسة الزوراء للبنات. وشهد الحفل الى جانبها عدد من قرينات الشيوخ والقيادات النسائية والاجتماعية ومديرات المدارس في المنطقة بالاضافة الى عدد من المسؤولات في المنطقة التعليمية.

وكان في استقبالها لدى وصولها الى المدرسة السيدة عائشة الظفري مديرة المدرسة وعضوات الهيئة الادارية والتدريسية بالمدرسة وامهات الطالبات. وبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقت مديرة المدرسة كلمة رحبت فيها بمقدم الشيخة فاطمة مشيدة بجهودها الطيبة في دعم وتشجيع الأعمال التعليمية والاجتماعية والخيرية. كما توجهت بالتحية والشكر الى الحاضرات و... مؤكدة على اهمية التعليم وأهدافه السامية ودعت الطالبات والامهات والحاضرات الى التزود بالعلوم النافعة ثم قدمت ... المدرسة عددا من الاناشيد والمنوعات الثقافية والاجتماعية وحلقات سمر وترفيه وتستمر الفعاليات المصاحبة للحفل حتى ... «وام».



لجنة المجلس الوطني تستكمل مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية

■ دبي - الاتحاد: استكملت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي مناقشة مشروع القانون الاتحادي بشأن الخدمة المدنية في اجتماعها بمقر المجلس بدبي أمس. وحضر الاجتماع كل من سعادة دلوك محمد دلوك رئيس اللجنة و... بطي بن مجرن مقرر اللجنة واحمد محمد ناصر الظاهري وعلي عبيد الزعابي وعبدالله محمد المويجعي الاعضاء باللجنة.

وناقشت اللجنة على جدول اعمالها والذي يتضمن متابعة مناقشة مشروع القانون الاتحادي بشأن الخدمة المدنية، حيث ناقشت اللجنة عددا من مواد مشروع القانون، وابدى السادة الاعضاء ملاحظاتهم عليها، كما قررت اللجنة عقد اجتماع اخر لها لاستكمال مناقشة بقية المواد. وحضر سعادة عبدالله علي الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي اجتماع اللجنة، كما حضر الاجتماع السادة خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي وعبدالرحمن علي حميد المستشاران القانونيان للمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي.

وزير الأشغال يوقع خمسة مشاريع جديدة

■ دبي - علي الهنوري:

■ وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان عقود مشاريع جديدة بقيمة ٢٧ مليونا و٣٢٥ الفا وخمسين درهما.

وتشتمل العقود خمسة مشاريع جديدة هي مشروع مسجد الغلل بالرمس برأس الخيمة سعة ٦٠٠ مصل ومشروع مسجد الزهراء بعجمان سعة ٦٠٠ مصل واحلال مدرسة عمر المختار الابتدائية للبنين سعة ٢٤ فصلا بامارة دبي.

كما تتضمن العقود مشروعين لا يزالا في مرحلة الترسية وهما مشروع لانشاء روضة للاطفال سعة ٢٤ فصلا بفلج المعلا بأم القيوين وعقد لإحلال مدرسة أم سقيم الابتدائية للبنين سعة ٢٤ فصلا بامارة دبي.

صرف المساعدات الاجتماعية الاثنين القادم

■ دبي - الاتحاد: تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صرف المساعدات الاجتماعية يوم الاثنين القادم ١١ مايو الحالي بمختلف مناطق الدولة.

وسيتم صرف المساعدات بمنطقة الراشدية بدبي يوم الاحد ١٠ مايو، ومنطقة حتا يوم الثلاثاء ٥ مايو، ومصفوت الاربعاء ٦ مايو، أما منطقة الهباب فسيتم الصرف فيها يوم السبت ٩ مايو.

تحت رعاية وزير الصحة

تكريم المساهمين في دعم خدمات نقل الدم ١٠٪ زيادة سنوية في اعداد المتبرعين

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تنظم ادارة بنوك الدم احتفالا صباح بعد غد الاربعاء السادس من مايو لتكريم المؤسسات والافراد الذين ساهموا في دعم خدمات بنوك الدم، والتي حققت معدل زيادة سنوية تبلغ ١٠٪ في أعداد المتبرعين بالدم على مستوى الدولة.

صرح بذلك السيد امين الاميري مدير ادارة مختبرات بنوك الدم بوزارة الصحة.

وقال ان التكريم يشمل اربع فئات بينهم ٦٠ متبرعا تم اختيارهم من بين المسجلين في انظمة الحاسب الآلي في مراكز بنوك الدم وهم الذين تبرعوا لاكثر من ١٥ الى ٤٠ مرة وذلك على مستوى الامارات الشمالية. كما سيتم تكريم ١٠ مؤسسات حكومية وخاصة وهي المؤسسات التي كانت وراء دعم خدمات المختبرات وبنوك الدم بالدولة سواء بتنظيم حملات للتبرع أو من خلال دعم نشاطات ادارة المختبرات وبنوك الدم بتنظيم المؤتمرات وورش العمل العلمية.

وأضاف السيد أميري ان من المكرمين خمسا من الصحف الرئيسية بالدولة والتي لم تدخر جهدا في دعم خدمات بنوك الدم بالدولة من خلال نشر المقالات واللقاءات والتحقيقات الصحفية عن التبرع بالدم ولتغطيتها المستمرة لادارة المختبرات وبنوك الدم بالدولة. وأشاد السيد أميري بالدعم المتواصل للمؤسسات الحكومية والخاصة ووسائل الاعلام والمتبرعين لخدمات بنوك الدم والتأثير الايجابي الكبير لذلك في رفع مستوى خدمات نقل الدم بالامارات ورفع نسبة اعداد المتبرعين بالدولة الى ١٠٪ سنويا ورفع مستوى نوعية نقل الدم والذي ادى بدوره الى اكتفاء الامارات الذاتي من الدم ومكوناته والتي اصبحت الدولة بعده خالية من اية امراض فيروسية فتاكة تنتقل من خلال نقل الدم ومكوناته مما اعطى للدم المنقول اقصى درجات الضمان والسلامة والمأمونية. وذكر السيد أميري ان من المكرمين ولأول مرة ٢٠ موظفا من مواطني الدولة من فنيي الطب والاطباء العاملين في اقسام ومراكز المختبرات وبنوك الدم بالدولة والحاصلين على الشهادات العليا كالماجستير والدكتوراه. وقال ان هذه الخطوة من جانب وزارة الصحة دعم لابناء الامارات للترقي علميا الى أعلى الدرجات وحثهم على الاستمرار في هذا الاتجاه الذي له اكبر الاثر في تطوير الموظف من الناحية العلمية ولرفع مستوى خدمات بنوك الدم وتولي المسؤوليات الفنية الكبيرة في هذا المجال ودعمها بما هو جديد وحديث. وأضاف السيد اميري ان وزارة الصحة قامت بتخصيص هدايا قيمة وشهادات شكر وتقدير لكل المكرمين من الافراد والمؤسسات وسيحضر الحفل مسؤولو وزارة الصحة من وكلاء ووكلاء مساعدين ومدراء الادارات في المناطق الطبية ومدراء المستشفيات والشركات الطبية العاملة بالدولة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والقوات المسلحة واهالي المكرمين وذلك دعما لهذا العمل الانساني الجليل. يقام الاحتفال بقاعة المؤتمرات بفندق رويال أبجر بدبي.

شهيل يشهد اليوم تخريج دورتي الدفاع المدني

■ يشهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني صباح غد في معهد الدفاع المدني بابوظبي حفل تخريج دورتي الدفاع المدني التأسيسية الرابعة عشرة والتي استمرت عشرة اسابيع ويتضمن برنامجها العلمي مواد نظرية وعملية في الاطفاء والانقاذ والاسعافات الاولية ومعدات وآليات الدفاع المدني والوقاية من اسلحة التدمير الشامل والمتفجرات والدفاع المدني. والدورة التأسيسية التخصصية الثانية للمتفجرات والتي استغرق انعقادها عشرة اسابيع وتلقى منتسبوها موادا نظرية وعملية في مبادئ علم المتفجرات والذخائر وقنابل الطائرات والالغام والفيوزات والاشراك الخداعية بالتعاون مع القوات المسلحة.

١١٥ مليونا و٤٥ الف جالون انتاج محطات التحلية بالامارات الشمالية

■ بلغ اجمالي المياه المنتجة من البحر خلال شهر مارس الماضي ١١٥ مليونا و ٤٥ الف جالون منها ٢٥ مليونا والف جالون من محطة تحلية مياه البحر بقدفع بالفجيره و ٦٠ مليونا و ٧ الاف جالون من محطه تحلية مياه البحر بقدفع ٢ بالفجيره و ٣٠ مليونا و ٣٧ الف جالون من محطة تحلية مياه البحر بالزوراء بعجمان. وجاء في التقرير الشهري الذي اصدرته وزارة الكهرباء والماء حول سير اعمال التشغيل والصيانة بمحطات التحلية التابعة لها خلال شهر مارس الماضي واشار التقرير الى ان اجمالي مياه التحلية المنتجة من المياه الجوفية بلغت خلال شهر مارس الماضي ١٣٤ مليونا و ٢٨٧ الفا و ٩٧٠ جالونا منها ٧٢ مليونا و ٥ الاف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بأم القيوين و ١٥ مليونا و ٨٩٧ الفا و ٨٦٠ جالونا من محطة تحلية المياه الجوفيه في البريرات برأس الخيمة و ٤٤ مليونا و ٦٥ الف جالون من محطة عجمان لتحلية المياه المالحة و ٨٤١ الفا و ١١٠ جالونات من محطة تحلية المياه الجوفية بسيح الفحلين برأس الخيمة و ٢٤٩ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية برافاق برأس الخيمة و ١٦٤ الف جالون من محطة تحلية المياه الجوفية بالحليو بعجمان «وام»

تيسيرا على المتعاملين زيادة أعداد العاملين والمنافذ والكاونترات بمرور دبي

■ دبي - عيسى حميد:

■ اصدر اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تعليمات للمسؤولين بالادارة العامة للمرور بسرعة انجاز معاملات الجمهور والتيسير عليهم من اجل الارتقاء بالأداء وتقديم افضل الخدمات لهم واستقبال مقترحاتهم وآرائهم للوصول الى العمل المتقن الميسر ومنع طوابير الانتظار على منافذ المراجعين.

وأعلن المقدم سليمان السويدي نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي ان هذه التعليمات والأوامر الصادرة من اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ستتم ترجمتها الى واقع ملموس من اجل الارتقاء بالخدمات الامنية التي تقدم للجمهور من خلال الادارة العامة للمرور والمرافق التابعة لها وتذليل كافة الصعوبات التي تواجه المراجعين وانهاء معاملاتهم بكل يسر ودقة وباسرع وقت ممكن.

وقال ان من أهم التوجيهات التي أمر بها قائد عام شرطة دبي زيادة العاملين بأقسام المرور وتوفير اجهزة الحاسب الآلي المناسبة وفتح منافذ «كاونترات» جديدة وتخصيص اشخاص يقومون بتوجيه المراجعين الى مختلف الاقسام.

واوضح المقدم سليمان السويدي ان هذه الاجراءات التي امر بها اللواء ضاحي خلفان لانجاز معاملات الجمهور بكل يسر واقتدار تأتي ضمن برنامج المراجع هو المدير الذي تنفذه شرطة دبي من اجل معرفة آراء الجمهور في الخدمات التي تقدمها القيادة العامة لشرطة دبي ودراسة هذه الآراء والمقترحات لما فيه المصلحة العامة وتقديم افضل الخدمات الامنية للجمهور.

واشار نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي الى ان شرطة دبي تتلقى اية اقتراحات من الجمهور او شكاوى من خلال برنامج امارات التقدم الذي يعمل على مدار الساعة على الرقم ٦٨٥٥٥٥ ويمكن لأي شخص الاتصال من خلال هذا الرقم وتقديم أية اقتراحات او شكوى حيث يتم النظر فيها وحلها، ويقوم اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بالاطلاع على هذه الشكاوى والاقتراحات بشكل يومي وتوجيه المسؤولين لحل هذه الشكاوى من خلال الادارات المختصة، كما ان البرنامج يقدم كافة الخدمات المرورية التي تهم السائقين كالاستفسارات عن المخالفات او تسجيل السيارات او اية نصوص قانونية من قانون السير ويمكن ارسال كشوف المخالفات من خلال الفاكس المروري لاي شخص يطلب هذه الخدمة على مدار الساعة..

في اطار التعاون بين التربية والجامعة ندوة علمية لتطوير الاشراف على تدريس الرياضيات

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اقيمت أمس بثانوية دبي ندوة علمية في اطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم والشباب وجامعة الامارات لتطوير الاشراف على تدريس الرياضيات في مدارس الدولة وشارك فيها الدكتور صلاح عبدالسلام الخراشي استاذ المناهج وتعليم الرياضيات في مركز الانتساب الموجه بدبي والسيد احمد ابويوسف موجه أول الرياضيات بوزارة التربية والتعليم والشباب وحضرها موجهو وموجهات الرياضيات على مستوى الدولة.

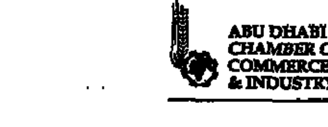
تناولت الندوة تحليل النتائج الخاصة باستبيان الاشراف على تدريس الرياضيات ومشكلاته في الامارات والتي قام بالاجابة عليها جميع موجهي الرياضيات على مستوى الدولة وشمل ذلك اهداف الاشراف على تدريس الرياضيات والذي تمركز حول تنمية الكفايات المهنية والعلمية لمعلم الرياضيات وتحليل المناهج الدراسية الرياضية وتطويرها بالاضافة الى تحسين مستوى تحصيل الرياضيات وتحسين عملية تعليم وتعلم الرياضيات فضلا عن نقل التجارب والأفكار ونتائج البحوث التربوية الحديثة الى معلمي الرياضيات.

وقد تناول التحليل تقويم الاشراف على تدريس الرياضيات ومشكلاته وصعوباته من وجهة نظر موجهي الرياضيات.

وبينت النتائج ان هناك بعض الصعوبات التي قد تعوق تحقيق اهداف هذا الاشراف وتنوعت هذه الصعوبات من حيث حدتها وكان من بينها ما يتعلق بالتواصل مع معلمي الرياضيات في المناطق المختلفة وما يتعلق كذلك بكفاية برامج التجديد التربوي بالاضافة الى الامكانات التعليمية.

كما تناول التحليل المقترحات التي قد تسهم في التغلب على هذه المشكلات وفي هذا الصدد تم طرح بعض الافكار ومنها الاهتمام بالتعرف على نتائج البحوث الحديثة في تدريس الرياضيات والاطلاع على الدوريات الحديثة في هذا المجال وتبني افكارا جديدة مثل التوجيه العلاجي والوقائي واستخدام التقنيات الحديثة في الاشراف كالحاسب الآلي والانترنيت وكذلك الاشراف عن بعد.

وتناول التحليل احتياجات التجديد التربوي المستقبلية لموجهي الرياضيات والتي كشفت عن الحاجة الى القيام ببحوث اجرائية حول قضايا ومشكلات تدريس الرياضيات في مدارس الدولة والتعرف على الاتجاهات الحديثة في الاشراف التربوي خاصة ما يتعلق منه بتدريس الرياضيات واعداد انظمة ورش عمل حول وضع الورقة الامتحانية وتحليل نتائجها وكذا تحليل المناهج الدراسية وخاصة المطورة منها.











فقرة من الاحتفال بمهرجان الايتام الاول بالعين. «تصوير ربحي سعد»

تنظمه الجمعية النسائية للهلال الأحمر
افتتاح المهرجان الخيري الأول للايتام بالعين

■ العين. الاتحاد: افتتحت الدكتورة ميثاء سالم الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات صباح امس المهرجان الخيري الاول الذي نظمته اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر فرع العين وذلك على مسرح بلدية العين. وقد حضر الافتتاح عدد كبير من عضوات اللجنة النسائية والسيدات.

ويتضمن المعرض والذي اقيم تحت شعار «الايتام في القلوب» اعمالا فنية متنوعة تبرز أهمية تعزيز قيمة العمل الخيري في المجتمع. واشادت الدكتورة ميثاء الشامسي بالمهرجان الخيري بشكل عام، واكدت على ان المهرجان الاول لرعاية الايتام محاولة جيدة لعمل الخير ومساعدة المحتاجين وانها خطوة ناجحة للجنة النسائية بالجمعية. وحثت الدكتورة ميثاء الشامسي الجميع لمساندة جهود اللجنة النسائية في دعم الاعمال الخيرية، واوضحت ان هذا المهرجان الخيري الانساني يجسد اهتمام جمعية الهلال الاحمر بكافة الاعمال الانسانية الخيرية وبخاصة مشاريع كفالات الايتام، مؤكدة على ضرورة الاسهام في جميع اعمال الخير التي تقوم بها الجمعية داخل وخارج الدولة.

ومن جانبها اشارت عائشة ناصر الخييلي رئيسة اللجنة النسائية بالجمعية: ان الهدف من اقامة المهرجان هو ادخال البهجة والسرور على الايتام واسرهم الذين تكفلهم الجمعية وتفعيل دور اللجنة النسائية لخدمة المجتمع وتقديم برامج مناسبة للايتام علاوة على تقوية القاعدة الجماهيرية للجمعية لتحفيز الجميع للمشاركة في دعم انشطة الجمعية.

واكدت علوى القحطاني وسناء أحمد العضوتان باللجنة النسائية على اهمية هذه المشاريع الخيرية لغرس قيم التعاون والتراحم بين الجميع والقاء الضوء على الانشطة الخيرية في جمعية الهلال الاحمر.



في التقنيات الحديثة لفحص البصمات
ورشة عمل لضباط الشرطة الاتحادية والمحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ نيابة عن سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي افتتح العميد شرف الدين محمد حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي، ورشة عمل التقنيات الحديثة في فحص البصمات وذلك بالمختبر الجنائي بشرطة دبي.

وقد اوضح سعادته للمشاركين أهمية هذا الجانب من العلوم الشرطية المتصل بالبصمة والذي يعتبر أحد اهم الدلائل للكشف عن غموض الجريمة مستعرضا التطور الكبير الذي وصلت اليه العلوم الشرطية فيما يتصل بعلم رفع البصمات. وتستمر الورشة ثلاثة ايام وتضم عددا من ضباط شرطة دبي والشرطة الاتحادية ويضم منهاجها الدليل الجنائي في البصمات وطرق اظهار البصمات ومقارنتها، وطبعات الاقدام والاطارات وعرض لبعض القضايا ودور البصمات في تحديد الشخصية والاظهار الكيميائي للبصمات، وورشة عمل التقنيات الحديثة لاظهار البصمات واستخدام الاشعة والاضاءة في اظهار البصمات ودور البصمات في التحقيق الجنائي.

وقد حضر افتتاح الورشة بجانب العميد شرف الدين محمد حسين العقيد خلفان خلفان نائب مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والمقدم عبدالقادر الخياط مدير ادارة الادلة الجنائية والمقدم عبدالكريم خماس مدير ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية والنقيب جاسم ربيع وعدد من الضباط والخبراء من المختبر الجنائي بشرطة دبي.

انتهاء موسم التنقيب للبعثة الاثرية البريطانية بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: اكملت البعثة الاثرية البريطانية بالتنسيق مع البعثة المحلية اعمال موسمها الخامس في منطقة كلباء على الساحل الشرقي لامارة الشارقة. وقال مصدر مأذون في دائرة الثقافة والاعلام ان اعمال التنقيب تركزت خلال هذا الموسم في منطقة المزارع في كلباء، حيث تم خلال المواسم السابقة اكتشاف مستوطن كبير يمكن مقارنته من حيث الحجم والاهمية بالمستوطنات المكتشفة في تل الابرق في امارة الشارقة، وموقع الهيلي في العين. واضاف المصدر، ان ذلك يوفر لنا دليلا واضحا على استيطان بشري متواصل يمتد من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد الى ٥٠٠ سنة قبل الميلاد، بحيث يمثل تعاقب الطبقات البنائية في الموقع عمقا يصل الى اكثر من ٩ أمتار. واوضح المصدر ان من اهم ماتم العثور عليه هو الدليل على وجود ابراج دائرية كبيرة يبلغ قطرها حوالي ٤٠ مترا بقي منها في بعض المواقع مايصل الى حوالي ٥ امتار ارتفاعا، مشيرا الى انه قد تم العثور خلال طبقات المستوطن على كميات كبيرة من اللقى الاثرية وخاصة الفخاريات العائدة الى الآلاف الثالثة والثانية والاولى قبل الميلاد.

الداخلية تشارك في دورات واجتماعات خارجية

■ تشارك وزارة الداخلية في عدد من الدورات التدريبية بكل من سلطنة عمان ودولة البحرين وجمهورية مصر العربية خلال مايو الحالي.

واصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد الرقيب منصور سالم النعيمي من مرتب الادارة العامة للأمن الجنائي الى سلطنة عمان للمشاركة بدورة فحص المخدرات الثانية المرحلة الأولى لصف الضباط الأفراد والتي تعقد من ٢ ولغاية ١٣ مايو الجاري.

كما اصدر معاليه قرارا بايفاد النقيب سليمان محمد الكيزي من شرطة رأس الخيمه والنقيب عبد الله سعيد المشغوني من شرطة الشارقة والملازم أول علي راشد سعيد من شرطة الفجيرة الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة فرقة تتبع الثروات وغسيل الأموال في ٢ مايو وتستمر ١٢ يوما.

كما تشارك الوزارة بوفد برئاسة العقيد حسني سالم الزعابي مدير ادارة الاتصالات في الاجتماع الرابع عشر للجنة الفنية للمكتب الفني للاتصالات في البحرين والمقرر عقده في التاسع من مايو الحالي لمدة يومين. «وام»

تخريج دورة جديدة بكلية الشرطة اليوم

■ يشهد سعادة العميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية صباح اليوم حفل تخريج دورة الترفيع لرتبة ملازم الرابعة التي عقدت بكلية الشرطة وشارك فيها ٢٣ من رتبة مساعد اول ومساعد من مختلف ادارات وزارة الداخلية. واستغرقت الدورة مدة سبعة شهور تلقى خلالها الخريجون على مدى فصلين دراسيين مواد نظرية اشتملت على المدخل لعلم القانون ومبادئ قانون العقوبات، وقانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات الخاص، والامن الوقائي، والتحقيق الجنائي وعمليات الشرطة وقانون العقوبات الخاص، والمخدرات. والدفاع المدني والثقافة الاسلامية.

تحمل نصف مليون كتاب و٣٠٠ متطوع من ٣٥ جنسية
صقر غباش يفتتح غدا معرض الكتاب العائم «دولوس»

■ أنور محمود. هدى عزت:

■ يفتتح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة مساء يوم غد الثلاثاء اكبر معرض عائم للكتاب على ظهر السفينة دولوس وهي اقدم سفينة ركاب في العالم بعد السفينة تيتانك وذلك في ميناء زايد البحري.

وسيعقد مؤتمر صحفي بمناسبة افتتاح المعرض الذي يقام بالتعاون مع ادارة المجمع الثقافي بابوظبي وسيعقب الافتتاح تقديم عروض ثقافية قصيرة يؤديها اعضاء الطاقم بالسفينة.

وترسو «دولوس» التي تحمل على متنها نصف مليون كتاب و٣٠٠ شخص متطوع من ٣٥ جنسية في ميناء زايد بابوظبي بعد ان مكثت على شاطئ ميناء خالد بالشارقة ١٢ يوما لتبحر بعد ذلك الى جيبوتي ثم جزر مارشيوس ومنها الى جنوب افريقيا.

وفي لقاء مع الاسترالي تيم جيلس المسؤول الاعلامي بالباخرة اوضح بان الباخرة تمثل حاليا اكبر معرض عائم للكتاب التعليمي والثقافي في العالم كونها تحمل على متنها من ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ عنوان لكتاب واصدار في شتى فروع العلم والثقافة والمعرفة من علوم وآداب وفنون وطب وهندسة وطبخ وكتب اطفال وغيرها.

اما عن الباخرة وتاريخها ونشاطها ورحلاتها قال السيد جيلس: يمتد عمر الباخرة «دولوس» الى نحو ٨٥ عاما في المجال البحري الدولي ادخل عليها العديد من التطورات والتعديلات على مدى ٥٠ عاما حيث يبلغ طولها ١٣٠ مترا وعرضها ٦٠ مترا وحمولتها ٦٨٠٠ طن وفي عام ١٩٧٧ سجلت في جزيرة مالطا بالبحر المتوسط لشركة «كتب قيمة للجميع»، ومنذ ذلك الحين وعلى امتداد اكثر من عشرين عاما قامت الباخرة بزيارة ٨٣ دولة في اوروبا وافريقيا والشرق الأوسط وبلاد المحيط الهادي واسيا ومن دول الخليج وقامت بزيارة كل من البحرين وعمان وقطر ومن الامارات زارت دبي والشارقة وها هي تحط رحالها في ميناء زايد بابوظبي وهو الميناء رقم ٢٥٠ التي رست فيها الباخرة وزارها من جميع انحاء العالم نحو ١٣ مليون زائر.

وقال السيد جيلس يعمل على متن الباخرة «دولوس» نحو ٣٠٠ شخص جميعهم من المتطوعين بدء امن الكابتن ومرورا بالمهندسين وانتهاء بالموظفين والمقيمين والذين ينتمون لـ ٣٥ جنسية مختلفة من بينهم ٦ من العرب ٢ من الاردن ولبناني و٣ من السودان كما تضم الباخرة نحو ١٥ عائلة بينهم ٣٠ طفلا يتعلمون بمدرسة ابتدائية واعدادية وفق نظام بريطاني كما يعمل على الباخرة العديد من ذوي الوظائف المدنية كالطبيب والمهندس والمترجم والمحاسب وفنيو كمبيوتر وغير ذلك علما بان جميع من عليها من المتطوعين لا يتقاضون اجرا وانما «مصروف جيب» من عشرين الى ثلاثين دولارا في الشهر، بل يشترط في المتطوع الذي ينضم الى فريق الباخرة ان يدعمه اهله بمبلغ من المال وقدره ٧٥٠ دولارا في الشهر.

وعن اهداف الباخرة قال السيد تيم جيلس ان مشروع معرض الكتاب العائم يرمي الى عدد من الاهداف منها: تعزيز التفاهم بين شعوب العالم من خلال نشر الثقافة والمعرفة ومن خلال تنظيم برامج للتبادل الثقافي كما يقوم فريق من الباخرة ضمن برنامجه بزيارة عدد من مدارس الدول المضيفة بهدف تقديم برامج ثقافية وتعليمية متنوعة كما ان المتطوعين العاملين على متن الباخرة ومن خلال هذه الفعاليات والنشاطات تزداد خبراتهم الحياتيه اذ يطلعون على عادات وتقاليد جديدة كما يتعرفون على شعوب وأمم ذات ثقافات مختلفة حتى اذا ما انتهت الفترة المحددة للمتطوع والتي تتراوح بين علم وعامين يستطيع الانخراط في الحياة وهو اكثر اعتمادا على النفس وثقة بها وأكثر خبرة واحتكاكا وعلما وثقافة.

حوادث وقضايا

اشتعلت فيها النيران في عرض البحر والخسائر ٣ ملايين درهم
غرق سفينة اماراتية قبالة ميناء الفجيرة
سفينة هندية انتشلت البحارة وحرس الحدود نقلهم للميناء

■ الفجيرة. سيد عثمان:

■ تعرضت سفينة شحن اماراتية امس للغرق خارج المياه الاقليمية قبالة ميناء الفجيرة بعد ان اشتعلت بها النيران وتم انقاذ ١٢ بحارا كانوا على متنها بعد ان صارعوا الامواج لمدة ٥ ساعات.

وكانت السفينة «فتح الخير» التي تبلغ حمولتها ٤٠٠ طن ويملكها المواطن عبدالوهاب محمد ابوبكر المدني في طريقها من دبي الى ميناء بيساسو الصومالي في رحلة تستغرق ١٥٠ ساعة (نحو ستة أيام) وهي تحمل بضائع متنوعة لعدة تجار مابين ارز وتمر ودهن و٤ سيارات وطردين وعلى بعد ٥٠ ميلا بحريا اشتعلت بها النيران التي بدأت من بطارية السفينة ثم انتقلت الى جميع اجزائها.

واكد القبطان موسى ناصر عبدالنظير. هندي ٤٥ سنة. انه و١١ من البحارة حاولوا اخماد النيران بواسطة طفايات الحريق الموجودة على ظهر السفينة ولكنهم فشلوا في ذلك واضطروا الى القفز في عرض البحر في آخر لحظة، وقبل لحظات من انفجار ٢٤٠ برميلا من زيت الديزل المخصصة للسفينة كوقود.


طاقم البحارة بعد نقلهم الى ميناء الفجيرة «تصوير: أسامة الحريري»

واضاف انه والبحارة استمروا يصارعون الامواج لمدة ٥ ساعات ولم يكن معهم سوى الواح خشبية تعلقوا بها مع جوازات سفرهم بعد ان تركوا كل شيء بالسفينة من بطاقات عمل وبطاقات بحرية، وقد رصدتهم السفينة الهندية جاك اتاب حيث قامت بانتشالهم جميعا واتصلت بحرس الحدود والسواحل بالفجيرة وتوجهت اليهم دورية بقيادة النقيب راشد سليمان وقامت بنقلهم الى ميناء الفجيرة حيث استقبلتهم سلطات الميناء والجوازات.

وقد قدرت الخسائر بأكثر من ٣ ملايين درهم منها ٢ مليون قيمة السفينة واكثر من مليون درهم قيمة البضائع التي كانت محملة على ظهرها.

وكان على متن السفينة ١٢ فردا من بينهم ٥ بحارة باكستانيين و٥ هنود وصومالي واحد وتم انقاذهم جميعا وهم: موسى ناصر عبدالنظير «نوخذة»، ولانار ابوبكر كويا، فلابيل حسن، براميل مجيد، شاه حميد، محمد كويا، بابو احمد، محمد حنيف، ودوشا امبية بن حاجي، ومحمد رزاق، حسين بن هاشم، علي سعيد اسماعيل «صومالي».

وقد حضر السيد عبدالباسط احمد موفدا عن مسؤولي السفينة حيث اطمأن على البحارة ووجه شكره الى قوات حرس الحدود والسواحل وادارة ميناء الفجيرة والجوازات، وكذلك السفينة الهندية التي تمكنت من انتشال البحارة.

واضاف ان السفينة غادرت دبي في السادسة من صباح امس الاول.

وقال البحار الصومالي علي سعيد اسماعيل الذي يعد اصغر البحارة سنا وعمره ٢١ سنة انه وزملاؤه نجوا من الموت بأعجوبة بفضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم بنجدة السماء التي تمثلت في السفينة التي شاهدتهم بعد ان اصابهم الانهاك نتيجة صراعهم مع الامواج.

واضاف ان هذه هي الرحلة الثانية له مع السفينة الغارقة.

الخيـر
بين الغث والسمين

■ بالأمس احتفلنا باليوم العالمي للصحافة بطريقتنا الخاصة ملبين دعوة على الغداء بمناسبة العودة الميمونة للزميل عبدالعزيز الصديقي مدير مكتبي الزميلة الشرق الأوسط ومطبوعات الشركة السعودية للأبحاث في الامارات، بعد رحلة علاج واستشفاء.

والصحفي أو الإعلامي لا يجني من هذه المهنة المتعة في تعبها إلا وجع القلب بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ورغم ذلك يزيد تعلقه وعشقه لها. وكعادة الاعلاميين في لقاءاتهم كانت المهنة هي سيدة الملتقى والحديث على صلة غير بعيدة عنها، حتى في اللحظات القليلة خارج هموم العمل يظل هم هذه المهنة حاضرا.

المهم انني في ذلك الحفل جلست الى جوار شخصية فاضلة كان محور الحديث الذي شاغلنا عن الطيبات التي امامنا هو كيف يمكننا تمييز الغث من السمين ليس على المائدة وانما الذي يبث وينشر مستهدفا عقول الناشئة والجيل الجديد والشباب على وجه التحديد.

كان الرجل يحملنا نحن الاعلاميين وحملة الاقلام تلك المسؤولية عندما نفرد في وسائلنا الاعلامية المساحات والحيز لهذا الرأي الذي قد يكون قاصرا وفي الوقت ذاته به من العلل والوهن ما لا يمكن له ان يستقيم مع جوهر الامور وصحيحها.

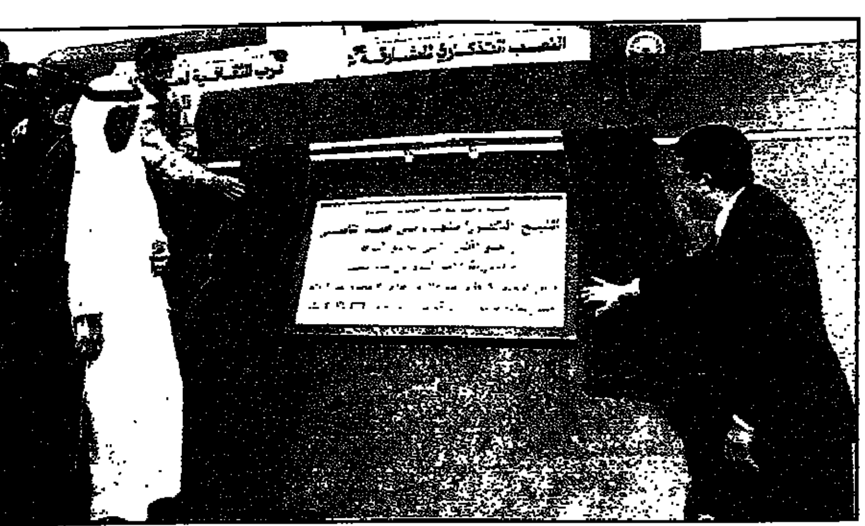
واعتقد ان في نظرة الرجل ورأيه هذا وهو العالم الجليل والشخص الا ريب تحميل فوق الطاقة عن حمل امانة القلم. فمهما أوتي الاعلامي من سعة في العلم والادراك لا يمكن ان يرقى لدرجة الالمام بكل شيء. ومن هنا فلعلنا نحمل أمثال محدثي الكريم الجزء الآخر من المسؤولية في المساعدة بتفنيد ما يلتبس على العامة ونحن منهم في القضايا التي تهمهم وليس الاكتفاء بالتصريح عنها في المجالس.

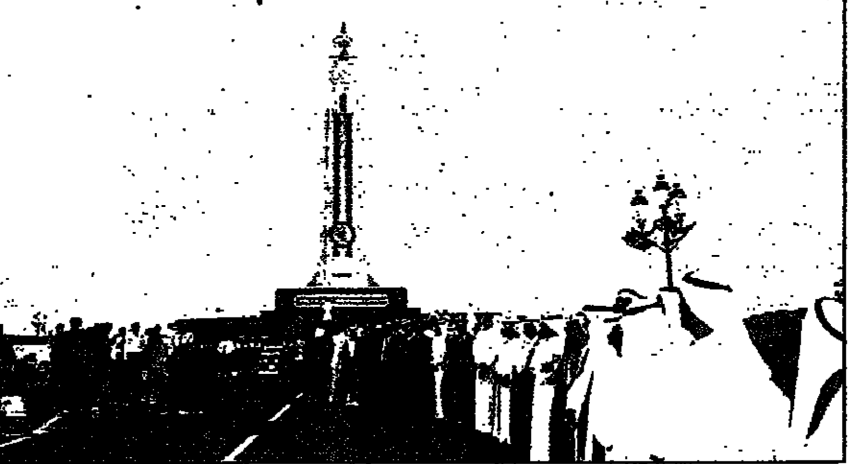
وللصديق الصديقي.. نقول ما تشوف شر وبالسلامة يابوسعود.

استئنافية دبي تعدل حكما بالاعدام الى المؤبد

■ دبي - الاتحاد: عدلت محكمة استئناف دبي حكما باعدام و. ي. م «اوكرانية» الى السجن المؤبد عن التهمة الاولى والحبس سنة والابعاد عن التهمة الثانية.

وكانت محكمة جنايات دبي قد اصدرت حكما باجماع الاراء باعدام المتهمة بتهمتي القتل العمد وحبسها ٣ سنوات عن التهمة الثانية وهي ممارسة الدعارة واستأنفت المتهمة الحكم.. وكانت النيابة قد قدمت المتهمة للمحاكمة بتهمة الاشتراك مع آخر في قتل امرأة وسرقتها في شقتها بمنطقة بر دبي.


صاحب السمو حاكم الشارقة و مايور يزيحان الستار عن النصب التذكاري لعاصمة العرب الثقافية


النصب التذكاري لتخليد الشارقة عاصمة ثقافية للعرب


.. وسموه خلال افتتاح مركز إكثار الحيوانات

الشارقة تتلألأ في يوم تتويجها عاصمة العرب الثقافية

سلطان القاسمي ومايور يفتتحان النصب التذكاري لعاصمة الثقافة

افتتاح مقرين جديدين لمسرح الشارقة ومركز حماية الحيوانات البرية

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح مقري مسرح الشارقة الوطني وجمعية المسرحيين

□ الشارقة - ثابت ملكاوي ووام

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء أمس فعاليات تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ بحضور الدكتور فريدريكو مايور مدير عام المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الذي يقوم بزيارة رسمية خصيصا للمشاركة في اعلان الشارقة عاصمة ثقافية.

فقد افتتح سموه في الخامسة والنصف مساء أمس النصب التذكاري الثقافي للعاصمة الثقافية والذي أقيم على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا باتجاه مدينة الذيد. كما افتتح سموه يرافقه مدير عام اليونسكو مركز المحافظة على الحيوانات البرية العربية من الانقراض والذي أقيم في منطقة النصب التذكاري.

وكان في استقبال سموه وضيفه مدير عام اليونسكو حشد كبير من الشيوخ وكبار المسؤولين في الشارقة والفعاليات الثقافية والاعلامية والقناصل العرب والأجانب المعتمدين لدى الدولة وجمع غفير من أعيان الشارقة.

وقام سموه وضيفه بإزاحة الستار التقليدي عن النصب التذكاري الثقافي. ثم قام بجولة حول النصب التذكاري والذي تم بناؤه في شكل معماري جميل. على هيئة مسلة مخروطية بارتفاع ٢٨ مترا. تشق نهايته عنان الفضاء حاملا دلالة السمو والانطلاق نحو المستقبل. وقد كتب على جانبيه بالخط العربي الجميل «الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨». وأقيم النصب التذكاري على مساحة اجمالية تبلغ ٦٣٠٠ متر مربع ويتكون من قاعدة رخامية وجرانيت بمساحة ٥٠٠ متر مربع. تعلوها قاعدة أصغر مثبت عليها التاريخ الخاص باختيار الشارقة عاصمة ثقافية، ويبلغ ارتفاع القاعدتين (٥ أمتار) فيما يعلو القاعدة الثانية عمود خرساني بارتفاع ٢٢ مترا مصمما على النمط والطراز الاسلامي.. ومكسو بالحجر والزخارف الاسلامية.

كما قام سموه يرافقه مدير عام اليونسكو والمدعوون بافتتاح مركز إكثار الحيوانات العربية المهددة بالانقراض.. الواقع في منطقة النصب. واشتمل المبنى على مكاتب ادارية وورشات عمل مختبرية. ومخازن وعيادات بيطرية وغرفة تشريح وغرف لتأهيل الحيوانات والقوارض كالزواحف، ومسلحات خارجية لتربية الحيوانات والزواحف البرية والتي صممت بأشكال بيئية مناسبة لهذه الحيوانات. ويعتبر المركز الأول من نوعه على مستوى العالم حيث بدأ العمل بانشائه منذ مايزيد على العام وقد صمم وفق دراسات بيئية مدروسة.

وقد أنشأ صاحب السمو حاكم الشارقة هذا المركز بهدف إكثار الحيوانات البرية في شبه الجزيرة العربية والمهددة بالانقراض ولتزويد حدائق الحيوانات بالأنواع المحلية، كما يهدف الى إكثار أنواع من هذه الحيوانات بغية إعادة توطينها في بيئاتها الطبيعية.. والتي اختفت منها بسبب النشاطات البشرية المختلفة.

وقام سموه يرافقه مدير عام اليونسكو والمدعوون بتفقد حظائر الحيوانات وأجزاء المراكز حيث أبدى الضيف اعجابه بما شاهده.

وفي تصريح صحفي عقب الجولة أكد الدكتور مايور لأجهزة الصحافة والاعلام ان ما شاهده من انجازات ثقافية وحضارية في الشارقة دليل على أن حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي انسان مثقف واع. يرعى الثقافة والحضارة والفكر.

وعدد مدير عام اليونسكو الانجازات الثقافية الكثيرة التي دفعت المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم لاختيار الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام.. مشيرا الى أن هذه الانجازات هي ذاتها العوامل الثقافية والحضارية والتراثية والبيئية التي تشكل عناصر اختيار العواصم الثقافية.

وقال الدكتور مايور «أنا سعيد جدا بما شاهدت من انجازات ثقافية عربية تصب في خدمة الحضارة العربية». وأضاف «وكان مبعث سعادتي بهذا الانجاز الثقافي العربي هو شعوري التاريخي كوني أسبانيا متحدرا من الثقافة والحضارة العربية. والتقى اليوم مع امتداد طبيعي معاصر لهذه الحضارة».

وقال «واهنىء صاحب السمو على هذا الانجاز. وسوف نبذل جهدنا في المنظمة لاشعار هذا الانجاز عالميا عبر شبكات الانترنت والدعاية العالمية من خلال شركات السياحة العالمية لتكون الشارقة مدينة جذب للسياحة العالمية.

وفي اطار احتفالات الشارقة بتتويجها عاصمة ثقافية. فقد قام صاحب السمو حاكم الشارقة وضيفه

مدير عام اليونسكو: سعدت بالانجاز الثقافي العربي وألتقي اليوم مع امتدادي الحضاري

الثقافي مدير عام اليونسكو بافتتاح مقر جديد لمسرح الشارقة الوطني ويقع في ساحة الآداب في المنطقة التراثية بالشارقة. وهو بيت تراثي قد تم ترميمه بأحدث المواصفات. ويتألف من غرف وقاعات وساحة كبيرة يناسب النشاطات الادارية للمسرح.

كما قام سموه بافتتاح مقر جديد لجمعية المسرحيين بالدولة في المنطقة ذاتها.. وهو بيت تراثي مرمم أيضا. أشرفت على ترميمه ادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام.

وقدم صاحب السمو هذين المقرين هدية لمسرح الشارقة الوطني على دوره المسرحي الثقافي وكذلك على الدور الهام الذي ستقوم به جمعية المسرحيين في دفع وتطوير الحركة المسرحية بالدولة.

وقد رافق افتتاح هذين المقرين مدير عام اليونسكو وجمع من الشيوخ والمسؤولين والدبلوماسيين العرب والأجانب. وقامت فرق الفنون الشعبية بتقديم عروضها الشيقة في الساحة المواجهة لمقر مسرح الشارقة ابتهاجا بهذه المناسبة.

وقد أعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة عن تقديره لدور أجهزة الاعلام المختلفة محليا وعربيا في تغطية احتفالات الشارقة بتتويجها رسميا عاصمة ثقافية للوطن العربي ونقلها للعالم العربي والعالم بأسره.


.. وسموه خلال جولة في جمعية المسرحيين «تصوير: منور جعفري»

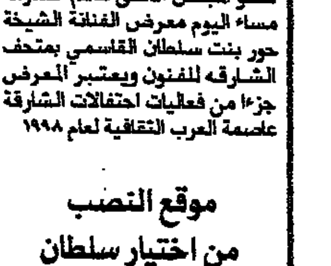
كما أعرب سموه عن سعادته بمشاركة السيد فيديركو مايور مدير عام منظمة اليونسكو احتفالات الشارقة بهذه المناسبة الكبيرة.

ومن جانبه هنأ السيد مايور صاحب السمو حاكم الشارقة على هذه الانجازات الكبيرة التي حققتها الشارقة وخاصة في مجال التاريخ والآثار والتراث والمحافظة على الطبيعة والبيئة والتي تشير الى الاهتمام الكبير الذي توليه الشارقة لتلك المجالات.

وأشار الى أن الشارقة تعد مثلا في كيفية المحافظة على الماضي والتخطيط للمستقبل. وقال انه مهتم جدا بأن يعرف العالم كله بانجازات الشارقة وخاصة في أمريكا اللاتينية وبلاده أسبانيا. وأضاف ان ذلك سوف يتم عن طريق وضع معلومات عن الشارقة على شبكة الانترنيت يستفيد منها منظمو الافواج السياحية والفنادق في العالم أجمع. وقال اننا نريد ذلك ليس فقط من أجل جذب السياح الى الشارقة بل ليطلعوا على الفكر الطموح لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي واهتمامه بالحفاظ على البيئة. وأعرب عن سعادته بما شاهده في الشارقة على الصعيد الثقافي والبيئي قائلا ان هذا ليس بغريب على الشارقة ذات الثقافة العربية العريقة وجذورها الموغلة في القدم.

وقال انه تم اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي على مجموعة من الاسس اهمها اهتمامها بالجانب التاريخي والجوانب الاثارية والتراثية وعلم البيولوجي والتطلعات المستقبلية الثقافية للشارقة.

وذكر ان النصب التذكاري الذي تم ازاحة الستار عنه أمس هو رمز لهذا التنوع الذي يجمع بين تلك الجوانب.



حاكم الشارقة يفتتح اليوم معرض الفنانة حور القاسمي

يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء اليوم معرض الفنانة الشيخة حور بنت سلطان القاسمي بمتحف الشارقه للفنون ويعتبر المعرض جزءا من فعاليات احتفالات الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨

موقع النصب من اختيار سلطان

أكد المهندس محمود علي محمود صاحب الشركة المسؤولة عن تخطيط وتصميم مشروع نصب الشارقة عاصمة ثقافية للعرب على أن اختيار موقع النصب كان من اختيار صاحب السمو حاكم الشارقة مدللا بذلك على عمق رؤيته الهندسية والمستقبلية نظرا لتوافر جميع شروط تشييد النصب من حيث اقامته فوق مكان مرتفع تتسنى رؤيته من جميع الاتجاهات، ولقربه من المشروعات الاثرية والتراثية والطبيعية المقامة بالمنطقة كالمتحف التاريخي الطبيعي ومركز الاكثار. وحديقة الحيوانات. بالاضافة إلى ان موقع النصب يمثل امتدادا طبيعيا للتطور العمراني الحضري بشمال مدينة الشارقة.

معلومات وأرقام

■ المهندس نضال الخياط مدير المشروع ذكر «للاتحاد» أن النصب قد تم تشييده خلال ٢٨ يوما (٦٧٢ ساعة) استخدمت خلالها ١٢ معدة ثقيلة من أوناش وبلدوزرات ومعدات طرق.. عمل بالمشروع نحو ٢٠٠ عامل على مدار الساعة. قام بتنفيذ المشروع مهندسان وثلاثة مشرفين. كما قامت شركتان بعمل الزخارف الحجرية والنحاسية. استخدم في بناء النصب ٧٠٠ متر مربع من البلاط الحجري.

تحت رعاية طحنون بن زايد

تكريم التربويين في يوم الوفاء بأبوظبي

المبارك يشيد بدور المعلمين في دعم المسيرة العلمية

سعادة عبدالعزيز المبارك وسعادة محمد عبدالله فارس والسيد عيسى السويدي خلال تكريم الرواد.

□ تغطية
جمال أبوطالب
تصوير: أحمد مرزوق

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة شهد نيابة عن معالي وزير التربية والتعليم والشباب سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة أمس حفل يوم الوفاء الثالث لتكريم الآباء والاداريين والمعلمين المتميزين بقاعة المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة. كما شهد الاحتفال سعادة محمد عبدالله فارس الوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية وعدد من أصحاب السعادة السفراء.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من القرآن الكريم.

ثم ألقى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية كلمة حيا فيها سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع الادارة. وأشاد فيها بالعلم المتميز القادر على التطوير التربوي وأكد على أن تطوير التعليم يعتمد على ابداع المعلم الذي يعتبر معلما متطورا وخلاقا ومبدعا فيما يقدمه من مشاريع تطويرية تربوية.

وأشاد بما حظيت به التربية والتعليم من مكانة عالية في نفس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث تخرجت أجيال زايد التي اصبحت تتولى دورا هاما في تنمية الوطن.

وقال ان منطقة أبوظبي التعليمية وفقها الله الى أن تنتقل من النمو الكمي الى النمو الكيفي معا حيث نفذت المشاريع التربوية التي اصبحت قدوة للمشاريع المختلفة حيث بدأت بالمشروع الوطني الرائد مشروع التربية العسكرية والمدارس النموذجية التي يتم افتتاح مدرستين منها العام القادم احداها للبنين والأخرى للبنات بجانب مشروع التربية السلوكية.

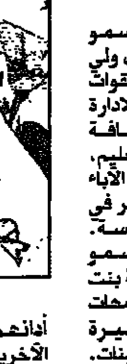
وأعلن انه بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تم تمويل مبنى حديث لادارة منطقة أبوظبي التعليمية اضافة لمكرمات سموه لخدمة التربية والتعليم، وأكد تدعيم المنطقة لمجالس الآباء والأمهات لما لها من تأثير كبير في تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة. واشاد بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيسة الفخرية لمجلس أمهات أبوظبي وجهودها في دعم المسيرة التربوية على مستوى مدارس البنات. كما وجه الشكر والتقدير لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان لرعايته للحفل.

وقال لقد تفاعلت المنطقة مع التغيرات المستمرة على المستوى العالمي والاقليمي خاصة في الميدان التربوي، فبادرت الى تبني مشروعات رائدة كان لها المردود الايجابي في الحقل التعليمي مثل انشاء مدرسة الغزالي النموذجية ومشروع التربية السلوكية ومكتب الخدمة الاجتماعية ومدرسة الرعاية الاجتماعية والتربية العسكرية في المدارس الثانوية. وغير ذلك من المشروعات الرائدة.

واختتم كلمته بتهنئته الموجهين والمعلمين والاداريين وأعضاء مجلس الآباء وعضوات مجلس الأمهات والمستخدمين الذين تم اختيارهم وفق أسس موضوعية لتميزهم وحسن أدائهم. وليس معنى ذلك إننا نغفل الآخرين. فنحن نحيي دائما كل جهد مخلص. فتقبلوا منا كل تقدير على حسن ادائكم وبهذه المناسبة نبعث بتحياتنا وتقديرنا الى اللجنة الخاصة باختيار المرشحين.. والى اللجنة المنظمة للاحتفالات على تجاوبهم وحسن أدائهم. وقال نحن على يقين من أن يوم الوفاء هو نافذة تربوية هامة تعاون على الابداع والتميز.

كما وجه الشكر لوزارة الاعلام والثقافة باستضافة الحفل في المسرح الوطني.


جانب من المكرمين



المكرمون

ثم ألقى كلمة المكرمين السيد خالد أحمد سالم مدير مدرسة المأمون التي رحب فيها بالحضور وقال: إنه في هذا اليوم من أيام أعمارنا التي لا تنسى أقف بين يديكم نيابة عن زملائي المكرمين لاسجل لسمو الشيخ طحنون عبارات الشكر والعرفان لرعايته الكريمة لهذا اليوم ولأقول لأخي الكريم الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير ادارة المنطقة وللقائمين عليها انكم بهذا اليوم «يوم الوفاء» لا تكرموننا فحسب بل تلقون على كواهلنا مزيدا من المسؤولية والأمانة حتى نؤدي رسالتنا على أكمل وجه وتستمر مسيرة العطاء والتضحية.. ونحن بدورنا نقسم لكم إننا بإذن الله على العهد معكم دائما نبذل قصارى جهدنا وعصارة فكرنا واجتهادنا خدمة لوطننا الغالي وأبنائه المخلصين متأسين بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

واضاف ان التحديات السياسية والثقافية والاقتصادية والتربوية التي نعايشها في عصرنا هذا. وفي مختلف بقاع العالم نختص منها الى ركيزتين أساسيتين هما قيمتا الصمود والتحدي لهذه المتغيرات من حولنا الا وهما الاخذ بأسباب العلم والمعرفة الكونية وبناء الاتساق على القيم والعادات الاصيلة المستمدة من ديننا الاسلامي وتراثنا العربي الأصيل.

وهنا تكمن حقيقة الوفاء والالتزام نجد بهذه الأمانة والمسؤولية نحو أجيالنا القادمة.

ويسعدني في سمو راعي الحفل أن أسجل كلمة شكر وعرفان بالجميل الذي لا تستطيع فيه الجمل والعبارات أن توفيه حقه للاخوة الزملاء من الرعيل الأول أسرة البذل والعطاء والذين يكرمون لبلوغهم السن القانوني. انكم زرعتم واينعت ثمار جهدكم جيلا بعد جيل وها نحن نكمل من بعدكم المسيرة لتحقيق ما نصبو اليه جميعا لوطننا الامارات وامتنا العربية والاسلامية مزيدا من الرخاء والتقدم في ظل قائد نهضتنا الشاملة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله. واخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات لما يبذلونه من سخاء وجود لكل ما يسهم في نجاح المسيرة التعليمية وللأجيال القادمة من أسباب الأخذ بشتى صنوف العلم والمعرفة.

وفي الختام توجه خالد أحمد سالم بالشكر الجزيل للقائمين على تنظيم هذا الحفل، حفل «يوم الوفاء».

نشيد الوفاء

ثم ردد طلاب المدارس نشيد الوفاء بعد القاء قصيدة شعرية لتكريم المعلم.. وقام بعدها كل من سعادة عبدالعزيز المبارك وسعادة محمد عبدالله فارس والسيد عيسى السويدي بتكريم الرواد التربويين وقد بدأ التكريم بتقديم درع المنطقة لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وتسلمه السيد عبدالله مطر وتقديم شهادات التقدير والجوائز بعد ذلك لمدراء المنطقة السابقين السادة يوسف الحوسني ويوسف الانصاري وحسن الجابري. ثم التالية اسماؤهم:

اولا: فئة الآباء المتميزين:

بطي سالم القبيسي، وسعيد بن نصيب المنصوري، وصديق فتح علي آل خاجة. وسعيد حفيظ المزروعي. وعبدالرحمن علي يوسف الباقر.

ثانيا: المتميزون من الهيئة الادارية من المنطقة التعليمية من المواطنين:

شهاب سليمان لطفي الخاجي، وعلي سالم الحوسني وعبدالقادر صالح بن اسحاق.

ومن الموجهين المواطنين: فؤاد محمد عبدالله الحمادي.

ومن الوافدين: حسن محمد يونس. وطلال تركي محمد بطاينة. وحسن محمد العقلة الأحمد. ومحسن محمد التنان. وسعيد عبدالله سعيد. وعادل توفيق صالح. ومصطفى محمود الرفاعي. وفتحي محمد واصل. ونبيل يوسف أبوجراد. وعبدالقادر حامد رزق.

ثالثا: بلوغ السن القانوني:

أحمد فؤاد عبدالفتاح جلد، وصلاح محمد جلد. وعبدالعزيز علي الوادي. وعبدالكريم علي حسن ابوعيشه. وعلي محمد علي الزريقي. ومحمود نايف موسى صبحة، ومحمود نمر الريالي. ومحمود عبدالفتاح الحروب. ويحي محمد ديب.

رابعا: الهيئة الادارية والفنية والتدريسية:

أ) مواطنون ذوو خبرة: جمعة صالح جمعة الحوسني. وجاسم ابراهيم حسن الحوسني. وخالد أحمد سالم باكله. وحمد محمد حمد المخيني. وعبدالرحمن ابوبكر الشاطري. وعبدالله حمد المزروعي. وعبدالعزيز خليل عنتر جاسم.

ب) وافدون متميزون:

جمال احمد درويش، وعلي ابراهيم علي عصر. وسيد سعدالدين عثمان. وحافظ احمد حافظ الجمل. وعمر احمد محمد علوه. وحسن ابراهيم عبدالعال حسن. وعلي مصطفى محمد الغفاري. وطه محمد عبدالرحمن طه. وهاشم عثمان محمد خرجلي. وفضل باجس عايش جابر. واحمد علي محمد مصلح. وجاسم محمد سليمان السوابحه.

جـ) وافدون ذوو خبرة: حسين موسى سليمان ابوموسى. ومحمد علي حسن اسماعيل. ومحمد رزق سليم الزهارنه. وطلال احمد العبد ابوشاب. وابراهيم مسلم زايد أبوعيده. وموسى محمد الدسوقي. واحمد محمد شتيوي أبوعيده. وعبدالعزيز حسين أبويوسف. وصالح عبدالله محمد الكحلوت. وسليمان سلمان أبومطلق. ومحمد سعيد يوسف طنانش. وكايد عبدالسلام أحمد أبوبكر. وأحمد خالد علي أبوالخير. وشرف الدين فرحان أحمد سلام. وعبدالرحمن عليان أبوعمرة. وأحمد رشيد بيرقجي. واسماعيل جامع يوسف. ومحمد محمد أحمد أبوعلي. وحامد سليم خليل السنوار.

خامسا: المستخدمون:

أحمد محمد ديموه الشحي، وسالم عبيد الزعابي، وخلفان أحمد الزعابي، ومحمد خميس مريم. وسعيد محمد بوميان.

هذا وقد قام سعادة عبدالعزيز المبارك والسيد عيسى السويدي والحضور بجولة في المعرض التربوي الذي ضم الانشطة الخاصة بالتربية السلوكية والتربية الفنية والتربية الأسرية والانشطة العلمية.

وقد أشاد سعادة عبدالعزيز المبارك بهذه المناسبة مؤكدا على أهمية تكريم الآباء والمعلمين والاداريين المتميزين لما لهم من دور في نجاح العملية التعليمية. كما أشاد سعادته بما قدمه الطلاب والطالبات في المعرض التربوي كما يؤكد تكامل العملية التربوية والتعليمية بين المناهج الدراسية والأنشطة التربوية.

٤٠٠ سيارة احترقت في العام الماضي
خسائرها ٦,٥ مليون درهم

كيف نتفادى حوادث حرائق السيارات؟

■ تحقيق: جمال ابوطالب ■ تصوير: محمود صوالحة

تركزت مشاركة الادارة العامة للدفاع المدني في اسبوع المرور على التنبيه باخطار حوادث حرائق السيارات وابراز الدور الذي تقوم به وحدات الانقاذ والاسعاف والاطفاء للحد من الخسائر الفادحة التي تسببها حرائق السيارات وجهودها في سرعة تقديم كافة امكانيات الدفاع المدني للمساعدة في عمليات الانقاذ والاسعاف.

وقد التقى «الاتحاد الاسبوعي» مع عدد من المسئولين في ادارة الدفاع المدني لالقاء المزيد من الاضواء حول الدور الذي تقوم به وحدات الدفاع في هذا المجال وحجم النشاط الذي تقوم به لمكافحة حوادث حرائق السيارات؟ وما هو المطلوب من السائقين لحماية أنفسهم وحماية مرافقيهم من حوادث السيارات خاصة حوادث حريق المركبات؟.

كما تطرق الحديث الى جهود ادارة الدفاع المدني لتصنيع مركبات خاصة للانقاذ تتلاءم مع الظروف والبيئة المحلية.

١٧٨٥ حادث حريق خلال ٥ سنوات تسببت في وفاة ١١ شخصا واصابة ٨٦ بجروح مختلفة


العميد علي فهد شهيل


العقيد فرج سعيد مبارك — الرائد محمد صالح بداه

الدفاع المدني يدخل سيارات «التدخل السريع».. و«مقدمة الحوادث» في الخدمة للتقليل من الخسائر الفادحة لحوادث السيارات

يقول العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني انه بناء على توجيهات سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني ومتابعته تتم المشاركة في المعرض المروري لاسبوع المرور المقام على كورنيش ابوظبي حتى يمكن أن نعطي صورة واقعية لانشطة الدفاع المدني في مكافحة حوادث السيارات سواء باستعراض بعض المعدات والاجهزة أو النشرات والاحصاءات الخاصة بالعمليات التي قام بها الدفاع المدني في ميادين الانقاذ والاسعاف واطفاء حرائق السيارات تأكيدا لدوره ومهمته في حماية الافراد والممتلكات من مختلف الحوادث وعلى مدار الساعة في اليوم.

تجهيزات متكاملة

ويوضح العقيد فرج مبارك انه تم كذلك عرض سيارة الدفاع المدني المعروفة بسيارة «التدخل السريع».. والتي ادخلت حديثا للخدمة بعد أن تم تصنيعها محليا بورش الشؤون الفنية بادارة الدفاع المدني بابوظبي وتستخدم في العمليات التي تحتاج إلى تدخل سريع لحين وصول الفرق الاخرى وهي مجهزة للتعامل مع كافة انواع الحوادث ولذلك تم تزويدها بخزان مياه سعة ٢٠٠ جالون وطفايات حريق بجميع انواعها للتعامل مع حوادث حريق السيارات وكافة الحوادث الاخرى. كما انها مزودة بكافة معدات الانقاذ الخفيفة للتعامل مع الحالات العاجلة منها فتاحة هيدروليكية ومقص لاستخدامها في فتح ابواب السيارات المغلقة في حوادث التدهور واخراج الاشخاص المحصورين وسرعة نقلهم الى المستشفى للعلاج وكذلك مزودة بوسائل هوائية لرفع السيارات واعادتها الى طبيعتها كما انها مزودة بمولد كهربائي واعمدة انارة للاستفادة منها في الحوادث الليلية في الاماكن المظلمة.

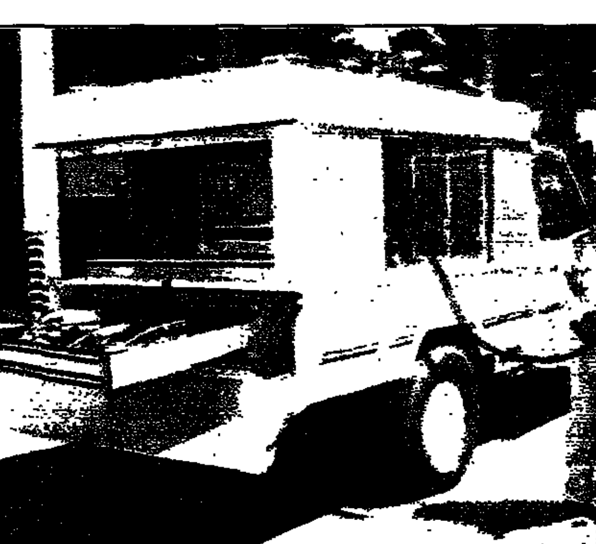
مقدمة الحوادث

ويضيف: انه من ضمن معدات واجهزة الدفاع المدني ايضا التي تستخدم في عمليات حوادث المركبات سيارة «مقدمة حوادث» التي تنطلق فور تلقي البلاغ بسرعة كبيرة لموقع الحادث في محاولة للسيطرة المبكرة على الموقع لحين وصول الفرق الاخرى وهي مزودة بأدوات ومعدات ومكافحة سريعة للتعامل مع حوادث حريق السيارات وانقاذ المصابين حيث يوجد بها اجهزة تنفس مع طفايات متنوعة. بجانب ذلك هناك ايضا سيارة الاسعاف المزودة بأحدث التقنيات المستخدمة في السيارات الطبية التابعة للمستشفيات وتنطلق خلف مقدمة الحوادث لنقل المصابين وتقديم خدمات الاسعافات الأولية اللازمة التي يحتاجها المصاب حتى وصوله الى المستشفى ويعمل عليها طاقم مدرب تدريبا متخصصا في اعمال الاسعاف. كما توجد ضمن مركبات الدفاع المدني سيارة الانقاذ وهي مجهزة للتعامل مع جميع انواع الحوادث وهي تعتبر ايضا غرفة عمليات متنقلة تستخدم في الحوادث الكبرى لادارة عمليات هذه الحوادث ومزودة بأسرة علاجية واضاءة ليلية.

نقالات متنوعة

ويوضح ان من بين المعدات التي يستخدمها الدفاع المدني مقص هيدروليكي لقص اقوى انواع الحديد واشدها صلابة في اجزاء السيارات المتدهورة لاخراج المصابين من داخلها بجانب ما تقوم به من قص الحديد في حالات الانهيارات.. كما يوجد من هذا الجهاز نوع خفيف الوزن يستخدم بالبطارية المحمولة لسرعة الحركة. وهناك ايضا «الفتاحة» وهي شبيهة بالمقص لفتح الابواب المغلقة ورفع السيارات المتدهورة بجانب الوسائد التي تستخدم في رفع واعادة السيارات المتدهورة وتتميز بسهولة استخدامها وامكانية تركيبها في كافة المواقع ورفع أثقل الاحمال بسهولة ودون احداث أي اضرار اضافة إلى النقالات بانواعها الثلاثة الصلب والعادي والمعقم وتستخدم الأولى في حالات الكسور والثانية في الحالات العادية والثالثة في الحالات التي يخشى منها تفشي الوباء وتستخدم لنقل المصابين من موقع الحادث الى سيارة الاسعاف ومن ثم الى المستشفى.

ويؤكد العقيد فرج سعيد مبارك في ختام حديثه بأن رجال الدفاع المدني مستعدون بكل امكانياتهم للعمل دائما في أي وقت وأي موقع لحماية الارواح والممتلكات حفاظا على الثروة البشرية والمادية من الاهدار.


سيارة مقدمة الحوادث


سيارة «التدخل السريع».. المصنوعة محلياً


سيارة متخصصة لاطفاء حرائق السيارات وغيرها

خسائر فادحة

وعن عدد العمليات التي شاركت فيها ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة؟.

يجيب الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني ان عدد السيارات التي احترقت على مستوى الدولة في العام الماضي بلغ ٤٠٢ سيارة منها ١١٧ في ابوظبي و٥٥ في دبي و٩٢ في الشارقة و٣٠ في عجمان و١٥ في أم القيوين و٢٣ في رأس الخيمة و١٦ في الفجيرة و٦٤ في مدينة العين موضحا ان الخسائر المادية لهذه السيارة المحترقة بلغت ٦ ملايين و٥٠٠ ألف درهم وهي تمثل ١٥٪ من قيمة خسائر الحرائق الاخرى على مستوى الدولة كما تمثل ٢٤٪ من النسبة العامة لحوادث الحرائق.

ويقول ان عدد حوادث الحرائق خلال السنوات الخمس الماضية بلغ ١٧٨٥ حادث حريق تسببت في وفاة ١١ واصابة ٨٦ منهم ٣٠ حالة اصابة بسيطة و٣٦ متوسطة و٢٠ اصابة بليغة.

أسباب الحرائق

ويؤكد الرائد محمد صالح بداه ان الاهمال أحد أهم اسباب حوادث الحريق حيث لا تتم صيانة السيارة وعدم التأكد من سلامة التوصيلات الكهربائية بها مما يسبب التماس الكهربائي بجانب الحرارة الزائدة التي قد تنتج عن المحرك أو «المحاور» مع كثرة استخدام الفرامل مما يحول السيارة إلى قنبلة موقوتة قابلة الى الاشتعال في أي وقت ولذلك ننصح دائما باتخاذ سبل الوقاية مسبقا وذلك بالصيانة الدورية للسيارة على يد فنيين متخصصين خاصة بالنسبة لعوازل الاسلاك الكهربائية التي تمثل العامل الاساسي في حرائق السيارات.

ويضيف ان هناك ايضاً أسبابا أخرى منها تهريب وتسريب البترول والشرر الاحتكاكي نتيجة حوادث الاصطدام أو التدهور وعبث الاطفال وممارسة عادة التدخين داخل السيارة والحرارة الزائدة للاطارات.

ويقول انه للوقاية من حوادث حريق السيارات فإنه لابد من الصيانة الدورية للمركبة وعدم تشغيل السيارة عند ارتفاع درجة حرارة المحرك والتأكد من عدم تسريب البترول وعدم ترك الاطفال يعبثون بالمواد المشتعلة كالكبريت والولاعات داخل السيارة وعدم التدخين اثناء القيادة ونظافة ماكينة السيارة وتنظيفها وعدم ترك بقايا زيت أو وقود على ماكينة السيارة لانها من اسباب الحريق وايقاف محرك السيارة تماما عند تنظيفها حتى لا يحدث أي ماس كهربائي.. بجانب ضرورة توفير طفاية يدوية داخل السيارة لاستخدامها في الوقت المناسب والظروف الطارئة.

ويوضح أن حدوث وفيات أو اصابات في حوادث حرائق السيارات يحدث نتيجة التعرض المباشر للحرارة أو اللهب أو استنشاق دخان حريق السيارة العام وخاصة الحرائق الناتجة بسبب قوة الاصطدام حيث تحدث حالات الوفاة للركاب في الدقائق الأولى اذا لم يجدوا من يخمد الحريق في بدايته واسعافهم على الفور.

كما نجد أن أكثر اجزاء السيارة التي تندلع فيها الحرائق هي المحرك والكاربيراتير ويمثل ٥٥٪ من الحرائق والاسلاك والفيوزات ٣٥٪ وباقي اجزاء السيارة بنسبة ١٠٪. ويختتم حديثه بالتأكيد على أهمية العناية بالسيارة وصيانتها ونظافتها حتى يمكن المحافظة عليها من اية حوادث ليست حوادث الحريق فقط وانما كافة حوادث الاصطدام والتدهور وغيرها من الحوادث المرورية.. ولذلك فإننا نؤكد على أهمية الوقاية باتباع طرق السلامة من اجل أن لا تطفىء ابتسامة اطفالك بحادث.

كتاب طبخ

■ جرى على هذه الصفحة الموقرة منذ فترة نقاش وتسبب في تباين الآراء بين الاخت الكريمة ميرة الجناحي والاخ الكريم علي مبارك والسبب الرئيسي كتب الطبخ.

فقد اختلف الاخ علي مبارك لاول مرة مع الاخت ميرة والسبب كما قلت هذه الكتب ولكنني اظن ان الاخ علي مبارك افتعل هذه المناوشة مع اعترافي أن الاخت ميرة بالغت قليلا في حديثها عن الشخص الذي قال: عندكم أكل؟

وبالطبع حدث هذا في معرض الكتاب وبصراحة لا اعرف من منهما على حق ميرة ام علي؟! على العموم كل «طبخة» عفوا كل سنة وقراء رأي الناس بخير..

ولكن هنك قصة طريفة سوف اورويها لكم بهذا الخصوص بعد ان استمسح صاحبها حيث يقول انه فوجىء قبل التخرج من الجامعة بانه مطالب بارجاع كتاب الطبخ الذي استعاره من قبل وكم كانت دهشته كبيرة كيف ذلك؟.

كتاب طبخ؟ هل هو طالب ام طالبة؟ وحتى الطالبة لا اعتقد انها سوف تستعير هذا الكتاب في الجامعة.

وقد وجهت له سؤالا وهو: هل كنت تتسلى بالطبخ في وقت الفراغ في الجامعة؟..

مطر ال هندي

قلبي انفطر

■ اذا دخلت المصالح في اي علاقة فانها تفسدها وتنهب بها بعيدا عن هدفها المنشود. فاذا تكلمنا عن علاقة الصداقة بين اثنين او بين مجموعة فانه كلما خلت العلاقة من المصالح امكن لهذه الصداقة ان تدوم ربما تأخذ المصالح شكلا آخر في صورة خدمات متبادلة يقدمها كل طرف للآخر بقلب مفتوح اما اذا تحكمت المصلحة في العلاقة فانها تطيح بالصداقة الى منحدر الخطر الذي يقضي عليها في غضون ايام او ربما اسابيع معدودة فاستغلال العلاقات السامية لتحقيق المصالح الشخصية شيء خطير ولكنه للاسف اصبح منتشرا بيننا يسري في علاقاتنا اليومية. وهناك فرق بين ان يلمس منك الطرف الآخر احتياجك لمساندته لك ومد يد العون لمساعدتك فيبادر بتقديم الخدمة التي تدخل السرور الى نفسك وان تستغل انت علاقتك بشخص ما لتحقيق مصالحك الشخصية بالحاح منك تحت بند الصداقة.

نحن نستنكر هذا السلوك بين الاصدقاء فما بالك عندما تحكم المصالح الشخصية العلاقة بين الام وابنائها فمثلا عندما تحكم الظروف بانفصال الام عن بعض ابنائها بسبب تفكك الاسرة ويتم الاتفاق على اقتسام الابناء بين الزوجين نجد الام بقلبها الكبير لاتدخر وسعا ولا جهدا في توفير كل احتياجات الابناء المتواجدين معها والبعيدين عنها. وتلتمس الام الزيارة والسؤال من ابنائها البعيدين فلا تجد منهم غير الجحود والنكران ثم فجأة تجدهم يكثرون من زيارتها ولاينسون في نهاية كل زيارة ان يحملوا معهم ما خف وزنه وغلا ثمنه وهم واثقون من عدم رفضها لسلوكهم هذا. فهي تفرح بزيارتهم لها وتظن ان هدفهم هو السؤال عنها والاطمئنان عليها وسريعا ما يخيب ظنها عندما يفصح اولادها عن سبب زيارتهم لها وعرض مطالبهم وتصبح الام بين امرين احلاهما مر. فاذا رفضت مطالبهم فانهم سوف ينهبون الى غير رجعة او تضغط على نفسها وتلبي طلباتهم التي هي ثمن رؤيتها لهم ويصبح القول في هذه الحالة ان تقول الام (قلبي على ولدي انفطر وقلب ولدي على حجر).

سهير - ابوظبي

ترحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم.
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

أين المعلم يا دكتورة؟

■ عتبت الدكتورة عائشة المبارك من عجمان في مقالها المنشور بتاريخ ٩٨/٤/٢٧ بعنوان (ارحموا المعلمين) على الطلبة والطالبات وانهالت عليهم بشتى العبارات وحتى اولياء الامور لم يسلموا من مقالها. وكأني اراها تقول ان الخطأ كل الخطأ يقع على الطلبة وان المعلمين والمعلمات معصومون من الخطأ لكونهم معلمين وهي بذلك قد حكمت على طرف لصالح طرف آخر بلا مرافعة وهذا الحكم في نظري مجحف في حق المحكوم عليهم ولم ادر ان كانت الدكتورة تعمل في نفس المجال ام انها تعمل في مجال قريب الى المحاكم. فهذا لايهم ولها مني كل الاحترام والتقدير.. واود طرح الاستفسار التالي:

من المعلم الذي علمني حرفا «فصرت له عبدا»؟

ومن المعلم الذي نوفيه التبجيلا؟ هل هو المعلم الذي يشفط الدخان امام تلاميذه؟ ام المعلم الذي يملك اللبان..؟ ام المعلم الذي بدلا من طرح تحية الاسلام على الطلبة يبادرهم بالشتم والسباب عند دخوله الفصل؟.

الدكتورة الفاضلة ليس هذا افتراء ولا اتهاما بل هو واقع يعيشه ابناؤنا الطلبة والتجربة اكبر برهان على ماذكرت. وبالمقابل هناك نخبة من المعلمين والمعلمات يستحقون منا كل التقدير والاحترام، ولكنهم قلة وعن دعوتك لاولياء الامور لمراجعة انفسهم اشكرك عليها، ولكنها دعوة شملت الجميع والجمع اعتقد مبالغ فيه، الا اذا كنت تعلمين احوال جميع الاسر، وان كنت اشك في صحة ذلك.

ولك اسوق هذه الواقعة البسيطة عن طالبة ملتزمة ومن المتفوقات خرجت من الفصل مع بعض زميلاتها الطالبات في وقت الصلاة. فاستوقفتها مدرسة قائلة لها باستهزاء (الى أين يا....) قالت لاشرب ماء، فنظرت اليها نظرات جعلتها تقسم لها بانها ذاهبة لشرب الماء، ثم انهمرت الطالبة بالبكاء لاحساسها باستهزاء المعلمة بها.. كونها اختيرت من ضمن مجموعة طالبات، مع العلم بان المعلمة ليست هي مربية الفصل ولا التي لها حصة في ذلك الوقت؟؟ وها انا ادعوك لتختاري انت المكان المناسب من هذه الحادثة البسيطة الصحيحة ١٠٠٪، ومرة اخرى اشكر لك دعوتك لنا.

ابو علي - ابوظبي

حوار احرار

■ الحرية ليست امرا يسيرا كما يعتقد البعض.. فالقيد قيد ولو كان من ذهب هذا ما قلته لصديقي الذي ما لبث ان تحدث قائلا.. انت تراني دائم المرح.. لا احزن ابدا على شيء مهما كان فالدنيا ليس بها ما يدعو الى الحزن العميق.. فانا احب ان اكون حرا بطبعي اعيش حياتي طليقا بشكل خاص وكما يحلو لي؟!.. هكذا علمتني الحياة.

قاطعته قائلا، ان الحرية ليست كذلك.. فان لم نؤمن بقضية عامة.. ان لم نؤمن بالدولة والوطن الواحد.. وما لم نمتلىء بالمشاعر نحو هذا الوطن فنحن لسنا احرارا.

قال صديقي.. انت كالآخرين.. تحب وتعشق العبودية.. سواء كانت لاحلام قومية او احتياجات اخرى تتطلبها الحياة.. او افكارا عظيمة.. وان كانت اهدافا سامية.. فعيشوها كما شئتم اما انا فلن اقبل ان اعيش ذليلا لهذه العبودية.

حاولت جاهدا اثناءه عن رأيه وان ما قاله هو الهروب من مشكلاته التي تواجهه خوفا من الهزيمة.

كل يوم يا صديقي يمر علينا هو يوم جديد.. والحياة مليئة بايامها الجديدة منها الجميل وغير ذلك.. فاقبل على الحياة بروح المرح والتفاؤل المفعم بالايمان فلعل يوما جديدا يكون جميلا يحمل بين ثناياه حرية حقيقية لنا جميعا. بل لعل هذا اليوم يكون هو الذي انتظرناه طويلا.

محمد عجم - جمهورية مصر العربية

الخطأ والخطر

ما يصير!!

ربما يغضب هذا المستهتر اذا نبهته الى سلوكه هذا وتسلقه السيارة بهذا الشكل خطأ وخطر على الرغم من انك تدعوه الى السلامة والمحافظة على حياته.. كذلك نغضب ونتضايق من تعليمات وقواعد المرور ومنا من يتعمد اختراقها رغم انها لصالحنا ولسلامتنا.. ودائما هناك من لايرتدع الا بالعقاب الصارم.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خوركلباء

شريط حياتي

■ عندما اختلي مع نفسي.. واعود بذاكرتي الى احداث يومي.. واتذكر هذا وذاك.. اراك انت.. فانت الشيء الوحيد الذي تعبر ملامحه مخيلتي.. فلم يستطع الزمان ان ينسيني من جعلته ملاكا لحياتي.. وستبقين اقوى ذكرى في عالمي كالاسم اللامع حين يبقى مدى الحياة لو مات صاحبه.. فيا قلبا اصدق من الوفاء اني ارسم كل الدروب لاصل الى ذلك القلب.

ما اروع ان تكوني اقوى من النسيان.. وما اجمل أن اتذكر من لم يكن لها في حياتي وجود.. وما اعظم ان اتذكر امي التي لم القها قط.. ويا له من احساس حين يتذكر الانسان أمه بعد ان فرقهما زمن قاس.

أمي.. تتلاطم امواج البحر امامي.. ويركب الفكر سفينته لترحل في عالمك وتتوقف في شاطىء الذكرى.. لاسترجع معه حلمي وشوقي اليك ولهفتي.. لاستعيدك في لحظات ذكرياتي طيفا يكمن في مخيلتي ويتربع في اعماق قلبي.

أمي.. اعذريني ان اثقلت عليك بالكلام.. فيا نبض حياتي لقد وجدت كل الابواب مقفلة امام عيني.. احاط بي الفشل وحطمت اليأس.

أمي.. اسمحي لي بالبوح لك.. واعذريني ان جاء بوحي متأخرا لانني والى هذه اللحظات اشك في استطاعتك الفهم.. أمي لم اجد من اشرح له ما بداخلي وهذا الذي دفعني للاتجاه الى طريق الظلام الذي اخترت ان امشيه بنفسي.. فقد كان الليل مخيفا، عاصفا ممطرا اصوات من حولي كالرياح الغاضبة.. ودقات قلبي الصغير تزداد عنفا.. لم اجد سوى قلب واحد.. احتميت فيه ثم فوجئت بان هذا القلب عالم آخر.. لا اكذب عليك، ترددت في البداية.. ولكن نفحات هوائه الدافئة القادمة من ذلك العالم الآخر شجعتني لدخوله.. خطوت اولى خطواتي الى الهلاك وانا جاهلة ما كان سيأتيني من عذاب.. لم اعد اهتم بمن حولي ولم اعد ادرك من انا نسيت آلام السنين.. نسيت تلك العاصفة والبرد والخوف.. واصبحت اطير في سماء جميلة.. وفجأة، اهتزت الارض بعنف.. سقطت ووقعت فوقي آلام وجروح من حسبته عوني وسندي امام مشاكلي.. حاولت النهوض لامسح دموعي ودماء مشاكلي وحدي تماما كما اعتدت في صغري.. حدقت فيما حولي ولم افهم ما حدث.. الجميع يحاربني وانا اضعف.. وعاد كل شيء لمكانه عاد الهواء الممطر.. وعادت جروح اكثر ودموع اكثر.. وهزات الارض تزداد وجروحي تزداد.. والجميع مستمر في تجريحي.. اليوم لقد عدت من نفس الطريق اجر خطواتي الى الامام.. ولكن دون جدوى الرياح تشدني الى الوراء.. ولا يزال الليل كما عهدته.. دوما عاصفا، ممطرا.. والتفت الى الوراء.. ان الدنيا بشراستها امامي وتملأ دموعي عيني.. ومع ذلك احب.. نعم احب.. كنت اعلم انني سوف اشتاق وعندها لن اجد سوى المطر يحتضنني لتختلط قطراته بدموعي للابد.

س.ص - دبي

عالم باهت

■ كثيرا ما نسمع وتتردد على السنتنا كلمة الحب. فهل نحن نحب بصدق، او هل هذا الحب موجود في الحقيقة؟ وهل هو محصور في زاوية الغرام، ام ان هنالك كثيرا من الحب يجول في اعماقنا وقلوبنا، ولكن لم نكتشفه بعد؟.. وهل العلاقة الودية بين كل من الاب وابنه والام وابنتها حب.. أم شيء آخر؟.. ولكن الحب اختفى او يكاد يختفي من عالمنا الباهت المخيف الذي اصبح يصور لنا الحب في صورة الرذيلة ويلبسه رداء الاثم ليتني وجدت في عالم غير هذا العالم، يكون فيه الحب طاهرا.

الخنبشي - مزيد

عيون نظرية العين الزائغة!!

يحلو لي كثيرا ان اربط بين اشياء وامور يبدو الربط بينها عجيبا وغير منطقي للوهلة الاولى.. ونحن عادة في الفكر العربي والاداء العربي نكتفي بالوهلة الاولى.. ويمكن ان نسمي تلك الوهلة.. الوهلة الاولى والاخيرة او الوهلة الوحيدة او اليتيمة.

كل ما نفعله مبني على اول نظرة او اول وهلة.. فنحن نحب ونذوب عشقا من اول نظرة ونتزوج من اول نظرة وننطلق من اول نظرة ونعدد الزوجات من اول نظرة ونتعلم ونتوظف ونؤدي عملنا ونحكم على الناس والدواب ونمارس السياسة ونحارب وندخل عملية السلام ونهرول ونصدر القوانين والقرارات.. كل ذلك الذي ذكرته وكل ما لم اذكره وكل ما يخطر على بالكم نفعله من اول نظرة.. التي هي ايضا آخر نظرة.. فنحن محكومون تماما بنظرية اول نظرة.

ولان كل الاداء العربي محكوم بنظرية اول نظرة ومكتوب تحت عنوان الوهلة الاولى فانه لابد ان يبطل العجب اذا عرفتم السبب في حوايتي التي امارسها وهي الربط بين امور لاتبدو مرتبطة.. فمادامت كل امورنا خاضعة لقانون اول نظرة فان هذا القانون هو القاسم المشترك وهو الخيط الذي يربط كل ما يبدو متناقضا ومتباعدا في اداننا العربي.

وقد آليت على نفسي بقدر ما تسعفني بشريتي وبقدر ما يتيح لي نقصي من كمال ان اكسر قاعدة النظرة الاولى وان اشطب الوهلة الاولى من مخي وعقلي.. بل انني اذهب الى ابعد من ذلك وهو السباحة ضد تيار نظرتي الاولى والشك فيها وتكذيبها الى ان يأتي بنا صدقها من النظرة العاشرة والنظرة العشرين والنظرة الالف.

آليت على نفسي قدر الطاقة المحدودة ان افر من الانطباع فراري من المجذوم رغم ان النظرة الاولى والانطباع السريع مريحان في كثير من الاحيان ولذيذان جدا في احيان كثيرة اخرى ورغم ان كلام النظرة الثالثة والنظرة الالف وقرار التروي والتأمل يكون في كثير من الاحيان مر المذاق وضد الرغبات والنزوات والشهوات.

وعندما يتحجج اصحاب نظرية النظرة الاولى والوهلة الاولى والانطباع بقولهم ان قلب المؤمن دليله ويتكئون على آرائهم الوثيرة ويصدرون الاحكام والقوانين والقرارات ويقطعون الارزاق ويضربون الاعناق انطلاقا من ان قلب المؤمن دليله.. اقول لهم: اما انا فلا ازكي نفسي واشك في قلبي واذا كان قلب المؤمن دليله.. فمن ادراني انني مؤمنة بالقدر الذي استفتي فيه قلبي؟ ومن ادراني انني لست من الذين في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا..؟ ومن ادراني ان هواي لم يلبس ثياب القلب المؤمن ويدعي انه دليلي؟ نعم قلب المؤمن دليله.. ولكن بشرط ان يكون واثقا ومتأكدا من انه مؤمن وهذا ما لايكون.. فمن قال: انا واثق تمام الثقة بانني مؤمن فقد قدم الدليل القاطع على ضعف ايمانه.

وحين يبني اداء امة باكملها على النظرة الاولى والوهلة الاولى وحين يكون الانطباع هو الحاكم بأمره يبطل العجب من هذا التناقض العجيب في الاداء وهذا اللافكر السائد.. فلا تكاد ترى خطوطا مستقيمة وسهولا منبسطة في الاداء العربي وانما تعرجات ومنحنيات وكثبان رملية ومرتفعات (تهد حيل) السائر فيها ولو بضع خطوات.

حين يبني اداء امة باكملها على النظرة الاولى في السياسة والاقتصاد والاعلام والادارة والتعليم وكل شيء تصبح لدينا اشياء كثيرة جدا لكن حاصل جمعها معا صفر او نحن الصفر.. تصبح لدينا موجودات كثيرة لكنها في مجموعها تساوي العدم.. لذلك لاتعجبوا من الفضاء المزدحم والاقمار المنطلقة والصحف الثقيلة الوزن والمجلات المتناثرة والمدارس التي ملأت الامة وآلاف الخريجين وآلاف الموظفين وآلاف المفكرين اصحاب النظريات.. لاتعجبوا ولا تتساءلوا عن النتيجة لانه لانتيجة.. فكل هذا الزحام واللغط والصراخ والسلام والهرولة.. كل ذلك من ثمار شجرة النظرة الاولى والوهلة الاولى والانطباع.

وثمار النظرة الاولى هي اللاثمار.. وكل ما تنتجه الوهلة الاولى قبض ريح وباطل وهشيم تذروه الرياح.. فلا خير فيما نبنيه على رأي العيون الزائغة والاداء العربي كله مبني على النظرة الاولى.. أو على نظرية العين الزائغة التي تطالع خلق الله يمينا وشمالا ولاتكاد تستقر.. لتصبح كل نظراتها طوال اليوم نظرات اولى.. فمن ينظر الى كل شيء في وقت واحد فهو ذو العين الزائغة ويكون نصيب الشيء الواحد منه نصف نظرة او على الاكثر نظرة واحدة.. انه ذلك الذي ينظر الى كل شيء لكنه لايرى اي شيء.. انه ذلك الذي يطالع كل شيء فيرى اللاشيء.

واداؤنا كله كما ترون في الاعلام والتعليم والسياسة والاقتصاد والحب والزواج والطلاق والتعدد والجامعة العربية والعلاج والمحاكم.. مبني على نظرية العين الزائغة التي تنظر الى كل شيء ولاترى اي شيء.. وتفعل كل شيء في وقت واحد فلا تجيد اي شيء.

ويقول الفقهاء (النظرة الاولى لك.. والثانية عليك).. وقال قائلهم: ابيحت لك النظرة الاولى ربما يكون القادم نحوك اسدا.. هذا فيما يخص النظر الى محارم الناس.. او في باب المطالبة والدعوة الى غض البصر..

النظرة الاولى لك بمعنى انك لست محاسبا ومعاقبا عليها لانها نظرة مفاجئة وغير مقصودة وجاءت لانك ذو عينين لابد ان ترى بهما الطريق.

والنظرة الاولى لك لان من نظرت اليه او اليها وقع هو على عينيك اما في النظرة الثانية فان عينيك وقعتا عليه بدليل انك وجهت بصرك حيث اتجه.. وبدليل انه صار خلفك فادرت عنقك ووجهك لتراه وتتأمله.. لذلك كانت النظرة الثانية عليك.

فالقلم مرفوع عمن نظر النظرة الاولى بشرط ان تكون الاخيرة.. لكنني اتصور انه لو نظر النظرة الثانية فانه معاقب على الاولى والثانية معا.. فالنظرة الاولى غير مؤثمة اذا كانت الاخيرة اما اذا تبعتها نظرة ثانية فسيمتد الاثم ليشمل النظرتين.

هذه ليست فتاوى ولا دخولا في ملعب لا اجيد اللعب فيه وانما اردت ان اقدم دليلا على ان النظرة الاولى هي نظرة المجانين والبلهاء والسفهاء وذوي العيون الزائغة.. وهي بهذا المعنى لاتمثل جرما ولا اثما في الشرع.. وبالتالي فانها ايضا لاتصلح اساسا لنبني عليها فكر امة بأكملها.. اسقطها الشرع من الحسبان لكننا في الفكر العربي جعلناها اساس كل شيء.. حتى ان اهل الفن (نبحونا) وهم يقولون انهم يؤمنون بالحب من اول نظرة.. والمثير للسخرية انهم يستخدمون الفعل (يؤمنون).. وكأن الحب من اول نظرة قضية ايمانية او هو من الامور المعلومة من الدين بالضرورة!!

ودائما في الافلام العربية التعيسة القديمة والحديثة يحدث التصادم بين السيارتين او يزيغ بصر البطل في الشارع فتلتقي العين بالعين في النظرة الاولى فتعزف موسيقى مع (زووم) على العيون بما يوحي بان سهم الحب اخترق القلبين.. وعلى اساس هذه النظرة يقوم الفيلم كله ويحدث الصراع ويتحدى الحبيبان القيم والاخلاق والاهل والدنيا كلها وينتصر الحب في النهاية.

وكما تقوم الحبكة الدرامية كلها في حكاية حب من اول نظرة يقوم اداؤنا العربي كله على اساس النظرة الاولى والعين الزائغة والوهلة الاولى.. ونبدو جميعا ابطال افلام عربية لاتنتهي فالمدير هو بطل الفيلم في المؤسسة او المدرسة والشاب والفتاة بطلا فيلم الاسواق والاسلاك.. وهكذا سلسلة لاتنتهي من الافلام التي قمت حبكتها الدرامية او الحياتية على النظرة الاولى او العين الزائغة.

لا تسألوا بعد ذلك عن السبب في ان اللحن العربي نشاز ومزعج.. لانه مبني على الانطباع.. والانطباع دائما فردي ولايعرف الجماعية والنظرة الاولى تخص كل فرد وحده دون اعتبار لما يراه الآخرون او يراه المجتمع.. والنظرة الاولى لكل قطر عربي ايضا فردية لاتضع في اعتبارها الامة ومصالحها العليا.. لان الامة والمصالح العليا والرؤية المستقبلية كلها مسائل تتطلب النظرة الالف ونحن لانعرف سوى النظرة الاولى التي هي الاخيرة.. بل ان النظرة الاولى لفرد واحد يمكن ان تحكم امة.. بل ان النظرة الاولى لطفل في السابعة راح يضرب قدميه في الارض يريد شيئا ما قد تؤدي الى اصدار قانون والغاء قانون آخر.. فنحن العرب محكومون تماما بالنظرة الاولى والوهلة الاولى والانطباع السريع.. بينما نلاحظ ان خيوطا رفيعة جدا لكنها موجودة وحقيقية تربط الاداء العربي في كافة المجالات ابتداء من قهوة الصباح حتى غزو الفضاء.. والسبب ان هذا الاداء مبني على نظرية النظرة الالف والخط العام والرأي العام.. لذلك لا اعجب حين ارى كل شيء.. حتى انحرافهم منظما.. حتى نقائصهم فيها شيء من المنطق العام.. على الرغم من ان ديننا الحنيف يدعونا دائما الى النظرة العامة وحذرنا من ان نكون غثاء سيل.. ولا يؤدي الى غثاء السيل الا الانطباع والعين الزائغة.. حين يصبح كل شيء كثيرا لكنه يساوي صفرا!!..

نظرة:

عملية السلام بالشرق الاوسط هي العملية الوحيدة في العالم التي يجمع فيها الاطباء واهل المريض على ان العملية نجحت والمريض مات!!

نور - العين

عدل واعتدال

■ تطبيق العدل لا يفرق بين اي شخص سواء كان طفلا او شيخا او امراة او رجلا او شابا. نحن نتساءل في بعض الاحيان ماذا يكون العدل؟ كابسط مثال: الاعتدال في الأكل والشرب لان التجاوز عن الحد الطبيعي يؤدي الى اضرار مثل السمنة وامراض في القلب والكسل. اما التبذير في الاموال فيؤدي الى اضرار اقتصادية والعدل يأتي في الحكم فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحكم بين الناس بالعدل فمر ذات يوم رجل فشاهد عمر نائما تحت شجرة من دون حراسة فاندهش من راحة باله فقد كان حاكما للدولة الاسلامية فقال: حكمت فعدلت فأمنت فنمت. وكما يقول الشاعر:

العدل اس الحاكمين وامنهم
والأمن دون العدل لا يتحقق

سماء روح - ام القيوين

باقات الزهور

■ ونحن على مشارف انتهاء العام الدراسي نحس بغصة في الحلق لفراق زميلات عزيزات ومعلمات فضليات نرسل اليهن باقات الزهور.. فقد تحملن اخطاءنا وبذلن الجهد الجهيد من اجل تعليمنا.. واننا نعتذر اليهن ونشكرهن ونؤكد اننا لن ننسى فضلهن ما حيينا.

طالبات الثالث الثانوي الادبي بمدرسة مزيد للبنات

حمى فنية

ظاهرة جديدة اقف امامها حائرا وهي ظاهرة مولد فنانة جديدة او بالتحديد مولد مطربة جديدة كل يوم تقريبا في الامارات.

الناس يتساءلون عن الحالة الفنية النسائية او الحمى الفنية النسائية التي اصابتنا مؤخرا.. وانا اقف محايدا حتى الان لكني اتساءل: هل هذه ظاهرة صحية ام انها ظاهرة مرضية وحمى بالفعل؟.

الحقيقة انها على الاقل ظاهرة غير مألوفة بالنسبة لعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا وهي بالفعل تدعو الى التساؤل. واللافت للنظر ان فناناتنا الجديدات يحرصن اول ما يحرصن على التخلي عن ازيننا وحشمة نسائنا وكأن الفن مرادف للعري وترك الاحتشام.. وأنا اتصور ان الفنانة التي تزعم انها تمثل بلدها عليها قبل كل شيء ان تلتزم بزي هذا البلد والا كانت كاذبة في قولها وزعمها.. ومازلت اتساءل.

علي شماخ - بني ياس

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد/ محمد راشد الشامسي

مساعد المدير التنفيذي في قسم التغذية بالشركة

في وفاة المغفور لها

والدته

سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

تتقدم

شركة أبوظبي الوطنية للفنادق

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

سعادة / خليفة ناصر السويدي

وإلى إخوانه

سعادة / عبدالله ناصر السويدي

معالي / سلطان ناصر السويدي

سعادة / سيف ناصر السويدي

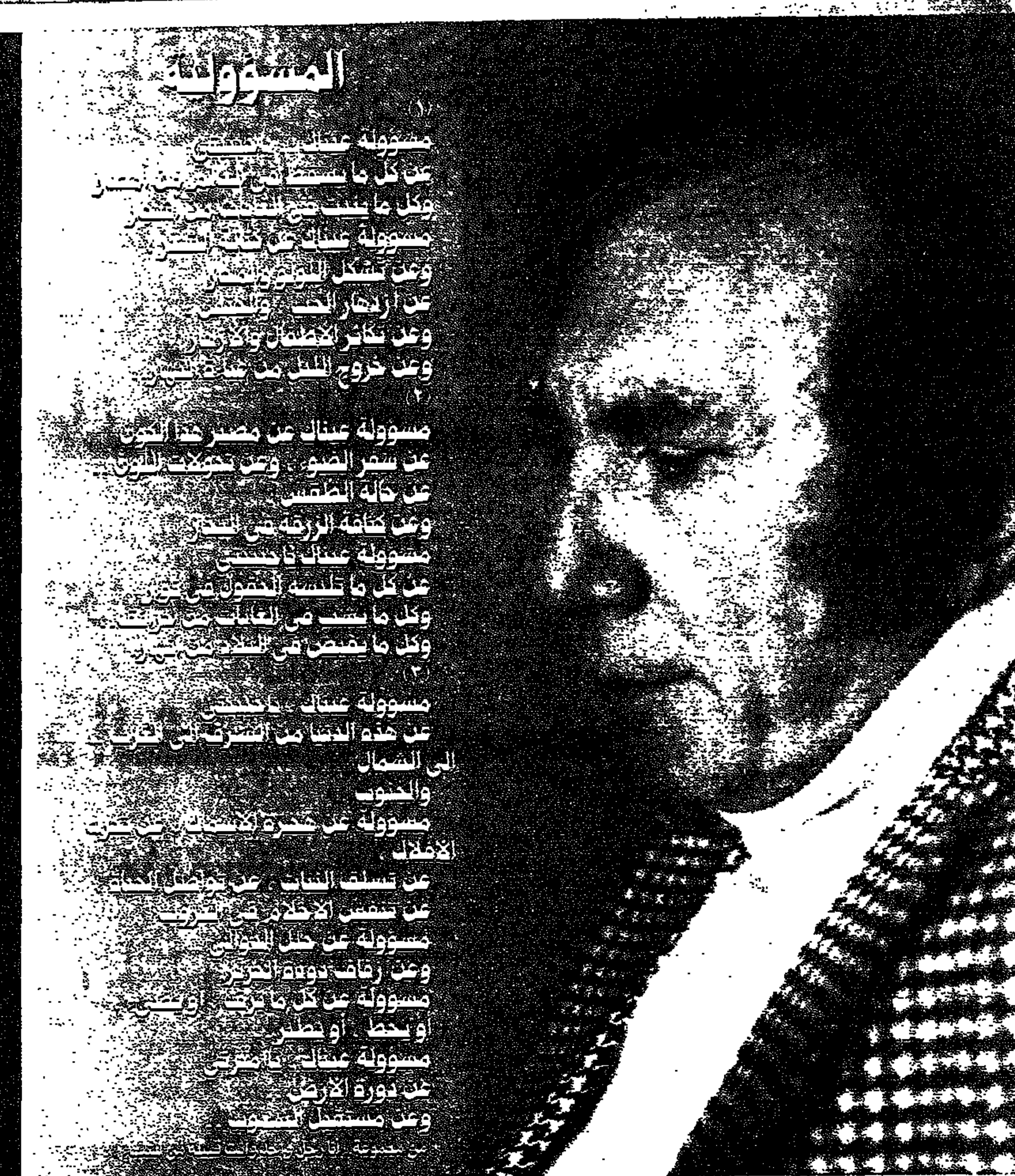
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

ناصر محمد بالهول السويدي

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



جثمان قباني يصل دمشق ويشيع اليوم رسميا وشعبيا

■ دمشق . عساف عبود:

■ وصل الى دمشق بعد ظهر أمس الاحد جثمان الشاعر السوري الكبير نزار قباني. وكان باستقبال الجثمان نقيب الصحفيين السوريين الدكتور صابر فلحوط. ولقد رافق جثمان الشاعر في لندن شقيقه الاكبر معتز وافراد عائلة نزار قباني واولاده (هدباء . وزينب وعمر).

كما كان في استقبال جثمان الشاعر الكبير، حشد من افراد عائلته واصدقائه. حيث توجه الموكب الى مشفى الشامي بدمشق حيث من المتوقع ان يأخذ التشييع اليوم الاثنين طابعا رسميا وشعبيا.

ويذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد وجه بتخصيص طائرة خاصة لنقل جثمان الشاعر الكبير من لندن الى دمشق.

وحسب الترتيبات الموضوعة فان جثمان الشاعر الكبير سيشيع من دار شقيقه معتز قباني بدمشق. ويصلى عليه في جامع بدر بعد صلاة العصر. حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة في الباب الصغير. الى جانب والدته وولده توفيق. كما أوصى هو بنفسه.

ولليوم الخامس على التوالي تواصل وسائل الاعلام العربية. افراد صفحات كاملة للكتاب والادباء العرب. حيث يبثون الشاعر الكبير بطاقات حب ووفاء.

كما تواصل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة اخذ شهادات من الشعراء والادباء الذين عاصروا نزار حياتيا وشعريا. في شهادة عن أدبه وحياته الشعرية والسياسية.

ومن الجدير ذكره ان المطرب العراقي كاظم الساهر قد وصل الى دمشق مساء أمس. حيث كان في استقبال الجثمان مع افراد عائلة الشاعر. وللمشاركة في تشييع نزار قباني. حيث أبدى قائلا: «لقد فقدت أغلى الناس لدي».



ردود الأفعال تتواصل بعد رحيل نزار قباني


ابراهيم فتحي


محمد ابراهيم أبو سنة


د. أحمد عثمان




أحمد عبد المعطي حجازي



القاهرة. الاتحاد.
سمير الطنطاوي:

أعرب الشعراء والنقاد المصريون عن أسفهم الشديد لرحيل الشاعر العربي الكبير نزار قباني.. واكدوا جميعا أن نزار كان واحدا من أهم الشعراء العرب في القرن العشرين فضلا عن كونه أحد أهم الشعراء الذين شهدتهم العربية، وأن قباني كان صاحب مدرسة متميزة ومتفردة في الشعر العربي الحديث، استطاع أن يجعل الشعر غذاء يوميا لعامة الناس، بموهبته التي ابدعت قاموسا شعريا ولغويا خاصا به أثر في معظم القراء العرب المحدثين.

وقد تحول رحيل الشاعر الكبير نزار قباني الى حدث غير عادي في مصر، كما يقول الشاعر المصري الكبير محمد ابراهيم أبو سنة. مدير عام اذاعة البرنامج الثقافي بالاذاعة المصرية، الذي يضيف أن حدث رحيل قباني اقتضى تعديل خريطة البرنامج الثقافي، واذاعة برنامج خاص تضمن تاريخ حياته، والقى الضوء على أعماله الشعرية التي ألهبت عواطف الجمهور العربي شبابا وشيوخا، نساء ورجالا، على مدى نصف قرن قدم خلالها أكثر من عشرين ديوانا شعريا قامت بدور مؤثر في التعبير عن القضايا القومية والمصيرية.

وكشاعر قال محمد ابراهيم أبو سنة: ان رحيل نزار قباني يمثل خسارة فادحة للشعر العربي، وعزاؤنا فيما قدمه الشاعر العظيم للشعر وماتركه من دواوين شعرية تزخر بالأحاسيس الراقية والابداع الرفيع والشعر الجميل، وتمثل تراثا ابداعيا هائلا بالكم والكيف.

لقد غير نزار مزاج الشعر العربي كله عبر خمسين عاما وأدخل المرأة الى القصيدة بصورة لم يعهدها الشعر من قبل.

■ الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي:

نزار قباني واحد من الشعراء الذين استطيع أن أقول بفخر انهم علموني، وليس معنى ذلك أن نزار جيل بعيد جدا عن جيلي، أو أني من جيل مازال يتعلم، لكن في العلاقة بيني وبين نزار لابد من أن أقدم هذه الشهادة، رغم أن نزار قباني قد لا يكون اكبر مني سنا بأكثر من ١٠ أو ١٢ سنة، فهو من جيل العشرينات، وأنا من جيل الثلاثينات.

وأذكر أنني قرأت له وأنا في حوالي سن الخامسة عشرة قصيدته «سامبا» فكانت بالنسبة لي مفاجأة، لأني لم اكن قبل هذه القصيدة الموغلة في التجديد.. خصوصا في مجال الأيقاع وفي المعجم ولم أكن وقتها قد قرأت الا الشعر العربي القديم، والشعر الرومانتيكي، ولكن هذه القصيدة فتحت لي عالما آخر من الامكانيات الموسيقية الهائلة في اللغة وفي الشعر.. التي كان نزار بالذات يستغلها بمهارة شديدة، و يقدمها بكثير من الاناقة والبساطة في آن معا.

بعد ذلك، قرأت له ديوانه الشهير «طفولة نهد »، وبعد ذلك تتابعت القراءات، حتى اتصلت به اتصالا مباشرا في القاهرة في حوالي سنة ١٩٥٧ في كازينو أوبرا بالقاهرة. وفي هذا اللقاء عرض علي أن تقوم دار الاداب البيروتية بطبع ديواني الاول «مدينة بلا قلب»، وكان نزار آنذاك شريكا للدكتور سهيل ادريس في دار الاداب، ومسؤولا عن الاصدارات الشعرية فيها، وبطبيعة الاحوال.. تزاملنا بعد ذلك.

وأنا أخص نزار بقولي انه شاعر لا يختلف ظاهره عن باطنه، لانه ليس شاعرا كبيرا فقط.. وانما هو انسان كبير أيضا.

ونزار قباني استطاع أن يجعل الشعر غذاء يوميا لعامة الناس، وهذه الميزة العظيمة ترجمت عند بعض النقاد ترجمة سيئة، فقد ظنوا أن سيرورة اسم الشاعر وشهرته دليلان على أنه ليس شاعرا مهما، وهذا خطأ كبير يجب أن يراجعه النقاد والقراء معا، وأن يعيدوا النظر في فهمهم لشعرنزار قباني، ولدوره في الحركة الشعرية، و الحياة العامة العربية.. فنزار لم يفعل اكثرمما فعل شوقي، فشوقي شاعر كبير لكنه كذلك شاعر للجميع.. شاعر في قامة المتنبي لكنه كذلك شاعر غناء، هو شاعر لجمهور أم كلثوم وعبد الوهاب.. قدرته الهائلة في نظم الشعر الفصيح.. لا تقلل من قدرته على نظم الشعر العامي.

اذن شهرة الشاعر وسلطته وقربه من الناس، ليست دليلا ضده، وانما هي ميزة من ميزاته، وأهل الصناعة الذين يفهمون في حرفية الكتابة الشعرية، يستطيعون أدراك حجم الموهبة التي يتمتع بها نزار.. وأن يدركوا أيضا حجم الجهود التي بذلها حتى يطوع لنفسه هذه اللغة الشعرية التي لا نخطئها، فهي لغة نزار قباني، هذه اللغة التي أثبت بها أن الشعر العربي ليس تراثا قديما فقط.: وانما هو فن عصري.. هو فن لنا وللحياة العربية العصرية، ولهذه المدن الضخمة بهمومها ومشكلاتها وقضاياها ومعضلاتها المختلفة فن نحتاج اليه كما نحتاج الى الاغنية والتعليق السياسي، وحاجتنا للشعر هي مايلبيه نزار قباني.. فنحن نحتاج للشعر ككائنات لها حياتها الخاصة وأسرارها وأحلامها.. لها أسئلتها وهمومها.. ولها ما يطر بها وما يؤلمها.. لها ذكرياتها وطموحاتها.. وهذا هو ما نجده عند نزار قباني.

ونزار الذي بدأ نجما من نجوم شعر الحب.. ظل يتحول حتى أصبح معبرا عن صميم المشاعر القومية وبهذا استطاع أن يحقق لنفسه حضورا كثيفا عميقا من ناحية.. وواسعا منتشرا من ناحية أخرى.

والى ذلك.. فان نزار قباني فنان عميق الصلة بتراث الشعر العربي.. لكنه أيضا شاعر معاصر دقيق الصلة بما يدور حوله في الحياة القومية بشكل خاص والحياة الانسانية بشكل عام.. ساعده على ذلك اجادته للغتين العربية والفرنسية.. ولهذا تمكن من أدوات لا غنى عنها بالنسبة للشاعر المعاصر.

وأخيرا.. فسوف يبقى الشاعر نزار قباني معنا أطول بكثير مما يظن المتحذلقون.

وليكن رحيله فرصة لكي نستعيد أو نحيي علاقتنا بشعره، ونعمق هذه العلاقة.

■ الناقد الدكتور صلاح فضل:

يعتبر نزار قباني من أبرز القامات الشعرية في العصر الحديث، مما جعله منذ ما قبل رحيله بسنوات مرشحا عربيا لجائزة نوبل الى جانب كوكبة أخرى من كبار الشعراء من أبرزهم أدونيس والبياتي ودرويش، غير أنه ينفرد عنهم بشيء مميز هو نجاحه المذهل في التواصل الجمالي مع ملايين القراء العرب، وأيضا قدرته على التعبير يتفوق بالغ عن ذروتين في الوجدان المعاصر.. الذروة الاولى المتعلقة بشعر الحب والغزل المستحدث المتكيف مع متغيرات الحساسية.. والمبشر بمنطلقات التحرر في علاقة الرجل بالمرأة وبروز صوت الأنثى في الشعر، والتعبير عن الوضع الجديد في التطور الاجتماعي المحدث، أما الذروة الثانية فهي المرتبطة ببلورة الضمير القومي في الشعر السياسي والتعبير عن نبض القلب العربي.. خاصة في اللحظات الفاجعة مثلما حدث في هزيمة يونيو، وفي البترول العربي وفي موت عبد الناصر، وفي موت العرب فيما بعد، ومثلما حدث مؤخرا في قصيدة منهلة، استطاعت أن تضبط ايقاع الحركة السياسية العربية، وتمنع وزراء الخارجية من الانكباب على وجوههم وهم في طريقهم الى القدس المحتلة.. استطاعت قصيدة «المهرولون» أن تخجل أنصار التطبيع، وأن تعيد الموازين العربية الى استقرارها النسبي على الاقل في مواجهة الشعوب وهذا دور لم يستطع القيام به شاعر بعد أحمد شوقي، معنى ذلك أن شعرية نزار قباني على بساطتها وصدقها استطاعت أن تعبر بعمق عن وجدان الانسان العربي فردا وجماعة، وأن تصل اليه بسلاسة بالغة وأن تعكس في أحيان كثيرة بعض قيمه السلبية، مثل الولع الشديد بالحس والنقمة الحادة على التاريخ، والتعجل النزق للتطور، لكنها في كل ذلك نفثت في دم اللغة العربية روحا جديدة وأحضرتها لنهايات القرن العشرين.

■ الشاعر جمال القصاص:

في رأيي أن هناك مدرستين في الشعر العربي الحديث، الأولى يتزعمها نزار قباني، والثانية يتزعمها أدونيس، وبرغم اختلافي مع مدرسة نزار قباني وتوجهاتها الشعرية. الا أنها تظل المدرسة الأكثر اتساعا بين جماهير قراء الشعر، لأنها تنطلق من رؤى فنية تعتمد على البساطة والحضور المباشر الذي يقرب اللغة الشعرية من لغة الخطاب العادي

واذا كانت لمدرسة أدونيس حداثتها التي تعتمد على التكثيف والتجريد اللغوي والتقنيات الفنية المكثفة وغير المباشرة، فان حداثة نزار قباني في المقابل تعتمد على لغة الخطاب المباشر، بمستوياته المختلفة. كما أنها توحد بين خبرة الكتابة الشعرية وخبرة الحياة في عناصرها العادية البسيطة، ولذلك فان لهذه الحداثة أهمية شديدة حين ننظر الى علاقة الاتصال بين الشعر والمتلقي.

ونزار قباني شاعر كبير له جمالياته الخاصة وقاموسه الشعري المنفرد. كما أنه نسيج وحده يصعب تكراره أو نسجه، ولا يستطيع أحد أن ينكر أن شعراء كبارا تأثروا بقاموس نزار قباني الشعري وطريقته في تشكيل الصورة الشعرية، وعلى سبيل المثال هناك محمودرويش وغيره من الشعراء.

لقد تمحورت في شعر نزار قباني هموم المرأة العربية وأظله الشاعر العربي الوحيد في العصر الحديث الذي استطاع ان يقترب بصدق وعفوية من هذه الهموم. ويكشف مستوياتها النفسية في اطار الواقع الذي تعيشه المرأة بكل ملابساته السياسية والاجتماعية وغيرها.

وفي تصوري أنه ينبغي على النقاد أن ينظروا بشكل أبعد الى جماليات راقية في شعر نزار قباني بعيدا عن اغواء الدلالات المباشرة التي تومض على سطح قصائده.

ولا نستطيع أن نغفل بعدا هاما في شعر نزار قباني، هو البعد السياسي، الذي من خلاله استطاع نزار أن يشرح مأساة الانسان العربي في هذا العصر دون أن يعزل هذه المأساة عن سياقاتها المعرفية المختلفة. فحين تعلو نبرة الهجاء والسخرية و«الكاريكاتورية» في هذا البعد السياسي في شعر نزارقباني فانه لا يصنع هذا من أجل الهدم أو السخرية فحسب. بل من منطلق الحرص على الانسان العربي على أن ينهض من أحزانه وكبوته ويمتلك القدرة على صنع الحياة بشكل أكثر عدلا وحرية.

■ الناقد الدكتور أحمد عثمان مدير مركز الدراسات اللغوية والأدبية المقارنة بجامعة القاهرة:

في كتابي «الأدب اللاتيني ودوره الحضاري في عصر العصر الذهبي» شبهت كاتولوس بنزار قباني، لأن كاتولوس هو أشهر شعراء الغزل عند الرومان وكرس نفسه وحياته للحديث عن المرأة ولا سيما حبيبته ليسبيا وقلت ان كاتولوس يتخذ من هذا الاسم وهذا الموضوع قناعا ليتوغل في الحياة الاجتماعية والسياسية.. وهذا ما يفعله بالضبط نزار قباني.. لان نزاردائما ما يتحدث عن المرأة والحب وعلاقة الرجل بالمرأة.. لكنه في الواقع يتكلم عن طريق المرأة عن الديمقراطية والحرية وينتقد الحكم الاستبدادي والديكتاتوري. وينتقد أيضا تشرذم العرب. وضياع مكانتهم بين الأمم في العصر الحديث. وحتى عندما رثا زوجته بلقيس اعتبرها ضحية القبائل العربية المتصارعة، وصفوة القول: ان المرأة عنده تمثل قيما معينة ينشدها في العالم العربي.. ربما تكون الوحدة العربية، الصحوة العربية، احياء الثقافة العربية.. فهو ليس شاعر غزل خفيف.

وغني عن البيان أن نزار قباني دون شك يقف في الصف الاول بين شعراء العرب المعاصرين، من حيث دقة العبارة، وعمق الثقافة وشفافية الشاعرية. وعذوبة العبارة، ومن النادر أن تجتمع هذه الصفات في شاعر واحد. وبالتالي لا يستغرب على الاطلاق أن تكون له هذه الجماهيرية الجارفة في العالم العربي طولا وعرضا.

■ الشاعر الدكتور. حسن فتح الباب: نزار قباني هو أحد رموز حركة الشعر الحر في الستينات ويمثل الموجة الثانية لهذه الحركة.. التي تمثلت موجتها الاولى التأسيسية في بدر شاكر السياب ونازك الملائكة.. ثم تبعتها في مصر طليعة من شعراء تلك المرحلة منهم صلاح عبد الصبور وكمال نشأت. وعبد المنعم عواد يوسف.. وكمال عمار، ومحمد مهران السيد، وكامل أيوب وكان نزار قباني قنبلة ضوئية أثارت كثيرا من الشرر وكثيرا من الغبار أيضا، منذ كتب قصيدته التي صدمت بعض النقاد واستقبلها البعض الاخر كارهاصة بميلاد نمط جديد من الشعر وأعني بها قصيدة «خبز وحشيش وقمر» التي نشرت في أواخر الخمسينات على صفحات مجلة الاداب البيروتية. كما أن نزار قباني انطلاقا من نزعته النرجسية نفسيا وفنيا. أراد أن يستقطب الانظار بابداء آراء مخالفة للتيار السائد حينذاك بقصائده عن المرأة، ولكن المتأمل في أشعاره يرى أن موقفه نحوها متقلب ولا ينبيء عن نظرة منطقية، فهو حينا يراها تتمثل في المرأة المسترجلة كما جاء في أحد عناوين دواوينه، وحينا في المرأة التي تمثل جنس الحريم، وهو يهجو عبد الناصر في حياته بقصيدته المشهورة «هوامش على دفتر النكسة » ثم يمدحه بعد وفاته في مرثيته المشهورة «قتلناك يا آخر الانبياء» و كان يمكن لنزار قباني أن يكون . بحكم امتلاكه للادوات الفنية وموهبته الفنيه . أحد شعراء المقاومة البارزين في القرن العشرين.. الذي تسيل فيه دماء شهداء الحرية في فلسطين ولبنان وغيرهما.. لولا غلبة الذاتية على شعره.. ومع ذلك، فان أحدا لا يمكن أن ينكر تنويعه على قيثارة الشعر العربي الحديث.. واضافاته بعض التشكيلات الفنية الجديدة.

اني لا أتفق معه في كثير من آرائه ومواقفه بالنظر الى اختلافنا في الوعي التاريخي والوعي الاجتماعي ولكني أقدره كأحد شعراء الموجة الثانية من الشعر الحر.

وأخيرا.. فان الساحة الشعرية سوف تفتقد نزار، بعدرحيله المحزن.

■ الناقد الدكتور محمد عبد المطلب: نزار قباني شاعر أدى مهمة عظيمة جدا في تاريخ الشعرية العربية. ويكفي أنه جعل الخطاب الشعري خطابا مقروءا فقد تجاوز قراؤه المليونين فاذا اعتبرنا ان كل ديوان يقرؤه اكثر من قارىء فان العدد يصبح ضخما جدا وهذا شيء لم يحدث لشاعر سواه في تاريخ العربية كلها، وفضلا عن ذلك فان نزار قباني من الشعراء الذين أبدعوا معجما خاصا بهم أثر في أجيال الشعراء المعاصرين فلا تجد شاعرا من الشعراء المحدثين الا وله تعبير من تعبيرات نزار أو فكرة من أفكار نزار ثم نلاحظ أيضا أن نزار شاعر أنزل القصيدة من السماء الى الارض. وجعلها ملتحمة بالواقع السياسي والاجتماعي وطرح من خلالها قضايا المجتمع العربي في لغة يسيرة قادرة على الوصول الى كل متلق مهما كانت ثقافته.

ونحن نعلم أن النجومية في العالم كله موقوفة على نجوم السينما والتليفزيون والكرة، فاذا بنزار يخطف هذه النجومية من هؤلاء جميعا، ويصبح نجما يتهلف عليه المعجبون كما يتلهفون على نجوم السينما أو التليفزيون وكل هذا يمثل اضافة الى الخطاب الشعري على المستوى العام والخاص.. كما يمثل اضافة الى العربية كلها. لان نزاروظف لغته التي ورثها توظيفا جديدا يثري اللغة كما يثري الشعر في آن واحد.

والحقيقة أن هذه عجالة مجملة عن موقع نزار في الشعرية العربية لكن لابد أن نعترف أنه شاعر الشعراء في العصر الحديث.

■ الناقد ابراهيم فتحي:

نزار قباني فنان شديد المهارة في استخدام الادوات الشعرية.. فهو يقدم شعرا يجمع الى القيمة الفنية القدرة على النفاذ الى قلوب وأسماع المتلقين فورا ودون وسائط. هو يرسم بالكلمات كما يقولون.. وفي نفس الوقت وبالاضافة الى الجانب التشكيلي التصويري، هناك الجانب الايقاعي الموسيقي.. وهو يرفع من مستوى ايقاع المخاطبة العادية في الحديث المعتاد، الى مستوى موسيقي عن طريق الانتظام في الايقاع.. والانتظام في جمل موسيقية متواترة ومستمرة.. لذلك هو من اكثر الشعراء قابلية للغناء فمن السهل الاداء الغنائي لأشعاره. وطبعا كل الناس تعرف أشهر قصائده المغناة؛ وفي فترة من الفترات كان قد ركز على المرأة. وبطبيعة الحال كان هذا النطاق أضيق كثيرا من قدراته الابداعية، فقد حد من قدراته لأن مجال العلاقة بين الرجل والمرأة مجال مكرر لم يبق فيه الاول للآخر شيئا، ومع ذلك فقد استطاع أن يضيف الى شعر الحب الغزل الحسي بالمرأة وأن يبث فيه حيوية شديدة. لكنه بعد ذلك استطاع أن يربط بين الخاص العاطفي الحسي الشخصي وبين السياسي الاجتماعي العام. فربط بين المرأة وتحررها من العبودية التي كانت مفروضة عليها ثم بعد ذلك انتقل الى الاجواء السياسية العامة وقد استطاع أن يجعل من القضايا السياسية أنغاما شعرية وصورا شعرية جميلة، فحينما ربط بين الخاص والعام استطاعت قدراته الشعرية أن تقدم نماذج ممتازة، فشعره السياسي يحبه السامعون كما كانوا يحبون شعره العاطفي فهو شاعر مقتدر يجيد الفنون المختلفة للقول ولا جدال في أنه قد استطاع أن يقدم نماذج شديدة التوهج من الشعر الحديث لقد طوع الوزن والقافية وكل هذه الاشكال التي كانت عند بعض الناس قيودا.. وجعلها ساحات للانطلاق وللتعبير الحر انه شاعر الصورة والنغمة في نفس الوقت.

■ الناقد الدكتور حمدي السكوت أستاذ الأدب بالجامعة الامريكية،

ليس هناك شك أن نزار قباني من اكبر الشعراء العرب المعاصرين.. فهو يمتلك موهبة كبيرة.. وقدرة لغوية غير عادية من حيث السهولة والسلاسة.. والتعبير بالتفاصيل الدالة.

له قطعا اسهام كبير ليس فقط في مجال المرأة والحب والعواطف.. وانما أيضا في المجال السياسي.

وهو رغم كثرة المعارضين له والمعترضين على شعره فانه ينفذ دون شك الى قلوب القراء، وهو من المجيدين في القاء الشعر مما يقربه أيضا لمن يستمعون اليه.. ونزار يستطيع التقاط التفاصيل ذات القيمة الدلالية الكبيرة.. وهذا أقرب الى التعبير الفني الحديث.. فهو يلجأ عادة الى التصوير المادي للافكار والعواطف وهذا شيء يجيد وضروري لأي شاعر متميز.

أمسية شعرية مشتركة باتحاد الكتاب في أبوظبي

يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات - فرع أبوظبي - كلا من الشاعرتين: سهام الشعشاع والهنوف محمد في أمسية شعرية مشتركة وذلك مساء هذا اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف وذلك في مقر الفرع بالخالدية.. والدعوة عامة.

علاج عقم النساء بالاعشاب (٢ من ٣)

لكل داء دواء والاستغفار يحقق المعجزة

موزة خميس
تصوير / عمر دراز

■ من أسباب عقم المرأة اضطرابات وظيفية او مرضية في كل من المبيضين، البوقين، الرحم، المهبل او الغدد (كالغدة النخامية والدرقية)، وعندما تضطرب الغدة النخامية تتسبب بارتفاع هرمون البرولاكتين، وذلك يؤدي الى انعدام الطمث، ويعرف ذلك من خلال تحليل للهرمونات، كذلك يؤدي الى انعدام الطمث (النهم العصابي) وهو مرض نفسي، عندما تلزم المرأة نفسها بريجيم قاس للتخسيس، وأحد أهم الأسباب على وجه العموم امتناع المبيضين عن انتاج البويضة.

هذه المقدمة للشيخ ابو الفداء محمد عزت آل عارف، خبير الأعشاب الطبية والذي له خبرة بها تصل الى ٢٥ سنة.

تحدثنا معه عن الفتيات او السيدات اللاتي لم يتحقق لهن الحمل قبل الأربعين من عمرهن، اما لتأخرهن في الزواج، او لاعاقات اخرى مثل التصاق قناتي فالوب في ضوء مقولة الأطباء بأن كل من تجاوزت الـ ٤١ أو ٤٢ من عمرها ان حملت اما ان تسقط حملها لضعف البويضة او تنجب طفلا منغوليا.

وحول هذا الموضوع يقول الشيخ أبو الفداء: ان أعظم ما يحقق المعجزة الاستغفار ثم الأخذ بالأسباب الطبية المجربة، وان التشويه الذي قد يلحق بالجنين او من يولد مشوها لا يخضع للسن بقدر خضوعه للعوامل الوراثية الجينية والعادات السيئة كالتدخين وتعاطي الخمور وبعض الأدوية بدون الرجوع للطبيب، أو سوء التغذية، ولكن هناك كثيرا من الامهات المتقدمات في السن انجبن اطفالا اصحاء، أقوياء، أذكياء، وهناك سيدات صغيرات السن انجبن اطفالا اما مشوهين جسديا او لديهم تخلف او اعاقة عقلية.

وبالنسبة لانسداد القناتين او التصاقهما، فمثلما لكل داء دواء توجد أعشاب مثل الفوه وبرادة ناب الفيل تركب عن طريق خبير بمعايير علمية وتستخدم كحقن مهبلية مع منشطات تؤخذ عن طريق الفم، مثل زيت العنب وهو علاج لتنشيط المبايض وهو أفضل من كثير من الأدوية المنشطة، وهناك قول لجالينوس وهو أستاذ علم الأعشاب يقول: (اذا أكلت المرأة درهم كرات مع نصف... عسل حاد، حل الدم المن... ـد انقطاع الطمث)، ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون، فاليأس فقط في حالة الموت الذي امره بيد الله تعالى.

وفي هذا ايضا يقول ابن سينا (دواءكم من غذائكم)، حيث الكرفس يفتح السدد وينشط هرمون البروجتين.


مجموعة اعشاب.

وينصح الشيخ ابو الفدا السيدات: المرأة شبابها ليس مرتبطا بسنها، فكم من نساء كبيرات ان عددنا سنين عمرهن ولهن مظهر الشابات وذلك لانهن في حياتهن متوكلات على الله ومؤمنات بأن مصيرهن بيده، ولذلك فلنكثر من الاستغفار ولنهتم بالغذاء الصحي، وعدم السهر، والبعد عن النكد فهو يسبب شيخوخة المراة، لأن العامل النفسي يعول عليه، والنكد الذي تضع المرأة نفسها فيه يصيبها نفسيا فتتكالب عليها الأمراض مثل السكر، الضغط، القرحة.

وبالنسبة للمرأة التي تعاني من اعراض ما يسمى سن اليأس لا بد من ان تتناول سلطات أساسها الخس والحليب الرائب حيث يهدئ الأعصاب، وان تشرب المليسا كالشاي فانها تفرح القلب.

وقد سأل احد الاتقياء عن السر الذي يجعل بعض كبار السن وكأن وجوههم تشع بالنور، والشباب فقال هذا العالم التقي: لأنهم خلوا بالرحمن فسجدوا له وأطاعوه فألبسهم الله من نوره، كذلك قيل لامرأة (يعرف الناس انها كبيرة في العمر ولكن تبدو صبية، ماسر شبابك فقالت: استعملت لقوامي الاستقامة، وللساني الصدق، ولعقلي الفكر ولقلبي حب الله وليدي الاحسان ولروحي ذكر الله).

ويختتم الشيخ ابو الفدا كلامه قائلا اننا اليوم نقدر بعد التوكل على الله ان نقدم وصفات تساعد في ازالة العوائق التي تؤخر الانجاب ويحدث باذنه متى ما اراد الله، فهو المانع وهو الرازق.

بمناسبة يوم الصحة العالمي

الحمل حدث متميز.. لنجعله آمنا

د. غالب خلايلي

■ الوليد - كما نعرف - هو ثمرة التعب الطويل اثناء الحمل، وثمرة الانتظار والترقب الذي لا يخلو من خوف... ولفحصه عقب الولادة مباشرة وفي الأيام التالية اهمية كبيرة من اجل اكتشاف أية مشاكل خلقية او قبلية ناجمة عن الولادة الصعبة... علما ان كثيرا من العيوب الخلقية يمكن كشفها اثناء الحمل بالفحص الروتيني (أمواج الصدى) لنتأكد منها بعد الولادة ولكشف ما لم يكشف قبلها... وذلك لمعالجتها التي قد تكون جراحة عاجلة.

الآفات الواجب كشفها عقب الولادة مباشرة

يجب التأكد من ان فتحات الوليد مثل الأنف والشرج... موجودة وسالكة بسهولة لضمان مداخل ومخارج طبيعية... لهذا، يدخل انبوب بلاستيكي لين من فتحتي الأنف على التوالي بحذر ولطف حتى يصل الى المعدة، فاذا ما توقف في مكان ما فيمكن ان يشير الى احد عيبين مهمين:

١ - انسداد فتحتي الأنف الخلفيتين مما يتطلب عملا جراحيا سريعا لفتحهما، لأن الولدان يتنفسون مجبرين من انوفهم ويصعب عليهم التنفس من فمهم... وهذا ما ندركه حينما يزكمون، اذ يصعب التنفس والرضاعة.

٢ - انسداد المريء (الأنبوب الهضمي الواصل بين الفم والمعدة) مع وجود ناسور (ممر) بينه وبين القصبة الهوائية الرئيسية او الرغامي... ويدعى الناسور الرغامي المريئي، وهي حالة خطيرة تتظاهر بزيادة المفرزات اللعابية التي يتم دخولها الى الرئتين محدثة التهابا والأصعب من ذلك هو عدم اكتشاف المشكلة واعطاء الحليب الذي يدخل الى الرئتين ويحدث خطرا جسيما... لهذا يجب علاج هذه الحالة بالجراحة فورا.

كما يدخل ميزان حرارة او انبوب لدن في فتحة الشرج لكشف حالة ولادية نادرة هي عدم انثقاب الشرج... فاذا لم تكشف الحالة فان البطن ينتفخ ليصرخ الوليد ويقيء... ولا بد من علاج جراحي عاجل.

العلامات الولادية الأخرى غير الصارخة

الأجفان الملتصقة: وتدل على التهاب الملتحمة (الرمد) حيث يشاهد الرمص الأصفر... وأهم الأسباب هو التلوث خلال الولادة او بعدها بسبب سوء الشروط الصحية، وهي تحتاج لمسح بالشاش المبلل بالماء المعقم، وللعلاج بمرهم الجنتامايسين او التتراسيكلين.

العلامات الولادية:

١ - البقع المنغولية الزرق في الظهر او العجز وحولهما... ولا أهمية مرضية لها، لهذا نطمئن الأهل لأنها سليمة.

٢ - الوحمات البسيطة او بقع الضغط: وهي حمراء ترى على الجبهة او جذر الأنف او العنق... وتختفي تلقائيا

٣ - الوحمة المشابهة للفريز: وهي بقعة ارجوانية اللون مرتفعة قد تكبر وتختفي تلقائيا خلال سبع سنوات وقد تحتاج الى علاج جراحي او بالليزر او بالكورتيزون.

٤ - الوحمة النبيذية الشكل: وهي نوع من الوحمات لا يختفي انما يمكن تمويهها بالكريمات التجميلية.

الأذيات الولادية: وهي كثيرة تتلو الولادة الراضة العنيفة منها كسور الترقوة (وهي شائعة لا تحتاج الى علاج) وكسور العضد والخلوع والحدبة المصلية في فروة الرأس او النزوف البسيطة في أماكن تطبيق المحجم السويدي او آثار وضع الملاقط الجنينية على الوجه والرأس.

التشوهات داخل الفم:

١ - لجام اللسان: وهو يربط اللسان بقاعدة الفم، ولا يحتاج الى تدخل قبل الشهر السابع من العمر حيث يقص ببساطة كيلا يعيق الكلام او حركة اللسان.

٢ - الحنك المشقوق، وهو انشقاق في سقف الحلق قد يكون كبيرا شاملا لمعظم الحنك... وهو يحتاج الى جراحة تجميلية في وقت متأخر نسبيا، أما المشكلة العاجلة فيه فهي التغذية بسبب صعوبة المص.

٣ - شفة الأرنب: وهي انشقاق في الشفة العليا بدرجات مختلفة تعيق المص وتحتاج الى جراحة.

التثدي: وهو ضخامة في الثدي بسبب تأثير هرمونات الأم الحامل على وليدها... ونزول هذه الضخامة لوحدها خلال اسابيع الى ثلاثة أشهر ويحذر من عصرها، فما تحويه من حليب ليس فاسدا، أما العصر فهو مؤلم جدا ويؤدي الى تكون خراج قد يكون خطيرا بسبب تأثيره على الدم... اذ قد يحدث تسمما دمويا شاملا. الأصوات الاضافية في القلب (النفخات): وهي تدل على مرور الدم من الفتحات القلبية... ولا تدل جميعها على أمراض خاصة اذا سمعت في اليوم الأول ولم تكن تترافق بأعراض... علما ان بعض النفخات قد يتأخر سماعها عدة أيام.

خلع الورك الولادي: يكثر عند الاناث، ويتأكد التشخيص بالأمواج بالأمواج فوق الصوتية... علما ان هناك دولا تجري مسحا لكل الولدان من أجل التشخيص والعلاج المبكر بجبيرة لمدة ٢ - ٣ أشهر... فالتأخير يعني العرج والمعاناة وصعوبة العلاج لاحقا.

تشوهات الأعضاء التناسلية:

١ - القيلة المائية في الخصية: وهي ماء يحيط بالخصية آت من البطن عبر قناة ضيقة يفترض انها مسدودة لكنها تبقى مفتوحة ليزداد الماء كلما صرخ الطفل او بذل جهدا بطنيا.

٢ - الاحليل التحتي او الفوقي: وتكون فتحة التبول (الاحليل) تحت مكانها الطبيعي او فوقها... وهنا يجب عدم ختان الوليد قبل مراجعة اختصاصي الجراحة البولية.

٣ - ضيق القلفة: حيث تكون فتحة البول ضيقة وتحتاج الى توسيع.

٤ - الخصية غير الهابطة: ويلاحظ ان جلد الصفن صغير في جهتها... وفي هذه الحالة ننتظر حتى السنتين فاذا لم تنزل الخصية لوحدها او بالعلاج الهرموني وجب انزالها جراحيا.

٥ - الطمث الصغير عند الاناث: كثيرا ما يلاحظ الأهل مذعورين خروج كمية قليلة من الدم من المهبل عند الوليدات. هذه الحالة سليمة ناجمة عن هرمونات الحمل التي انخفض مستواها في الدم بعد الولادة... الأمر الذي يؤدي الى نزف خفيف يدعى الطمث الصغير... وهو سليم ولا داعي الى علاجه.

دور طبيب الأطفال وأهمية الاستشارة الوراثية

نستنتج مما سبق دورا كبيرا لأطباء الأطفال بالتعاون مع الأطباء الآخرين في وقاية الولدان من الأذيات المختلفة. واليوم، ومع تطور علم الوراثة واكتسابه أهمية متزايدة لاكتشاف مورثات كثير من الأمراض... يبرز دور هذا العلم ودور اختصاصي علم الوراثة السريري في الوقاية من الأمراض المختلفة... لا سيما التشوهات الخلقية التي تبدي ازديادا في الآونة الأخيرة، لازدياد التلوث البيئي، وكثرة المواد المشعة والمسرطنات والكيماويات في الغذاء والدواء والماء والهواء... علما ان كثيرا من الأجنة المشوهة تسقط تلقائيا حيث يحدث الاجهاض.

كثيرا ما يستدعى طبيب الأطفال الى جناح الولادة لرؤية وليد مشوه، فاذا بالأهل في حالة هلع لا يوصف... عندئذ يواجه الطبيب بوابل من الأسئلة حول الاعراض والاسباب والمخاطر المستقبلية وامكانية تكرار المرض وامكانية التشخيص قبل الولادة والعلاج اذا وجد... والواقع ان هذه ليست مسألة سهلة بالنسبة للأهل... وعلى الطبيب ان يكون حكيما، وان يجيب على اسئلتهم بسعة صدر لتخفيف آلامهم وقلقهم... وان يعدهم بتقديم معلومات أوسع حينما يتأكد التشخيص.

وبما ان القاعدة الذهبية (الوقاية خير من العلاج) صحيحة في كل الأوقات، فان تشخيص الأمراض قبل الولادة على قدر كبير من الأهمية... فهو قد يعطي معلومات تحسن حصيلة الحمل كأن تتخذ المولدة وطبيب الأطفال احتياطاتهما عند الولادة، او ان يتخذ الأهل قرارا بالاجهاض الطبي عند وجود حمل سيء الانذار... وحصيلة كل ذلك هو ما ندعوه الاستشارة الوراثية ذات الأهمية الكبيرة لانها تسمح لعدد كبير من العائلات بالانجاب بدلا من الخوف القاهر من ولادة طفل مشوه.

الأطفال نعمة يجب الحفاظ عليها

عاجل.. عاجل

(ارتفاع نسبة زواج المواطنين وتراجع معدل الطلاق... انعكاس ايجابي لقرار سمو رئيس الدولة بتحديد المهور وتأكيد على تواصل القائد مع الشعب).

(...)

قالوا

(وطن المرأة زوجها)

(مثل حبشي)

انتحار

أحوال
شيخة محمد الجابري

طلبت المدرسة من تلميذاتها الجامعيات ان يكتبن بحثا حول ظاهرة الانتحار ايجابياتها وسلبياتها، انجزت الطالبات ما أوكل اليهن من مهام لكن ذلك لم يرض طموح المدرسة لانها كانت تريد التركيز على ايجابيات الانتحار لا سلبياته طبعا استغربت الطالبات من هذا الطلب وشرحن للمدرسة وجهة نظر الدين الاسلامي وموقفه من تعمد ازهاق الروح لكنها تعنتت وصممت على ان للانتحار ايجابيات لا بد وان تذكرها الطالبات ولا يزال الحوار مفتوحا بين الطرفين، رغم ان الحل الأمثل لهذا الأمر هو ان تكتب الطالبات ان أهم ايجابية للانتحار هي التخلص من هذا الحوار العقيم، وعلى الأقل الانتهاء من جدل كم درجة ستأخذ الطالبة اذا لم تكتب ما تريد المدرسة.

الانتحار هو بالمختصر ضعف ايمان، وضياع مرتكزات اساسية في النفس البشرية اهمها الصبر والحكمة والايمان بالقضاء والقدر ومتى ما انتهت هذه الأساسيات او المبادئ من الذات البشرية ضاعت القدرة على التحمل والرؤية الثاقبة واتسعت دائرة التوهم بأن خير سبيل لحل المشكلة التخلص من الحياة، وهذه هي الكارثة خاصة في المجتمعات الاسلامية التي يعرف افرادها حكم الاسلام ومنطقه ومعالجته لهذا الأمر.

اذن فنحن المسلمين لدينا رؤانا ومنهجنا القويم الذي حدد الموقف من الشخص المنتحر وابناؤنا بالتالي تعلموا هذه القناعات فكيف يطلب منهم بحث لا بد وان يزينوا من خلاله عملية الانتحار ويضعون لها الايجابيات قبل السلبيات انها قمة المهزلة ومن باستطاعته اقناع المدرسة بأن لا جدوى من الانتحار، ولا مجال لقبوله في مجتمعاتنا الشرقية المسلمة. بل من يضمن حق الطالبة في الدرجة او التقدير اذا لم تقتنع المدرسة بسلبيات دون ايجابيات؟ ثم السؤال المهم: كيف يسمح بطلب بحوث مثل هذه من طالبات في مرحلة التشكل وبلورة الذات؟

ان الموضوعات التي يمكن ان تطرح على بساط البحث كثيرة لا حصر لها فلماذا يتم اختيار ما لا يناسب بيئتنا ومناهجنا الدينية؟ قبل كل شيء هذه المؤسسة التي تدرس فيها الطالبات مؤسسة كبيرة تخرج مئات من الطلبة الذين يبنون هذا الوطن ويؤسسون قواعده الصلبة فلا بد ان يراعي عند تعيين مدرسين من خارج الدولة فيها او في غيرها من مؤسسات التعليم العالي المنتشرة في الدولة التعريف بالبلد الذي يدخلونه ويعملون فيه وأننا مجتمعات مسلمة كما نحترم عقائدهم لا بد وان يحترموا عقائدنا وهو أقل ما نطلب هل نأمل بعد ذلك بعد في توجيه هؤلاء الناس نحو اختيار ما يلائم مجتمعنا من مناهج الدراسة حفظا لأجيالنا الواعدة وعقولها، وأفكارها من كل تلوث وفكر يمثل خطورة على مستقبل الأبناء؟

راحة الحلقوم

■ المقادير:

٢ ملعقة كبيرة من بودرة الجيلاتين. كوب وربع الكوب من الماء. ملعقة كبيرة من ماء الزهر. ملعقة كبيرة من ماء الورد. ٢ كوب وثلث الكوب من السكر. ٤ حبات من المستكة العربية. ربع كوب من حبات الفستق الحلبي. ربع كوب من السكر الناعم (بودرة) ربع كوب من الكورن فلاور (دقيق الذرة).

■ الطريقة:

تدهن صينية مربعة ١٨في ١٨ سنتيمترا بالزبد. يوضع الماء وماء الزهر وماء الورد والجيلاتين والسكر في قدر وتوضع القدر على النار الخفيفة ويحرك المزيج باستمرار حتى يبدأ الغليان. تخفف النار كثيرا ويترك المزيج على النار مدة ٢٥ دقيقة مع التحريك المستمر. تطحن حبوب المستكة مع ملعقة كبيرة من السكر وتضاف الى المزيج ويحرك على النار مدة دقيقتين ثم ترفع القدر عن النار حتى تبرد قليلا.

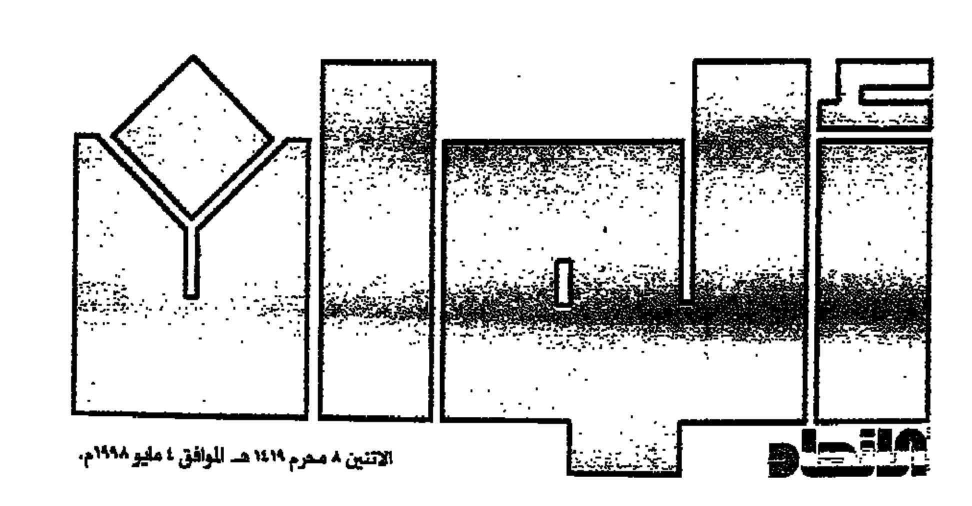
يصفى المزيج بمصفاة ناعمة فوق الصينية المدهونة بالزبد بالتساوي ثم تنثر حبوب الفستق الحلبي فوق المزيج الساخن

تترك الصينية حتى يجمد المزيج ويأخذ شكل الصينية. تترك راحة الحلقوم في الصينية دون تحريك مدة ٢٤ ساعة.

تقسم راحة الحلقوم الى مكعبات وتغمس المكعبات في خليط السكر البودرة والكورن فلاور وتصف في الطبق.

تقدم حلوى الحلقوم في الاعياد والمناسبات السعيدة.

هكذا عند الأصل



الاثنين ٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٤ مايو ١٩٩٨م.

جراحة عاجلة لنجوى فؤاد في المانيا



توجهت الفنانة نجوى فؤاد الى المانيا لاجراء جراحة في الركبة اليمنى لها بعد ان عاودتها الآلام المبرحة والتي كانت تتحامل عليها بالمسكنات لتنفيذ عدد من ارتباطاتها الفنية مما اضطرها بعد اشتداد الالم الى السفر الى هناك حيث تجري جراحة عاجلةوتبقى لمدة ستة اسابيع للراحة والنقاهة.

يذكر ان نجوى فؤاد سبق وان اجرت العام الماضي جراحة بالمناظير في المستشفى الامريكي بباريس.

عزت العلايلي: وتمضي الأيام



استأنف الفنان عزت العلايلي اعماله الفنية بعد عودته من الاراضي المقدسة حيث أدى فريضة الحج، ويقوم العلايلي بتصوير دوره في مسلسل «وتمضي الايام» مع هالة صدقي ورشوان توفيق وجمال عبدالناصر.

يؤدي العلايلي في هذا المسلسل دور عمدة يمسك بزمام امور قريته بقبضة حديدية لتحقيق مصالح اهلها الذين التفوا حوله ولم يكترثوا لانشاء مركز للشرطة التي تحاول سحب البساط من تحت قدميه رغم تعيين ابن العمدة رئيسا لذلك المركز.

وبعد ذلك يدخل العلايلي الاستديوهات من جديد لتصوير السهرة التلفزيونية «حنين» التي من المقرر ان يشاركه بطولتها الفنانة مادلين طبر وليلى طاهر.

مليحة التونسية: انتظر مولودي الأول وقد اعتزل الفن لأجله

قرطاج مسرح عريق أطلق الكثيرين عرفني الجمهور من خلال أغنية «لاموني»

■ بيروت . رولا نصر:

الفنانة مليحة، أحد الاسماء التونسية اللامعة التي بدأ نجمها بالتألق اكثر فأكثر على الساحة العربية المتعطشة دائماً للفن الاصيل. حيث نلاحظ في الآونة الاخيرة، انتشار الاصوات التونسية بشكل بارز، وبعد طول غياب.

يلقبونها بمليحة التونسية التي اصبحت اليوم مليحة اللبنانية بحكم زواجها من الفنان اللبناني ناجي سابا، واقامتها الدائمة في لبنان المرتبط تاريخياً بتونس من خلال اليسار ملكة صور التي بنت قرطاج. عرفها الجمهور من خلال اغنية «لاموني اللي غاروا مني»، ثم تلتها «اموري ميو»، وهي اليوم، تستعد لاطلاق البومها الثالث تحت عنوان «غنيت». مليحة التي لا يمل من الحديث معها، لظرفها وروحها الطيبة، تعيش حالياً فترة من الهدوء بعيداً عن الحفلات والمهرجانات بانتظار ان يبصر مولودها الاول النور. كان لنا معها الحوار التالي:

● يعرفك الجمهور بالاغاني التي تجمع بين الشرقي والغربي، اكثر من الطربية. لماذا يا ترى؟

- اعتبر ان الصدفة لعبت دوراً كبيراً في اعطاء هذه الصفة على لوني الغنائي. مع اني أؤدي اللون الطربي ايضاً. ان الاغنية التي عرفتني الى الجمهور واطلقتني في العالم العربي كانت «لاموني يللي غاروا مني» (وهي ليست لي، بل هي من الفولكلور التونسي وتم تحديثها).

ثم كان الالبوم الثاني، وقد نجحت منه اغنية «اموري ميو» بشكل لافت. هاتان الاغنيتان تجمعان بين الشرقي والغربي. رغم ان هناك مشاكل كثيرة رافقت اصدار هذا الشريط، نتيجة الضغط الذي عانيت منه من قبل المنتج الذي لا يبغي سوى الربح المادي ولا ينظر الى القيمة الفنية بحد ذاتها. وأراد ان تكون «اموري ميو» عنوان الشريط والمسوقة له. ومع انه كان عاملاً ايجابياً، غير اني لا اعتبره ميزة. احب اللونين معاً، لكني افضل ان يدرك الجمهور قدراتي الصوتية في تأدية كافة الالوان، خاصة الطرب.

● بالنسبة للاخطاء الانتاجية التي ذكرتها، كيف تنوين تفادي تكرار ما حصل سابقاً؟

- بالرغم من نجاح «اموري ميو»، لم اكن راضية تماماً عن العمل وطريقة الاعلان عنه وكيف تم انتاجه. اولا كان من الطبيعي ان اغير شركة الانتاج بالنسبة للشريط الجديد، بعد فسخ العقد. كان من المفروض ان تنتج لي الشركة السابقة، شريطاً كل عام. الا انها انتجت شريطاً واحداً في ثلاث سنوات. والاهم اليوم، هو ان انتبه اكثر، وألا اكرر اخطائي، حيث كانت خبرتي قليلة. في الشريط المقبل، «غنيت» هناك نقلة نوعية واغان اعتز بها. ما يهمني هو ان تكون لي شخصيتي المستقلة وألا اكرر نفسي وأقلد غيري، آملة ان ينجح شريطي المقبل.

● بانتقالنا الى حياتك الشخصية، كيف تقيمين زواجك، وماذا تخبرينا عنه؟

- الحمدلله، زواجي ناجح جداً، وأنا في غاية السعادة، خاصة واني حامل في شهري الخامس، والاطفال امنية حياتي، ان زوجي الفنان ناجي سابا، إنسان متفهم جداً لوضعي كفنانة، يحبني ويحترمني، وهذا عامل إيجابي في مسيرتي الفنية، وأحب ان أقول عن ناجي انه من أجمل الأصوات الموجودة في لبنان. ليس لانه زوجي، بل لانه فنان بكل ما للكلمة من معنى، وهو يشجعني دائماً ويدفعني الى السير قدماً على طريق الفن.

● ما هي العوامل السلبية التي تواجهانها كونكما ثنائياً فنياً متزوجاً؟

- وسائل الاعلام، كانت تدعونا الى لقاءات صحافية سوياً، وكنا نظهر معاً في نفس اللقاء، وكان من الطبيعي جداً ان يسرق احدنا الضوء من الآخر، ويلفت النظر اكثر من الآخر. وبعض الناس يثرثرون، وكانوا ينتقدوننا، ناجي من الاشخاص الحساسين جداً، وقد ضايقه هذا الموضوع. لذا قررنا الا نظهر معاً في وسائل الاعلام بل كل على حدة، هكذا أفضل. هذه هي المشكلة الوحيدة التي صادفتنا كثنائي فني متزوج.

● ان تعرضت حياتك الزوجية للخطر من قبل فنك، هل تعتزلين؟

- اجل بالطبع، رغم عشقي لفني. لكن العائلة والاستقرار في بيت سعيد أهم بكثير من الفن، صحيح ان الفن رسالة سامية، لكن نجاحها مرهون بظروف وأحياناً بالحظ، هي معرضة للنجاح وللفشل أيضاً. بينما رسالة الامومة وتربية الاولاد بطريقة صحيحة تؤهلهم ليكونوا اشخاصاً صالحين في هذا المجتمع، هي بالطبع رسالة أسمى وأهم من الرسالة الفنية. ناجي إنسان مميز، ووجود شخص مثله بقربي يشاركني افراحي واحزاني. وهمومي وسعادتي، أمر بالغ الاهمية بالنسبة لي.

● رغم وجود أصوات تونسية رائعة. نلاحظ عدم انتشار الاغنية التونسية على الساحة العربية. إلام ترجعين السبب؟

- صحيح. هناك أصوات بالغة الروعة في تونس، أذكر منهم صابر الرباعي، ذكرى، لطفي بشناق، لطيفة وكثيرين غيرهم. لكن المشكلة كانت في عدم خروج الفنانين التونسيين الى العالم العربي منذ فترة، مما حصرهم داخل تونس. لكن شيئاً فشيئاً، بدأوا بالاهتمام اكثر بالساحة العربية، واتسع نشاطهم. مما أعاد التألق الى الاغنية التونسية. مع هذه الاصوات التي ذكرت، والتي أضحت محط اهتمام المستمع العربي الذواق للفن الاصيل.

● وفي محطتنا الاخيرة، بين تونس ولبنان. ماذا تقولين عن كل منهما؟

- شهادتي بالاثنين مجروحة، أولاً، تونس هي وطني الأم، انها بلد اعشقه، وكل من زارها أحبها. واستمتع بكرم اخلاق شعبها، وطبيعتها الساحرة. حيث انها بلد سياحي بالدرجة الأولى. وأيضاً على الساحة الفنية. هناك كم من الاصوات التونسية المميزة التي ترفع الراس عالياً. وأنا أفتخر كوني تونسية. فضلاً عن مسرح قرطاج. الذي يخول كل من وقف على خشبته، ان يصبح نجماً. اما عن لبنان فهو بلدي الثاني. وكما تعلمين زوجي لبناني. وحياتي متمركزة في لبنان. شعبه طيب وقريب جداً من الشعب التونسي. بالاضافة الى ان هناك رابطاً تاريخياً أبدياً بينهما. الا وهو حكاية الملكة اليسار الجنوبية التي بنت مدينة قرطاج.

الفنانة مليحة التونسية

نرمين الفقي .. تطلب المستحيل

للمرة الثانية تفقد الفنانة نيرمين الفقي بطولة فيلم بسبب مبالغتها في الاجر الذي تطلبه للوقوف امام الكاميرا.

ويرفض العديد من المنتجين والمخرجين الحديث عن الاجر الذي تطلبه الفنانة ولكنهم يقولون انها تطلب المستحيل في اشارة الى ضخامة الاجر الذي تطرحه قياسا بامكانياتها الفنية وتاريخها الفني، اذ لازالت تعتبر من الوجوه الشابة في هذا الوسط.

البعض ذكر ان نيرمين لم تبالغ في اجرها بل وطلبت المستحيل فعلا عندما بدات تشترط ان يكون لها نسبة في ايراد الفيلم وهو الامر الذي لم يتاكد ويعتبر من الامور غير المألوفة في السينما المصرية.

وكانت الممثلة نيرمين الفقي قد اعتذرت من قبل عن الاشتراك في فيلم عادل امام الاخير «رسالة الى الوالي» بسبب خلافها مع المنتج حول الاجر، كما اعتذرت مؤخرا عن بطولة فيلم «العملية الجديدة» امام فاروق الفيشاوي وهو من اخراج محمد كامل القليوبي لنفس السبب مما اضطر المخرج الى اسناد الدور الى الممثلة سلوى خطاب.

من الشائعات التي صاحبت موجة اعتذارات نيرمين بسبب مبالغتها في الاجر الذي تطلبه الى ذلك مقدمة لاعتزالها تمهيدا لتفرغها لحياتها الخاصة!.

ماري سليمان للموجي: عفوت عنك

عادت المياه الى مجاريها بين المطربة ماري سليمان والملحن شاكر الموجي اثر الخلاف الذي نشب بينهما وسجن على اثره الملحن بعد ان ادانه القضاء اللبناني بالاحتيال بحق المطربة وكان الموجي قد باع لحني اغنية «عينيك بدور» واغنية «الدنيا صغيرة» للمطربة الا انها فوجئت بانه قد باعهما كذلك للمطرب نهاد طربية مما اضطرها الى رفع دعوى قضائية عليه اوقف الملحن على اثرها لمدة اسبوعين ليخرج بعدها بكفالة وتنتهي القضية بلحن جديد من شاكر الموجي الى ماري سليمان يحمل اسم «بيني وبينك» سوف يتضمنه البومها الجديد.







مريم بلمقدم





والدتها حفيظة المعاني اثناء افتتاح المعرض مع سعادة خلفان مصبح والسفير المغربي



من لوحاتها التعبيرية

مريم بلمقدم.. فنانة تحدت الاعاقة الى رحاب الفن التشكيلي

■ هدى عزت
تصوير / شوكت علي

■ استطاعت الفنانة التشكيلية المغربية مريم بلمقدم على الرغم من ظروفها الخاصة كونها من ذوي الاحتياجات الخاصة ان تنفذ من اسوار اعاقتها وان تتخطى الحاجز القائم بين زخم افكارها ومشاعرها والقدرة على ترجمتها والتعبير عنها بأعمال فنية تشكيلية تعبيرية فاقت في مكنوناتها التوقعات بلغة هذه الفنانة التي امتلكت من الموهبة ما أهلها لان تحلق في عالم الفن بكل ما يتطلبه من أهداف باتقان وابداع ايضا، ساندها في ذلك دعم والدتها الفنانة حفيظة المعاني التي ساعدتها على تنمية موهبتها بتوفير الأجواء المناسبة بل والتربية الخاصة المكثفة في البيت وفي مدارس خاصة بالأطفال المتخلفين المحتاجين لرعاية مثل مراكز التأهيل للمعاقين في مدينة فاس وفي ابوظبي.

ومع معرضها الثاني الذي اقيم في قاعة المرسم الحر بالمجمع الثقافي حيث أقامت الفنانة مريم معرضها المشترك الأول في المجمع الثقافي كان لنا لقاء مع والدتها الفنانة حفيظة التي بادرتنا بالتأكيد على ان ما ورثته مريم من حب للفن لم يكن ليكتمل دون اثراء لموهبتها التي لاحظتها اسرتها منذ نعومة اظافرها.

فعملت على انمائها... وبكل الحب والدعم تواصل الأم حديثها مشددة على ان ملكة الاستشفاف الفطرية العمق ورهافة الحس التي تتمتع بها مريم كانت من الاسرار التي منحتها قوة الانطلاق للابداع في الفن التشكيلي التعبيري حيث تترجم احاسيسها ومعظم المواقف التي تواجهها بل والالحان التي تسمعها الى لوحات تعبيرية تنبض بالحياة.

وهو بالفعل ما لوحظ في معرضها حيث تتوارى خلف كل لوحة حكاية مفعمة بالتعبير بألوان الاكريليك التي تعاملت معها الفنانة بدقة متناهية: فهذا عرس يفيض بالألوان وتلك صحراء تتوسطها واحة وهذا لحن يعزف اجمل الأنغام وأعذبها... وبين اللوحة والاخرى لوحة تترسم من خلالها مشاعر الفرح والزهو والحزن والغضب والى ما هنالك من احاسيس انسانية استطاعت الفنانة مريم بلمقدم ان تخوض غمارها وان تعبر عنها اجزل تعبير ليكون معرضها شاهدا على قدرة الانسان على قهر ظروفه الخاصة وتحدي الغامض المجهول بتعابير... مبدعة كحال مريم التي لا يملك المرء امام اعمالها ولوحاتها سوى الوقوف مشدوها لقدرتها على ايصاله للالمام بما تحاكيه من خلف ألوانها التعبيرية التي لم تقف الاعاقة حائلا دونها ودون تعبيراتها المنطلقة الى اللانهاية.

هكذا من الأصل

نصف قرن على اغتصاب فلسطين وإقامة الدولة الصهيونية

دراسة: نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس. عمان

الحلقة الثالثة

حينما نتوقف اليوم أمام قضية فلسطين العربية بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب أهلها الاصليين المرتقين الضاربة جذورهم في اعماق الارض والحضارة فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء امام تلك الاحلام والامال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانيا امام الاحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثا امام الحالة الفلسطينية العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر واعراض اقل ما يقال فيها انها قد بلغت دركا هابطا جدا مذهلا الى حد كبير بلغ الشؤم، لا يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر والاختناق والنقمة على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل والآمال او الاحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب؟!!

ونتوقف رابعا امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل دولة اسرائيل بمناسبة مرور مئة عام عليه فالى اين وصل ذلك المشروع؟

- والى اين وصلت الاحلام الصهيونية في اقامة الدولة اليهودية التاريخية؟!

ونتوقف بعد كل ذلك والاهم من كل ذلك امام صيرورة التاريخ، وامام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على ارض فلسطين بين اهلها الاصليين الصامدين المتزرعين في اعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة والتهويد والتهجير والاحلال واقتراف الارهاب السري والرسمي على حد سواء والذي اسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن المنصرم من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الاسرائيلية.

تأمل ان نقدم في الدراسة [illegible] قراءات استراتيجية [illegible] الصهيوني [illegible] والحقائق حول [illegible] الارهاب الصهيوني وسيكولوجيته [illegible] وترجمته المروعة في [illegible] وغيرها. وقد ارتأينا [illegible] المتأملين ان تقدم الدراسة [illegible]:

- اولاً: الارهاب الصهيوني [illegible] سياسية- فكرية- سيكولوجية [illegible]
- ثانياً: التطبيقات الاجرامية للفكر [illegible] الصهيوني على الارض.
- ثالثاً: الارض في الفكر السياسي الصهيوني.
- رابعاً: معطيات وحقائق حول الصراع [illegible] على ارض فلسطين.
- خامساً: الهجرة اليهودية والاستيطان [illegible] فلسطين

التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الأرض

اسرائيل تواصل تطوير نهج الارهاب الدموي


الشريف — شاريت — أبو اياد — أبو جهاد

الموساد يقود مسلسلاً طويلاً من الاغتيالات والتصفيات والمطاردات الارهابية الدموية
الارهاب الدموي الاسرائيلي يبلغ ذروة مرعبة في ظل الانتفاضة الفلسطينية
الوحدات الخاصة وفرق الاعدام السرية تلعب دوراً دموياً وارهابياً منقطع النظير

امتداداً لذات الفكر والنهج الارهابيين اللذين اعتمدتهما الحركة الصهيونية ودولة الاحتلال الاسرائيلي، واللذين ترجمتهما التنظيمات الارهابية الصهيونية أولاً، و«دولة اسرائيل» ثانياً، على شكل مذابح جماعية دموية مروعة بشعة، واصلت «الدولة الاسرائيلية» منذ بواكيرها الأولى اعتماد وتطوير نهج الارهاب الدموي والارهاب المعنوي والاخلاقي، عبر مختلف أجهزتها وأذرعها الضاوية التي كلما اقترفت جريمة من الجرائم البشعة، كلما تغذت وتقوت وتعطشت لمزيد من الدماء العربية. بحيث لا يرضي الذات الصهيونية / الاسرائيلية المريضة نفسياً وعرقياً إلا سفك الدماء العربية أكثر فأكثر... وهكذا.

فلم يتوقف الارهاب اذن عند تلك المذابح والمجازر الجماعية المشار اليها في الحلقة السابقة، وانما تواصل وتعاظم وتفاقم الى مستوى ان أصبحت الدولة الاسرائيلية كلها دولة ارهاب متحرك متعاظم والى ان اصبح المجتمع الاسرائيلي مجتمع حرب وتفريخ للفكر الارهابي وللعناصر والتنظيمات الارهابية.

وحتى نقترب أكثر من الحقائق.. فقد تجلى الارهاب الصهيوني / الاسرائيلي على كافة المستويات وفي كل مجالات المواجهة والاحتكاك مع الفلسطينيين والعرب، وبشتى الاشكال العلنية والسرية والتي لا تخطر بالبال..!

اغتيالات وتصفيات ومطاردات ارهابية موسادية

قد يكون أفضل مدخل أو اطلالة سريعة على الارهاب الدموي الموسادي الاسرائيلي، هو ذلك الكتاب الذي يحمل عنوان «ارهاب اسرائيل المقدس» وهو من تأليف «ليفيا روكاخ» وهي كاتبة يهودية أمريكية ويعتبر الكتاب من أهم وأخطر الكتب التي تحدثت عن الارهاب الصهيوني / الاسرائيلي قديماً وحديثاً. وقد اعتمدت الكاتبة في كتابها على مذكرات «موشيه شاريت» أول وزير خارجية لدولة الكيان الصهيوني، حيث صنف شاريت دولته بأنها «ضمن الدول الأكثر تعلقاً بالارهاب»(١).

فعلاوة على فضحه لمخططات «اسرائيل» الارهابية الرامية الى احتلال سوريا عام ١٩٥٤ والقضاء على لبنان العربي، فضح شاريت سلسلة الأعمال الارهابية التخريبية التي نفذها الموساد الاسرائيلي في ذلك الوقت في مصر ودول عربية أخرى. وبقيادة الثالوث الارهابي بن جوريون - دايان - لافون. حيث كما هو معروف قامت جماعات الموساد بسلسلة عمليات تفجير ارهابية في أنحاء مصر ضد مؤسسات ومراكز ثقافية غربية بغية تخريب العلاقات المصرية - الغربية، وتأليب الغرب ضد مصر(٢).

ونقرأ كذلك في كتاب «المنتقمون» لمؤلفه الاسرائيلي بار زوهر كيف لجأ أفراد الموساد الاسرائيلي الى اغتيال عدد كبير من العلماء الألمان في الخمسينات والستينات. ثم عدد كبير من قادة المقاومة الفلسطينية في فردان وتونس ثم تونس مرة أخرى. والتي كان من أبرز ضحاياها أبو اياد وأبو جهاد وقبلهما محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان(٣).

واذا كنا لا نعتزم في هذه المساحة الضيقة التوقف عند تفاصيل النشاطات الارهابية الموسادية على مدى العقود الماضية، فاننا لابد من أن نشير بالخطوط العريضة الى ان النهج الأساسي للموساد الاسرائيلي يقوم على أسس الاغتيالات والتصفيات الدموية الشخصية للعلماء والقادة السياسيين والعسكريين والأمنيين وكبار المفكرين والباحثين الاستراتيجيين.

ويشار هنا الى ان الموساد الاسرائيلي وهو جهاز بالغ السرية يتبع مباشرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وكان قادته بمنتهى السرية حتى مطلع العام الحالي. حيث قررت الحكومة الاسرائيلية الكشف عن هوية رئيس الموساد(٤). ويشتمل الموساد على عدة أجهزة وفرق تعمل في اطاره. وتضم المحترفين المتمرسين في الارهاب. وفرق قتل تضم أطباء ومهندسين ومحامين ينتشرون في الدول المجاورة. وكذلك فرقة سرية من العملاء الذين يقومون باغواء وتجنيد النساء(٥). وجاء أيضاً على لسان فيكتور استروفسكي وهو عميل سابق للموساد الاسرائيلي ان الموساد عمل على شواطئ طرابلس الليبية، وفي لبنان، والأردن، ودول أخرى. وانه قام بتطوير الأسلحة البيولوجية باجراء تجارب على الأسرى الفلسطينيين(٦).

ويكشف الكتاب «حروب اسرائيل السرية» لمؤلفيه إيان بلاك وبيني موريس أنشطة الموساد الاسرائيلي الارهابية ودوره في الغارة الاسرائيلية على «مطار عنتيبي»، وفي العمليات السرية التي جرت لنقل اليهود جوا من الغرب وأثيوبيا وفي سرقة المخططات السرية لطائرة الميراج الفرنسية وغير ذلك(٧). ويؤكد الكاتبان ان من الأمور التي عززت مكانة الموساد وغيرها أكثر من الشبكات الأمنية الأخرى في العالم هو في الواقع ان برنامج الموساد لم يكن في يوم من الأيام اسرائيليا بحتاً، بل ان الصهيونية تشارك في عملياته في انحاء متفرقة من العالم. وان قيام الموساد مثلاً باختطاف ادولف ايخمان في الأرجنتين يعكس بوضوح ان هذه المهمة تمت نيابة عن الشعب اليهودي اكثر من كونها نيابة عن دولة اسرائيل(٨).

ومن ضمن عمليات الاختطاف المشهورة التي نفذها الموساد كذلك. عملية اختطاف المهندس النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو وتهريبه الى اسرائيل. حيث قدم للمحاكمة بتهمة الخيانة. وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة ١٨ عاماً. وطالب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي باختطاف فيكتور اوستروفسكي مؤلف كتاب «طريق الخداع» الذي كشف فيه أسراراً خطيرة تتعلق بمهامهم وأعمال جهاز الموساد في الخارج(٩).

قضية مشعل

ولعل من أخطر فضائح وممارسات الموساد الارهابية الحديثة التي لا تزال ساخنة في أذهان الرأي العام الاردني بشكل خاص والعربي والعالمي بشكل عام هي المحاولة الارهابية التي قام بها أفراد الموساد لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الفلسطينية في قلب عمان في ٢٦ أيلول - سبتمبر ١٩٩٧. فقد فتحت هذه المحاولة الارهابية لاغتيال مشعل باستخدام جوازات سفر كندية مزيفة وأحدث سلاح كيماوي انتجه الموساد الاسرائيلي ملف الموساد على نطاق واسع، وأحدثت ردود فعل شعبية ورسمية غاضبة جداً وصلت الى مستوى عال من التوتر والتهديدات المختلفة سواء المتعلقة بالعلاقات الأردنية.. الاسرائيلية أو بالعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية.

كما أحدثت استنكارات دولية ضد الحكومة الاسرائيلية. ولكن رغم كل ذلك فلم تأبه تلك الحكومة لكل ردود الفعل الأردنية - العربية الدولية، ولم تكترث لمعاهدة السلام مع الأردن. ولم تعر أي اهتمام أو اعتبار للموقف الأردني. فمضت في تأكيد نهج الارهاب الموسادي بصورة رسمية موثقة في البيان الحكومي الذي صدر في أعقاب توصيات لجنة التحقيق التي حققت بفشل محاولة الاغتيال المذكورة، والموثقة كذلك في التصريحات التي أدلى بها اريل شارون وزير البنية التحتية وبلدوزر الارهاب الاسرائيلي التي أكد فيها قائلاً: «ستواصل العمل بهدف اغتيال مشعل على أي أرض كانت»(١٠).

ولا تزال تداعيات محاولة اغتيال مشعل في قلب عمان متواصلة ويبدو أنها ستبقي ملف الارهاب الموسادي الاسرائيلي في الأردن والعالم مفتوحاً. ومن تداعيات هذه المحاولة الارهابية ان كشفت كذلك عن سلسلة من المحاولات الارهابية الفاشلة التي قام الموساد باقترافها ومنها:

- قضية «ليلة هامر» في النرويج التي نفذها الموساد في ناد ليلي، حيث قاموا باغتيال «أحمد بوشيكي» معتقدين انه علي حسن سلامة.
- اغتيال ناجي العلي في لندن - ففي نوفمبر - تشرين ثاني ١٩٨٧ ذكرت صحيفة «ميل اون صاندي» أن عميلاً للموساد نجح باختراق خلية تابعة لمنظمة التحرير في بريطانيا. وتم اعتقاله بتهمة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي رسام الكاريكاتير الشهير. وتم طرده الى «اسرائيل».
- قضية السفارة الايرانية في قبرص التي وقعت في ١٩٩١/٤/٢٤(١١).- ويضاف الى هذه القضايا قضية محاولة زرع أجهزة تنصت في السفارة الايرانية في سويسرا مؤخراً. وعمليات أخرى عديدة.

فالارهاب السري الدموي الموسادي اذن هو من أخطر أشكال وممارسات الارهاب التي تنفذها أجهزة الدولة الاسرائيلية. وتمتد مساحة الارهاب الموسادي على امتداد خريطة الشرق الأوسط والعالم، وان كانت الاغتيالات والتصفيات والمطاردات الدموية هي أبرز أشكال ارهاب الموساد فهو لا يقتصر عليها او يتوقف عندها فقط.

الارهاب الصهيوني في ظل الانتفاضة

اذا كان نهج الارهاب السري الموسادي يحتل مساحة واسعة في العالم، ويتناول أهدافاً محددة وأشخاصاً أو قيادات محددة، فان الارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين في أنحاء الأراضي المحتلة ارهاب شامل ينعكس في الحرب الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال ضد أهلنا هناك.. فمنذ ان احتلت الدولة الصهيونية أراضي الضفة والقطاع عام ١٩٦٧ انتهجت في الوقت ذاته سياسة الارهاب الشامل أو سياسة القتل والتدمير والتهديم والترحيل والعقوبات الجماعية الواسعة وغيرها. فاقترفت سلطات الاحتلال المذابح الجماعية والفردية. ونفذت سياسة العقوبات الجماعية الارهابية على مدى السنوات الماضية من عمر الاحتلال. فكانت المصادرات والحضارات والاغلاقات والأطواق الأمنية. وكانت اجراءات الاعتقالات الجماعية والهدم والنسف والاغلاق. وكانت سياسة التجويع والتعطيش والخنق الاقتصادي. وكانت سياسة الارهاب التعليمي ضد المؤسسات التعليمية الفلسطينية.

غير أن أشد وأطغى ممارسات الارهاب الصهيوني وأكثرها وأوسعها تنكيلاً كانت ابان سنوات الانتفاضة الفلسطينية المجيدة. حيث فاحت وانتشرت رائحة الحقد العنصري العرقي. وترجمت في جملة واسعة من الاجراءات الارهابية. لينعكس بذلك صراع الأرض والاجلاء والبقاء بأنصع صوره.

وبصورة أكثر تحديداً وحصراً فقد شملت الممارسات الارهابية الاسرائيلية كافة مجالات الحياة الفلسطينية ومن ضمنها على سبيل المثال لا الحصر(١٢):

١ - كرامة الانسان الفلسطيني وحريته بالمعنى الشامل. وفي هذا الاطار لجأت السلطات الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية الى ممارسة القتل والتصفية السياسية ضد القادة الوطنيين الفلسطينيين والنشطاء البارزين. ولجأت كذلك الى ممارسة شتى أشكال التنكيل والتعذيب المادي والمعنوي، وفرضت العقوبات القاسية غير الانسانية والاذلالية على أبناء الشعب الفلسطيني.

٢ - وشملت تلك الانتهاكات أيضاً شن حملات اعتقال واعتقال اداري وابعاد وحملات اعتقالات جماعية هستيرية لم تعرف حدوداً أو قيوداً أو عقلانية. فقامت تلك السلطات على سبيل المثال باعتقال ما يتجاوز الـ ٤٠٠ ألف فلسطيني خلال سنوات الانتفاضة كما أبعدت آلاف الفلسطينيين وعائلاتهم عن بيوتهم وأراضيهم. سواء ابعاداً علنياً او ابعاداً مقنعاً تحت حجج وذرائع مختلفة. ومن اجل استيعاب الأعداد الكبيرة المتزايدة من المعتقلين الفلسطينيين رجالاً وشيوخاً وأطفالاً ونساء. أقامت سلطات الاحتلال معسكرات الاعتقال العسكرية مثل «أنصار - ٢» و «أنصار - ٣» و «أنصار - ٤» والظاهرية وبيتونيا ومجيدو وغيرها.

٣ - وشملت تلك الانتهاكات كذلك سياسة هدم ونسف البيوت الفلسطينية. وذلك كعقاب جماعي للفلسطينيين على انتفاضتهم ومقاومتهم للاحتلال أولاً. وكوسيلة ارهاب وضغط عليهم لوقف الانتفاضة. او لاجبارهم على الرحيل عن ارضهم بعيد هدم أو نسف او اغلاق بيوتهم ثانياً.

فقد أقدمت تلك السلطات على هدم ونسف واغلاق أكثر من ثلاثة آلاف منزل فلسطيني في أنحاء الأراضي المحتلة خلال الانتفاضة. وذلك تحت حجج وذرائع عديدة أبرزها الحجة الأمنية وعدم الحصول على ترخيص بناء في حين ان الخلفية الأساسية هي سياسية كما هو معروف.

٤ - وعلى صعيد الصحافة وحرية التعبير يكفي القول ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية سيف مسلط دائماً على الصحافة الفلسطينية المحدودة المسموح بها في القدس الشرقية لدرجة ان تلك الرقابة منعت على سبيل المثال وليس الحصر حتى نشر صورة طفل فلسطيني يبكي بحجة ان مثل هذه الصورة قد تمارس دوراً تحريضياً ضد الاحتلال.

٥ - كما منعت تلك السلطات مختلف أشكال الاجتماعات والمؤتمرات في الأراضي المحتلة. ومنعت الأحزاب والحركات الاجتماعية والنقابات المهنية والعمالية المختلفة.

٦ - وفرضت سلطات الاحتلال اجراءات تقييد وتنكيل ضد حرية ممارسة الشعائر الدينية. وانتهكت بذلك وباصرار مخطط حرمات وحرية العبادة الدينية. ومثال على ذلك اغلاقها لعدد كبير من المساجد، ومداهمتها العسكرية المستمرة تتصلح في كل مدينة وقرية ومخيم.

٧ - ومنعت سلطات الاحتلال أيضاً حرية الحركة والتنقل للفلسطينيين.

٨ - و انتهكت تلك السلطات انتهاكاً صريحاً حرية ممارسة الحقوق السياسية للفلسطينيين. مثل حقهم في اتخاذ قرار سياسي يتعلق بوجودهم وكيانهم على سبيل المثال. وهذا أخطر أشكال الانتهاكات الاسرائيلية. ويبدو ان تلك السلطات أصرت على هذا الانتهاك واعتبرته مصيرياً بالنسبة لها. أي ان منحها الحق السياسي للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، يتعارض تماماً مع وجود تلك السلطات وكيانها.

٩ - وشملت الانتهاكات الاسرائيلية أيضاً مسألة التمييز العنصري والجنسي والديني واللغوي والاجتماعي الشامل ضد الفلسطينيين.

١٠ - وعلى الصعيد الاقتصادي والتعليمي والثقافي فان الانتهاكات الاسرائيلية كانت واسعة شرسة متصاعدة. وحملت في معظم الحالات طبعاً هستيرياً منحلاً. ومن تلك الانتهاكات: اغلاق المؤسسات التعليمية الفلسطينية من رياض الأطفال حتى الجامعات - طوال سنوات الانتفاضة الماضية. وحرمان شبان وأطفال الشعب الفلسطيني من حقهم في القراءة والكتابة والعلم والتعلم. ومثل هذه كانت ولا تزال الاجراءات الاحتلالية على الصعيد الاقتصادي، والتي ترمي أولاً وقبل كل شيء الى تجريد الفلسطينيين من ابسط مقومات صمودهم الاقتصادي، وترمي ثانياً الى احكام الحاق اقتصاد الأراضي المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي.

كمال ناصر

كمال عدوان

خالد مشعل

تلك هي أبرز مظاهر الممارسات الارهابية التنكيلية للدولة الاسرائيلية على مستوى الانتهاك الشامل والمستمر للحقوق الفلسطينية. وفي مقدمتها بلا شك عمليات القتل اليومية التي اقترفها جيش الاحتلال ضد أطفال ونساء وشيوخ وشبان الانتفاضة حيث سقط الألاف منهم كما هو معروف بين شهيد وجريح ومشوه. تلك هي الترجمة العملية اليومية لسياسة الارهاب - ارهاب الدولة الاسرائيلية. التي تحتدم وتتصاعد وتتعمق في ظل صراع وجود مستعر بين مخططات وممارسات التصفية والاجلاء والتهويد وبين مسيرة النضال والصمود والبقاء الفلسطينية.

وعلاوة على كل ذلك بل وقبل ذلك نشير الى سياسة تحطيم عظام الفلسطينيين التي كان واضعها وقائدها ومنفذها اسحق رابين وزير الحرب آنذاك. وكانت الجرائم الاسرائيلية المروعة واسعة النطاق بلا عدد أو حصر. ومجردة من كافة القيم الانسانية والدولية. وتمخضت عن كم هائل من الضحايا والخسائر الفلسطينية.

فقد أشار المحامي نجيب زايد في اطار تقرير أعده حول الجرائم الاسرائيلية الى «أن ٤٠٠٠ دعوى قدمت ضد اسرائيل فيما يتعلق بأحداث الانتفاضة»(١٣). علماً بأن هذا الرقم غيض من كم هائل من الجرائم الارهابية الاسرائيلية التي اقترفت ضد الفلسطينيين خلال الانتفاضة المجيدة.

..ولفرق الاعدام دور خطير أيضاً

ولعبت الوحدات الخاصة التي شكلها جيش الاحتلال والتي اطلق عليها فيما بعد «الوحدات المستعربة» وهي «شمشون» و «دوبدوبان»، وكذلك فرق الاعدام، دوراً خطيراً ودموياً ارهابياً منقطع النظير خلال حرب الانتفاضة ضد الاحتلال، أو الأصح حرب الاحتلال ضد الانتفاضة. كما لعب «الشاباك» الاسرائيلي: - المخابرات العامة - دوراً شبيهاً الى جانب الوحدات الخاصة حيث كان يتغلغل في المناطق الفلسطينية لتجنيد شبكات من العملاء المتعاونين ولجمع المعلومات النوعية حول قادة ونشطاء الانتفاضة الفلسطينية، ومن ثم المباشرة بتنفيذ مخطط الاغتيال والتصفية او الاختطاف او الاخفاء.. الخ(١٤).

ونتوقف عند الدور الارهابي الدموي الذي كانت تقوم به الوحدات الخاصة وفرق الاعدام الى جانب قوات الجيش والشرطة وحرس الحدود والمخابرات العامة. وبعيداً هنا عن التفاصيل الكثيرة جداً المتعلقة بنشاطات الوحدات الخاصة وفرق الاعدام، فانه لمن الجدير التأكيد على الملامح والخطوط والأهداف الأساسية لتلك الوحدات والفرق.

فقد جاء على سبيل المثال في تقرير نشرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور «أن الوحدات السرية الاسرائيلية تهدف الى اغتيال الشعب الفلسطيني وليس نشطاء الانتفاضة فقط»(١٥).

وأكدت التقارير الصادرة آنذاك على أن «الأوامر التي أعطيت لأفراد الوحدات الخاصة كانت: اقتلوا نشطاء الانتفاضة ولا تعتقلوهم»(١٦).

وقال مصدر عسكري اسرائيلي في هذا الخصوص «ان القبض على ما يصل الى ٩٠٪ من الفلسطينيين المطلوبين يعزى الى الوحدات الخاصة بشكل كامل أو جزئي»(١٧).

وأكدت صحيفة كريستيان ساينس أن «وحدات الجيش الاسرائيلي السرية تتنكر بمظاهر أفراد هيئة الأمم المتحدة لارهاب الفلسطينيين»(١٨).

وجاء في تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الانسان «أن وفاة سبعين حالة لفلسطينيين تسببت فيها فرق الموت الاسرائيلية عام ١٩٩٢ وان هذه الفرق قتلت تسعين فلسطينياً آخر في العام الذي سبقه»(١٩).

وذكر تقرير آخر حول فرق الموت الاسرائيلية «أن الوحدات العسكرية السرية الاسرائيلية نفذت ٣٩ عملية قتل سرية خلال عام ١٩٩١»(٢٠).

وجاء في تقرير عسكري اسرائيلي خطير: «أن الوحدات الخاصة قامت من تشرين الثاني ١٩٩١ الى آذار ١٩٩٢ بـ ١٠٤٠ عملية ارهابية في الضفة الغربية اعتقلت خلالها ٢٠٥ فلسطينيين كما كثفت عملياتها في قطاع غزة»(٢١).

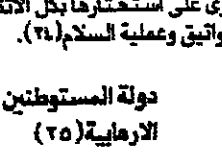
وأكدت دراسة نشرها مركز الاعلام الفلسطيني حول حقوق الانسان أن ما لا يقل عن تسعين فلسطينياً قتلوا على أيدي الوحدات الخاصة من تاريخ انشائها في ١٩٨٨ الى أواخر آذار ١٩٩١(٢٢).

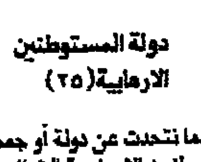
كانت هذه مجرد أمثلة على الممارسات الارهابية الدموية للوحدات الخاصة وفرق الموت السرية التابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، والأرقام والمعطيات والحقائق لا تحصى حول ارهاب تلك الوحدات والفرق.

وفي ظل عملية السلام أيضاً..

ومن الجدير الاشارة والتأكيد على أن الحكومة الاسرائيلية عادت ونشرت الوحدات الخاصة فرق الموت العسكرية السرية حتى في ظل عملية المفاوضات والسلام. فقد جاء في تقرير يوم ١٩٩٧/٨/٣ حول تلك الوحدات: «ان اسرائيل أخذت تنشر من جديد وحدات الموت السري في محيط المدن الفلسطينية، وتواصل حرب التجويع والحصار والعقوبات الجماعية»(٢٢).

اغتيال عياش والشريف





واذا كان لنا أن نتحدث عن ذروة الارهاب الدموي الاسرائيلي في ظل عملية السلام، فاننا نتوقف أمام عملية اغتيال يحيى عياش - المهندس - التي اشتركت فيها كافة وحدات الارهاب العسكرية والأمنية والوحدات الخاصة السرية الاسرائيلية. فقد أكدت عملية اغتيال المهندس التي نفذت في يوم الجمعة الخامس من كانون الثاني ١٩٩٦ النوايا والمخططات والجاهزية الارهابية الاسرائيلية القائمة دائماً. وقد اعتبرت عملية الاغتيال أخطر عملية تصفية دموية حيث تمت بواسطة التفجير باللاسلكي.. وهي احدى احدث وأخطر وسائل الحروب السرية(٢٣). ومن المعروف أن المؤسسة العسكرية الأمنية الاحتلالية الاسرائيلية احتفلت وهللت وتفاخرت بعملية الاغتيال الى ان جاء العقاب الحماسي المؤلم جداً رداً على اغتيال المهندس.

وكما هو متوقع أيضاً فان سياسة الاغتيال الارهابي الاسرائيلية ليس لها حدود أو مكان أو زمان أو أية اعتبارات، فهي راسخة مستمرة، وجاءت عملية اغتيال محيي الدين الشريف المهندس رقم - ٢ في نهاية شهر آذار / ١٩٩٨ لتشكل ذروة أخرى للارهاب الاسرائيلي. فوفق مختلف المصادر، ورغم النفي الرسمي الاسرائيلي، فقد قامت أجهزة الأمن والوحدات الخاصة الاسرائيلية بتخطيط وتنفيذ عملية اغتيال الشهيد الشريف. لتبرهن مرة أخرى على استهتارها بكل الاتفاقيات والمواثيق وعملية السلام(٢٤).

دولة المستوطنين الارهابية(٢٥)

عندما نتحدث عن دولة أو جمهورية المستوطنين الارهابية القائمة في الأراضي المحتلة فاننا لا نبالغ في ذلك ابداً. فالمستوطنات اليهودية المنتشرة في أنحاء الضفة والقطاع عبارة عن ترسانات مسلحة أولاً. وعبارة عن مستنبتات للفكر الارهابي والتنظيمات الارهابية اليهودية ثانياً. وهي عبارة عن قاعدة لانطلاق الارهابيين اليهود لتنفيذ عملياتهم الارهابية التنكيلية ضد الفلسطينيين ثالثاً. وهي عبارة عن قوة ضغط هائلة على قرارات الحكومة الاسرائيلية ونهجها السياسي الاستيطاني رابعاً. رغم حقيقة التكامل القائم بين الجانبين.

والممارسات الارهابية الدموية التنكيلية اليهودية المنطلقة من المستوطنات اليهودية واسعة متعددة متواصلة لا حدود ولا كوابح لها، وكلها تجري تحت سمع وبصر وحماية الحكومة والجيش وأجهزة الأمن الاسرائيلية. فقد أقدم الارهابيون المستوطنون على اقتراف جملة كبيرة وطويلة ومتصلة من المجازر الدموية والأعمال التنكيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وان كنا لا نستطيع التعرض لتفاصيل وتطورات الارهاب الاستيطاني اليهودي في الأراضي المحتلة في هذه العجالة، فاننا بالضرورة يجب أن نؤكد بأن دولة المستوطنين الارهابية حقيقة واضحة قائمة بقوة يعاني منها الشعب الفلسطيني أيما معاناة، وقد اقترفت هذه الدولة القائمة داخل الدولة الاسرائيلية الأوسع ذروة ارهابها الدموي في المجزرة التي نفذها جولد شتاين ضد المصلين العرب في الحرم الابراهيمي الشريف.

ولعلنا في ختام هذه الحلقة الثالثة حول الارهاب الصهيوني نؤكد، أن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تواصل حربها الارهابية التنكيلية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وان كافة الأجهزة الاحتلالية تشارك فيها بدءاً من الحكومة الرسمية ومروراً بأجهزة الجيش والمخابرات والموساد والوحدات الخاصة، وانتهاء بدولة المستوطنين الارهابية. ونؤكد ان سياسة الارهاب الصهيوني الاسرائيلي مستمرة وكذلك على كافة الأصعدة التي سنتناول في الحلقات الرابعة والخامسة والسادسة التالية كشف خطوطها وتفاصيلها وأبعادها، وكل شيء يجري في هذه الأيام تحت مظلة عملية السلام. وكل شيء استمرار لذات النهج الارهابي المتواصل منذ أكثر من نصف قرن من الزمن.

هوامش:

١ - راجع قراءة في كتاب «ارهاب اسرائيل المقدس» الملف السياسي للدستور - عدد ١٩٩٦/٥/٥ - ص ١٦.
٢ - المصدر السابق نفسه - وراجع ارشيف دار الخليل للنشر والدراسات - ملف الموساد الاسرائيلي.
٣ - المصدر السابق نفسه.
٤ - راجع ارشيف لجنة يوم القدس - ملف الاستخبارات الاسرائيلية. وارشيف الدستور - ملف الاستخبارات الاسرائيلية.
٥ - فيكتور اوستروفسكي / عميل سابق للموساد - كتاب «عن طريق الخداع» عمليات الموساد الارهابية - صحيفة صوت الشعب الأردنية - عدد ١٩٩١/٥/٣.
٦ - المصدر السابق نفسه - صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية.
٧ - راجع ايان بلاك وبيني موريس «حروب اسرائيل السرية» - صحيفة القدس المقدسية - عدد ١٩٩٤/١٠/٢٧م.
٨ - المصدر السابق نفسه.
٩ - صحيفة الدستور الأردنية عدد ١٩٩١/٣/٣٠.
١٠ - راجع ملف قضية مشعل / ارشيف صحيفة الدستور.
١١ - صحيفة معاريف الاسرائيلية - عدد ١٩٩٨/٢/٢٦.
١٢ - انظر، د. أسعد عبدالرحمن ونواف الزرو، الانتفاضة، دار الشروق للنشر ١٩٨٩.
١٣ - صحيفة القدس المقدسية - عدد ١٩٩٨/٢/٢٠.
١٤ - خبايا عمليات الشاباك في الأراضي الفلسطينية صحيفة هارتس الاسرائيلية - عدد ١٩٩٨/٣/٦.
١٥ - صحيفة كريستيان ساينس مونيتور عدد ١٩٩٢/٤/١٥.
١٦ - صحيفة الدستور - عدد ١٩٩٢/٤/١٧.
١٧ - المصدر السابق نفسه.
١٨ - صحيفة كريستيان ساينس مونيتور - صحيفة الشعب الأردنية - عدد ١٩٩٢/٤/٢٣.
١٩ - صحيفة الدستور الأردنية - عدد ١٩٨٢/٧/٢١.
٢٠ - صحيفة صوت الشعب الأردنية - عدد ١٩٩٢/٨/٦.
٢١ - الدستور ١٩٩٢/٤/١٧.
٢٢ - المصدر السابق نفسه.
٢٣ - الدستور الأردنية - عدد ١٩٩٧/٨/٣.
٢٤ - انظر غسان دوعر / المهندس - منشورات فلسطين المسلمة - لندن - ١٩٩٧ - ص ٢١٧.
٢٥ - راجع وسائل الاعلام والصحافة المختلفة أيام ١ و ٢ و ٣ نيسان ١٩٩٨.
٢٦ - أنظر جمهورية المستوطنين اليهود - صحيفة الشعب الأردنية - عدد ١٩٨٦/٥/٨ وارشيف لجنة يوم القدس.





مقرّه عمّان

مرصد حضري عربي لرصد المؤشرات الوطنية والمساعدة في عمليات التخطيط

■ عمان: عصام المجالي

أوصى المشاركون في الورشة العربية حول المؤشرات الحضرية والسكنية بانشاء مرصد حضري عربي يكون مقره عمان وتستضيفه المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري. وسيقوم المرصد بتنسيق أعمال المراصد الحضرية في جميع الدول العربية كما يتولى رصد المؤشرات الوطنية للدول العربية وتوحيدها وتخزينها وتحليلها ونشر النتائج والدراسات والاستنتاجات المصاحبة لكل دولة عربية لمساعدتها ومساندتها في عمليات التخطيط على المستوى الوطني والمحلي.

وسيتولى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - المكتب الاعلامي الاقليمي - بالتعاون مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري - اعداد مشروعها الصيغة الكاملة لهيكلية وآلية عمل المرصد الحضري العربي وتوزيعها على الدول العربية كافة بهدف اقرارها وانشاء المرصد قبل نهاية العام الحالي.

كما أوصى المشاركون في الورشة التي نظمها المركز التدريبي الاقليمي للمستوطنات البشرية الذي استضافته المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية، بايجاد مرصد وطني حضري في كل من الدول المشاركة يتولى متابعة استخدام المؤشرات الوطنية ودراستها وتحليلها ومساعدتها المخططين في تقديم المعلومات والاحصائيات والدراسات كما يتولى تنسيق أعمال المراصد الحضرية المحلية (البلدية) بعد تأسيسها.

وكانت الورشة - وبهدف مراجعة قائمة المؤشرات التي اعتمدها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ولاختيار ما يتفق منها مع واقع واحتياجات وقضايا الدول العربية - قد شكلت أربع مجموعات عمل رئيسية قام كل منها بدراسة المؤشرات المكلفة بها بالاضافة الى مؤشرات نموذج البيانات الاساسية واقترحت ان تقوم كل دولة باستخدام ما يتلاءم وطبيعة الظروف والقضايا السائدة فيها وحسب توفر المعلومات اللازمة لذلك.

ونظرا لحداثة موضوع المؤشرات في بعض الدول العربية ولعدم وجود خبرات سابقة بهذا الموضوع في دول اخرى، فقد اجمع المشاركون على ضرورة عقد ورشة عمل متخصصة لتدريب الاجهزة الفنية العاملة في مجال جمع البيانات وحساب المؤشرات واكسابهم المهارات اللازمة لذلك في مدينة عمان في الربع الأخير من العام الحالي، كما طالب المشاركون مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بعقد دورات تدريبية خاصة لاعداد المدربين في هذا المجال على مستوى الدول العربية وذلك نتيجة للنقص الكبير في عدد الخبراء والمختصين في مجال المؤشرات واستعمالها على مستوى الدول العربية.

وورشة عمل لانشاء وتطوير قواعد الاسكان

من جانب آخر بدأت في عمان السبت الماضي ورشة العمل العربية حول انشاء وتطوير قواعد المعلومات عن قطاع الاسكان في الدول العربية ونظمها المركز التدريبي الاقليمي للمستوطنات البشرية الذي تستضيفه المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية.

وتأتي اهمية الورشة، كون قطاع الاسكان الخدمي والانتاجي من اكبر قطاعات التنمية للدول العربية كافة وشرائح المستفيدين من هذا القطاع كبيرة ومتنوعة ولذلك فان توفير المعلومات ضروري في هذا المجال للجهات الحكومية المختلفة التنظيمية، (الحكم المحلي، الأراضي...) بالاضافة للدارسين والباحثين ومتخذي القرارات وصانعي السياسات العامة.

ويعتبر قطاع الاسكان من عناصر الاقتصاد الرئيسية وخاصة في الدول النامية بسبب نسبة الأموال الموظفة فيه والتي قد تصل الى ٣٠٪ من مجمل تكوين رأس المال الثابت وله تأثير واضح في القطاعات الاقتصادية الأخرى سواء انتعاشا او تراجعا، وعليه يتحتم ايلاء هذا القطاع الاهتمام الكافي لما له من ارتباط وثيق بكافة المواطنين.

وتبرز الحاجة الى تطوير وانشاء قواعد للمعلومات الاسكانية على المستوى الوطني وعلى المستوى القومي كون المعلومات هي المادة الرئيسية التي تساعد على اتخاذ القرارات حيث تتوقف قيمة القرارات الاستراتيجية على البيانات والمعلومات التي بنيت عليها وتزداد أهمية المعلومات والبيانات بازدياد أهمية وفاعلية القطاع الذي تمثله وتعتبر الحاجة للمعلومات والبيانات الاسكانية حاجة مستمرة تبدأ من مرحلة التخطيط وتستمر اثناء مراحل المتابعة والتقييم بحيث يتم رصد قطاع الاسكان ومتابعته بانتظام.

محاولات لتسويق القمح وحصر المزارعين المعسرين

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ شكل وزراء القطاع الاقتصادي في اجتماعهم أمس الاول برئاسة رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير لجنة تضم ممثلين من وزارة المالية وبنك السودان وولاية الخرطوم لاعداد دراسة عاجلة لكيفية تسويق محصول القمح السوداني للموسم الحالي. على أن ترفع اللجنة توصياتها الى رئاسة القطاع الاقتصادي خلال الأسبوعين القادمين لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحل مشكلة تسويق القمح.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن أبدت مجموعات كبيرة من المزارعين في المشاريع المروية، استياءها من الاسعار المعلنة لمحصول القمح هذا الموسم. وقالوا انها لا تتناسب مطلقا مع الزيادات الكبيرة التي طرأت على أسعار المدخلات وعمليات التحضير والتجهيز، ونادوا بتحرير اسعار محصولهم لتواكب تكلفة الانتاج على الاقل.

وفيما وصف عبدالكريم بابكر رئيس اتحاد مزارعي مشروع حلفا الجديدة انتاجية القمح هذا العام بانها مشرفة رغم ان الاسعار جاءت مخيبة لآمال المزارعين. حيث قامت وزارتا التجارة والمالية الاتحاديتان بمشاركة المشاريع الزراعية واتحادات المزارعين، بتحديد مبلغ ٤٦٠ ألف جنيه للطن الواحد تسليم المطاحن للموسم الحالي.

فيما طالبت المالية بتسليم المحصول خاليا من أي رسوم للقبانة أو الزكاة أو أي ديون اخرى. من جهته دعا عمر علي محمد الأمين، مدير مؤسسة حلفا الجديدة الزراعية، الى وقف عمليات استيراد القمح من الخارج طالما ان هنالك انتاجا من السودان، وذلك لاتاحة الفرصة للمنتجين للحصول على اسعار تتناسب مع تكلفة الانتاج.

وعلى صعيد آخر طالبت اتحادات مزارعي الزراعة الآلية بكل من سنار، القضارف، النيل الازرق، النيل الابيض، واعالي النيل في مذكرة تم تسليمها للأمين العام للمؤتمر الوطني د. حسن عبدالله الترابي. بضرورة تجميد باقي المديونية على المزارعين والافراج عن اليلتهم الزراعية المرهونة لدى البنوك الممولة للموسم الزراعي، ومنح الفرص لتمويل الجديد، واكدوا على ضرورة تعويض المزارعين الذين سددوا للمصارف بسعر ١٨ الف جنيه للجوال بحسبان أن سعر الذرة ارتفع الى ٥٥ الف جنيه. وسعر السمسم ارتفع سعره من ٢٢ الف جنيه الى ٤٠ الف جنيه على أن تتم تصفية حساب السلم احدى صيغ التمويل وفق الشريعة الاسلامية، السمسم في ١٥ مارس بدلا عن ١٥ ديسمبر، وحساب الذرة يتم تصفيته في ٣٠ مايو بدلا عن ١٥ مارس.

وعلى الصعيد نفسه طالب اتحاد مزارعي السودان اتحادات المزارعين في الولايات كافة باعداد قوائم باسماء المزارعين المعسرين وارسالها عاجلا للاتحاد توطئة للنظر فيها وتسوية مديونيات البنوك عليهم.

وقال بلال عوض الله نائب رئيس الاتحاد عقب اجتماع ممثلي الاتحاد مع امانة القوى الشعبية وامانة الاقتصاد بالمؤتمر الوطني (النظام السياسي) امس قال ان الاجتماع اظهر تفهما كبيرا لقضايا المزارعين وجدية كل الاطراف في حلها خاصة مشاكل الموسم الماضي والتحضيرات للموسم المقبل.

واضاف بلال ان الاتحاد لن ينظر في أمر أي مزارع تسلم تمويل العمليات الزراعية ولم يزرع، وحذر جهات التمويل من تقديم التمويل لمثل هؤلاء المزارعين.

ومن جهة اخرى قال الدكتور عابدين محمد علي المدير العام لشركة السودان للاقطان، ان بداية صرف استحقاقات المزارعين بالمؤسسات الزراعية المختلفة من محصول القطن ستبدأ للمؤسسات الزراعية قبل ٣٠ يونيو على ان يصل للمزارعين في اول يوليو المقبل. واضاف ان متوسط اسعار القطن لهذا العام تزيد على التسعين الف جنيه للقنطار بالنسبة للمزارعين، وان هذه الاسعار تعتبر مجزية، وان سياسة الشركة تعمل لتحفيز المزارعين حتى يلتفتوا للانتاج.

وقال ان نسبة ماتم تسويقه من جملة القطان هذا العام حتى الآن يتجاوز ٧٠٪ من جملة الانتاج.

ينتحل صفة طبيب.. وضحاياه من النواب والمسؤولين

■ بيروت - الاتحاد:

■ لو قرأت قصة م. أبي خليل (٤٠ سنة) في أي كتاب لحسبتها رواية ابتدعتها مخيلة مؤلف قصصي بارع، أما ان تجدها تتربع في صفحات قرار ظني صادر عن قاضي التحقيق في بيروت ريمون عويدات فالمسألة تلزمك ان تصدق انها واحدة من ابتكارات هذا المجتمع.

نشأ م. خليل على حب الظهور ومد الجسور لعلاقات مع القادرين في لبنان، وقد نجح في مسعاه لما يتنعم به من ذكاء وقدرة على معرفة خفايا المثل القائل «بأكل الكتف»، فاقتنى سيارة ثمينة وزودها بلوحة تابعة للأمم المتحدة. ومنذ سنتين تعرف على الطبيب ن. عساف الذي كان يقوم بزيارة الى المستشفى العسكري، وهو الآتي حديثا الى البلاد بعدما انهى تخصصه. فالتقى الطبيب بأبي خليل لدى صديق مشترك في المستشفى، فراح «بطل هذه القصة» يدعي الباع الطويل في علاقاته الاجتماعية والطبية عارضا على عساف مساعدته، واعدا إياه بأنه سيتدبر له تعاقداً مع الصليب الاحمر والمستشفى الحكومي، وطالبه بمبلغ من المال ليستعمله - كما ادعى - لشراء الهدايا للمسؤولين. ثم اصطحب عساف الى مستشفى «سان جورج» في الحدث، وأخذ منه ملفه الشخصي وشهاداته العلمية وافادة نجاحه في الكولوكيوم الصادرة عن وزارة الثقافة والتعليم العالي واجازة عن وزارة الصحة. واقام ابو خليل بتزوير كل هذه المستندات ووضع صورته عليها وبدل اسم صاحبها باسمه وراح يستعملها، فاجرى اتصالات بمؤسسات انسانية وتطوع فيها وتسلم مساعداتها وتصرف بها بدل ايصالها الى المحتاجين، وأخذ من جهة ثالثة يجمع الاموال باسم هذه المؤسسات واستولى عليها. ومنها: منظمة فرسان مالطا، المركز السويدي للطب، الامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر.

وبعد نجاحه طور عمله، فأخذ يتصل بالموظفين الرسميين ومنهم رئيس مصلحة الصحة في البقاع وعينه عضواً في جامعة يزمع انشاؤها وتعنى بالتمثيل وتدريب الممرضات، بعدما ضم اليها عدداً من نواب البقاع. ثم عين موعداً حضره رئيس مصلحة الصحة وعدد من نواب كتلة سياسية «بقاعية» لاطلاعهم على موضع إنشاء الجامعة. وتبين ان جميع هذه التصرفات كانت توطئة لنسج خيوط مؤامرة حول رئيس المصلحة نتيجتها الحصول على ورقة تفيد انه طبيب صحة عامة ويعمل في مستوصف يتدعي الخيري، تمكن لاحقاً من تصديقها من قبل رئيس قسم المهن الطبية بالتكليف من وزارة الصحة. كما تمكن من الحصول على افادة من راعي ابرشية بعلبك ودير القمر المارونية تقضي بتعيينه مسؤولاً لمدة خمس سنوات، من قبل الابرشية على مستوصف بتدعي، وقد وجهت هذه الافادة الى المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية استعملها ابو خليل لتلقي المساعدات والاستيلاء عليها.

وشق الاحتيال طريقه الى مجال آخر، حيث أقدم أبو خليل بصفته طبيباً على إنشاء مركز للعيادات الخاصة للخدمات الطبية والاجتماعية في بلدة الناعمة - الشوف استخدم فيه عدداً من الاطباء والموظفين وقد كان يكتب لهم التعاميم ويودعها لدى الكاتب العدل لاعطائها الصفة القانونية ولايهام الناس بصحة أعماله. وكان قد وضع الحجر الاساس لهذا المركز في حفل خطابي كبير دعا اليه نواب الشوف وفاعلياتها الاجتماعية وموظفي الوزارات المختصة ونصب نفسه مديرا عاما له. وذاع صيت أبي خليل في مختلف المناطق اللبنانية وتثبت ان من بين ضحاياه عدداً كبيراً من المواطنين والسياسيين والمسؤولين.

لكن قصته انتهت مع بداية هذا العام. حين وردت معلومات لجهاز أمن الدولة انه لا يزال يتلقى مساعدات لفرسان مالطا بالرغم من تركه للمنظمة، فتبين ان افاداته الطبية مزورة، ليعرف لاحقا قاضي التحقيق «رواياته وضحاياه».

وطلب القاضي عويدات لأبي خليل عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة.

نبض رأي

من مصر الى امريكا

عندما تخرج الطالب احمد حسن زويل في كلية العلوم جامعة الاسكندرية بترتيب الاول على خريجي دفعته كانت مصر تعيش ظروفا صعبة بسبب نكبة ٦٧ وبدأ الصراع بين احلام شاب يريد ان يجري ابحاثا مثل التي يقرأ عنها في المجلات العلمية والاجنبية وبين امكانيات بلد يعاني من الهزيمة ويعبيء للمعركة كل موارده.. وفي زمن قياسي قصير لا يتجاوز ثمانية اشهر استطاع احمد زويل ان ينهي دراسة الماجستير وكان ذلك في حد ذاته علامة على الجدية والسرعة والتحصيل التي يعامل بها زويل نفسه.. وفي داخله ظلت الاحلام تدق ابواب فكره.. فجرب ان يكتب الى الجامعات الامريكية لعل وعسى ان تقبل جامعة اعطاءه فرصة وضع قدمه على طريق الحلم.. وجاءت المنحة بالفعل ولكن كان من الضروري ان يواجه البيروقراطية المصرية التي وجد انها تعاقبه لانه انهى دراسة الماجستير بسرعة في حين ان الشروط الموضوعة تقضي بالا يسمح له بالسفر الى الخارج قبل ان يمضي عامين على الاقل من تاريخ حصوله على البكالوريوس.. وراح احمد زويل يستجدي كل من يعرفه كي يسمحوا له باستثنائه من هذا الشرط.. وبالفعل نجح وسافر..

يقول احمد زويل شبان كثيرون يخرجون من مصر في حالة هروب من المشكلات التي يصادفونها في بلدهم ويذهبون الى امريكا او غيرها فلا يجدون عملا الا في غسيل الصحون او بيع الصحف او قيادة السيارات وهذا ليس عيبا وليس خطأ. ولكن الخطأ هو ان هؤلاء الشباب يسيرون في هذا الطريق وينسون الرسالة الحقيقية التي سافروا من اجلها.. ويمر الوقت ويجد الشاب ان عمره وصل الى الاربعين دون ان يحقق اي خطوة في طريق العلم الذي كان يحلم به.

يحكي احمد زويل عن نفسه فيقول: الامر بالنسبة لي كان مختلفا. فعندما سافرت كانت لدي منحة علمية. ومن المطار ذهبت الى الجامعة والمعامل والابحاث.. لكن المشكلة بالنسبة لاحمد زويل كانت اثبات انه قادر على ان يحقق شيئا مبهرا.. في بلد لم يتعودوا فيه ان يكون المخترع مصريا.. هم تعودوا ان يكون هذا المخترع امريكيا او المانيا او حتى صينيا، ولكنهم لم يصادفهم المخترع المصري او العربي. وزاد من الصعوبة ان جامعة كالتاك التي التحق بها وقام بالتدريس فيها هي اقوى جامعة علمية ليس في امريكا فقط وانما في كل العالم. ولهذا كان د. احمد زويل هو اول استاذ مصري اوعربي يصل الى هذه الجامعة.. ليس هذا فقط بل وان يحقق في معاملها ومركز بحوثها الكشف الذي هز به الدنيا..

صلاح منتصر

عن «الاهرام» المصرية

لبنان

المؤتمر الطبي للشرق الأوسط يعقد في الجامعة الأمريكية ببيروت

■ جاءنا من السفارة اللبنانية لدى الدولة مايلي:

من المقـرر أن تبـدأ الدورة ٣٢ للمؤتمر الطبي للشرق الأوسط في حرم كلية الطب بالجامعة الأمريكية في بيروت يوم السابع من مايو ١٩٩٨ برعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس هراوي الذي سيلقي كلمة الافتتاح في قاعة نقولا صعب للمؤتمرات. ينظم هذا المؤتمر الطبي رابطة خريجي كلية الطب بالجامعة الأمريكية في بيروت وادارة كلية الطب في الجامعة ويستمر المؤتمر حتى العاشر من شهر مايو ١٩٩٨.

ويحاضر في المؤتمر نخبة من أساتذة الطب من المراكز الأكاديمية الطبية، معظمهم من الجامعات الوطنية والأجنبية في لبنان. ومن المتوقع ان يحضر المؤتمر حوالي ٧٠٠ طبيب وطبيبة من لبنان والعالم العربي.. كما يقام معرض طبي بهذه المناسبة تعرض فيه أحدث الأجهزة والمعدات الطبية وتساهم فيه شركات الأدوية واللوازم الطبية العالمية والمحلية والاقليمية.

ويركز المؤتمر هذا العام على الاختصاصات الطبية التالية: جراحة المسالك البولية وجراحة الدماغ والاعصاب وأمراض الجهاز الهضمي وطب الأطفال وأمراض الغدد وأمراض النساء وجراحة العظام والمفاصل والحالة العقلية والنفسية والمستجد من الأمراض الباطنية.

مرور خمسين عاماً على الكيان العبري

٥٠ سنة اسرائيل

التضامن العربي

عن الكفاح العربي اللبنانية

تفاؤل بتراجع مرض الدرن خلال ٧ سنوات

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعرب المنسق العام لبرنامج مكافحة التدرن الرئوي في لبنان الدكتور مطانيوس سعادة عن امله بتراجع المرض بعد مضي ٧ سنوات على عمل البرنامج والتمكن من خفض عدد الاصابات من الف اصابة كانت تسجل سنويا في لبنان الى اقل بكثير.

سعادة اشار الى وجود مشكلة اساسية هي مع المرضى الذين لا يتابعون العلاج او الذين يلجأون الى شراء ادوية رخيصة الثمن من الصيدليات وهم على غير علم بأن وزارة الصحة تؤمن لهم العلاج مما يعرض حياتهم للخطر ويهدد بنقل العدوى الى آخرين.

واوضح ان اللقاح BCG يعتمد في البلدان التي تسجل نسبة عالية من الاصابات اي ١٠٠ مريض لكل مئة ألف شخص، اما في لبنان حيث نجد نسبة متدنية لا تصل الى اكثر من ٣٠٪ لكل مئة الف شخص، فلا ننصح كوزارة صحة اعتماد هذا اللقاح والنتيجة كانت في العلاجات الفعالة ولا يعتبر اللقاح الا مساعداً للعلاج ويحمي بنسبة ٥٠٪ الرضع والاطفال.

وحول الاحصاءات، أشار الى انها تعود للعام ١٩٩٧ وسجلت اصابات في المناطق كافة، ولا يمكن اعتبارها بسبب تراجع الخدمات الصحية وعلى المريض ان يتقدم للمعاينة. واعتبر ان عدد المصابين أقل من ألف شخص، ورأى ان المشكلة مع المرضى الذين لا يتابعون العلاج وينقطعون عن الدواء او يلجأون الى شراء ادوية رخيصة الثمن من الصيدليات، ومشددا على وجوب متابعة العلاج حتى نهايته، وتمنى على المرضى الذين يعانون من اي اعراض ان يتقدموا للكشف حتى ولو لم يكن هناك مرض سل.

وعن تفعيل المراكز التي تفتقر الى المختبر وقسم الاشعة خصوصاً مركز الهرمل، قال: اثيرت ضجة حول مركز الهرمل وطبيب الوزارة لم يجد أكثر من ٤ مرضى لديهم مرض مزمن وفضلنا ان نبدأ هناك بالقليل افضل من ان لا نعمل شيئاً، اما الخطوة الحالية فهناك مراكز اشعة ثابتة ستنشأ ومختبر جرى التعاقد معه على حساب وزارة الصحة وهذه المراكز هي ١٥ في بعلبك و ٤ في الهرمل لم تنشأ بعد.

الخنازير البرية تفتك بالمزروعات في قرى منطقة حاصبيا

■ بيروت - الاتحاد: ناشد اهالي القرى المحررة من حاصبيا في ميمس- والخلوات والكفير ومرج الزهور وزارة الداخلية بالسماح للمزارعين باستعمال اسلحة الصيد لمواجهة الخنازير البرية التي تفتك بالمزروعات خصوصاً كروم العنب واشجار الزيتون والتين وحقول زراعة الحمص.

وذكر مهنا الحلبي من الكفير: ان اعداد الخنازير البرية تكاثرت هذه السنة وخصوصاً في المنطقة العازلة في الاودية بين القرى وأضاف انه يملك في موقع الشقار مزروعات متنوعة تتعرض يومياً لغزو الخنازير التي تحفر جورا كبيرة حول الاشجار وتبعث روائح كريهة. وشكا الاهالي من هذه الظاهرة حيث ان الجيش يمنع استعمال اسلحة الصيد للتصدي لهذه الخنازير ودعوا الدولة لدعم المزارعين وارسال وفد للكشف ومعاينة الاضرار وتقديم الادوية المسممة للتصدي لتلك الظاهرة المتكررة والمتوقع ان تلك الخنازير تأتي بأعداد كبيرة من شمال فلسطين باتجاه هذه القرى. على صعيد آخر تعاني بلدة الخلوات الواقعة على خط التماس مع الشريط الحدودي المحتل انقطاع التيار الكهربائي ومياه الشفة منذ حوالي اسبوعين دون ان تعمل الجهات المعنية على اصلاح الاعطال وعلى الرغم من سلسلة الاتصالات التي اجراها سكان البلدة.

وذكر الاهالي بأن محطة الكهرباء الوحيدة في البلدة والتي باتت غير قادرة على تغذية منازل البلدة التي زاد عددها على ٢٠٠ منزل احترقت منذ حوالي اسبوعين وادخلت بالتالي العتمة الى البلدة ولأن التيار الكهربائي من هذه المحطة هو الذي يشغل مضخة مياه الشفة التي تغذي البلدة، فان انقطاع التيار الكهربائي ادى بدوره الى انقطاع المياه لتصبح البلدة ومنذ حوالي اسبوعين من دون كهرباء ومن دون مياه. ويضيف الاهالي بأنهم شكلوا وفدا من مشايخ الخلوات ووجهائها وقامت اللجنة بمراجعة المسؤولين وحثهم على اصلاح الاعطال ولكن من دون ان تلاقي اللجنة اي اجوبة توحي بأن اصلاح الاعطال سيتم قريبا. وذكر اعضاء الوفد انهم بصدد القيام بجولات على عدد من المسؤولين لشرح معاناة بلدتهم وذلك بعدما تبين لهم بأن ليس هناك اي مرجع صالح لهذه القرى التي تعيش في وضع مأساوي على صعيد الخدمات العامة في وقت تستمر الاعتداءات الاسرائيلية اليومية والتي حرمت السكان من مواردهم الزراعية، وهي الموارد الرئيسية في هذه المنطقة.

وزارة البيئة تمنع اقامة أو نقل المكبات

■ بيروت - الاتحاد: أوضحت وزارة البيئة نقاطاً اثارتها بعض وسائل الاعلام عن امكنة مقترحة كمكبات للنفايات.

اولاً: وزارة البيئة منعت اقامة مكبات او نقل مكبات وما زالت عند قرارها.

ثانياً: في الخطة الشاملة لادارة النفايات المنزلية الصلبة في لبنان، التي اقرها مجلس الوزراء والتي بدأت بالخطة الطارئة لاغلاق مكب برج حمود وبنيت على دراسة الواقع والاحتياجات ونوع وكميات النفايات، اعتمدت وزارة البيئة المبادئ الآتية:

- تخفيف انتاج النفايات، اعادة استعمال الممكن استعماله، اعتماد الفرز، اعادة تصنيع المواد الممكن اعادة تصنيعها، تحويل النفايات العضوية الى مواد صالحة للاستعمال الزراعي، اعتماد الطمر الصحي للعوادم.

ثالثاً: تتولى البلديات ويتولى القائمقامون والمحافظون اقتراح الاماكن التي يرونها مناسبة لاقامة معامل الفرز والطمر الصحي، وتسلم الاقتراحات لمجلس الانماء والاعمار لدراسة المواقع دراسة علمية وافية والاثر البيئي، وتعرض نتائج الدراسات على وزارة البيئة لاختيار الموقع الانسب بيئيا بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار.

رابعاً: وزارة البيئة تطمئن المواطنين انها لا يمكن ان توافق على اي موقع لاقامة مفارز الية او مطامر صحية ما لم يكن مستوفيا الشروط البيئية، بما يضمن انجاح الخطة الشاملة لادارة النفايات الهادفة الى حل علمي معتمد في الدول المتقدمة ومناسب للبنان.



السودان

معارض بالداخل يحمل الحكومة مسؤولية الصراعات القبلية في دارفور

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: حمل مسؤول بكيان الانصار / الجناح الديني لحزب الأمة السوداني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق الصادق المهدي الحكومة السودانية مسؤولية ما يجري في دارفور بغرب السودان في اشارة الى الصدامات القبلية التي وقعت مؤخرا والتي اعلن انها ادت الى وفاة اكثر من مائة شخص وحرق قرى ونهب حوالي عشرة آلاف رأس من الابقار.

وقال الشيخ عبد المحمود ابو أمين شؤون الانصار في خطبة الجمعة الماضية بمسجد الانصار بودنوباوي بامدرمان ان الصراع في دارفور نجم عن انتشار الأسلحة بين القبائل المختلفة اضافة الى ظاهرة الجفاف والتفجر التي اشار الى انها ادت الى الفقر مما دفع القبائل للنهب المسلح.

وأضاف ابو ان الحكومة ظلت تتعامل مع القبائل في دارفور من منطلق القبيلة، ولم تراع المصلحة العامة مما اثر على النسيج الاجتماعي. وانتقد ادخال الحكومة لنظام الامارة في الادارة الأهلية.

وذكر ابو ان جميع المنازعات بين القبائل ناجمة عن مطالبة القبائل بامارات منفصلة عن القبائل الكبيرة مما اضعف النسيج الاجتماعي وفق تقديره.

ودعا ابو الحكومة لنزع السلاح وتحريم امتلاكه للقبائل مع التأمين على حماية الدولة للمواطن كما دعا الى عقد مؤتمر جامع للادارة الاهلية.



عن الانباء السودانية

١٠آلاف طن ذرة للمتأثرين بالمجاعة بالجنوب

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ قررت الحكومة السودانية تخصيص عشرة الاف طن من الذرة لتوزيعها على المناطق المتأثرة بالمجاعة في جنوب البلاد.

وقال لورانس لوال لوال نائب الامين العام للمؤتمر الوطني ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان «قطاع بحر الغزال احدى القبائل المتصالحة مع الحكومة» في تصريح صحفي ان الحكومة فتحت كل الممرات التي كانت مغلقة في وقت سابق دون اشارة الى الاسباب التي ادت الى اغلاقها وذكر ان ذلك تم لتسهيل توصيل المواد الغذائية للمتأثرين والمنكوبين في اقرب وقت ممكن.

واضاف لوال ان الحكومة طلبت من الامم المتحدة توفير الدعم اللوجستي في اسرع وقت ممكن لنقل تلك الكميات من الغذاء وطلبت من الجمعيات الطوعية الاجنبية والمحلية الاسهام في ذلك.

ووصف لوال قرار الحكومة بانه انساني وشجاع واشار الى انه يؤكد احترام الحكومة لمواطنيها كسودانيين سواء داخل مناطق التمرد او خارجها. ودعا حركة التمرد التي يتزعمها جون قرنق بجنوب السودان لوقف اطلاق النار تمكينا لتوصيل الاغاثة الى المتضررين خاصة في المناطق التي تسيطر عليها.

وخطة لزراعة ٢٨ الف فدان بولاية غرب بحر الغزال

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: وضعت وزارة الزراعة بولاية غرب بحر الغزال بجنوب السودان خطة للموسم الزراعي ٩٨- ١٩٩٩ تهدف لزراعة ٢٨ الف فدان.

وقال انطوني اشور مايكل وزير الزراعة بالولاية في تصريح صحفي ان الخطة تشمل زراعة ١٠ الاف فدان بالذرة و ٩ الاف فدان بالفول السوداني، و ٣ آلاف و ٥٠٠ فدان ذرة شامية و ٣ الاف فدان سمسم والف و ٥٠٠ فدان خضروات والف فدان اعلاف خضراء.

واضاف ان وزارته ستركز في مجال الغابات على اعادة تشجير الغابات بمحافظتي نهر الجور وواو كبداية للعمل في مساحة تقدر بحوالي ٥٠٠ فدان وفي مجال الثروة الحيوانية قال انطوني انها ستعمل على توفير الادوية والامصال بهدف مكافحة الامراض وزيادة انتاج الثروة الحيوانية. كما ستعمل على توفير الاعلاف الخضراء لسد الفجوة خاصة في فصل الشتاء.

مراصد

الخدمة الوطنية بعد التخرج

تجيء امتحانات الشهادة السودانية هذا العام في اعقاب حادث الغرق الذي راح ضحيته مجموعة من طلاب الخدمة الوطنية بمعسكر العيلفون وتشير بعض الاستطلاعات الصحفية الى ان نسبة من الطلاب لم يتقدموا لاستلام استمارات الامتحان لاعتبارات خاصة بالخدمة الوطنية مما يتوقع معه عدم اقبال اعداد مقدرة للجلوس للامتحان.

ان الجميع يؤكدون على ان الخدمة الوطنية واجب وطني لابد منه الا انهم يعتقدون بان التوقيت الذي حدد لطلاب المرحلة الثانوية العليا غير مناسب وقد كشف تحقيق قامت به صحيفة الجمهورية ان الطلاب يفضلون ان يلتحقوا بالتدريب بعد التخرج من الجامعة.

ان الموقف حساس للغاية ويحتاج الى معالجة سريعة من اولي الامر حتى يطمئن قلب المترددين والمتوجسين خوفا من ان التقديم للامتحان يعني الدخول في دائرة الخدمة الوطنية ويصبح الامر اكثر تعقيدا بالنسبة للطلاب الذين ليس لديهم قناعة بنجاحهم من اول مرة وان الاعادة تصبح اكثر تعقيدا اذا ما التحقوا بالمعسكرات الخاصة بالتدريب. في الفترة الماضية اتضح من مقابلتي لعينة عشوائية من طلاب الخدمة الوطنية انهم كانوا مترددين في بداية التجربة الا انهم وجدوا مناخا يتيح اثبات الذات وتكوين الشخصية مما يدل على ان الطلاب غير معترضين على الفكرة انما اعتراضهم على التوقيت.

ان مأساة العيلفون القت بظلالها على كل بيت في السودان وهذا يدفعنا لان نقيم تجربة الخدمة الوطنية خلال السنوات الماضية وان نستخلص من ذلك خطة تسد الثغرات وتطمئن القلوب ويمكن الاستعانة بتجارب الدول التي من حولنا والتي تطبق الخدمة الوطنية ولم نسمع في يوم من الايام انها اثارت مشكلة أو انها مرفوضة من تلك المجتمعات.

محمد زكريا

عن «الاسبوع» السودانية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

نتقـدم

بخالص التعازي وصادق المواساة

الى السيد المهندس

سالم حمد سلطان العامري

رئيس قسم الطرق والجسور ببلدية العين

في وفاة المغفور له

والـده

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

مؤسسة بن حفيظ للمقاولات والنقليات العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الحزن والأسى

نتقـدم

بخالص التعازي وصادق المواساة

الى السيد المهندس

سالم حمد سلطان العامري

رئيس قسم الطرق والجسور ببلدية العين

في وفاة المغفور له

والـده

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

شركة المرمر للمقاولات العامة ذ.م.م



اليمن

افتتاح مصنع لانتاج اسطوانات الغاز وصيانتها بعدن قريبا

■ عدن . الاتحاد: يفتتح في احتفالات قيام الجمهورية اليمنية مايو الحالي، مصنع «سيفما غاز» لانتاج اسطوانات الغاز وصيانتها والذي بلغت تكلفته الاستثمارية ٦٠٠ مليون ريال. ويعد الاستثمار في المصنع اول استثمار عربي في اليمن حيث تدير المصنع مجموعة سيفما العربية اللبنانية بعد اعادة تأهيل مصنع الثورة للمنتجات الحديدية في محافظة عدن وفق قرار مجلس الوزراء اليمني بتصفية المؤسسات الحكومية الخاسرة. وستبلغ الانتاجية المتوقعة من اسطوانات الغاز حوالي ٣٠٠ الف اسطوانة سنويا فضلا عن صيانة ٢٠٠ الف اسطوانة في العام، هذا اضافة الى منتجات المصنع المعدنية من ادوات منزلية وكهربائية وادوات صحية وتجهيزات للمكاتب وغيرها.

تجدر الاشارة الى ان مصنع الادوات الزراعية بعدن تم استثماره مؤخرا من قبل «يونان» الصينية والذي يعد اول استثمار اجنبي للمصانع التي تجري تصفيتها بعدن ولمدة عشرين عاما، يذكر ان المصنع بدأ في الايام القريبة الماضية بتسويق منتجاته من الاسلاك الحديدية والاشبك الحائطية وسلات الحجارة الجابيون والاسلاك الشائكة.

مدير هيئة الاستثمار في المحافظة
تلقينا طلبات عديدة من المغتربين اليمنيين للاستثمار في حضرموت

■ صنعاء . الاتحاد:

■ تشهد محافظة حضرموت حركة استثمارية وتنموية واسعة تبدو واضحة في العديد من المشاريع الاستثمارية التي انتظمت المحافظة خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل خاص والتوسع العمراني الكبير والمذهل الذي شهدته مدينة المكلا عاصمة المحافظة والمدن الرئيسية الاخرى. ويؤكد مدير الهيئة العامة للاستثمار في محافظة حضرموت ان الحركة الاستثمارية تسير بخطى طيبة وهناك بعض رجال المال من المغتربين اليمنيين تقدموا بطلبات للحصول على تراخيص استثمار ونحن بصدد منحهم هذه التراخيص وفقا لما تضمنه قانون الاستثمار وتعديلاته، وتوقع ان تشهد المرحلة القادمة من هذا العام افتتاح بعض المشاريع الجاهزة ووضع حجر الاساس لمشاريع جديدة. ويوضح مدير هيئة الاستثمار بان المجالات السياحية تأتي في مقدمة المجالات التي تحظى بالمشاريع الاستثمارية في المحافظة وتتركز في مجال الفندقة وبناء الشاليهات السياحية والمدن الترفيهية التي بدأ الاستثمار فيها خلال الفترة الاخيرة وقد تم العام الماضي افتتاح مدينة ترفيهية والآن يتم انجاز مدينة اخرى صاحبها احد المغتربين اليمنيين فيما يجرى الآن تركيب مدينة العاب كبرى في مدينة فوة باتجاه جلة وان شاء الله ستكون جاهزة للافتتاح في شهر يوليو القادم.

وقال ان قطاع الترويج في هيئة الاستثمار بصدد استلام ٢١ دراسة لمجموعة مشاريع بهدف الترويج لها في أوساط المستثمرين، وهذه خطوة مهمة تقوم بها الهيئة لمساعدة المستثمرين الراغبين في الاستثمار، ووفقا لقرار مجلس الوزراء الخاص بتحديد مناطق صناعية في المحافظة فقد تم الآن الشروع في هذا الجانب بالتنسيق مع مكتب الصناعة في المحافظة ومصلحة اراضي وعقارات الدولة وهناك الآن فريق من المهندسين يقوم باعداد المخططات اللازمة لهذه المناطق وهما منطقتان الاولى في الضبة باتجاه الشحر والثانية باتجاه بروم على اساس ان تكون قريبة من ميناء بروم المزمع اقامته في المستقبل. واوضح ان هناك عددا من المشاريع تم انجازها في الجانب الصناعي من ضمنها مشروع المياه الغازية ومصنع الطوب الاحمر الذي يعتمد على المواد الخام المحلية بنسبة ١٠٠٪ ثم مصنع القوارب الذي تم افتتاحه العام الماضي ومصنع تعبئة الزيوت.. وقال نحن نولي اهتماما كبيرا بهذا الجانب وقد انتهينا مؤخرا من وضع المخطط النهائي لمنطقة خلف الصناعية واخرى في فوة تأخذ في الاولوية الصناعات الحرفية والصغيرة باعتبارها منطقة قريبة من المدينة. كما تركز على صناعة الاسمنت وقد تم التوقيع مؤخرا مع شركة الآفاق ورئيس الغرفة التجارية بالمكلا على اتفاقية لانشاء مصنع للاسمنت.

اصدار ٧ ملايين بطاقة شخصية خلال فترة وجيزة

■ صنعاء . الاتحاد: اكد رئيس مصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني العميد عبدالرحمن علي البروي بان المصلحة تسعى حاليا لتوسيع وتطوير آلية عملها من خلال ادخال الاجهزة الحديثة لتسجيل وحفظ البيانات الشخصية للمواطنين التي بدأ العمل بها خلال العام الماضي واثبتت نجاحا كبيرا في امكانية العودة للبيانات والمعلومات الشخصية بصورة ميسرة وسريعة عند الحاجة اليها.

وقال بان الاسابيع القادمة ستشهد خطوات ملموسة وفاعلة باتجاه انجاز البطاقة الشخصية الجديدة التي تأخر اصدارها بسبب التكاليف الباهظة والكبيرة التي تحتاجها المصلحة لتنفيذها نتيجة ارتباطها بشبكة كبيرة وواسعة من اجهزة الكمبيوتر الحديثة.

واشار الى ان البطاقة الجديدة تحتوي على مميزات شبيهة بالمميزات التي يتمتع بها جواز السفر الآلي الجديد مع احتفاظها بمميزات اخرى خاصة بها سيتم الاعلان عنها لاحقا موضحا بان البطاقة الجديدة سيتم صرفها من المركز الرئيسي وامانة العاصمة وعدن وركفر في المرحلة الاولى الى جانب الاستمرار بالعمل بالبطاقة الشخصية الحالية التي جاء تغييرها نتيجة فقدان اكثر من ٢٠٠ الف بطاقة خلال ايام الحرب عام ٩٤.

واوضح رئيس مصلحة الاحوال المدنية والسجل المدني بان المصلحة اصدرت خلال الفترة الماضية اكثر من ٧ ملايين بطاقة شخصية وهو مايعد انجازا كبيرا حققته المصلحة خلال فترة وجيزة نتيجة للتسهيلات التي قدمتها للمواطنين اليمنيين في الداخل والخارج الذين تنطبق عليهم الشروط القانونية.

أب يعذب طفلته ويحرق جسدها بالسجائر

■ صنعاء . الاتحاد: أقدم «أ. ح» على تعذيب ابنته الصغيرة ٣ سنوات وذلك بحرق جسدها بالسجائر.

وقال بعض الاشخاص لصحيفة «الجمهورية» ومعهم الطفلة «سماح» انها تعرضت للحرق والتعذيب والتشويه من قبل والدها الذي طلق امها قبل اكثر من عام. وقد تم حجز الوالد على ذمة القضية بمحكمة غرب مدينة تعز.

مشروعات طرق جديدة بالرقة بتكلفة ٧٨ مليون ليرة

سوريا

■ الرقة: تعاقد مكتب الطرق المركزية في محافظة الرقة على تنفيذ مشروعات طرقية هامة تبلغ كلفتها حوالي ٧٨ مليون ليرة سورية اضافة الى متابعة الدراسات اللازمة لمشروعات حيوية وهامة.

وذكر المهندس نجيب زعيتر مدير مكتب الطرق المركزية بالرقة ان المشروعات المتعاقد عليها تشمل تعريض جسر عقدة الطروسية على طريق الرقة - تل ابيض بحيث يصبح عرضه ١٨م وبكلفة تقدر بـ ٧ ملايين ليرة سورية وبما يتلاءم مع تحويله الى حارتين للذهاب والاياب اسوة بالاوتسترادين اللذين يرتبط بهما والجاري تنفيذهما حاليا وتنفيذ مشروع عقدة مدخل مدينة الثورة بالامانة من قبل الخدمات الفنية وبكلفة قدرها ٥ ملايين ليرة سورية ومع شركة الطرق لصيانة طريقي الرقة - الكرامة والرقة معدان وبكلفة اجمالية قدرها ٤٠ مليون ليرة سورية ومع شركة الطرق لانجاز تحويلة الدلحة على طريق معدان عند موقع العكيرشي بكلفة ٦ ملايين ليرة سورية ومع مؤسسة تنفيذ الانشاءات العسكرية لتنفيذ قميص زفتي وتحسين الاكتاف لطريق الرقة - حلب بكلفة ١٠ ملايين ليرة سورية والرقة - تل أبيض بكلفة ١٠ ملايين ليرة سورية.

كما يتابع المكتب المشروعات القائمة التي تشمل صيانة طريق الرقة - تل ابيض بكلفة ٤٠ مليون ليرة سورية وتنفيذ قميص زفتي لجسم طريق الرقة - حلب واكتافه بكلفة ٦٧ مليون ليرة سورية وطريق ربط وعقد على طريق الحسكة حلب في الجزء الواقع في محافظة الرقة وبكلفة عقدية قدرها ٥٠ مليون ليرة سورية.

واشار الى الدراسات التي يتابعها المكتب في مجال تحسين الطرق والجسور حيث تنفذ حاليا الدراسات الخاصة بعقدة مدخل مدينة الرقة التي تتضمن جسرا تجاه مدينة الرقة وجسرا جديدا على نهر الفرات في مدينة الرقة وجسرا جديدا على نهر الفرات في مدينة الرقة وجسرا آخر في منطقة معدان اضافة الى تحسين واقع الجسور والاعمال الصناعية والمعدنية على الطريق المركزية الواقعة ضمن محافظة الرقة.

اعلان اسماء المقبولين في مسابقة انتقاء المدرسين

■ اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء المقبولين والمقبولات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي ستجرى بتاريخ ١١/٥/١٩٩٨.

وحدد مواعيد المقابلات الشفوية خلال ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٢، ١٣، ١٤ ايار الجاري بدءا من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية الساعة الثامنة مساء.

كما حددت مراكز الامتحانات التحريرية والمقابلات الشفوية وفق المواد المذكورة في التعليمات التي صدرت بهذا الشأن في ثانويات ابن خلدون وجودت الهاشمي وزكي الارسوزي وبورسعيد ومدرسة التطبيقات الابتدائية.

مناقشة اوضاع الطلاب السوريين الدارسين في الجامعات المصرية

■ بحثت الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي مع رئيس واعضاء الوفد المصري الذي يزور سورية برئاسة الدكتور مجيد امين «امين المجلس الاعلى للجامعات المصرية» العلاقات الاخوية والعلمية التي تربط بين جامعات البلدين الشقيقين وشروط القبول ومعادلة الشهادات واصول تحكيم الاطروحات العلمية للشهادات العليا المتبعة في كلا البلدين.

وناقش الجانبان خلال اللقاء الذي جرى بينهما امس اوضاع الطلاب العرب السوريين الدارسين في جمهورية مصر العربية واكدا على ضرورة توحيد الانظمة الدراسية ومعادلة الشهادات وغيرها من الامور المتعلقة بهذا الصدد.

على صعيد اخر ترأست السيدة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي اجتماع المجلس الاعلى للمعاهد المتوسطة لمناقشة بنود جدول الاعمال المتضمن عددا في المواضيع اهمها السماح لمستفيدي فرص الرسوب من طلاب المعاهد المتوسطة بالتقدم الى احدى الدورات الامتحانية العادية وتشكيل لجنة لدراسة اعداد الطلبة المقبولين في هذه المعاهد من حملة الثانويات الفنية للعام الدراسي القادم.

وفي ختام الاجتماع تم اتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه المواضيع.

مصر

قانون العمل الموحد جاهز للعرض على مجلس الشعب

■ اكد احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان قانون العمل الموحد اصبح جاهزا تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب مشيرا الى انه يتوقع عرض مشروع القانون على اللجنة المختصة خلال دورة المجلس الحالية تمهيدا لاقراره والذي يتضمن ٢٠٠ مادة تحتاج الى وقت طويل لمناقشتها داخل مجلس الشعب.

وقال الوزير ان ممثلي الحكومة واصحاب الاعمال والعمال اشتركوا خلال عدة جلسات استمرت ٧ سنوات في اعداد مشروع قانون العمل ليأتي محققا لرغباتهم وطموحاتهم، ليكون قانونا نموذجيا وعصريا يتفق والمتغيرات والتطورات التي يشهدها المجتمع معربا عن الاستعداد لمناقشة أية مقترحات جديدة لاثراء القانون بما يحقق الدفع المطلوب لبرامج التنمية الشاملة.

١,٥ مليون طالب يؤدون امتحانات النقل بالقاهرة والجيزة
السماح باعادة الامتحان للمتخلفين من الفصل الدراسي الاول بعذر مقبول

ادى امس اكثر من مليون ونصف المليون طالب وطالبة امتحانات النقل بصفوف الثالث الابتدائي والاول والثاني الاعدادي والاول الثانوي والاول والثاني الفني والتجاري والصناعي بمحافظتي القاهرة والجيزة كما بدأت امس الاول امتحانات النقل في المحافظات.

وصرح محمد خليل وكيل اول الوزارة بأن جميع الامتحانات تجرى حسب الجداول المعلنة منذ شهر مارس الماضي بالمدارس على ان ينتهي اقصاها يوم ١٣ مايو الحالي. وقال أنه تقرر السماح باعادة المواد التي تخلف فيها الطلاب بامتحانات الفصل الدراسي الاول بشرط ان يكون العذر مقبولا.

واوضح ان التصحيح سيتم اولا بأول والنتيجة النهائية ستكون عبارة عن نتيجة الفصل الدراسي الاول بالاضافة الى الثاني وبالنسبة للطالب الراسب حتى ولو في مادة واحدة سيعيد دورا ثانيا في جميع ما درسه طوال العام وذلك من شهر يوليو المقبل.

وفي الجيزة صرح محمود متولي مدير التعليم بالجيزة بان امتحانات الصف الثالث الابتدائي ستبدأ اليوم وغدا ويعقبها امتحانات الصف الخامس الابتدائي من ٥ الى ٩ مايو الحالي، ثم امتحانات شهادة الاعدادية من ١٠ الى ١٦ من الشهرنفسه.

وقال انه تقرر ان يؤدي الطلاب الملاحق خلال شهر يوليو على ان تكون ملاحق امتحانات الصف الثالث الابتدائي ايام ١٣ و ١٤ يوليو وللصف الخامس من ١٥ الى ١٩ من الشهر نفسه وللاعدادية العامة من ٢٠ الى ٢٧ يوليو.

واضاف انه تمت اتصالات مع مديرية الامن لتأمين مراكز الاسئلة وقد تم تأمينها برجال الشرطة لحراسة اللجان ولجان الادارة ونظام المراقبة.

كما تقرر كتابة تقارير يومية عن سير اجراءات الامتحان في جميع المراحل للمتابعة وحفظ الانضباط والامن.

وقد بدأت امس الاول الامتحانات في بعض المحافظات لصفوف النقل حيث تقوم كل مديرية تعليمية بكل محافظة باعلان جداولها.

رئيس جامعة القاهرة:
السماح للطلاب غير المسددين للمصروفات بدخول الامتحان

■ اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه تقرر السماح للطلاب الذين لم يسددوا المصروفات الدراسية باداء الامتحانات لهذا العام ويتم حجب اعلان نتائجهم لحين السداد واعلان جداول الامتحانات قبل ١٥ يوما من بدايتها وانتهاء جميع عمليات التدريس والمراجعة قبل بداية الامتحانات بعشرة ايام وان تقتصر الاسئلة على ما تم تدريسه فعلا من مقررات.

واصدر رئيس الجامعة توجيهات الى ادارات الكليات وادارة المدن الجامعية بمنع تواجد طلاب مرحلة البكالوريوس الغرق الدراسية الاربع بعد الساعة السابعة مساء بحرم الجامعة وان يقتصر التواجد فقط على طلاب مرحلة الدراسات العليا بسبب اقتراب موعد الامتحانات حيث لاحظ رئيس الجامعة مروره المسائي اليومي داخل الجامعة تواجد عدد كبير من طلاب وطالبات مرحلة البكالريوس والليسانس في حرم الجامعة بعد ان تلقى شكاوى من اولياء الامور حول تأخر ابنائهم يوميا، وقال رئيس الجامعة ان الجامعة تستعد لعقد مؤتمرها الاول حول تطوير التعليم في المرحلة الجامعية الاولى في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ نوفمبر القادم ويناقش فلسفة التعليم الجامعي ونظامه والاطار المرجعي للبرامج التعليمية وتقويمه وطرق التدريس واساليب تأهيل المعلم الجامعي ووظائفه وترقيته وادارة التعليم الجامعي واساليب تمويله والخدمات الجامعية.

اليابان تبدأ تنفيذ كوبري السيارات فوق قناة السويس الشهر الحالي

■ تبدأ اليابان خلال مايو الحالي تنفيذ اعمال انشاءات كوبري السيارات فوق قناة السويس ويبلغ طول الكوبري ٩,٥ كيلو متر وعرضه ٢٠ مترا. اعلن ذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال ان الجانب الياباني يمول ٦٠٪ من تكلفة الكوبري التي تبلغ ٦٥٠ مليون جنيه منها ٤٢٥ مليونا منحة لا ترد.

وقال ان مصر ستتحمل ٤٠٪ من المشروع تعادل ٢٠٠ مليون جنيه وان الكوبري الذي سيجرى تنفيذه خلال عامين سيسهم في ايجاد تجمعات زراعية وصناعية وتعدينية وسياحية، وسيحقق الاهداف القومية لتنمية سيناء، ويوفر فرص عمل للشباب من خلال التجمعات التي ستتم اقامتها. واكد الوزيران الكوبري يخدم مشروعات استغلال البترول ومناجم سيناء الغنية بالثروة المعدنية والخامات واقامة تجمعات حرفية حولها لخدمة السياحة والمشروعات التعدينية.

وقال ان المشروع يخدم ترعة السلام التي تعد من المشروعات القومية الكبرى حيث تنقل مياه النيل لري نصف مليون فدان ويوفر وسيلة عبور منتظمة على مدى اليوم بدلا من انتظار العبور بالمعديات، ويساهم في نقل الحركة التجارية من الشرق الى الغرب والعكس لنقل المنتجات من جميع المشروعات التي تقام.

البقاء لله

الحاجة فوقية عبدالحميد، ٨٢ ش شبرا. السيدة سميحة عبدالسلام الزنقلي، ٢٧ ش عزت سلامة - مدينة نصر. صلاح زكي حسين ، الفشن. د. علي رفاعة الانتصاري، ١٩ ش المنتزة - هليوبوليس. الاستاذ سيد العويس، رفعت شرق. انور فتحي فهيم، باتور - قبلي. المهندس روبين ابراهيم شحاتة، عزيز ابراهيم - سنترال القبة. محمد مصطفى احمد علي ٥٤ش الدكتور شاهين - العجوزة. فيكتوريا حنا عجمي، ١٧٤ عمر لطفي راسبو الاسكندرية. اسماعيل حلمي غانم، ٢٥ ش اسماعيل رمزي - م الجديدة. ثريا معوض حنين، ايهاب ومحب شبرا مصر. الحاج لطفي عبد العاطي ريان، نوفل وهاي كلاس - المنصورة. وجيدة ميخائيل سعد، وليم ميخائيل - نادي الشمس.

المصريون الأكثر اصابة بضغط الدم

■ القاهرة . الاتحاد : أكدت نتائج دراسة يشرف عليها المشروع القومي لإرتفاع ضغط الدم في مصر الي ان معدل انتشار ارتفاع ضغط الدم بين المصريين يزيد عن معدلات انتشاره في كثير من بلدان العالم، فبينما تبلغ نسبة الاصابة به في الولايات المتحدة الي ٢٤٪ من السكان، وفي الصين ٨٪، والمانيا ١٦٪، وفرنسا ١٩٪، وبريطانيا ١٤٪، فانه يصل لدي المصريين الي نحو ٣١٪ بين سكان القاهرة الكبري وتقل النسبة في بقية المحافظات لتصل الي ٢٨٪ . تصل الي ٨٪ في سن الشباب واكثر من ٦٠٪ بعد سن الـ ٦٥. وأن ٢٨٪ من المرضي لايعرفون باصابتهم وذلك لطبيعة المرض الصامتة. وغالبا مايتم اكتشافه بالصدفة. وأوضحت الدراسة الميدانية الاكلينيكية التي اجراها فريق أطباء القلب بطب القصر العيني ان مرضي ضغط الدم المرتفع اكبر عرضة للإصابة بأمراض السكر وخلل الدهون بالدم مثل زيادة مستوي الكوليسترول والدهون الثلاثية والاصابة بالسمنة وكلها عوامل تؤدي الي الاسراع بعملية تصلب الشرايين ومايتبع ذلك من مضاعفات في القلب والمخ والكليتين حيث تبين ان ارتفاع الضغط لدي الكثيرين يأتي نتيجة خلل شامل في أجهزة الجسم المختلفة.

شرقي في غربي

اصلاح الأزهر الشريف

قم في فم الدنيا وحي الازهرا
وانثر على سمع الزمان الجوهرا

لم يكن شوقي حين شدا بقصيدته تلك في وصف الازهر سنة ١٩٢٤ قد جاوز الحقيقة. فللازهر مكانة عظيمة في قلب كل مصري وعربي ومسلم اذ انه الحصن المنيع الذي يذود عن حمى الدين والمنبع الذي يروي ظمأ الطلاب والباحثين والدارسين من مختلف بلدان عالمنا الاسلامي هذه حقيقة تؤكدها شواهد التاريخ. وقد استرجعنا ذلك بمناسبة اعادة افتتاح الجامع الازهر في غضون الاشهر القليلة المقبلة، بعد مرور نحو ثلاث سنوات على ترميمه وسيواكب افتتاحه في شهر يوليو المقبل احتفالات العالم الاسلامي بالمولد الشريف.

وقد تتابعت الايام على الازهر وهو يزداد جلالا وشموخا يقول شاعرنا شوقي:

يا معهدا افنى القرون جداره
وطوى الليالي ركنه والاعصرا

ورغم ما تعرض له الازهر الشريف من محن وصعوبات كانت احيانا تقف عقبة في طريق اداء رسالته المقدسة، فقد لعب دورا هاما في كافة مناحي الحياة دينية واجتماعية وسياسية، وامتد ذلك العطاء على مدى تاريخه الطويل منذ انشائه في مصر عام ٣٦١هـ /٩٧٢م في عهد الدولة الفاطمية. حيث رأينا دور الازهر ورجاله في مقاومة الاحتلال والاستعمار بكل صورة مثلما رأينا اثناء وجود الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ ووقوف الازهر خلف ثورتي القاهرة الاولى والثانية، مما دفع الفرنسيين لاقتحام الجامع الازهر بخيولهم ولقد ادرك نابليون مدى اهمية الازهر ورجاله في تشكيل الوعي الديني والوطني لدى النخبة المثقفة وكذلك لدى الشعب، ولهذا فقد حاول استمالة رجال الازهر والتقرب اليهم بمداخلته الدينية التي حاول الايهام فيها بأنه حامي الدين الاسلامي والمدافع عنه، ولكن وقفة رجال الازهر ضد هذا الاقتحام حالت دون اتمام الغاية التي ارادها نابليون.

واذا رحنا نتتبع تلك المواقف التي رسمها الازهر لنفسه في النضال الوطني لوجدناها تملأ تاريخه الطويل، اضف الى ذلك دعوات الاصلاح الديني والاجتماعي التي قام بها شيوخ الازهر ورجاله من امثال الامام محمد عبده والمراغي وعبدالحليم محمود ومحمد الخضر حسين وغيرهم كثيرون ممن حاولوا ربط الازهر ليس فقط برجال الدين بل بعامة الشعب في مصر والعالم الاسلامي..

والازهر الآن بعد اكثر من الف علم مطالب اكثر من اي وقت مضى. بمد جسور التواصل والتقارب بين شعوب العالم، خاصة ونحن على مشارف قرن جديد يتسم بالتحالفات والتكتلات القائمة على ابعاد اقتصادية. فما احرى بالازهر ان يمدنا بالمد الروحي الذي يؤلف بين القلوب ويوحد المصير والاهداف.

علي عبدالجليل علي



المغرب

الرواق المغربي يفوز بجائزة في معرض الأسفار بتورونتو

■ الرباط - الاتحاد:

■ أفادت مصادر بالمكتب الوطني المغربي للسياحة ، أن المغرب فاز بجائزة أفضل رواق في الدورة الثانية عشرة لـ «معرض الاسفار والترفيه» الذي نظم في تورونتو بكندا. مضيفة أن الرواق المغربي الذي تمت اقامته بمبادرة - من ممثليتي المكتب الوطني المغربي للسياحة والخطوط الملكية المغربية تميز بهندسته المعمارية المستوحاة من موقع المنارة بمراكش. واسترعت طريقة اقامته والتدبير المعقلن لفضائه انتباه لجنة التحكيم المكلفة بانتقاء الأروقة التي تستحق التنويع.

وجاءت هذه الجائزة مشفوعة باعفاء المغرب من أداء ثمن ايجار فضاء خلال الدورة القادمة لمعرض تورونتو.

وشارك الى جانب كل من المكتب الوطني المغربي للسياحة والخطوط الملكية المغربية عدد من مهنيي السياحة «من فاس ومراكش وأكادير» جاءوا الى كندا خصيصا لتشجيع الكنديين على اختيار وجهة المغرب.

وباعتبار معرض الأسفار الأكثر أهمية في أونتاريو « الاقليم الذي توجد به أكبر قدرة شرائية في كندا » فان هذه التظاهرة التي ضمت ٣٧٠ رواقا تعد واجهة لعرض ما استجد في هذا الميدان.

وحج الى هذا المعرض الذي شارك فيه ١٢٠٠ من المهنيين «مكاتب وشركات وسلسلات فندقية ووكالات أسفار » قرابة ٢٨ ألف زائر».

فريق طبي اسباني يجري عملية فصل ناجحة لتوأمين سياميين

■ الرباط - الاتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن فريقاً طبياً اسبانياً من مستشفى « لاباز » بمدريد قد أجرى الأسبوع الماضي عملية جراحية ناجحة لفصل الطفلتين سامية وسلمى وهما توأمان سياميان لايتجاوز عمرهما ١٦ شهرا.

وقد أفاد الدكتور خوان أنطونيو طوفار رئيس الفريق الطبي الذي قام بهذه العملية أن الحالة الصحية للطفلتين في تحسن مستمر موضحا أن الطفلتين كانتا ملتصقتين على مستوى الحوض حيث كان لهما حوض ونخاع شركي وجهاز بولي واحد.

وقد قام الأطباء خلال هذه العملية بفصل أعضاء كل منهما على حدة باستثناء المثانة التي تطلب الأمر شطرها الى نصفين.

وكانت الطفلتان المتحدرتان من عائلة مغربية تقطن البادية تتلقيان العلاج منذ ولادتهما بمستشفى ابن سينا بالرباط الى أن تم نقلهما منذ نحو شهر الى مستشفى « لاباز » في مدريد بواسطة الوكالة الاسبانية للتنمية.

ويأمل الأطباء في حال مالم تظهر مضاعفات جراء هذه العلمية في أن تتمكن الطفلتان من المشي في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.وشارك في هذه العملية الجراحية أزيد من ٢٠ متخصصا من مختلف الأقسام «جراحة الأطفال والتخدير والجراحة التجميلية وتقويم العظام».

البقاء لله

(الدارالبيضاء) زهرة سعود - المرجاني خدوج - محمد تاميم (المحمدية) أحمد قدور (برشيد) معزوز أمينة (مراكش) حسن أوزان (القنيطرة) آسية تيش (العرائش) محمد الفاسي الروسي (البروج) لحسن بوتكيوت (فاس) عبدالحي سلاوي (الرباط) عمر العماري.



الاردن

مرتب شهر اضافي لأفراد القوات النظامية

■ عمان . الاتحاد:

■ قررت الحكومة الاردنية صرف راتب شهر اضافي لجميع منتسبي الجيش والمخابرات العامة والأمن العام والدفاع المدني، بمناسبة احتفالات الاردن بذكرى تسلم العاهل الاردني الملك حسين سلطاته الدستورية. كما صدرت الارادة الملكية بترفيع نجل العاهل الاردني الامير عبدالله قائد العمليات الخاصة الى رتبة لواء. وتتألف وحدة العمليات الخاصة من عناصر منتقاة من الجيش تكلف بمهمات خاصة لمكافحة الارهاب وضبط الأمن.

المعايطة رئيسا لاتحاد العمال بالتزكية

■ عمان . الاتحاد: فاز مازن المعايطة بمنصب رئيس اتحاد عمال الاردن بالتزكية، ويمثلها نائبه فتح الله العمراني للدورة النقابية الحالية ومدتها اربع سنوات.

جاء ذلك في الاجتماع الاول للمجلس المركزي يضم (١٠٢) عضوا يعتبر بمثابة برلمان الحركة العمالية الاردنية.

القيادة الجديدة ولاول مرة دخل اليها «١١» عضوا يمثلون التيارات والاحزاب السياسية وحصل الحزب الدستوري على اربعة مقاعد هم مازن المعايطة، احمد سلامة السعد، عبدالمهدي العمري وعبدالوهاب المجالي، والحزب الشيوعي على مقعدين حيدر رشيد واحمد ابو خضراء، والوحدوي التقدمي فتحي العمراني، وفاز الاخوان المسلمون بمقعد احتله غسان النداف واخر للتيار الاسلامي جمال الشمامسات، ومثل حزب الوحدة الشعبية احمد ابو سيلة، والاتجاه اليساري حسني ابو عنقور.

اتحاد المحامين العرب يرفع دعوى ضد شارون

■ عمان: قرر اتحاد المحامين العرب رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا في لاهاي ضد وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون، لتهديده مجدداً باغتيال زعيم حركة حماس في الاردن خالد مشعل. وقال نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي انه كلف باعداد لائحة الدعوى ضد شارون وعنصرين من الموساد الاسرائيلي باري بييتر وشون كندل ومجلس الوزراء الاسرائيلي ودولة اسرائيل نفسها اثناء اجتماع للاتحاد عقد في تونس مؤخرا. وقالت مصادر في النقابة ان اللائحة تسلمها الأمين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى لتتم دراستها من خبراء قانونيين عرب لاقرارها والشروع بتحريك الدعوى.

شكوك حول دواء توزعه «الأونروا»

■ عمان . الاتحاد: اثارت شكوك حول طبيعة دواء توزعه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين على الطلبة في المخيمات الفلسطينية في الاردن للاعلان والامتناع عن تناوله. وكانت الوكالة قد احدثت ضجة عندما وزعت دواء لمكافحة الديدان المعوية بسبب اشاعة بأن الدواء يحمل تأثيرات جانبية ويسبب العقم لدى الاطفال. مما حدا الوكالة لاصدار منشور يوضح اسمه «ميبندازول» مع الاشارة الى اجازته من وزارة الصحة وطلب توزيعه على الاهلين.

المنشور بدوره اثار القلق عندما تساءل اللاجئون عن المبرر لاصداره فيما اذا كان الدواء سليما، ليزيد من قلقهم وفضلوا شراء العلاج على نفقتهم الخاصة.

ومنذ اعلان عزم وكالة الغوث عن الانسحاب من تقديم خدماتها وتقليصها مبدئيا خيمت حالة من عدم الثقة تسيطر على اللاجئين، وكانت الخدمات المقدمة للنساء فيما يعرف بتنظيم الاسرة قد واجهت انتقادات مماثلة، فقد عمدت لجان دولية لتوزيع موانع الحمل على النساء باسعار اقرب للمجان.

الابقاء على نظام العمل الاضافي بالصحة

■ عمان . الاتحاد: طمأن وزير الصحة الدكتور اشرف الكردي العاملين من اطباء وممرضين وممرضات بالابقاء على نظام العمل الاضافي والذي يعني الغاء شطب ٦٠ - ٣٠ بالمئة على التوالي من رواتبهم الشهرية.

وكان مجلس الوزراء قد طلب من الوزارات تقليص النظام للحدود الدنيا تمهيداً لالغائه بهدف خفض النفقات، لكن اجراءات تصعيدية من العاملين في القطاع الصحي شملت التوقف عن العمل والاضرابات العام الحالي، حالت دون تنفيذه واجل ضمنيا لبداية الشهر الحالي، الا ان قلق الاطباء والممرضين والممرضات دفع بوزير الصحة الى اعلان التطمينات الاستباقية.

البقاء لله

[illegible] العقبة - كمال مضحي ابو تايه، ضبينور - خلف عبدالله البشايرة، النعيمة - عقله عبدالرحمن الشبولي، الزرقاء - ابراهيم احمد عقله المستريحي، عجلون - محمد رجا عبدالله الصمادي، ناعور - غالية احمد عقيل، عمان - حليمة حسن العتباوي، مرج الحمام - جهاد احمد الوتد.

مواقف

نصف شهر عطلة!

قد تكون مصادفة هذه المرة ان تعطل الحكومة ومؤسسات القطاع الخاص مدة نصف شهر في نيسان «ابريل» على دفعات، فاذا جمعنا ايام الجمع اضافة الى عطلتي عيد الاضحى ثم عيد الفصح وبعدها عطلة رأس السنة الهجرية وعيد العمال نجد اننا قد خسرنا نصف شهر بالتمام والكمال دون ان ندري متى وكيف نعوض هذه الخسارة في الانتاج والعمل ناهيك عن الاعطال الطارئة التي نشهدها خلال السنة وخصوصا عند سقوط اول زخة من الثلوج على الطرقات.

يقول الاوروبيون ان زيادة العطل في اي بلد في العالم تتناسب تناسب طرديا مع حجم الكسل والتخلف، ومن هنا اتساءل ومعي اربعة ملايين اردني لمصلحة من هذا الحجم الكبير من العطل الدينية والرسمية، ولماذا لانقرر اختيار عيدين للعطلة او ثلاثة وهما عيدا الفطر والاضحى وثالثهما عيد الاخوة المسيحيين اضافة الى مناسبتين رسميتين هما عيد الاستقلال وعيد جلوس جلالة الملك على العرش، والغاء بقية الاعياد الدينية والرسمية ومضاعفة ساعات العمل والانتاج حتى نعوض حالة الفوضى والاسترخاء التي تقود الاردن الى الخلف وتضعه في خانة التخلف.

هل سألت الحكومة طلاب المدارس والجامعات كيف يعوضون الساعات الكثيرة التي خسروها؟ وهل تعلم ان هيئات التدريس «تسلق» ماتبقى من مناهج مقررة باسلوب لايرضي ولايخدم رسالة العلم.

وهل سألت الحكومة المواطن الاردني ذا الدخل المتدني كيف يواجه اسرته واطفاله في المنزل عندما يقضي يومه في البيت دون ان يستطيع تقديم المتعة المطلوبة في مثل هذه المناسبة، فميزانيته المتواضعة لاتسمح له بالاستفادة من هذه العطل المتراكمة مما يجعل العطلة سببا رئيسيا في الخلافات المنزلية بدل ان تكون سببا للبهجة والراحة.

د . رياض الحروب

عن «العرب اليوم» الاردنية

عملة أوروبية موحدة ــــــ وعملة عربية موحدة!



عن الدستور الاردنية

تابعوا بقية المسلسل في بث حي ومباشر من لندن ٤ أيار ١٩٩٨!
روس رايح
روس جاي..

عن القدس الفلسطينية





فلسطين

اعتقال ٦٦ عاملا فلسطينيا

القدس المحتلة: اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في مدينة الناصرة داخل الشريط الاخضر (اسرائيل) خلال اليومين الماضيين ٦٦ عاملا فلسطينيا بحجة تواجدهم بدون تصاريح عمل سارية المفعول خلال فترة الاغلاق التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية بمناسبة احتفالاتها بمرور خمسين عاما على قيامها.

واطلقت السلطات الاسرائيلية في وقت لاحق سراح ٥٨ عاملاً منهم بعد ان تم نقلهم بمركبات الشرطة للحاجز الحدودي قرب جنين، فيما ذكر احدهم ان العمال تعرضوا للضرب والتنكيل من قبل قوات حرس الحدود.

٢٥ مليون دولار قرضا دوليا للسلطة الفلسطينية

■ رام لله، صادق مجلس ادارة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على منح السلطة الفلسطينية قرضا بقيمة ٢٥ مليون دولار لتمويل مشاريع تنموية خاصة بالريف الفلسطيني ستستفيد منها نحو ١٤٠ قرية في الضفة الغربية.

وذكر نائب رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للاستثمار والتمويل هايل الفاهوم ان الاتفاق ينص على تسديد القرض خلال مدة ٤٠ عاما مع فترة سماح مدتها ١٠ سنوات بفائدة ٧٥ , - بالمائة.

واوضح ان القرض قسم الى ٨,٥ مليون دولار كقرض ميسر من الصندوق الدولي، و ٧ ملايين و ٨٦٠ الف دولار قرضا ميسرا من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، و٦٨٠ الف دولار منحة. و ٦ ملايين دولار مقدمة من جهات ومؤسسات دولية مختلفة.

حريق في الجانب الاسرائيلي من معبر رفح

■ غزة ، شب حريق هائل في الجانب الاسرائيلي من معبر رفح ادى لتدميره بالكامل بعد ان اتت النيران على كافة اجهزة الكمبيوتر والاتصالات ومكاتب الموظفين واوقفت حركة المسافرين والبضائع.

وقال شهود عيان ان النار اشتعلت اثر تماس كهربائي في قاعة المغادرين امتدت تدريجيا لاقسام القيادة الاسرائيلية في المعبر والجمارك. والمخابرات وهرعت قوات الدفاع المدني والطواقم الطبية الفلسطينية للمعبر وتمكنت رغم الرفض الاسرائيلي من اخماد الحريق وازاحة اعمدة الدخان الكثيفة من المكان. فيما تأخر وصول الاطفائية الاسرائيلية لمكان الحريق لأكثر من ساعتين.

فريق طبي امريكي يعالج ١٠٠ حالة مرضية في مخيم الخروب

الخليل ، انهى فريق طبي امريكي متطوع اسبوع عمل في مخيم العروب انجز خلاله معالجة مائة حالة مرضية صرفت لها الادوية مجانا. وحول احد الاطفال لاحدى مستشفيات القدس لاجراء عملية جراحية طارئة.

وقدم الفريق الطبي المكون من طبيبين وثلاث ممرضات من الولايات المتحدة للمخيم مطلع الاسبوع الماضي بناء على دعوة من جمعيات غير حكومية ناشطة. وهي الزيارة الثانية من نوعها لهذا الفريق.

دائرة الشؤون القانونية تتابع ١٥٠٠ قضية من فروع اتحاد النقابات

■ نابلس : ذكر مدير دائرة الشؤون القانونية في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين محمد العاروري ان دائرته تتابع اكثر من ١٥٠٠ قضية عمل وصلت اليها من مختلف فروع الاتحاد في المحافظات ووكلت لهذا الغرض ١٥ محامياً.

واوضح ان عدد القضايا الفردية التي تم حلها بلغت ١١٤ قضية عمالية تم خلالها تحصيل قراية ١١٠ الاف دولار كحقوق للعمال، وتم حل ثلاث قضايا جماعية وتحصيل ٢٥٠ الف دولار. فيما تم تحديد مواعيد محاكم خلال الشهر الجاري لحوالي ٥٢ قضية عمل ودفعت كفالات ماليه عن العمال ورسوم محاكم لحوالي ١٥٠ قضية قدر مجموعها بما يزيد على ١٥ الف دولار.

دعوة لوقف هدم المنازل بحي الشيخ جراح في القدس

■ القدس : طالب العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي الدكتور عزمي بشارة في رسالة بعثها لرئيس (الجامعة العبرية) ومجلس امنائها بوقف مخطط هدم بيوت العائلات الفلسطينية التي تسكن حي الشيخ جراح بهدف بناء مساكن للطلبة اليهود مكانها.

وكانت اراضي هذه العائلات صودرت عام ١٩٦٨ وحاولت الجامعة والحكومة الاسرائيلية اخلاء اصحاب البيوت المقادسة المتواجدين عليها الا ان المعركة الجماهيرية والاعلامية التي خاضتها عن مخططها خشية تعرض سمعتها الاكاديمية دوليا اثر تدخل منظمات عالية.

يشار الى ان اصحاب البيوت التي تعتزم الجامعة هدمها كانوا قد هجروا عام ١٩٤٨ من قرية لفتا الواقعة على مداخل القدس.

البقاء لله

■ اريحا - فواز صلاح العدوان، سيلة الظهر - عادل صالح عبدالخالق، [illegible] لبيبة محمود ابورمضان. جنين - صالح احمد العمري. نابلس - عراقي علي ابوعلي. طولكرم - موسى عطا موسى الأشقر. سلواد - محمد خضر سليمان مشعل. القدس المحتلة - عادل سالم مصطفى القواسمي. جنين - حابس محمد علي غربية. رام الله - فاطمة علي احمد. الخليل - عبدالقادر توفيق ابورميلة. بيت لحم - عمرو محمد شحادة. طوباس - خولة داود ضراغمة.

العراق

توفير فرص عمل للنساء الفقيرات

■ بغداد ، اكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس اللجنة العليا للنهوض بالمرأة العراقية الدكتور عبدالحميد الصائغ ان اللجنة تعمل على توفير فرص عمل للنساء الفقيرات والمعيلات لاسرهن. وقال ان استراتيجية الوظيفة التي اعتمدتها اللجنة تتضمن زيادة مشاركة المرأة في العمل بالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق على القيام باجراء مسوحات ميدانية ودراسات تتعلق بمعاناة المرأة والاسرة جراء الحرب والحصار وكذلك تشخيص حالات العنف ضد المرأة واقتراح الاجراءات لمكافحتها.

الحصار يضاعف حالات الطلاق

■ بغداد ، شهدت محاكم الاحوال الشخصية في البصرة زيادة ملحوظة في حالات الطلاق والتفريق خلال النصف الاول من العام الماضي.

وذكر قاضي محكمة الاحوال الشخصية في البصرة حكمت عادل ان المحكمة تلقت ٥٩٧ دعوى من بينها ٢٣٢ حالة تصديق طلاق و١٢٤ طلاقا و٢٣١ حالة تفريق. وقال ان السنوات الاربع الاخيرة شهدت زيادة ملحوظة في حالات الطلاق التي تضاعفت بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي خلقها الحصار من آثار سلبية على الوضع الاجتماعي للعائلة العراقية.

٥ مصارف حكومية تتحول لشركات عامة

■ بغداد، تقرر تحويل خمسة مصارف حكومية رئيسية الى شركات تهدف للمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وممارسة اعمالها وفق خطط التنمية والقرارات التخطيطية. وشمل القرار كلاً من: مصرف الرافدين، مصرف الرشيد، المصرف الزراعي، المصرف الصناعي والمصرف العقاري.

ارتفاع أسعار العملات الاجنبية والمواد الغذائية

■ بغداد . الاتحاد:

ارتفعت اسعار العملات الاجنبية والمواد الغذائية في اسواق العاصمة بغداد. فقد وصلت اسعار السكر الى ٢١,٥ الف دينار والشاي الى ٢٥ الف دينار والأرز الى ٩,٢٥ الف دينار والدهن ١٣,٥ الف دينار، كما ارتفع سعر الطحين المستورد في سوق الشورجة وجميلة ببغداد فيما حافظت البقوليات على اسعارها. وواصلت اسعار العملات الاجنبية الارتفاع اذ بلغ سعر صرف الدولار الى ١٥٠٠ دينار للبيع و١٤٩٥ دينار للشراء.

عمو بابا.. الحرص في الصراحة

■ بغداد: ابدى شيخ المدربين الكابتن عمو بابا عدم قناعته بالكثير من الاسماء التي تحتويها قائمته التدريبية في فريق نادي الطلبة للموسم الحالي وتأكيده بأن الفريق الطلابي ووفق هذه الاسماء يبدو ليس جديرا بتمثيل الكرة العراقية في بطولة الصداقة التي ستقام في مدينة الاسكندرية بمصر في الشهر المقبل واعترافه بان فرقا اخرى كالزوراء والجوية وفي ضوء تكامل صفوفها تبدو اكثر استعدادا للمشاركة في تلك البطولة. وليؤشر من خلال ذلك صراحته المعروفة المستندة على حرصه وتفانيه من اجل سمعة الكرة العراقية التي تبقى في رأيه فوق كل اعتبار حتى لو تطلب الامر التضحية بمشاركة فريقه «الطلبة» في بطولة عربية كبيرة كبطولة الصداقة في مصر.

مؤتمر لبحوث الدراسات العليا

■ بغداد: تحت شعار نحو النهوض بمؤسسات التعليم العالي في العراق والتطور وفق برامج لترسيخ قاعدة البناء والتكنولوجيا في العراق وتعميق صلة الجامعة بالمجتمع وحقل العمل سيفتتح اليوم في الجامعة التكنولوجية المؤتمر السنوي الثاني لبحوث الدراسات العليا بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبدالجبار توفيق.

تنفيذ مشاريع كبرى لنقل الطاقة الكهربائية

■ بغداد . الاتحاد: يجري العمل في الشركة العامة للمشاريع الكهربائية بتأسيس مشروع اضافي لنقل الطاقة من محطة توليد الدورة الحرارية الى داخل بغداد، وقال مصدر مسؤول في الشركة ان ذلك يأتي في اطار سعي الشركة من اجل استمرار التيار الكهربائي للعديد من مناطق بغداد من خلال ايجاد مصادر اضافية لنقل الطاقة تقوم الشركة بمد كابل ارضي ١٣٢ كيلو فولت بين محطة توليد الدورة ومحطة تمويل المنصور الثانوية وحل اختناقات شبكة الضغط العالي ونقل الطاقة وتصريف قدرة المولدة من الدورة الى بغداد.

انتصار الوزير «للاتحاد»

واشنطن لم تتقدم بمبادرتها رسمياً ولست متفائلة بنجاح مؤتمر لندن

دمشق - عساف عبود

قامت السيدة انتصار الوزير (أم جهاد) قبل عدة أيام بزيارة للعاصمة السورية حيث قابلت خلالها الوزير فاروق الشرع ومجموعة من القيادات الفلسطينية في دمشق.

«الاتحاد» التقت في العاصمة السورية السيدة «أم جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية. وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح. واجرت حوارا مطولا حول الأوضاع في الداخل. وحول جهود عملية السلام واللقاء المتوقع في لندن بين ابوعمار ونتانياهو ومصير اتفاق اوسلو وعودة اللحمة الوطنية الفلسطينية. كما تناول الحوار العلاقات السورية الفلسطينية وزيارة ابوعمار لدمشق. بالاضافة الى العلاقات بين حماس والسلطة الفلسطينية. وفيما يلي نص الحوار:

■ وصلت الى دمشق منذ ايام بمناسبة الذكرى العاشرة لاستشهاد ابوجهاد.. وقد التقيت الوزير فاروق الشرع فماذا دار في محادثاتكما؟

● أنا أقوم كل عام بزيارة دمشق وأزور ضريح أبوجهاد وهذا العام هو الذكرى العاشرة لاستشهاده وفي كل زيارة أقوم بعدة لقاءات مع المسؤولين السوريين ومع الاخوة في القيادات الفلسطينية المتواجدة في العاصمة السورية. وأضع الاخوة في دمشق بصورة الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية وداخل مناطق السلطة الفلسطينية بالاضافة الى بحث المستجدات السياسية. وجاء لقائي بمعالي الوزير الشرع في هذا السياق. وهذا اللقاء مع الوزير الشرع ينطلق من ايماننا بالدور الكبير الذي تقوم به سوريا بصمودها وبدعم القضية الفلسطينية وموقفها الثابت منها. وهذا ماأكده الوزير فاروق الشرع اثناء لقائي به.

■ هل تتوقعين ان يقوم ابوعمار بزيارة لدمشق قريبا وهل طرح هذا الموضوع خلال لقائك بالوزير فاروق الشرع؟

● كان هناك استفسار عن صحة الرئيس عرفات وقد طمأنت الوزير الشرع حول ذلك وقلت له ان الرئيس عرفات سيكون في دمشق قريبا وكان هناك ترحيب بالزيارة.

■ ذكرت انك قد تناولت مع الوزير الشرع موضوع المبادرة الامريكية المطروحة على الجانب الفلسطيني ماهي هذه المبادرة وماهي خطوطها العامة؟

● لقد رحبت السلطة الفلسطينية بالمبادرة الامريكية والتي طرحت عليها رسميا في زيارة روس الاخيرة الى المنطقة. وقد طالبت القيادة الفلسطينية الادارة الامريكية بتقديم هذه المبادرة رسميا وخطيا وان تعلن عنها. فهذه المبادرة ولغاية الآن مجرد حوارات في غرف مغلقة. وحتى الآن لم تقدم واشنطن المبادرة رسميا وخطيا، ولقد رحبنا بالمبادرة لانها تتضمن التشديد على موضوع مرحلة الانتشار الثالثة في الضفة الغربية والتي كانت مرفوضة اسرائيليا. وهذا يعني الانسحاب بنسبة (١٣) بالمائة وبالنسبة لاعادة الانتشار الثالثة يعني سيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية على حوالي (٩٠) بالمئة من أراضي الضفة الغربية باستثناء (١٠) بالمائة والمحددة بالمستوطنات والمناطق العسكرية والقدس. وهذه الأمور مؤجلة وهي الاساسية على جدول اعمال مفاوضات الوضع النهائي الى جانب موضوع حق العودة ومشكلة اللاجئين.

■ ماذا تتوقعين ان يسفر عنه لقاء لندن غداً اذا تم لقاء بين عرفات ونتانياهو فهذا سيعني وجود نتائج ايجابية حول موضوع الانتشار. وان اللقاء اذا تم نريده ان يكون محصلة لعمل ايجابي على صعيد القضية الفلسطينية. وليس فقط لأخذ لقطات للمصورين والقضية ليست قضية مجاملة، فهناك قضايا محددة على صعيد مسيرة السلام يجب ان يحصل فيها تقدم. اما اذا لم يتم اي تقدم حول موضوع الانتشار فلن يلتقي عرفات بنتانياهو لأن اللقاء سيكون مشروطا بنماذج ايجابية مثلما حدث في واشنطن وذلك اثناء وجود ابوعمار ونتانياهو هناك.

■ هل تتوقعين ضغوطاً امريكية بريطانية على اسرائيل ممكن ان تؤدي الى نتائج في اجتماعات لندن القادمة؟

● اجتماعات لندن محاولة من البريطانيين وهم يمثلون المجموعة الأوروبية ونتطلع ان يكون هناك نتائج ايجابية رغم اننا لسنا متفائلين. ولدينا قناعة بأن نتانياهو لن يتزحزح قيد أنملة عن مواقفه المتطرفة واليمينية.

■ اذا كانت هذه هي القناعة فلماذا ذهاب عرفات الى لندن اذن؟

● ان عرفات مضطر للذهاب الى لندن وان يقبل بمثل هذه اللقاءات لأنه لايريد ان يخذل الاطراف التي تسعى لايجاد حلول. فنحن لانريد افشال الامريكيين والاوروبيين ولكننا لسنا متفائلين.

■ قال أبوعمار انه وبانتهاء عام ١٩٩٩ فانه سيعلن عن قيام الدولة الفلسطينية وقد رد نتانياهو على ذلك بالتهديد بأنه سيضم مناطق الضفة. هل سيعلن ابوعمار الدولة. أم ان هذه ضغوط سياسية على الجانب الاسرائيلي لدفعه الى التفاوض؟

● عام ١٩٩٩ هو نهاية الفترة الانتقالية ونكون بعدها قد انتقلنا الى اقامة الدولة الفلسطينية. فبعد خمس سنوات وهي المرحلة الانتقالية، اذا لم يتحقق شيء من قبل الجانب الاسرائيلي فسوف تعلن الدولة على أرض الوطن. علما ان الدولة قد اعلنت عام ١٩٨٨ واعترف بها العديد من الدول. واذا كان نتانياهو سيعود ليحتل الضفة مرة ثانية فان هذا سيكون خطيرا وصعبا جدا.

■ التقيت العديد من القيادات الفلسطينية المعارضة في دمشق. ماذا بحث. وأين اصبحت الوحدة الوطنية الفلسطينية. وهل هناك اجتماع موسع لاستعادتها؟

● لقد التقيت بالقيادات الفلسطينية بدمشق وحملت لهم تحيات ابوعمار كما شرحت لهم الوضع الذي تمر به السلطة الفلسطينية والأوضاع السياسية والدولية بشكل عام والاتصالات التي تجريها السلطة الفلسطينية وأكدت لهم موقف القيادة الفلسطينية حول أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل الأرض المحتلة وخارجها وتعزيز اللحمة بين فصائل منظمة التحرير وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير وهذه الرسالة نقلتها كقرارات عن القيادة الفلسطينية وابلغتهم اياها. بالاضافة الى سعي القيادة الفلسطينية لتفعيل الدور العربي الداعم والمساهم في القضية الفلسطينية. كما نقلت استعداد القيادة الفلسطينية لفتح حوار لخلق قواسم مشتركة في مؤسسات منظمة التحرير وذلك للمرحلة النضالية القادمة وكانت هناك استجابة كبيرة من هذه القيادات لهذا الحوار. وأتوقع ان يكون هناك حوارات ولقاءات لتجسيد الوحدة الوطنية في الداخل والخارج. ونتيجة لهذه الحوارات يجب ان يكون هناك لقاء موسع لصياغة قرار وطني فلسطيني.

■ الاتهامات المتبادلة تشق الشارع الفلسطيني في الداخل. واسرائيل ستكون المستفيدة من ذلك. فهل سيتفجر الشارع بالداخل. ولماذا لم يلتق عرفات الشيخ أحمد ياسين في السعودية لحل الموضوع؟

● اولا الشيخ أحمد ياسين محبوب جداً من قبل ابوعمار، أما موضوع اللقاء في السعودية فانه لم يحصل لعدم وجود وقت لدى ابوعمار وقد اعلن ذلك ابوعمار. وهو على استعداد لأن يلتقي الشيخ احمد ياسين وهو يزوره بشكل دائم ولايوجد حساسية في هذا الجانب. أما موضوع اغتيال الشريف فنحن نطالب الأخوة في حماس بالتروي والعقلانية والحوار الذي نرحب به معهم. أما نشوب صراع عسكري أو اقتتال داخل الأراضي الفلسطينية بين حماس والسلطة فانني أؤكد على انه لا الشعب الفلسطيني ولا القيادة الفلسطينية ستسمح باقتتال داخلي ولن يفرح العدو الاسرائيلي بأن يرى فلسطينيا يحمل سلاحا في وجه أخيه، وبتصوري الأمور مازالت تحت الضبط. وأؤكد لك بأنه وفي حال عودة الشيخ أحمد ياسين الى الأراضي الفلسطينية فانه سيلتقي ابوعمار مئة بالمائة.

■ تمارسين دورك كوزيرة للشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية هل أنت راضية عن دورك؟

● أنا راضية الى حد ما. وذلك ضمن الامكانيات المتاحة، وأنا راضية عن عمل وزارتي كل الرضا. رغم طموحاتنا الكبيرة. فالوزارة تساعد (٣٢) الف اسرة داخل الوطن من أسر الشهداء والأسرى والمعاقين بالاضافة الى مساعدة (٤٠) ألف اسرة خارج الوطن في سوريا ولبنان والاردن ومصر والعراق والكويت واليمن. ولم نتوقف عن هذا الدعم بالاضافة الى اهتمامنا بقضايا المرأة وتنمية دورها بالاقتصاد الوطني. بالاضافة الى هذا فان الوزارة تقوم برعاية الشباب مابين ١٢ - ١٨ سنة ولدينا تسع مديريات للوزارة في الضفة الغربية وخمس مديريات في غزة. وتعمل على رعاية الشباب والأحداث والمعاقين والمسنين. بالاضافة الى مراكز لاعادة تأهيل الأسرى المحررين والتي تقدم خدماتها الى (٨٠٠٠) أسير محرر وسوف تبدأ مرحلة ثانية في ١٩٩٨/٥/٣٠ في هذا الاتجاه.



عرفات وآل جور خلال لقائهما أمس الأول. (رويترز)

آل جور بعد محادثاته مع عرفات: نمر بلحظة حاسمة

شعث: مصر والأردن تعهدتا بإعادة النظر في دورهما بعملية السلام برمتها إذا فشل اجتماع لندن

■ رام الله: صرح المفاوض الفلسطيني ووزير التخطيط نبيل شعث ان مصر والأردن اللتين وقعتا اتفاق سلام مع إسرائيل تعهدتا باعادة النظر في دورهما في عملية السلام وفي الوضع برمته اذا لم يؤد اجتماع لندن اليوم الى الخروج من المأزق المستمر في العملية السلمية.

واعتبر شعث ان فشل لقاء لندن لن يكون «الكلمة الأخيرة» محذراً من أن استمرار التعنت الاسرائيلي قد تنجم عنه مضاعفات أخطر. مشيرا الى التعهد المصري - الأردني. على الصعيد نفسه. اعتبر نائب الرئيس الامريكي آل جور في ختام محادثاته مساء امس الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية ان عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية تمر قبل لقاء لندن بـ «لحظة حاسمة». واكد آل جور في مؤتمر صحفي مع عرفات في ختام لقائهما الذي استغرق ساعة ونصف الساعة ان «تقدما» قد تحقق على ما يبدو للحصول على موافقة اسرائيل والفلسطينيين على خطة ترمي الى اعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة منذ اكثر من سنة. وقال «لكن المسائل الاصعب تترك كالعادة للايام الاخيرة والساعات الاخيرة من المفاوضات». واضاف ان «عملية السلام وصلت الى لحظة حاسمة ويتعين علينا جميعا السعي لئلا نضيع الفرصة». وتابع «ادعو بالحاح جميع الاطراف الى بذل كل ما في وسعهم لدفع عملية السلام والتوصل الى حل».

واكد عرفات مجددا في المؤتمر الصحفي ان الفلسطينيين وافقوا على الخطة الامريكية على رغم انها لا تمنحهم الـ ٤٠ في المائة من الاراضي الاضافية التي من حقهم المطالبة بها. وقال «لقد وافقنا على الاقتراح الامريكي منذ البداية ونأمل في ان يتم اعتماده في لندن».

واضاف عرفات ان الادارة الامريكية ستبذل قصارى جهدها لانقاذ عملية السلام.

من جهه أخرى طالب ٣ مسئولين فلسطينيين الولايات المتحدة الامريكية بأن تعلن رسميا مبادرتها بخصوص تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي لاسيما ما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار في اراضي الضفة الغربية. وقال ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني تعليقا على لقاءات لندن ان هذه اللقاءات لن تكون نهاية المطاف.. ودعا الادارة الامريكية الى الاعلان عن مبادرتها رسميا حتى تعلن القيادة الفلسطينية موقفها منها والتي سبق وان ابلغت بمضمونها شفهيا. وفي تصريحات لراديو صوت فلسطين اتهم عبد ربه والدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ونبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني نتنياهو باضاعة الوقت والسعي لالغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار او نقلها للمفاوضات النهائية حتى يصعب تنفيذ أي شيء خلال المرحلة الثانية وخلط الاوراق والاستمرار في تنفيذ سياسة الامر الواقع. وقال عمرو ان التشاؤم الذي يسود اجتماعات لندن يعود لعدم الثقة بنتنياهو وعدم ممارسة واشنطن الضغط المطلوب منها على اسرائيل كوسيط فاعل.. وطالب بجهد عربي مدروس للرد على غطرسة نتنياهو. من جانبه قال الدكتور عريقات ان على اولبرايت ان تطرح موقفا مسئولا وتنتقل من الشكليات والاجراءات الى الطرح الموضوعي على الارض واعلان عمن يقف عثرة في طريق السلام.

(وكالات)

حول العالم

كارثة بيئية

■ بيونيس أيريس: أخلت السلطات الارجنتينية ١٣٠ الف شخص في أنحاء مختلفة من الارجنتين امس بسبب الفيضانات الشديدة التي تسبب فيها استمرار هطول الامطار وارتفاع منسوب ثلاثة أنهار رئيسية.

وأكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي قام بتفقد احدى القرى المتضررة شمال شرق العاصمة بيونيس أيريس أن حكومته رصدت مليار دولار من أجل جهود الاغاثة العاجلة ومنها قرض من البنك الدولي لمواجهة هذه الكارثة البيئية.

وقالت التقارير ان شمال شرق البلاد كان أكثر المناطق المتضررة من الفيضانات بسبب ظاهرة النينو التي تتميز بالتقلبات المناخية الحادة.

ويتوقع خبراء الارصاد الجوية استمرار هطول الامطار خلال الاسبوع القادم. وكانت تقارير سابقة قد حذرت من أن العاصمة بيونيس أيرس التي يقطنها حوالي ١٢ مليون شخص مهددة بوصول الفيضان اليها في حالة عدم تراجع المنسوب العالي للانهار الحيوية. (واس)

تجمع اسلامي

■ لوبورجيه (فرنسا): شارك الالاف من مسلمي فرنسا في التجمع السنوي لاتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا الذي يجري هذا العام من الاول من مايو الى الثالث منه في حديقة المعارض في لوبورجيه شمالي باريس.

وخصصت ثلاث صالات كبيرة لاستقبال جمهور يتكون خصوصا من الشباب والعائلات من الطبقات الشعبية.

وتنظم في الصالة الاولى محاضرات حول مواضيع تتعلق بالدين وتفسير النصوص المقدسة ومكانة المسلمين في المجتمع. واقيمت في الصالة الثانية سوق لبيع الكتب الدينية واللباس «المحتشم» للنساء اضافة الى زوايا للترويج لنشاط جمعيات محلية وعالمية (الاغاثة الاسلامية والتضامن مع الجزائريين). اما الصالة الثالثة فخصصت للصلاة وقسمت الى قسمين واحد للرجال واخر للنساء.

ويحاول اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا ان يضم في صفوفه جمعيات المسلمين في فرنسا. واهم نشاطاته السنوية هو تجمع لوبورجيه الذي يصل عدد المشاركين فيه الى ٣٠ الف شخص. (أ.ف.ب)

امل

■ واشنطن: نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مضمون محادثات هاتفية بين وبستر هابل وبين محاميه تفيد ان هابل المقرب من بيل كلينتون والذي سجن في ١٩٩٥ واتهم مجددا هذا الاسبوع باحتيال ضريبي كان يأمل على ما يبدو في عفو رئاسي بعد انتخابات ١٩٩٦. ولتحقيق هذا الهدف، صحح محاميه في تلك الفترة بيانه الضريبي بعدما كان اخفى بعض العائدات. وقال المحامي جون نيلز لهابل في الهاتف «هناك فرص بان يقوموا بشيء ما بعد الانتخابات (...) اريد ان اشجعهم على ذلك».

ولم يستفد هابل من اي عفو وخرج من السجن في فبراير ١٩٩٧ بعد ٢١ شهرا امضاها في السجن.

واكد كلينتون في مؤتمره الصحفي يوم الخميس ان اي عفو لم تتم مناقشته لاصدقائه الملاحقين من قبل القضاء في اطار قضية وايتووتر المتعلقة بافلاس احتيالي في ولاية اركنسو يحقق فيها المدعي المستقل كينيث ستار. (أ.ف.ب)

رفض

■ فنومبينه: رفض رئيس وزراء كمبوديا المخلوع نورودوم راناريده الذي يستعد للعودة الى بلاده اليوم الاستجابة لدعوة هون سين رئيس وزراء كمبوديا الثاني الذي اطاح به في يوليو تموز الماضي للتخلي عن تمسكه برئاسة الحكومة.

وقال راناريده في بيان امس انه لن يتنحى عن منصب رئيس الوزراء الاول الا في حالة واحدة هي فوز هون سين في انتخابات كمبودية حرة ونزيهة. (رويترز)

انتقد دور فرنسا في القارة السوداء

القذافي: افريقيا تحتاج لمساعدات التنمية وليس للمساعدات العسكرية

■ نجامينا: انتقد الزعيم الليبي معمر القذافي دور فرنسا في افريقيا وقال في كلمة امام الجمعية الوطنية في تشاد ان القارة تحتاج لمساعدات التنمية والاستثمار وليس للمساعدة العسكرية.

ورأس الزعيم الليبي في وقت سابق امس الأول في نجامينا عاصمة تلك المستعمرة الفرنسية السابقة قمة مصغرة لتجمع اقتصادي وسياسي اقليمي لدول الساحل والصحراء كان أسسه العام الماضي.

وطالب القذافي فرنسا في كلمته امام البرلمان بتمويل مشروعات التنمية وليس ادخال وسائل عسكرية للقارة و«بعدم التدخل» في الشؤون الداخلية للقارة لان «الاستعمار هو الشيطان الذي يفرق بين الافارقة».

وقال القذافي ان التشاديين لا يحتاجون التعددية السياسية وانما يحتاجون مياه الشرب والطعام والدواء.

واضاف ان تشاد تحتاج لتطوير زراعتها وثروتها الحيوانية وانظمة التعليم والصحة بها وايضا الاستثمار لاستغلال ثروتها المعدنية وخاصة النفط.

وافاد مسؤولون حكوميون ان ديبي ورئيس النيجر ابراهيم باري مناصرة والرئيس السوداني عمر حسن البشير شاركوا في القمة المصغرة المغلقة في نجامينا- ولم يصدر بيان عن القمة.

لكن مناصرة ابلغ الصحفيين قبل مغادرته ان الهدف كان تقييم التطورات منذ قمة طرابلس عام ١٩٩٧ عندما دشن القذافي التجمع.

ووصل القذافي الى تشاد يوم الخميس برا حاملا معه هدايا بينها نقود وعربات ومولدات كهرباء ووقود وامصال في أول زيارة له منذ عام ١٩٨١ وابلغ القذافي الجمعية الوطنية اليوم انه قدم برا عبر الصحراء «لابداء التضامن مع تشاد واظهار ان شعبي البلدين لا يجب ان ينفصلا رغم هذه المسافة الطويلة».

وأم القذافي جموعا من المسلمين في صلاة الجمعة الماضية في ميدان سباق في العاصمة التشادية نجامينا بمشاركة رؤساء تشاد والنيجر والسودان ونيجيريا وملاوي وجامبيا والجابون وجمهورية افريقيا الوسطى وبنين.

وأثارت زيارة القذافي وامامته للصلاة قلقا لدى جماعات الكنيسة التشادية التي اعتبرتها لا تتفق مع الوضع العلماني في البلاد. واصطدمت قوات الشرطة يوم الثلاثاء مع مئات من الطلاب الذين قاموا برشق الحجارة احتجاجا على زيارة القذافي.

(رويترز)

تحليل إخباري

لبنان يخوض حرباً سياسية مضادة للطرح الاسرائيلي الملغوم حول القرار ٤٢٥

■ بيروت: يخوض لبنان حاليا تحركا دبلوماسيا نشطا أشبه بحرب سياسية مضادة للطرح الاسرائيلي بتنفيذ شروط للقرار ٤٢٥ والانسحاب من جنوب لبنان.

وقد تم التمهيد لهذا التحرك بتوفير غطاء عربي فاعل له جاءت ترجمته الاولية بالزيارة التي قام بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى مصر ومباحثاته مع الرئيس محمد حسني مبارك بجانب سلسلة من اللقاءات والاجتماعات المتتالية بين القيادات السياسية في لبنان وسوريا .. وآخرها المباحثات التي أجراها امس الأول رفيق الحريري مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ولقد وجد لبنان نفسه لاول وهله تحت ضغط الطرح الاسرائيلي وتفهم عدد من العواصم الكبرى لهذا الطرح على أنه بداية مشجعة لاعتراف اسرئيل بالقرار ٤٢٥ لاول مرة منذ ٢٠عاما وحديثها عن انسحاب قواتها من الجنوب اللبناني وهو مايطالب به لبنان على الدوام مدعوما من اشقائه العرب واصدقائه في العالم وفي مقدمتهم فرنسا.

ولايرفض لبنان الانسحاب الاسرائيلي كما حاولت اسرائيل أن توهم المجتمع الدولي وانما يرفض الشروط الاسرائيلية التي تخفيها اسرائيل تحت الغطاء الفضفاض لعنوان الانسحاب فيما تجربة اتفاق ١٧ مايو عام ١٩٨٦ لاتزال ماثله وبقوة.

ويدرك لبنان تماما أن الطرح الاسرائيلي يخفي وراءه عناورات متشعبة تمثل حقول الغام تريد اسرائيل سحبه اليه لتكبيله بإملاء شروطها لتغير من مسلكه السياسي العام المعتمد في جمهوريته الثانية القائمة على اتفاق الطائف ومسيرة مابعد الحرب الاهلية وتعنى اسرائيل بالترتيبات الامنية قبل تنفيذ انسحابها حل المقاومة اللبنانية وبشكل خاص (حزب الله) وتحميل لبنان مسؤولية اى حادث أمنى قد يتعرض له الشمال الاسرائيلي لتعود مجددا الى احتلال جنوبه أو توجيه ضربه موجعة له مدعومة بذرائعها المعهودة بحماية شمال اسرائيل المعروف باسم الجليل والمستوطنات القائمة على تخوم الحدود.

والشرط الاسرائيلي الثاني الذي يرفضه لبنان بقوة بفرضها عليه استيعاب أفراد ميليشيات مايسمى بجيش لبنان الجنوبي في الاجهزة الامنية للجيش .. وهو مايعتبره لبنان تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية.

ويعلم لبنان أن مجرد موافقته على بحث الشروط الاسرائيلية سيعنى مفاوضات مباشرة بمعزل عن مفاوضات السلام وتنازلا عن نص القرار ٤٢٥ الداعي صراحة الى انسحاب اسرائيلي فوري ودون شروط والبحث في عناوين تمس بالسيادة اللبنانية وربما تتجاوزها الى مواضيع كالمياه وقضم اجزاء من الارض بزعم اقامة مراكز مراقبة اسرائيلية عليها.

ويدرك لبنان أيضا أن حكومة اليمين الاسرائيلية تهدف من وراء طرحها حول الجنوب اللبناني اطلاق بالون اختبار يخفف من أصابع الاتهام الموجهة اليها بوأد عملية السلام والابتعاد بها عن أهدافها الحقيقية الى جانب تخفيف الضغط الداخلي عليها المطالب بانسحاب جنودها بعد الخسائر المتتالية التي منيت بها قواتها في جنوب لبنان بفعل هجمات المقاومة.

ولقد وجدت الحكومة اللبنانية في توجهها لشرح طبيعة الاهداف الاسرائيلية دعما قويا من سوريا ومصر أشاع الارتياح لدى كافة الاوساط الرسمية والشعبية اللبنانية وهيأ الارضية اللازمة لمواجهة الهجوم السياسي والدبلوماسي الاسرائيلي في الترويج لطروحاته في المحافل الدولية.

وبعد أن ارتكنت الدبلوماسية اللبنانية الى حائط عربي منيع توجهت من خلال اتصالاتها الى التكتلات الدولية لشرح موقفها وكسب تأييدها مع تركيز خاص على الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وفي طليعتها فرنسا والصين.

وتستند الحكومة اللبنانية في هذا الاطار الى موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك المعروف بمواقفه الداعمة للحق العربي وموقف الصين الذى عبرت عنه في رسالة وجهتها الى الحكومة اللبنانية تؤكد فيه دعمها لموقفها وتؤكد وقوفها الى جانبه في الامم المتحدة.

ويتسم التحرك السياسي اللبناني في هذا الصدد بحذر شديد لعدم الوقوع في مطبات مؤثرة خاصة مع ما يتردد في الصحف اللبنانية والعالمية حول نشاط متداول في الكواليس الدبلوماسية لتحريك مفاوضات السلام يبدأ خطوته الاولى على المسار اللبناني وينتقل بعد ذلك الى المسار السوري وقضيته المركزية الجولان المحتل.

واذا كانت هذه المعلومات لم تتضح تأكيدا أو نفيا فان المستقبل القريب قد يحمل معه بعض الاجابات على ضوء اللقاءات القيادية الجارية ومحورها العاصمتان المصرية والسورية وعلى ضوء الزيارة المرتقبة للرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا في يوليو القادم وهى أول زيارة له الى عاصمة غربية منذ ٢٠ عاما.

وفى انتظار وضوح بعض الخيوط المعقدة والمتشابكة يستمر لبنان في تحركه بالتنسيق مع دمشق والتشاور المتواصل معها ومع القاهرة لصون وحدته وتحقيق كامل سيادته على أراضيه حتى حدوده المعترف بها. (أ.ش.أ)



ايرانيون ينعم نساء وفتيات يركبون الدراجات في حديقة عامة في طهران، وفوقهم مباشرة لافتة تحث النساء على التمسك بالحجاب، والسلوك الاسلامي. (أ.ب)

شحرب التصريحات تسمم الحياة السياسية

ايران: سنوجه ضربات ماحقة لمجاهدي خلق هجوم على تقرير الخارجية الامريكية حول الارهاب

طهران - الاتحاد: قالت ايران ان لها الحق في توجيه ضربات ساحقة لمنظمة «مجاهدي خلق» المعارضة. وأكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان الجمهورية الاسلامية لن تتهاون في التعامل بحزم «مع العناصر الارهابية» التي تستهدف الاراضي الايرانية.

وفي رد صريح على تقرير الخارجية الامريكية الذي يتهم ايران بالارهاب انتقد محمدي بشدة التقرير ووصفه بانه دعاية مشيرا الى ان امريكا تمارس سياسة ازدواجية وتكيل بمكيالين لان ايران من ضحايا الارهاب الدولي وهي لاتمارسه وانما تدافع عن سيادتها. وفي نفس السياق ادان رئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري «السياسة الدعائية الامريكية المعادية لنهج الجمهورية الاسلامية» وقال ناطق نوري في جلسة البرلمان امس ان الكونجرس الامريكي باتخاذه قرارا يفرض الحصار الاعلامي على ايران يفتح ساحة جديدة للعداء الامريكي تجاه الثورة الاسلامية والنظام الاسلامي في ايران.

من ناحيته لفت الرئيس الايراني محمد خاتمي انظار المراقبين بعقد اجتماعا مدروسا مع كبار المسؤولين عن السجون بحضور وزير العدل محمد اسماعيل شتشتي.

علما ان السجون لاتخضع لادارة الرئيس لانها تتبع السلطة القضائية التي دخلت في مواجهة مع رئيس بلدية طهران ويلقي انصار الرئيس ممن اتهموا في البلديات بالفساد واهدار اموال الدولة. وقال الرئيس خاتمي مخاطبا المسؤولين عن السجون يجب ان تتعامل بحذر بالغ مع السجناء «لأن هذه المعاملة ستساعد على القضاء على مبررات نشر الجريمة في المجتمع». وأكد خاتمي على أهمية رعاية حقوق السجناء في اطار القوانين وتجنب هتك الحرمات. واطلاق ثأر الغيبة التي قال انها تحرق المجتمع اكثر مما تفعل جرائم الاختلاس والسرقة في اشارة الى ماتروجه بعض اوساط اليمين الديني المحافظ من اشرطة فيديو كاسيت تدين رئيس بلدية طهران استنادا الى أحد المقربين منه.

وفي اعنف رد على تصريحات قائد الحرس الثوري الجنرال صفوي التي طاولت رموز الحكم قال آية الله صادق خلخالي الذي قام بمحاكمة قيادات نظام الشاه السابق «اشم رائحة اعمال شيطانية وانقلاب عسكري».

ووصف القطب البارز في البرلمان السابق «منتجب نيا» حديث صفوي بانه اسلوب الديكتاتورية لان التهديد بقطع الاعناق والالسن ليس من قيم الثورة الاسلامية.

وفي تطور يعكس هذه المواجهة اصدر الحرس الثوري بيانا حذر فيه من «تيارات مريبة تريد زرع الشقاق في المجتمع».

ووصف البيان ماتنشره الصحف حول خطاب قائد الحرس بأنه مؤامرة ينبغي الحذر منها ومن الاقلام المسمومة والمريبة التي تعمل على تخريب الاذهان وتسميم الاجواء وزرع الفتنة والنفاق.

كوهين: لا حوار استراتيجيا بين أمريكا والصين

■ واشنطن: شدد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الاول على «علاقات العمل الجيدة جداً» مع السلطات الصينية لكنه رفض التحدث في هذه المرحلة عن «حوار استراتيجي» مع بكين.

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» امس الاول سئل كوهين عما اذا كانت الولايات المتحدة والصين بدأتا حوارا استراتيجيا كما قالت هذا الاسبوع في بكين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت فأجاب «في هذه المرحلة. لا. لا نجري» حوارا من هذا النوع. واضاف «لكننا نقيم، كما اعتقد. علاقة متطورة جدا (...) تتقدم مع الوقت» موضحا «اننا نبني علاقة متينة جدا مع الصين».

وقد اشارت اولبرايت يوم الاربعاء في بكين الى ان البلدين بدآ «حوارا استراتيجيا» اي انهما لا يكتفيان بايجاد حلول لمشاكل ثنائية لكنهما يتشاوران في كبرى الملفات العالمية.

ورفض كوهين من جهة ثانية ان يعلق على المعلومات الصحفية التي افادت ان الصين وجهت نحو الولايات المتحدة ١٣ صاروخا نوويا. وقال ان «هذه المعلومات موجودة (...) لكني لا اعلق على تقارير استخباراتية او اي شيء آخر يمكن ان يكون له علاقة بهذا النوع من التقارير».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية نقلت يوم الجمعة عن تقرير سري لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) ان الصين تمتلك ١٣ صاروخا استراتيجيا ذات رؤوس نووية موجهة الى الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بموضوع الانتشار النووي، وهو ملف مثار خلاف بين بكين وواشنطن. قال كوهين ان الولايات المتحدة «تعمل بشكل وثيق جدا مع الصينيين لخفض نقل تكنولوجيا الصواريخ» وخصوصا الى ايران. واكد مجددا في هذا الصدد انه تلقى خلال زيارته الى الصين في فبراير الماضي تأكيدا من السلطات الصينية بأن الصين لا تنقل تكنولوجيا نووية متطورة الى ايران واضاف «انه يعتقد بأنهم يحترمون كلمتهم».

(أ ف ب)

مواجهات علنية.. واخرى خلف الكواليس

رؤساء أركان «الناتو» يجتمعون لبحث معركة توزيع المناصب في الحلف

■ بروكسل: يجتمع رؤساء اركان الدول الاعضاء في حلف الاطلسي الثلاثاء والاربعاء في بروكسل في دورة نصف سنوية مخصصة لتوزيع المناصب والمسؤوليات على الدول الاعضاء - باستثناء فرنسا - ضمن اطار البنية العسكرية المتكاملة.

وكانت الموافقة على هذا الجهاز الجديد الموزع على ثلاثة مستويات - استراتيجي واقليمي ومتفرع عن الاقليمي - مقابل اربعة مستويات في السابق. قد اثارت عام ١٩٩٧ معركة بين جميع الاطراف الذين كان كل منهم يحاول بشتى الوسائل الاحتفاظ على ارضيه باكبر عدد ممكن من البنى التحتية التابعة للحلف. ومن المتوقع ان يؤدي توزيع المناصب حسب الجنسيات والذي سيبحثه رؤساء الاركان ابتداء من غدا املا في ان ينتهي بنهاية العام الجاري. الى مواجهات عدة بعضها علني وبعضها الاخر خلف الكواليس.

ويعترف مسؤول عسكري كبير طالبا عدم ذكر اسمه بان «الطريق متعرج ومزروع بالعقبات».

فلسنا نتحقق برضاء الجميع من دون تضخيم قدرات «الصغار» العسكرية باعطائهم الكثير من مناصب المسؤوليات. ويجب ايضا عدم اعطاء الكثير من الاحتكارات لـ «الكبار» حتى لا يغضب الصغار مع توقع توازن دقيق بين «الاخوة الاعداء» الاتراك واليونانيين.

وقد جاء تقليص عدد المقرات الاساسية الحالية المرتبط بتطبيق الهيكلية الجديدة ليضاعف من تعقيدات عملية توزيع المناصب لا سيما وان عدد المطالبين بها قد ارتفع.

فسبقيا التحدث بهيكلية الحلف حيث يجب منذ الان تخصيص مكان لبولندا والجمهورية التشيكية والمجر التي ستلتحق بحلف الاطلسي في عام ١٩٩٩. ويقول مصدر عسكري ان حجم الجيش البولندي يفترض منحه عددا كبيرا من المناصب.

وخلال وضع اطار جهازهم الجديد. قرر الحلفاء اجراء تناوب بين الدول في مراكز القائد ومساعد القائد ورئيس الاركان (المستوى الثالث) المرتبطة بالقيادتين الاستراتيجيتين (اوروبا والاطلسي) المخصصة للامريكيين. واختاروا ايضا منح ٥٠ ٪ من المناصب في مركز القيادة الواحدة الى جنسيات اجنبية لضمان طابع القيادة المتعدد الجنسيات.

ويقول خبير في هذا الملف انه منذ بدء المناقشات، تتقلص الاهمية المعطاة لهذين العاملين. اذ ان قرار فرنسا، الذي اسف له الحلف، بعدم المشاركة في الهيكلية الجديدة افقد مبدأ المداورة الكثير من اهميته.

وعلى سبيل المثال فان منصب مساعد القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا كان يمكن ان ينتقل بالتناوب بين بريطانيا التي تتولى المنصب حتى الان، والمانيا وفرنسا.

لكن في غياب باريس، يتساءل اهتمام المانيا بهذا المنصب. لأنه اذا طلبت المانيا هذا المنصب فان عليها في المقابل ان تسلم لبريطانيا منصب القيادة الاقليمية الشمالية الذي تتولاه المانيا تقليديا.

ويتوقع خبير «الا تؤدي عملية توزيع المناصب في الهيكلية الجديدة الى وضع مختلف كثيرا عن التوزيع الراهن».

ففي عام ١٩٩٧ باءت جميع المحاولات لتقليص عدد القيادات العامة من المستوى الثالث (ما دون الاقليمي) بالفشل. والجهاز الذي تم اعتماده يشبه كثيرا الجهاز الاداري السابق.

ومن الاشياء الجديدة تم استحداث قيادة في اسبانيا سيعهد بها منطقيا الى جنرال اسباني وتقرر تنشيط القيادة في تركيا واليونان التي سيتولاها في كل منهما ضابط يحمل جنسية البلد المضيف.

وتفيد دراسة حول عمليات التوفير في الموازنة التي ستسفر عنها الهيكلية الجديدة ان عدد الموظفين وفق التنظيم الجديد لن يقل سوى بشكل طفيف عن العدد السابق وسيتراجع من ١٤ الفا الى ١٣٥٠٠ عسكري. (أ.ف.ب)

الهند: السلاح النووي خطوتنا المحتومة المقبلة

■ نيودلهي: كد وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز امس ان «الخطوة المقبلة المحتومة» للهند هي التزود بالسلاح النووي مضيفا ان نيودلهي لن تعتمد هذا الخيار الا بعد اعادة النظر في استراتيجيتها. وقال فرنانديز في حديث لمحطة تلفزيون «هوم تي في» الخاصة «اذا ما اثبت هذا التحليل ضرورة اعتماد الخيار النووي في الوقت الراهن فاننا سنقوم بذلك». وتولى فرنانديز، المسؤول الاشتراكي والعضو في الائتلاف الحكومي الجديد برئاسة الحزب القومي الهندوسي، منصبه في مارس الماضي. واعلن رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في «برنامج الحكومة الوطني» انه «لضمان امن ووحدة الاراضي الهندية» ستقوم حكومته باعادة النظر في السياسة التي تنتهجها في المجال النووي». (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ كولومبو: قال مسؤولون في جيش سري لانكا امس انهم ينظمون حملة تجنيد جديدة لسد النقص في صفوف الجيش نتيجة فرار اعداد متزايدة من الجنود. واضافوا ان الجيش وضع خطة جديدة لاجتذاب الطلاب المنقطعين عن الدراسة وفئات اخرى للانضمام الى القوات المسلحة لمحاربة ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الذين يخوضون حربا ضد القوات الحكومية في شمال وشرق البلاد. وقال مسؤول عسكري رفيع «نحتاج الى مزيد من الافراد. انه برنامج يشمل شتى انحاء البلاد». (رويترز)

■ بنوم بنه: أعلن رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا هون سين أن القوات الكمبودية تواصل ملاحقتها لقوات منظمة الخمير الحمر في معاقلها على الحدود الكمبودية التايلاندية.

واعترف هون سين في تصريحات نقلتها شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية امس بأن استئصال شأفة رجال حرب العصابات أمر تكتنفه بعض الصعوبات نظرا لأنهم يسيطرون على عدد من الجيوب الساحلية في البلاد.

وقالت الشبكة ان الاجراءات التي تتخذها قوات هون سين ضد الخمير الحمر أدت الى نزوح نحو عشرين الفا من المدنيين الكمبوديين الى تايلاند المجاورة فرارا من جحيم المعارك بين الجانبين. (أ.ش.أ)

■ أبوجا: ألقت قوات الامن في نيجيريا القبض على ستة من المعارضين الناشطين فيما يتصل بالاضطرابات التي شهدتها مدينة (ايبادان) جنوب غربي البلاد يوم الجمعة الماضي وأسفرت عن مقتل سبعة أشخاص رميا بالرصاص. وذكر راديو لندن امس أن من بين المعتقلين أحد كبار قادة تحالف العمل المتحد من أجل الديمقراطية المعارض ويدعى بولا أوني. ونقل الراديو عن أحد العسكريين المسؤولين في مدينة ايبادان الكولونيل أحمد عثمان قوله ان السلطات لن تقبل بتكرار الاضطرابات. (أ.ش.أ)

■ لاهاي: يتوجه نحو ١١.٧ مليون ناخب هولندي الاربعاء المقبل الى صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات التشريعية التي يتوقع ان يعاد خلالها انتخاب العمالي فيم كوك (٥٩ عاما) رئيسا للوزراء حسب ما جاء في استطلاعات الرأي.

ووفقا للاستطلاعات الاخيرة فان حزب العمل الذي يتزعمه كوك تقدم بشكل ملحوظ على شريكيه الرئيسيين في الائتلاف الثلاثي المنتهية ولايته، الليبراليين اليمينيين والمعارضة المسيحية الديمقراطية. وافادت نتائج دراستين اجريتا اخيرا ان اكثر من ٨٠ ٪ من ارباب العمل يعتبرون ان كوك النقابي السابق بطل اقتصاد السوق الاجتماعي، سيكون افضل رئيس وزراء للسنوات الاربع المقبلة «بسبب مزاياه الشخصية». (أ.ف.ب)

■ طوكيو: قالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان زلزالين قويين الى حد ما هزا شرق اليابان بفارق دقائق الواحد عن الاخر امس ولكن لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات او اضرار. واضافت ان مركز القوة للزلزالين كانت في مدينة ايتو الساحلية التي تبعد ١١٠ كيلومترات جنوب غربي طوكيو. واردفت الوكالة قائلة ان الزلزالين كانا قويين الى درجة انهما هزا المباني في المنطقة واوقعا الاشياء من فوق الارفف. (رويترز)

منظمة مجهولة تتبنى عملية التفجير التي وقعت في العاصمة الاردنية

■ بيروت: تبنت منظمة مجهولة امس تفجير عبوة ناسفة يوم الخميس الماضي في عمان ادت الى «حرق سيارتين تابعتين للسفارة الاسرائيلية» واتهمت العاهل الاردني الملك حسين بخدمة مصالح الدولة العبرية.

واعلنت «مجموعات الامام ابوذر الغفاري» في بيان في بيروت ان هذه العملية هي «اول اعمالها القتالية ضد الوجود اليهودي الغاصب» مؤكدة بانها جاءت «تعبيرا عن حالة الرفض والغضب الشعبي».

وكانت الشرطة الاردنية قد ذكرت الجمعة ان انفجارا وقع في «سيارة كانت تقف في ساحة مخصصة كموقف سيارات لفندق القدس الواقع في ضاحية الرشيد» احدى ضواحي عمان الراقية مما اسفر عن اصابة السيارة باضرار مادية بالغة وعن الحاق اضرار بسيطة باربع سيارات اخرى كانت تقف بجانبها.

واوضح البيان ان عملية التفجير وقعت قبيل بدء «الاحتفال الذي اقامته سفارة العدو في عمان في فندق القدس بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة الاغتصاب الصهيونية على ارض فلسطين العربية» واستهدفت «السيارات التابعة لسفارة الكيان الصهيوني.. مما ادى الى احتراق اثنتين منها».

(أ.ف.ب)

نوّه بجهود زايد من أجل لم الشمل العربي

عبدالمجيد لـ «الاتحاد»: ننتظر لقاء لندن قبل حسم موضوع القمة العربية المقبلة

الدول العربية لا يمكنها خرق الحظر المفروض على ليبيا

■ الرباط - هيثم شلبي:

على هامش زيارته الاخيرة للمغرب، وفي حديث خص به « الاتحاد » نوّه الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أجل تحقيق المصالحة العربية، مشيرا الى ان سموه كان أول من بادر من أجل التسامح بين الدول العربية بدعوته في (ديسمبر) عام ١٩٩٢. معتبرا أن تداعيات أزمة الخليج لاتزال مستمرة حتى الآن، متمنيا أن لا تشكل عائقا امام عقد القمة العربية المقبلة، التي قال أن بحث انعقادها الآن سابق لأوانه، بانتظار معرفة ما سيسفر عنه لقاء اليوم في لندن بين وزيرة الخارجية الأمريكية والرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي، مؤكدا انه في حال فشله، فسيكون ساعتها لكل حادث حديث.

وحول أزمة لوكيربي بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا، والجهود الأخيرة التي بذلتها جامعة الدول العربية من أجل ايجاد مخرج لهذه الأزمة، أوضح الدكتور عبدالمجيد، بأن النقطة الأهم في قرار محكمة العدل الدولية، المؤيد للموقف الليبي في مواجهة المواقف الأمريكية والبريطانية، تكمن في تثبيتها الطابع القانوني للخلاف، ونزع الصفة السياسية عنه، الأمر الذي يفتح الباب أمام المرحلة التالية للعمل العربي في عرض القضية داخل هيئة الأمم المتحدة، استنادا الى فقرة هامة وأساسية من ميثاق الأمم المتحدة، تحصر صلاحية بت الخلافات القانونية بين الدول في يد محكمة العدل الدولية. مشيراً في نفس الوقت الى أن التفكير جار الآن في البحث عن بدائل في حال استمرار الموقف الأمريكي الرافض للتجاوب مع المبادرات العربية والدولية، متسلحا بالفيتو في مجلس الأمن، من خلال دراسة امكانية عرض الموضوع على أنظار الجمعية العامة للأمم المتحدة، مستبعدا في نفس الوقت احتمالية أن تلجأ الدول العربية الى خرق الحظر المفروض على ليبيا من جانب واحد.

وحول تعديل ميثاق جامعة الدول العربية، رفض الدكتور عبدالمجيد المس بأي جزء من الميثاق خشية عدم الاتفاق على البدائل، مؤكدا أن التعديل المقبول الوحيد هو تحويل نظام الاجماع في اتخاذ القرارات الى أغلبية الثلثين عبر « ملحق » يضاف للميثاق.

وفيما يلي نص الحوار:

■ التقيتم مؤخرا بممثل أسر الضحايا البريطانيين في حادثة الطائرة بلوكيربي، الذي التقى بعدها بالزعيم الليبي معمر القذافي قبل أن يلتقيكم ثانية، هل لكم أن تضعونا في جو الجديد على صعيد انهاء ملف هذه القضية ؟

- هناك طبعا مواقف محددة، نستطيع أن نقول أنها تعبر عن وجهة نظر جامعة الدول العربية، ليبيا، والدول العربية والأفريقية عامة، وهي تتلخص في أن العرض الذي قدمناه بقبول اختصاص محكمة أسكتلندية، تطبق القانون الأسكتلندي، ويمثل أمامها المشتبه فيهما، بشرط أن تنعقد في بلد محايد، هو العرض المنطقي والمقبول.

هذه هي الصورة الواضحة المحددة، لما وصلنا اليه حتى هذه اللحظة. طبعاً كان هناك اتصالات كثيرة سبقت هذا الموقف المحدد، كانت أولا على مستوى المنظمات الاقليمية (جامعة الدول العربية، منظمة الوحدة الافريقية، منظمة المؤتمر الاسلامي). وهي أمور أخذت الكثير من الوقت قبل أن نصل الى ما وصلنا اليه. ثم بعد ذلك حضر ممثل أسر الضحايا البريطانيين، الدكتور جيم سواير، ومعه أستاذ القانون الدولي، البروفيسور الأسكتلندي بلاك واجتمعا بي، ثم سافرا الليبيا، واجتمعا بي ثانية. ونستطيع القول بكل دقة، أن ممثلي الضحايا البريطانيين، قد قبلوا اختصاص المحكمة الأسكتلندية، وانعقادها في بلد محايد..

■ وماهو موقف أسر الضحايا الأمريكان ؟

- أسر الضحايا الأمريكان، غير متفقين، وكذا غير مرتبطين بأسر الضحايا البريطانيين. بل وأضيف أن الجانب البريطاني ممثلا بالحكومة البريطانية، ووزير الخارجية البريطانية تحديدا، يسعى لايجاد مخرج من الوضع الحالي، خصوصا بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية في لاهاي مؤيدا الطلب الليبي، ورافضا الدفوع الأمريكية والبريطانية بشأن تفسير اتفاقية مونتريال. مؤكدا أن المشكلة هي مشكلة قانونية وليست سياسية.

كل هذه الاعتبارات تجعل الصورة واضحة تماماً، بحيث أن أي تحرك في المستقبل، يجب أن يأخذ في اعتباره المواقف السابقة التي تحدثت عنها الآن - والمشاورات مستمرة مع ليبيا، أسر الضحايا والدول الصديقة، حتى نستطيع التحرك في اطار ميثاق الأمم المتحدة، وقرارات القمة الافريقية..

■ ولكن هل يمكن تجاوز قرار مجلس الأمن، وحق الفيتو الذي تتمتع به الولايات المتحدة، عند بحث حل لهذه الأزمة ؟

- طبعا، اذا كان هناك تحرك في اطار مجلس الأمن. فنحن الآن نعتمد على نص ورد في ميثاق هيئة الأمم المتحدة، يضاف لقرار محكمة العدل الدولية، التي فتحت الباب القانوني أمام اللجوء الى ميثاق الأمم المتحدة. حيث ينص الميثاق في المادة (٥٢) الفقرة(٣)، أنه اذا كان هناك مشكلة ذات طابع قانوني بين الدول، فان صاحبة الكلمة الفصل فيها هي محكمة العدل الدولية فقط.

■ وفي حال استمرار رفض الولايات المتحدة التجاوب مع هذا المنطق والجهود المبذولة، هل نتوقع في مرحلة ما، تجاوز الدول العربية للحظر على ليبيا من جانب واحد ؟

- طبعاً نحن مستعدون كجانب عربي للتحرك، لكن من الواضح أيضاً، أننا عندما نذهب لمجلس الأمن، سنقابل بفيتو أمريكي. الأمر الذي يحتم علينا التفكير في وسائل أخرى...

■ مثل... ؟!

- مثل هل يمكن اللجوء الى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطرح القضية، وأقول أنه يوجد مثل هذا التوجه الآن...

نحترم قرارات مجلس الأمن

■ ماقصدته بسؤالي، هل تصل الدول العربية في مرحلة معينة، الى المبادرة بخرق الحظر المفروض على ليبيا مباشرة...؟

- لا، أنا لا أظن أن المسألة ستصل الى الحد الذي تقوم فيه الدول العربية تلقائياً، ومن نفسها، بخرق الحظر، لأن ذلك يعتبر خروجا على قرار مجلس الأمن، والدول العربية حريصة على احترام قرارات المجلس. مانريده، هو أن نحرك مجلس الأمن في الاطار القانوني الذي أعطى اليوم للدول العربية نقطة كسبتها، وهي حكم محكمة العدل الدولية.

■ اذا، وبالتحديد، ماهي الخطوة المقبلة ؟

- نحن الآن في اتصالات مستمرة مع الجانب البريطاني، أسر الضحايا، والأمين العام للأمم المتحدة، وهناك مشاورات مستمرة مع الجميع، فهو عمل دبلوماسي سياسي، يستند الى أساليب قانونية قوية، تعزز من الموقفين الليبي والعربي.

■ ننتقل للحديث عن احتمالات عقد قمة عربية، وهو الموضوع الذي قيل فيه الكثير. تحديداً، في مواجهة استمرار التعنت الاسرائيلي الحالي، هل تعتقدون أن لقاء لندن المقبل يمثل الفرصة الأخيرة، قبل أن يقر العرب، أن مقررات قمة القاهرة العربية الأخيرة، قد استنفدت أغراضها، وآن أوان عقد قمة عربية شاملة ؟!

القمة العربية المنتظرة

- أعتقد أن من السابق لأوانه الحسم في هذا القول، حيث يجب أن يعقد أولاً اجتماع الرابع من أيار (مايو) في لندن، ونحن نتمنى له النجاح. لكننا في نفس الوقت نعلم أن نتانياهو سيكون السبب في فشل هذا المؤتمر، في حال فشله. وطبعا هذه مسؤولية خطيرة، فما هو الموقف الأمريكي ؟ نحن نطالب الولايات المتحدة بجهد وتحرك، يسهم في احراز تقدم على صعيد العملية ككل. وهذه الأمور مطروحة كلها على الساحة...

■ لكن، اذا استمر هذا الركود، ومع وجود دعوات على رأسها دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لضرورة عقد قمة عربية شاملة، والتجاوب الذي نلمسه تجاه هذه الدعوة من كثير من الدول العربية، ماهي الجهود المتوقع بذلها في هذا الاتجاه، وماهو التصور الذي خرجتم به من لقاءاتكم المتعددة مع القادة العرب في الآونة الأخيرة تجاه تأييد عقد القمة ؟

- أؤكد أن ثقتي تامة في قياداتنا العربية. وأنها تتابع بشكل وثيق. كل مايحدث على الساحة العربية والدولية. وأكرر ماقلته سابقا، أن قرار القمة، هو قرار مرتبط بالقيادات العربية، وليس بجامعة الدول العربية، التي هي عنصر مساعد. انما القرار النهائي هو في يد القيادات العربية، التي لها وحدها صلاحية أن تحدد بالضبط الظروف الملائمة، والتوقيت المناسب، وحسن الاستعداد لأية قمة. فقمة عربية بدون استعداد، الأفضل أن لاتنعقد...

■ هل لكم توضيح المقصود بكلمة « الاستعداد » ؟!

- استعداد يعني حصول مشاورات كما يحدث اليوم، لأن هناك مشاورات على مستوى الرؤساء، وهناك أمور لا بد أن تنضج..

■ مثل... ؟!

- مثل ضرورة انتظار اجتماع الرابع من (مايو) المقبل في لندن، اذ يمكن أن تتحرك الأمور، ونحن نتمنى ذلك. وبعدها اذا فشل اللقاء، فلكل حادث حديث.

■ والحضور العراقي، هل تتوقعون طرحه من قبل البعض كعائق أمام القمة...

- لا، فالمهم في الحديث عن قمة موسعة أو قمة مصغرة، هو أن تعقد القمة، سواء كانت موسعة أو مصغرة، وهي بحد ذاتها الهدف، لأننا لسنا في مجال بحث الموقف في العراق. فالموقف فيها قد بحث، واتخذ بشأنه قرار يعتبر قرار قمة. لأن القرار الذي اتخذه الرئيس حسني مبارك، اتخذه باعتباره رئيس القمة العربية. وعندما كلفني بهذه المأمورية، وسافرت لبغداد، كنت أنفذ توجيهات السيد الرئيس مبارك، باعتباره رئيس القمة، بعد استشارته للرؤساء العرب...

■ ماقصدته بشكل أكثر دقة، هو احتمال أن يثير موضوع حضور العراق للقمة المقبلة حساسية لدى بعض الدول العربية على خلفية حرب الخليج، مما يجعله يشكل أحد العوامل التي تؤجل اتخاذ القرار بعقد القمة العربية ؟

- ممكن طبعاً، هذا وارد، مع أنني أتمنى شخصيا أن لايشكل، لكن هناك فرق بين الشيء الذي نتمناه والواقع. فلا تزال تداعيات أزمة الخليج، موضوعات الأسرى وغيرها مطروحة. ولم تختف بعد، وهنا تأتي أهمية الجهود المبذولة من أجل المصالحة العربية، والتي أسجل أن أول من بدأ فيها هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بدعوته في ديسمبر ١٩٩٢ للتسامح بين الدول العربية. ونأمل أن تتوج هذه الجهود، بايصالنا الى نقطة تساعد في تحرك الأمور في الاتجاه المطلوب.

تعديل الميثاق

■ تحدثتم البارحة عن امكانية تعديل بند اتخاذ القرارات بالاجماع، الوارد في ميثاق جامعة الدول العربية، ليصبح اتخاذها بالأغلبية، هل لكم بتفصيل رؤيتكم تجاه موضوع تعديل الميثاق، آلية عمل الجامعة، هيكلتها، دورها ؟

- بداية، أنا لاأرى في ميثاق الجامعة عيوبا جذرية تستدعي التعديل. فاذا كنا سنعدل بندا في الميثاق، فأخشى أن لانصل الى اتفاق على الصياغة الجديدة. لذا فاذا كان هناك تعديل، يمكن أن يطال طريقة التصويت وهي الاجماع. وهو المطلوب تعديله. وفي هذه الحالة اقترحت أن يكون التعديل بملحق يضاف الى الميثاق، دون المس بالبنود الرئيسية للميثاق، وبحيث يحل اتخاذ القرارات بأغلبية الثلثين بدل الاجماع. لأن مبدأ التصويت بالاجماع قد اتخذ في وقت كان فيه لبنان تحديدا يصر على هذا المبدأ لأن النظام الطائفي كان قائما فيه، وجعل من مبدأ الاجماع شرطا في الميثاق، اضافة الى أن عدد الدول العربية ساعتها كان سبع دول فقط.

أما اليوم، فأكرر أن لاوجود لعيوب أساسية جذرية في الميثاق، ويمكن تعديل بند التصويت بملحق يضاف الى الميثاق، بدون أن نمس كلمة واحدة في الميثاق من الديباجة الى الاحكام الختامية، لأنه نخشى اذا مسسنا أي حكم، أن لانصل الى توافق آراء حول البديل.

■ هل تعتقدون أن توقيع احدى عشرة دولة عربية على الانضمام لمنطقة التجارة العربية الحرة كاف، لتطبيق فاعل لبنودها ؟

- طبعا، وقد بدأ التطبيق فعلا بداية من الأول من يناير الماضي. وهناك عدد من السلع عندما تدخل الى دولة عربية منضمة الى منظمة التجارة الحرة. تعفى من عشرة بالمئة من الرسوم الجمركية، على أن تزداد نسبة الاعفاء بنفس المقدار سنويا (١٠٪) على مدى عشر سنوات، لنصل الى الاعفاء الكامل عام (٢٠٠٧).

■ وهل تتوقعون أن يلمس المواطن العربي نتائج هذه الاتفاقيات وغيرها سريعاً ؟

- طبعا. وعموما فتطبيق الاتفاقيات تدريجي، فعندما تكلمنا عن السوق العربية المشتركة. كان ذلك طموحا، وهو الأمر الذي دفعني للتفريق مؤخرا بين أمرين: المصلحة القطرية والمصلحة القومية. واذا تعارضت المصلحة القطرية مع المصلحة القومية، تغلب المصلحة القطرية. ويبقى علينا تحديد كيفية التوافق بين المصلحتين، لأن مجالات التوافق والتلاقي أكبر بكثير جدا من مجالات الاختلاف.

■ لكن انطباع الشارع العربي، أن الأمور تأخذ وقتا طويلا جدا في المداولات في أروقة الجامعة العربية. أليس هناك مجال لتسريع هذه الوتيرة...

- قل هذا للدول... فالأمور محكومة بنظمها الادارية، حيث تبدأ من مستوى الخبراء، ثم بعدها لمستوى أقل من وزير، ثم وزير، ثم رئيس... وهذه ظاهرة ليست فقط عندنا نحن العرب، بل هي أمر مشترك بين كل المنظمات. لأنك تبدأ هنا في وضع قيود على سيادة كل دولة. ويجب أن تقبل هذه الدول، مثل هذه القيود على نظمها الدستورية، وأعتقد أن أهم ماحدث هو وجود قرار قمة في (يونيو) عام ١٩٩٦ بانشاء منطقة تجارية حرة عربية. وبعدها في (فبراير) ١٩٩٧ وفي (سبتمبر) ١٩٩٧، أقر مجلس الأمانة العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، البرنامج التنفيذي الذي يبدأ في (يناير) ١٩٩٨، وهكذا أخذنا وقتا من يونيو ١٩٩٦ الى يناير ١٩٩٨ ليرى هذا الموضوع النور.

اتحاد المحامين العرب يرفع دعوى قضائية ضد إسرائيل ويتهمها بتبني الارهاب رسمياً

عمان: قرر المجلس الأعلى لاتحاد المحامين العرب رفع دعوى قضائية امام محكمة العدل الدولية في لاهاي لاتهام اسرائيل بالارهاب الدولي والشروع بالقتل خلافا لاحكام القانون الدولي.

وقال نقيب المحامين الاردنيين «حسين مجلي» الذي تولى اعداد لائحة الدعوى ان المدعين في هذه الدعوى هم اتحاد المحامين العرب ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الذي تعرض لمحاولة اغتيال في عمان العام الماضي من قبل جهاز المخابرات الاسرائيلي. واضاف يقول في بيان صحفي ان الدعوى ستقام ضد دولة اسرائيل ومجلس وزرائها ووزير الانشاءات الاسرائيلي اريل شارون وعميلي الموساد الاسرائيلي المتورطين في محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان في شهر ايلول الماضي.

واوضح «مجلي» ان الدعوى تتضمن مطالبة محكمة العدل الدولية بإدانة المدعي عليهم من المسؤولين الاسرائيليين متكافلين ومتضامنين واعتبارهم ارهابيين ومجرمي ارهاب ومرتكبي جريمة إبادة ضد الجنس البشري.

كما تطالب الدعوى بدفع التعويض العادل عن الاضرار والخسائر المادية وغير المادية التي اصابت خالد مشعل ولاتزال تصيبه نتيجة الارهاب الاسرائيلي.

وقال المحامي حسين مجلي ان لائحة الدعوى تدرس حاليا في اتحاد المحامين العرب من قبل عدد من كبار الخبراء العرب في القانون الدولي لوضع اللمسات الاخيرة عليها من حيث الصياغة ليتم تقديمها الى محكمة العدل الدولية في هولندا في أقرب وقت ممكن.

(واس)

توقعات كويتية بانتهاء ترسيم الحدود مع السعودية هذا الشهر

■ الكويت: توقعت مصادر سياسية دبلوماسية أن يتم خلال اجتماع يعقد خلال الشهر الحالي التوقيع على محضر الانتهاء من ترسيم وتحديد الحدود البحرية المشتركة بين الكويت والسعودية.

وقالت صحيفة (الرأي العام) الكويتية نقلا عن هذه المصادر أنه يجري حاليا الاعداد لاجتماع اللجنة الوزارية التي تضم النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الاحمد ووزير خارجية المملكة السعودية الأمير سعود الفيصل الا انها لم تحدد مكان الاجتماع. يذكر أن اجتماعات دورية للجنة الفنية الكويتية السعودية المختصة ببحث موضوع ترسيم الحدود بين الكويت والسعودية تعقد اجتماعاتها بالتناوب في البلدين حيث عقدت خلال الأيام الماضية اجتماعا بالرياض وكانت قد عقدت في أوائل أبريل الماضي اجتماعا بالرياض كما كانت قد عقدت في أوائل أبريل الماضي اجتماعا بالكويت. (أ.ش.أ)

رجال أمن اسرائيليون وفلسطينيون بدورة تدريبية مشتركة في ألمانيا

عمان - الاتحاد: توجهت مجموعة من رجال الأمن الفلسطيني والاسرائيلي الى المانيا امس للاشتراك في دورة تدريبية مشتركة. وحسب اقوال الاذاعة الاسرائيلية فان المجموعة ستلتقي المستشار الالماني هلموت كول، وتقوم بجولة تفقدية في المناطق الحدودية الالمانية.

وللمرة الاولى يبدأ قائد عسكري المانى بزيارة اسرائيل حيث وصلها قائد القوات البرية يرافقه (١٧ طالبا من الاكاديمية البحرية للمشاركة في تدريبات في صحراء النقب لمدة ثلاثة اسابيع.

■ طلبة جامعة ميتشيجان يتجمعون حول النيران. (ا.ب)

تظاهرات طلابية أمريكية ضد حظر الكحوليات !

■ قام طلاب جامعة ميتشيجان بتنظيم تظاهرات احتجاجية اعتراضا على قرار بمنع المشروبات الكحولية في ميدان شعبي لممارسة نوع من انواع رياضة السيارات. وقد اطلقت الشرطة القنابل المسيلة للدموع على جموع الطلاب الذين توجهوا الى وسط المدينة واشعلوا عدة بؤر من النيران هناك. (ا.ب)

اسرائيل تحتج على قرار أمريكي يتعلق بحقوق الملكية الفكرية

■ القدس المحتلة: احتجت اسرائيل أمس على قرار للولايات المتحدة يقضي بادراجها على قائمة الدول التى يتعين مراقبتها جيدا لانتهاكها حقوق الملكية الفكرية.

وقالت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية في بيان ان اسرائيل تسعى لرفع اسمها من القائمة وانها اتخذت بالفعل اجراءات لتعزيز مراقبة حقوق الملكية الفكرية.

وجاء في البيان «ترى وزارة الصناعة ان من الغريب ادراج اسم اسرائيل فى القائمة فى وقت تعزز فيه مراقبتها » لحقوق الملكية الفكرية.

وقال مسؤول فى الوزارة طلب عدم الافصاح عن اسمه ان اسرائيل علمت بالقرار يوم الجمعة.

وكانت اسرائيل مدرجة على قائمة مراقبة فى عام ١٩٩٦. الا ان المسؤول الاسرائيلي قال ان القرار الامريكي لا يعنى ان واشنطن ستفرض اى نوع من العقوبات على اسرائيل فى هذه المرحلة.

ومضى يقول «نتعامل مع الامر بجدية - وهذا سبب تقدمنا باحتجاج ». وأوضح المسؤول ان واشنطن بررت قرارها بانتهاك شركات اسرائيلية لحقوق التأليف وخاصة ما يتعلق بالاقراص المضغوطة بذاكرة قراءة فقط (سي دي روم) اضافة الى قرار اسرائيلى جديد مثير للجدل أقره البرلمان أوائل العام الحالى.

وتقول شركات ادوية امريكية ان من شأن تطبيق القانون الجديد اعطاء شركات الادوية الاسرائيلية ميزة منافسة غير عادلة. الا ان المسؤول الاسرائيلى قال ان اسرائيل ترى ان القانون سيكون مقبولا للولايات المتحدة.

واستطرد قائلا «قانوننا يتفق مع القانون الامريكى (المناظر)... ومن ثم فنحن لا نعرف اين المشكلة». (رويترز)

المقاومة اللبنانية تقصف موكبا لقوات الاحتلال

بيروت: قصفت إحدى مجموعات المقاومة اللبنانية أمس، موكباً مشتركاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا التابعة لها لدى دخوله الى موقع زمريا داخل الشريط الحدودي المحتل. وقال بيان أصدرته المقاومة ان عناصرها قصفوا التجمع المعادي بقذائف مدافع الهاون واوقعوا به اصابات مباشرة.

وقالت مصادر أمنية أن قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بالمدفعية الثقيلة صباح أمس من مواقعها المقابلة داخل المنطقة المحتلة منطقة سجد ومزرعة عقماتا في اقليم التفاح بالقطاع الأوسط. وأدى القصف المدفعي الى وقوع اضرار مادية جسيمة في المزروعات والممتلكات.

ومن جانب آخر علم عن مصادر طبية ان شخصين اصيبا بالرصاص في اشتباك جرى يوم السبت في سهل البقاع اللبناني بين انصار للشيخ صبحي الطفيلي وعناصر من «حزب الله» وقال شهود عيان ان الحادث وقع في طاريا بالقرب من بعلبك (٨٣ كلم شرق بيروت) واوضح المصدر نفسه ان الحادث بدأ بشجار سرعان ما تطور الى معركة بالعصي ثم الى تبادل لاطلاق النار اوقع جريحين مما دفع الجيش اللبناني الى التدخل. (وكالات)

شائعات كثيرة حول اسباب استقالة ايوب خان

■ اسلام اباد: فجرت الاستقالة التى تقدم بها وزير الخارجية الباكستانى جوهر أيوب خان من منصبه العديد من الشائعات فى العاصمة الباكستانية اسلام اباد حول حقيقة اسبابها.

وفى الوقت الذى أكد فيه جوهر ايوب خان فى تصريح أدلى به لصحيفة النيوز الباكستانية نشرته امس أنه لم يقدم استقالته بل انه طلب من رئيس وزراء باكستان نواز شريف تغيير منصبه للعديد من الاسباب الخاصة وفى مقدمتها وجوده خارج البلاد لفترات طويلة بما يبعده عن خدمة أبناء دائرته ونفى وجود أية ضغوط أمريكية وراء ابعاده عن منصبه غيرأن المراقبين يرون أن جوهر أيوب خان قد استقال لأسباب أخرى. وقد أشارت بعض المصادر الصحفية الى وجود خلافات عديدة بين أيوب خان ومحمد صديق خان كانجو وزير الدولة للشؤون الخارجية بشأن حقيقة صلاحيات كل منهما فى وزارة الخارجية. وفى نفس الوقت يرى البعض أن مواقف جوهر أيوب خان الأخيرة من الولايات المتحدة خاصة بسبب سياساتها ازاء افغانستان وبرنامج الصواريخ الباكستانى أدى الى استقالة جوهر ايوب خان من منصبه.

ويرى المراقبون أن هذه الاستقالة جاءت وسط تكهنات حول عزم نواز شريف اجراء تعديلات وزارية خلال الفترة القادمة.

وفى نفس الوقت ترددت تكهنات عديدة حول من سيخلف خان فى منصب وزير الخارجية الجديد فى باكستان فقد ذكرت صحيفة النيوز أن هناك ثلاث شخصيات مرشحة لتولى هذا المنصب أولها هو وزير المالية الباكستانى حاليا سارتاج عزيز أو وزير النفط والثروة المعدنية تشودرى نصار على خان أو وزيرالاعلام مشاهد حسين. وأشارت الى أن أقوى المرشحين لهذا المنصب هو سارتاج عزيز الذى يعد من أقوى الموالين لنواز شريف. تجدر الاشارة الى أن جوهر أيوب خان هو ثانى وزير خارجية فى باكستان منذ نهاية الاحكام العرفية عام ١٩٨٥ يقدم استقالته من منصبه وذلك بعد صاحب زادة يعقوب خان. وقد استمر جوهر أيوب خان فى منصبه لنحو أربعة عشر شهرا قام خلالها بزيارة عشرات الدول والجولات الخارجية وكانت أخر أعماله كوزير للخارجية افتتاح أعمال المحادثات الافغانية فى اسلام ابد يوم الاحد الماضى. (أ.ش.أ)

مستوطن يطعن أردنياً في القدس

■ عمان: تعرض زائر اردنى لمدينة القدس المحتلة الى عملية طعن بسكين من قبل مستوطن يهودى بينما كان يسير فى حى مناشعاريم الاستيطانى بالمدينة المقدسة. ولم يذكر الراديو الاسرائيلي الذى أذاع ذلك أمس شيئا عن حالة الزائر الاردنى ولكنه اضاف ان هذه هى رابع عملية اعتداء يتعرض لها زائرون عرب فى مدينة القدس. (ق ن أ)

أبورحمة استقال من النيابة العامة لكنه يواصل عمله مستشاراً لعرفات

القدس المحتلة: اتهمت جماعات فلسطينية مهتمه بحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة السلطة الفلسطينية أمس بالتسبب في استقالة النائب العام الفلسطيني فايز ابورحمة من منصبه، مؤكدة في الوقت ذاته ان ذلك ستكون له انعكاسات خطيرة على حقوق الفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي.

وقال بيان صادر عن المجموعه الفلسطينية لحقوق الانسان ان قيام السلطة الفلسطينية بتهميش دور النائب العام والانتقاص من صلاحياته ووضع العراقيل امام عمله كان السبب الاساسي الذي دفعه الى استقالته من منصبه . واشار البيان الى ان «تدخلات سلبية» قام بها المسؤولون في شؤون العدل الفلسطينية التي يرأسها فريح ابومدين في شؤون النائب العام كانت من ابرز الاسباب التي حدت به الى الاستقالة.

وعبرت المجموعه في بيانها عن اسفها لاستقالة ابورحمة وقالت انه شغل منصبه بكل كفاءة وفعالية.

وامتدحت المجموعة الفلسطينية الجهود التي بذلها ابورحمة خلال عمله على راس النيابة العامة وقالت انه «كان يدعم منظمات حقوق الانسان ويسعى الى ترسيخ المجتمع المدني الديموقراطي».

ودعت المجموعة، الاجهزة الامنية الفلسطينية الى تنظيم علاقاتها مع جهاز النيابة العامة وفق القانون ودون ممارسة التدخل اللامشروع في عمل جهاز النيابة.

وتعتقد مصادر فلسطينية، ان السبب المباشر لاستقالة النائب العام يعود الى رفض الاجهزة الامنية السماح له بزيارة معتقلين من حركة «حماس» تتهمهم السلطة الفلسطينية بالوقوف وراء مقتل عضو الجناح العسكري للحركة المهندس محيي الدين شريف في رام الله مؤخرا.

وكانت مجموعه فلسطينية اخرى مهتمه بالشأن ذاته قد انتقدت السلطة الفلسطينية لتجاهلها السلطة القضائية والتدخل في استقلالية القضاء . وقالت المجموعه الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان، ان النائب العام المستقيل لم يعط الصلاحيات والسلطات التي ينص عليها القانون.

وكان مصدر رسمي في السلطة الفلسطينية قد نفى ان يكون السبب الذي دفع ابورحمة للاستقالة هو التعدي على صلاحياته مشيرا الى انه قدم استقالته لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مبررا ذلك باسباب صحية . واشار المصدر الى ان عرفات قبل استقالته على ان يواصل عمله مستشارا في رئاسة السلطة الفلسطينية. (رويترز)

الحكم بسجن ٣ أردنيين بتهمة محاولة تهريب أسلحة للضفة الغربية

عمان - الاتحاد: اشتروا الرشاشات والذخائر من السوق المحلي الاردني، وجهزوا قاربين مطاطيين للعبور من منطقة البحر الميت باتجاه مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فالقي القبض على عدد منهم وادينوا لدى محكمة أمن الدولة العسكرية الاردنية، وخفضت مدد محكوميتهم لكن محامي الدفاع يطالب بالبراءة لعدم وجود المبررات في ملف القضية.

وتشير تفاصيل الواقعة الى ان عصمت شكري عبدالرحيم ارتبط بعلاقة صداقة منذ عام ١٩٩٠ مع علي عبدالكريم وخلال شهر مارس من علم ١٩٩٥، دار حديث بينهما على كيفية تصنيع المتفجرات، وقام الاخير بتسليم عصمت ١٠ كغم منها وطلب ان يحتفظ بها بمنزله، وفي عام ١٩٩٦ التقى علي ومحمد مبارك السواركة واتفقا على تصنيع المتفجرات وشراء اسلحة اوتوماتيكية وذخائر لتصديرها للضفة الغربية بقصد الاتجار بها وطلقا في المدن والقرى الاردنية، وخلال تلك الفترة وبعد ان جهزا الثلاثة انفسهم والقوارب وردت معلومات للمخابرات افسدت عليهم خطتهم، فقد تم تفتيش منزل عصمت وعثر على قطعة سلاح من نوع كلاشنكوف فيما تمكنت زوجته من اتلاف المتفجرات حسب اتفاق مع زوجها، ودلت التحقيقات على مكان وجود الاسلحة والمتفجرات التي تم تخزينها سابقا، في منطقة الاغوار الجنوبية تمهيدا لنقلها للضفة الغربية.

وأصدرت المحكمة حكما على عصمت بالسجن لمدة اربع سنوات مخفضة من سبع سنوات، فيما قضت على كل من علي عبدالكريم ومحمد مبارك بالسجن لمدة ١٥ عاما لفرارهما من المحكمة.

وقال محامي الدفاع ان مجريات القضية تحتم البراءة من التهم الموجهة حيث ثبت ان المادة المضبوطة لدى موكله عصمت شكري لا تعدو كونها «تراب مضبوط» حسب اقوال الخبير الامني وانها لا تعتبر مواد مفرقعة ولا تأثير لها على الانسان وسواه، وان عنصر الشروع في تصنيع مواد مفرقعة غير وارد.

دعا للخروج من القضايا الاجرائية

عريقات متشائم بشأن نجاح قمة لندن

عمان - الاتحاد: يبدي مسؤولون فلسطينيون قدراً من التشاؤم حيال نجاح المؤتمر الرباعي المزمع في لندن اليوم بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير باحراز تقدم يقيل العملية السلمية من عثرتها التي علقت بها منذ قرابة العامين في اعقاب صعود حكومة الائتلاف اليميني لسدة الحكم في اسرائيل.

ووفق تصريحات ادلى بها أمس كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات فان نجاح الادارة الامريكية بانتزاع موافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي على المبادرة الامريكية المطروحة يعني تغيرا على الخارطة الجغرافية في الضفة الغربية تبلغ نسبته ٢٫٤٤ بالمئة تكون خاضعة بشكل كامل او جزئي لسيطرة السلطة الفلسطينية متمثلة بانتقال ما نسبته ١٫١٤ بالمئة من المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة «أ» و١ بالمئة من المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال «ج» الى المناطق أ، و١١ بالمئة من مناطق ج الى مناطق ب ليصبح مجموعها كاملاً ٣٦٫١ بالمئة تضاف الى ما نسبته ١٨٫١ بالمئة تخضع حاليا لسيطرة السلطة الكاملة او المشتركة ليصبح ما هو خاضع لسيطرة السلطة من اراضي الضفة الغربية ٤٤٫٢ بالمئة.

وقال عريقات ان القيادة الفلسطينية تريد ان يكون لقاء لندن فرصة لعودة العملية السلمية لمسارها الذي خرجت عنه بعد مرور اكثر من عام على بدء الاتصالات الامريكية مع الجانب الفلسطيني والاسرائيلي تخللها عقد الرئيس الفلسطيني سبعة لقاءات مع وزيرة الخارجية الامريكية، وثلاثة لقاءات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ودعا عريقات لأن يكون لقاء لندن مفصلاً حاسماً للخروج من القضايا الاجرائية نحو ايجاد آليات الزامية لتنفيذ الاتفاقات، مشيرا لتصريحات الرئيس كلينتون الاخيرة التي اعرب فيها عن تفاؤله باحراز تقدم خلال القمة. وقال: التفاؤل الذي عبر عنه الرئيس كلينتون يفرض عليه وضع آليات تنفيذية على طاولة لقاءات لندن لتنفيذ الاتفاقات الانتقالية المدعمة برسائل ضمان امريكية.

واعتبر عريقات ان فشل لقاء لندن يضع المصداقية الامريكية على المحك خاصة وان الادارة الامريكية رفضت تدخل اوروبا وطلبت من روسيا الا تتدخل وقال: اذا ما فشلت لقاءات لندن فان البدائل المطروحة لن تكون على كاهل الفلسطينيين وحدهم بل على الجميع لأن السلام مسؤولية دولية وقد تعاملنا مع كافة الافكار المطروحة بايجابية واعلنا موافقتنا على المبادرة الامريكية التي تمثل الحد الادنى المقبول لنا ورغم عدم ارتقائها لطموحاتنا.

وعبر عريقات عن تخوفه من ان يفشل المؤتمر في حالة رفض اسرائيل للمقترحات الامريكية او مطالبة الادارة الامريكية باعطاء مزيد من الوقت للحكومة الاسرائيلية. وقال: اذا ما نجح نتانياهو في اقناع الادارة الامريكية بحاجته لمزيد من الوقت سيستفيد منها في فرض المزيد من الاجراءات احادية الجانب على الارض الفلسطينية اعتمادا على انه لم تقدم له اية مبادرة رسمية ليجيب عليها فان ذلك يعني فشل ذريع للقاءات لندن.

ودعا عريقات الادارة الامريكية لتقديم مبادرتها رسمياً خلال لقاءات لندن على ان يقدم الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي اجابتهما مكتوبة عليها خلال فترة زمنية قصيرة ومحددة لتحديد الجهة التي ترفض تنفيذ الاتفاقات.

واعرب عريقات عن تشاؤمه في امكانية اقناع نتانياهو بالالتزام بمسيرة السلام وقال: المتابع للاجراءات الاسرائيلية التي تفرض يوميا على الارض لا يرى من الواقعية السياسية ان يفترض امكانية اعلان موافقة اسرائيلية على الافكار الامريكية المطروحة.

واوضح عريقات ان المبادرة الامريكية المطروحة والتي اطلع عليها الجانبان تتضمن انسحابا اسرائيليا من اراضي الضفة تنفذ خلال ١٢ اسبوعا بالتوازي مع متطلبات تنفذها السلطة الفلسطينية.

وقال ان السلطة تصر على ان يكون هناك تواصل جغرافي بين المناطق التي سيعاد الانتشار منها. واكد ان هناك التزاما امريكيا رسميا بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، وقال انه يتم البحث حالياً في الصيغة التي ستكتب فيها هذه النقطة ضمن المبادرة الامريكية.

المؤبد ٤ مرات لمعتقل فلسطيني

■ عمان: أصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة اللد بفلسطين المحتلة علم ٤٨ حكمها بالسجن المؤبد اربع مرات اضافة الى خمس سنوات أخرى على المعتقل الفلسطيني رائد ابوحمديه ٢٢سنة من منطقة الخليل وذلك بعد ان وجهت له المحكمة تهم قتل جندي وعدد من المستوطنين واطلاق النار على دوريات ومستوطنين. وزعم الراديو الاسرائيلي ان المعتقل الفلسطيني اعترف بعضويته في حركة حماس وتنفيذ عمليات ضد الاحتلال.. وقال الراديو ان اعضاء آخرين من «خلية صوريف» قضاء الخليل تجرى محاكمتهم حاليا.
(ق ن ا)



شغب الديمقراطية..

قام مئات النيجيريين اثناء مطالبتهم بالديمقراطية والاحتجاج على الحكم العسكري بقيادة الجنرال ساني ابتشا باحراق عشرات المنازل والسيارات في مدينة ايبادان، وفتحت القوات الحكومية النار على المدنيين وقتلت ٧ منهم، واتخذ مئات الجنود مواقع لهم في شوارع المدينة واقاموا الحواجز لمنع تكرار الحوادث. (ا.ب)

لا تحقق الحد الأدنى من الطموح الوطني

الحوراني ينتقد السياسة التفاوضية للسلطة الفلسطينية

عمان - الاتحاد : انتقد مسؤول فلسطيني النهج التفاوضي الحالي للسلطة الفلسطينية وقال: انه لن يؤدي لتحقيق الحد الادنى من الطموح الوطني الفلسطيني لانه يعطي اسرائيل حق التحكم بزمام الموقف والمواضيع التي ستطرح على طاولة البحث بين الجانبين .

واعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون اللاجئين والعضو السابق في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني انه ليس من قبيل المصادفة ان اسرائيل تعمل على تضييع الوقت عبر اصرارها على القضايا الاجرائية لانها تسعى للوصول لموعد الحل النهائي دون ان تتنازل عن اي شيء ذي قيمة خلال الفترة الانتقالية حتى تجبر الجانب الفلسطيني في مفاوضات الحل النهائي على القبول بالخرائط التي صاغتها والتي لن تتنازل فيها في احسن الاحوال سوى عن ما يقل عن ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية لتقوم بضم ما تبقى لها ضما نهائيا.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قيم حوراني موقف الادارة الامريكية بأنه لا يعدو عن محاولة تمديد الموقف الاسرائيلي على الجانب الفلسطيني بعد ان تمت صياغته بلهجة امريكية، وقال حوراني: مهما كان التباعد الظاهري بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي فانه لا يدخل لحيز القضايا الجوهرية لان الادارة الامريكية تختلف مع اسرائيل في قضية نسبة الانسحاب بين ٩٪ و١٣٪ ولكن في القضايا الرئيسة كقضية القدس فهناك موقف امريكي متماثل تماما مع اسرائيل. ورأى حوراني ان من يتحكم بنجاح او فشل المبادرة الامريكية ليس الطرف الفلسطيني لانه في موقع المتلقي وليس المقرر، وعليه فأن اسرائيل هي الجهة التي تقرر فشلها او نجاحها لان الاسرائيليين هم من صاغوا الاتفاقيات المبرمة معهم ويطبقونها وفقا لتفسيراتهم وشروطهم. وقال ان نجاح اللقاءات المزمع عقدها اليوم الاثنين في لندن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو ووزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير منوط بمدى جدية الادارة الامريكية وقدرتها على ممارسة دور الوسيط بعيداً عن تأثيرات وقيود اللوبي اليهودي في واشنطن خاصة وان السلطة الفلسطينية معنية بنجاح هذه القمة لانها تعتبرها الفرصة الاخيرة لاعادة بث بعض الروح في العملية السلمية المتعثرة.

واعرب الحوراني عن اعتقاده بأن النهج التفاوضي الراهن للسلطة الفلسطينية لن يؤدي لاي استقرار في المنطقة. ودعا السلطة الفلسطينية لوقف الصيغ التفاوضية الحالية والعودة للبحث عن اساسيات طريق الحل المفترض على ان يستند ذلك لإعتراف اسرائيل بأن اراضي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة اراض محتلة وليس متنازعا عليها كما تحاول اسرائيل الايحاء.

وقال: ليس امام السلطة الفلسطينية سوى رفض التوقيع على اي شروط الحد الادنى الوطنية طالما هي عاجزة عن احداث التغيرات في معادلات التفاوض لافتقارها لاوراق القوة بعد ان تسلمت اسرائيل العديد منها مجانا مثل الغاء الميثاق الوطني والغاء كل الخيارات الكفاحية والافتقار لصيغه وطنية موحده لكل القوى والهيئات في اطار نضالي موحد.

ورأى الحوراني ان الخطوة الاولى التي يجب ان تتخذها السلطة للخروج من الواقع الراهن تبدأ باعادة النظر في الوضع الداخلي لترتيبه بما يخدم الاهداف الوطنية.

أولبرايت: أمامي مهمة صعبة جداً

برنامج لندن لا يتضمن سوى اللقاءات الثنائية وعقد اجتماع مشترك رهن بسير المحادثات

■ لندن - غزة: وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى لندن مساء أمس الأول وصرحت قبل وصولها بأنها تجد نفسها أمام مهمة صعبة لتقريب وجهات النظر «المتباعدة جدا» بين اسرائيل والفلسطينيين. وصرح متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بأن الهدف من اجتماع لندن ليس تحقيق اتصال دبلوماسي انما الاستمرار في دفع العملية السلمية.

من جانبه صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان برنامج لقاءات لندن لايتضمن حتى الان سوى اللقاءات الثنائية بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس وزراءاسرائيل. وقال ان البرنامج لايتضمن لقاء مشتركا بين أولبرايت وعرفات ونتانياهو وأوضح أن عقد مثل هذا اللقاء رهن بسير المحادثات وأنه قد يجري عقده اذا كانت المحادثات ايجابية الا أن شيئا من ذلك لم يحدد بعد. وذكر الدكتور شعث ان برنامج اليوم في لندن يبدأ في الساعة التاسعة صباحا بلقاء بينه توني بلير رئيس الوزراء البريطاني وبنيامين نتانياهو ثم يستقبل بلير في العاشرة الرئيس عرفات وتجتمع مادلين أولبرايت ونتانياهو في العاشرة ثم تجتمع والرئيس عرفات في الثانية عشرة ظهرا. وقال انه قد تعقد جولة أخرى من اللقاءات بعد الظهر على ضوء سير المحادثات. وقال ان البند الرئيسي على جدول أعمال محادثات لندن هو موقف اسرائيل من المبادرة الامريكية المطروحة لدفع عملية السلام بعد قبول الجانب الفلسطيني لها تجاوبا مع الجهود الامريكية ورغبة في تفويت الفرصة على نتانياهو وحكومته في التنصل من تنفيذ الاتفاقيات ووقف عملية السلام. وقال ان هذه المبادرة تقوم على ثلاثة عناصر وهي تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بنسبه ١٣٫١ في المائة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بحيث تصبح هذه المساحة مع مدن الضفة تحت السيادة الفلسطينية الكاملة أما العنصر الثاني فهو التعهد بتنفيذ مرحلة ثالثة لاعادة الانتشار والثالث هو وقف الاجراءات الاسرائيلية أحادية الجانب وفي مقدمتها الاستيطان والممارسات التي تتناقض والاتفاقيات. وقال الدكتور شعث لوكالة أنباء الشرق الأوسط في غزة انه حتى الآن فان الآمال محدودة حول امكانية نجاح لقاءات لندن بسبب استمرار رفض بنيامين نتانياهو للمبادرة الامريكية. ومضى قائلا ان الجانب الاسرائيلي يتحمل بذلك مسؤولية فشل الجهود الامريكية لدفع عملية السلام. وأضاف شعث: اننا نذهب الى لندن لتأكيد الموقف الفلسطيني الداعم لعملية السلام ولمطالبة السيدة أولبرايت باعلان مبادرتها لدفع العملية والعمل على تنفيذها.
(وكالات)

كاسترو يشيد بخطوات كلينتون الايجابية تجاه كوبا

■ هافانا: أعرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن سعادته بالقرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والمتعلق بتخفيف بعض العقوبات الأمريكية المفروضة على كوبا. غير أن الرئيس الكوبي قال في تصريح نقله راديو صوت أمريكا صباح امس أن المعارضة الكوبية داخل الولايات المتحدة تعيق احراز مزيد من التقدم ازاء تطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي الاونة الاخيرة انهت واشنطن حظرا على الرحلات المباشرة بين الولايات المتحدة وكوبا وبدأت السماح للكوبيين في الولايات المتحدة بتحويل الاموال الى ذويهم في كوبا بصورة شرعية. وكان هناك تحرك ايضا لتخفيف الحظر على بيع الولايات المتحدة اغذية وادوية الى كوبا.

واضاف كاسترو «هذه خطوات ايجابية.. وما من شك في ان رئيس الولايات المتحدة يحاول اتخاذ خطوات (للامام) ولكنه يلقى معارضة».

وقال كاسترو ان الجمعية العامة للامم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية ادانت الحظر الامريكي. واضاف «هناك سخط عام في العالم ازاء سياسة البيت الابيض تجاه هافانا».

وتابع الزعيم الكوبي انه يرى معارضة متنامية للحظر وعواقبه في الولايات المتحدة.

واضاف «لدى انطباع بان كثيرا من القيادات الامريكية تشعر بخجل مما يحدث. ولكن مما لا يقبل الجدل انهم السبب في خلق الفوضى التي اصبحوا فيها كالذبابة التي وقعت في شبك العنكبوت لا تستطيع حتى التحرك».
(وكالات)

البابا يدعو لمعاودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين

■ الفاتيكان: وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس نداء لكي يسلك الفلسطينيون والاسرائيليون مجددا «طريق الحوار والوفاق». وذلك عشية المحادثات المرتقبة في لندن.

وقال اثناء عظة الاحد في باحة القديس بطرس في الفاتيكان امام الاف المصلين ان «الطريق الوحيدة الممكنة هي طريق السلام واحترام العدالة والتعاون».

واضاف «اليوم ستجري اجتماعات مهمة في لندن في محاولة لازالة الصعوبات الخطيرة التي تعترض عملية السلام بين دولة اسرائيل والفلسطينيين». وقال «اعلني تضامني مع اولئك الذين اقترحوا هذه المبادرة ووافقوا عليها مع الرجاء العميق بأن يتحلى الاطراف المعنيون واولئك الذين التزموا مساعدتهم بعزيمة قوية لاستئناف طريق الحوار والوفاق».

واضاف انه يصلي من اجل احراز تقدم في محادثات لندن.
(وكالات)

وزير خارجية النرويج يزور القاهرة غدا

القاهرة - الاتحاد : يبدأ كيونيك فوليبيك وزير خارجية النرويج غدا الثلاثاء زيارة رسمية للقاهرة تستمر يومين يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك .

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية بأن الزيارة تأتي في إطار المشاورات والاتصالات المستمرة علي مختلف الاصعدة، لبحث سبل اخراج عملية السلام من النفق المظلم الذي وصلت اليه، مشيرا الي أن عمرو موسي وزير الخارجية سيبحث مع نظيره النرويجي الوضع الراهن في المنطقة. كما سيتبادلان وجهات النظر بخصوص عملية السلام، وخاصة علي المسار الفلسطيني - الاسرائيلي .

وأكدت مصادر مطلعة بالسفارة النرويجية في القاهرة ان زيارة فوليبيك لمصر تعبر عن قلق النرويج البالغ بسبب تعثر العملية السلمية، وذلك من منطلق مسؤوليتها الادبية باعتبارها الدولة التي استضافت المفاوضات السرية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي اسفرت عن توقيع اتفاق أوسلو للسلام بين الجانبين .

اللجنة المصرية - القطرية تجتمع بالدوحة الشهر الحالي

■ القاهرة: تعقد اللجنة القطرية المصرية المشتركة في دورتها الثالثة اجتماعها القادم بالدوحة خلال شهر مايو الجاري . وصرح سفير مصر لدى قطر محمد منيسي بان وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبل الدعوة التي وجهها اليه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر الثاني وزير الخارجية القطري لعقد الدورة الثالثة للجنة. وقال منيسي لصحيفة «الاهرام» امس انه تجري حاليا الاتصالات بين المسؤولين في البلدين لتحديد الموضوعات التي سيتم بحثها خلال اجتماعات اللجنة التي يرأسها وزيرا خارجية البلدين وكذلك الموعد المحدد لعقدها معربا عن امله في ان يسهم اجتماع اللجنة بالدوحة في دعم وتفعيل افاق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في كل المجالات.

واشار الى انه من المنتظر ان يتم التوصل في هذا الاجتماع الى عدد من اتفاقات وبرتوكولات التعاون المشترك خصوصا فيما يتعلق بمنع الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمارات وتفعيل الاتفاق العملي بين البلدين والتعاون الفضائي. (واس)

الحكم اليوم في قضية العائدين من افغانستان والسودان

■ القاهرة: تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارئ اليوم حكمها ضد المتهمين في القضية المعروفة باسم (العائدون من أفغانستان والسودان) التي تضم ٢٢ متهما من بينهم مصطفى حمزة هارب المتهم الرئيسي في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا في ٢٦ يونيو ١٩٩٥ والصادرة ضده عدة أحكام بالاعدام حيث وجهت لهم النيابة تهمة القتل العمد والشروع في قتل رجال الشرطة والخروج على الحاكم وتكفير المجتمع والانضمام الى جماعة غير مشروعة تهدف الى قلب نظام الحكم .

كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة تعريض أمن البلاد واستقرارها للخطر والانضمام الى جماعة أسست على خلاف القانون والعمل على اغتيال الشخصيات العامة والسادة الوزراء ورصد بعض المنشآت العامة لتدميرها وحيازة واحراز أسلحة ومفرقعات بدون ترخيص.

يصدر الحكم برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور رئيس المحكمة التي باشرت القضية وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي وأمانة سر نبيل شهاب. (أ.ش.أ)

استمرار القتال بين الكشميريين والقوات الهندية

■ اسلام أباد: أكدت مصادر باكستانية استمرار القتال بين مقاتلي حركات تحرير كشمير والقوات الهندية على طول الخط الفاصل بين باكستان والهند.

وأشارت هذه المصادر الى أن مقاتلي حركات تحرير كشمير شنوا هجوما عنيفا على مواقع القوات الهندية في منطقة بونتشي مما أدى الى وقوع عديد من الضحايا من القوات الهندية.

وأضافت هذه المصادر في تصريحات لها مساء أمس الأول أن آخر الانباء أكدت نجاح مقاتلي حركات تحرير كشمير في السيطرة على أجزاء من بونتشي وان تعزيزات من القوات الهندية قد هرعت الى المكان من أجل فك حصار مقاتلي حركات تحرير كشمير عن العديد من أجزاء المنطقة. وأشارت الى ان جميع المناطق المحيطة ببونتشي مغلقة تماما أمام حركة المرور منذ يوم الجمعة.
(أ ش أ)

احراق سيارة للسفارة اليوغوسلافية في اثينا

■ اثينا: ذكرت الشرطة اليونانية ان سيارة تابعة للسفارة اليوغوسلافية في اثينا احرقت ليل الاحد الاثنين في وسط العاصمة اليونانية في اعتداء تبنته مجموعة فوضوية معارضة للحكومة.

واكدت مجموعة «مشعلي الضمير» في اتصال هاتفي مع احدى اذاعات اثينا انها ارادت الاحتجاج على اعتقال احد زعمائها نيكوس مازيوتيس الذي القي القبض عليه في يناير الماضي.

وكانت هذه المجموعة اعلنت في يناير مسؤوليتها عن ٤٠ اعتداء بالعبوات الناسفة استهدفت منذ يونيو سيارات ومبان عامة ودبلوماسية. ونددت بسياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة. وقد كثفت هذه المجموعة هجماتها خصوصا منذ توقيف نيكوس مازيوتيس في انتظار محاكمته بتهمة المشاركة في اعتداء على المكتب الخاص لوزير التنمية في ديسمبر.

واعلنت مجموعة «مشعلي الضمير» مساء السبت مسؤوليتها عن اعتداء على مبنى المركز الفرنسي للتجارة الخارجية في اثينا للاعراب «بعد ثلاثين عاما على مايو ٦٨» عن عدائها «للرأسماليين والاصلاحيين والفاشيين». (أ.ف.ب)

الجيش اليوغوسلافي يمنع محاولتين لتسلل البان مسلحين الى كوسوفو

■ بريشتينا: جاء في بيان صادر عن الجيش اليوغوسلافي نشر امس ان حرس الحدود اليوغوسلافيين منعوا في اليومين الماضيين مجموعتين البانيتين من تهريب اسلحة من البانيا الى اقليم كوسوفو.

ونقل مركز الاعلام الصربي عن قيادة فيلق الجيش في بريشتينا، كبرى مدن كوسوفو، ان مجموعة البانية اولى حاولت عبور الحدود بين البانيا ويوغوسلافيا الجمعة عند الساعة ١٩٫٤٠ (١٧٫٤٠ تغ) ومجموعة ثانية بعد ست ساعات. واشار البيان الى وقوع اشتباكات مع المجموعتين قرب مركز غوروزوب العسكري (جنوب كوسوفو).

وقال الجيش ان تبادل اطلاق النار لم يوقع ضحايا في صفوف العسكريين مؤكدا انه لم يحصل على معلومات عن الاصابات في صفوف الالبان.

وكان حرس الحدود اعلن الاسبوع الماضي ضبط اربعة اطنان من الاسلحة والذخائر كانت مجموعة البانية تحاول تهريبها الى كوسوفو. وقالت السلطات العسكرية ان ٣٦ البانيا على الاقل كانوا يحاولون تهريب اسلحة الى يوغوسلافيا قتلوا على الحدود في نهاية ابريل الماضي.

وذكرت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية امس انه تم تسجيل ١٥٧ حادثا بينها ١٩ حادثا «خطيرا» على الحدود اليوغوسلافية-الالبانية منذ مطلع العام الجاري.
(أ.ف.ب)

سناتور أمريكي يدعو واشنطن لاستئناف الحوار مع ايران

الكويت - طهران: طلب السناتور الامريكي تيد ستيفنز رئيس لجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ امس من حكومة بلاده السماح له بفتح باب الحوار مع ايران: وقال قبيل مغادرته الكويت الى السعودية. اعتقد انه حان الوقت الآن في اطار مالمساندة في الخليج لان نفعل ذلك «فتح باب الحوار». وسأجدد طلب السماح للجنتنا بالالتقاء مع برلمان ايران. واعرب ستيفنز خلال زيارته للكويت عن ارتياحه للآراء التي تدعو الامريكيين لفتح باب الحوار مع ايران من جديد. وذلك بعد ان ناقش مع ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله، سبل التعامل مع ايران. ونفى ستيفنز الذي يرأس وفدا من ٧ اشخاص ان يكون قد طلب دعما ماليا من الكويت.

وصرح ستيفنز بانه حاول خلال العام الماضي اجراء اتصالات مع ايران، لكن لم يسمح له بمغادرة الولايات المتحدة. واعرب عن امله في استخدام المنتجات الزراعية الامريكية كمدخل لتمهيد الطريق امام اقرار السلام في الخليج.

وفي الوقت نفسه قالت صحف سعودية أمس ان المملكة عرضت المساعدة في تقريب وجهات النظر بين الولايات المتحدة وايران. ونقلت عن دبلوماسيين بالرياض ان مسؤولين سعوديين عرضوا على نائب الرئيس الامريكي آل جور خلال زيارته للرياض امس التوسط بين الجانبين. واشارت الصحف الى ان ماعرضته المملكة هو الوساطة وليس مجرد نقل وجهات النظر الامريكية الى طهران كما اعلن امس الاول.
«وكالات»

حزب الفضيلة التركي يدعو للحد من صلاحيات الجيش

■ انقرة: تقدم ٢٤ من اعضاء حزب الفضيلة الاسلامي الذي حل مكان حزب الرفاه التركي المنحل بمشروع قانون للبرلمان يدعو للحد من صلاحيات الجيش داخل البلاد.

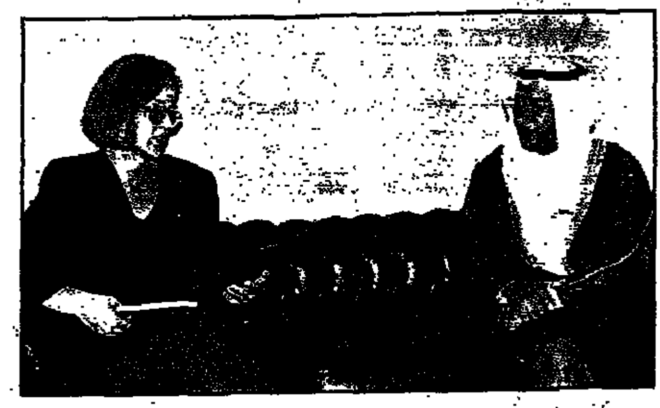
ويطالب المشروع بتعديل بعض مواد قانون الخدمة العامة للقوات المسلحة ومنها مادة تقول ان «مهمة القوات المسلحة هي الدفاع عن الجمهورية التركية ضد الاخطار التي تهددها داخليا وخارجيا والتي تحددها القوانين والدستور». ودعا المشروع لوضع هذه المادة على النحو التالي «.. ان مهمة القوات المسلحة هي الدفاع عن الجمهورية التركية ضد الاخطار الخارجية التي يحددها البرلمان والاخطار الداخلية التي تحددها الحكومة وتتخذ بشأنها القرارات اللازمة».

وطالب المشروع بالسماح للضباط الذين يتعرضون لعقوبات عسكرية من قبل مجلس الشورى العسكري بالاعتراض لدى محكمة الاستئناف العسكرية. يذكر ان مجلس الشورى العسكري وفي كل اجتماع من اجتماعاته السنوية التي تعقد في شهري اغسطس وديسمبر يقوم بطرد بعض الضباط والناشطين دينيا دون ان يكون لاحد الاعتراض على ذلك.

وفي هذا الصدد طرد المجلس خلال اجتماعات العام الماضي ٣٦٠ ضابطا في حين يتوقع ان يطرد في هذا العام ٢٠٠ ضابط وللاسباب ذاتها.

من جانب اخر يستعد نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي السابق وزعيم حزب الرفاه المنحل للاعتراض لدى محكمة حقوق الانسان الاوروبية حيث يجري مشاورات مع بعض المحامين الفرنسيين لاعداد ملف خاص بقضية سيرفعها لدى تلك المحكمة بشأن القضية التي انتهت بحل حزب الرفاه ومنع اربكان من ممارسة النشاط السياسي لمدة خمس سنوات.

ويتوقع قانونيون ان تحكم محكمة حقوق الانسان الاوروبية لصالح اربكان في هذه القضية. (ق.ن.أ)



خرباش بحث التعاون الاقتصادي والصناعي بين الإمارات وألمانيا

■ أبوظبي: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون الماليه والصناعة بمكتبه امس كريستيانا كريفسكي نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الاقتصاد والماليه في مقاطعة سارلاند الالمانية وحضر الاجتماع سعادة الدكتور مارتين شنيلر السفير الالماني لدى الدولة والوفد المرافق.

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع التعاون الاقتصادي والصناعي بين المانيا ودولة الامارات واقترحت الوزيرة الالمانية تبادل الزيارات بين رجال الاعمال للتعرف على الفرص المتاحة. وقد أكد معالي الدكتور خرباش بأنه على الرغم من العلاقات الاقتصادية الجيدة والتبادل التجاري المتزايد بين البلدين الا أن هناك العديد من الفرص التي يمكن استغلالها لانشاء مشروعات مشتركة والاستفادة من المناخ الاستثماري الملائم في دولة الامارات وقربها من أسواق الاستهلاك العالمية ولاسيما بعد توقيع اتفاقية منع الازدواج الضريبي واتفاقية حماية وضمان الاستثمار بين البلدين والتي وضعت الإطار الملائم للتعاون بين مختلف القطاعات الاقتصادية بين دولة الامارات والمانيا. (وام)

طيران الامارات أفضل ناقلة شحن للعام العاشر

■ دبي - الاتحاد:

■ فازت الامارات للشحن الجوي وهي دائرة الشحن التابعة لطيران الامارات بلقب أفضل خطوط جوية للشحن الى الشرق الأوسط للعام العاشر على التوالي.

تسلم الجائزة مدير الامارات للشحن الجوي في بريطانيا وايرلندا راي ديسون من الرئيس والمدير التنفيذي لشركة اير اكسبريس جانتر روهرمان في احتفال اقيم بفندق رويال لانكستر في لندن.

تتوقع موافقته على ١١٪

«الديمقراطية» تحذر عرفات من تقديم تنازلات

■ دمشق: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التى يتزعمها نايف حواتمة امس ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية من تقديم تنازلات خلال محادثات لندن التى تجرى اليوم.

واشار المتحدث الى ان الجبهة الديمقراطية التى تعارض اتفاقات السلام مع اسرائيل تتوقع ان يوافق عرفات على قبول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فى ١١ بالمئة من الضفة الغربية بدلا من نسبة ١٣,١ بالمئة التى اقترحتها الخطة الامريكية.

وقال «ان معلومات من الداخل وصلت الى قيادة الجبهة تشير الى ان الفريق الفلسطينى المفاوض الذى يرأسه عرفات سيقبل بالخطة الجديدة كحل وسط نظرا لتشدد رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو». (رويترز)

السلطة الفلسطينية تنفي عرضها بالافراج عن الرنتيسى

■ غزة: نفى مصدر رسمى فى السلطة الوطنية الفلسطينية انباء ذكرت ان السلطة عرضت الافراج عن عبدالعزيز الرنتيسى الناطق الرسمى باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بشرط عدم الادلاء بتصريحات.

وقال المصدر فى تصريح لصحيفة (الحياة الجديدة) امس ان هذه الانباء لاأساس لها من الصحة وان الرنتيسى اوائل الشهر الماضى على اثر تصريحات صحفية وأحاديث تليفزيونية هدد فيها بالانتقام من اسرائيل لمقتل محيى الدين الشريف احد القادة العسكريين برام الله فى شهر مارس الماضى .. فيما ذكر مسؤولون فى السلطة ان الشريف قتل على يد احد اعضاء (حماس) لخلافات داخلية. (أ.ش.أ)

البعثة الاسرائيلية بمسقط تحتفل بذكرى قيام اسرائيل

■ أقام مكتب التمثيل التجاري بسلطنة عمان حفل استقبال رسميا أمس بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل، ووجه المكتب الدعوة لعدد من الفعاليات الاقتصادية والثقافية العمانية والأجنبية للمشاركة في الاحتفال الذي اقيم بمقر مسكن رئيس البعثة بمسقط.

مصرع ٢٠ شخصاً بقتال عنيف في الصومال

■ لندن: لقي نحو عشرين شخصا مصرعهم في الصومال اثر مصادمات جديدة وقعت بين الفصائل المتناحرة في مدينة (كسمايو) الساحلية بالجنوب ليرتفع بذلك عدد الضحايا الى مائة منذ تجدد القتال قبل اسبوع.

ونقل راديو لندن عن الاذاعة المحلية قولها ان اكثر من ألف مقاتل خاضوا الاشتباكات بين عشيرتي المريجان والماجرتان.

واوضح الراديو ان المريجان الذين يقاتلون باسم الجبهة القومية الصومالية استجمعوا قواهم ونفضوا عن كاهلهم الخسائر التي لحقت بهم على يد الماجرتان الذين يقاتلون باسم الجبهة الوطنية الصومالية ويقودها الجنرال مرجان. (ق.ن.أ)

فصل جديد في قضية التفريق بين نصر أبو زيد وزوجته بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ دخلت قضية التفريق بين الدكتور نصر حامد أبو زيد وزوجته مرحلة جديدة، حيث أصدرت محكمة استئناف القاهرة حكمها بعدم الاختصاص بنظر الاستئناف المقدم من محمد حميدة عبد الصمد المحامي، الذي طالب فيه بإلغاء حكم محكمة الامور المستعجلة بالجيزة بوقف تنفيذ حكم محكمة استئناف القاهرة «دائرة الاحوال الشخصية» في يونيو ١٩٩٥ بالتفريق بين الدكتور نصر حامد أبو زيد الاستاذ بكلية آداب القاهرة وزوجته د. ابتهال يونس. قررت محكمة استئناف القاهرة إحالة أوراق القضية الى محكمة الجيزة الابتدائية لنظرها أمام هيئة استئنافية. وأكدت في حكمها أن محكمة الامور المستعجلة بالجيزة كانت قد قضت بوقف تنفيذ حكم محكمة استئناف القاهرة بالتفريق بين د. نصر وزوجته، واستأنف محمد حميدة الحكم أمام مستأنف الامور المستعجلة بالجيزة وتم رفض الاستئناف، ثم استأنف الحكم مرة أخرى أمام محكمة استئناف القاهرة وطالب بإلغاء حكم محكمة الامور المستعجلة بالجيزة، لكن استئناف القاهرة أكدت ان محكمة الجيزة الابتدائية هي المختصة نوعيا بنظر الاستئناف وليس استئناف القاهرة مما يستوجب إعادة القضية الى محكمة الجيزة الابتدائية إمام هيئة استئنافية.

وترجع وقائع قضية الدكتور نصر أبو زيد الى عام ١٩٩٣ عندما تقدم بأبحاثه الى لجنة الترقيات بجامعة القاهرة للحصول على درجة الاستاذية وتم تشكيل لجنة من ثلاثة أساتذة لتقييمها وأكد اثنان من اللجنة جدارة الدكتور نصر بالاستاذية في حين أعد الدكتور عبد الصبور شاهين تقريرا اتهم فيه الدكتور نصر بالإلحاد وطالب بعدم ترقيته، وهو ما أخذت به الجامعة، وبعد تسريب التقرير الى الصحافة أقام محمد حميدة عبد الصمد المحامي دعوى أمام محكمة الجيزة للأحوال الشخصية في أوائل عام ١٩٩٤ طلب فيها بالتفريق بين المفكر وزوجته. والمعروف ان الدكتور نصر أبو زيد وزوجته يعيشان في اوروبا منذ صدور حكم محكمة النقض، ويقوم أبوزيد بالتدريس في جامعات هولندا.

الحجيلان يستبعد تطبيع العلاقات الخليجية - الايرانية في ظل احتلال جزر الامارات

■ لندن: أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان ان استمرار احتلال ايران الجزر الاماراتية الثلاث لايساعد على تطبيع كامل للعلاقات الخليجية - الايرانية. وأعرب في حديث صحفي نشر في لندن أمس عن أمله في أن تستجيب ايران لدعوة دولة الامارات العربية المتحدة لحل الخلاف بينهما سلميا عبر المفاوضات او اللجوء الى محكمة العدل الدولية قائلا «نرجو أن تستجيب ايران لهذه الدعوة لاسيما في ظل الانفتاح الذي تتحدث عنه المراجع العليا في طهران والرغبة في بناء علاقات وثيقة مع دول مجلس التعاون».

ومن ناحية أخرى أعرب الحجيلان عن عدم اعتقاده بوجود تباين جوهري في علاقة دول مجلس التعاون الخليجي مع العراق، وأشار الى أن موضوع الأسرى الكويتيين ليس هو الموضوع الوحيد في العلاقات العراقية - الكويتية موضحا أن هناك موضوع الثقة ومستقبل علاقات الكويت مع العراق.

وشدد الحجيلان في حديثه على الاحباط الخليجي لاستمرار الخلاف الحدودي القطري - البحريني مؤكدا استمرار الوساطة السعودية لحله.

وتطرق الى ملف الاتفاق الأمني الخليجي الذي وقعت عليه حتى الآن سلطنة عمان والبحرين والسعودية وقال ان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تتابع الآن استكمال قطر ودولة الامارات الاجراءات الدستورية الخاصة بابرامه.

وأوضح ان الكويت مازالت تتحفظ على الاتفاق الأمني وقال «انه تحفظ ذو طبيعة دستورية يتعلق بتسليم رعايا دول المجلس الملاحقين قضائيا وفق أحكام ذلك الاتفاق» مشيرا الى أن الأمانة العامة للمجلس تتابع هذا الموضوع.

ودافع الحجيلان بشدة عن اعلان دمشق ودعا الى الابقاء عليه ومساندته حتى يتمكن من تحقيق أهدافه وقال «انه مظهر آخر جديد من مظاهر التضامن العربي قام على مبادىء لا لبس فيها ولا غموض». (أ ش أ)

جور هنأ مصر بحضارتها وتهرب من احتمال تهنئة الفلسطينيين بدولة

■ القاهرة: هنأ نائب الرئيس الامريكي آل جور مصر أمس على مرور خمسة آلاف سنة على قيام حضارتها الفرعونية. وذلك غداة مشاركته في احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لقيامها. واعلن جور ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي يحتفل اليوم الاثنين بعيد ميلاده السبعين.

وقال جور في معرض رده على سؤال لاحد الصحفيين حول ما اذا كان من الممكن ان يقوم مسؤول أمريكي رفيع يوما بتهنئة الفلسطينيين بذكرى قيام دولتهم «اود ان اهنىء مصر رسميا بالذكرى (الخمسة الاف) لقيامها والتي ستحل قريبا».

ودافع جور عن العلاقات القوية بين الولايات المتحدة واسرائيل قائلا انه «لا يوجد اي تناقض بين الشعور بعلاقة صداقة تاريخية مع اسرائيل والشعور بانه من مصلحة اسرائيل وباقي اصدقائنا في المنطقة في انجاح عملية السلام».

وغادر جور القاهرة مساء أمس في ختام جولة قادته ايضا الى السعودية واسرائيل والضفة الغربية. (أ ف ب)



مبارك وآل جور خلال محادثاتهما أمس (أ ب)

جهود مكثفة للعثور على فلاسوف

روسيا ترفض دفع أية فدية لخاطفي ممثل يلتسين في الشيشان

■ موسكو: واصلت السلطات الشيشانية امس عملياتها بحثا عن ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشيشان فالنتين فلاسوف الذي خطفه مسلحون مجهولون يوم الجمعة الماضي بالقرب من الحدود مع جمهورية انجوشيا المجاورة.

وقال مساعد المدعي العام الشيشاني محمد محمدوف ان الخاطفين قد يكونون نقلوا الرهينة الى اي منطقة في شمال القوقاز او الشيشان او انجوشيا او داغستان او جنوب روسيا.

ووجه الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف نداء عبر التليفزيون المحلي طلب فيه من الشعب الشيشاني المساهمة في العثور على فلاسوف والافراج عنه.

وقال المسؤول الروسي المكلف بالملف الشيشاني ايفان ريبكين ان مسخادوف اقترح تقديم مبلغ مالي كبير (١٠٠ الف دولار) لمن يعطي معلومات عن الجهة الخاطفة.

واضاف ان روسيا ترفض دفع اية فدية مالية قد يطالب بها الخاطفون محذرا من ان الحادث من شأنه تعقيد الوضع الأمني في شمال القوقاز.

واضاف «ان الثمن السياسي لهذه الفعلة باهظ ويجب ان يتناسب جزاؤها معها وان قطاع الطرق يجب ان ينالوا العقاب في اطر القانون المحلي والدولي وضمن نطاق الاتفاقيات التي تعمل بها مع الشيشان».

واوضح ان تلك الجريمة: «تعتبر مريحة بالنسبة لاولئك الذين يسعون بأي شكل من الاشكال الى هدم الحوار السلمي بين موسكو وجروزني». واضاف ان جميع مسؤولي جمهوريات شمال القوقاز بلا استثناء يساعدون في مهمة البحث عن فلاسوف، واعرب عن استغرابه ازاء الاسباب التي جعلته يتخلى عن حرسه وموكب حمايته قبل اختطافه.

وكانت السلطات الشيشانية اعتقلت امس الاول سائق فلاسوف ومرافقه في اطار التحقيقات الجارية لكشف ملابسات الحادث، واتهمت السائق بالتواطؤ مع الخاطفين والمرافق بالاهمال اثناء تأدية عمله.

واعرب مسخادوف عن اعتقاده بأن «هذا الاختطاف يهدف الى توتير العلاقات مع روسيا». وقال: «ان مرتكبي الجريمة هم اناس باعوا أنفسهم لأجهزة مخابرات اجنبية وانهم بهذه الافعال يخونون شعبهم المضطهد اساسا».. (وكالات)

استئناف تبادل الأسرى بين العراق وايران ١٥ مايو

■ بغداد: تستأنف يوم ١٥ مايو الحالى عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران بعد توقف استمر شهرا واحدا.

وكانت اللجنة العراقية - الايرانية المشتركة قد عقدت عدة اجتماعات مؤخرا برعاية الصليب الاحمر الدولى اتفق خلالها الجانبان على تبادل المعلومات بشأن بقية الاسرى وخاصة الاسرى العراقيين الذين يبلغ عددهم حسب التقديرات العراقية ١٢ ألف أسير. وتقول ايران أن معظم هؤلاء الاسرى أطلق سراحهم من معسكرات الاسر وهم متزوجون من ايرانيات ويفضلون البقاء فى ايران. وتم الاتفاق بين الجانبين على أن تقوم لجنة مشتركة باشراف الصليب الاحمر بمقابلة هؤلاء الاسرى وتخييرهم بالعودة الى العراق أو البقاء فى ايران.

وكان البلدان قد تبادلا فى الشهر الماضى حوالى ٥٥٨٤ أسيرا عراقيا و ٣١٩ أسيرا ايرانيا بعد مرور عشر سنوات على انتهاء الحرب بينهما. (أ.ش.أ)



سفير طالبان في اسلام أباد يوضح موقف حركته. (أ ب)



المتحدث باسم وفد المعارضة الأفغانية خلال مؤتمر صحفي بعد انهيار المفاوضات. (أ ف ب)

وفد «طالبان» لم يعد من كابول

تعليق محادثات السلام الأفغانية لأجل غير مسمى

■ اسلام أباد: علقت الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي محادثات السلام الأفغانية التي ترعيانها في العاصمة الباكستانية اسلام أباد الى أجل غير مسمى بسبب خلافات عميقة أمس.

وقال جيمس نجوبي المسؤول عن بعثة الأمم المتحدة الخاصة الى أفغانستان ان موعدا جديدا لاستئناف المفاوضات سيحدد بعد مشاورات مع مسؤولين في حركة «طالبان» الحاكمة في كابول وتحالف المعارضة.

وقد اعلن سفير حركة طالبان في اسلام اباد عبد الملك مجاهد انه تولى رئاسة الوفد في حين ان الوفد الذي مثل طالبان لدى بدء مفاوضات السلام كان برئاسة وكيل أحمد متوكل المتحدث الرئيسي باسم الحركة سافر الى كابول عند تأجيل المفاوضات لمدة يومين يوم الخميس الماضي لاجراء مشاورات مع حكومته، وجاء السفير ومعه دبلوماسيان من سفارته لاستئناف المفاوضات أمس لكن وفد المعارضة رفض ذلك.

ويدور الخلاف الأساسي حول رفع حصار قوات طالبان لمنطقة «هزارة جات» بوسط أفغانستان الذي تسيطر عليها قوات حزب الوحدة أحد فصائل المعارضة وكان مقررا بحث هذه المسألة في الاجتماع الجديد، وأشار مجاهد في تصريحات أدلى بها قبيل بدء المفاوضات أنه ممثل وفد حركة طالبان في المفاوضات ولديه تفويض كامل من جانبها بذلك.

ونفى أن يكون هذا الاجراء بمثابة انتهاك للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين مشيرا الى أن وفد طالبان قد توصل بالفعل الى اتفاق بشأن لجنة العلماء ولم يتبق سوى تحديد المكان والزمان لعقد اجتماعاتها.

واتخذ ممثلو الجانبين موقفا متشددا لدى تجمعهم في قصر ضيافة باكستاني في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد لاستئناف المحادثات بعد يومين من التوقف.

وقال متحدث باسم طالبان ان حركته ليس لديها ما تناقشه مع المعارضة سوى موعد ومكان اجتماع لجنة السلام التي تضم ٤٠ من علماء الدين للتفاوض بشأن اقرار سلام دائم في أفغانستان.

لكن متحدثا باسم المعارضة قال ان التحالف يطالب بمناقشة كل البنود التي تضمنها جدول أعمال اتفق عليه الاسبوع الماضي. وقال: «أعلن بكل أسف ان شعب افغانستان خسر فرصة أخرى نظرا للسلوك السلبي من قبل طالبان» واضاف «ان الحركة تحلم بتحقيق انتصار عسكري ولكننا سنقاتل متحدين ضد أية مغامرة عسكرية، كما حاولنا التوصل الى السلام متحدين».

وقال رسول طالب ممثل حزب الوحدة «نحن نجلس الى طاولة المفاوضات لكنهم «ممثلو طالبان» غير موجودين». وردا على سؤال حول مستقبل الاتفاق المتعلق بتشكيل لجنة علماء التي تم الاتفاق عليها الاسبوع الماضي لوضع حد للمعارك التي تشهدها البلاد منذ عقود، اضاف «اذا رفضوا قسما من البرنامج المتفق عليه فهذا يعني أن كل الاتفاق سينهار».

ومن جانبه أكد ممثل الأمم المتحدة في المفاوضات جيمس نجوبي ضرورة ان يكون لدى طالبان التبريرات الكافية لعدم عودة وفدها للتفاوض. وقال إن هنك جدول أعمال سيتم النظر فيه رافضا ضمنيا قول طالبان انها لن تناقش سوى موعد اجتماع لجنة العلماء. وناشد الطرفين الالتزام بوقف اطلاق النار. (وكالات)

بغداد: خسرنا ١٤٠ مليار دولار بسبب العقوبات

العراق يصعّد انتقاداته لبتلر ويطالب باقصائه فوراً
الجامعة العربية: عنان مقتنع بالموقف العراقي.. ولكن

■ بغداد: صعدت الصحف العراقية امس انتقاداتها ضد رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع أسلحة الدمار العراقية ريتشارد بتلر، وطالبت باقصائه متهمة اياه بالخروج عن حدود مهمته، بل وتوقعت ان يتم استبداله بحلول عام ١٩٩٩، وقالت صحيفة «الثورة» ان بتلر لا يصلح لمهمته وانه يلعب بالنار ويهدد الامن والسلم الدوليين. واضافت ان سلوكه لا يخفي تورطه في مخطط أمريكي لاطالة أمد الحصار على العراق مطالبة بعزله فورا، كما قالت صحيفة «بابل» ان استمرار بتلر في منصبه سيشجعه على خيانة المهمة الموكلة اليه، بينما توقعت صحيفة «المصور العربي» ان يحل شخص آخر محل بتلر بنهاية العام الجاري، وقالت «ان بتلر الذي جاء في مسوح الرهبان سيذهب مع نهاية العام وهو يرتدي أقنعة الشيطان». وفي الوقت نفسه، انتقدت جامعة الدول العربية أمس تقرير بتلر الاخير، وأكدت ان بغداد التزمت بقرارات الامم المتحدة حول ازالة اسلحة الدمار الشامل، ودعا الامين العام عصمت عبدالمجيد مجددا الى رفع العقوبات عن بغداد. قائلا ان امين عام الامم المتحدة كوفي عنان يبدو مؤيدا للموقف العراقي، لكن تقرير بتلر لا يشجع للاسف مجلس الامن على الوصول لاتفاق مع العراق.

الى ذلك، قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس ان العراق خسر نحو ١٤٠ مليار دولار بسبب العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠، وكان خبراء مستقلون قد قدروا خسائر العراق من العقوبات بنحو ١١٥ مليار دولار، واضاف صالح ان العقوبات سببت خسائر مادية فادحة للاقتصاد العراقي. إلا ان الخسارة الاكبر تظل هي وفاة ١,٥ مليون عراقي معظمهم من الاطفال بسبب نقص الغذاء والدواء.. (وكالات)

عراقية تحمل حصيلة تسوقها في سوق بغداد امس.. (رويترز)

الجيش يقتل ٢٣ ارهابيا

بلحاج يدعو للالتزام بالهدنة في الجزائر

■ الجزائر: قالت أنباء صحفية امس ان ما لا يقل عن ٢٣ ارهابيا ينتمون لمجموعة التفجير قتلوا صباح الخميس الماضي في عملية للجيش بمنطقة بوقرة الواقعة بمقاطعة البليدة على بعد ٤٨ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة.

وذكرت صحيفة (الجمهورية الجديدة) الناطقة باللغة الفرنسية ان الجيش فاجأ عناصر المجموعة وهي قابعة داخل ملجأ واستولى على عتاد يستخدم في صناعة القنابل وبنادق رشاشة ومولد كهربائي.

وعلى صعيد آخر قالت صحيفة (الخبر) ان مدنيا واحدا لقي حتفه وجرح آخر في انفجار قنبلة الخميس الماضي ايضا في بلدة حمر العين بمقاطعة تيبازة غربي العاصمة حيث كانت تجرى مراسم الاحتفال بعيد العمال.

وأكدت صحيفة (لا تريبيون) ان قنبلة انفجرت ليلة الجمعة الماضي وسط مدينة سعيدة لدى مرور دورية لرجال المقاومة ولم تذكر ما اذا خلف الحادث ضحايا.

ومن جانب آخر قالت صحيفتا «لاتريبون» و «العالم السياسي» امس ان الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) علي بلحاج المعتقل حاليا كتب رسالة لجماعات ارهابية طلب منها التزام هدنة. وذكرت صحيفة «العالم السياسي» ان هذه الرسالة بعثت الى ثلاثة من «امراء» الجماعات الارهابية في غابة زبربر بالقرب من الاخضرية (٧٠ كلم شرق العاصمة) وهم جابري وقربة ويوسف بوبراس. واضافت الصحيفة استنادا الى «مصادر حسنة الاطلاع» ان علي بلحاج طلب في هذه الرسالة من هؤلاء ان يختاروا السلام وان يعلنوا اقتداء بـ «المسلمين الاوائل»!، ولم يكن في امكان اي مصدر آخر تأكيد هذا الخبر. وفي حال تحققت صحة الخبر فان هذا يعني ان علي بلحاج وهو آخر زعيم لجبهة الانقاذ مازال معتقلا، قد غير موقفه. وكانت كل المفاوضات التي جمعت السلطة وجبهة الانقاذ بهدف البحث عن حل سياسي قد فشلت بسبب تشدد هذا الامام الذي يبلغ من العمر ٤٢ سنة ويعتبر من المقربين الى الجماعات المسلحة.. (وكالات)

وسط اهتمام دولي واقليمي

محادثات السلام السودانية تبدأ اليوم في نيروبي
تفويض وفد الحكومة لحل الخلافات مع حركة التمرد

■ الخرطوم - الاتحاد - نيروبي - رويترز:

■ من المقرر ان تبدأ اليوم الجولة الثانية من محادثات السلام لانهاء الحرب الاهلية في جنوب السودان بالعاصمة الكينية نيروبي تحت رعاية الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا (الايجاد) وسط اهتمام دولي اقليمي كبير. وقد سافر وفد الحكومة السودانية برئاسة وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل إلى نيروبي.

وفي تصريح أدلى به قبيل سفره أعرب اسماعيل عن أمله في ان يجد الوفد التجاوب المطلوب من الطرف الآخر لايقاف الحرب والبدء في مسيرة الاعمار والتنمية لابناء السودان جميعا. مؤكدا حرص الحكومة على ان تحسم هذه الجولة كل القضايا المختلف عليها مع حركة التمرد الجنوبية.

وقال وزير الاعلام السوداني غازي صلاح الدين العتباني ان اسماعيل تلقى تفويضا بالدخول «فورا في المباحثات للتوصل الى حلول ملموسة» ووضع حد لخمسة عشر عاما من الحرب الاهلية. واوضحت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان الوفد يحمل تفويضا كاملا من قبل الرئيس السوداني عمر البشير لحل القضايا الخلافية بين الحكومة وحركة التمرد بقيادة جون قرنق التي يرأس وفدها نائبه سيلفا كير.

وذكرت بعض التقارير الصحفية في الخرطوم ان قرنق سيقدم «بعض التنازلات» في المفاوضات نظرا لتزايد الضغوط الاقليمية والدولية عليه اضافة الى اهتزاز موقفه العسكري والسياسي.

وكانت الجولة السابقة الأولى بعد قطيعة استمرت ثلاث سنوات، وانتهت دون أي نتيجة، في ١١ نوفمبر الماضي.

لكن اطار المحادثات تغير بصورة حادة بعد ذلك وافاد مراقبون في نيروبي أن وفد قرنق كان يفاوض آنذاك بينما يعد في نفس الوقت لهجوم عسكري على مدينة جوبا عاصمة الجنوب. وفات الآن الوقت المناسب من حيث الاحوال الجوية لشن هجوم على جوبا وفشلت محاولة المتمردين للاستيلاء على «واو» عاصمة ولاية بحر الغزال الجنوبية وزادت المجاعة من الضغط على الجانبين لوقف القتال.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لوكالة «رويترز» ان قرنق شارك في الجولة السابقة «مزودا بمبادرة عسكرية حققها من حملة ناجحة جدا في موسم الجفاف ونحن الآن في موسم جفاف آخر حدث خلاله انقلاب سياسي كبير لم يترجم نفسه إلى قوة عسكرية». وكان الانقلاب السياسي هو انشقاق القائد المتمرد السابق كاربينو كوانين نائب رئيس مجلس الجنوب بعد توقيعه اتفاقية الخرطوم للسلام ومحاولة قواته الاستيلاء على «واو» في مطلع العام الحالي.

وفشلت المحاولة واحتفظت الحكومة بالسيطرة على المدينة وحاميات اخرى بالمنطقة ولكن اضطر نحو ١٢٠ الف شخص للفرار من القتال لتتفاقم مشكلة نقص الطعام.

وعن فرصة هذه المحادثات في تحقيق انجاز مهم قال مصطفى حسونة المحاضر في الدبلوماسية والعلاقات الدولية بجامعة نيروبي «هنك حالة الحاح بسبب منطقة بحر الغزال». واضاف حسونة المتخصص في الشؤون السياسية للقرن الافريقي «هذه المرة لا مجال للتلكؤ لأن انتباه العالم موجه للمجاعة». ويتوقع بعض الخبراء ان تكون النتائج الملموسة لتلك المحادثات قليلة لكنها مهمة لمجرد الحفاظ على الحوار بين الجانبين.

وقال المصدر الدبلوماسي «لا يتوقع احد ان تحقق هذه الجولة من المحادثات الكثير سوى الحفاظ على استمرار العملية». واضاف «يريد الجانبان السلام لكنهما لا يريدانه بأي ثمن. انهما يريدان السلام بشروطهما.. ومايزال هناك تصور بأن بامكانهما الحصول على شروط افضل في تاريخ لاحق». وفي مبادرة من جانبها سمحت الحكومة السودانية للامم المتحدة باضافة ٤ طائرات شحن إلى الجسر الجوي لنقل الغذاء إلى الجويمي في بحر الغزال من داخل البلاد ومن كينيا. كما اعلنت توفير ١٠ الاف طن من الامدادات لتنقلها الجمعيات الطوعية السودانية.

تقرير صحفي:

جماعة «أنصار السُنة» في السودان تدخل العمل السياسي لأول مرة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكر تقرير صحفي نشر في الخرطوم امس تحت عنوان «جماعة أنصار السنة تدخل السياسة لأول مرة» ان الجماعة المعروفة بحصر نشاطها في المجال الديني نشطت سياسيا بعد اجازة مشروع دستور السودان الجديد من قبل البرلمان في اشارة لندوة نظمتها يوم الاربعاء الماضي عن «مستقبل النظام السياسي على ضوء التحديات العالمية والاقليمية».

واضافت صحيفة «الشارع السياسي» السودانية ان جماعة انصار السنة في السودان ظلت بمنأى عن الخوض في العمل السياسي طيلة العقود الماضية، واشارت الى ان مشاركتها في «جبهة الميثاق الاسلامي» بزعامة الدكتور حسن الترابي خلال مرحلة الديمقراطية الثانية (٦٤ - ١٩٦٩) كانت جزئية وانها احتفظت بكيانها دون ان تذوب في الجبهة بل خرجت منها سريعا بعد قيام نظام مايو ١٩٦٩ الانقلابي برئاسة جعفر نميري.

وذكرت الصحيفة في تقريرها ان الجماعة كانت تأخذ على «الاخوان المسلمين» انهم جندوا اعضاءها لصالحهم اثناء العمل في الجبهة مما احدث فجوة بين الطرفين.

واضافت أن «انصار السنة» حافظوا على بعدهم المباشر عن السياسة عقب الانتفاضة الشعبية والاطاحة بنميري في ابريل ١٩٨٥ لكنهم ساندوا «حزب الامة» بزعامة الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق في الانتخابات البرلمانية التي جرت عام ١٩٨٦ دون «الجبهة الاسلامية القومية» التي كان يتزعمها الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) الحالي.

ومضت قائلة انه عندما جاء النظام الحاكم الحالي برئاسة عمر البشير عام ١٩٨٩ ركزوا على الدعوة في المساجد والجامعات بينما انشغلت الجبهة الاسلامية القومية بالعمل السياسي. واشارت الى ان الجماعة وجدت بجانبها جماعة الأخوان المسلمين بزعامة الشيخ الصادق عبدالله عبدالماجد المنشقة عن الجبهة وان تعاونا تم بينهما فيما عرف باسم «الاتحاد الاسلامي».

وقالت الصحيفة ان جماعة انصار السنة لم تقف ضد حكومة «الانقاذ» الحالية بل ان اعضاءها بايعوا الرئيس السوداني عمر البشير وساهموا في كثير من اوجه النشاط الوطني بالتبرع المادي والعيني بل شاركوا في الحكومة حيث تقلد بعض رموزهم مناصب في الوزارات والمحافظات.

ووفق تقدير الصحيفة فان جماعة انصار السنة سيكون لها شأن في الايام المقبلة الا انها لم تورد اي تفاصيل.

هكذا صدر الأصل

هل يحقق «نايل سات» الهدف منه ؟

د. يسيوني حمادة

سوف يسجل التاريخ دخول مصر عالم الفضاء من خلال اطلاق القمر الصناعي الذي يحمل اسم النيل العظيم اذ يمثل نايل سات نقلة اعلامية حضارية ليس فقط لمصر ولكن للامة والحضارة العربية.

وربما تأتي أهمية هذا الحدث من طبيعة الظرف التاريخي العالمي المعاصر الذي يتحول فيه العالم الى قرية صغيرة يسعى فيها القوي الى السيطرة على الضعيف من خلال الهيمنة الثقافية فاذا كانت العولمة تهدد تراثنا الحضاري وتسعى للقضاء على الذات الثقافية فان قيمة نايل سات هي ان يواجه حالات التشرذم في الثقافة العربية وان يعظم القواسم المشتركة بينها وان يرفع اسهم الثقافة العربية الاسلامية في المنافسة الثقافية.

فالتفاعلات الثقافية والحضارية بين الدول والحضارات تتجه نحو التعاون او الصراع شأنها في ذلك شأن كافة التفاعلات الدولية الاخرى، بل قد يصح القول بأن نمط التفاعلات الثقافية هو الذي يحدد مسار التفاعلات الاخرى بما فيها قضايا الحرب والسلام. وكما يقول ميثاق اليونسكو - ان الحرب تولد في عقول البشر - وفي عقولهم يجب ان تبنى حصون السلام.

لقد انسحبت الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٣ من اليونسكو وتلتها بريطانيا عام ١٩٨٥ بضغط من امريكا لعرقلة دور المنظمة التي سعت لوضع حد للهيمنة الثقافية الغربية استجابة لمطالب دول الجنوب كما عبرت عنها لجنة ماكبرايد في تقريرها الصادر في اوائل الثمانينات.

ويأتي نايل سات كمبادرة مصرية صميمة تعيد التوازن نسبيا في التدفق الاعلامي والثقافي على المستوى الكمي والكيفي ويفترض ان يعمل هذا القمر الصناعي في نفس المسار الذي انتهى اليه تقرير لجنة ماكبرايد والذي بحث بشكل مستفيض العلاقة بين عملية الاتصال والمجتمع ببعديها التاريخي والمعاصر وقضايا شائكة مثل سيطرة وكالات الانباء الدولية للرسالة الاعلامية وما يحمله ذلك من خطر غزو ثقافي يمكن ان يهدد الهوية الثقافية للشعوب المتلقية لثقافات العالم الغربي كما طالب التقرير باحترام الذاتية الثقافية وحق كل امة في اعلام الرأي العام العالمي بوجهة نظرها وبمصالحها واحترام حق كل الشعوب في المشاركة في التبادل الاعلامي الدولي على اساس من التوازن والتكافؤ والمصلحة المتبادلة.

الاهداف المرجوة من نايل سات

١- لعل الهدف الأسمى الذي يمكن ان يتصدى له نايل سات هو ان يكون اداة عصرية وحضارية لتقديم ثقافة الاسلام والعرب للعالم باسلوب يؤمن بالتعددية الثقافية ويرفض اي محاولة لطمس هوية الاسلام والمسلمين، في الوقت نفسه يعترف بحق الآخر في ان يكون له صوت مسموع ومحترم فالاعتراف بامكانات الثقافات الاخرى شرط للتفاعل الحضاري البناء وضرورة من ضرورات الحياة فهل يعمل نايل سات لخدمة هذا الهدف الاصيل، هل يساعد في نقل رسالة اعلامية تعرف العالم بما ابدعه العرب والمسلمون في شتى مجالات الحياة.

لعل هذا الهدف يعيد الى الذاكرة ذلك الصراع الذي دار في منظمة اليونسكو بشأن تقرير العالم البريطاني هكسلي (السكرتير التنفيذي للجنة التحضيرية لليونسكو) الذي انتهى فيه الى ان المهمة الرئيسية التي تقع على عاتق اليونسكو هي ان تساعد على خلق ثقافة عالمية موحدة معتقدا بذلك انه يستطيع ان يتجاوز الصراع الايديولوجي بين المعسكرين الشرقي والغربي وتصور انه قد عثر على حل توفيقي عندما بلور نظرية بديلة اطلق عليها نظرية الانسانية الارتقانية والواقع ان معظم الدول لم ترحب بهذه النظرية في حينها.

وعلى النقيض من ذلك كانت نظرية الفيلسوف الالماني شتراوس التي تقول ان البشرية ليست وحدة واحدة متماثلة ولكنها تقوم على التعدد والتنوع الثقافي وان هناك ثقافات متنوعة والثقافة عند شتراوس تعني انماط الحياة الخاصة غير القابلة للنقل او التحويل، وقد تبنت اليونسكو هذا الاتجاه المحمود الذي تدعم بفضل الافريقي المسلم احمد مختار امبو لكن انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط المعسكر الاشتراكي ساعد على خلق قناعة بأن ثقافة الغرب هي المؤهلة للسيادة والخلود وهو الاقتناع الذي سيترك اثره المدمر على الثقافة الامريكية قبل غيرها.

٢- التعبير عن قضايا العرب وعلى رأسها القضية الفلسطينية في المجال الدولي وتصحيح صورة العرب والمسلمين التي شوهها الاعلام الغربي فقد ظل الراي العام العالمي حتى الآن يفكر ويعتقد ويبني صوره واحكامه عن العرب وقضاياهم من خلال وجهة نظر واحدة، فالواقع ان ٨٠٪ من الاخبار والمعلومات المتداولة عالميا تصدر عن وكالات انباء في الدول المتقدمة حتى الموجات الاذاعية والاقمار الصناعية تملك أغلبيتها العظمى الدول المتقدمة، وتشير احصاءات منظمة اليونسكو عن الوطن العربي الى ان شبكات التليفزيون العربية تستورد ما بين ثلث اجمالي البث (كما في سوريا ومصر) ونصف هذا الاجمالي (كما في تونس والجزائر) اما في لبنان فان البرامج الاجنبية تزيد على نصف اجمالي المواد المبثوثة. فهل يعمل نايل سات لنقل قضايا العرب والمسلمين لتوضع في أجندة الاهتمامات الدولية. فالاحتمال الاكبر هو ان الرأي العام العالمي يتكون ليؤيد القضايا العربية او يعاديها او يتجاهلها اعتمادا على كم ونوع المعلومات التي يستهلكها فالسيطرة على قرارات وافعال الآخرين تبدأ من السيطرة على المعلومات التي يتعاطونها فاذا كانت السيطرة او التأثير في الاسعار تجعل الفرد المسيطر متحكما في الاستهلاك فان القضية تنطبق بالدرجة نفسها على المعلومات. فعندما ينخفض سعر المعلومات يرتفع مستوى استهلاكها، والمفترض ان يعمل نايل سات كذلك في اتجاه تخفيض سعر المعلومات التي تعالج القضايا العربية ليرتفع معدل استهلاكها عالميا ولن يتحقق ذلك في غياب سياسة اعلامية واعية تدرس اساليب التأثير في الرأي العام العالمي وكيفية مواجهة الاعلام الصهيوني الذكي في هذا الصراع. فالدراسات العلمية تشير الى تشوه صورة المسلمين عامة والعرب خاصة بسبب التفوق الاستراتيجي للاعلام الصهيوني الذي ينقل وجهة نظر واحدة بكثافة عالية لا تسمح للعقل بان يميز بين الصواب والخطأ.. فعلى الرغم من عدالة القضايا العريقة إلا ان اسلوب عرضها اعلاميا لا يسمح بالتأثير الايجابي لصالحنا.

٣- الأمن القومي العربي: يمكن ان يساهم نايل سات في بناء وتعزيز الأمن القومي العربي من زاويتين: الاولى ان القمر في ذاته وبامكاناته التكنولوجية التي تسمح بنقل الرسالة الاعلامية العربية على نطاق اوسع يمثل احد عناصر القوى العربية التي يمكن ان يحسب لها الحساب كما انه يواجه خطر تهديد السيادة القومية والذات الثقافية ومن زاوية اخرى فان نايل سات يمكن ان يعكس عناصر القوى الاخرى في الامة العربية ويعظم القاسم المشترك العربي على المستوى الثقافي والاقتصادي والعسكري فعلى الرغم من التردي العربي على كافة الاصعدة مقارنة بالنجاحات التي حققتها التكتلات الدولية الاخرى الا ان امكانات واحتمالات قيام اطر للتعاون الاقتصادي والتنسيق السياسي والعسكري والتبادل الثقافي لاتزال قائمة وتعززها خطوات ايجابية من هنا وهناك وتلقي دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعقد قمة عربية كنموذج يحتذى في العمل العربي المشترك الذي يتفق وحقائق النظام العالمي الجديد الذي هو قيد التكوين. فالعرب لن تقوم لهم قائمة ما لم يدخلوا معترك السياسة الدولية ككتلة واحدة. الامر الذي لاشك فيه ان الامن القومي العربي هو خلاصة لحجم القوى الاقتصادية والقدرات العسكرية والوزن السياسي العربي دوليا الا ان ذلك كله في حاجة الى اعلام عربي قوي تكنولوجيا وفكريا ليعكس عناصر القوى العربية. فالزعامة الامريكية للعالم المعاصر ليست نتاجا لتفوقها الاعلامي فقط ولكن لقدرات حقيقية اساسها الاقتصاد الامريكي اذ يتجاوز اجمالي الناتج القومي الامريكي ٦ تريليون (٦٠٠٠ مليار دولار) بما يعادل ٢٥٪ من اجمالي الناتج القومي العالمي وكذلك التفوق العسكري والنووي الامريكي القادر على تدمير العالم كله اكثر من مرة بسهولة ويسر الى جانب التفوق التكنولوجي والعلمي والتقدم البشري الملموس. ما اود الاشارة اليه ان دور نايل سات في تعزيز الامن القومي العربي محدود بحقائق الموقف الاقتصادي والعسكري والتكنولوجي والبشري للعرب. وهذا لا ينكر ان تكنولوجيا الاتصال في ذاتها تمثل احد عناصر القوة ان احسن استثمارها.

٤- نايل سات والسياسة الإعلامية العربية:

على الرغم من الاهداف النبيلة التي يمكن ان يحققها نايل سات الا ان مجرد اطلاقه يثير قضايا جوهرية تتعلق بالسياسات الاعلامية العربية في مجملها فالحادث ان هناك توجها عربيا نحو الانفتاح الاعلامي الخارجي ارسالا واستقبالا يسمح بتلقي الرسالة الاعلامية من كل قنوات البث دون قيد او شرط انطلاقا من فكرة حرية التدفق الاعلامي كما يرتبط هذا التوجه ايضا بالرغبة في تقديم الرسالة الاعلامية العربية للعالم شرقا وغربا ولكن لم يرتبط بهذا التوجه الاعلامي للانفتاح الخارجي توجه مماثل للانفتاح الداخلي مما ينعكس سلبا على الخلل في التوازن الاعلامي العربي فنحن نعرف عن الغير اكثر مما نعرف عن أنفسنا.. واصبح معدل استهلاك الثقافة العالمية اعلى من معدل استهلاك الثقافة المحلية خاصة بالنسبة للاطفال والشباب. ما اود ان انتهي اليه ان الليبرالية الاعلامية كل لا يتجزأ وما لم تتحقق على المستوى الداخلي فان خسائر الانفتاح الخارجي اعلى من مكاسبه فمصداقية الاعلام العربي لا يمكن ان تتحقق في ظل تبعية الاعلام للدولة اذ تقيده من القيام بمسؤوليته تجاه المتلقي وقد استاء كثير من المثقفين واصابهم الاحباط مما آل اليه حال الاعلام والصحافة العربية. اذ يقول صلاح الدين حافظ لم تعد الصحافة تحوز رضا احد فاصبحت هي المغضوب عليها من كل الاطراف من الرأي العام ومن صانع القرار ومن القارىء العادي ومن المثقفين بل هي مغضوب عليها من ابنائها من الصحفيين انفسهم والحال بالنسبة للاعلام المرئي والمسموع حيث اصبح يغلب الترفيه الممل والبرامج الهابطة التي تسيء للذوق العام وتلاحق المشاهد ٢٤ ساعة في اليوم وقلما نجد برنامجا هادفا يستحق ان يوليه المرء اهتماما. ولعل غضب المشاهد من الفضائيات العربية يعكس غياب الفكر الاعلامي الموجه لها والمحدد لسياساتها. فلخطر ما يواجه الاعلام العربي هو اسبقية الفعل على الفكر فهل جاء نايل سات ترجمة لسياسة اعلامية مدروسة ام انه يعمل عشوائيا الى ان تظهر له سياسة توجهه؟ ثم اليس من الاولى ان ننفتح اعلاميا في الداخل قبل ان ننفتح على الخارج او على الاقل ان تتزامن ليبرالية الاعلام محليا ودوليا؟.

استاذ بجامعة الامارات - قسم الاتصال الجماهيري

آفاق — فصل النقيب

الافتتان على حافات الجنون

لكأنما المرأة كانت قمم الهملايا قبل ان يستكشفها الرواد والمغامرون العظام، أو انها كانت الغابات المطيرة في البرازيل حيث تسكن قبائل ماقبل التاريخ، أو مجاهيل القمر البعيد قبل ان يخبع ارمسترونج قدميه على ذلك الكوكب الساحر.. هكذا كان نزار قباني يتحسس عالمها كأنه يتجسس.. طفل مدهوش بعينين بريئتين وقلب مشوق ولسان مدلاة كالقرط تعكس كل مايقع عليها او تقع عليه لاتتورع عن افشاء الأسرار واستنطاق كل خلجة مقيمة او عابرة.

قبل نزار لم يفعلها شاعر.. هذه الاقامة الطويلة في حق عطر وعلى اسنان مشط. تحت الاظافر الطويلة. وفوق الرموش الكحيلة، وعلى مساقط الضوء على الأعناق الميساء. وفي ظلال الدانتيلا.. في حنايا القلوب المتعطشة للحياة. وتحت ظلال السيوف التي تشحرها العيون الجميلة.

لقد اكتشف الشاعر ربما بالمصدفة وربما بالجذب المغناطيسي ومنذ ديوانه الأول «قالت لي السمراء ١٩٤٤» انه سيكون صريع الغواني وقتيل العيون الحوراء ونصير هذا الفردوس المظلوم المرأة.. من أقدم قصائده الكاشفة واحدة بعنوان «مذعورة الفستان» تنتمي الى بواكيره والى أولى خطواته على دروب الانثى الطويلة:

«مذعورة الفستان لاتهربي.. لي رأي فنان وعينانبي.. شارعنا أنكر تاريخه.. والتف بالعقد وبالجورب.. والتحم الخيط ومانحته.. وأتعب الخصر ولم يتعب.. واقتحم النهد واسواره.. ولم يعد من تلك الكوكب.. حركت بالايقاع أحجاره.. فاندفعت في عزة الموكب.. فديت ياساحبة خلفها.. شيئا من الليل من المغرب.. أهذه أنت؟ صباحي رضا.. أعمارنا قبلك لم تكتب».

ما من أحد اعطى للمرأة هذا الملكوت، ووضع على رأسها تاج الملك والبهاء كما فعل نزار. كثيرون كتبوا.. لكنهم لم يفتتنوا على حافات الجنون.. أفبعد ذلك يسألون لماذا مواكب النساء كانت تتدفق على امسيات نزار كأنهن ذاهبات الى عرس.. الم يقم لهن عرسا في كل قصيدة.. أليس هو صاحب هدايا تجتاح القلوب المتعطشة.. اين منها هدايا الألماس وعقود الزمرد وأساور الياقوت والمرجان:

«تمهلي في السير.. هل رغبة.. ظلت بصدر الدرب لم ترغب؟.. هل حجر. إذ لحت. لم يلتفت.. لم ينسجم.. لم يبك.. لم يطرب.. تسللي مفتاح رصد تبي.. فراشة بيضاء في ملعبي.. مخضورة الخطوة لاتجفلي.. هل تغضب الوردة كي تغضبي.. مررت أم نوار مر هنا.. لولاك وجه الارض لم يعشب.. دوسي فمن خطوك قد زرر الرصيف.. بالموسم الطيب..

تذكروا ان ذلك كان في أوائل الاربعينات فكم قطع الشاعر على هذا الدرب حتى أوشك ان يطل الى القرن الواحد والعشرين.

العرب وفلسطين واسرائيل: نصف قرن من الصراع!

إنجازات ومكاسب صهيونية... في التنظيم والانسان!!

عبد العال الباقوري

ان «قوى السلام الاسرائيلية» - كما يسميها البعض - هي التي شدت بجانب عوامل اخرى. منظمة التحرير الفلسطينية الى اوسلو. لقد اغرتها، واغوتها. وجنبتها الى دائرة التسوية. بعد ان صورت لها الامر على انه وشيك العطاء. دولة فلسطينية مستقلة. ولعل السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية كان يشير الى شيء من هذا القبيل حين قال: «جاءني السفير البريطاني (ربما يقصد سفير بريطانيا في تونس). وكنت اناقشه مرارا حول دور بريطانيا في مأساة الشعب الفلسطيني. واذ به يقول: اذا لم تدخلوا هذه المسيرة سيكون مصير شعبكم شبيها بمصير الأرمن. ولهذا اقول لكم ان قبولكم بالتسوية السياسية سينقذ شعبكم من التشتت الابدي».

الوسط (مجلة عربية تصدر من لندن). العدد ٣٢٣. في ٦ ابريل ١٩٩٨) «ان اليسار الاسرائيلي» - فيما يبدو دق كثيرا في اذن القيادة الفلسطينية على هذه النغمة. ليس منذ حرب الخليج الثانية. او منذ نهاية الاتحاد السوفييتي. بل منذ بداية العلاقة بين الجانبين. وهي علاقة لم يكتب تاريخها بعد..

لم يكتف «اليسار الاسرائيلي» المراوغ بهذا الدور. انه لايزال يواصل مسعاه في اختراق بلاد عربية وقوى عربية اخرى. ولعلنا لانبتعد عن حديثنا كثيرا حين نشير الى الاقتراح الذي طرحه يوسي ساريد زعيم حزب «ميريتس» بعد لقائه مع السيد ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. حيث اقترح تشكيل وفد برلماني اسرائيلي - فلسطيني - اردني - مصري. ويتوجه هذا الوفد المشترك الى الكونجرس الامريكي والبرلمان الاوروبي للتعبير عن قلق الاطراف في المنطقة من الجمود الحاصل في عملية السلام» (الحياة طبعة القاهرة)، الاثنين، ٢٠ ابريل ١٩٩٨.

ان السيد ساريد لم يحدد بدقة مهمة هذا «الوفد المشترك» الذي دعا الى تكوينه، سوى مهمة التعبير عن القلق من جمود التسوية دون ان يتطرق بكلمة واحدة الى مضمون او هدف هذه التسوية. وهل يؤيد هو وحزبه اقتلاع المستوطنات او عودة القدس الشرقية للجانب الفلسطيني او عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم؟. لم يتحدث ساريد بكلمة واحدة عن اي هدف من هذه الاهداف. وعدم حديثه او غموضه هنا امر مقصود وهو أمر يبين اين يلتقي «الصهاينة جميعا». اين يلتقي ويجتمع ويتوحد الهدف بين «اليمين» و «اليسار». بحيث يسيران جنبا الى جنب ومعا. ويدا بيد تحت الراية الصهيونية. وفي هذه المسيرة المشتركة فانه لابأس صهيونيا من بعض السرطانة الماركسية واليسارية، ولا مانع من ان يبدو فريق اكثر تشددا من فريق آخر، واكثر تمسكا بكل شبر من ارض فلسطين «التاريخية» و«التوراتية» و «الموعودة».

ان احد جوانب اهمية الصهيونية كحركة وفكرة انها نجحت في جمع شتات متنافر من اليهود داخل بوتقة واحدة، وجعلتهم جميعا يرددون اهدافها ويتمسكون بأسس فكرتها ويدافعون عنها، يستوي في ذلك اليساري مع اليميني، والرأسمالي مع البروليتاري، والارثوذكسي مع الاصلاحي والشرقي مع الغربي، الى غير ذلك من تقسيمات «اليهود» ولعل هذا لايتبين واضحا كما يتبين من المقالات التي كتبها اسرائيليون في العدد الخاص من مجلة «الازمنة الحديثة» التي كان يصدرها الفيلسوف الفرنسي المعروف جان بول سارتر. وقد كان العدد خاصا بالنزاع الاسرائيلي العربي، وصدر في منتصف ١٩٦٧. وقد ترجمت هذه المقالات الاسرائيلية وصدرت في كتاب بعنوان «الفكر الصهيوني المعاصر» عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية من فبراير ١٩٦٨.

في ذلك الكتاب. كتب «الشيوعي». في ذلك الوقت. موشي سنيه مايلي: «تم صلات تاريخية قديمة جدا، وعميقة جدا تصل ملايين الشعب اليهودي وفلسطين. هذه الصلات هي التي حملت الوفا من المهاجرين واللاجئين اليهود، جاءوا من جميع الآفاق منذ نهاية القرن التاسع عشر، على ان ييمموا وجوههم شطر فلسطين مبتغين فيها ملجأ من الاضطهادات والمذابح لانها ظلت وطنهم العتيق الذي اضاعوه لكنهم لم ينسوه ابدا»!!

أية شيوعية كهذه سوى ان تكون شيوعية صهيونية؟! ان اليساريين الصهاينة لايستحون من تناقضهم. بل حاولوا ويحاولون اضفاء طابع ايديولوجي. وحاولوا ويحاولون تأصيل يساريتهم هذه.. في ضوء ايمانهم بما سموه «حق الشعب اليهودي في اعلان استقلاله القومي». منذ سنوات علمنا استاذنا العلامة حامد ربيع ان «جميع الاحزاب الاسرائيلية تتكتل خلف المفهوم الصهيوني وتنظيم توقع حركتها بحيث ان جوهر الصهيونية لايقبل المناقشة.

وخلاصة ذلك، انجازا وتركيزا، ان تجميع وتنظيم هذا الشتات «اليهودي» هو المصدر الاول والركن الاساسي في نجاح الصهيونية حركة وتنظيما.. وحين تستطيع ان تحتضن في داخلها وان تستفيد من عملها كمن يتبنى فكرة تناقض اهدافها. الا يكون هذا محسوبا لها لا عليها؟. الم يبلغ هذا النجاح حد ان الصهيونية كانت تصل الى ان «كل يهودي هو مشروع صهيوني»؟. وهي تريد ان ترسخ هذا في اذهان الآخرين وفي ادراكاتهم. وللأسف، ان قوى عربية كثيرة تكاد تقع في حبائل هذا التصوير الصهيوني.

وتتجاهل انه لو كان هناك يهودي واحد في العالم غير صهيوني فانه دليل حي على انه: ليس كل يهودي صهيونيا، أو حتى مشروعا صهيونيا..

ولكن هذا لايصرفنا ولا يحرفنا عن الاعتراف بنقطة النجاح الصهيوني في هذا المجال: النجاح في تجميع الشتات «اليهودي» وفي استغلال كل عنصر قوة او جانب فائدة يمكن ان تحصل عليه من اي «يهودي» حتى لو كان معاديا للصهيونية. ان خطر هذا الجانب يزيد ويتزايد حين ندرك مدى اتساع دائرة «الصهاينة غير اليهود» صحيح ان هذه ظاهرة ليست جديدة. وانها قد تكون من حيث النشأة اسبق من الصهيونية نفسها. ولكن الخطر يأتي من «اليمين الجديد» المنتشر حاليا في امريكا. والذي يصب عمله في مصلحة اسرائيل سياسيا وماليا وعسكريا.

ويقينا. فان هذه ليست نقطة القوة الوحيدة في الكيان الصهيوني، الذي لاشك انه حقق انجازات عديدة. على رأسها بالطبع والتأكيد قيامه في ١٩٤٨. واستمراره عبر ٥٠ عاما حقق خلالها ايضا انجازا كما لحقه الفشل، ولن نستطيع ان نقدم حصرا كاملا دقيقا بالانجازات والاخفاقات الاسرائيلية في نصف قرن. سوى في ذلك المستوى المادي او المستوى المعنوي. ولكن يكفي ان نضع في الاعتبار ان مجرد استمرار اسرائيل عبر الخمسين عاما هو انجازها الاكبر الذي لاينكر. وهو انجاز اعتمد على انجازات في حقول مختلفة اجتماعية وسياسية واقتصادية وعلمية، وتمتد من احياء لغة كانت ميتة هي العبرية الى ان تكون اسرائيل هي الكيان النووي الوحيد في المنطقة. فضلا عن خلق انسان جديد يمكن ان تسميه - دون ان نخشى الوقوع في خطأ كبير - الانسان الاسرائيلي» الذي يكاد يكون صورة اخرى. مختلفة عن «الشخصية النمطية» لليهودي. كما كان يعرف طوال العصور الوسطى وربما حتى منتصف القرن العشرين. لقد تحول «التاجر» و «المرابي» وصاحب الدور الهامشي في تعصبية الانتاجية الى صاحب دور اساسي فلاحا وعاملا. و منتجا، ومنتجا متفوقا ايضا.

لن اتحدث هنا عن «العابرة» اي الاسرائيليين الذين ولدوا على ارض فلسطين. ولا عن الاسرائيلي الجندي المقاتل. ولا عن الاسرائيلي الباحث والعالم والمخترع. او الاسرائيلي صاحب الدخل المرتفع.. و.. و.. الخ من نقاط القوة في البنيان الاجتماعي - الاقتصادي الاسرائيلي. ولكن اريد ان اضع هذا في الاعتبار وان استخلص منه في الذكرى الخمسين لانشاء اسرائيل عبرة رئيسية ودرسا اساسيا يعبر عنها الاسرائيليون انفسهم احيانا بقولهم انهم اصبحوا «قوة كبرى اقليمية في المنطقة» فهل هذا صحيح؟

لن اجادل - هنا - في مدى صحة او عدم صحة كون اسرائيل قوة كبرى اقليمية في المنطقة. لان هذا يرتبط اصلا واساسا بحالة التحليل العربية. وبغياب الاندماج العربي. ومع هذا الاعتراف. ومع معرفة ذلك. فان اسرائيل تلوح لي - وانا ارقب اوضاعها واراقب سياساتها - وكأنها لاتصدق نفسها. وتكاد تبدو بعد نصف قرن من انشائها وكأنها لاتعرف اهدافها بالضبط وبالتحديد وما الدور الذي يتعين عليها ان تقوم به في الارتباط بالمنطقة. وفي الصراع الدولي الدائر على المنطقة. وعلى الرغم من النجاحات والانجازات، وعناصر القوة وعوامل التفوق في الجسد الاسرائيلي، فانه يترك نفسه ليخرج من حرب الى حرب. بحيث ينتقل من بارد الى ساخن. الى بارد. وهي عمليات انتقال تضعف اي جسد مهما تكن قوته. لنتذكر صورة اسرائيل المنتصرة في اعقاب عدوان يونيو ١٩٦٧ ومباشرة. فهل استطاعت ان توظف هذا الانتصار على نحو صحيح؟. لو حدث هذا. لما وجدت نفسها بعد ست سنوات تواجه حربا جديدة هي حرب اكتوبر ١٩٧٣ التي كانت مفاجأة لها قلبت كل الحسابات. مما جعل الكاتب الاسرائيلي المعروف زئيف ستيف يقرر في كتابه «زلزال في اكتوبر» ان «الزمن لايعمل لصالح اسرائيل». كما اعتبر الامر «مفترق طريق في النزاع العربي - الاسرائيلي». لان اسرائيل التي كانت قبل ١٩٧٣ ترفض وجود القوات الدولية، اصبحت - بعد هذه الحرب تطالب بها. ويعترف «ستيف» بان اسرائيل عادت من حيث القدرة على الردع الى ماكانت عليه في الخمسينات. كما يعترف بان هذه الحرب كانت حربا شاملة ولم تكن حربا محدودة. ويقول: «لقد اخترق العرب حاجز الرعب. ومع انهم لم ينتصروا الا ان هذه هي المرة الاولى التي لم يفشلوا فيها. ومنذ الحرب. والعرب يقولون ان من ينجح مرة يمكنه ان يحاول مرة اخرى. كما يمكنه القضاء على اسرائيل على مراحل».

ثم وقعت حرب اكتوبر ١٩٧٣ المجيدة واسرائيل في الخامسة والعشرين من عمرها. وفي احتفال اسرائيل بعيدها الخمسين. تكون قد مضت على هذه الحرب ٢٥ عاما اخرى. فهل تخلصت اسرائيل في ربع القرن الثاني من الاخطاء التي ارتكبتها في ربع القرن الاول وكشفت عنها حرب اكتوبر. ولكن ماهي هذه الاخطاء، وما مظاهرها؟!

نقتبس الجوانب من كتاب زئيف ستيف، حيث يقول: «اسرائيل في حاجة. فوق كل شيء. تجتمع صالح وحصنة اخلاقية. وبدون حصول تغيير جذري في هذه المجالات فليس لاسرائيل امل. ولا يكفي تحسين بعض الامور التي جرت في الامس. فاسرائيل تحتاج لفتح صفحة جديدة. ليس فقط في الجيش الاسرائيلي، وانما في جميع مرافق حياتها. في التربية. في استيعاب الهجرة. في الاقتصاد. في النظام الضريبي. في الجهاز السياسي. في اسلوب التمثيل وانتخاب الزعماء. ففي كل واحد من هذه المجالات. حدث فساد. بهذه الصورة او تلك. وبدون تغيير اساسي شامل. فليست هناك قيمة للتغيير في الجيش الاسرائيلي. فالدولة والسكان والجيش الاسرائيلي هي كونت مترابطة».

لقد رصد المحلل الاسرائيلي مفردات كثيرة يحتاج كل منها الى تحليل مدقق وعميق. وهذه المفردات تمس «الجوهر الاسرائيلي». وان شئت فقل «جوهر الجوهر في البناء الاسرائيلي» اعني بذلك الانسان الذي كان اللبنة الاولى في البناء الصهيوني فوق ارض فلسطين. وهذا الانسان له جوانب ثلاثة او ثلاثة وجوه. الاول هو الانسان المهاجر والثاني هو الانسان المستوطن. والثالث هو الانسان المقاتل. ومامن شك ان المهاجرين - المستوطنين الاوائل من الصهاينة سيطرت عليهم روح «الريادة» وهي ريادة في الغزو. ولكنها في الوقت نفسه ريادة في العمل والقتال. وفي احتمال المصاعب. ولقد تغنى الصهاينة والاسرائيليون كثيرا بـ «هذا الانسان الرائد» السوبرمان. الذي من طينة خاصة!! ونسجوا الاساطير في ذلك. وتغننوا فيما نسجوه، واذاعوه. ونشروه. كي يوهموا العالم كله بدعوى انهم «شعب اختار ارضا بلا شعب». فأحيا مواتها. واستزرعها. فنمت وربت. على يديه. وبعرقه وبذله وعطائه.

ولو افترضنا ان كل هذا صحيح. وليس بعضه. فان السؤال بعد نصف قرن من انشاء اسرائيل - هو أين هذا «النموذج - السوبرمان» اليوم؟. لا اريد ان اقول انه اختفى او تلاشى، وانه اصبح كائنا آخر. بل اريد بقدر ما استطيع ان اسبر غور «الكائن البشري الاسرائيلي»، ان اغوص في اعماقه. كي اعرف ماتبقى منه من ذلك «الصهيوني الرائد». لن استطيع ان افعل هذا بشكل مباشر. ولكن نستطيع الاقتراب بشكل غير مباشر، ونعتمد هنا على ما تنقله وسائل الاعلام الاسرائيلية. خاصة خلال الازمة العراقية - الامريكية ضد العراق في اواخر وأوائل فبراير مارس ١٩٩٨. حين كاد الوضع يهدد بانفجار جديد. كانت اسرائيل تتمنى وقوعه. ولكن الاسرائيليين اصيبوا بالقلق. مما لحق بهم حين سقطت الصواريخ العراقية على رؤوسهم في ١٩٩١. صحيح ان تصويبها لم يكن دقيقا. وان نتائجها لم تكن مؤثرة. ولكن هذه كانت المرة الاولى التي تتعرض فيها اسرائيل لمثل هذا النوع من القصف. وهذه الذكريات جعلتهم في ١٩٩٨ يعيشون في قلق فزعين. ويتكالبون للحصول على الاقنعة الواقية «وبدا المسؤولون عاجزين عن السيطرة على ظاهرة الخوف. ولم يجد وزير الدفاع الاسرائيلي مايقوله سوى «اننا نخبر الناس بالحقائق. ونقدم لهم المعلومات الضرورية». وكانت كلماته هذه ردا على ماقيل له من «ان الناس في تل أبيب هم اكثر خوفا من الناس في بغداد».

جعفر هاوي حسن ابلغت تل أبيب واشنطن فكرة ضرب العراق بسلاح شمولي. الحياة، ١٤ مارس ١٩٩٨م

واعترف عزقيل درور، من الجامعة العبرية، بان تأثير تصريحات المسؤولين الاسرائيليين. خلال هذه الازمة، على المدى البعيد «اشد من الخطر الذي يحدث على المدى البعيد». في حين قال وزير الدفاع الاسرائيلي السابق موشيه ارينز ان الضرر على صورة اسرائيل وهي ترتعد خوفا اكبر من الضرر المادي او الاقتصادي. واضافت: «ان اثارة خوف الناس - كما حدث - سيكون له نتائج سيئة في المستقبل. اضافة الى انه خلف انطباعا عنا بأن اي حاكم عربي يصفر لنا يجعلنا نركض فزعا لوضع اقنعتنا الواقية» (المصدر نفسه) اكثر من هذا اكثر من وضع الاقنعة الواقية. حدث خلال هذه الازمة نزوح من المناطق المزدحمة سكانيا والاكثر عرضة للقصف الى المناطق الاقل عرضة. كما زاد عدد حاجزي تذاكر السفر الى الخارج عن طريق الجو.

وربما لو كان قدر لهذه الازمة ان تطول اكثر، وربما لو تحدثت المدافع. لكنا شاهدنا في اسرائيل مظاهر قلق ومناظر خوف جديرة - لو حدثت - بأن تفجر عشرات الاسئلة حول نفسية الكائن الاسرائيلي، الذي يبدو اليوم وكأنه سئم الحرب والقتال. ويكاد يفقد روح المبادرة في العمل والانتاج والقتال. بما في ذلك المهاجرون حديثا خاصة من الاتحاد السوفييتي السابق، فهؤلاء لهم مشكلاتهم في الاستيعاب والتأقلم والتعايش مع الآخرين. ولا أدل على ذلك من نجاحهم في تكوين حزب خاص بهم. حقق نجاحا ملموسا في انتخابات مايو ١٩٩٦.

واذا كانت روح «الريادة» قد اختفت وبتعبير ادق ضعفت لدى «الانسان الاسرائيلي» فان هذا لايعني اختفاء كل عناصر التفوق وجوانب القوة فيه. فقد نجحت الصهيونية في ان تزرع فوق ارض فلسطين انسانا عصريا متفوقا في العلم والعمل والانتاج، ويحقق في هذه المجالات معدلات هائلة، ولا يتفوق عليه في ذلك سوى المواطن المنتج في عدد من الدول المتقدمة.

وبجانب ذلك، فان نجاح اسرائيل الاكبر منذ قيامها وحتى اليوم يكمن في نسجها «الرابطة الاوثق» مع الولايات المتحدة الامريكية، بحيث ترى دوائر امريكية عديدة ان أمن اسرائيل جزء من الأمن الامريكي، وهذه علاقة تستحق وقفة اطول واعمق.

كاتب صحفي - رئيس تحرير الاهالي القاهرية

لمحات من تاريخ التعايش السلمي في السودان (١-٣)

يوسف ادريس هباني

ان تاريخ السودان حافل بالمد والجزر الذي صاحب سير التمازج بين الثقافات المتنوعة وعملية الصعود والهبوط لبعض الثقافات. اذ جرت تلك التنوعات هنا وهناك في ظل قانون طبيعي عفوي، في ظل جو من الحرية والديمقراطية غير المنظمة التي يتنفسها السودانيون ويرضعونها منذ طفولتهم ويمتصونها رحيقا من اثداء امهاتهم.

ونستطيع القول: «انه اذا قدر لتلك العملية ان تسير على ذلك النحو فستكون النتيجة انه سيصب كل ذلك في قالب بشري اجتماعي وثقافي يستطيع ان يدير اقتصاده وقضاياه الحياتية بطريقة فريدة. وسيكون التعايش السلمي هو ديدن الدولة. كما هو حال الانسان السوداني الفرد. وعندها سيكون السودان مركزا لاثراء الفكر البشري كما احتضن في قديم عهده الحضارات الرومانية واليونانية والفرعونية والكوشية والعربية، ودخلته جميع الاديان السماوية عن طريق تلك الحضارات. وبهذا سيكون سودان المستقبل مهدا لصراع الافكار السلمي والذي سيؤدي في النهاية الى امتزاجها في جو ديمقراطي حضاري وبحرية عفوية يعرف بها اهل السودان. الامر الذي يجعله مؤهلا ليكون مركز اشعاع ثقافي للشعوب الافريقية. يثري عاطفتها من ثقافات. ويكون جسرا واصلا بين الثقافة الاسلامية العربية وبين ثقافات تلك الشعوب.

لاشك في ان هنك علاقة وطيدة وعاملا مشتركا بين تنوع العامل البشري بقيمه وثقافته وبين العوامل الجغرافية. حيث نجد على امتداد السودان من الشمال الى الجنوب مناخ الصحراء وشبه الصحراء والسافنا الغنية والفقيرة ثم المناخ الاستوائي في جنوبه. كما نجد مناخ البحر الأبيض المتوسط على البحر الأحمر واعتدال الطقس على جبل مرة في اقصى الغرب، الأمر الذي اثبت ثقافات متنوعة ومتطورة بتجدد الاجيال وبتطور افكار هذه الاجيال. وكما نجد تداخلا مناخيا نجد كذلك تداخلا وتواصلا وتعايشا بشريا اجتماعيا سلميا عبر التاريخ تم بطريقة واسلوب ديمقراطي عفوي لاقسر فيه.. ويمكن اعتبار ذلك عاملا مشتركا وعصبا للحياة ربط بين ذلك التنوع الثقافي البشري وبين التنوع والتدرج الجغرافي، والذي لو لم يكن موجودا لما كانت هنك دولة اسمها السودان بشكلها الجغرافي والبشري اليوم. وبغياب هذا العامل المشترك وانحساره يحدث الاختلال وعدم التوازن، فيدب الخوف في المجموعات الكبيرة اذا كانت السلطة والثروة والسلاح بأيدي غيرها، فيحدث العصيان والتمرد وتتوقف عجلة التقدم والتنمية التي استمرت لقرون عديدة (اقتصادية وبشرية) - لكنها كانت بوتيرة بطيئة نتيجة لبطء سير عملية التمازج البشري ولعوامل سياسية واقتصادية داخلية وخارجية كثيرة.

بداية تقنين التعايش السلمي

كانت المعاهدة التي سميت «معاهدة البقط» بين العرب المسلمين بقيادة عبدالله بن أبي السرح وبين المسيحيين النوبة بقيادة ملكهم قليدرون هي اول وثيقة رسمية توقع بين قائد عربي مسلم وملك نوبي سوداني مسيحي. وهي التي قننت ذلك الانصهار العرقي سلميا بين العرب وسكان السودان من نوبة وزنوج، وهي التي اعطت الصراع الحضاري بين الاسلام والمسيحية وثقافتيهما جوهره وبعده السلمي الذي يحترم الانسان وحقه في العيش في جو من الأمن وحرية العقيدة بطريقة حضارية. ويحق لنا نحن احفاد اولئك الموقعين على تلك المعاهدة ان نحيي ذكرى تلك الميثاق الذي كتب بين شرحبيل ابن احمد في رمضان ٣١ هجرية.

كذلك علينا باحياء ذكرى توقيع معاهدة الامان التي اقرت مبدأ التعايش السلمي وحق الانسان في العيش والتفكير والتي وقعها من جانب المسلمين عبدالله بن الجهم ومن جانب قبائل البجة في شرق السودان ملكهم كنون بن عبدالعظيم في ٢١٦ هجرية - ٨٣١ ميلادية. التي كتبها عبدالله بن الجهم.

بعد هذين المعاهدتين تدفقت الهجرات العربية من جهينة على وادي النيل من ناحية مصر الشقيقة. كما هاجر الى السودان عرب «بني» من منطقة بين يثرب والحجاز عبر البحر الأحمر، وانصهروا مع قبائل البجة السودانية. رغم اختلاف تاريخ هاتين المعاهدتين الا انهما قننتا عملية التعايش السلمي بين العرب المسلمين وبين البجة الوثنيين في شرق السودان. وكذلك النوبة المسيحيين في شماله. فتدفقت الهجرات العربية الى السودان وحدث الانصهار والتزاوج بين جهينة والنوبة حتى آل الحكم لابناء العرب عن طريق الوراثة من امهاتهم النوبيات حسب التقاليد الملكية عند النوبة. ومع الانصهار البشري انتصرت الثقافة العربية الاسلامية سلميا وبطريقة غير منظمة. بل عفوية. عبر القرون. كما ضمت كل الحضارات في كل بقعة من الكرة الارضية.

استمر هذا النهج في التعايش السلمي في غرب السودان [illegible] والافريقية في غرب افريقيا - بعد سقوط [illegible] الاسلامية التي [illegible] الامويون في الاندلس [illegible] حيث استقرت تلك الجماعات في [illegible] كردفان ودارفور في غرب السودان فكان الانصهار والتعايش السلمي عفويا الى ان قام [illegible] سليمان الاول ٨٤٨ هجرية - ١٤٤٥ ميلادية سلطنة اسلامية.

كانت قمة انتصار الثقافة الاسلامية و[illegible] اللغة العربية هو قيام دولة الفونج المعروفة في التاريخ بـ «السلطنة الزرقاء» و«سلطنة الفونج» التي قامت على [illegible] [illegible] وسلطنة [illegible] [illegible] والممالك الصغيرة التي كانت [illegible] في فترة الحكم [illegible] (٩١٠ هجرية - ١٢٣٦ هجرية) (١٥٠٤م - ١٨٢٠م) [illegible] والثقافي بين العرب المسلمين وبين سكان [illegible] اواسط السودان [illegible] من [illegible] وغيرهما من القبائل.

اول غياب للنهج السلمي:

كان غزو الاتراك للمستعمرين [illegible] السودان في عام ١٨٢٠م [illegible] التعايش السلمي التي استمرت لقرون عديدة [illegible] غاب ذلك النهج السلمي في التعايش و[illegible] الاتراك التي كانت لاسباب بعيدة كل [illegible] اهداف العرب المسلمين [illegible] مواطنين سودانيين لا يمكن تمييزهم [illegible] الانصهار و[illegible].

ويستعمر الاتراك السودان [illegible] من مراحل [illegible] حقوق الانسان في [illegible] والأمن الفكري والغذائي.

مع بداية هذا النهج القسري زرعت الروح الوطنية عند السودانيين متغذية بالغبن والرفض لانتهاك الحقوق الشخصية والاعراف والتقاليد التي تعرف عليها اهل السودان منذ القدم. بدأت شرارة المقاومة من مدينة سنار عاصمة سلطنة الفونج السابق ذكرها، بقيادة ود عجيلاوي لكنها اخمدت وكان قائدها في طليعة الشهداء. قاد الثورة بعده رجب ود عدلان واخوه علي اللذان كان مصيرهما القتل على يد اسماعيل باشا. امتدت نيران الثورة الى مدينة شندي حيث كان الانتقام للكرامة والحياة الشريفة بقيادة المك نمر الذي احرق وقتل اسماعيل وجنوده في عام ١٢٣٨ هـ - ١٨٢٢م. كان هذا الفعل ردا عنيفا وقمة الثورة على البطش والعنف التركي في السودان.

كان الاتراك يمتلكون أسلحة حديثة وجيوشا منظمة لهذا كان فعلهم قاسيا في اخماد العصيان والثورة فقاموا بحملات بطشوا فيها بالسودانيين عاثت عيثا مكرسين بذلك نهجا دمويا قطيعا عانى منه السودانيون فترة امتدت اكثر من نصف قرن.

استمر الرفض والثورة ضد الاستعمار الى ان قدمت ثورة التحرير الكبرى بقيادة محمد احمد المهدي التي لم تنطلق من فراغ بل كانت تتويجا لحركات الرفض للذل ولحركة الثورة التي بدأت منذ دخول المستعمر واستيلائه على ارض السودان وموارده بقوة السلاح. كانت الثورة المهدية عبارة عن مرجل يغلي في صدور السودانيين الأحرار تنتظر لحظة انفجار الشرارة نحو الدين والاخلاق والحرية. انضم الى ركب الثورة الميمون جميع أهل السودان من اقصى شماله حتى الاستوائية في الجنوب ومن ساحل البحر الأحمر الى اقصى الغرب. بل لم يقتصر الأمر على السودانيين فحسب اذ انضم اليهم الثوار العرابيون من ارض الكنانة مصر فخاضوا معارك الشرف بقيادة المهدي حتى انتصرت الثورة على الاتراك والانجليز وعملائهم المرتزقة من بعض الدول الأوروبية. كما نجد ان الكثيرين هاجروا للثورة من الحجاز والهند وبلاد الغرب الافريقي.

ان انتصار الثورة الشعبية السودانية الذي توج بسقوط الخرطوم واندحار المستعمرين في يوم الاثنين ٩ ربيع الثاني ١٣٠٢ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٨٨٥م، يعتبر بحق بداية تأسيس اول دولة وطنية مركزية في السودان الحديث بجميع اطرافه، كما كان ذلك بداية توحيد الشعور الوطني. ويعتبر محمد احمد المهدي المؤسس لاول دولة وطنية للسودان بحدوده المعروفة اليوم. اعطت الثورة المهدية للسودان بعده الاسلامي والعربي. كما اوجدت له شأنه دوليا. كان انتصار الثورة المهدية انتصارا للقيم الانسانية النبيلة التي ارساها الاجداد من حيث التعايش السلمي والامتزاج العرقي الحضاري بين اهل السودان.

قدم انصار الثورة المهدية ملاحم بطولية رائعة في الذود عن ارض الوطن ورفع راية الحرية والاستقلال ارخ وكتب عنها الاعداء قبل الاصدقاء حيث استطاعوا ان ينتصروا على اقوى دولة عظمى في ذلك الزمان وهي بريطانيا صاحبة الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

كانت ملاحم بطولية مازال رجع صداها يحفز الاجيال الحاضرة من السودانيين للنضال من اجل حريتهم اذا انتهكت من غريب كان أم قريبا.

ان سقوط آلاف الشهداء على درب الفداء والعزة سيظل اية منقوشة على ذاكرة السودانيين جيلا بعد جيل تدفعهم لحمل راية الحرية والديمقراطية والدفاع عنها.

في هذه الصفحات من تاريخ شعبنا العربي السوداني سنحاول استشراف مستقبل مشرق لنا ولارضنا ولاجيال السودان القادمة مبرزين المبادئ النبيلة التي ورثها السودانيون جميعا حتى صارت تسري في عروقهم مسرى الدم لا يستطيعون العيش بدونها.. وتجمعنا هنا في أسلوب الحياة الديمقراطي والحضاري في التعايش السلمي والتمازج الثقافي والانصهار العرقي في ارض السودان الحبيب.

لقد انتكست الثورة الشعبية وانهزمت امام الآلات العسكرية الرهيبة للانجليز الذين كانوا يسيطرون على مقاليد الأمور في ارض مصر الشقيقة، والذين نصبوا حكومة مغلوبة على امرها سلعتها في غزو واستعمار السودان مرة اخرى.. مع عودة الاستعمار عاد القهر مرة اخرى وعلقت حقوق الانسان مع قذائف مدافع الانجليز واختل التوازن والنظام الذي لم يجد الفرصة للنهضة والتطور.

عرف الاستعمار الانجليزي طيبة الشعب السوداني السمحة بالسليقة والتي قامت على التعايش السلمي فانتهجوا نهجا يدمر تلك الاواصر الاجتماعية والثقافية التي صارت جزءا من تكوين المجتمع بفعل الديمقراطية العفوية التي كان يمارسها السودانيون. ركز المستعمر على خلق هوة وجفوة بين السودانيين في الشمال وبين اخوتهم في الجنوب، واستغلوا في ذلك الكنائس لزرع الحقد في نفوس الجنوبيين السمحاء مستغلين التباين الثقافي والديني والعرقي بين العرب المسلمين في الشمال، وبين القبائل الجنوبية، وانفذوا ينشرون المسيحية بين قبائل الجنوب، واصدروا القوانين التي تحرم اتصال العرب بالجنوبيين الا بالاذن المستعمر. ولكن رغم ذلك كان هناك تواصل وامتزاج ودخل الكثيرون في الاسلام بفضل التجار المسلمين.

كاتب صحفي سوداني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

لقاء لندن.. اليوم ومسؤولية أمريكا وبريطانيا

تتحمل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، مسؤولية سياسية وأخلاقية ضخمة جدا، ازاء الشعب العربي الفلسطيني خصوصا، والعرب عموما، لأن واشنطن ترعى مسيرة التسوية السلمية منذ مؤتمر مدريد بعد حرب الخليج الثانية، ولأن لندن انتدبت على فلسطين سنة ١٩١٧، وقدمت لليهود وعد «بلفور» سيىء الصيت.

لذلك فان «مؤتمر اولبرايت ـ بلير ـ عرفات ـ نتانياهو» الذي يبدأ أعماله اليوم بالعاصمة البريطانية، يثير بين مايثير، خواطر وانفعالات وذكريات كثيرة، لعل أهمها ان واشنطن تبدي في كل مناسبة حماسة مبالغا فيها على أمن وسلامة واستقرار اسرائيل، ولندن أيضا على هذا الخط، بينما لاتقوم العاصمتان الغربيتان بجهد يتناسب مع مسؤوليتهما السياسية والأخلاقية، تجاه الشعب الفلسطيني. اللهم الا مساعدات مالية للسلطة الوطنية الفلسطينية لاتسمن ولا تغني من جوع.

من هنا، تبدو كل التحليلات «المتشائمة» التي قدمتها العاصمة الأمريكية حول لقاء لندن، غير واقعية وغير مبررة أيضا، لأن واشنطن ارادت السلام في ايرلندا، فتحقق لها ما أرادت. فلماذا لاتتدخل لدى نتانياهو تماما كما تدخلت لدى «الشين فين»؟.

الحقيقة المرة التي يعرفها العرب، حكومات وشعوبا، هي أن الولايات المتحدة قادرة على الضغط على اسرائيل لكنها لاتريد ان تقدم على هذه الخطوة بصورة جدية. بل ان الحديث الأمريكي «المتشائم» الذي سبق لقاء لندن اليوم، ربما يكون غطاء نفسيا سوف يستخدمه نتانياهو لكسب الوقت، تحت ذريعة دراسة المقترحات الأمريكية التي قبلتها السلطة الوطنية الفلسطينية.

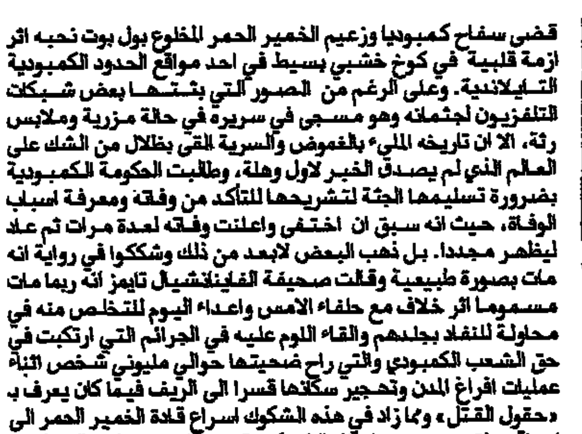
أما لندن، التي كثيرا ما ابتعدت عن مجالها الحيوي الأوروبي والتصقت بالولايات المتحدة، فان مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني ضخمة جدا كما قلنا، وهي مطالبة من قبل ضمير المجتمع الدولي بأن تتقدم بشيء مميز للشعب الفلسطيني، على غرار ماتعهدت به لاسرائيل ونفذته نصا وروحا.

ان احتفالات الصهاينة هذه الأيام، بمرور ٥٠ سنة على قيام كيانهم العنصري، تدعو بريطانيا الى أن تجعل من «مؤتمر لندن» فرصة حقيقية لاثبات مصداقيتها تجاه العرب. وذلك بأن تدعو اسرائيل الى الالتزام بكل ماجاءت به الشرعية الدولية من قرارات حيال فلسطين وبقية الدول العربية التي تعرضت سيادتها الى الانتهاك في حرب سنة ١٩٦٧، والغزوات الاسرائيلية المتكررة على لبنان.

أما اذا اختارت بريطانيا طريق أمريكا في التعامل «بقفاز مخملي رحيم» مع نتانياهو، فان لقاء لندن لن يكون الا خطوة أكثر خطورة من غيرها على مستقبل الأمن والسلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم، لأنه لا علم لأحد بالأحداث التي سيفجرها الاحباط العربي.

الاتحاد

وفاة بول بوت: هل تعيد الاستقرار الى كمبوديا؟



مكاوي الخليفة

قضى سفاح كمبوديا وزعيم الخمير الحمر المخلوع بول بوت نحبه اثر ازمة قلبية في كوخ خشبي بسيط في احد مواقع الحدود الكمبودية التايلاندية. وعلى الرغم من الصور التي بثتها بعض شبكات التلفزيون لجثمانه وهو مسجى في سريره في حالة مزرية وملابس رثة، الا ان تاريخه المليء بالغموض والسرية القى بظلال من الشك على العالم الذي لم يصدق الخبر لاول وهلة، وطالبت الحكومة الكمبودية بضرورة تسليمها الجثة لتشريحها للتأكد من وفاته ومعرفة اسباب الوفاة، حيث انه سبق ان اختفى واعلنت وفاته لعدة مرات ثم عاد ليظهر مجددا. بل ذهب البعض لابعد من ذلك وشككوا في رواية انه مات بصورة طبيعية وقالت صحيفة الفاينانشيال تايمز انه ربما مات مسموما اثر خلاف مع حلفاء الامس واعداء اليوم للتخلص منه في محاولة للنفاد بجلدهم والقاء اللوم عليه في الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب الكمبودي والتي راح ضحيتها حوالي مليوني شخص اثناء عمليات افراغ المدن وتهجير سكانها قسرا الى الريف فيما كان يعرف ب «حقول القتل» ومما زاد في هذه الشكوك اسراع قادة الخمير الحمر الى احراق جثته بصورة عشوائية في كومة من الاعشاب البرية واطارات وبعض قطع الاثاث القديمة دون اي مراسم تقليدية، لم ينعه احد ولم تذرف دمعة اسفا عليه، وهو درس بليغ وعبرة لكل من بغى وتجبر لما سيؤول اليه مصيره في النهاية منبوذا يعافه الناس حتى اقرب الاقربين اليه وهو الذي كانت تهتز الارض من تحته وترتعد الفرائص من خشيته.

ان كتب التاريخ مليئة بقصص العديد من الجلادين ومصاصي الدماء الذين اذاقوا شعوبهم مرارة الهوان والتعذيب والقتل، وحاول بعضهم غزو العالم ارضاء لشهواتهم وطموحاتهم فعاثوا في الارض سفكا للدماء بدءا باباطرة الرومان، وهولاكو، وهتلر، وستالين ومن هم على شاكلتهم، الا ان بول بوت وبالمقارنة مع فترة حكمه التي لم تتجاوز الاربع سنوات من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٩ فانه يعتبر اسوأ طاغية عرفه التاريخ الحديث حيث اودى بحياة مليوني شخص من بني وطنه البالغ عددهم حوالي ٧ ملايين نسمة اي حوالي ثلث سكان البلاد.

يعتقد الكثيرون بان وفاة بول بوت يجب ان لاتطوي السجل الدموي السيىء لجماعة الخمير الحمر فالمسؤولية عن المجازر الجماعية مشتركة، وقد اعرب العديد من زعماء العالم عن اسفهم لوفاته دون ان ينال جزاءه من العقاب على ما اقترفه من جرائم بحق شعبه، وطالبوا في نفس الوقت بضرورة مواصلة الجهود الدولية لملاحقة قادة الخمير الحمر الآخرين وتقديمهم الى العدالة.

وبوفاة بول بوت تطوى صفحة سيئة ومظلمة من تاريخ كمبوديا التي لم تنعم قط بالاستقرار منذ ان انقلب رئيس الوزراء لون نول على الامير نوردوم سيهانوك في عام ١٩٧٠، والذي اطاح به الخمير الحمر في عام ١٩٧٥. الذين دحرتهم القوات الفيتنامية اثر اجتياحها للعاصمة فنوم بنه في عام ١٩٧٩. بعدها دخلت البلاد في دوامة حرب اهلية طاحنة بين القوات الحكومية وقوات الخمير الحمر بقيادة بول بوت دمرت البنية التحتية وموارد البلاد واصبحت كمبوديا الدولة الاولى في العالم من ناحية عددية الالغام المزروعة والتي اودت بحياة الالاف واعاقت الافا آخرين.

ولكن السؤال المطروح هل تعني وفاة بول بوت نهاية الازمة الكمبودية وعودة الاستقرار الى ربوعها؟ يرى بعض المحللين ان وفاة بول بوت لاشك ستحرم الجماعة المقاتلة من ورقة مساومة رابحة، وستساهم لحد كبير في تمهيد الطريق لزوالها بعد ان ضعفت شوكتها اثر الانشقاقات التي حدثت في صفوفها منذ عام ١٩٩٦ وانضمام بعض قادتها ومقاتليها الى القوات الحكومية، وان القوات المتبقية للجماعة والتي تتراوح حسب تقدير بعض المراقبين ما بين ٢٠٠ الى ١٠٠٠ مقاتل في احسن الفروض لم تعد تشكل تهديدا عسكريا للنظام الحاكم. وبكل المقاييس فان وفاة بول بوت تشكل انتصارا سياسيا ومعنويا هاما لرجل كمبوديا القوي هون سين في صراعه مع رئيس وزرائه المشترك رانارديه الذي كان قد اطاح به في انقلاب داخلي دموي ثم سمح له بالعودة مجددا استجابة لضغوط اقليمية ودولية ومن قبل الدول المانحة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في ٢٦ يوليو من هذا العام والتي تشير معظم التوقعات الى ان هون سين سوف يكتسحها طوعا او كرها، وكان رانارديه يستخدم ورقة الخمير الحمر للضغط على هون سين واجرى معهم اتصالات سرية لتسليم انفسهم الا ان هون سين اتهمه بالتآمر مع الخمير الحمر للانقلاب عليه.

وعلى الرغم من انه من السابق لاوانه التكهن بما سيؤول اليه مستقبل الخمير الحمر بعد غياب زعيمهم التاريخي بول بوت الا ان اكثر السيناريوهات المتوقعة هو ان تحاول الحكومة التوصل الى اتفاق مع بعض افراد القوات المتبقية لتسليم انفسهم في اطار عفو شامل وملاحقة قادتهم العسكريين مثل تاموك، وخيو سامفان، ونيون تشي، لالقاء القبض عليهم وتسليمهم للمجتمع الدولي لمحاكمتهم في محاولة لطي صفحة الماضي الأليم. ولكن هل يمكن ان يزيل ذلك ما علق بالنفوس من عداوات ومرارات تراكمت عبر السنين؟ هنالك حقائق لايمكن لاي مراقب للشؤون السياسية الكمبودية ان يتجاهلها الا وهي تغلغل الخمير الحمر في الحياة السياسية الكمبودية بحيث اصبحت واقعا ملموسا لايمكن التخلص منه بسهولة من خلال القضاء على حفنة من القوات المشتتة في المناطق الحدودية حيث ان جميع الحكومات الكمبودية بلا استثناء تعاونت او تحالفت مع الخمير الحمر بصورة او باخرى بدءا من الامير سيهانوك، وهينج سامرين ثم هون سين الحاكم الحالي للبلاد والذي كان احد ابرز قادة الخمير الحمر وانشق عنهم. ولما دانت له السلطة فيما بعد قام بتعيين عدد من قادتهم الذين انشقوا مؤخرا في مناصب وزارية وادارية عليا ومنهم من اتهم بالتورط في عمليات الابادة الجماعية ابان عهد بول بوت. ان المعادلة الكمبودية معقدة للغاية، فالضحايا والجلادون يعيشون جنبا الى جنب والنفوس مليئة بالاحقاد والمرارات والرغبة في الانتقام والبلاد في حاجة ماسة لمواجهة ماضيها بكل شجاعة. ان محاكمة مجرمي الحرب لاتكفي لوحدها بل يجب ان تتبعها روح من الصراحة والمصالحة والتسامح على غرار ما تفعله لجنة المصالحة والحقيقة حاليا في جنوب افريقيا. اذ انه من حق المواطن الكمبودي ان يعرف ما حدث وان يعترف المجرمون بما ارتكبوه من فظائع في حق الشعب الكمبودي والبشرية ابان فترة حكم بول بوت. ان التراث الكمبودي يزخر بالكثير من الاساطير التي تقول احداها: إن ارواح الموتى تعود بعد وفاتها، وما لم يواجه الكمبوديون ماضيهم بشجاعة فان روح بول بوت الشريرة سوف تحلق وتحوم الى الابد في سماواتهم الجميلة.

دبلوماسي سوداني سابق

القومية العربية في القرن الحادي والعشرين (١)

الحرب الباردة وانحسار القومية العربية

رغيد الصلح

عندما نشأت الفكرة القومية في اوروبا، افترضت ان المجتمع الدولي منقسم الى جماعات قومية، وان هذه الجماعات تتكون بحسب مقومات تجمعها. اعتبر مفكرون وعلماء اجتماع وقادة سياسيون الى ان هذه المقومات، مثل الثقافة واللغة والتاريخ والدين والتقاليد والعادات والمصالح الاقتصادية تختلف من جماعة قومية الى جماعة اخرى. فقد يكون الدين واحدا من هذه المقومات لدى بعض الامم بينما تنتفي اهميته لدى امم اخرى.

خلافا لهذا المقترب اعتبر بعض الذين درسوا قضية القوميات مثل الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين ان مقومات هذه القوميات واحدة في كل مكان وزمان. وفي اغلب الحالات رمت الفكرة والحركات القومية الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية الا وهي: اولا، التحرر من السيطرة الاجنبية، ثانيا، نزع الصفة المطلقة عن الحكم واشراك الشعب به، ثالثا الوحدة السياسية، وعندما انتقلت الفكرة القومية الى البلاد العربية، كان هدفها الرئيسي والوحيد هو تحرير العرب من السيطرة الاجنبية، تركية كانت أم اوروبية. وعندما سقطت الامبراطورية العثمانية ولم يعد العرب يعيشون في ظل كيان سياسي واحد، اصبحت الوحدة هدفا رئيسيا من اهداف القومية العربية. وخلال مائة عام تقريبا، طرأت متغيرات على نظرة العرب الى القومية العربية، وتباينت الاجتهادات في مقوماتها واهدافها، الا ان هدفي التحرير والتوحيد بقيا من الاهداف الرئيسية للتيار القومي العربي.

وتتشابه القومية العربية، من حيث جوهرها، مع حركات قومية كثيرة في العالم. الا ان الاهداف التي سعت الى تحقيقها ادت الى تعميق البعد الدولي للمشروع القومي العربي فهذا المشروع ليس موجها الى عدد قليل من البلدان، كما هو مشروع توحيد الكوريتين، مثلا بل هو موجه الى بلاد شاسعة تبلغ مساحة اراضيها حوالي اربعة عشر مليونا ونصف مليون كيلومتر مربع، توزعت على اثنين وعشرين دولة وتضم حوالي ٤,٤٪ من سكان الكرة الارضية. فضلا عن ذلك فان المشروع القومي العربي هدف الى تحرير وتوحيد منطقة ذات اهمية استراتيجية كبرى من حيث انها عقدة مواصلات دولية رئيسية وتمتلك ما يوازي ٦٢٪ من احتياطي النفط المؤكد و٢٣٪ من احتياطي الغاز في العالم. لذلك كان من الطبيعي ان يكون مصير هذا المشروع مرهونا بالتطورات الدولية وان يتأثر استمراره ومستقبله بالافكار والمشاريع المتعلقة بمستقبل النظام الدولي. لقد تأثر المشروع القومي العربي بالمنعطفات الدولية الهامة مثل الحربين العالميتين الاولى والثانية، كما تأثر مرة اخرى بانتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج. وفي هاتين الحربين الاخيرتين سجلت دول الغرب المناهضة لفكرة القومية العربية انتصارات كبرى. من هنا كثرت التوقعات بانحسار هذه الفكرة، وانقسم الذين رجحوا تراجعها الى فريقين رئيسيين:

الفريق الاول، جزم بان القومية العربية انتهت، واعتبر هذا الفريق الذي ضم عددا من الكتاب والسياسيين العرب والاجانب ان الدليل الاكبر على نهاية القومية العربية هو اشتداد ساعد الدولة العربية الوطنية وابتعادها عما كان يعتبر في السابق واجبات يفرضها الالتزام بالفكرة العربية وبالانتماء العربي. وعزا هذا الفريق انحسار القومية العربية الى اسباب عديدة من اهمها في رأي الكاتب المصري لطفي الخولي ان الكتلة العربية كانت قامت اصلا على ارض رجراجة، افتقرت الى التواصل الجغرافي، والى الخلفية التاريخية المناسبة مثل قيام دولة وحدوية عربية في الماضي، كذلك اعتبر ان هذه الكتلة فقدت، بعد مرحلة قصيرة من قيامها، الاساس الثقافي واللغوي لاستمرارها اذ تحولت العربية، في رأي الخولي، الى سجن للعقل وللتفكير بعد ان تيبست وضمرت خصوبتها. اما الاكاديمي الامريكي اللبناني الاصل فؤاد عجمي، الذي كان قد كتب مقالا بعنوان «نهاية القومية العربية» في شتاء ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ اي بعد زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل، فقد عاد الى تأكيد واسترجاع هذا الحكم على القومية العربية بعد انتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج، واعتبر عجمي ان المصير الذي لاقته القومية العربية كان حصيلة تطورات تاريخية اثرت عليها مثل نهاية الامبراطورية العثمانية التي كانت تمثل نوعا من الكيان الجامع للعرب، وتراجع دور الانتلجنتسيا العربية التي كانت تقود الطلب على الوحدة، وغياب ظاهرة النخب الحاكمة العربية التي كان افرادها يتنقلون في مناصب الحكم بين البلد العربي والآخر، هذا فضلا عن خروج السادات عن الاجماع العربي وموت جمال عبدالناصر. وقدمت مجموعة اخرى من الكتاب والاكاديميين العرب والاجانب، منهم ابراهام سيلا الاستاذ في الجامعة العبرية في القدس، سببا آخر لنهاية القومية العربية اذ وجدت انها بالضرورة قرينة القهر والاستبداد. من هذه الناحية فانها تختلف، في نظر هذا الفريق، عن القوميات الاوروبية التي كان سعيها الى نقل الحكم الى الشعب واحدا من اسباب استمرارها وقوتها، كما ذكرت اعلاه، بينما كان سكوت القومية العربية عن تحقيق هذه الغاية، وسعيها الى تحقيق الوحدة عن طريق القوة والعنف عاملا رئيسيا في تراجعها امام صعود الديمقراطية وانتشار مبادىء حقوق الانسان في العالم.

الفريق الثاني، اعتبر ان القومية العربية تعاني من ازمة كبرى، وان هذه الازمة قد تؤثر على استمرارها، ولكنهم اجمعوا على ان خروجها من ازمتها امر ممكن. يضم هذا الفريق نوعين من الكتاب والمعنيين بالاوضاع العربية:

النوع الاول، هو الذي يعتبر هذه القومية خطرا على الاوضاع الاقليمية وعلى العالم، ويتطلع الى انتهائها. مثل عضو الكنيست الاسرائيلي زئيف بيجن ابن مناحيم بيجن واحد المرشحين لزعامة حزب ليكود وقد اعتبر بيجن انه رغم الضعف الشديد الذي اصاب القومية العربية، فانه من المحتمل ان تقوى من جديد اذا اظهرت اسرائيل اية علامات من علامات الضعف اوالتراخي تجاه العرب. ومن هنا فانه يدعو الى مواصلة العمل بدون ابطاء على تحصين القلعة الاسرائيلية داخل المنطقة العربية حتى تكون صمام الامان ضد عودة ما يعتبره دعوات متطرفة وفي مقدمتها القومية العربية.

النوع الثاني من الكتاب والمعنيين بالشؤون العربية وهو من المتعاطفين مع القومية العربية فقد اعتبر ان خروجها من ازمتها يتوقف على كيفية مواجهة التيار القومي العربي لعدد من الاشكاليات الرئيسية وللعوامل التي ادت الى انحساره. ويأتي في مقدمتها: اولا، قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان بمعناها الاوسع الذي كما حددته شرعة حقوق الانسان والذي يشمل قضايا العدالة الاجتماعية وقضايا الاقليات الاثنية والدينية والمذهبية.

ثانيا، العلاقة بين الدين والقومية خاصة بين العروبة والاسلام دين اغلبية العرب. ثالثا، العلاقة بين القومي والوطني او القطري، بين العام العربي والخاص المحلي.

كاتب وباحث لبناني

مستقبل منطقة التجارة العربية الحرة في ضوء الفترة السابقة



لواء دكتور جمال مظلوم

بدأ في الأول من يناير ١٩٩٨ تنفيذ اقامة منطقة التجارة العربية الحرة عبر تحرير كافة السلع العربية والتي تم تحديدها بمعرفة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية بهدف تنفيذ اتفاقية تيسير وتنمية التجارة البينية العربية والتي أقرت تحرير التجارة حتى ٢٠٠٨/١/١ مع احتمال استثناء بعض السلع الزراعية خلال موسم انتاجها، وبصرف النظر عن المحاولات السابقة للدول العربية فقد كان آخر تلك المحاولات هو صدور قرار القمة العربية الأخيرة بالقاهرة في يونيو عام ١٩٩٦ بتكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي باتخاذ اللازم نحو الاسراع باقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والذي قام بدوره باقرار البرنامج التنفيذي لاقامة المنطقة والاعلان عن قيامها يوم ١٩ مارس ١٩٩٧ وذلك بعد الاستناد إلى تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية الموقعة عام ١٩٩١ في اطار تنظيمي للمنطقة.

وكان الاعلان عن اقامة منطقة التجارة العربية الحرة ضرورة ملحة في هذا الوقت خاصة ومن هذه الأسباب:

١- مواجهة التحديات العديدة التي تواجه الأمة العربية سواء:

الداخلية:
- ضعف الهياكل الانتاجية العربية.
- انخفاض قيمة الناتج المحلي الاجمالي العربي.
- ارتفاع نسبة البطالة في الدول العربية.

الخارجية:
- مخاطر فتح الاسواق مع بدأ تنفيذ اتفاقية تحرير التجارة في اطار منظمة التجارة العالمية منذ ثلاث أعوام.
- الصعوبات التي تواجه صادرات الدول العربية في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية.

٢- الاستفادة من المزايا العديدة التي تحققها اقامة المنطقة في ظل التعاون الاقتصادي العربي مع توفر القدرات والموارد الاقتصادية العربية.

وكانت فكرة اقامة منطقة التجارة العربية الحرة تدور حول أسلوبين:

الأول: التحرير الفوري مع الابقاء على قوائم استثنائية.

والثاني: التحرير المتدرج خلال فترة معينة.

والاسلوب الأخير هو الذي اتبعته جامعة الدول العربية واسندت مهمة تنفيذه للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ووفقا لتجربة تطبيق انشاء منطقة التجارة الحرة في الثلاثة أشهر الأولى من العام الحالي ١٩٩٨م اتضح وجود ثلاث مجموعات من الدول:

المجموعة الأولى: تضم الدول التي عبرت بشكل واضح عن بدء اجراءاتها التنفيذية بتطبيق المرحلة الأولى وأخذت على عاتقها تحرير الشريحة الأولى بنسبة ١٠٪ دون انتظار وهي الاردن وتونس والكويت وليبيا المغرب.

المجموعة الثانية: وقد عبرت عن استعدادها للتطبيق ولكن لم تتمكن بعد من استكمال اجراءات التنفيذ وهي دولة الامارات والبحرين والسعودية والسودان ولبنان ومصر.

المجموعة الثالثة: لم تبلغ بالتزامها بتاريخ محدد لتنفيذ المرحلة الأولى بالتخفيض الجمركي وتشمل سوريا والعراق وسلطنة عمان وقطر واليمن وفلسطين.

أما موريتانيا والجزائر وجزر القمر وجيبوتي فلم تنضم للاتفاقية حتى الآن ولكنها أعربت عن رغبتها في ذلك.

وقد أسفرت اجتماعات الخبراء التي عقدت خلال شهر فبراير الماضي عن حل بعض الموضوعات المعلقة وأهمها الاتفاق على قاعدة للقوائم السلبية للسلع المؤجل تحريرها بحد أقصى ١٠ سلع بالنسبة لكل دولة وان لا تزيد المدة على ٤٥ شهرا للاجمالي و ٧ شهور بالنسبة للسلعة الواحدة.

وبرغم ان اقامة منطقة التجارة الحرة العربية لا تحقق آمال الشعوب العربية إلا ان عملية تنفيذها ليست سهلة التحقيق كما يتصور البعض، وسيتوقف نجاح مشروع المنطقة أو أي مشروع تعاوني عربي أكثر طموحا على عدد من الاعتبارات أهمها:

١- أهمية تحقيق الارادة السياسية لنجاح تجربة المنطقة خاصة وان كافة مراحل التعاون السابقة كانت تمثل العقبة الرئيسية في مجالات التعاون وما يتبع ذلك من أهمية حل المشكلات السياسية.

٢- أهمية الاستفادة من دروس الماضي ومراعاة الواقعية والتدرج في القرارات الاقتصادية وتغليب الحسابات الاقتصادية والقرارات المدروسة على القرارات السياسية خاصة مع وجود بوادر التحسن الاقتصادي في عدد من الدول العربية.

٣- أهمية تفعيل وتنشيط مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك ومواجهة أوجه القصور التي تعاني منها وأهمها المشاكل الفنية والمالية وافتقارها للاختصاصات الواضحة والسلطات الالزامية وآليات التنفيذ الفعالة.

٤- أهمية تجاوز بعض المشاكل والعراقيل التي تعوق اقامة المنطقة على المستوى العملي وأهمها الاجراءات والممارسات الجمركية.

ان اقامة منطقة التجارة الحرة العربية خطوة على طريق التعاون الاقتصادي العربي لاقامة السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية وتتطلب قناعة سياسية لدى القادة العرب لما ستحققه على المدى البعيد. وتتطلب ايضا ان لا تغالي الدول العربية في التعقيدات لانسياب التجارة بين الدول العربية.

كاتب وباحث استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

هكذا صدر الأصل

الاتحاد
الاثنين ٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٤ مايو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
انحدار اسعار النفط.. ومأزق الاقتصاديات العربية

تحقيق محلي:
استعدادا للامتحانات.. حالات طوارئ في البيوت

ألوان:
ياسمين الجيلاني: أحلم أن أكون «لوليتا»



اعلان جوائز محمد حسن فقي في الشعر

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

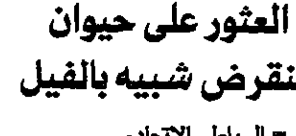
■ اعلن معالي الشيخ احمد زكي يماني رئيس مؤسسة يماني الثقافية امس بالقاهرة اسماء الفائزين بجائزة محمد حسن فقي في الابداع الشعري ونقد الشعر.. حيث فاز الشاعران المصريان كمال نشأت ومحمد ابراهيم ابو سنة بجائزة الابداع في الشعر مناصفة وقدرها ٢٠ الف دولار، وفاز الدكتور ابراهيم عبدالرحمن «مصر» والدكتور علوي الهاشمي «البحرين» بجائزة الابداع في نقد الشعر مناصفة وقدرها ٢٠ الف دولار وسيتم توزيع الجوائز في حفل يقام مساء غد «الثلاثاء» بالقاهرة.

زوج الفنانة منى عبدالغني يسعى لاثنائها عن الاعتزال

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ اعرب زوج الفنانة منى عبدالغني التي اعلنت اعتزالها الفن بمختلف الوانه، عن اسفه ورفضه لهذا القرار. وقال الموسيقار الشاب شريف سلامة انه سيصطحب زوجته في رحلة استجمام الى فرنسا وجزر هاواي الأمريكية مشيرا الى انها مرتبطة باعمال كثيرة تلفزيونية وسينمائية وانها كانت تستعد لاصدار البومها «انت روحي» من تلحين صلاح الشرنوبي. وذكر شريف ان زوجته منى الآن في قمة تألقها. فهي الى جانب نجوميتها الغنائية ومشاركتها في احياء الحفلات والمهرجانات ونجاح البوماتها، فانها اثبتت نجوميتها في مجال التمثيل ايضا من خلال الاعمال السينمائية والتليفزيونية والمسرحية. واضاف قائلا ان آخر مسرحياتها هي «البندة» انتاج عصام امام واخراج صلاح العصفوري والتي توقف عرضها في الفترة الأخيرة لحين بدء الموسم الصيفي كما سيضطر المنتج للبحث عن فنانة بديلة لمنى. ويذكر ان الفنانة المعتزلة.. لمع نجمها عندما قدمت اغنيتها الشهيرة «يالا يا أصحاب» وهي خريجة اكاديمية الفنون المصرية. وقد اعلنت اعتزالها الفن وفاء لوعد قطعته لشقيقها ممدوح عبدالغني الذي توفي عن ٤٠ عاما منذ ٥ ايام بباريس.





■ نواصل مابدأناه بالأمس حول عطلة الخميس في المدارس الحكومية. قلنا ان هناك تخوفات مشروعة من كيفية تطبيق الاجازة، سواء من قبل هيئات التدريس، أو أولياء الأمور، أو من أزواج المدرسات. وأشرنا الى اهمية الانتباه الى الأسباب التي دعت الرافضين للفكرة، في الدراسة التي أجرتها وزارة التربية والتعليم في هذا الشأن، الى ابداء رفضهم.

واعتقد ان الوزارة يمكنها البدء في تطبيق الفكرة بدون تغييرات جوهرية على نظام الدوام اليومي في مدارسنا، وبالتالي بدون ارباك التقاليد الاجتماعية وبرامج الأسر المعتادة في مجتمعنا. فكما نتابع ونسمع من المختصين والاكاديميين التربويين يمكن التخفيف من كثافة المناهج الدراسية المضغوطة.. التي يقول المعلمون انها لاتمنحهم فرصة الابداع في ايصالها للطالب. ويقول الطلاب انها تتوالى عليهم الى درجة التزاحم في الرؤوس والضغط على النفوس.

طول العام الدراسي أيضا بحاجة الى اعادة نظر. فالاجازة الصيفية للطلاب والطالبات تمتد لأربعة أشهر تقريبا. وهذه مدة طويلة اشتكت من سلبياتها الجهات الامنية والاجتماعية والصحية بالدولة بقدر شكوى الآباء والامهات من صعوبة ضبط الاوقات داخل البيوت خلال هذه الاجازة الطويلة. وأحسب ان الاجازة الصيفية في معظم الدول المتقدمة لاتزيد على شهرين، تكون فيهما المؤسسات الاجتماعية في الدولة أقدر على تركيز جهدها لتنظيم اوقات الطلاب والاستفادة منها. وهذا يعني انه بدلا من تمديد الدوام اليومي في المدارس ساعة أو ساعتين، يمكن الابقاء عليه كما هو مع تمديد العام الدراسي. وبالتالي توزيع المنهج على الفترة المضافة الى نهاية العام الدراسي. وبذلك تريح وزارة التربية والتعليم كل المعنيين بسلامة المجتمع، ونستريح هي من سلبيات قد لاتكون في الحسبان، ابتداء من احتمال تسرب عدد من المعلمات المواطنات اللاتي قد لايناسبهن تمديد الدوام اليومي أكثر مما تم بعد تغيير أوقات دوام وانصراف الطلاب والطالبات في العام قبل الماضي، وانتهاء بنكسة قد تصيب الفكرة من الأساس لا قدر الله.

يبقى ان نضيف أن أي تطوير في نظام العمل يجب ان يتبعه تطوير في آلية هذا النظام. ولعل نظام تصحيح الامتحانات واعلان نتائجها أحد أولويات تلك الآلية التي يجب أن تتغير في ظل حديثنا الذي لاينتهي عن ادخال التقنيات واستخدام الحاسوب.

عادل محمد الراشد

علي جاسم

فتحت وزارة التربية والتعليم والشباب باب الترقيات للمعلمين والمعلمات المواطنين، بترقية ١٩٦٩ معلما ومعلمة من ابناء الدولة الذين أمضوا أكثر من عشر سنوات في الخدمة، بعد ان كان الباب مقفولا وموصدا لسنوات طويلة.

هذه الترقيات المستحقة، جديرة بالتوقف عندها لاهميتها البالغة وتأثيرها على العملية التربوية التعليمية، ولانصاف هؤلاء المعلمين، الذين خيم عليهم اليأس والاحباط وهم بعيدون عن الترقية، ولاعطائهم حقوقهم كاملة وهم يتحملون عبء هذه المهنة الثقيلة.

هي ترقيات مستحقة، لايجاد الحوافز التشجيعية المفقودة - للكوادر التعليمية، وزيادة فعاليتهم وحيويتهم ونشاطهم في العطاء المهني وتقديم الخدمة المتطورة، ولخلق بيئة يتحقق فيها عطاء المبدعين، واعطاء المجدين والمجتهدين حقوقهم، ودعم طموحاتهم في صناعة الحاضر والتطلع الى المستقبل الباهر.

وهي أيضا خطوة بالغة الاهمية لمواجهة تسرب المعلمين من المهنة وهروبهم الى مهن ووظائف أخرى أقل عبئا وأكثر امتيازا، ولزيادة اعدادهم وتشجيعهم على الانخراط في السلك التربوي التعليمي، خاصة واننا نتطلع الى تطوير العملية التربوية التعليمية، وهي مسؤولية العنصر المواطن الذي يجب ان يتحملها بكل قوة. ونتطلع أيضا الى توطين هذه المهنة.

وكل هذه الامنيات وهذه التطلعات وهذه الطموحات، لا تتحقق الا اذا أخذ المعلم حقوقه وحقه في الرعاية والالتفات اليه والاهتمام به وهو ينهض بهذه المهنة الثقيلة والمتعبة والمزعجة.

ويكفي ما اصاب المعلم المواطن كل هذه السنين الطويلة التي امضاها في الخدمة، من هموم ومعاناة وتعب وهو بعيد عن حقوقه المستحقة، قابعا في قائمة النسيان، ثابتا في مكانه وموقعه دون تقدم الى الامام.

ولعل خطوة الترقيات هذه تكون فاتحة خير على معلمينا المواطنين، لينفضوا الغبار من على ظهورهم، ويتخلصوا من حالات اليأس والاحباط التي سيطرت عليهم كل هذه السنوات، بعد ان وصلتهم الترقية ووجدوا من ينصفهم في الحقوق ويلتفت اليهم ليواصلوا رسالتهم الانسانية المقدسة وهم في ثوبهم الجديد الذي تكسوه الحيوية والنشاط، وليشاركوا بفاعلية في تطوير العملية التربوية التعليمية ودفعها الى الامام بجانب تحقيق الهدف الكبير، وهو توطين المهنة في هذا القطاع الكبير.

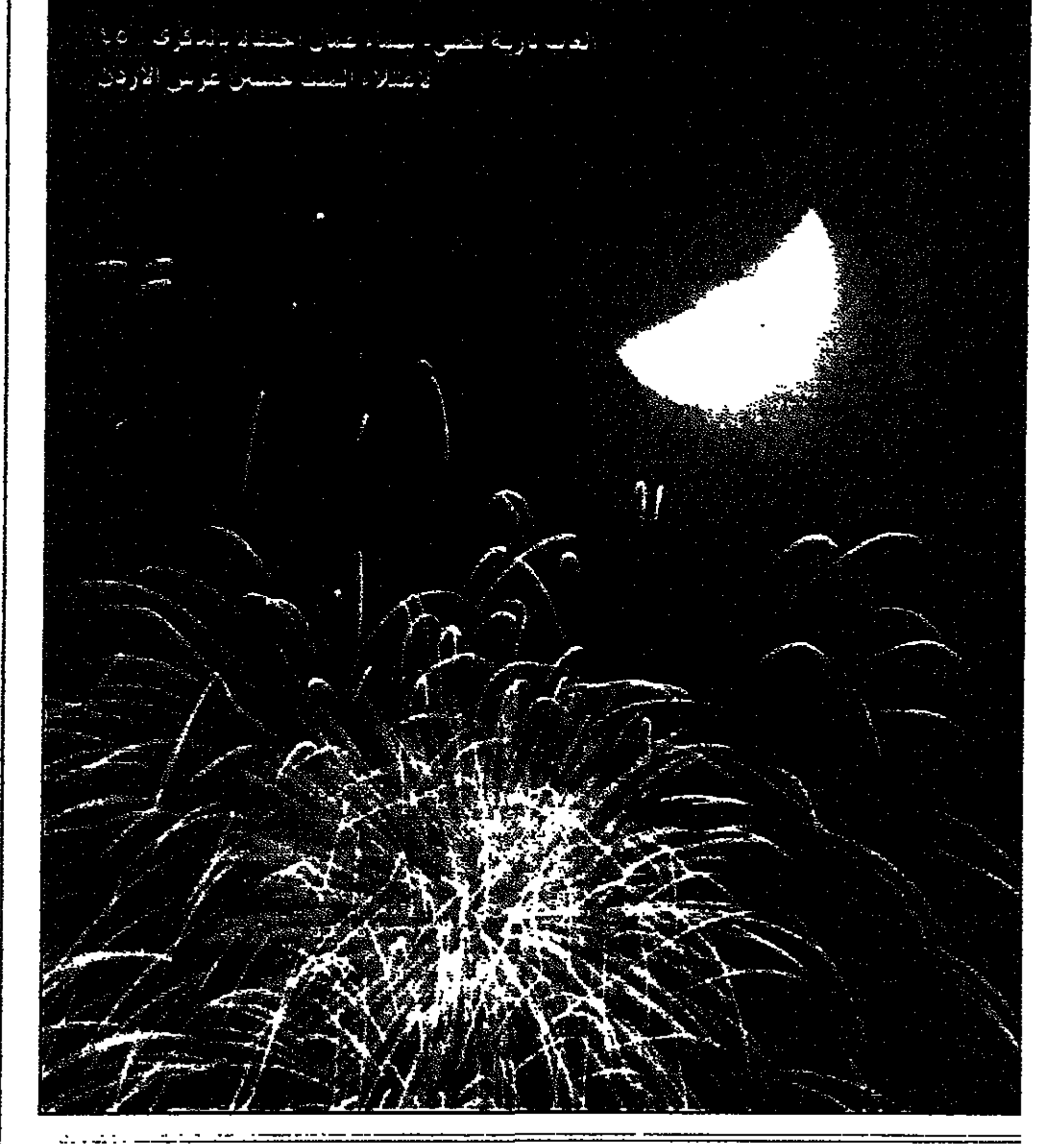
العثور على حيوان منقرض شبيه بالفيل

■ الرباط - الاتحاد:

■ تم مؤخرا بمنطقة الصويرة (جنوب المغرب) العثور على عناصر مختلفة من هيكل عظمي لحيوان منقرض شبيه بالفيل يسمى «ماستودون». وجاء في تقرير لمندوبية الثقافة بان عهد هذا الحيوان يعود الى الفترة ما بين ٥٠ مليون الى ٢٠٠ مليون عام.

وتتكون العناصر التي عثر عليها من فقرة تبلغ ٢٥٠X١٣٠ ملم وجزء من الفك الأسفل الأيسر طوله ٥٠٠ ملم وهو مايزال محافظا على بعض الأضراس.

ولقد ساد اعتقاد اولي يقول انه من فئة الديناصورات الآن البعثة التي اوفدتها الجهات المختصة حددت هوية الحيوان بكونه حيوانا منقرضا شبيها بالفيل. ويعمل الخبراء على تحديد الفترة التي عاش فيها على وجه التحديد.



طبيب.. من بين ضحايا المرض

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اثار موت طبيب سوداني عقب انتقال عدوى فيروس التهاب الكبد اليه داخل غرفة العمليات بواسطة المعدات الجراحية، اثناء اجرائه لعملية جراحية لامرأة مصابة بالتهاب الكبد الفيروسي، ردود فعل قوية في الاوساط الطبية في السودان، فيما كشفت الحادثة انه لا يوجد طبيب في السودان مطعم ضد فيروس العدوى حيث ان المصل تكلف الزجاجة الواحدة منه مائة دولار وهو اصلا غير موجود في وزارة الصحة السودانية التي تصرف لكل طبيب شهريا علاوة بدل عدوى تبلغ ثلاثة آلاف جنيه سوداني فقط. وتوفي نائب الجراح حسن رمضان الله جابو متأثرا بانتقال عدوى من مريضة أجرى لها عملية جراحية وذلك من جراء الجرح الذي احدثته ابرة الخياطة باصبعه اثناء العملية الجراحية. ويقول رئيس الوحدة الجراحية بمستشفى ابراهيم مالك بالخرطوم الذي كان يعمل فيه الطبيب المتوفى انه بعد اكتشاف العدوى لدى الضحية لم يتمكنوا من الحصول على زجاجة جلكوز مركز مؤكدا انه لا يوجد في السودان مصل وقائي ولا يوجد شخص واحد من العاملين في الحقل الطبي مطعم ضد عدوى هذا المرض القاتل.



طائر اللقلاق يظفر بفريسة سهلة من بين ضحايا التلوث البيئي بنهر جواديمار باسبانيا.

باحث عراقي يطالب باعادة رفات هارون الرشيد الى بغداد

■ طلب باحث جامعي عراقي وزارة الخارجية العراقية بالتدخل لدى ايران لنقل رفات الخليفة العباسي هارون الرشيد من ايران الى العراق.

وقالت صحيفة المصور العربي التي تصدرها الجمعية العراقية للتصوير ان مصعب عبد السلام طه معاون عميد كلية الحدباء الجامعية في مدينة الموصل قدم طلبا بهذا الخصوص قال فيه «ان ظروفا سياسية كانت تحول دون انجاز هذه الخطة. الا انه ومع التطبيع الذي تسير فيه العلاقات العراقية الايرانية ولا سيما بعد استئناف اطلاق سراح الاسرى العراقيين فان هذا قد يجعل الطريق سالكة امام مطلب من هذا النوع». وتشير المصادر التاريخية الى ان هارون الرشيد، خامس الخلفاء العباسيين، والذي حكم من عام ٧٨١ الى عام ٨٠٩ مدفون في مدينة طوس بالقرب من مدينة مشهد في شمال شرق ايران. وشهدت بغداد في عهد هارون الرشيد ازدهارا اقتصاديا وعلميا وثقافيا كبيرا. وعرف عن هارون الرشيد ميله لحياة الترف وحرصه على ان يكون بلاطه ملتقى الشعراء والموسيقيين والعلماء.

هوس عنصري في جنوب افريقيا

■ تعرض مزارع اسود في جنوب افريقيا للضرب من مزارع ابيض عندما شاهده يقود عربة يجرها حماران احدهما ابيض والآخر اسود. وبدا واضحا أن توماس ليبيب كان يحاول توجيه رسالة اذ علق لافتة في مؤخرة العربة كتب عليها «جنوب افريقيا الجديدة». وقالت صحيفة الصنداي تايمز ان المزارع الابيض ضرب وركل المزارع الاسود وهو يصيح فيه قائلا «لماذا تضع حمارا ابيض الى جانب كافير» وهي كلمة تستخدم للحط من قدر السود. وعلى رغم الحادثة فان ليبيب يصر على عدم الهروب من مزرعة ليجوال الابيض في مقاطعة بيترزبيرج شمال البلاد لانه يعمل ويكسب فيها.

قال: «هوجمت دون سبب، سأستمر في استخدام الحمارين ولا أرى غضاضة في ذلك.. فهذه جنوب افريقيا الجديدة وهناك علم جديد يقول لنا أننا شعب واحد».

الانسان بريء من ارتفاع حرارة الارض

■ وقعت حكومات دول على معاهدة تستهدف منع الانسان من افساد مناخ العالم لكن بعض الخبراء يشيرون بأصابع الاتهام الى الشمس لا الى الانسان.

وفي يوم الاربعاء الماضي وقع الاتحاد الاوروبي في نيويورك معاهدة كيوتو بشأن تغير الاحوال المناخية ليصل اجمالي عدد الدول الموقعة على المعاهدة الى ٣٤ دولة.

وكانت الدول الصناعية قد وافقت خلال مؤتمر «كيوتو» اليابانية في ديسمبر الماضي على خفض انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون وغازات أخرى بمعدل ٢ر٥ في المئة عن مستويات الانبعاث عام ١٩٩٠ وذلك خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ الى ٢٠١٢.

وجاء الاتفاق في أعقاب تقرير مثير للجدل أصدرته هيئة الامم المتحدة الحكومية للتغيرات المناخية خلص الى أن احتراق الوقود الاحفوري وراء ارتفاع درجات الحرارة في العالم.

ونشر نود لاسن وايجيل فريس كريستنسن العالمان بمعهد الارصاد الجوية الدانمركية مؤخرا نظرية توحي بأن ارتفاع حرارة الارض نجم أولا وأخيرا عن تغيرات في المواد المنبعثة من الشمس حدثت على مدى فترة زمنية طويلة ولا صلة له باحتراق الوقود الاحفوري.

وتشير الدراسة الى أن مناخ الارض يتأثر بأشعة كونية وشمسية تؤثر على المجال المغناطيسي للكوكب - وتختلف الاشعة الكونية حسب الدورة الشمسية وتتفاعل مع الرياح الشمسية التي تؤثر تأثيرا مباشرا على تكوين السحب ومن ثم على المناخ.

لكن علماء بارزين يرون أنه لا وقت للدخول في جدل بشأن مثل هذه النظريات التي قد يثبت خطؤها لانها لن تؤدي الا الى تأخير اجراءات مطلوبة على وجه السرعة.

ويشير هؤلاء الى أنه على الرغم من أن للنشاط الشمسي أثره على مناخ الارض فان العنصر الاهم هو النشاط الانساني فضلا عن أنه العنصر الذي يمكن فعل شيء للتقليل من اثره.

انتصار وشيك على شلل الاطفال

■ تقول منظمة الصحة العالمية ان من الممكن القضاء على فيروس شلل الاطفال في العالم بحلول القرن الجديد اذا نفذت كل بلاد العالم برامج التطعيم. وقد وجهت المنظمة نداء الى الدول المانحة والى المسؤولين في البلاد المتأثرة بشلل الاطفال بأن لا يتوانوا في ذلك. وحذرت من ان انتقال العدوى لا يزال متفشيا في البلاد الافريقية جنوبي الصحراء وفي جنوب آسيا ايضا.

وأكدت ان نجاح برامج التطعيم ضد شلل الاطفال في الماضي اثبت ان الانتصار عليه اصبح وشيكا.

وقالت منظمة الصحة العالمية انه تم في يوم واحد خلال الحملة الاخيرة تطعيم ١٣٤ مليون طفل في الهند وان النية معقودة على القيام بحملات مماثلة في سائر البلاد المهددة بشلل الاطفال.

والجدير بالذكر ان شلل الاطفال كان يصيب في كل عام نصف مليون طفل في العالم الا انه اصبح لا وجود له في الواقع في البلاد المتقدمة.

بلير.. ضمن قائمة اكثر رجال العالم وسامة

■ الذي يجمع بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونجوم السينما ليوناردو دي كابريو ومات ديمون وتوم سيليك، انه مثلهم واحد من «اوسم رجال العالم» حسب مجلة بيبول.

وبلير هو السياسي الوحيد بين ٥٠ شخصية ضمتها القائمة التي نشرتها المجلة امس الاول وتتألف في معظمها من نجوم في مجالات السينما والغناء والرياضة. واعتبرت المجلة ان الاذهان تصريحات جيريمي هانلي رئيس حزب المحافظين البريطاني عام ١٩٩٤ حين شكا من ان بلير انتخب زعيما لحزب العمال «لوسامته لا لسياسته».

واحتفل بلير (٤٤ عاما) يوم الجمعة الماضي بمرور عام على تسلمه السلطة ونشرت استطلاعات ترى انه اكثر رؤساء الحكومات البريطانية شعبية منذ الحرب العالمية الثانية.

وكالات للتجسس على الاطفال

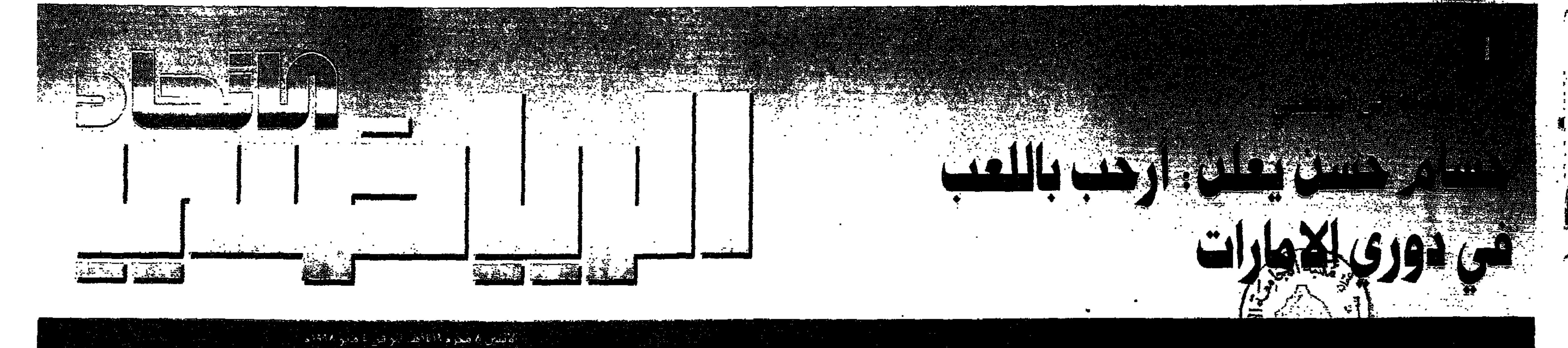
■ قالت وكالات التحريات الخاصة ان عددا متزايدا من الاهالي يستخدمون التحري الخاص للتجسس على اطفالهم الذين يشكون في احتمال انخراطهم في عالم المخدرات او الجريمة. وتقوم الوكالات بدفع الاموال لمراهقين للتغلغل والانخراط بين الاطفال بعضهم في سن الثانية عشر لمعرفة ما اذا كانت مخاوف أهاليهم لها ما يبررها.

ويدفع الاهالي عادة ما معدله ٣٠ جنيها استرلينيا عن الساعة الواحدة من خدمات وكالة التحريات الخاصة والتي تنتهي بتقرير مكتوب ومرفق احيانا ببعض الصور يكشف كل تحركات الاطفال. وترتفع التكلفة اذا ما طلب مراقبة وتسجيل المكالمات الهاتفية واستخدمت الكلاب المدربة.

اما عن الاشارات التي يثير فيها الاطفال شك اهاليهم فهي تأخرهم في العودة الى المنزل عند المساء ورفض تناول الطعام وعدم انجاز واجبات المدرسة المنزلية وتلقي مكالمات هاتفية سرية وما شابه ذلك.



طفلة كندية تستمتع بالقفز فوق الامواج التي تتكسر عند شاطئ فانكوفر.



صباح الخير يا امارات

هزائم منتخب الشباب!

■■ إذا كان منتخب الشباب لكرة القدم تعرض لخسارة بثلاثة أمس أمام الفريق الجزراوي. فإن تلك الخسارة وقبلها الخسارة من النصر بخمسة أهداف لهدف. لا تعني أن نشكك في قدرة المنتخب الذي تم تشكيله منذ أيام معدودة بهدف الدفاع عن طموحات الكرة الاماراتية في تصفيات شباب آسيا التي تقام بمدينة صلالة العمانية.

■■ ولأن الفريق وجهازه الفني والاداري لا يزالان في مرحلة استكشاف للاستقرار على أفضل تشكيلة ممكنة، فإن تلك الظروف والملابسات تحتم أن نشد من أزر اللاعبين وأن نؤازرهم لتخطي هذه المرحلة التي فرضت على حشمت مهاجراني مدرب الفريق الاتصال بادارة فريق أدما بطل كأس سلطان بن زايد وبطل كأس اتحاد المؤسسات ليطالبهم بأداء مباراتهم اليوم مع منتخب الشباب بمنتهى القوة والجدية والحماس من منطلق أن التجارب الحالية للمنتخب هدفها الاساسي التعرف على الامكانات الحصصية للاعبين، بعيدا عن حسابات المكسب والخسارة.

***

■■ عن بين الرسائل العديدة التي وصلتنا عبر الفاكس، فور صدور ملحق مونديال ٩٨ توقفنا عند رسالة مفعمة بكل المشاعر الطيبة. تلك الرسالة بعث بها الرائد عبدالملك جاني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي.

■■ تقول الرسالة: بالأمس القريب، كنا إذا أردنا الاستزاده والبحث عن معلومة رياضية عن المونديال. فإننا نقلب المراجع والقواميس الرياضية واللارياضية. أو استخدام كافة وسائل الاتصال وطرق البحث والتحري حتى نتمكن من الحصول على تلك المعلومات. ولك أن تعلم كم من الوقت يستغرق وكم من الجهد يبذل. ولكن جاء اليوم الذي تكون فيه المعلومات والبيانات الخاصة بالمونديال، منذ بدايته وحتى هذه اللحظة بين أيدينا، من خلال هذا الملحق النموذجي الذي تقومون بإصداره سعيا لتقديم خدمة متميزة للقراء.

■■ هذا الاصدار الذي جاء نموذجيا في كل شيء، فإعداده نموذجي. واخراجه رائع حتى يخيل إليك بأنك تتصفح أخبار الأزياء وتشم رائحة الفل والبنفسج، واذا كانت الأخبار المرصودة في الصفحات هي مثالية في الرصد والتدوين فإن الصور المصاحبة لها هي معيار من معايير الفن والاخراج المبدع. فنهنئكم تهنئة خالصة على هذا الانتاج ونبارك لأنفسنا هذا العمل المتميز.

■■ وهذه «الاتحاد» دائما مميزة في كل شيء، فإن أفرزت تفرز شهدا وعسلا طيبا على قلوب القراء، وإذا أطلت علينا بالصباح فتشرق شمسها دافئة حنونة علينا، كيف لا والجريدة تحمل اسما غاليا على قلوب الجميع «نبارك لكم خطواتكم ودعواتنا من الله لكم بالتوفيق والنجاح».

■■ وتعليقا على هذه الرسالة الرقيقة لا نملك إلا أن نقول للرائد عبدالملك جاني.. لقد أخجلتم تواضعنا، ونسأل الله أن نكون دائما عند حسن ظن قرائنا الاعزاء.

عصام سالم

برئاسة ابراهيم المحمود

لجنة التسويق باتحاد كرة القدم تجتمع اليوم

برئاسة سعادة ابراهيم المحمود رئيس لجنة التسويق، تعقد اللجنة اجتماعا هاما في الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين بمقر الاتحاد بدبي وذلك لدراسة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

رئاسة الفيفا:

اتحاد دول غرب افريقيا يدعم يوهانسون

■ اكد اتحاد كرة القدم في دول غرب افريقيا دعمه ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون (السويد) لمنصب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) في الانتخابات التي ستجري في ٨ يونيو المقبل في باريس قبيل انطلاق المونديال.

وصرح رئيس اتحاد غرب افريقيا اوسيينو دينغ في ابيدجان «نريد ان ترتفع افريقيا الى مستوى كرة القدم العالمية ونرى ان يوهانسون يمنحنا افضل الضمانات لذلك. وهناك اتفاقات بهذا الخصوص مع الاتحاد الاوروبي للعبة. وهذا ما يشرع امالنا في تطور كرتنا».

ويضم اتحاد غرب افريقيا ١٦ اتحادا وطنيا من اصل ٥١ في قارة افريقيا.

يذكر ان الاتحاد الافريقي ايد ترشيح يوهانسون في فبراير الماضي في واغادوغو على هامش كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين قبل ان يظهر الى الساحة مرشح آخر هو الامين العام السابق للفيفا السويسري جوزيف بلاتر الذي استقال من منصبه بعد ان اعلن ترشيح نفسه ليتفرغ لحملته الانتخابية.

ماتيوس يرفض خوض المونديال

■ أكد ليبيرو فريق بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم لوثر ماتيوس امس الاول بعد تعادل فريقه سلبا مع دويسبورغ الذي قضى على اخر امل لابطال الموسم الماضي بالاحتفاظ باللقب وسمح لكايزرسلوترن باحراز البطولة انه يرفض خوض المونديال في حال استدعائه.

وقال ماتيوس (٣٧ عاما) صاحب الرقم القياسي في المباريات الدولية (١٢٢ مباراة) مع المنتخب الالماني الذي قاده لسنوات عدة انطلق في موقفي هذا من مبدأ انني سآخذ اجازة بعد نهائي مسابقة الكأس بين بايرن ميونيخ ودويسبورغ ايضا في ١٦ الحالي في برلين.

واشار ماتيوس الى انه يعتقد اضافة الى ذلك بأن المدرب بيرتي فوغتس لا ينوي ضمه الى التشكيلة التي ستخوض المونديال ليحل محل ماتياس زامر او اولاف ثون المصابين.

يذكر ان شخصيات مسؤولة في كرة القدم بينها كارل هاينتس رومينيغه نائب رئيس بايرن ميونيخ دعت فوغتس مؤخرا الى اعادة النظر في موضوع ماتيوس، الذي غاب عن المنتخب منذ ١٨ ديسمبر ١٩٩٤.

الطريق إلى مونديال ٩٨

تونس تتعادل «وديا» مع جورجيا

كلينسمان يسجل ٤ أهداف ويقود توتنهام للفوز على ويمبلدون

وزير الإعلام الفلسطيني غادر البلاد

اتصالات مكثفة بين قيادتي الإمارات وفلسطين لعقد القمة العربية

■ غادر البلاد مساء امس معالي ياسر عبدربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الصحفية والاستعلامات وسعادة خالد توفيق ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

واشاد معالي ياسر عبدربه بمواقف ودعم دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الفلسطيني في صموده لمواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي كما اشاد بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعقد قمة عربية ولم الشمل العربي ولمواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية.

وقال معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات قبل مغادرته ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية يقدران ما تقوم به دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الصعيدين السياسي والقومي في سبيل تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف وعقد قمة عربية بشأن مواجهة المخاطر التي تهدد عملية السلام ومدينة القدس الشريف التي تشكل عنوان السلام.

وقال معالي ياسر عبدربه ان الايام القادمة ستشهد اتصالات مكثفة بين القيادتين في دولة الامارات وفلسطين على اعلى مستوى من اجل تعميق المشاورات والمساعدة على عقد القمة العربية في اقرب فرصة.

واضاف معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان دائما سباقا لهذه الدعوة وهو يتحلى ببعد النظر والحرص على الامن القومي العربي عندما دعا الى ان نخطو خطوة واسعة وشاملة لكي نوحد هذا الموقف في مجابهة التحديات الكبيرة التي تواجه الامة العربية.

وقال معالي وزير الثقافة الفلسطيني انه اجرى خلال زيارته مباحثات مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين تناولت توثيق وتعزيز العلاقات بين البلدين على الصعيد الثقافي والاعلامي وتوجت بالتوقيع على اتفاقية ثقافية واعلامية بين دولة الامارات ودولة فلسطين.

وذكر معاليه انه تم الاتفاق على تعزيز وتطوير العلاقات الثقافية والاعلامية بين الجانبين من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.

خلال المغادرة

وقال عبدربه انه اتفق مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على عدة خطوات للتعاون المشترك بما في ذلك استقبال عدد من المثقفين والادباء والعاملين في مجال الثقافة الفلسطينية الى دولة الامارات وكذلك اقامة اسابيع ثقافية في كل من البلدين خلال العام الحالي والعام المقبل.

واشار الى ان فلسطين ستستقبل عددا من فناني دولة الامارات وادبائها خلال فعاليات هذا العام سواء في مهرجان فلسطين الثقافي والذي سيقام خلال شهر يوليو القادم او في اواخر العام الحالي وكذلك اقامة اسبوع ثقافي فلسطيني في دولة الامارات في نهاية العام الحالي او مطلع العام القادم.

وذكر انه سيتم من خلال العمل المشترك بين الجانبين الاماراتي والفلسطيني انجاز فيلم القدس خلال هذا العام واقامة علاقات بين المؤسسات الثقافية والاعلامية بين الجانبين.

كما ان هناك مشروعا لوصول مجلة الكرمل التي يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش الى المؤسسات الثقافية والجهات ذات الصلة في دولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

نهيان يستقبل وفدا أمريكيا

بحث ايفاد خريجي كلية الطب لجامعة أوهايو

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس الوفد الطبي الامريكي الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور فرد لوب رئيس مؤسسة كليف لاند كلينك بولاية اوهايو وعضوية كل من الدكتورة برناردين هيل عميدة جامعة اوهايو الطبية والدكتور فؤاد جبران استشاري القلب والسيدة شيرول موري مديرة العلاقات الخارجية بالجامعة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون في مجالات الطب وتدريسه بين كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات من جانب وبين مؤسسة كليف لاند كلينك وجامعة اوهايو الطبية من جانب آخر.

وقدم معالي الشيخ نهيان بن مبارك لرئيس واعضاء الوفد الطبي الامريكي فكرة عامة عن جامعة الامارات وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ان تقوم بتخريج طلاب مؤهلين لخدمة الدولة وللمساهمة في التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة.

كما قدم معاليه عرضا موجزا عن كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة والاهداف التي تسعى لتحقيقها في خدمة المجتمع حيث تم حتى الآن تخريج ٤ دفعات من الاطباء من ابناء الامارات الذين التحقوا بمستشفيات الدولة.

وقد بحث رئيس واعضاء الوفد مع معالي الشيخ نهيان امكانية ايفاد خريجي كلية الطب والعلوم الصحية لمواصلة دراساتهم العليا في جامعة اوهايو الطبية وللتدرب العملي في مؤسسة كلينك لاند للاستفادة من الخبرات الامريكية في مجالات الطب المتعددة.

وحضر المقابلة كل من الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة والدكتور حنيف القاسمي المشرف العام على جامعة زايد والسيد ناصر البدور مدير مكتب معالي وزير الصحة. (وام)

خلال استقبال الوفد الامريكي

احصاءات حديثة خلال ٦ سنوات

إنحسار ظاهرة التسرب الدراسي في المراحل العليا

■ هالة العدوي:

■ اظهرت الاحصاءات الرسمية حول ظاهرة التسرب خلال السنوات الست الماضية ارتفاع نسبة التسرب في المراحل الدراسية العليا وانخفاضها في المراحل الدنيا.

وعلى الرغم من ارتفاع الظاهرة في المرحلة الثانوية خلال العامين الدراسيين ٩٢/١٩٩٣ و ٩٣/١٩٩٤ الا انه لوحظ انخفاضها بصورة ملحوظة خلال العام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ ثم ارتفاعها بصورة طفيفة خلال العام الدراسي ٩٥/١٩٩٦ وعودة انخفاضها مرة اخرى خلال العام الدراسي الماضي ٩٦/١٩٩٧.

وفيما يلي بيانات كاملة بنسب التسرب في مختلف المراحل التعليمية خلال السنوات الست الماضية:

العام الدراسي ٩١/١٩٩٢

المرحلة الابتدائية: بنين ٧,٤٪ بنات ٤,٢٪ المرحلة الاعدادية: بنين ٧,٦٪ بنات ٥,١٪.

المرحلة الثانوية، اول ثانوي: بنين ١٢,١٪ بنات ٧,٤٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٩,٦٪ وعلمي ٨,١٪ بنات ادبي ٦,١٪ وعلمي ٥,٥٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٨٪ وعلمي ٧,٤٪ بنات ادبي ٧,٤٪ وعلمي ٦,١٪ متوسط نسبة التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٧,٤ وبنات ٤,٢٪. العام الدراسي ٩٢/١٩٩٣ المرحلة الابتدائية: بنين ١,٣٪ بنات ٢,٨٪ المرحلة الاعدادية: بنين ٥,٨٪ بنات ٨,٣٪ المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ١١,٣٪ بنات -,٧٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي -,٦٪ علمي ٨,٦٪ بنات ادبي ٧,٤٪ وعلمي ٢,٥٪ الثالث الثانوي: بنين ادبي ٦,٤٪ وعلمي ١,٥٪ بنات ادبي ٣,٥٪ وعلمي ٨,٤٪ متوسط التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٤,٨٪ بنات ٩,٥٪. العام الدراسي ٩٣/١٩٩٤.

المرحلة الابتدائية: بنين ٣,٢٪ بنات ١,٢٪. المرحلة الاعدادية: بنين ٤,٥٪ بنات ٧,٣٪ المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٩,١٠٪ بنات ٣,٧٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي - علمي بنات ادبي - علمي ثالث ثانوي بنين ادبي ٢,٦٪ علمي ١,٥٪ بنات ادبي ٨,٥٪ علمي ٤,٣٪، مجموع متوسط التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ١,٨٪ بنات ٩,٥٪

العام الدراسي ٩٤,١٩٩٥ المرحلة الابتدائية: بنين ٢,٢٪ بنات ٢٪

المرحلة الاعدادية: بنين ٧,٤٪ بنات ٣,٣٪

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٩,٩٪ بنات ٥,٦٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٧,٥٪ علمي ١,٥٪ بنات ادبي ٩,٥٪ علمي ٤,٤٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٩,٧٪ علمي ٩,٣٪ بنات ادبي ٧٪ علمي ٧,٣٪ مجموع التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٧,٣٪ بنات ٣٪

العام الدراسي ٩٥/١٩٩٦

المرحلة الابتدائية: بنين ٥,٢٪ بنات ٣,٣٪

المرحلة الاعدادية: بنين ٥٪ بنات ٣,٥٪

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٦,١٠٪ بنات ٨,٦٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٩,٥٪ علمي ٥٪ بنات ادبي ٧,٥٪ علمي ٣,٤٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٧,٥٪ علمي ٥,٣٪ بنات ادبي ٣,٥٪ علمي ٤,٣٪ مجموع نسبة التسرب في المرحلة الثانوية: بنين ٦,٧٪ بنات ٦,٥٪

العام الدراسي ٩٦/١٩٩٧، المرحلة الابتدائية: بنين ٣٪ بنات ٦,٢٪

المرحلة الاعدادية: بنين ٨,٤٪ بنات ٣,٣٪

المرحلة الثانوية: اول ثانوي: بنين ٩٪ بنات ٧,٥٪ ثاني ثانوي: بنين ادبي ٦,٤٪ وعلمي ١,٥٪ بنات ادبي ٣,٤٪ وعلمي ٧,٣٪ ثالث ثانوي: بنين ادبي ٧,٤٪ وعلمي ٢,٣٪ بنات ادبي ٤,٤٪ وعلمي ٩,٢٪ اجمالي نسبة التسرب بالمرحلة الثانوية: بنين ٣,٦٪ وبنات ٦,٤٪

بقرار من سلطان بن زايد

اعادة تشكيل مجلس ادارة اتحاد المؤسسات الحكومية سيف الهاملي رئيسا.. وخليفة ناصر ومحمد داغر نائبين

■ اصدر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية قرارا باعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية برئاسة معالي سيف بن احمد الهاملي.

وقد اصدر سموه هذا القرار ايمانا منه بضرورة تطوير الرياضة عامة ورياضة المؤسسات خاصة ومن خلال فلسفة وفكر ان تخدم الرياضة مجالات العمل داخل دولة الامارات العربية المتحدة وانه لابد ان تحدث طفرة في نشاط اتحاد المؤسسات لما له من اهداف سامية بما تشمل بين طياتها روح التعاون الحقيقي وروح المحبة والاخلاص والتعاون وبروز منظمة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد والاهتمام المكثف بالانسان والتنمية البشرية باعتبارها غاية كل تقدم اقتصادي واجتماعي والاهتمام بالانسان كمصدر للفكر والابداع باعتباره من اهم عناصر الانتاج.

واكد سموه على ضرورة حدوث طفرة في الاهتمام بكل من يقيم على ارض الامارات على أساس انهم يعملون من اجل النهوض بكل مجالات العمل التي يوكل اليهم بهدف تطوير اماراتنا الحبيبة.

وتقدم سموه بالشكر لكل مجلس ادارة الاتحاد السابق على ما قدمه من جهد وعمل في مسيرة الاتحاد وحث المجلس الجديد الذي يضم مجموعة من ابناء الامارات المتواجدين في كل الدوائر والمؤسسات على ضرورة تواصل العمل من حيث انتهى الاخرون وتمنى لهم التوفيق والنجاح في تحقيق الطموحات والاهداف التي تتطلبها المرحلة القادمة.

ويتشكل المجلس الجديد من ١٧ عضوا برئاسة معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس مجلس الادارة وسعادة خليفة ناصر السويدي نائب اول رئيس مجلس الادارة وسعادة محمد داغر المري نائب ثاني رئيس مجلس الادارة وسعادة ضاحي الناس السويدي امين السر العام وسعادة المقدم محمد عبدالله الشحي امين السر المساعد ومقرر المجلس والسيد عبدالله خليفة القبيسي المدير المالي وعضوية كل من:

سعادة محمد محمد علي فاضل الهاملي. سعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي. سعادة حسن أحمد العلكيم. سعادة خليفة ناصر بن جويليل. السيد راشد سيف السويدي. السيد علي سعيد المزروعي. السيد المهندس محمد مبارك المزروعي. السيد صقر سعيد المحيربي. السيد الرائد حسين محمد حسين. السيد أحمد عمران القبيسي. السيد فالح فيصل عدوان.

٧ وجوه جديدة في التشكيل الجديد

ويضم المجلس الجديد ٧ وجوه جديدة تدخل المجلس لأول مرة وهم:

المهندس محمد مبارك المزروعي - مكتب سمو الشيخ سلطان بدائرة الاشغال. المقدم محمد عبدالله الشحي - أمين السر المساعد من ادارة الجنسية والاقامة. سعادة خليفة ناصر بن جويليل - رئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي للفنادق. سعادة حسن احمد العلكيم - الوكيل المساعد بوزارة الصحة. الرائد حسين محمد - أمين السر العام للجنة الرياضية بشرطة أبوظبي. السيد أحمد عمران القبيسي - دائرة بلدية أبوظبي. السيد فالح فيصل - مدير بنك ابوظبي التجاري.

تشكيل المكتب التنفيذي

يشكل المكتب التنفيذي لتسيير أمور الاتحاد ويفوض صلاحية مجلس الادارة اذا اقتضت ظروف العمل ذلك على النحو التالي: معالي رئيس مجلس الادارة - رئيسا، وسعادة نائب أول مجلس الادارة - نائب أول، وسعادة نائب ثاني رئيس مجلس الادارة - نائب ثاني، وسعادة أمين السر العام - عضوا، والسيد المدير المالي - عضوا، والسيد أمين السر المساعد - عضوا ومقررا. هذا وسوف يعقد مجلس الادارة الجديد أول اجتماع له في السابعة والنصف مساء يوم بعد غد الاثنين.

■ قد تقدم معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد بالشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء - نائب رئيس المجلس التنفيذي - رئيس دائرة الاشغال - الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية على الثقة الغالية التي منحها للمجلس الجديد باسمه شخصيا وباسم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية. كما رفع لسموه هذه الكلمات: نرفع لمقامكم الكريم خالص الشكر والوفاء والعرفان على دعمكم المتواصل للانشطة الرياضية والثقافية والتراثية التي تولونها الاهتمام والمتابعة مما يبشر ويفرح كل الاجيال رجالا وشبابا مواطنين ومقيمين واننا إذ نتشرف برعايتكم الكريمة ودعمكم المتواصل للخير والعطاء نعدكم باننا نستمد هذا العطاء من سموكم في اداء المهام التي توكل الينا لخدمة الرياضة في الدوائر والمؤسسات الحكومية المختلفة لنساير العصر الحديث في كل مجالاته بالعلم والمعرفة التي هي نبراس عملنا خلال الفترة القادمة لمجلس الادارة.


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

ولقاء كلمة

أبيض.. يافل..!

■ برائحة الفل وبطعم العسل.. كانت النهاية لواحدة من أمتع وأجمل المسابقات المحلية الكروية واغلاها على الاطلاق.. عندما انتزع الشرقاويون بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للمرة السابعة في تاريخهم وهو الفوز الذي حول مسرح المباراة النهائية بالاستاد العنابي «التحفة» الى ساحة للافراح ارتفعت فيها الاعلام الشرقاوية البيضاء وانطلقت منها مواكب الفرح شاقة طريقها من عاصمتنا المتلألئة لتحط رحالها في عاصمة الثقافة التي سهرت حتى الصباح مع كأس ٩٨.

■ كأس ٩٨، انتصرت للارادة القوية وللاعبين المخلصين الذين لم يضيعوا الوقت في البكاء على اللبن المسكوب بعد ضياع بطولة الدوري وتسريحها منهم في وقتها القاتل.. وتركوا كل ذلك جانبا وتفرغوا لما هو أهم وأغلى.. وصبوا جل تفكيرهم في الكأس الذي انصفهم في النهاية عندما رسمت النهاية السعيدة لفرقة النحل تثمينا لها وتكريما للجهود التي بذلها اللاعبون الذين استحقوا التهنئة في النهاية.

■ هكذا جاءت احداث الفصل الأخير من سيناريو كأس ٩٨.. الذي اسدل بنهايته الستار على واحدة من أطول وأمتع المواسم الرياضية المحلية في الدولة استعدادا للموسم المرتقب الذي سيعود فيه اللاعبون الاجانب من جديد لملاعب الامارات.. باعلان الشارقة بطلا لكأس ٩٨ وآخر الابطال المتوجين.

■ واحقاقا للحق وانصافا للفرقة الوصلاوية فقد قدم الفريق مباراة كبيرة ويحسب لشبابه الصاعد صموده واصراره على التعويض بعد أن وجد الفريق نفسه خاسرا بهدفين في اقل من نصف ساعة في مباراة نهائية وأمام فريق خبير مثل الشارقة.. وكان نتيجة ذلك الاصرار الانقلابي في النتيجة وتعديلها وكان وراء ذهاب المباراة نحو الوقت الاضافي.. الذي انحاز فيه الهدف الذهبي لصالح الشارقة.

■ فكل التقدير لفريق الوصل الذي قدم مع فريق الشارقة واحدة من أفضل اللقاءات في نهائي الكأس على الاطلاق.. ويكفي أن الفريقين قدما درسا رائعا للاخلاق وللروح الرياضية بعد نهاية المباراة ويحسب للوصل لاعبيه واداريون انهم اول من بادر لتهنئة لاعبي الشارقة الذين حرصوا بدورهم في التخفيف على عادل انس واسماعيل راشد في منظر رائع لم تشاهده في ملاعبنا منذ زمن.

■ وبهذه الروح والاخلاق الرياضية التي جعلت من الكثيرين أن يشيروا اليها بانها الفائز الأكبر في نهائي ٩٨.. اكد الفريقان انهما فعلا كبار في كل ما قدماه في ختام البطولة سواء داخل الملعب أو خارجه.

■ وعودة للهدف الشرقاوي الذهبي «عيار ٢٤» كما اطلقنا عليه في الاتحاد الرياضي.. الذي من خلاله اكدت فرقة النحل مدى العلاقة الوطيدة التي تربطه بأغلى البطولات ووصوله للمرة السابعة للنهائي وتحقيقه الفوز في جميع تلك المرات مما ادى الى تسجيله في موسوعة «جينيز» للارقام القياسية تأكيدا على أن مسابقة الكأس رغم كل الظروف تنحاز للابيض الذي اكد للجميع انه الاحق بها والاقدر على التعامل معها باللغة التي لا يجيدها.. ولا يتقنها.. إلا الشرقاوية.

■ فألف مبروك للأبيض الذي انهى مشواره في موسم ٩٨ بالورد والفل وطعم العسل الأبيض.

كلمة أخيرة

■ ذهبية عزوز الاولى قادت الشارقة للنهائي.

■ وذهبية عزوز الثانية منحت الأبيض اللقب السابع.

■ فعلا يستحق لقب عزوز الذهبي.

محمد جاسم

الوصل يبدأ تحركاته للتعاقد مع مدرب جديد

«السماسرة» طرحوا اسمي فرنانذ وحاجي والصورة النهائية تتضح خلال اسبوعين

■ متابعة: محمد حمصي

■ بدأ نادي الوصل تحركاته للتعاقد مع جهاز فني جديد للفريق الأول لكرة القدم خلفا «للجهاز البرازيلي الحالي الذي يقوده «ارثر» ومساعده لوبيز.

ويسعى الوصل للانتهاء بسرعة من التعاقد مع المدرب البديل نظرا لضيق الوقت وحتى يتسنى له تحديد شكل الاعداد للموسم القادم.

وينتظر أن تقوم ادارة النادي اليوم أو غدا بابلاغ المدرب «ارثر» رسميا بقرار الاستغناء عنه، وهذا القرار لم يكن وليد الساعة أو مرتبط بالاخفاق بالكأس لأن اغلبية الاعضاء كانوا يعارضون استمرار «ارثر» لانه غير قادر على تحقيق طموحاتهم.

كما ينتظر أن تعقد لجنة كرة القدم اجتماعا خلال الاسبوع الحالي لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالفريق الاول لكرة القدم والمراحل السنية الأخرى وابلاغ المدربين بموضوع بقائهم من عدمه.

وحول ما تردد في الفترة السابقة بأن البرازيلي «فرنانذ» مدرب النصر السعودي هو المرشح لخلافة «ارثر» أكد جمال الشيباني عضو مجلس الادارة ومشرف كرة القدم بأن هذا الكلام لا صحة له على الاطلاق وكل ما في الأمر أن «السماسرة» قاموا بترشيحه بعدما ضاعت بطولة الدوري منا ولمعرفتهم التامة بأن ضياع البطولة معناه الاستغناء عن المدرب.

وأضاف الشيباني بأن «فرنانذ» لم يكن المرشح الوحيد الذي طرح السماسرة اسمه بل شملت القائمة «البوسني» جمال حاجي مدرب الاتحاد القطري. أما بالنسبة لنا فلم نتصل لا في «فرنانذ» أو «حاجي».

ضاعت فرصة العمر في الكأس!

وحول الانتقادات التي وجهت للفريق الوصلاوي في مباراته أمس الأول بسبب تهدئة اللعبة في الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي، رغم سيطرته الكاملة واستسلام منافسه الشرقاوي، أكد الشيباني ان فريقه ارتكب خطأ فادحا بتهدئته اللعب، وهذا الخطأ يتحمله المدرب لأنه أصدر أوامره للاعبين بهذا الخصوص على أم أن «يجر» منافسه الى الوقت الاضافي! واستغرب هنا كيف يفكر مثل هذا المدرب بهذه الطريقة في الوقت الذي كنا نهاجم ومنافسنا يتراجع وماهي الحكمة من وراء ذلك؟

وتابع الشيباني كلامه قائلا بأن الوصل كان في قمة عطائه في الكأس وكان يلعب بطريقة هجومية بحتة بعكس الدوري الذي كان يميل فيه للدفاع في معظم الأحيان.

ومسابقة الكأس كشفت اسلوبنا الحقيقي أي الاسلوب الهجومي واللعب المفتوح. وكان يمكن تتويج جهودنا بالحصول على اللقب لكن كما قلت سابقا بأن الحظ عاندنا في الوقت الذي خدم فيه الشارقة وهذه هي كرة القدم!

بداية الاعداد أول أغسطس

وحول تصورات لجنة كرة القدم للمرحلة القادمة قال الشيباني إن الفريق سيعاود تجمعه في أول أغسطس القادم وفي منتصف الشهر يتوجه الى المانيا لاقامة معسكره الخارجي الذي سيمتد ٢٥ يوما استعدادا للموسم الكروي الجديد.

الجهاز الفني والاداري الحالي لفريق الوصل

للأعضاء وغير الأعضاء

فتح باب التسجيل للمشاركين في المعسكر الصيفي العاشر بالنادي السياحي بأبوظبي

■ ينظم النادي السياحي بأبوظبي معسكره الصيفي العاشر للاولاد والبنات من سن ٦ سنوات وحتى ١٤ سنة حيث يبدأ المعسكر اعتبارا من يوم السبت المقبل ٩٨/٦/٦ ويستمر على مدى شهور الصيف الثلاثة اعتبارا من الساعة ٩ صباحا وحتى الساعة الرابعة عصرا وعلى خمسة ايام اسبوعيا من السبت وحتى الاربعاء من كل اسبوع فيما يكون يومي الخميس والجمعة راحة وبناء على توجيهات السيد عبدالله الزعابي مدير النادي تقرر فتح باب التسجيل للراغبين في المشاركة من الاعضاء وغير الأعضاء مقابل رسوم رمزية اعتبارا من اليوم وحتى السبت المقبل عند الكابتن خالد عمران مدير النشاط الرياضي بالنادي.

وسوف يتم تقسيم المشاركين من الاولاد والبنات الى مجموعات ستتيح لهم ممارسة جميع الانشطة الرياضية من خلال البرنامج المعد للمعسكر والذي يشرف عليه مدربين متخصصين ومؤهلين علميا تتيح لهم مزاولة مختلف الرياضات والهوايات مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الريشة والتنس الارضي وتنس الطاولة والبولينج والبليارد والسباحة وكذلك الجمباز وتمرينات اللياقة البدنية. بالاضافة للمسابقات والالعاب الترفيهية وزيارة المكتبة للقراءة ونادي الفيديو الذي سوف يقدم الافلام الخاصة بالتوعية الرياضية والثقافية وغيره.

كما سيحظى المشاركون بالاهتمام ببعض انواع الفنون كالرسم والفنون التشكيلية والموسيقى والهوايات لتنمية المواهب وسوف يقيم المعسكر في نهاية كل شهر من الشهور الثلاثة حفلة توزع فيها الجوائز على الفائزين في المسابقات التي اقيمت خلال كل شهر وتقدم فيها بعض العروض الفنية وذلك بحضور اولياء الامور والمشتركين، بالاضافة لبرنامج الرحلات التي ينظمها المعسكر للمشاركين.


عبدالله الزعابي مدير النادي

تقديم موعد الاسبوع الـ ٣٠ للدوري المصري ٢٤ ساعة

■ القاهرة - الاتحاد: قررت لجنة الطوارئ باتحاد الكرة المصري تقديم موعد مباريات الأسبوع الـ ٣٠ لمسابقة الدوري الممتاز ٢٤ ساعة لتقام يوم السبت ٦ يونيو بدلا من الأحد ٧ يونيو.. وذلك لتلقي اتحاد الكرة برقية من جهات أمن طلبت فيها اجراء هذا التعديل نظرا لاجراء انتخابات مجلس الشورى يوم ٧ يونيو.

وقد أصدرت لجنة المسابقات بيانا أوضحت فيه أسباب تقديم المباريات والموعد الجديد لاقامتها جاء فيه: قررت اللجنة بما لديها من حق في اجراء أي تعديل على مواعيد المباريات وأماكنها للصالح العام والضرورة القصوى اقامة الاسبوع الأخير للدوري يوم السبت ٦ يونيو على نفس الملاعب وفي نفس التوقيت.

وتهديد للأهلي

على جانب آخر تلقى اتحاد الكرة برقية من الفيفا يهدد فيها بايقاف نشاط النادي الاهلي نهائيا ما لم يسحب دعواه القضائية ضد النادي الاسماعيلي والخاصة باللاعب أحمد حسن قبل يوم ٣١ مايو الحالي، وأكد الفيفا ان الأهلي خالف بدعواه القضائية المادة ٥٩ من قانون الاتحاد الدولي التي تمنع الأندية من اللجوء للقضاء.

---

٢٥ مليون توقيع

منتخب البرازيل يحصل على علم يحمل توقيعات المشجعين

■ تلقى المنتخب البرازيلي لكرة القدم علما كبيرا باللونين الاصفر والاخضر يحمل توقيعات ٢٥ مليون مشجع برازيلي يحملون اطيب تمنياتهم لفريقهم للاحتفاظ بكأس العالم.

والعلم في حجم نصف ملعب كرة قدم ومصنوع من قطع من القماش التي وقع عليها مشجعون في شتى انحاء البرازيل وقامت نساء بحياكته - وتقوم هؤلاء النساء كل عام بحياكة الازياء التي يرتديها المشاركون في الكرنفال السنوي بالبرازيل.

وتلقى اللاعبون العلم قبل يوم من اول تدريب لهم بفرنسا في تروا سابين بازوار.

وستبدأ نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا في العاشر من يونيو حزيران وتلعب البرازيل في المجموعة الاولى مع اسكتلندا والمغرب والنرويج.

وسائل الاعلام بالمكسيك تسخر من منتخبها

■ كالت وسائل الاعلام المكسيكية الانتقادات لمنتخبها القومي لكرة القدم امس الأول بعد هزيمته المخزية ١/٤ امام فريق فولفسبرج الالماني يوم الاربعاء الماضي. وطالبت صحيفة المنتخب بالعودة الى الوطن والانسحاب من نهائيات كأس العالم التي ستبدأ في فرنسا في العاشر من يونيو لكي لا يتعرض الفريق لمزيد من الاحراج.

وقالت صحيفة ايكسيلسيور في عنوانها «اعيدوهم» في اشارة الى المنتخب المكسيكي. اما صحيفة ريفورما البارزة اليومية علقت بقولها «امر مؤسف». وتقدمت المكسيك بهدف قبل ان ينهار الفريق امام وابل من الاهداف احرزها الالمان في ست دقائق بنهاية الشوط الاول وبداية الشوط الثاني. الا ان كلاوديو سواريز لاعب خط وسط المنتخب المكسيكي قال لمحطة تيليفيسا التلفزيونية «اننا نكسب خبرة من كل ذلك».

وقال مانيول لابونتي المدير الفني للفريق ان لاعبيه افرطوا في الثقة بانفسهم بعد ان احرزوا الهدف الاول مما ادى الى فتح ثغرات في دفاع الفريق. ومضى يقول «لن يحدث ذلك في كأس العالم». وتأتي الهزيمة امام فولفسبرج بعد هزيمة المنتخب أيضا امام النرويج ٥/٢ منذ اسبوعين.

وستلعب المكسيك في النهائيات في المجموعة الخامسة مع هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية.

في بطولة الهوبي كات المفتوحة للشراعية

الجولة الاولى تشهد تصدرا إماراتيا في الهوبي كات المفتوح

■ اقيمت عصر أمس الاول الجولة الاولى من بطولة دبي المفتوحة للهوبي كات والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطه الصيفي والذي يهدف من خلاله تنمية المواهب وصقلها في رياضة الشراعية الحديثة والتي بدأت تخطو خطوات ايجابية بعد نجاح بطولة العالم الاخيرة، وقد شهدت البطولة مشاركة من قبل شباب الدولة، بالاضافة الى شباب الجنسيات الاخرى المقيمة حيث شارك في الجولة الاولى التي اقيمت بالميناء السياحي ٨ قوارب شراعية، ٤ منها تمثل أطقم اماراتية وهي قارب رقم ٢٣ لعقيل وعلى الاهلي، والقارب رقم ٥٦ لسلطان حارب ومحمد الجناحي، والقارب رقم ٧ لعلي بن ضاهي ومايكل سكالي، بالاضافة الى قارب رقم ١٠ ليوسف لاحج وعبدالرحمن سحيل. أما الزوارق الاخرى فكانت أطقمها معظمها من الاوروبيين.

يوسف لاحج بطل الجولة الاولى

هذا وقد اعطيت اشارة انطلاق الجولة الأولى في الثالثة والربع عصر الخميس حيث شاركت في السباق الاول ٤ قوارب عربية تمكن خلالها المتسابق الاماراتي وابرز العناصر التي مثلت الدولة في بطولة العالم السابقة ان يعتلي الصدارة وبفارق كبير عن باقي المتسابقين مستغلا قوة الرياح التي سادت في بداية السباق لينهي السباق الاول وفي رصيده «صفر» من النقاط وجاء المتسابق عقيل في المركز الثاني واحتل سلطان حارب والجناحي المركز الثالث، اما المركز الرابع فكان من نصيب علي بن ضاهي ومايكل سكالي.

اما السباق الثاني من نفس الجولة فقد شاركت فيه ٨ قوارب وكانت المنافسة فيه قوية بين الزوارق الاوروبية والزوارق الاماراتية حيث تمكن البريطاني سيمون وايت من اعتلاء صدارة السباق الثاني بفضل حسن اخياره للاتجاه الصحيح للنزول لبوية الخليور وانهى السباق لصالحه.. بينما جاء يوسف لاحج في المركز الثالث في هذا السباق، وبهذه النتيجة يتعادل كل من سيمون وايت ويوسف لاحج في رصيد النقاط ولكل منهما ٣/٤ نقطة وجاء في المركز الثالث عقيل وعلى الاهلي برصيد نقطتين. وفي المركز الرابع جيلز براند سلي وجوليا براندسلي، وسلطان حارب وعلي الجناحي في المركز الخامس في الترتيب العام.

الجدير بالذكر أن البطولة ستنتهي يوم ١٨ يونيو القادم وهو موعد الجولة الرابعة والختامية لهذه البطولة.

حارب يشجع شباب الدولة

وكخطوة من قبل المنظمين في نادي دبي لتشجيع شباب الدولة للاقبال على رياضة الشراعية، فقد حرص المدير التنفيذي بنادي دبي سعيد حارب على متابعة مجريات السباق وتشجيع كافة الزوارق التي يمثل أطقمها شباب مواطن كما قام بتشجيع اعضاء من القسم الرياضي بالنادي من اجل تشكيل طاقم يجمع الشباب بالخبرة ويكون نواة لجذب العديد من الممارسين لرياضة الشراعية.



مباراة السويد الودية تتحول الى كابوس للدنماركيين!!

■ تحولت مباراة الاعداد لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التى خاضتها الدنمارك الى كابوس بهزيمتها امام السويد صفر/٣.

ولم يخف بو يوهانسون المدير الفنى للمنتخب الدنماركى استياءه من اللاعبين لسوء ادائهم قبل اربعة ايام فقط من اعلانه التشكيل النهائى للفريق فى النهائيات التى ستبدأ فى فرنسا الشهر المقبل.

وقال فى مؤتمر صحفى بعد المباراة «كانت مباراة سيئة للغاية بالنسبة لنا.. لم نتمكن من تمرير الكرة دون ان نفقدها ويستحيل ان نلعب كرة بهذه الطريقة».

واوضح ان الفريق باكمله لعب بطريقة سيئة خاصة المهاجمين بير فراندسين ومايكل شونبرج وتوماس هيلفيج.

حتى منهما الشقيقان مايكل وبرايان لاودروب لم يظهرا بمستواهما وتفوق عليهما الدفاع السويدى.

وامام الدنمارك فرصة واحدة الان لتحسين مستواها قبل كأس العالم عندما تقابل الكاميرون فى مباراة ودية فى الخامس من يونيو بكوبنهاجن.

اما تومى سودربرج المدير الفنى للمنتخب السويدى اعرب عن ارتياحه بعد المباراة. ولم يتمكن المنتخب السويدى من الصعود لنهائيات كأس العالم هذا العام الا انه ادى مباراة طيبة امس.

واحرز فردريك ليونجبرج الهدف الاول فى الدقيقة ٢٢ قبل ان يضيف بيترسون الهدف الثانى من ركلة جزاء فى الدقيقة ٣٣ وعزز بعد ذلك فوز فريقه بالهدف الثالث فى الدقيقة ٤٩.

وستلعب الدنمارك فى المجموعة الثالثة مع السعودية وفرنسا وجنوب افريقيا.

اليوم في مؤتمر صحفي
أحمد بن سعيد يلقي الضوء على مشاركات الفيكتوري تيم

■ سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مؤسسة الفيكتوري تيم يعقد مؤتمرا صحفيا في الثانية عشرة من ظهر اليوم بمقر مؤسسة الفيكتوري بدبي، حيث يلقى سموه الضوء علي مشاركة الفيكتوري في بطولة العالم للزوارق السريعة لعام ٩٨، كما يتحدث عن المشاريع المستقبلية لادارة الفيكتوري وجديدها لبطولة هذا العام.

أهلي الفجيرة يشكر حمد الشرقي لدعمه للحركة الرياضية
الاستغناء عن توماس البلجيكي مدرب الفريق الأول للقدم
تجميد نشاط كبار اليد وتجدد عقود حنفي وخميس وصادق والخضري

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ وجه مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة في اجتماعه أمس برئاسة سعادة سعيد خماس رئيس المجلس الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم وسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد راعي الحركة الرياضية بالامارة وذلك لدعمهم المتواصل ورعايتهم المستمرة للحركة الرياضية والثقافية لاندية الفجيرة.

وقد حضر الاجتماع سعيد مبارك الزاحمي نائب رئيس مجلس الإدارة حيث أكد محمد بن خاتم أمين السر العام ان مجلس الادارة استعرض التقرير الختامي المرفوع من اللجنة الرياضية للموسم الحالي ووجه شكره لرئيس اللجنة واعضائها على جهودهم المخلصة واشاد المجلس بالنتائج التي حققتها الفرق الرياضية هذا الموسم وتشمل بقاء فريق شباب القدم ضمن اندية الدرجة الاولى وحصول فريق ١٧ سنة للقدم على المركز الثاني على مستوى الدولة بجانب انجازات فرق العاب القوى ببطولات اختراق الضاحية والمضمار حيث فاز فريق الاشبال على المركز الثاني على مستوى الدولة في البطولة الاولى وفريق الناشئين على المركز الثالث بالبطولة الثالثة لاختراق الضاحية وحقق اللاعب محمد على المركز الاول في ٤٠٠ متر عدو على مستوى الدولة لمرحلة الاشبال وأحمد نصيب على المركز الرابع في ١٥٠٠م.

واضاف بن خاتم ان المجلس قرر عدم تجديد عقد المدربين توماس مدرب الفريق الاول لكرة القدم وايهاب حسين مدرب مدرسة الكرة وقبول استقالة محمد مختار الجلاصي مدرب الفريق الاول لليد ويحيى رضوان مدرب كرة الطاولة.

وقرر المجلس تجديد عقود كل من المدربين عاطف حنفي مدرب الشباب والناشئين لكرة القدم صاحب الانجازات الطيبة وناصر علي محمد مدرب حراس المرمى وخميس ربيع مبارك مدرب فريق الاشبال تحت ١٥ سنة وعبدالله علي سالمين مدرب حراس مرمى قطاع الاشبال ومحمد ختام مدرب فريق تحت ١٣ سنة للقدم وعبدالحميد الريس وأحمد الدوار مدرب مدرسة الكرة ومحسن عبدالفتاح وياسر ممتاز مدربي كرة اليد ومحمود منصور مدرب العاب القوى وطلال العباسي مدرب الدراجات وعدنان مصطفى مدرب السباحة بجانب تجديد عقد الكابتن مصطفى صادق السكرتير الفني للنادي والكابتن الخضري السكرتير الفني للجنة الرياضية مع تثمين جهودهما طوال الموسم وكذلك تجديد عقود الاجهزة الادارية والجهاز الطبي والعاملين بالنادي.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة سعيد خماس رئيس المجلس وعضوية كل من سعيد مبارك عبيد نائب الرئيس ومحمد سعيد خاتم امين السر ويوسف عبدالله المدير المالي وسالم جمعة ربيع مدير فريق الناشئين وذلك للتعاقد مع مدرب للفريق الاول ومساعده واللاعبين الاجانب ومدرب حراس المرمى لقطاع الناشئين ومدربين بدلاء للذين تم قبول استقالتهم.

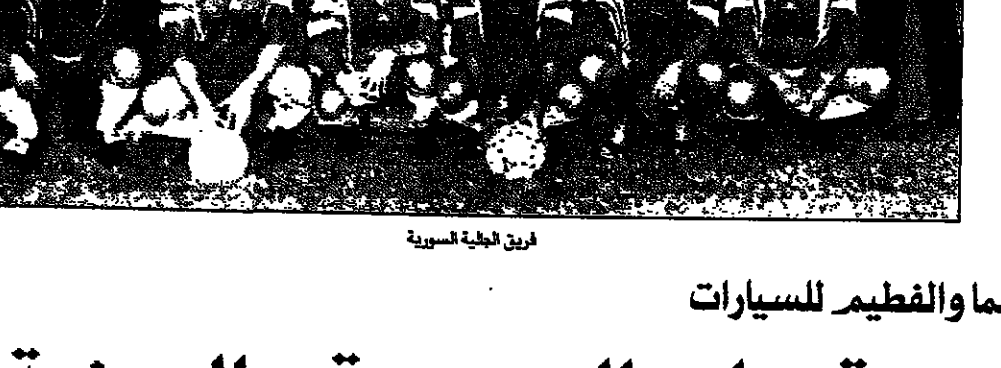
كما قرر المجلس تجميد نشاط الفريق الاول لكرة اليد للموسم القادم واقامة حفل تكريم للفرق الرياضية التي حققت نتائج متقدمة هذا الموسم مع تكريم ابن النادي حميد راشد بمناسبة حصوله على الشارة الدولية للتحكيم بكرة اليد.

كما استعرض المجلس التقرير الطبي المقدم من طبيب وحدة العلاج بشأن اللاعبين المصابين وتقرر علاج كل من حميد سالمين وحميد عبدالله وياسر محمد رفيع لاعبي الفريق الاول لكرة القدم استعدادا للموسم القادم.

كما تقرر الاشتراك في مسابقة الشباب تحت ٢١ سنة لكرة القدم بالموسم القادم.



فريق الجالية المصرية



فريق الجالية السورية

برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات
فوز الجاليتين المصرية والسورية على التونسية واليمنية
في افتتاح دورة الاتحاد الأولى للجاليات لكرة القدم

■ تغطية. حبيب اسماعيل:

■ افتتحت أمس الاول دورة الاتحاد الاولى للجاليات لكرة القدم وذلك بحضور كل من سعادة محمد القصيبي القائم بالأعمال في السفارة التونسية وسعادة اسماعيل فكري وكيل النادي المصري بأبوظبي والسيد محمد أحمد جبر سكرتير النادي والسيد جمال امين رئيس اللجنة الرياضية ومدير فريق الجالية المصرية واللواء سعيد عبدالهادي عضوي مجلس الادارة بالنادي والسيد عبدالقادر أحمد سكرتير أول السفارة اليمنية والمستشار علي محمد ناصر والسيد عبدالله أحمد أبراهيم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة ومنقر المحيربي عضو اتحاد المؤسسات.

وقد التقى في المباراة الافتتاحية فريقا الجالية المصرية والجالية التونسية حيث ضم فريق الجالية المصرية والذي يقوده المدرب مدحت كامل النجوم حسني خليل والحارس العملاق ناصر عبداللطيف لاعبي دائرة البلدية وايمن نجم دائرة المباني التجارية وعبدالله سالم والاسيوطي نجمي المشتريات وكوكبة من النجوم وكذلك من النجوم البارزين الذين شاركوا مع الجالية التونسية الحارس العملاق ناصر شوشان والنجم سعير بكاو وعدد من النجوم وقد استطاع نجوم الجالية المصرية من فرض السيطرة الميدانية على مدار شوطي المباراة وذلك لضعف اللياقة البدنية للاعبي الجالية التونسية وعدم الانسجام مما مكن نجوم الجالية المصرية من الفوز بنتيجة كبيرة (١/٥).

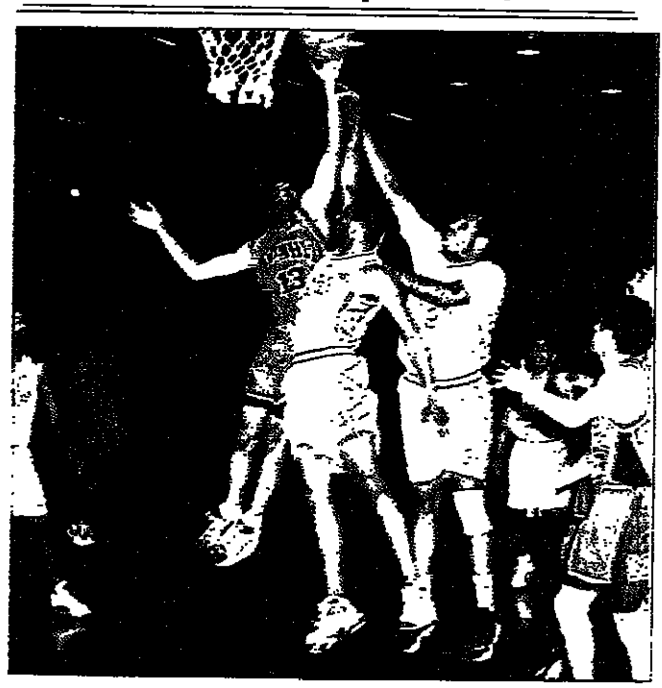
في المباراة الثانية والتي جمعت الجالية السورية والجالية اليمنية كانت هناك ندية بين الفريقين وجاء اللقاء سريعا ومتكافئا ولكن عامل الخبرة رجح كفة فريق الجالية السورية والتي ضمت النجوم نضال قضيماتي ومامون صابونه ومهند سالم ومظهر درويش وكانت لبصمات المدرب عبدالرحمن الجمال الاثر الاكبر في خروج الجالية السورية فائزة بنتيجة ٢/٣ وقد بادر نجم الجالية السورية مظهر درويش نجم فريق الاشغال بأحراز الهدف الاول والذي اشعل المباراة كما مكن مهاجم فريق دائرة الاشغال مهند سالم من اضافة الهدف الثاني وهنا شعر افراد الجالية بالخطورة فكثفوا من هجماتهم مما مكن نجمهم فارس عمر من احراز هدف. إلا أن خبرة نجم دائرة الموانىء البحرية وجبلة السوري نضال قضيمات مكنته من احراز هدف برازيلي من ضربة حرة كانت بمثابة هدف الاطمئنان للجالية السورية. إلا ان الضغط الذي مارسه نجوم الجالية اليمنية بقيادة هداف المباني التجارية صالح بن عرقان اثمر عن هدف ثان لتنتهي المباراة بنتيجة ٢/٣. برز في المباراة كل من مامون صابون الذي قاد دفاع الجالية السورية ونضال قضيمات ومن الجالية اليمنية صالح بن عرقان وماهر علي ويقود فريق الجالية اليمنية المدرب عبدالناصر فيصل.

ويلتقي اليوم في المجموعة الثانية كل من فريقي الجالية الكينية مع الجالية الافغانية وفي المباراة الثانية يلتقي نجوم الاتحاد والذي يضم كوكبة من لاعبي نادي الجزيرة والوحدة مع الجالية الفلسطينية وتقام جميع مباريات الدورة على ملعب ستاد سلطان بن زايد مقابل دائرة الاشغال.

وعلى الجانب الآخر نفى معن تركاوي اداري الجالية السورية ان يكون هناك لاعبون من منتخب فلسطين ضمن قائمة الجالية السورية، مؤكدا بأن جميع اللاعبين يحملون الجنسية السورية واغلبهم لاعبون معروفون ويلعبون في المنتخبات والاندية السورية.



جانب من حضور المسؤولين للمباراة الافتتاحية





في كأس السلة الليلة
النصر ينتظر الفائز من الشارقة وبني ياس

■ تقام في السادسة مساء اليوم بصالة نادي العين مباريات دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة والتي تجمع بين الشارقة وبني ياس والفائز منهما سوف يلاقي النصر يوم ١٨ مايو الحالي في الدور قبل النهائي.

وتكتسب المباراة أهمية خاصة بعد المفاجأة التي فجرها النصر بابعاده الوحدة حامل اللقب وهذا يعني بأن ما فعله الازرق سيكون دافعاً لبني ياس على بذل كل ما بوسعه لتكرار نفس انجاز النصر في نفس الوقت فان الشارقة لن يتخلى ابدا عن موقعه بين فرق الصدارة والوصول للادوار النهائية مستفيدا من خروج (العنابي) وواضعا كل ثقته لتجاوز بني ياس. ثم النصر للصعود للمباراة النهائية والفوز باللقب. وبالتبع فان الشارقة مهيأ تماما للفوز بعد مشاركته في بطولة اندية دول مجلس التعاون بالدوحة واحتكاكه بالفرق الخليجية الاخرى.



بسبب الاصابات

جراف تنوي «طلاق» الملاعب

■ تنوي نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي جراف الابتعاد عن الملاعب في اقرب فرصة اذا استمرت مشكلاتها الصحية.
وصرحت غراف لمجلة «فوكس» انها توصلت الى نتيجة هي «عليّ ان اختتم مسيرتي كلاعبة كرة مضرب لان لدي شعورا بأني لا استطيع الاستمرار». واضافت «سأتوقف» عندما ستواجهني اقل مشكلة صحية جديدة، واعلنت انها ستغيب عن دورة روما الاسبوع المقبل بسبب الاصابة وبالتالي عن بطولة رولان جاروس الفرنسية ثاني البطولات الاربع الكبرى لعدم التحضير. وقالت ان طموحها الآن هو ان تنهي مسيرتها بمشاركة جيدة في بطولة ويمبلدون الانجليزية ثالث البطولات الكبرى «لأنها اهم شيء يمكن ان احلم به».

في أولى مبارياته استعدادا لبطولة كأس العالم

منتخب تونس يتعادل وديا مع منتخب جورجيا ١/١

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ اكتفى المنتخب التونسي لكرة القدم بنتيجة التعادل ١/١ مع منتخب جورجيا الوطني مساء السبت في مدينة سوسة التونسية في اولى مبارياته الودية استعدادا لبطولة كأس العالم فرنسا ٩٨.

وتعتبر المباراة فرصة ممتازة لمدرب منتخب تونس البولندي كاسبارجاك الذي اختبر عددا هاما من اللاعبين سواء منهم الذين سجلوا عودتهم للمنتخب مثل الحارس الواعر والمهاجم بن يونس والهداف بلحسن او الذين وجهت لهم الدعوة لاول مرة ومنهم بالخصوص البرازيلي الاصل خوزي كليتون الذي تحصل مؤخرا على الجنسية التونسية والشاب حاتم الطرابلسي.

ففي غياب المحترفين زبير بيه والمهدي بن سليمان وعادل السليمي الذين تعذر عليهم التحول الى تونس وعدم مشاركة شوشان والشيمي وثابت الذين تخلفوا نتيجة الاصابة، فقد اعتمد كاسبارجاك على مجموعة ضمت اربعة لاعبين فقط من جملة الذين شاركوا في نهائيات بطولة امم افريقيا الاخيرة التي اقيمت في بوركينا فاسو وهم المدافع بدرة وقائد المنتخب سامي الطرابلسي وسفيان الفقيه وقيس الغضبان.

وكان بامكان المنتخب التونسي الخروج بنتيجة أفضل لولا العقم الهجومي وقلة التركيز من جهة والخطة الدفاعية التي اعتمد المنتخب الجورجي الذي تحول الى تونس مدعما صفوفه بعناصره المحترفة، واذا لم يوفق المنتخب التونسي في التهديف الا في مناسبة واحدة حين حقق بن يونس هدف التعادل د-٨٠، بعد ان كان الجورجي كينكلادزي بادر بالتسجيل د-٨. فان المدرب الوطني وجد مواطن رضاء حيث اهتدى لتدارك النقائص التي تشكوها الجهة اليسرى للمنتخب اذا كان التعويل على كلايتن دفاعا وبن يونس هجوما مرضيا. وعبر المدرب كاسبارجاك عقب اللقاء عن ارتياحه لمردود المنتخب وعن رضاه لمستوى العناصر التي تمت دعوتها مشيرا الى ان هذا سيخلق منافسة جدية بين مختلف اللاعبين خلال هذه المرحلة التحضيرية وهي منافسة ستعود بالفائدة على المنتخب ولاحظ كاسبارجاك ان المنتخب التونسي كان بامكانه الفوز بالمباراة لو كانت خطوط الفريق اكثر تماسكا خاصة خلال الشوط الاول. مبينا ان الفريق الجورجي الذي يشبه اداءه الى حد كبير اداء منتخب رومانيا احد منافسي منتخب تونس خلال بطولة كأس العالم القادمة في فرنسا، قدم عرضا طيبا في الجملة، وهو ماجعل الاختبار ايجابيا.

وفي الوقت الذي لاحظ فيه كاسبارجاك ان هناك بعض النقائص التي يجب العمل على تداركها خلال المباريات الودية القادمة، فان مدرب منتخب جورجيا غاردازياف، اشاد من جهته بمستوى المنتخب التونسي وخاصة سامي الطرابلسي وكلايتن وبن يونس، ملاحظا ان فريق تونس بامكانه ان يحقق نتائج مرضية خلال المونديال الفرنسي.

دورة هامبورغ

اللقب بين هينجيس ونوفوتنا



■ انحصر لقب بطلة دورة هامبورغ الالمانية الدولية لكرة المضرب بين السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة اولى والتشيكية يانا نوفوتنا الثانية.

في الدور نصف النهائي، تغلبت نوفوتنا على السويسرية باتي شنايدر الخامسة ٢-٦ و٧-٥ و٦-٣.

وكانت هينجيس هزمت النمسوية بربارا شيت ٦-٢ و٦-٢ أمس ايضا.

أجاسي للدور الثاني ببطولة ميونيخ

■ تابع الامريكي اندريه اجاسي عروضه الجيدة فبلغ المباراة النهائية من دورة ميونيخ الالمانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤ و٦-٤.
ويلتقي اغاسي في المباراة النهائية السويدي توماس اينكفيست المصنف سابعا الذي تغلب على مواطنه ماجنوس جوستافسون ٦-٣ و٦-٤.

بطولة اوروبا للطاولة:

الزوجي المختلط للوبوليسكو وباديسكو

■ احرز اليوغوسلافي ايليا لوبوليسكو والرومانية اوتيليا باديسكو لقب الزوجي المختلط ضمن بطولة اوروبا لكرة الطاولة التي تقام في ايندهوفن بهولندا. وفي المباراة النهائية امس الأول، فاز لوبوليسكو وباديسكو على السويدي اريك ليند ومواطنته ماري سفنسون ٢١-١٤ و٢١-١٦. وكانت باديسكو وسفنسون خسرتا المباراة النهائية لزوجي السيدات امام الالمانيتين نيكول شتروزه وايلكه شال حاملتي اللقب. في حين خسر لوبوليسكو واليوناني كاليتيكوس كريانغا المباراة النهائية لزوجي الرجال امام البيلاروسي فلاديمير سامسونوف والالماني يورغ روسكوبف.







كأس فرنسا

باريس سان جرمان يحرج متصدر الدوري ويخطف اللقب الخامس

صحوة للنس في الشوط الثاني لم تسعفه.. والبرازيلي راي يختتم مشواره الفرنسي

■ أحرز باريس سان جرمان كأس فرنسا لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخه اثر فوزه على لنس متصدر الدوري ٢-١ في المباراة النهائية أمس الاول على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية امام ٧٧ الف متفرج.

وسجل البرازيلي راي (٢٥) والايطالي ماركو سيموني (٥٣) هدفي سان جرمان، والتشيكي فلاديمير سميتشر (٨٣) هدف لنس.

وادخل سان جرمان، الذي فقد الامل في احراز بطولة الدوري، الى خزائنه كأسا ثانية هذا الموسم بعد كأس رابطة الاندية المحترفة التي انتزعها بفوزه على بوردو بركلات الترجيح بعد تعادلهما ٢-٢، تماما كما فعل عام ١٩٩٥.

وكان سان جرمان توج بطلا لكأس فرنسا اعوام ٨٢ و٨٣ و٩٣ و٩٥، وهي المرة السادسة التي يبلغ فيها المباراة النهائية لهذه المسابقة، في حين فشل لنس في احراز لقبه الاول منذ تأسيسه قبل ٩٢ عاما علما بأنه خاض النهائي للمرة الثالثة بعد عامي ٤٨ و٧٥.

وكان مدافع سان جرمان الن روش اكثر الغانمين بعدما احرز مع فريقه اللقب الخامس فعادل الرقم القياسي المسجل باسم دومينيك باتني (٧٤ و٧٥ و٧٧ و٨٢ و٨٣) منها ثلاثة مع سانت اتيان واثنتان مع سان جرمان، ومارسو سوميرليتك (٤٦ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٥٥) جميعها مع فريق ليل.

والمباراة كانت الاخيرة لقائد سان جرمان البرازيلي راي بعد خمسة مواسم قضاها مع فريق العاصمة وهو سيعود الى فريقه السابق ساو باولو، كما انها الاخيرة للمدرب البرازيلي ايضا ريكاردو غوميز.

وكان راي، الذي ودع الملاعب الفرنسية بفخر، اول من سجل اسمه في استاد فرنسا من ضربة راس رائعة بعد ان تلقى كرة عالية رفعها من الجهة اليمنى فلوريان موريس فسددها الاول قوسية تطاول لها الحارس وورموز فلم يستطع الوصول اليها لتعانق اقصى الزاوية اليمنى لشبكته (٢٥).

وضاعف الايطالي ماركو سيموني الغلة في الدقيقة ٥٣ اثر تلقيه كرة عرضية زاحفة ارسلها دوكروك خارج المنطقة فسار بها بضع خطوات وسدد بيسراه خادعة على يمين وورموز.

وضغط لنس في الشوط الثاني للتعويض، واهدر مجموعة من الفرص مثله مثل سان جرمان، فكان رده متاخرا عبر سميتشر الذي استغل كرة من تمريرة فيريل فشل دفاع سان جرمان في ابعادها فاطلقها بيسراه داخل شباك فرنانديز (٨٣) المتقدم الذي حمى مرماه من فرص عدة محققة.

ولم يتمكن الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يرئس وفد بلاده الى اجتماعات بروكسل المخصصة لمناقشة رئاسة البنك الاوروبي، من تسليم الكأس للفريق الفائز فنابت عنه وزيرة الشباب والرياضة ماري جورج بوفيه.

● مثل سان جرمان: فرنانديز- روش ولوغوين ورابيساندراتانا- الجيريتو ودوكروك وراي وغافا ودومي- سيموني وموريس (فورنييه).

● مثل لنس: وورموز- واليم وديهو ومانييه- سكورا وفويه وزياني وديبيف (برونيل)- سميتشر ودروبنياك (ايلوا) وفيريل.

دورة بول

النهائي بين لوسيتش وموراريو

■ تلتقي الكرواتية ميريانا لوسيتش والأميركية كورينا موراريو المصنفتان رابعة وخامسة المباراة النهائية لدورة بول الكرواتية الدولية في كرة المضرب.

في الدور نصف النهائي، فازت لوسيتش على الجنوب افريقية جوانيت كروغر المصنفة اولى ٦-٢ و٦-١، وموراريو على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣. واحرزت الارجنتينيتان بولا سواريز ولاورا مونتالغو لقب الزوجي بفوزهما على لوسيتش وكروغر بالانسحاب لاصابة الاخيرة.

دورة كورال سبرينغ ستولتنبرغ في المركز الاول

■ صنف الاسترالي جايسون ستولتنبرغ في المركز الاول لدورة كورال سبرينغ الامريكية الدولية التي تنطلق اليوم.

ولا تضم الدورة البالغة جوائزها ٢٧٠ الف دولار ايا من الاسماء الطنانة في عالم لعبة كرة المضرب لذلك لا يمكن التكهن مسبقا بهوية البطل.

اللاعبون الثمانية الاوائل:

١- الاسترالي جايسون ستولتنبرغ
٢- الاميركي فنس سبادي
٣- الروماني اندري بافل
٤- واين بلاك من زيمبابوي
٥- السويدي ميكايل تيلستروم
٦- الاميركي ستيف كامبل
٧- الاسباني اليكس كالاترافا
٨- الايطالي دافيدي سانغينيتي

بطولة أوروبا لكرة الطاولة البيلاروسي فلاديمير يقابل الكرواتي سامسونوف في النهائي

■ بلغ البيلاروسي فلاديمير سامسونوف والكرواتي زوران بريموراتش المصنفان اول وثانيا في العالم المباراة النهائية لبطولة اوروبا في كرة الطاولة التي تقام في ايندهوفن بهولندا.

وفي نصف النهائي، فاز سامسونوف على الهولندي ترينكو كين ١٩-٢١ و٢٢-٢٠ و٢١-١٤ و٢١-١٨، وبريموراتش على الفرنسي جان فيليب غاسين ١٢-٢١ و٢٣-٢١ و٢١-١٩ و٢١-١٨.

ولدى السيدات، تلتقي ني جيا ليان من لوكسمبورغ مع الكرواتية تامارا بوروش في المباراة النهائية، بعد فوز الاولى في نصف النهائي على المجرية كريستينا توت ٢١-١٣ و٢١-٦ و٢١-١٥، والثانية على الالمانية نيكول شتروزه ٢١-١٩ و٢١-١٧ و١٩-٢١ و١١-٢١ و٢١-١٥.



دوري السلة الامريكي

سياتل يحجز البطاقة السادسة الى ربع النهائي

■ حجز سياتل سوبر سونيكس بطاقة التأهل السادسة الى الدور ربع النهائي من «البلاي اوف» في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بعدما تقدم على مينيسوتا تمبروولفز ٣-٢ اثر فوزه عليه ٩٧-٨٤ في المباراة الخامسة الحاسمة.

وسبق سياتل الى الدور ربع النهائي كل من شيكاغو بولز حامل اللقب وتشارلوت هورنتس وانديانا بيسرز وسان انطونيو سبيرز ولوس انجليس لكيرز.

وستعرف هوية الفريقين الآخرين بعد لقاء ميامي هيت مع نيويورك نيكس، ويوتا جاز مع هيوستن روكتس أمس حيث يملك كل من الفرق الاربعة انتصارين.

وخاض غاري بايتون مباراة قمة وساهم في فوز سياتل بعدما سجل له ٢٩ نقطة وهيرسي هاوكينز (٢٤)، فيما لعب الالماني دتليف شريمبف دور المدافع الاول في الفريق فسجل ١٦ نقطة ونفذ ١١ متابعة، فضلا عن ٤ تمريرات حاسمة لكل من اللاعبين الثلاثة.

ورأى مدرب مينيسوتا فليب ساوندرز نفسه مضطرا لكيل المديح لبايتون المتألق في الفريق المنافس بعد المباراة حيث اوضح «حدثت بايتون بعد اللقاء قائلا: انا احيك لانك صاحب مؤهلات. وانك احد اثنين يملكان افضل المؤهلات في الدوري مع مايكل جوردان» نجم شيكاغو بولز.

وتقدم مينيسوتا في الشوط الاول ٤٧-٤٤ لكن سياتل تقدم في الثاني ٦٣-٦٢ بفضل نقطتين لسام بيركينز فكان فارق النقطة الواحدة بداية الزحف نحو تحقيق الفوز. فصارت النتيجة ٧١-٦٤، وسجل الفائز ١٠ نقاط ٦ منها لبايتون نفسه مقابل نقطتين للخاسر في الدقائق الثلاث الاخيرة لتستقر النتيجة النهائية على ٩٧-٨٤. وبرز من مينيسوتا انطوني بيلر (٢٨ نقطة و٦ تمريرات حاسمة و٥ متابعات) وسام ميتشل (١٦ نقطة) وتيري بورتر (١٤).

هكذا من الأصل

نسور نيجيريا قادرون على تحقيق مجد لافريقيا بكأس العالم

اذا كانت هنك دولة افريقية قادرة على صنع تاريخ للقارة فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم فهى نيجيريا.

واذا فازت نيجيريا بكأس العالم فى فرنسا فسيحقق النسور نبوءة المدير الفنى للمنتخب الانجليزى لكرة القدم فى الخمسينات وولتر وينتربوتوم التى كررها اسطورة الكرة البرازيلية بيليه بان دولة افريقية ستفوز باللقب قبل انتهاء القرن العشرين.

ونيجيريا هى الوحيدة من بين الدول الافريقية الخمس التى صعدت للنهائيات التى تمتلك الموهبة اللازمة للصمود أمام منتخبات لها ثقلها على الساحة الدولية مثل البرازيل والمانيا وايطاليا وفرنسا.

وستلعب نيجيريا فى النهائيات التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو حزيران فى المجموعة الرابعة مع بلغاريا وباراجواى واسبانيا.

ومعظم لاعبى المنتخب محترفون فى اندية اوروبيـة بارزة ومن المرجح ان يضم المنتخب بين صفوفه أربعة لاعبين فازوا بلقب افضل لاعب فى افريقيا مع اخرين فازوا بالقاب اوروبية وحققوا نجاحات فى بطولات الدورى فى ايطاليا واسبانيا وهولندا وتركيا.

ووجد بورا ميلوتينوفيتش المدير الفنى الصربى للفريق صعوبة فى تحديد قائمة المنتخب النهائية التى تضم ٢٢ لاعبا لكثرة اللاعبين المستعدين. ومن بين لاعبى الفريق فيكتور ايكبيبا الفائز بلقب احسن لاعب فى افريقيا لهذا العام وايمانويل امونيكى ونوانكو كانو ورشيدى يقينى الذين سبق لهم الفوز باللقب بالاضافة الى صنداى اوليسيه وفنيدى جورج وتاريبو ويست ودانييل اموكاتشى واوستين اوكوتشا.

ومن المرجح ان يضم الفريق ايضا مجموعة من لاعبى منتخب تحت ٢٣ عاما الذى فاز بمنافسات كرة القدم فى دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا عام ١٩٩٦ ليمزج ميلوتينوفيتش بينهم وبين اللاعبين اصحاب الخبرة فى كأس العالم الذين شاركوا فى النهائيات التى اقيمت بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ .

وكان منتخب تحت ٢٣ عاما فاز على نظيره البرازيلى ثم الارجنتينى فى قبل النهائى والنهائى على التوالى باولمبياد أتلانتا ليحصل على المركز الاول والميداليات الذهبية موءكدا ان نيجيريا دولة عملاقة فى كرة القدم ينتعش لاعبوها رغم الشدة والفشل الادارى.

وكان المنتخب النيجيرى اول منتخب يصعد لنهائيات كأس العالم بعد ان تغلب بسهولة فى مجموعته بالتصفيات على بوركينا فاسو وكينيا وغينيا.

ونيجيريا وفرنسا هما اقل دولتين لعبتا مباريات ودية منذ عام ١٩٩٦ من بين كل الفرق المشاركة بالنهائيات اذ خاضت كل منهما ١٥ مباراة فقط.

وبالنسبة لنيجيريا يرجع السبب فى ذلك فى الأغلب لسوء التنظيم والمشاحنات بين مسوءولى اتحاد كرة القدم ووزارة الرياضة واللجنة الرياضية بالاضافة الى منع نيجيريا من المشاركة فى بطولتين لكأس الامم الافريقية وهو ما طبق عليها خلال البطولة التى استضافتها بوركينا فاسو فى فبراير شباط.

وكان خلاف سياسى قد نشب بين الرئيس النيجيرى سانى اباتشا ونظيره الجنوب افريقى نيلسون مانديلا مما ادى الى انسحاب النسور عشية كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ فى جنوب افريقيا فاوقفهم الاتحاد الافريقى لكرة القدم لمدة عامين.

واتضح اثر نقص الاحتكاك الدولى عندما هزمت نيجيريا أمام المانيا فى كولونيا صفر/١ فى ابريل نيسان حيث بدا الفريق مفكك الصفوف غير محكم الدفاع. الا ان ميلوتينوفيتش ما زال واثقا من ان نيجيريا قادرة على ترك بصمتها فى فرنسا مضيفا «ما زلت متفائلا فيما يتعلق بكأس العالم.. يضم الفريق مجموعة من اللاعبين المهرين.. «يتحتم علينا العمل بجد ولكن ليس لدينا الوقت الكافى».

وتفاؤل ميلوتينوفيتش لا يأتى من فراغ اذ ان نيجيريا لم تحصل على تدريب كاف قبل اتلانتا ولكنها فازت بالمركز الاول كما ان الفريق قدم عروضا قوية فى كأس العالم عام ١٩٩٤ رغم انها كانت المرة الاولى التى تلعب فيها فى البطولة.

وتغلبت نيجيريا انذاك فى اولى مبارياتها بالدور الاول على بلغاريا ٣/صفر وعلى اليونان ٢/صفر لتصعد للدور الثانى وتهدد ايطاليا التى كادت ان تخرج مبكرا من النهائيات الى ان احرز نجمها روبرتو باجيو هدفا فى الدقيقة الاخيرة ليتعادل الفريقان ثم يضيف هدف الفوز فى الوقت الاضافى لتخرج نيجيريا.

وستسعى نيجيريا هذه المرة لتحقيق ما هو اكثر من الصعود للدور الثانى فرصتها كبيرة مع ميلوتينوفيتش.

وستكون هذه المرة الرابعة التى يذهب فيها ميلوتينوفيتش الى كأس العالم ولكن كل مرة كانت مع فريق مختلف اذ قاد منتخب المكسيك فى النهائيات عام ١٩٨٦ ثم كوستا ريكا فى نهائيات عام ١٩٩٠ ثم الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ واخيرا نيجيريا.

وتولى ميلوتينوفيتش تدريب نيجيريا بعد اقالة الفرنسى فيليب تروسيه لرفضه فيما يبدو تنفيذ اوامر صدرت اليه من جهات عليا.

واثنى ميلوتينوفيتش على لاعبيه قائلا «لم ادرب فى حياتى مثل هذا العدد من اللاعبين المتميزين الذين يتمتعون بصفات ايجابية وذهن صاف ولياقة عالية واصرار.

«واكثر من ذلك لديهم خبرة فى كأس العالم».

والقى كثيرون باللوم على اوليسيه فى خروج نيجيريا من كأس العالم عام ١٩٩٤ عندما اضاع الكرة ليخطفها باجيو ويحرز منها هدف التعادل الذى انقذ ايطاليا.

ومن المرجح ان يبذل قصارى جهده ليعوض بلاده عما حدث فى الولايات المتحدة خاصة بعد ان تغلب على اثار هذه الهزيمة وتألق فى اوروبا.

وفاز لاعب خط الوسط اوليسيه (٢٣ عاما) مع فريقه الهولندى اياكس امستردام بالدورى هذا الموسم وقبل ذلك لعب فى بلجيكا اربعة اعوام ولعب موسما فى ايطاليا وموسمين فى المانيا.

وتألق اوليسيه فى اتلانتا ايضا ويقول «لا نعتبر انفسنا من الفرق المرشحة للفوز بكأس العالم اذ يجب ان نكون واقعيين ولكن ستكون هذه المرة الثانية على التوالى التى ننافس فيها فى كأس العالم والخبرة ستفيد فى وقت من الاوقات».

«بالفريق مجموعة من اللاعبين المتميزين ولكن يجب الا نفرط فى ثقتنا بالنفس وفى الوقت الحالى نسعى فقط لتحقيق نتيجة افضل مما حققناها منذ أربعة اعوام».

FRANCE 98
COUPE DU MONDE

بعد تعادله مع كان

المنتخب السعودي يلاقي جامايكا

■ الرياض ـ الاتحاد:

يلعب المنتخب السعودي ثاني مباراة ودية له استعدادا لكأس العالم امام منتخب جامايكا أحد ضيوف كأس العالم حيث انتهت مباراته الودية الأولى مع فريق كان الفرنسي بالتعادل وقد أشرك المدرب كارلوس البرتو معظم لاعبي الفريق في تلك المباراة. وسيبدأ المدرب بالتركيز على المجموعة الأساسية التي سيخوض بها البطولة مع اجراء تغييرات للوقوف على مستوى عدد من اللاعبين قبل اعلان تشكيلة الفريق النهائية يوم ٢٢ مايو الجاري أي قبل لقائه مع انجلترا على ملعب ويمبلي.

كأس الاتحاد السعودي

على صعيد آخر حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم الاثنين ٧ سبتمبر المقبل موعدا لبدء الموسم الكروي الجديد في السعودية لمسابقة كأس الاتحاد لأندية الدرجتين الممتازة والأولى حيث تقسم كل درجة الى مجموعتين، فيما يبدأ الدوري الممتاز يوم الأربعاء ١٨ نوفمبر ومسابقة كأس ولي العهد يوم الثلاثاء ١٦ مارس عام ١٩٩٩ وينتهي الموسم الكروي الجديد أواخر ابريل من العام الميلادي المقبل.

وقد أقر الاتحاد البرنامج الزمني على ضوء المشاركات السعودية في كأس العالم، كأس العرب، كأس الخليج، التي سيدخلها بالفريق القومي، كما يشارك منتخبات الشباب والناشئين والأولمبي في الدورات الآسيوية لهذه اللعبة.

وحدد الاتحاد مشاركة الأندية السعودية في البطولات الخارجية وهي بطولة الأندية العربية والخليجية بالنسبة لنادي الاتحاد المنظم لهما.

بطولة السوبر الآسيوية نادي النصر، بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري الهلال، بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس الاتحاد.

وتشارك فرق الأهلي والطائي والشباب في التصفيات الأولية لبطولتي الأندية العربية ابطال الدوري والأندية العربية حاملي الكؤوس.

وأرجأ الاتحاد الاعلان عن شكل المربع الذهبي الذي أثار جدلا في الفترة الماضية لوقت لاحق حيث تتجه النية الى اعطاء المتصدر للدوري ميزة وهي اللعب على النهائي مباشرة.. وهناك مقترحات أخرى.

الاتحاد السعودي أشار في بيان له الى أنه سيعقد اجتماعات عدة في فرنسا للبحث في تعديل لائحة الاحتراف السعودية والسماح للاعبين السعوديين بالاحتراف الخارجي.

الدنمارك تستعد بتفاؤل وحذر

■ تستعد الدنمارك لخوض نهائيات كأس العالم لكرة القدم بتفاؤل يشوبه الحذر.

وهذه هى المرة الثانية التى تصعد فيها الدنمارك الى النهائيات وكانت المرة الاولى عام ١٩٨٦.

وستلعب الدنمارك فى المجموعة الثالثة بالنهائيات التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو مع المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا وفرنسا.

ولكن السويدى بو يوهانسون المدير الفنى للمنتخب الدنماركى يحذر من الافراط فى الثقة قائلا «يجب الا نعتقد ان المنتخب السعودى خصم يسهل التغلب عليه.. كل الفرق الثلاثة فى مجموعتنا تلعب بطرق فنية وتمتاز ببناء لعبها من خط الوسط».

وأعرب آلان نيلسين لاعب خط وسط الفريق عن ثقته فى قدرة الدنمارك على الحصول على المركز الثانى على الاقل فى مجموعتها والتأهل للدور الثانى. الا انه اضاف «لن نهون من شأن الخصم ولكننا نوءمن بقدرتنا على تقديم عروض جيدة.. نشعر باننا قادرون على الصعود لدور الثمانية».

ولكن المنتخب الدنماركى قد يجد صعوبة فى الصعود لدور الثمانية اذ ان المنتخب الاسبانى مرشح لتصدر المجموعة الرابعة واذا صعدت الدنمارك واسبانيا الى الدور الثانى فستلعبان معا وكانت لاسبانيا اليد العليا فى لقاءات الفريقين فى الاونة الاخيرة.

واخرجت اسبانيا الدنمارك من بطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ كما اخرجتها من نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ ومن كأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ .

وفازت اسبانيا من جديد على الدنمارك ١/صفر لتخرجها من تصفيات كأس العالم التى اقيمت نهائياتها فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ .

ويقول نقاد ان الدنمارك تضم ثلاثة لاعبين يمكن وصفهم بانهم لاعبون عالميون وهم حارس المرمى بيتر شمايشل المحترف بمانشستر يونايتد الانجليزى والشقيقان برايان ومايكل لاودروب المحترفان فى جلاسجو رينجرز الاسكتلندى واياكس امستردام الهولندى على الترتيب.

ولكن ظهر ايضا جيل جديد من الناشئين الموهوبين خاصة فى الهجوم.

ويرفض يوهانسون القول ان فريقه يتمتع بدفاع قوى ولكن ينقصه اللاعبون القادرون على احراز اهداف. ويقول «بامكاننا احراز اهداف من الركلات الركنية ومن الكرات الطويلة وبعد مجموعة من التمريرات القصيرة بين اللاعبين ومن الهجمات المرتدة». الا أن خبرة المنتخب الدنماركى فى كأس العالم ضعيفة ومايكل لاودروب هو اللاعب الوحيد بالفريق الذى لعب فى كأس العالم من قبل فى المكسيك عام ١٩٨٦.

وظهرت الدنمارك بمستوى جيد منذ تولى يوهانسون تدريب الفريق بعد فشله فى تحقيق نتائج بكأس الامم الاوروبية التى اقيمت فى انجلترا عام ١٩٩٦ عندما فاز فى مباراة واحدة فقط من مبارياته الثلاث بالدور الاول فى البطولة.

وشعبية يوهانسون فى الدنمارك جارفة بين المشجعين ووسائل الاعلام ولاعبيه.

وجدد يوهانسون دماء الفريق بمجموعة من اللاعبين الناشئين فى خط الوسط مثل جون دال توملسون وفى الدفاع مثل سورين كولدينج.

ولكنه يعتمد فى حراسة المرمى على شمايشل الذى يعتبر عقبة كبيرة امام اى لاعب يسعى لاحراز هدف فى مرمى الدنمارك.

ويبلغ شمايشل من العمر ٣٤ عاما وهو ضخم البنيان فطوله ٩١ر١ متر ويزن ٩٨ كيلوجراما.

ويقول شمايشل «منذ ان بدأت اتدرب لكى العب كرة القدم قيل لي أني سأنضم للمنتخب الدنماركى فى يوم من الايام وسأعيش بالخارج.. ولم اشك فى يوم من الايام فى ان ذلك سيحدث». واثبت شمايشل انه افضل حارس مرمى فى العالم فى بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم فى السويد عام ١٩٩٢ عندما تألق فى مباراة قبل النهائى امام هولندا وصد ركلة جزاء لعبها ماركو فان باستن ضمن ركلات الجزاء الترجيحية ليصعد بفريقه الى الدور النهائى فى البطولة.

وعلى الرغم من تفاؤل المنتخب الدنماركى فان يوهانسون يرشح البرازيل والمانيا للفوز بالبطولة ويستبعد فرنسا واسبانيا وانجلترا وهولندا وايطاليا.




في اجتماع تعيين أول رئيس للبنك الأوروبي

وزراء المالية يرشحون البرازيل وألمانيا للمباراة النهائية بمونديال ٩٨

مزحة من لوكسمبورغ أهلت الكاميرون واسكتلندا . . وهولندا تتوقع لقاء فرنسا

■ اغتنم وزراء المالية في الاتحاد الاوروبي اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد في بروكسل المنكبين على مناقشة تعيين اول رئيس للبنك الاوروبي.

ووضعوا على الاوراق التي امامهم توقعاتهم حول هوية طرفي المباراة النهائية لكأس العالم في ١٢ يوليو المقبل على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية. ورشح اكثر الوزراء البرازيل حاملة اللقب والمانيا بطلة اوروبا لخوض المباراة النهائية ثم البرازيل وايطاليا فيما كان اغرب توقع لوزير الاقتصاد في لوكسمبورغ روبرت غويلز الذي رشح الكاميرون واسكتلندا بينما رشح زميله وزير المالية جان كلود يونكر فرنسا والمانيا. وهنا التوقعات:

غوردون براون (بريطانيا): البرازيل-المانيا
دومينيك شتراوس كان (فرنسا): فرنسا-المانيا
تيو فايغل (المانيا): المانيا-فرنسا
رودولف ادلينغر (النمسا): البرازيل-ايطاليا
ساولي نينيستو (فنلندا): ايطاليا-المانيا
فيليب مايشتات (بلجيكا): البرازيل-ايطاليا
كارلو ازيليو تشيامبي (ايطاليا): المانيا-ايطاليا
روبرت غويلز (لوكسمبورغ): الكاميرون-اسكتلندا
جان كلود يونكر (لوكسمبورغ): فرنسا-المانيا
يانوس بابانطونيو (اليونان): البرازيل-المانيا
اريك اسبرينك (السويد): المانيا-البرازيل
ايف تيبو دي سيلغي (المفوضية الاوروبية): البرازيل-المانيا
انطونيو سوزا فرانكو (البرتغال): البرازيل-المانيا
رودريغو راتو (اسبانيا): البرازيل-ايطاليا
ماريان يلفيد (الدنمارك): المانيا-ايطاليا
غيريت تسالم (هولندا): هولندا-فرنسا
تشارلي ماكريفي (ايرلندا): ايطاليا-انجلترا

■ يشعر مشجعو كرة القدم فى اسبانيا ان عام ١٩٩٨ سيكون هو عام الوفاء بالوعود اذ بالرغم من ان الدورى الاسبانى من اهم بطولات الدورى فى القارة الاوروبية فلم يحقق المنتخب نجاحات فى البطولات الكبرى. وعلى الرغم من نجاح اسبانيا المستمر فى الصعود لنهائيات كأس العالم فانها لم تحقق نتائج فى اخر سبع مرات صعدت فيها للنهائيات وكانت افضل نتيجة حققتها الصعود لدور الثمانية مرتين فقط من السبعة. وستلعب اسبانيا فى النهائيات التى ستبدأ فى فرنسا فى العاشر من يونيو فى المجموعة الرابعة التى تضم معها منتخبات نيجيريا وباراجواى وبلغاريا.

ولكن مع فريق يضم لاعبين مثل كيكو نارفيز وانطونيو بيريز وجوسيبى جارديولا ولويس انريك مارتينيز والبرتو فيرير وابيلاردو فرنانديز يحق لاسبانيا الشعور بالتفاؤل فى فرنسا.

ولا تتوقف المواهب عند ذلك فقط بل يضم الفريق ايضا مجموعة من المخضرمين مثل اندونى توبيتاريتا والمدافعين فرناندو هييرو ورافييل الكورتا مع راؤول جونزاليس وفرناندو مورينتس. ويعد راؤول احد ابرز المهاجمين الذين بزغ نجمهم فى اسبانيا ولعب لاول مرة مع المنتخب فى التصفيات الا انه يستحق ان يدرج الان على قائمة اللاعبين المخضرمين رغم انه يبلغ من العمر ٢٠ عاما.

ويأمل راؤول الا يتعرض لنفس مصير فتى اسبانيا الذهبى خولين جوريرو الذى كان صانعا لالعاب المنتخب الاسبانى خلال نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة الا انه تعثر انذاك بعد ان وقع تحت ضغط.

الا ان راؤول نفسه لم يكن فى مستواه هذا الموسم اذ اصيب فى الفخذ وابتعد عن الملاعب شهورا.

ولكن الصحفيين لم يهتموا فى موءتمر صحفى عقده لتوضيح غيابه بادائه فى الملعب وركزوا اسئلتهم على صديقاته وولعه بالتردد على الحانات.

ومثل هذه الاسئلة كانت حتمية بالنسبة للاعب تتصدر اخباره الاعمدة الخاصة باخبار المشاهير والصفحات الرياضية الا ان راؤول تعامل مع الامر بطريقة ناضجة للغاية.

وكان راؤول مع جارديولا هما من صعد بفريقهما الى نهائيات كأس العالم اذ احرزا هدفين لتفوز اسبانيا على يوغوسلافيا اقوى منافس لها بمجموعتها فى التصفيات ٢/صفر.

وكانت اسبانيا خرجت من كأس العالم عام ١٩٩٤ بعد غفلة من حارس المرمى توبيتاريتا عندما انفرد به النجم الايطالى روبرتو باجيو فى دور الثمانية واحرز هدفا لفريقه لتخرج اسبانيا وتصعد ايطاليا.

ويقول خافيير كليمينتى المدير الفنى للمنتخب الاسبانى عن فريقه «فريقنا كان متفوقا من ناحية اللياقة البدنية» مضيفا «اهدرنا فرصة تاريخية». ويقدم كليمينتى افضل نتائجه عندما يقع تحت ضغط.

وصعد كليمينتى بالمنتخب الاسبانى الى بطولة كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٦ ونجح فى الوصول الى دور الثمانية الا انه يلقى باللوم على سوء الحظ الذى لازم لاعبيه فى الهجوم وبعض قرارات الحكام المثيرة للجدل فى الخروج من هذا الدور. وصعدت اسبانيا الى النهائيات اعوام ١٩٣٤ و١٩٥٠ و١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨٦ و١٩٩٠ و١٩٩٤ .



الدوري الانجليزي

توتنهام يكتسح ويمبلدون .. وليفربول يسحق وست هام بالخمسة

■ شهدت المرحلة السابعة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم تسجيل ٣٣ هدفا في ٨ مباريات اي بمعدل ٤,١ اهداف في المباراة الواحدة.

وحقق توتنهام النتيجة الاعلى باكتساحه مضيفة وجاره ويمبلدون ٦-٢ بفضل أربعة اهداف للالماني يورغن كلينسمان منها ثلاثة في مدى خمس دقائق (٤١ و٥٥ و٥٨ و٦٠) واضاف لس فرديناند (١٨) والجزائري صنايب موسى (٨٧) الهدفين الاخرين، والهدف هو الاول لموسى منذ انتقاله من فالنسيا الاسباني في مارس الماضي. اما هدفا ويمبلدون فسجلهما روبرت فير (٢٦ و٣٠).

وسحق ليفربول ضيفه وست هام بخمسة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها مايكل اوين (٤) وجايسون ماكاتير (٢١ و٢٥) في اول مباراة يخوضها بعد غياب طويل وال-٢٠ له في الدوري، والنروجي اويفند ليوناردسن (٤٥) وبول اينس (٦١).

يذكر ان اينس لعب سابقا في صفوف وست هام، ومنذ ان تركه عام ١٩٨٩ لينضم الى مانشستر يونايتد يكن له انصار الفريق عداء كبيرا، وغالبا ما تعرض لتهديدات وقد تعرض للضرب الاسبوع الماضي بعد انتهاء مباراة انكلترا والبرتغال على يد احد انصار وست هام.

وحقق بولتون نتيجة كبيرة بفوزه على كريستال بالاس الذي سقط الى الدرجة الاولى الاسبوع الماضي ٥-٢. سجل للفائز ناثان بلاك (٧) والجنوب افريقي مارك فيش (٢٠) وجيمي فيليبس (٣٠) والن طومسون (٧٠) ودين هولدسورث (٧٩). وللخاسر دين غوردون (٨) وماركوس بنت (٢٠).

ولن يشفع الفوز الكبير لبولتون، لانه يتوجب عليه الفوز في مباراته الاخيرة شرط ان يخسر كل من توتنهام وويمبلدون كي يبقى في الدرجة الممتازة.

وتغلب كوفنتري على بلاكبيرن بهدفين سجلهما ديون دبلن (١٩ من ركلة جزاء) والهولندي جورج بواتنغ (٣٤).

وخسر شيفيلد ونزداي امام جاره استون فيلا ١-٣. سجل للفائز الترينيدادي دوايت يورك (٢١) ولي هندري (٢٥) وجوليان يواكيم (٥٠). وللخاسر الايطالي سانيتي (٨٩). وسقط ساوثمبتون على ارضه امام دربي كاونتي بهدفين سجلهما كريستيان دايلي (٥٠) ودين ستاريدج (٨٨).

ولعب ساوثمبتون لفترة طويلة بعشرة افراد اثر طرد مدافعه فرنسيس بينالي. ونجا نيوكاسل من الهبوط الى الدرجة الاولى بفوزه على تشلسي ٣-١. سجل للفائز اليوناني نيكولاوس دابيزاس (٣٩) وروبرت لي (٤٢) وغاري سبيد (٥٩). ورد تشلسي بهدف للايطالي روبرتو دي ماتيو (٧٧).

وفاز ليستر سيتي على بارنسلي ١-صفر سجله ثيو زاغوراكيس (٥٧). فعاد الاخير الى الدرجة الاولى.

ويلعب ارسنال مع ايفرتون، واذا قدر للاول ان يفوز سيتوج بطلا، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء مانشستر يونايتد وليدز.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- ارسنال ٧٥ من ٣٥ مباراة ٢- مانشستر يونايتد ٧١ من ٣٦ ٣- ليفربول ٦٢ من ٣٦ ٤- تشلسي ٦٠ من ٣٧ ٥- ليدز ٥٨ من ٣٦.

الدوري الاسكتلندي:

تلاشي آمال رينجرز باحراز اللقب للمرة العاشرة على التوالي

■ تلاشت امال رينجرز بنسبة كبيرة في احراز بطولة اسكتلندا لكرة القدم للمرة العاشرة على التوالي عندما سقط على ارضه امام كيلمارنوك بهدف لالي ميتشل أمس الأول في المرحلة الخامسة والثلاثين قبل الاخيرة.

ومهدت الخسارة الطريق امام سلتيك المتصدر بفارق نقطة واحدة والذي سيتوج بطلا في حال فوزه على مضيفه دنفرملين في ختام المرحلة.

وصرح قائد رينجرز ريتشارد غاف «نحتاج الى معجزة للاحتفاظ باللقب، وعلينا الآن ان نركز جهودنا على نهائي الكأس ضد هارتس».

وتعادل هارتس الثالث مع مضيفه ابردين ٢-٢. وخسر هيبرنيان امام دندي يونايتد ١-٢، ومذرويل امام سانت جونستون ٢-٣.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- سلتيك ٧٠ نقطة من ٣٤ مباراة
٢- رينجرز ٦٩ من ٣٥
٣- هارتس ٦٤ من ٣٥
٤- كيلمارنوك ٤٩ من ٣٥
٥- سانت جونستون ٤٨ من ٣٥

الدوري الروسي:

نتائج المرحلة السادسة

■ تعادلت فرق الصدارة الثلاثة الاولى في المرحلة السادسة من بطولة روسيا لكرة القدم أمس الأول فلم يطرأ اي تعديل على الترتيب.

وتعادل فلاديكافكاز مع سسكا موسكو صفر-صفر، ومنافسه المباشر فولغوغراد مع دينامو موسكو بالنتيجة ذاتها، وسان بطرسبورغ مع نوفوروسيسك صفر-صفر ايضا.

وفاز كالينينغراد على روستوف ١-صفر، وسبارتاك موسكو على اليستا ١-صفر، وسامارا على تيومن ٢-صفر، ولوكوموتيف موسكو على ياروسلافل ١-صفر، وسوتشي على طوربيدو موسكو ١-صفر ايضا.

ترتيب فرق الصدارة:

١- فلاديكافكاز ١٤ نقاط
٢- فولغوغراد ١٢
٣- سان بطرسبورغ ١١
٣- روستوف ٩
٥- كالينينغراد ٩



الدوري الايطالي

فوز ليتشي على لاتسيو ١-صفر

■ فشل لاتسيو في اخر اختبار له قبل نهائي كأس الاتحاد الاوروبي ضد جارد انتر ميلان الاربعاء المقبل في باريس وخسر امام مضيفه ليتشي صفر-١ في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وسجل باليبري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٣.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- يوفنتوس ٦٩ نقطة من ٣١ نقطة ٢- انتر ميلان ٦٥ من ٣١ ٣- لاتسيو ٥٦ من ٣٢ ٤- بارما ٥٥ من ٣١ ٥- اودينيزي ٥٥ من ٣١

الملاكم البريطاني اوليفر في غيبوبة

■ دخل الملاكم البريطاني سبينسر اوليفر في غيبوبة بعدما فقد لقب بطل اوروبا لوزن فوق الديك امام الاوكراني سيرغي ديفاكوف في المباراة التي اقيمت امس الاول على حلبة «رويال البرت هول» في لندن.

وذكر مصدر طبي في مستشفى لندن الوطني ان اوليفر ادخل المستشفى وهو فاقد الوعي وتجرى له منذ فجر أمس عملية في الدماغ قد تدوم ساعات عدة.

وكان اوليفر (٢٢ عاما) سقط في الجولة العاشرة فقرر الحكم ايقاف المباراة ووضع له الاوكسجين وهو ما يزال على الحلبة، ثم قرر المسعفون نقله الى المستشفى. وكانت التوقعات قبل المباراة تصب في مصلحة اوليفر للاحتفاظ باللقب، وهو الذي فاز بسهولة في مبارياته الـ١٤ السابقة.

بطولة العالم للملاكمة:

الفرنسيان شريفي وتيوزو يحتفظان بلقبي الوسط والخفيف الثقيل

■ احتفظ الملاكمان الفرنسيان حسين شريفي وفابريس تيوزو بلقبي بطلي العالم في الوزن الوسط (تصنيف المجلس العالمي) والوزن الخفيف الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) في المباراتين اللتين اقيمتا على حلبة فيلوربان بفرنسا.

وفاز شريفي على متحديه الامريكي كيث هولز بالنقاط في مباراة متكافئة جدا في جولاتها الاولى وباجماع القضاة الثلاثة (١١٥-١١٢ و١١٥-١١٢ و١١٥-١١٣)، رافعا رصيده الى ٢٥ انتصارا منها ١٩ بالضربة القاضية مقابل تعادل وهزيمتين.

وفاز توزيو على متحديه الامريكي تيري راي بسهولة وبالضربة الفنية القاضية في مطلع الجولة الثانية بعدما قرر الحكم ايقاف المباراة.

واضاف توزيو، الذي انتزع اللقب من الامريكي نايت ميلر في ٨ نوفمبر الماضي في لاس فيجاس، فوزا جديدا الى رصيده ليرتفع الى ٣٨ انتصارا منها ٢٤ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة.

ويتعين على تيوزو الدفاع عن لقبه امام متحديه الرسمي البرازيلي ايزيكيال بايكساو مطلع يوليو المقبل.



الرالي «الأصعب» في بطولة العالم ينطلق اليوم

باخشب يسعى لإحراز أولى نقاطه في كأس الفريق!

■ ينطلق اليوم رالي كورسيكا الدولي، المرحلة السادسة من بطولة العالم للراليات، والتي تعتبر الأصعب على الاطلاق، نظرا لطول المراحل الخاصة وطبيعة الأرض الأسفلتية. والغريب في هذا الرالي انه من الممكن اجتياز مراحل خاصة على طرقات جافة، وأخر على طرقات مبللة بسبب الأمطار التي تفاجئ السائقين في غالبية الأحيان. فالقيادة بدقة وحذر هي العنوان الرئيسي للوصول الى خط النهاية قبل تسجيل النقاط. ويجمع النقاد أيضا ان اختيار الاطارات يبقى العامل الأهم لتسجيل النتائج الجيدة اذ ان معظم السائقين الدوليين الذين لم يتمكنوا من تحقيق نتائج جيدة في الأعوام الماضية، عزوا السبب الى سوء أداء أو اختيار الاطارات.

وتتجه الأنظار اليوم بالطبع الى صراعين، الأول يجمع الأبطال العالميين الذين يتنافسون على بطولة العالم للسائقين والصنعين بالطبع، كمعركة كارلوس ساينز وتومي ماكينن وكولن مكراي ويوها كانكونن التي تمثل أيضا معركة تويوتا وميتسوبيشي وسوبارو وفورد. نقاط متقاربة في بداية البطولة التي لم تصل بعد الى نصف رزنامتها الطويلة والتي كما السنة الماضية من المتوقع ان تحسم في مراحلها الأخيرة.

الصراع الثاني يتمثل في معركة كأس الفرق التي بدأت تشتد مع كل مرحلة، ففريق غريفون يتصدر هذه الكأس حتى الساعة إلا انه لم يسجل اشتراكه في هذا الرالي تاركا المنافسة الى رالي الأرجنتين القادم. سائق فريق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب يدخل هذا الرالي على رأس فريق تويوتا السعودي آملاً تحقيق نقاطه الأولى في هذا الرالي الذي لا يبدو غريبا عن البطل السعودي نظرا لانجازاته السابقة على الأسفلت في رالي لبنان الدولي الذي يعتبر نسخة مصغرة من رالي كورسيكا الفرنسي ينطلق الى كورسيكا اليوم ويمتد على مسافة ١١٤٥٧ كلم منها ٣٩٩,٢ كلم مراحل خاصة، ويصل المتسابقون بعد ظهر يوم الأربعاء ٦ مايو الى خط النهاية في مدينة أجاكسيو.



الدوري البرتغالي:

هزيمة مذلة لبورتو امام بنفيكا

■ مُني بورتو المتوج بطلا للمرة الرابعة على التوالي بهزيمة مذلة امام مضيفه بنفيكا الوصيف صفر-٣ امس الاول ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسجل براين دين (١٥) والتشيكي كاريل يوبورسكي (٢٣) والمغربي طاهر الخلج (٨٧) الاهداف الثلاثة.

وتبقى مرحلتان على نهاية البطولة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١- بورتو ٧٤ نقطة من ٣٢ مباراة
٢- بنفيكا ٦٥ من ٣٢
٣- غيماريش ٥٢ من ٣١
سبورتينغ ٥٢ من ٣١
٥- ماريتيمو ٥٠ من ٣٢

بطولة أوروبا للجمباز للسيدات:

ذهبيتان لروسيتين

■ أحرزت الروسية سفتلانا خوركينا ذهبية المتوازيين ضمن بطولة بطولة اوروبا للجمباز التي تقام في سان بطرسبورغ الروسية.

وكانت خوركينا توجت امس السبت بطلة للفردي العام. وانتزعت مواطنتها يوجينا كوزنيتسوفا ذهبية عارضة التوازن، والمجرية ادرين فارغا ذهبية حصان القفز، والرومانية كورينا اونغوريانو ذهبية الحركات الارضية.

وخرجت الرومانية سيمونا امانار ثانية الفردي العام من مولد فردي الاجهزة بلا حمص.

وهنا النتائج:
- حصان القفز: ١- ادرين فارغا (المجر) ٩,٦٤٣ نقطة
٢- ماريا اولارو (رومانيا) ٩,٥٤٣
٣- سيمونا امانار (رومانيا) ٩,٥٤٣
- المتوازيان:
١- سفتلانا خوركينا (روسيا) ٩,٩٠٠ نقطة
٢- فيكتوريا كاربينكو (اوكرانيا) ٩,٧٨٧
٣- كلاوديا بريسيكان (رومانيا) ٩,٧٦٣

العثور على جوستين فاشانو ميتا

■ عثر على لاعب كرة القدم الانجليزي السابق جوستين فاشانو (٣٧ عاما) جثة هامدة في مرآب في شرقي لندن.

ولم تعرف الاسباب التي ادت الى وفاته. لكن الشرطة الانجليزية استبعدت ان تكون ذات طابع جرمي.

وكانت شرطة ولاية ماريلاند الامريكية تبحث عن فاشانو الذي غادر الولايات المتحدة خلسة بعد ان اطلق سراحه الاسبوع الماضي بكفالة.

وقد احتجز فاشانو لاعتدائه جنسيا على يافع يبلغ ١٧ عاما يلعب ضمن فريق نادي ماريلاند ماتيا الذي كان يدربه اللاعب الانجليزي السابق.

وجوستين وهو من اصل نيجيري اقل شهرة من شقيقه جون، وقد كان مهاجما موهوبا وكلف انتقاله من نورويتش سيتي الى نوتنجهام فورست عام ١٩٨١ مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار).

حسام حسن هداف افريقيا.. في ضيافتنا

أرحب باللعب في دوري الامارات

قرار عودة اللاعبين الأجانب للكرة الاماراتية.. تأخر كثيرا

عندما قال لي حسني مبارك: ياحسام.. أنت تستحق أكثر من الوسام

■ اجرى الحوار: عصام سالم
تصوير: شوكت علي

■ هو كابتن منتخب مصر حامل آخر لقب بطولة أمم أفريقيا «بوركينا فاسو ٩٨».

■ وهو هداف القارة السمراء برصيد سبعة أهداف متساويا مع ماكارثي مهاجم جنوب افريقيا.

■ وهو، بحسابات الانجازات والألقاب أفضل مهاجم مصري في القرن العشرين.

■ وهو حسام حسن حسنين المهاجم الذي لقبته الصحافة الاوروبية بـ «الفرعون المصري» عندما كان يلعب وشقيقه ابراهيم ضمن صفوف نادي نيوشاتيل السويسري وأحرز له أربعة أهداف دفعة واحدة في مرمى سلتيك الاسكتلندي في بطولة اندية اوروبا.

■ وهو مهاجم يثير الزوابع والأعاصير داخل الملعب وخارجه!

■ وعندما يحل حسام حسن ضيفا على دولة الامارات ضمن فريق مصر للطيران، وذلك بعد حوالي شهرين من قيادته منتخب مصر لمعانقة اللقب الافريقي الكبير فلابد أن يحل ضيفا على صفحاتنا ليجيب على الأسئلة التي حاصرناه بها لالقاء مزيد من الضوء على افكار كابتن مصر ونجمها الكبير.

■ وكان لابد أن نطرق الحديد وهو ساخن ونسأل حسام: هل أنت على استعداد للاحتراف في الامارات؟

■■ وعلى الفور أجاب حسام: يسعدني أن ألعب في دوري الامارات بكل تأكيد بشرط أن يتوازى العرض مع قيمة وتاريخ حسام حسن، وبالمناسبة فانني أرى أن فتح الباب أمام اللاعبين الاجانب قد تأخر كثيراً. فدولة الامارات لديها من الامكانات والطموح ما يسمح بتطبيق كل الأفكار والخطط الرامية للنهوض بمسابقاتها المحلية ومنتخباتها الوطنية.

■ ولماذا لم ينجح الاحتراف في مصر؟

■■ قال حسام: لان الاحتراف في الكرة المصرية توقف عند نقطة معينة، أي ان ماتم تنفيذه حتى الآن مجرد خطوة على طريق طويل، وأهم مكاسبه انه حرر اللاعبين من احتكار الأندية.

■ ويعود حسام بالذاكرة لما حدث في بوركينا فاسو ويقول: إن ما حققه الفريق المصري من انجاز يرجع بالأساس لحالة الانسجام والتفاهم والثقة بين الجوهري واللاعبين. لأن الجوهري استطاع في فترة وجيزة أن يصهر اللاعبين في بوتقة واحدة وأثبتت التجربة ان الجوهري هو أنسب مدرب لمنتخب مصر في هذا التوقيت، وبرغم حملة التشكيك التي واجهت الفريق، إلا أن منتخب مصر وافق على قبول التحدي، واستغل تحرره من الضغوط نتيجة عدم ترشيحه للفوز بالبطولة واستطاع أن يقدم عروضا متوازنة تناسب كل دور من أدوار البطولة الى ان هزم جنوب افريقيا في النهائي وينتزع لقب أغلى بطولة افريقية بعد انتظار دام ١٢ عاما.

■ وأضاف: صدقوني لقد لعبت قبل بطولة أمم افريقيا مباريات أفضل مما لعبتها في بوركينا فاسو ولكن حالفني التوفيق في البطولة الافريقية فسجلت سبعة اهداف مؤثرة، عكس ما كان عليه الحال في مباريات ما قبل البطولة.

■ اعترف انني تعرضت لانتقادات لاذعة قبل بطولة أمم افريقيا، في اطار حملة منظمة ضدي أنا وشقيقي ابراهيم ومع ذلك لا ألتفت كثيرا لهذه الامور الهامشية وأضع في اعتباري دائما بذل اقصى الجهد ارضاء لجمهوري الكبير وسعيا لتحقيق انجاز لبلدي أو للنادي الذي اعتز بالانتماء له أو لتاريخي الشخصي ولو كنت اتأثر بحملات النقد لتركت كرة القدم منذ فترة طويلة.

■ الجوهري هو الأب الروحي لي ولكل جيل مونديال ٩٠، فهو مدرب قدير يعلم جيدا كيف يتعامل مع اللاعبين وكيف يهيئهم نفسيا وفنيا وبدنيا، وعلاقتي بالجوهري لم ولن تنقطع سواء كان مدربا لي أو لا. فالعلاقة بيننا ليست مجرد علاقة بين مدرب ولاعب، لذا كان نجاحنا مدويا ورائعا في بوركينا فاسو.

■ قلت لحسام: أشعر انه من الصعب أن ينجح الجوهري خارج مصر ومن الصعب أن ينجح حسام بعيدا عن الجوهري، والسؤال: إلى متى يعيش حسام في جلباب الجوهري؟

■■ قال كابتن مصر: ان العلاقة الحميمة التي تربطني بالجوهري ليست وليدة اليوم بل هي نتاج رحلة طويلة عمرها حوالي عشر سنوات حاليا وعندما يجد اللاعب المدرب الذي يتفهمه ويوفر له الظروف النفسية التي تعينه على العطاء، فانه لا يتردد لحظة واحدة في تقديم أقصى الجهد من اجل أن يكون عند حسن الظن به. وكم اسعدني أن يصرح الجوهري بأنني واحد من أحسن خمسة مهاجمين على مستوى العالم. برغم ان هذا التصريح أغضب بعض الصحفيين في مصر. بلا أي مبرر وأتصور أن الجوهري أطلق هذا التصريح قياسا بالاداء والتحركات داخل الملعب ورصيد الانجازات التي ساهمت في تحقيقها سواء مع النادي أو المنتخب وأتشرف أن اكون واحدا من عدد محدود من المهاجمين الذين سجلوا أربعة اهداف في مباراة واحدة وفي بطولة اوروبية يتابعها كل العالم.

شهادة مبارك

■ وقال حسام: برغم حجم التكريم الذي حصلت عليه طوال مسيرتي الكروية إلا أن تكريم الرئيس محمد حسني مبارك بعد بطولة أمم افريقيا الاخيرة يعد اعظم تكريم في حياتي، ولم يسبق لي أن رأيت الرئيس مبارك سعيدا الى هذه الدرجة وكم كانت فرحتي وهو يقول لي:

ياحسام انت تستحق أكثر من الوسام.. لقد كنت بطلا بحق طوال مشوار الفريق في بوركينا فاسو.

■ وبصراحة فانني ارى أن شقيقي ابراهيم حسن وهشام حنفي كانا يستحقان ايضا الحصول على اوسمة بعد بطولة افريقيا حيث لعبا دورا مهما خلال التصفيات. وكانا من أبرز العناصر التي اسهمت في صعود الفريق الى النهائيات.

■ كما ارى أن قناة ابوظبي الرياضية كانت تستحق التكريم في حفل «الاوسمة» بعد التغطية المتميزة لبطولة أمم افريقيا سواء من خلال الفريق الذي قام برصد نبض البطولة في بوركينا فاسو أو من خلال التحليلات داخل الاستديو وأتصور أن كون قناة ابوظبي الرياضية قناة أرضية وليست فضائية حرمها من تكريم هي تستحقه بكل تأكيد. ولم تكن بطولة أمم افريقيا هي المرة الاولى التي ينجح تليفزيون ابوظبي في تغطيتها، لانني أذكر عندما سجلت أربعة أهداف لفريق نيوشاتيل في مرمى سلتيك الاسكتلندي ان تليفزيون ابوظبي كان المحطة التليفزيونية العربية الوحيدة التي بادرت بالاتصال بنا هاتفيا في سويسرا وأجرت معي حوارا على الهواء مباشرة، مما يجسد الحس الاعلامي المتميز لتليفزيون ابوظبي.



ثلاثة كانوا يستحقون أوسمة

قناة أبوظبي الرياضية.. وشقيقي ابراهيم.. وهشام حنفي



حسام وابراهيم مع ست الحبايبا

الصحافة المصرية لم يعجبها تصريح الجوهري عندما قال: حسام واحد من أفضل خمسة مهاجمين في العالم!



مستعد للانضمام للزمالك.. في حالة واحدة!!

فايتسا الألماني.. أنجح مدرب قاد الأهلي في السنوات الأخيرة

صورة تستحق جائزة

علق حسام وابراهيم حسن على الصورة التي نشرناها لهما على صدر الصفحة الاولى لملحق «الاتحاد الرياضي» يوم السبت الماضي بقولهما ان هذه الصورة تستحق جائزة لبراعة مصورها وقدرته على اختيار اللحظة المناسبة لالتقاط الصورة.

صدق أو لا تصدق

■ منذ حوالي أربع سنوات زارنا حسام وابراهيم حسن وشاركا في دورة العين الرمضانية. خلال تلك الفترة تلقى حسام حسن عرضا للعب بدورة شرطة عجمان الرمضانية، ووافق على تلبية الدعوة، بينما بقي شقيقه ابراهيم في فندق الشاطئ بأبوظبي، وبينما كان حسام يشارك في الدورة، فوجئ أصدقاء ابراهيم به يمسك ذراعه وقال أشعر أن حسام تعرض (الآن) لكسر في ذراعه!، وما هي إلا حوالي نصف ساعة إلا ووصل لإبراهيم نبأ اصابة حسام بكسر في ذراعه خلال الدورة!. وهذه الرواية «الحقيقية» تؤكد أن كلا منهما يشعر بالآخر حتى لو كل منهما بمدينة مختلفة!.

١٠ أغسطس ١٩٦٦

■ ١٠ اغسطس ١٩٦٦ هو يوم ميلاد حسام حسن وهو نفس يوم ميلاد شقيقه ابراهيم والفارق بينهما دقائق فقط لصالح حسام برغم ان ابراهيم يشكك دائما في هذه المعلومة التي يرددها حسام في كل المناسبات!.

■ يقول حسام: منذ طفولتنا، كان كل همنا أن نكون معا. في فصل واحد وديسك واحد وفي تلك الأيام حدث موقف لا انساه ففي بداية العام الدراسي. فرقت بيننا كشوف توزيع التلاميذ على الفصول. بكيت أنا وهو طوال النهار. واستمر ذلك عندما عدنا للبيت، وأخذنا نتوسل لوالدنا حتى يتدخل، وفي اليوم التالي تم حل المشكلة التي فرقتنا يوما واحدا.

الزواج في يوم واحد

وعندما قررا حسام وابراهيم حسن الزواج نفذا هذه الفكرة في يوم واحد هو السادس من اكتوبر عام ٩٤ ١٩ وعندما انجبا، رزق ابراهيم بطفل اختار له اسم حسن وفي اليوم التالي رزق حسام بطفلة اختار لها اسم يارا. وبرغم ان الفارق بين الولادتين ٢٤ ساعة إلا أن حسام وابراهيم اصرا على تسجيل الطفلين بتاريخ ميلاد واحد.

آراء من الحوار

■ برغم أنني لا أؤمن بالتوقعات إلا أنني أتمنى أن نفوز على الزمالك في لقاء ١٥ مايو الجاري لنقترب أكثر من بطولة الدوري.

■ صدقني عندما يتصدر الأهلي الدوري فمن الصعب جداً أن يخسر البطولة بما يضمن من نجوم يمثلون معظم تشكيلة منتخب مصر.

■ توقيت مهمة توسايل الألماني مدرب الأهلي ظلمه إلى حد كبير. ومع اعترافي بأن هولمان كان مدرباً جيداً إلا أنه لا يقارن بالمدرب الألماني القدير فايتسا أفضل من تولى تدريب الأهلي خلال السنوات الأخيرة.

■ من الممكن أن ألعب مع الزمالك في حالة واحدة. وهي أن يعلن الأهلي انه لم يعد في حاجة إلى خدماتي، ولأن الزمالك يمثل مع الأهلي القوتين الكبيرتين في الكرة المصرية. فمن المنطقي أن أفكر في اللعب له لو استغنى عني الأهلي!.

■ لست حريصاً على قراءة الصفحات الرياضية بالصحف المصرية. وليس لدي كاتب رياضي مفضل في مصر حاليا.

■ محمود الجوهري افضل مدرب في تاريخ حسام حسن.

■ لو اعتزلت - ساعتزل كليا.. في النادي والمنتخب. لانني لا أرضى بأنصاف الحلول.

■ ميمي الشربيني معلقي المفضل.

■ دبي الفضائية وA.R.T .. أحرص على مشاهدتهما وقت فراغي.

■ ثابت البطل مدير الكرة بالأهلي يحب النادي لدرجة غير عادية. لكنه ينفعل أحيانا ويفقد اعصابه. وهناك من يتصيد له الأخطاء ويضخمها.

■ لم ينقطع اتصالي بشقيقي ابراهيم طوال نهائيات بطولة أمم افريقيا حيث كنت اتصل به هاتفياً بعد كل مباراة لأعرف رأيه في أدائي وردود فعل الشارع المصري.

ندوة في البحرين حول التأمين الصحي

■ المنامة: تنعقد في البحرين خلال الفترة من ١٦ الى ١٧ من يونيو المقبل ندوة حول التأمين الصحي تنظمها الأمانة العامة لمجلس التعاون مع وزارة الصحة البحرينية. وتناقش الندوة دور الضمان ومسؤولية الدولة تجاه غير العاملين وغير القادرين على شراء التأمين الصحي وتجربة المستشفيات التي تقدم هذه الخدمة في التعامل مع الجهات المسؤولة عن الضمان الصحي وشركات التأمين وتتناول مفاهيم التأمين والضمان الصحي في بعض الدول بالاضافة الى الجانب التنظيمي والعملي لادارة التأمين الطبي من قبل شركات التأمين والمستشفيات. (وآخ)

الدولار

	القال للدن
جنيه استرليني	١,٦٧٠٨
مارك المانى	١,٧٩٤٧
ين يابانى	١٣١,٩٧
فرنك سويسرى	١,٤٩٧٢
فرنك فرنسى	٦,٠١٧٢

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,٥٣	١١٦٧,٣٥	٠,٧٨

اونصة/دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١١,٣٥	-
زيوريخ	٣١٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣١٠,٩٠	-

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (الفرا)	٩٠٧٧,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٣,٩
طوكيو نيكاي	٢٤١١٠١١
باريس كاك	٣٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول

	القال للدن
خام برنت	١٤,١٩
خام تكساس	١٥,٣٩
خام دبي	١٢,٦٠
خام عمان	١٢,٦٠

اجتماع لمديري الاحصاء في دول الخليج

■ الرياض: يبدأ مديرو الاحصاء بالدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الثامن في الرياض لبحث المواضيع الثنية المتعلقة بمجال الاحصاء والمعلومات.، وذكر بيان صدر عن الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجى ان من اهم هذه المواضيع بحث نتائج ورشة العمل التى اقيمت بسلطنة عمان عن «نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وبرنامج المقارنات الدولية والتنسيق بين دول المجلس فى مجال النظم والادلة والمسوح الاحصائية المطبقة فى الدول الاعضاء». واوضح البيان ان الاجتماع الذى يستمر يومين سيبحث ايضا مشكلة عام ٢٠٠٠ المتعلقة باجهزة الحاسب الآلي وانظمة التحكم والمعلومات ونشاطات (كونا)

الاقتصادية

... الشيخ فاهم انه تم خلال الاجتماع الى جانب تبادل ... القضايا الاقتصادية والتجارية التي تهم البلدين ... اجتماع اللجنة الاماراتية التركية المشتركة الذى سيعقد فى الفترة من ١٢ الى ١٥ مايو الحالى في العاصمة التركية انقرة.

ويرأس وفد دولة الامارات الى الاجتماع معالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمى وعضوية سعادة محمد جاسم المزكى وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة وممثلين عن عدد من الوزارات فى الدولة واعضاء فى اللجنة المشتركة. (وام)

1 ... مليون دولار لتطوير صناعة الصلب

■ طهران ... الجمهورية الاسلامية ان ايران ستنفق ٢٠٠ مليون دولار على انتاج الصلب فى السنة المالية الفارسية الحالية على امل زيادة الانتاج الى ١٢ مليون طن سنويا مع نهاية القرن الحالى.

ونقلت الوكالة عن وزير المناجم والمعادن اسحق جهانجيري قوله ان ايران تعتزم تصدير ١,٣ مليون طن من الصلب فى السنة المالية الفارسية التى تنتهى فى ٢٠ مارس ١٩٩٩.

وافادت الوزارة الشهر الماضى ان مصانع الصلب التابعة للحكومة انتجت ٦,١ مليون طن من الصلب فى السنة التى انتهت فى ٢٠ مارس الماضى ارتفاعا بنسبة ٦,٧٥ فى المئة عن السنة المالية السابقة.

واعلن جهانجيري فى فبراير ان ايران تسعى للحصول على تمويل اجنبى بهدف زيادة انتاج الصلب. (رويترز)

خرباش يرأس وفد الدولة

الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية تبدأ في بيروت الاربعاء المقبل

■ حسن شرف

■ تعقد في بيروت خلال الفترة من ٦ الى ٧ الشهر الحالي الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تضم صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

ويرأس وفد الدولة الى هذه الاجتماعات معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش ويضم في عضويته معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي وسعادة محمد عمران الزعابي سفير الدولة في لبنان وسعادة جمال لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية وسعادة سعيد عبدالله الحافر المدير التنفيذي بالمصرف المركزي وعددا من المسؤولين بالوزارة والمصرف المركزي وصندوق أبوظبي للتنمية وصرح معالي الدكتور خرباش بأن رؤوس الاموال المجمعة لهذه المؤسسات تبلغ مايعادل خمسة مليارات دولار في حين تبلغ احتياطياتها المتراكمة ٥,٩٥١ مليار دولار وحقوق المساهمين نحو ١١ مليار دولار.

وأضاف د. خرباش أن اجمالي المبالغ التي قدمتها هذه المؤسسات في العام الماضي بلغت حوالي ١,٦٢ مليار دولار وبلغ اجمالي العمليات التراكمية حتى نهاية ١٩٩٧ مليار دولار.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

وقال ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي سيبحث خلال الاجتماعات السنوية تقرير مجلس الادارة عن النشاط والوضع المالي للصندوق في السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتصديق على البيانات المالية للسنة المالية ١٩٩٧. وأوضح خرباش أن عمليات الاقراض التي قدمها الصندوق بلغ عددها ٢٢ قرضا خلال السنة الماضية بقيمة ٢٤٤,١ مليون دينار كويتي استفادت منها ٩ دول عربية كما قدم الصندوق ٤١ منحة ومعونة فنية قيمتها ٥ ملايين دينار كويتي. وفيما يتعلق بصندوق النقد العربي قال د. خرباش أن الصندوق قدم خلال ١٩٩٧ ثلاثة قروض قيمتها ٢٢,٧ مليون دينار عربي حسابي وبلغ عدد الدول المستفيدة منها ثلاث دول هي الاردن وجيبوتي واليمن.

واضاف ان الصندوق سيبحث خلال الاجتماعات السنوية الحادية والعشرين لمجلس المحافظين التقرير السنوي للصندوق والحسابات الختامية الموحدة لعام ١٩٩٧ وتعيين مراقبي الحسابات لعام ١٩٩٨. واضاف انه بالنسبة للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا فقد بلغ عدد عملياته الاقراضية ١٤ قرضا قيمتها ٩٤,٩ مليون دولار استفاد منها ١٤ دولة كما تناقش الهيئة العربية للاستثمار مشروع جدول الاعمال واختيار الرئيس ونائب الرئيس والخطاب السنوي لرئيس الهيئة والتقرير السنوي والميزانية العمومية لعام ١٩٩٧ واقرار برنامج العمليات الاستثمارية.

وقال خرباش أن عدد عقود ضمان وائتمان الصادرات التي ابرمتها المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في ١٩٩٧ بلغ ٣٨ عقدا بقيمة ٢١ مليون دينار كويتي والدول المستفيدة من تلك العقود بلغ عددها ١٧ دولة عربية.

وقال د. خرباش أن هذه الاجتماعات السنوية تتميز بأهمية خاصة في ضوء التطورات الاقتصادية والمالية والاقليمية خاصة فيما يتعلق بالخطوات التي بدأت في مجال منطقة التجارة العربية الحرة والتي من المأمول أن تؤدي الى تحقيق المرحلة الأولى من التكامل الاقتصادي العربي.

بعد الامارات وقطر ودول منتجة اخرى

ايران ايدت تخفيض الانتاج داخل وخارج «أوبك»

■ دبي: اعلنت ايران امس الأول مساندتها لاجراء مزيد من التخفيضات فى الانتاج النفطى لدول منظمة اوبك.

وقال بيان من غلامى فرض مدير الشؤون الدولية وتسويق النفط الخام بشركة النفط الوطنية الايرانية ان ايران «ترحب باى عمل جماعى للدول الاعضاء فى اوبك لاعادة الاستقرار الى السوق ودعم سعر النفط».

واضاف البيان «هذا يمكن ان يتضمن تخفيضات اخرى فى الانتاج من جانب اوبك بشرط ان يوافق عليها اجتماع اوبك القادم فى يونيو».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء اوبك فى جنيف فى ٢٤ من يونيو المقبل مع استمرار ضعف أسعار النفط العالمية رغم قرار اتخذته المنظمة فى مارس بخفض الانتاج بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا.

وقال البيان «نتوقع تعاونا من جانب الدول غير الاعضاء فى اوبك من اجل استقرار السوق. مسؤولية الدفاع عن هيكل مناسب للاسعار هى مسؤولية يتقاسمها كل المنتجين».

ويجيء تأييد ايران لمزيد من التخفيضات فى الانتاج النفطى للمنتجين فى اوبك والمنتجين خارجها بعد تصريحات اخرى مماثلة صدرت عن دول عربية منتجة للنفط من منطقة الخليج منها الامارات العربية المتحدة وقطر والكويت بهدف رفع أسعار النفط العالمية من ادنى مستوياتها فى تسعة اعوام. (رويترز)

بدء أعمال الطاولة المستديرة لرجال الاعمال الخليجيين

■ المنامة: بدأت فى المنامة أعمال برنامج الطاولة المستديرة لمنظمات اصحاب الاعمال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر يومين تناقش خلالها عدة مواضيع تتطرق الى مستقبل منظمات اصحاب الاعمال في ظل المستجدات ودور الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية في تعزيز التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية والصناعية. واكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين عبد رب النبي عبدالله الشعلة في كلمة افتتح بها اعمال البرنامج أن الهدف الاساسي لهذا اللقاء هو التوصل الى اقتراحات محددة يمكن من خلالها رسم استراتيجية واضحة لمنظمات أصحاب الاعمال في دول مجلس التعاون تتضمن المبادىء التي تحدد مسار واتجاهات هذه المنظمات والمهام الموصلة لتحقيقها ووضع ذلك كله في اطار برنامج زمني يضمن التنفيذ الهام المتفق عليه ويوفر امكانيات تقيم الانجازات المحققة. واستعرض بعض الجوانب المتعلقة بالأدوار والمبادرات المطلوبة من منظمات أصحاب الاعمال لمواجهة متطلبات وتحديات المرحلة المقبلة حيث أكد ان اولى هذه المبادرات هو ان تقوم هذه المنظمات بدور هام واساسي في تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال الاستفادة من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وصولا الى اقامة سوق واحدة ومشتركة. (وام)

تطورات اليورو (طالع ص٢)

ضوء اقتصادي

اليورو ورد الاعتبار

■ اصدار اليورو، العملة الاوروبية الموحدة، واحد من أهم احداث القرن العشرين، حتمته ظروف سياسية اقتصادية تاريخية، في مقدمتها الحنين الى الوحدة الاوروبية، والرغبة في دعم تنافسية المؤسسات الاوروبية، وتطويرها لتعادل التنافسية الامريكية وتتفوق عليها.

يعتبر الاوروبيون ان بلدانهم كانت، عبر التاريخ، تصدر العملات العالمية، بدءا من «الدراخما» اليونانية في العصور الأولى، مرورا «بالبيزانت» البيزنطي، وانتهاء بالجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والمارك الالماني. ثم جاءت الولايات المتحدة في الخمسينات والستينات لتسرق هذا الدور من الاوروبيين، ولتفرض، بقوتها السياسية العسكرية الدولار كعملة عالمية وحيدة، لاتعادلها في الانتشار أي عملة أخرى.

واذا جاز الحكم على الامور بنتائجها، فقد كانت الحرب العالمية الثانية، قضاء مبرما على اوروبا ودولها العظمى، لصلحة الولايات المتحدة، اقتصاديا وسياسيا، وكأن ادولف هتلر ونستون تشرشل كانا عميلين للاستخبارات الامريكية.

لذلك يأتي اصدار اليورو ردا للاعتبار الاوروبي الذي فقد في الحرب العالمية الثانية، على نحو مهين ومذل. وسيتكلل هذا الاعتبار بقيام الاتحاد الاوروبي كدولة متحدة، وتوحيد الجيوش الاوروبية (وقد بدأت عملية التوحيد فعلا بتشكيل الفيلق الاوروبي)، وهكذا تلغى «السيادات» القطرية، التي ثبت انها ليست مقدسة، لحساب المشروع الكبير وهو اوروبا المتحدة.

«البديل عن الوحدة الاوروبية هو التخلف والدماء والضعف» هذا ماقاله شارل ديجول الرئيس الفرنسي خلال الستينات من القرن العشرين، والذي يعتبر، الى جانب كونراد اديناور، كبير الآباء المؤسسين للوحدة الاوروبية.

ومع ذلك، افضل من فهم ابعاد الوحدة هم الامريكيون الذين انخرطوا منذ ١٩٩٢، تاريخ معاهدة ماستريخت، في عملية اعادة هيكلة اقتصادهم، ليصبح اليوم الأكثر تنافسية في العالم، خصوصا في القطاعين الدفاعي والمصرفي والمالي.

سعيد علم الدين

خبير عالمي: واردات دبي من الذهب العام الحالي في حدود ٥٠٠ طن

الأسعار العالمية تتراوح بين ٢٨٠ و٣٣٠ دولارا للاونصة والأمر بيد المركزي الاوروبي

المنطقة وقارة آسيا بحاجة لبورصة السلع في «السعديات»

■ حوار - عاطف فتحي:

■ قال خبير عالمي في مجالي الذهب والخدمات المصرفية ان اسعار الذهب العالمية ستعوض خلال الشهور المتبقية من العام الحالي بعض خسائرها خلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة. وتوقع ان تتراوح اسعار المعدن النفيس بين ٢٩٠ دولارا و٣٣٠ دولارا بنهاية العام الحالي مع ترجيح الاتجاه الصعودي للاسعار، واوضح ان اتجاه الاسعار سيتوقف الى حد بعيد على قرار المصرف المركزي الاوروبي بشأن نسبة الذهب في الاحتياطيات الاوروبية بعد طرح «اليورو».

واعرب جيفري رودس مدير عام المكتب التمثيلي لبنك ستاندرد تشارترد لندن الذي افتتح مكتبه رسميا في دبي مؤخرا والذي يعد من ابرز خبراء تجارة الذهب العالمية عن اعتقاده بان واردات دبي من الذهب خلال العام الحالي لن تحافظ على المستويات القياسية التي وصلت اليها العام الماضي والتي وصفها بانها استثنائية، حيث بلغت جملة واردات دبي من الذهب في عام ١٩٩٧ - ٦٦٠ طنا، ويرى رودس ان مستوى ٥٠٠ طن سيكون جيدا للغاية، مشيرا الى ان المستوى الذي تحقق العام الماضي وهو ٦٦٠ طنا كان يمثل طفرة قياسية من مستوى ٣٥٠ طنا العام ١٩٩٦.

واشار رودس في حديث خاص للاتحاد الى ان جنوب افريقيا تبدي اهتماما متزايدا بدبي كمركز لتجارة الذهب في المنطقة، وتوقع ان يتجاوز حجم صادرات بلاده من الذهب لدبي هذا العام ١٠٠ طن مقابل ٥٤,٢ طنا في ١٩٩٧ و١٣,٤ طنا في عام ١٩٩٦. وقال ان منطق بنك «ستاندرد» في اختيار دبي لاقامة مكتب تمثيلي يأتي في اطار عملية اختصار الوقت والتكاليف، حيث يتم تصدير الذهب من جنوب افريقيا الى دبي مباشرة بدلا من تصديره الى اوروبا وتحديدا سويسرا وبريطانيا ثم يتجه منها الى دبي.. وفيما يلي نص الحديث:

■ في البداية سألته لماذا دبي ولماذا الآن؟.

□ في الحقيقة بدأنا نتطلع لدبي منذ عام ١٩٩٥، وقد بدأ بنك ستاندرد يعمل على نطاق دولي منذ عام ١٩٩٢، وله مكاتب في لندن وهونج كونج ونيويورك وتايبيه وموسكو، ووجدنا ان الوقت مناسب لفتح مكتب في دبي للاشراف على عمليات تصدير الذهب التي يعد بنك ستاندرد ابرز الناشطين فيها، وانجاز عمليات المصارف الاستثمارية والاوفشور والتمويل التجاري. وقد كانت لدينا خيارات عديدة ولكن حيوية دبي ودورها الرئيسي في مجال التجارة واعادة التصدير والمكانة المتميزة لسوق الذهب بها وراء افتتاح المكتب الذي بدأ نشاطه منذ اكثر من عام وحقق خلالها نجاحا ملحوظا خاصة في مجال استيراد الذهب حيث تقدمت جنوب افريقيا الى المركز الثاني بدلا من بريطانيا في قائمة الدول المصدرة للذهب لدبي.

■ كيف تقيمون سوق الذهب بدبي وماهي افاق نموه؟.

□ نحن متفائلون للغاية ازاء الافاق المستقبلية لسوق الذهب في دبي على ضوء النمو المتوالي، وافتتاح اسواق جديدة مثل السوق المصري اضافة الى الامكانيات الكبيرة للسوق الايراني والهندي، ولكن في المقابل هناك عوامل عديدة تتحكم في النمو المستقبلي ومعدلاته خاصة في الاسعار العالمية والاوضاع الاقتصادية في شبه القارة الهندية، ومن جانبنا نتوقع ان يحافظ سوق الذهب في دبي على مكانته المتميزة ويدعمها بشكل اكبر ولكن النمو كما قلت تحدده عوامل خارجية عديدة.

■ وماهي تقديراتكم لنمو السوق خلال العام الحالي؟.

□ لا شك ان الاسعار ستلعب دورا كبيرا في النمو خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٩٨، ولكن من جانبي لا اتوقع ان تصل واردات دبي من الذهب خلال العام الحالي للمستوى القياسي الذي حققته العام الماضي وهو ٦٦٠ طنا، واتصور ان واردات في حدود ٥٠٠ طن ستكون جيدة للغاية في ضوء احتمالات تزايد الاسعار وتأثير ذلك على الطلب بدول المنطقة.

■ ولكن واردات دبي من الذهب قفزت بشكل ملحوظ العام الماضي الا يعد ذلك مؤشرا على مزيد من القفزات؟.

□ من جانبي لا اتوقع ذلك ولا ارى امكانية لتجاوز مستوى الـ ٦٦٠ طنا الذي تحقق العام الماضي. فعام ١٩٩٧ كان عاما استثنائيا زادت فيه الواردات بنسبة ٩٠٪ من ٣٥٠ طنا في ١٩٩٦ الى ٦٦٠ طنا في ١٩٩٧، ومن وجهة نظري فاذا حافظت اسعار الذهب العالمية على مستوى يتراوح بين ٢٩٠ دولارا و٣٣٠ دولارا مع ميل اكثر باتجاه الحد العلوي فإن واردات دبي الذهبية ستكون في المستوى ٥٠٠ طن.

وتشير الاحصائيات الى ان دبي استوردت ١٥٣ طنا من الذهب خلال الربع الاول من العام الحالي مقابل ١٥٤,٩ طنا في نفس الفترة من العام الماضي، ورغم ان التراجع ليس كبيرا الا انه يعد مؤشرا على بقية شهور السنة. وارى انه سيكون من غير الواقعي تصور تجاوز مستوى ٦٦٠ طنا هذا العام.

■ وماهي تقديراتكم لمستوى صادرات جنوب افريقيا من الذهب خلال العام الحالي؟.

□ كما قلت لك هناك اتجاه متزايد نحو اختصار طريق تصدير الذهب من جنوب افريقيا الى دبي وهذا يساعد على نمو الصادرات. فقد ارتفعت العام الماضي الى ٥٤,٢ طنا مقابل ١٣,٤ طنا في ١٩٩٦، بزيادة تصل الى ٣٥٠٪. وهذا العام من المتوقع الا يقل حجم صادرات جنوب افريقيا من الذهب لدبي عن ١٠٠ طن، وقد بدأ تجار الذهب في جنوب افريقيا في تنويع اوزان السبائك بدلا من الوزن القياسي ١٢,٥ كيلوجراما الذي كان يتم التصدير به الى سويسرا وبريطانيا. ونرى ان اللجوء الى الطريق الجديد لتصدير الذهب يزيد القيمة المضافة سواء لجنوب افريقيا او دبي.

■ في تصورك هل يستطيع الذهب تعويض الخسائر السعرية التي منى بها منذ بداية عام ١٩٩٦؟.

□ لا شك ان الاسعار تتجه للصعود. وقد خسرت اسعار الذهب العالمية حوالى ٤٠٪ منذ بداية عام ١٩٩٦، حيث تراجعت من ٤٠٠ دولار تقريبا للاونصة الى ٢٨٠ دولارا. وارى ان مستقبل الاسعار هذا العام سيتوقف الى حد بعيد على قرار المصرف المركزي الاوروبي بشأن هيكل احتياطيات العملة الموحدة «اليورو». وهناك توقعات بان تتراوح نسبة الذهب بين ١٠٪ و٢٥٪ وفي اعتقادي انه اذا تم الاتفاق على نسبة ١٠٪ ستتراجع الاسعار. واذا كانت النسبة ١٥٪ ستتجه للصعود. وسوف تكتسب قوة دفع اكبر اذا وصلت النسبة الى ٢٥٪.

وفي اعتقادي فانه في حالة اتفاق المسؤولين الاوروبيين على نسبة ١٥٪ فإن الاسعار ستكون مؤهلة لمستوى يتراوح بين ٢٩٠ دولارا و٣٣٠ دولارا مع ميل اكبر للحد العلوي من هذه الفئة السعرية.

■ ما هي طبيعة دور بنك ستاندرد في مجال تجارة الذهب بجنوب افريقيا؟.

□ يعد بنك ستاندرد احد انشط البنوك العاملة في مجال تمويل مناجم الذهب فنحن نوفر التمويلات اللازمة للمناجم. كما اننا نتولى تسويق الانتاج. ويتعامل البنك مع مناجم راندر يفانيرى الشهيرة. ويتولى تمويل وتسويق ٧٥٪ من صادرات جنوب افريقيا من الذهب. ويقدر حجم الانتاج السنوي بحوالى ٥٠٠ طن.

■ وماهي تصوراتكم لدور البنك في منطقة الشرق الاوسط خاصة تجارة الذهب. وهل تخططون لاي نوع من التواجد المباشر في دول شرق اوسطية؟.

□ اننا نعتمد على دبي كنقطة انطلاق رئيسية لنا. ونتابع باهتمام نمو سوق الذهب في دبي وقدرة الامارة على فتح اسواق جديدة. لكننا في الوقت نفسه مهتمون بالتواجد المباشر في عدد من دول المنطقة وفي مقدمتها ايران. حيث يملك السوق الايراني افاق نمو كبيرة. ونحن نراقب الوضع ونأمل ان نتواجد مباشرة في تلك الدولة في اقرب فرصة. علاوة على ذلك فنحن مهتمون ايضا ببعض الاسواق العربية الاخرى مثل السوق المصري، الى جانب اهتمامنا بالسوق التركي.

■ بعد عام من العمل في دبي ما هو تقييمكم لسوق التمويل التجاري في الامارات؟.

□ تعد دبي من المناطق التجارية الرئيسية حول العالم. وهناك فرص عديدة في مجال التمويل التجاري. ونحن كبنك نركز على الاسواق الناشئة لان الاسواق التقليدية متشبعة. ونرى ان التجارة في دبي ينتظرها مستقبل كبير وعمليات توسع هائلة. ولا نقتصر في مجال التمويل التجارى على التجارة البينية بين الامارات وجنوب افريقيا فهي حتى الآن محدودة اذ يقدر حجم صادرات الامارات لجنوب افريقيا بحوالى ١٤٥ مليون دولار مقابل ٨٧ مليون دولار واردات الامارات من جنوب افريقيا.

■ ما هو تقديركم لدور البنك في مجال تجارة السلع الاخرى بالمنطقة؟.

□ يعد بنك ستاندرد من انشط البنوك في مجال تجارة المعادن بصفة عامة. وليس المعادن النفيسة فقط. ونحن مهتمون جدا بمشروع بورصة السلع في السعديات. فهذا المشروع سيلعب دورا كبيرا في هذا المجال وتحتاجه المنطقة وقارة آسيا بأكملها ونتطلع للعمل في المشروع ضمن المؤسسات العالمية الاخرى المهتمة به.

■ ما هي ابرز الخدمات الاستثمارية التى يقدمها بنك ستاندرد في سوق الامارات؟.

□ لدينا مجموعة متنوعة من صناديق الاستثمار التى تحقق اعلى العوائد ومنها صندوق «التحوط» الجنوب افريقي الذي ينمو بنسبة ٣٠٪ سنويا. ويصل حجم اصوله الى ٤ مليارات راند. ويتجاوز عائده المؤشر القياسى لسوق الاسهم في جنوب افريقيا. وهناك فرص استثمار عديدة يقدمها البنك للمستثمرين الافراد في منطقة الشرق الاوسط. والحد الادنى للاستثمار في الصندوق هو ١٠٠ الف دولار.



جيفري رودس

جيفري رودس يتحدث للاتحاد

افاق كبيرة لنمو سوق الشرق الاوسط و«عيون» جنوب افريقيا تتركز على ايران

دبي استوردت ١٥٣ طنا من الذهب خلال الربع الاول من ١٩٩٨

غرفة دبي تدعو استراليا لاقامة مشروعات صناعية مشتركة بالامارات

■ دبي - الاتحاد:

■ بحث سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي تطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات واستراليا خلال استقباله امس لوفد استرالي.

وقد عقد المطيوعي اجتماعا مع اعضاء الوفد وهم لوري بيرتون وزير الشؤون الخارجية في حكومة الظل والسيناتور نيك بولكوس وزير العدل في حكومة الظل وكارل خزعل مدير التجارة الدولية في مؤسسة التجارة الدولية الاسترالية بحضور سعادة خليفة بخيت سفير الامارات في استراليا.

وأكد المطيوعي اهمية تنفيذ مجموعة من المشروعات المشتركة في الامارات والتغلب على مشكلة البعد الجغرافي. وقد أشاد المسؤولون الاستراليون بالجهود التي يبذلها سفير الامارات في استراليا لدعم العلاقات بين البلدين.

كما استقبل المطيوعي أمس بعثة من ولاية فيكتوريا الاسترالية، ودعا المطيوعي المؤسسة الانتاجية الاسترالية لاقامة مراكز تجميع او تصنيع في الامارات في اطار خفض التكلفة.

وقال المطيوعي لدى استقباله باري فيرجسون المدير التنفيذي لمكتب العمل بحكومة ولاية فيكتوريا ان اجور الشحن من دبي الى مختلف انحاء الشرق الاوسط تقل بنسبة ٤٠٪ عن اجور الشحن العالمية نظرا لعودة البواخر من دبي الى أوروبا والشرق الاقصى شبه فارغة.

وكانت ولاية فيكتوريا قد أسست العام الماضي مكتبا تجاريا في دبي ضمن جهودها لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الامارات. ويغطي المكتب كافة دول الخليج العربي.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات واستراليا في النصف الاول من العام الماضي ٦٧٨ مليون درهم، في حين بلغ خلال عام ١٩٩٦ حوالي ١٠٦٥ مليون درهم منها ١٠٥٢ مليون درهم كواردات تشمل خام الالومنيوم والقمح والمواشي.



سوق الذهب في دبي

دراسة لمصرف الامارات الصناعي

انخفاض اسعار الذهب ادى الى ارتفاع الطلب العالمي بنسبة ٩٪ العام الماضي

توسع دور الامارات في تجارة الذهب الاقليمية يتطلب تطوير مصانع المجوهرات

■ دبي - الاتحاد:

■ قالت دراسة اقتصادية حديثة ان الانخفاض المتواصل في اسعار الذهب العالمية خلال السنوات القليلة الماضية ادى الى تغييرات كبيرة في الطلب العالمي. خاصة وان هذا التراجع غير مسبوق في التاريخ حيث تراجعت اسعار الذهب الى ادنى مستوياتها على الاطلاق.

واوضحت الدراسة التي اعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان السبب الرئيسي وراء تراجع الاسعار هو تراجع اهمية الذهب في الاحتياطيات ودوره كمخزن للقيمة من جانب البنوك المركزية. وادى هذا الوضع الى زيادة في المعروض وتراجع تدريجي في الاسعار. مما جعل العديد من مناجم الذهب في جنوب افريقيا تعمل على أسس غير اقتصادية.

وقالت الدراسة ان تراجع الاسعار اعطى دفعة قوية للطلب على المنتجات الذهبية مثل المجوهرات والعملات الذهبية والسبائك. وغير ذلك فقد ألقت تحركات المصارف المركزية ببعض الشكوك حول استخدام الذهب كمخزن للقيمة. في ظل تراجع الاسعار وعدم وجود عائدات للاصول. واشارت الدراسة الى ان الطلب العالمي على الذهب ارتفع بنسبة ٩٪ العام الماضي مقارنة بمستويات ١٩٩٦ وحسب تقديرات مجلس الذهب العالمي فإن الطلب على الذهب لاغراض صناعة المجوهرات او للاستثمار ارتفع العام الماضي ولكن الارتفاع الاكبر كان في جانب الاستثمار بنسبة ١٩٪ مقابل ٨٪ للمجوهرات.

وارتفع اجمالي الطلب بنهاية ١٩٩٧ الى ٢٩٣٥ طنا، ثلثها تقريبا لصالح الدول النامية في اسيا والعالم العربي وامريكا اللاتينية على الترتيب.

وتعد الهند اكبر سوق مستهلك للذهب ليس في آسيا والشرق الاوسط فحسب وانما في العالم، وتستحوذ على اكثر من ١٧٪ من الطلب العالمي. ويتنامى نصيبها باستمرار. وقد زاد العام الماضي بنسبة ٥٥٪. وبخلاف تأثيرات تراجع الاسعار فقد تأثر الطلب على الذهب باتخاذ مزيد من خطوات تحرير الاسواق اضافة الى نمو الطلب بقوة في اسواق تركيا ومصر وباكستان. وفي دول مجلس التعاون الخليجي ارتفع الطلب بنسبة ٢١٪ وتكتسب تلك الزيادة اهمية كبرى بالنسبة للامارات التى تعد المركز الرئيسى لتجارة الذهب في المنطقة. كما تعد تجارة الذهب ركنا اساسيا في تجارة الدولة الى جانب الالكترونيات والمنسوجات.

وقالت الدراسة ان نمو واردات الامارات من الذهب خلال السنوات الاخيرة مثير للدهشة. وجاء في معظمه مع تزايد الطلب من جانب صناعة المجوهرات المحلية. اضافة الى تزايد الطلب الاقليمي على السبائك بوجه خاص. وقد شهدت مبيعاتها في السوق المحلية نموا متواضعا. وقد تطورت صناعة المجوهرات المحلية من حيث الكيف. حيث تحرص متاجر الذهب على تقديم تصميمات متنوعة والاعتماد على تقنيات متطورة. ونجحت هذه الصناعة في تسويق نفسها وتوزيع منتجاتها بدعم من مجلس الذهب العالمي. وتم اعداد مجموعة من الحملات الترويجية مثل حملة دبي مدينة الذهب العام الماضي.

واشارت الدراسة الى وجود ٣٧ مصنعا للمجوهرات يضم كل منها اكثر من ١٠ اشخاص. ويمكن تطوير تلك المصانع لتقدم انتاجا حديثا. ورغم ذلك فإن صناعة المجوهرات بالدولة تهيمن عليها الورش الصغيرة. وتوجد ١٧٥ ورشة لكنها تمثل ١٧٪ فقط من الانتاج.

وتتسم اسعار المجوهرات في الامارات بالانخفاض مقارنة ببقية دول الخليج بسبب تواجد العديد من الشركات المحلية العاملة في هذا المجال وهو ما يزيد من حدة المنافسة اضافة الى تزايد الاعتماد على الالات بدلا من الانتاج اليدوى.

وقالت دراسة مصرف الامارات الصناعي ان حجم واردات الدولة من الذهب ارتفع بشكل تدريجي خلال التسعينات ليصل الى ٦٦٠ طنا العام الماضي. وفي حين يتم اعادة تصدير جانب من هذه الواردات في صورة سبائك ٢٤ قيراطا وعملات بقصد الاستثمار. يتم تحويل معظم الواردات الى مجوهرات، ويتركز الطلب في المجوهرات على عيار ٢٢ قيراطا. و١٠٪ فقط تتوزع بين عياري ١٤ و١٨ قيراطا.

ولا تفرض الامارات ضرائب على واردات الذهب باعتبارها مواد خام تدخل في عمليات انتاجية. ويتم فرض ضرائب على المجوهرات بحدود ٤٪. ويدعم هذا الامر الجدل حول رفع كافة الضرائب على الذهب مع تراجع اهميته كمخزن للقيمة مثل العملات. ونتيجة لهذا الوضع فإن سوق المجوهرات في الامارات يعد احد اكثر الاسواق تنافسية. ومعظم الذهب المستورد الى الامارات يأتي من سويسرا، وبالطبع فهي لا تنتجه وانما تتولى عملية تجهيزه. وتليها بريطانيا وجنوب افريقيا. وهذه الدول الثلاث تمثل ٩٧٪ من الذهب المستورد في الامارات. وتقول الدراسة ان تزايد اهمية دبي كمركز لتجارة الذهب العالمية يمكن ان يفتح الباب أمام تحول جانب من صناعة تجهيز الذهب واعداده الى الامارة لتكون اقرب الى الاسواق المستهدفة.

وتقول الدراسة ان قوة الدفع ما زالت مواتية، وهذا ينعكس اساسا على عمليات الشراء من اجل الاستثمار، مع استمرار انخفاض الاسعار، وهو ما يعني انه سيكون هناك نوع من انشطة المساومة لدفع تجارة المجوهرات. ففي سبيل المثال ينمو الطلب في الغرب على المجوهرات بشكل واضح رغم عدم التفاؤل في المراكز التجارية الغربية بشأن اسعار الذهب.

وبالنسبة للذهب كأحد الاصول المالية فإن التجربة الاخيرة لدول الشرق الاقصى اثبتت ان الذهب كمخزن للقيمة قد لا يكون له عائد، وهو ما اتضح في الثمانينات والتسعينات. غير ان قيمته في الوقت نفسه لم تنهار مثل العديد من الاصول المحلية الاخرى في تلك الدول.

ورغم هذا الوضع فانه من غير المرجح ان يتم بيع الاستثمارات الحالية من الذهب في الاسواق. لان هذا الامر غير المتوقع سيؤدى الى تدمير المعدن الاصفر والقضاء على سمعته كمخزن للقيمة. فهذا الامر لا يبدو في الافق على الاقل حاليا.

وزير السياحة المصري يصل دبي اليوم

■ دبي - الاتحاد:

■ يصل الى دبي مساء اليوم الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري على رأس وفد سياحي كبير لحضور افتتاح معرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٨، والذي يفتتح صباح غد بمركز دبي التجاري العالمي.

وتشارك مصر بقوة في الملتقى ٩٨ من خلال مجموعة كبيرة من الشركات السياحية والفنادق والمنتجات السياحية وشركات تنظيم الرحلات، وكان عادل عبدالعزيز رئيس الهيئة المصرية لتنشيط السياحة قد وصل الى دبي في وقت سابق امس للمشاركة في معرض «الملتقى ٩٨».

مبادلات نشطة بسوق الاسهم المحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس حركة مبادلات نشطة شملت العديد من الاسهم القيادية والحديثة، وتم تبادل اسهم تبريد بسعر ٨,٧٥ و٩ دراهم. وتوفرت طلبات لسهم اعمار بسعر ١٩ درهما وبكميات تجارية.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم انه تم تبادل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهما وبكميات تجارية، وتوفرت عروض بهذا السعر. مع بدء استلام المساهمين لشهادات الاسهم، كما توفرت طلبات لسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما، وتوفرت عروض للكميات الصغيرة بسعر يبدأ من ١٧,٥ درهما، اضافة الى توفر طلبات لاسهم اتصالات بسعر ١٤٤٥ درهما.

اليوم توزيع جوائز الجمعية الدولية للاعلان

■ دبي - الاتحاد:

■ تقيم الجمعية الدولية للاعلان مساء اليوم بدبي حفل توزيع جوائز الطباعة والنشر. وقال جوزيف غصوب رئيس فرع الامارات بالجمعية انه تم اعداد هذه الجوائز لتكريم افضل الحملات الترويجية والتسويقية والاعلانية بالمنطقة، وقد ارتفع عدد المشاركين هذا العام الى مستوى قياسي هو ٢٧٧ مشاركا ضمن ٢٠ فئة مختلفة. واضاف غصوب ان المنافسة هذا العام قوية للغاية والعدد وصل الى الضعف تقريبا مقارنة بالمرة السابقة ولهذا خصصت الجمعية فريقا من المحكمين يضم ١١ شخصا من جميع انحاء العالم وجميعهم من خبراء التسويق المرموقين.

تفتتح فندقا بالعين نهاية العام:

«روتانا» للفنادق تعقد اجتماعها السنوي بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ عقد مديرو فنادق روتانا بالمنطقة اجتماعهم السنوي في فندق جميرا روتانا بدبي، لمناقشة الخطط المستقبلية لمجموعة روتانا الفندقية التي تتخذ من ابوظبي مقرا رئيسيا لها.

وتدير شركة روتانا للفنادق التي تأسست قبل ٦ سنوات فقط مجموعة من الفنادق في الامارات ولبنان، وتقوم حاليا ببناء مجموعة الفنادق الجديدة ومنها فندق روتانا بالعين المقرر افتتاحه نهاية العام الحالي.

افتتاح معرض الشرق الاوسط للقوارب غدا بمشاركة ١٠٠ شركة عالمية ومحلية

■ دبي - الاتحاد:

■ تبدأ غدا بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب ٩٨ والذي يستمر حتى يوم الجمعة المقبل برعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات.

ويستقطب المعرض اكثر من ١٠٠ شركة من كبريات الشركات العالمية والمحلية العاملة في مجال صناعة القوارب والمعدات البحرية ومعدات الرياضات المائية.

وقال روبرت تيمور مدير المعرض ان تطورا كبيرا قد شهده المعرض خلال سنوات الخبرة شجع المزيد من الشركات العالمية على المشاركة ومنها [illegible]

تذاكر سفر لمختلف انحاء العالم

جوائز «اكتشف العالم» خلال الملتقى ٩٨

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة «اكتشف العالم» للتسويق عن تقديم سلسلة من الجوائز القيمة خلال معرض سوق السفر العربي الملتقى ٩٨، من خلال التعاون مع عدد من شركات السياحة والسفر والطيران وتأجير السيارات.

وقالت الشركة التي تم تعيينها مؤخرا مسؤولة عن التسويق والمبيعات لشركة «يوروب كار» في المنطقة ان يوروب كار تقدم خلال الملتقى ٩٨ جائزة عبارة عن سيارة مؤجرة لمدة اسبوع مجانا من اي من مكاتب الشركة في بريطانيا.

وبالاضافة الى ذلك ستقدم شركة بريتش ميدلاند، تذكرتي سفر لاي وجهة في بريطانيا واوروبا، كما تقدم شركة امريكا ويست ايرلاينز تذكرتي سفر لاي من الوجهات الست التي تخدمها الشركة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وتعد امريكا ويست تاسع اكبر شركات الطيران في الولايات المتحدة.

اما شركة يواس ايروايز فسوف تستغل الملتقى ٩٨ للترويج لوجهاتها الجديدة من خلال سلسلة رحلات عبر الاطلنطي، وتقدم الشركة تذكرتي سفر من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى اي وجهة في اوروبا.

ومن المقرر ان تنظم شركة اكتشف العالم حفلا خاصا يوم الاربعاء المقبل ضمن فعاليات الملتقى ٩٨ لتوزيع جوائز السياحة والسفر على ٩ من وكلاء السياحة في الخليج ومصر تقديرا لدورهم في الترويج لمبيعات شركة كارنيفال انترناشيونال كروز.

زيارة ناجحة لوفد حكومة الشارقة لجمهورية اوزبكستان

توقيع اتفاقية توأمة بين مطاري الشارقة وطشقند

■ الشارقة - الاتحاد:

■ وقع مطار الشارقة الدولي اتفاقية توأمة مع مطار طشقند وذلك كنتيجة للزيارة الناجحة التي قام بها وفد حكومة الشارقة برئاسة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة الى اوزبكستان والتي نقل خلالها رسالة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الى فخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس جمهورية اوزبكستان تتصل بتوطيد العلاقات القائمة بين البلدين في كافة المجالات الثقافية والاقتصادية.

وقال محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة ان اتفاقية التوامة بين مطاري الشارقة وطشقند تأتي بفضل الخبرة والمكانة المتميزة التي حققها مطار الشارقة بين مطارات العالم وتنص الاتفاقية على تقديم الخبرة الفنية والتقنية لمطار طشقند في مختلف المجالات مؤكدا ان مطار الشارقة الدولي سيكون نقطة انطلاق رئيسية لشركة الطيران الاوزبكية في المنطقة.

واضاف ان الاتفاقية تتضمن ايضا تبادل الخبرات في مجالات خدمات المسافرين والشحن وشركات الطيران ووكلاء السياحة والسفر والخدمات الارضية مبينا ان زيارة وفد حكومة الشارقة لجمهورية اوزبكستان حققت اهدافها المتمثلة في تطوير العلاقات الثنائية بين الجانبين وبخاصة مجالات الطيران والسياحة والاقتصاد والتجارة.

وقال ان الوفد حظي بحفاوة وترحيب واسع من مختلف القطاعات الحكومية والخاصة حيث اجتمع مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزراء الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية والسياحية ومع حاكم مدينة طشقند ورئيس شركة الطيران في جمهورية اوزبكستان.

واشار الى ان لقاءات الوفد كانت ناجحة في مختلف المجالات وذلك نتيجة حرص الجانبين على تطوير العلاقات القائمة وزيادة وتنمية مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري من خلال تشجيع اقامة الاستثمارات المشتركة والاستفادة من مزايا المناخ الاستثماري والحوافز المقدمة للقطاع الخاص والمستثمرين من خارج دولة الامارات وما يتوفر لدى جمهورية اوزبكستان من مواد خام وفرص استثمارية.

واوضح ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة سوف تقوم بتوفير الدراسات التي اعدتها الحكومة الاوزبكستانية للمستثمرين في دولة الامارات حول مجموعة المشاريع الاستثمارية والاقتصادية والسياحية والتجارية في جمهورية اوزبكستان. وضم وفد حكومة الشارقة السادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي وحمد الزري مدير عام هيئة الانماء السياحي والتجاري وسعيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وممثلين عن المناطق الحرة بالشارقة.

اعداد خريطة سياحية لامارة الفجيرة

نهضة عمرانية كبيرة شهدتها الشارقة خلال السنوات الثلاث الماضية

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد السيد جون لويس هزست مدير التطوير والتحديث في شركة مابس جيوسيتمز ان التخطيط العمراني يحتاج الى ادق التفاصيل المتعلقة بمساحة الاراضي المستغلة وغير المستغلة وذلك من اجل تحديد نوعية الخدمات المراد تنفيذها خلال السنوات المقبلة باعتبار ان صناعة الخرائط تعتبر من الاساسيات الهامة التي يقوم عليها صنع القرار.

وقال ان شركة مابس جيوسيتمز تعتبر واحدة من اكبر الشركات في العالم التي تعنى بهذا النوع من الصناعة من حيث نوعية الخرائط والمعلومات التي توفرها مشيرا الى ان الشركة تتابع انشطتها في الامارات العربية المتحدة وفي الشارقة منذ عام ١٩٧٤ وقدمت الكثير من الخرائط المساحية لامارات الدولة، ولاتزال تقوم بمهمتها بدقة وضبط متناهيين من خلال استخدامها افضل المعدات والتقنيات والبرمجيات.

واوضح ان الشركة تعمل حاليا على اعداد خرائط لمختلف المقاسات لمدينة الشارقة في حدودها المترامية وذلك بموجب عقد تم ابرامه مع بلدية الشارقة يتضمن اضافة لاعداد الخرائط تدريب موظفي البلدية على استخدام الخرائط وطرق الاستفادة منها والحيثيات المتنوعة التي تحتويها مبينا ان الخرائط المصورة سوف تغطي المنطقة الممتدة ويعد مطار الشارقة الدولي وسيتم انجاز جميع الخرائط مع نهاية هذا العام.

واشار الى ان الشارقة حققت انجازات متباينة في النهضة العمرانية والتوسعية وقد بينت التي اعدت للشارقة منذ عام ١٩٧٤ التوسع الكبير والانتشار العمراني والبنية التحتية المتكاملة من طرق وكهرباء ومياه.

وقال ان الشركة تحتفظ بين سجلاتها بخرائط مصورة للشارقة خلال فترات زمنية مختلفة اول هذه الصور كانت عام ١٩٧٤ ثم اخذت صور ضمن خرائط في عام ١٩٧٦ ثم بعدها في عام ١٩٨٢ ثم خلال عام ١٩٩٦ وتقوم حاليا بالاعداد لخرائط مصورة لهذا العام.

توسع كبير

وقد بينت التحليلات الاولية مدى التطور والتوسع العمراني للشارقة في مختلف الاتجاهات بطريقة منظمة ومتسقة مع النهضة التنموية الشاملة التي تشهدها الامارة. وبين ان الشركة قد انتهت حديثا من اعداد خريطة سياحية لامارة الفجيرة وذلك بالتعاون ما بين بلدية الفجيرة وهيئة السياحة فيها وقد استغرق العمل لهذا المشروع ثلاثة شهور حتى تم انجازه وتبين الخريطة جميع المواقع السياحية والطرقات والخدمات المنتشرة في الامارة وكيفية الوصول اليها.

وقال ان بلدية الشارقة طلبت ايضا اعداد خريطة للشارقة يوضح عليها المواقع السياحية والطرقات والخدمات والاماكن الهامة والفعاليات المنتشرة في الشارقة وسوف تكون جاهزة للاستلام مع نهاية هذا العام.

خرائط لشركات ادنوك

وحول انشطة الشركة في الامارات اشار الى انه تم انجاز العديد من الخرائط لمختلف امارات الدولة وتقوم حاليا باعداد خرائط الى مجموعة شركات ادنوك من اجل توثيق الانجازات والتطورات الحديثة التي حصلت في مختلف مناطق عمليات شركات ادكو وزادكو وادما.

مبينا ان الانتهاء من هذا المشروع سيكون خلال اربعة شهور من الان حيث تم انجاز البعض ولايزال العمل جاريا لاكمال المتبقي من الخرائط.

وحول انشطة الشركة في المنطقة الخليجية قال تقوم حاليا بتنفيذ العديد من المشاريع المتعلقة في تصميم واعداد الخرائط المتنوعة لكل من عمان والسعودية والكويت وسوف توقع عقدا مع البحرين في نفس المجال وترتبط الشركة بالاضافة الى ذلك بانشطة مختلفة في لبنان وافريقيا واندونيسيا والباكستان.

وعن آلية العمل قال تملك الشركة طائرتين لغايات التصوير الجوي على مسافات مختلفة. وكذلك معدات فنية ذات تكنولوجيا حديثة لالتقاط الصورة الواضحة للمواقع المساحية المراد تصميم خرائط لها.

واوضح ان الموقع الواحد يتطلب جهودا شاقة للحصول على الابعاد المناسبة من حيث احداثيات الصورة والمنطقة ويتم بعد ذلك تصوير المناطق بعدد من الصور المتصلة حتى يتمكن المعد للخريطة تجهيز الاطار النهائي الذي يحتوي على مختلف الجزئيات.

وقال ان آلية العمل تعتمد على تقنيات الكمبيوتر من خلال برامج خاصة لتلك الغايات يتم بواسطتها دمج الخلفيات والمعلومات المتفقة مع طبيعة الانشطة المتوفرة في المنطقة.

تحليل مالي

بقلم : زهير الكسواني

موجوداتها ارتفعت الى ٢,٦٦٤ مليون درهم

١٩٪ نسبة النمو في أرباح «رأس الخيمة للاسمنت الأبيض» خلال ٩٧

■ حققت شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية صافي ربح بمقدار ٦٨ مليون درهم خلال ١٩٩٧ وبنسبة ١٥,٦٪ من رأس المال البالغ ٤٣٥,٣ مليون درهم ورصدت توزيعات نقدية بنسبة ٦٪ بذلك تكون الارباح قد سجلت نموا بنسبة ١٩٪ وحافظت التوزيعات على مستويات عام ١٩٩٦.

وبلغ ربح السهم ١٦ فلسا وتوزيعاته ٦ فلوس وبنسبة ٣٨٪ وبلغ ريع السهم ٦٪ وعائد استثماره ١٥,٦٪ ومضاعف سعر السهم ٦,٥ مرة على اساس سعر سوقي مقداره درهم واحد بما يوازي القيمة الاسمية البالغة درهما واحدا ايضا.

وانتجت الشركة خلال عام ١٩٩٧ مامقداره ٣٧٢ الف طن اسمنت ابيض بزيادة نسبتها ٦,٥٪ وانتجت ٣٨٤ الف طن كلنكر بزيادة نسبتها ٩,٢٪ اما مبيعات الاسمنت فبلغت ٢٧٥ الف طن بزيادة نسبتها ٦,٨٪ مقارنة مع عام ١٩٩٦.

ورغم ذلك تراجعت ارباح التشغيل بنسبة ١٤٪ الى ٢٧,٨ مليون درهم وتراجعت الايرادات الاخرى من ١٣,٣ عام ١٩٩٦ الى ٨ ملايين درهم في حين ارتفعت المصاريف والمخصصات بنسبة ٤٠٪ الى ٢٢,٥ مليون وذلك بسبب اخذ مخصص بمقدار ٤,٥ مليون لعام ٩٧. عليه تراجع ربح التشغيل ٥٤٪ الى ١٣,٢ مليون درهم ويرجع السبب الى المنافسة التي ادت الى خفض الاسعار. وقد اضيف مبلغ ٥٥,٤ مليون رد مخصصات الاستثمار في الاسهم الى الارباح المحققة لينتج عن ذلك صافي ربح بمقدار ٦٨ مليونا اضيفت اليها ارباح مرحلة من عام ٩٦ بمقدار ٦٧,٥ مليون ليصبح اجمالي الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ١٣٥,٥ مليون.. ورصد منها مبلغ ٢٨ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب ٦٩ مليونا الى الاحتياطيات وتبقى مبلغ ٣٨,٥ مليون ارباحا مرحلة لعام ١٩٩٨.

وسجلت الموجودات نموا بنسبة ٥,٧٪ الى ٢,٦٦٤ مليون درهم خلال ١٩٩٧ منها سيولة صافية بمقدار ٥٧ مليونا وفي شركة رأس الخيمة للاسمنت بمقدار ١٢٧,٢ مليون درهم وفي اراضي ١٣,٥ مليون وفي شركة رأس الخيمة للاسمنت بمقدار ٢٤٤ مليون درهم معظمها في الالات والمعدات وباقي الموجودات في ذمم وبضاعة وارصدة مدينة اخرى.

وبلغت المطلوبات المتداولة ٥٨,٨ مليون درهم مقابل موجودات متداولة بمقدار ٣٢٤,٤ عليه بلغ صافي الموجودات المتداولة ٢٦٥,٦ مليون درهم وتشكل ٦١٪ من رأس المال.

وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٧,٦٪ الى ٥٩٩,٨ مليون درهم عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ١,٣٨ درهم.. وشهد سهم الشركة حركة تداول نشطة خلال عام منخفضا من ١,٤٠ الى درهم واحد بانخفاض نسبته ٢٧,٥٪.

٣٠٪ زيادة في حجم نشاطها على مستوى الامارات

«يو. بي. اس» تعلن بدء نشاطها في أبوظبي

■ محمود مختار:

■ اعلنت «يو بي اس» التي تعتبر من أكبر شركات التوصيل السريع للطرود في العالم عن بدء النشاط الرسمي لعملياتها من ابوظبي الى أكثر من ٢٠٠ دولة في جميع انحاء العالم.

وقال جون جوردن سميث مدير عام «يو. بي. اس» في اوروبا ومنطقة الشرق الاوسط خلال مؤتمر صحفي عقده في ابوظبي امس، ان تدشين عمليات الشركة من ابوظبي يضعها في مقدمة شركات التوصيل السريع للطرود في الامارات خاصة وان ابوظبي تعتبر حاليا من المراكز الحيوية لرجال الاعمال والمستثمرين على مستوى منطقة الشرق الاوسط حيث بلغ معدل نمو حجم نشاط الشركة في الامارات العام الماضي حوالي ٣٠٪.

واشار الى انه من المتوقع ان تتراوح حصة الشركة في السوق المحلية خلال العام الحالي مابين ٣٪ الى ٥٪.

وأكد جون جوردن ان الاستثمارات الضخمة التي خصصتها «يو. بي. اس» لتطوير خطط التسويق والمبيعات لديها ساهمت بشكل كبير في دعم ارباح الشركة التي ارتفعت في العام الماضي على مستوى اسواق الشرق الاوسط بحوالي ٣٠٪. واضاف بان اجمالي عوائد أرباح شركة «يو. بي. اس» بلغ في العام الماضي حوالي ٢٢,٤٦ مليار دولار امريكي على مستوى الاسواق العالمية بينما بلغ صافي الارباح ٩٠٩ ملايين دولار حيث ساهم تحسن اعمال الشركة على المستوى العالمي في دعم ادائها خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٩٧ بشكل خاص.

وقد بلغ اجمالي عوائد أرباح تلك الفترة ٨٠٦ ملايين دولار مقابل ارباح الربع الاخير من عام ١٩٩٦ التي بلغت ٧٦٩ مليون دولار.

وقال ان الشركة بدأت بتقديم خدمات التوصيل السريع للطرود الى جميع انحاء العالم من الامارات في عام ١٩٩٦ وذلك من المقر الرئيسي في دبي وهو مايؤكد اهمية مكانة الامارات باعتبارها من الاسواق الرئيسية لعمليات وأنشطة «يو. بي. اس».

وأوضح ان افتتاح خدمات «يو. بي. اس» الجديدة في ابوظبي. سيعزز بشكل كبير من تواجد الشركة ليس فقط في الامارات بل سيساهم في دعم حركة النمو لشبكة انشطة الشركة في جميع انحاء العالم.

واشار الى ان «يو. بي. اس» خطت خطوات كبيرة في الشرق الاوسط من خلال التزامها عالميا بتوفير خدماتها الى أكثر من ١,٤٦ مليون عميل في اكثر من ٢٢١ بلدا حيث من المتوقع تزايد حجم العملاء.

«منتدى التعمير ٩٨» يفتتح اليوم في أبوظبي

تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة في ابوظبي يفتتح في العاشرة من صباح اليوم بمركز ابوظبي للمعارض الدولية «منتدى التعمير ٩٨» الذي تنظمه معارض ابوظبي الدولية التابعة لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع هيئة معارض بروكسل التجاري الدولي. ويضم المنتدى اربعة معارض وهي المعرض الدولي الثالث لمواد البناء «بيلدمات ٩٨» والمعرض الدولي الثاني لتخطيط المدن والبيئة الاساسية «سيتي بلان ٩٨» ومعرض الخليج الدولي الرابع للديكورات الداخلية «جلف ايديال ديكوريشن ٩٨» والمعرض العالمي للعقارات ٩٨، في الفترة من الرابع الى السابع من شهر مايو الجاري. ويشارك في المعرض اكثر من ٢٢٠ شركة محلية وعربية واجنبية من الامارات والسعودية ومصر ولبنان والمانيا وايطاليا واسبانيا وامريكا وفنلندا وتايوان والهند وايران وغيرها من الدول المشاركة.

الأول من نوعه في الخليج والشرق الأوسط

«اتقان» وقعت عقدا مع «أدنوك» لتعزيز التعاون في مجال الانترنت

■ وقعت شركة «اتقان» - البواردي للحاسب الآلي عقدا مع شركة أبوظبي الوطنية «أدنوك» حيث يعد هذا الاتفاق هو الأول من نوعه على صعيد الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط.

وقال حسن درويش الرئيس التنفيذي لمشاريع البواردي انه بموجب هذا العقد يمكن الاستفادة من منتجات مايكروسوفت (٣٢ بت) في كافة أجهزة الكمبيوتر المتطورة التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك». كما أنه يوفر تعاونا بين الشركتين في مجالات التكنولوجيا الحديثة من خلال تزويدها بأحدث منتجات مايكروسوفت. كما ينص عليه العقد الذي يستمر لمدة ثلاث سنوات. وأوضح ان «اتقان» - البواردي للحاسب الآلي قطعت شوطا طويلا في طريق الريادة كشركة محلية تزود المؤسسات الوطنية بحلول تكنولوجيا المعلومات. وأن هذا العقد يشير بوضوح الى التزام «اتقان» تجاه صناعة النفط الوطنية. وأضاف قائلا: «من خلال تزويدهم بكافة احتياجاتهم التقنية، الحالية منها والمستقبلية».



خلال توقيع العقد

أشاد بسياسة رئيس الدولة واهتمامه بالتعليم التقني:

منتصر القاسمي أفتتح معرض فرص العمل

▪ حسن الشامسي:

■ افتتح امس سمو الشيخ منتصر بن خالد القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة معرض فرص العمل الذي نظمته كليات التقنية العليا بالتعاون مع غرفة تجارة رأس الخيمة بمركز رأس الخيمة للمعارض صباح امس. وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من المسؤولين ومديري الدوائر الاقتصادية برأس الخيمة حيث شارك في المعرض ممثلون عن اكثر من ٢٠٠ شركة ومؤسسة من القطاعين العام والخاص والطالبات والطلاب الخريجين والخريجات من كليات التقنية العليا والبالغ عددهم ٣٥٠ طالبا وطالبة في جميع التخصصات المهنية. وقام سموه بتفقد اجنحة المعرض الذي شاركت فيه مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع. ومؤسسة «الاتصالات» ومصانع الاسمنت والخليج للصناعات الدوائية (جلفار) ومزوعة ابقار الدقداقة. ودائرة الموانىء والجمارك بدبي، وعدد من الشركات الوطنية الكبرى، وقد قامت هذه الشركات بتوزيع استبيانات على الطلبة الخريجين للمساهمة في توفير فرص العمل المناسب لهم وفق شروط الشركات ورغبة الطلبة الخريجين، وقد اثنى على جهود الشركات ومساهمتها في توفير العمل للشباب المواطنين من خريجي كليات التقنية وقال لابد ان يتوفر العمل للمواطنين في كافة القطاعات الحكومية والخاصة حيث اثبت الخريجون قدراتهم المتطورة والعمل في المجالات المختلفة، وقال: يجب ان تفكر الشركات الخاصة اولا بتوظيف المواطنين لاحقيتهم في توفير فرص العمل المناسبة.

واشاد سموه بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات لاهتمامهم بالتعليم وتأهيل الكوادر الوطنية المتعلمة والمتدربة وتوفير كافة الوسائل الحديثة للنهضة التعليمية والحضارية في دولة الامارات.

سعادة مدير عام الغرفة خلال استقباله المسؤول السلوفاكي.

غرفة أبوظبي بحثت دعم الاستثمار المشترك مع سلوفاكيا

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس مع جوزيف ماكوخ المدير التنفيذي لمعهد الدراسات النقدية والمالية ومدير عام المصرف المركزي في سلوفاكيا والوفد المرافق له..

وأعرب مدير عام الغرفة خلال الاجتماع عن ارتياحه ازاء التطور الملحوظ الذي شهدته حركة التبادل التجاري بين دولة الامارات وجمهورية سلوفاكيا والذي ارتفع بنسبة ٧٠٪ العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٦، بالاضافة الى انه يشهد نموا واضحا خلال العام الجاري. وتم خلال الاجتماع كذلك بحث سبل التعاون بين البلدين..

وأشار محمد عمر عبدالله الى توفر امكانات اقامة مشروعات استثمارية وتطويرية مشتركة بين الطرفين. وأعرب عن تقديره للجهود المبذولة من خلال القنوات الدبلوماسية لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. واضاف ان امارة أبوظبي وجمهورية سلوفاكيا تتبعان نهجا متشابها لتحقيق التطور الاقتصادي، وتعليقا على الامكانات المتوفرة لدى سلوفاكيا في مجال صناعة مواد البناء قال السيد محمد عمر عبدالله انه بامكان الطرفين تبادل الخبرات في مجال تأسيس البنية التحتية ودعا أعضاء الوفد السلوفاكي لدراسة امكانية اقامة مشروعات صناعية مستقبلية في أبوظبي في المناطق الصناعية الثلاث في أبوظبي والرويس والعين.

حاكم الفجيرة أكد توافر المقومات السياحية وحمد الشرقي إفتتح فعاليات مؤتمر السياحة العالمي

▪ تغطية - سيد عثمان:

وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة كلمة لمؤتمر سوق السفر العالمي الذي افتتحه امس سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة حيث رحب سموه بالوفود المشاركة مؤكدا ان امارة الفجيرة كانت اختيارا مثاليا لاستضافة مثل هذا المؤتمر نظرا لتوافر كل عوامل الجذب السياحي بها مشيرا الى ان المؤتمرات تعد بمثابة منابر للافكار والمعرفة وتبادل الآراء.

واعرب صاحب السمو حاكم الفجيرة عن تطلعه لنجاح المشاركين بالمؤتمر عبر مناقشتهم وكلماتهم واقتراحاتهم في تنشيط السياحة بالفجيرة مؤكدا في ختام كلمته بان المؤتمر لن يجد مكانا مثاليا لانعقاده اكثر من الفجيرة ثم وجه سموه الشكر لكافة المشاركين.

وقد شهد الافتتاح الذي اقيم بالمركز التجاري بالفجيرة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة، والشيخ حمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة، ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وعدد من كبار المسؤولين ومدراء الدوائر المحلية والاتحادية.

والقى الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي كلمة وجه فيها شكره الى صاحب السمو حاكم الفجيرة لرعايته للمؤتمر وتوجيهاته لتسخير كافة الامكانات لنجاحه وبذل كل الجهود لتحقيق انطلاقة ضخمة لقطاع السياحة.

كما وجه الشكر لسمو نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد ولدعمهما لهذا القطاع الذي يشهد في الفترة الحالية نموا متسارعا حيث تقدر الاستثمارات بهذا المجال نحو نصف مليار درهم مشيرا الى ان امارة الفجيرة تحظى بمعوقات سياحية متنوعة وفريدة ولهذا تعد منطقة جذب هامة للسياح الزائرين خاصة مع قيام حكومة الفجيرة بتوفير كل فرص النجاح لتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

واضاف ان مكتب السياحة لايعمل من فراغ بل يعتمد من جهة على دولة تعيش ازهى عصورها وتشهد نهضة شاملة واسعة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ومن الجهة الاخرى يعتمد المكتب على المقومات السياحية المتوفرة بالامارة ابتداء من البحر ومياهه الزرقاء والشواطىء النظيفة الممتدة لعدة كيلومترات مع وجود ثروات بحرية تضم كائنات وشعابا مرجانية نادرة تجتذب هواة الغطس والسياحة علاوة على جبال شاهقة تتخللها وديان واسعة وجداول مياه جارية على مدار العام وعيون مياه طبيعية وواحات زراعية خضراء وحضارة قديمة تتمثل في الآثار التي تحكي تاريخ الاجداد.

واشار الشيخ سعيد الشرقي الى ان اهمية هذا المؤتمر تنبع من انه الاول الذي يعقد داخل الدولة عامة والفجيرة خاصة، ويعد فرصة لتعريف كل العالم بالامارات عامة والفجيرة خاصة حيث يتوقع مستقبل سياحي كبير ينتظر دولتنا والامور تحتاج الى بعض الجهد وتشجيع الاستثمارات لانجاح هذه الصناعة المهمة.

كما القت السيدة دانيلا وانفر نائبة رئيس مجلس السياحة والسفر العالمي كلمة تطرقت فيها الى الطرق الحديثة في صناعة السياحة والسفر حول العالم ومستقبل السياحة في الشرق الاوسط مشيرة الى اهمية هذا القطاع في حركة التنمية بكثير من بلدان العالم حيث توفر السياحة عشرات الملايين من الوظائف ولهذا فهي احدى وسائل الانتعاش الاقتصادية وتنمية الدخل العام على مستوى الدولة والافراد واحدى ادوات مكافحة البطالة حيث انها تجتذب الكثير من الايدي العاملة للعمل بهذا القطاع الذي بدأت الكثير من الدول تهتم به وتنظر اليه كأحد الروافد لزيادة الدخل القومي.

ثم تطرقت الى اهمية اهتمام المسؤولين بهذا القطاع وتسخير كافة الامكانات لانجاحه مشيرة الى ان الامارات تعد الآن احدى مناطق الجذب السياحي وتمنت للفجيرة المزيد من الانتعاش السياحي بعد ان لاحظت اهتمام كبار المسؤولين بها بالتشجيع السياحة وتوفير كل فرص النجاح للمستثمرين في هذا المجال.

عقب ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة وكبار المسؤولين بتفقد معرض مجسمات المشاريع السياحية الاستثمارية المنتظر تنفيذها في الفجيرة وتشمل منتجعات سياحية واستشفائية ومارينا وفنادق في المناطق الساحلية والجبلية. وكان السيد توم نتلي رئيس المؤتمر قد قام في البداية باعلان افتتاحه بحضور نحو ١٥٠ من المهتمين بقطاع السياحة وشركات الطيران والمستثمرين وشركات السياحة ووسائل الاعلام وشبكات التلفزيون العالمية.

وعقب الجلسة الافتتاحية القى السيد تيم هانسن كلمة عن تطور السياحة في الشرق الاوسط. واتجاهات العرض والطلب للفنادق والارقام الشهرية للاسواق المهمة في الشرق الاوسط مع استعراض الاتجاهات السريعة في السوق.

ثم ترأس السيد نيك فان ماركن الجلسة الاولى واشار خلالها بالاضافة الى ان السياحة تأتي عبر المشاركة بين المؤسسات العاملة افرادا ومجتمعة لنفس الهدف. مشيرا الى ان هذه الجلسة تأتي كفرصة لاستعراض ٤ قطاعات مهمة في السياحة لجهودها في هذا المجال حيث بدأ الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة في الفجيرة بالحديث عن المكتب السياحية ومؤسساتها مؤكدا بان المؤسسات السياحية مطالبة بواسطة الحكومات بزيادة دورها عبر السياحة لزيادة الدخل القومي واستعراض الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف. مشيرا الى ضرورة تعاون كافة الجهات بجانب الاقتناع باهمية هذا القطاع الذي يحتاج الى تضافر كافة الجهود علاوة على احتياجه لبنية اساسية وشبكة طرق ومرافق سياحية لتحقيق الجذب السياحي وهذا ما تقوم به حكومة الفجيرة التي وفرت شبكة طرق مابين السواحل والجبال وآلت على نفسها بتنفيذ البنية التحتية لاي مشروع استثماري علاوة على ارتباط الامارة بشبكة طرق دولية مع كافة انحاء الدولة ووجود الميناء الجوي على بعد خمسة كيلو مترات فقط من الميناء البحري.

وجاء قطاع الفنادق كطرف ثان وتحدث جيرهارد هاردك مدير فندق هينتسون دبي عن دور الفنادق في تشجيع الجذب السياحي قائلا انه بطبيعة تركيبتهم الدولية وعملهم فان كثيرا من المجموعات الفندقية تعمل كمروجين للمحطات السياحية التي تتواجد فيها هذه الفنادق.

ثم تحدث سعادة الشيخ فيصل بن خالد القاسمي - الشارقة - عن دور قطاع منظمي الجولات السياحية في الداخل وقام بتقييم السياحة في الساحل الشرقي للدولة في الحاضر والمستقبل وتناول الايجابيات والسلبيات والتوقعات بالنسبة للنشاط السياحي بالفجيرة معربا عن امله في استثمار كل هذا التشجيع الهائل الذي وجده من قبل كافة القطاعات وكبار المسؤولين بالامارة لانطلاق صناعة السياحة مع آفاق القرن القادم.

كما تمت امس وخلال الجلسة الثانية التي ترأسها آلانلاكويت رئيس تحرير مجلة الشرق الاوسط للسفر بدبي مناقشة التسويق وتطوير العمل مشيرا الى ان التسويق الفاعل هو مفتاح النجاح في تطوير الاعمال حيث ان النجاح الفعلي يحتاج للتكامل في كل الانشطة ولكن قبل هذا لابد من معرفة قيمة كل نشاط من هذه الانشطة التسويقية او العمل نفسه وهذا سيتم عن طريق استعراض وجهات نظر اربعة من ممثلي هذا القطاع الذين نجحوا فن انشطة التسويق.

وكان المتحدث الاول السيد ابراهيم لحود الذي تكلم عن خلق هوية فورية للشركة ووعي بالعلاقة التجارية ثم تحدث دونال كلاليا من دبي عن تأثير تصميم الاعلان وموضعه متسائلا هل اعلانك عن كل ماتريد كاف ام هناك طريقة افضل لارسال وتبليغ رسالتك للعالم. وتناول ديفيد بيكر دبي موضوع الاتصال عبر وسائل الاعلام متسائلا هل التصريح الاعلامي ببساطة هو طريقة تحاول بها كسب اعلان مجاني لعملك ام انها تحقق غرضا ابعد من هذا. ثم جرى الحديث عن الحل الاستراتيجي وكيف تختار الاصلح للترويج وهل يتم ذلك عن طريق الكتيبات ام الرسائل المباشرة ام بالمعارض ام الزيارات.

ويختتم المؤتمر اليوم فعالياته حيث يترأس السيد عبدالغفور بحروزيان مدير مركز الفجيرة التجاري الجلسة الاولى التي تجري خلالها مناقشة موضوع تطور السياحة في منطقة عسير بالسعودية للسيد بن مايك فيرتيجيز وعوض هطلان من الشركة القومية لتطوير السياحة بالسعودية.

وعقب الاستراحة يتحدث السيد عماد كوسا عن تجارة الالكترونيات.

نائب حاكم الفجيرة وعدد من الشيوخ خلال تفقدهم للعرض (تصوير: وسام الحريري)

«الحديثة» واصلت قيادتها لتعاملات السوق

«إعمار» عاد للتألق.. و«أبوظبي الاسلامي» استقر عند ٢٤,٥٠ درهم

■ واصلت أسهم الشركات الحديثة تألقها خلال تعاملات السوق المحلية أمس حيث لوحظ ارتفاع الطلب على معظم الاسهم الحديثة وخاصة سهم «تبريد» الذي عاد للتألق مجددا وكذلك «اعمار» الذي شهد ارتفاعا في الطلب على سهمه مما أدى ذلك لارتفاع سعره الى ١٩ درهما، فيما لوحظ استقرار سهم «أبوظبي الاسلامي» عند ٢٤,٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٣٣,٢٥٥٣ نقطة وقد توفرت طلبات شراء أسهم بنك ابوظبي الوطني بأسعار تراوحت مابين ٧٥٠ الى ٧٥٥ درهما بدون الارباح ولعل الأداء المتميز للبنك خلال عام ١٩٩٧ من أسباب ارتفاع حجم الطلب كما توفرت طلبات شراء على أسهم بنك أبوظبي التجاري وأسهم بنك الاتحاد الوطني وارتفع حجم الطلب بصورة مفاجئة على أسهم شركة «تبريد» بأسعار تراوحت مابين ٩ الى ٩,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة «الواحة» العالمية بأسعار تراوحت مابين ٢٣,٥ الى ٢٤ درهما وكميات تجارية من اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم واسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم شركة أبوظبي الوطني للتأمين بسعر ١٢٦ درهما.

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان النشاط المتميز استمر في سوق الأسهم المحلية وخاصة في ظل ارتفاع الطلب على معظم الأسهم الحديثة وخاصة أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي و«تبريد» و«اعمار» ولوحظ ارتفاع الطلب على «اعمار» بشكل متميز حيث أدى ذلك الى ارتفاع سعر السهم الى ١٩ درهما فيما تم تداول سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٤,٥٠ درهم وسهم «تبريد» بسعر تراوح مابين ٨,٧٥ الى ٩ دراهم وذلك وفقا للكميات، وتم تداول «الواحة» بسعر ٢٣,٥٠ درهم. أما الأسهم القيادية فقد طلب سهم اتصالات بسعر ١٤٣٥ درهما فيما توفرت عروض بيع بسعر ١٤٤٥ درهما وسهم الفنادق تم تداوله بسعر ١٦٥ درهما. وعرض سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٦ درهما، وقال السفاريني أن الأسهم الحديثة قادت التعاملات حيث استمر النشاط عليها بشكل ملحوظ وتوقع السفاريني أن يستمر النشاط المتميز خلال ماتبقى من الاسبوع الحالي والاسبوع المقبل.

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة أنه ومع بداية الاسبوع تركز اهتمام المتعاملين على اسهم «اعمار» و«تبريد» ومصرف أبوظبي الاسلامي. فقد تم تداول سهم «اعمار» بكميات مختلفة بسعر ١٩ درهما وتوفرت طلبات بهذا السعر وكانت العروض قليلة. وطلب سهم «تبريد» بسعر ٨,٧٥ درهم وعرضت كميات متوسطة وصغيرة بسعر ٩ دراهم، ومع بدء استلام المساهمين لشهادات مصرف ابوظبي الاسلامي تزايدت العروض وخاصة الكميات الصغيرة منه وتراجع بمقدار ٥٠ فلسا الى ٢٤,٥ درهم.

وارتفع سهم البنك التجاري الدولي الى ٨,٥ بمقدار ٥٠ فلسا بدون توفر عروض. وطلب بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٠٠ درهم مرتفعا بمقدار ٥ دراهم، وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما. ولاتزال الطلبات قائمة على دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما ودبي الوطني بسعر ٩٣٥ درهما وابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما وطلب سهم اتصالات بسعر ١٤٤٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، والاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٥ درهم وابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما. وتراجع الطلب على دبي للاستثمار الى ١٢,٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت أمس مبادلات كثيفة على أسهم «تبريد» بسعر ٨,٧٥ درهم وتوازنت الطلبات مع العروض بهذا المعدل وتم تسجيل طلبات شراء بهذا المعدل كما تم تنفيذ مبادلات عديدة على سهم «اعمار» العقارية بسعر ١٩ درهما وسجلت طلبات شراء بهذا المعدل، وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٠٠ درهم وعرض بسعر ٦٢٥ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٩ درهما وعرض بسعر ٣٩,٥ درهم، وتوفرت عروض على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم وطلب بسعر ٢٤ درهما للكميات التجارية. وطلب سهم شركة ابوظبي للتأمين بسعر ١٢٥ درهما كما وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٢٠ درهما وعرض بسعر ٥٢٥ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٩٥ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل. وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٢ درهما كما وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٤٤٥ درهما و١٤٥٠ درهما للكميات التجارية، وطلب سهم الواحة بسعر ٢٤ درهما والسفن طلب بسعر ٣٧ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٥ درهم وسهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم. وأوضح الصراف انه وبصورة اجمالية فان نشاط السوق يعتبر جيدا جدا ونتوقع استمراره بهذه الوتيرة ونتوقع ازدهاره بتأسيس شركة رأس الخور التي ينتظر المستثمرون طرح أسهمها للاكتتاب والتي سيكون لها تأثير ايجابي على حركة السوق بصورة فعالة.

مجلس ادارة غرفة عجمان

أقر الميزانية والنظام الوظيفي الجديد

■ عجمان - الاتحاد: عقد بمقر غرفة تجارة وصناعة عجمان الاجتماع العادي لمجلس ادارة الغرفة، حيث ترأسه حمد محمد بوشهاب رئيس المجلس وناقش البنود المدرجة على جدول اعماله. فاقر المجلس ميزانية الغرفة للعام ١٩٩٧ وكذلك التقرير المرفوع من المدير العام عن نشاط الغرفة خلال العام المنقضي.

صرح بذلك محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام الغرفة. وقال انه رفع لمجلس الادارة تقريرا حول الدليل التجاري لاعضاء الغرفة الذي تم اصداره لاول مرة على اسطوانة ليزر، وكذلك تقريرا آخر حول افتتاح الفرع الجديد للغرفة بمبنى قسم الرخص التجارية ببلدية عجمان. والذي جاء في اطار تنفيذ المجلس للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان بالتيسير على المراجعين وتقديم افضل التسهيلات خاصة لرجال الاعمال والمستثمرين في الامارة بانهاء الاجراءات الخاصة بالتراخيص التجارية كاملة مع شهادة العضوية والقيد بالسجل التجاري، بالاضافة الى اجراءات البلدية كلها كاملة تحت سقف واحد وفي اقصر وقت ممكن. ويضم الفرع الجديد اقسام شؤون العضوية والسجل التجاري بالاضافة الى قسم تصديق عقود الشركات.

تحذيرات قوية من نزاعات.. وربما حروب

استراتيجية عربية لتنمية الموارد المائية وحمايتها من التعدي في القرن القادم

مشاكل كبيرة في أحواض الانهار العذبة.. ودعوة لرسم خريطة لاحواض الانهار والمياه الجوفية

■ القاهرة . نجوى طنطاوي :

■ تتصدر قضية المياه الاهتمامات السياسية والاقتصادية العربية حيث تشير كل الاحتمالات الى انها ستكون احد اسباب النزاع في المنطقة وربما تؤدي الى نشوب حرب خلال القرن القادم.. فالموارد المائية المتاحة اقل من الاحتياجات العربية التي تتزايد في الوقت الذي أصبحت فيه هذه الموارد مطمعا لبعض الدول المجاورة والتي تستخدمها كورقة في المساومات والمفاوضات.

ولذلك كان هذا المؤتمر الدولي حول المياه العربية الذي عقد بالقاهرة مؤخرا وحضره اكثر من الف خبير ومسؤول عن المياه والشركات العالمية المهتمة بتكنولوجيا المياه. وفي هذا المؤتمر تعالت صيحات التحذير من المسؤولين العرب وفي مقدمتهم وزير الري المصري الدكتور محمود أبو زيد الذي حذر من النزاع حول المياه في القرن القادم وضرورة استخدام الموارد المائية العربية وتنميتها بكافة الاساليب التكنولوجية وترشيد استخدام المياه لمواجهة الاحتمالات السيئة خلال السنوات المقبلة والتي غالبا ستؤدي الى انخفاض نصيب المواطن العربي من المياه ولذلك كانت الدعوة قوية الى تبني استراتيجية عربية لتنمية الموارد المائية العربية في مواجهة تحديات محتملة خلال القرن القادم.

والضرورة المتكاملة كما عرضت في المؤتمر من جانب الكثير من الوفود العربية تحتاج بالفعل الى تنسيق عربي واستراتيجية موحدة. فالاحتياجات المائية في علم ١٩٩٠ كانت ١٨٥ مليار متر مكعب بينما المتاح في نفس العام كان ١٤٣ مليار متر مكعب، وقد تم سداد العجز المائي عن طريق المياه الجوفية وتحلية مياه البحر واعادة استخدام مياه الصرف. وحسب التقديرات المنشورة فانه بحلول عام ٢٠٠٠ فان الاحتياجات المائية العربية ستقفز الى ٢٢٠٠ مليار متر مكعب وهذا يبرز حجم المشكلة والحاجة الى ادارة جديدة لهذه الموارد وترشيد استخدامها.

وباقتراب اكثر من الخريطة المائية العربية والتحديات التي تواجهها فان كلا من منطقة حوض نهر النيل ومنطقة دجلة والفرات من أكثر المناطق حساسية وعرضة للنزاعات والصراعات. فحوض نهر النيل تشترك فيه عشر دول افريقية وتبلغ مساحته ٢,٩ مليون كيلو متر مربع وهو مايعادل ١٠٪ من مساحة افريقيا ويبلغ طول النهر ٦٧٠٠ كيلو متر من اعماق افريقيا حتى مصبه في البحر المتوسط. وايراد النهر عند اسوان جنوب مصر يبلغ ٨٤ مليار متر مكعب ويأتي ٨٦٪ من ايراده من هضبة الحبشة «اثيوبيا» ويبلغ طول النهر داخل مصر ١٥٣٦ كيلو مترا وقد حاولت الدول الاستعمارية في افريقيا اثارة الفتنة منذ الحرب العالمية الثانية بين دول حوض نهر النيل. كما تعرض حوض النهر لموجة جفاف في العشرين سنة الماضية اثرت على ايراده.

والمشاكل المثارة حاليا في حوض نهر النيل تأتي من اعلان بعض دول الحوض عن عزمها لاقامة مشاريع مائية على الروافد في أعالي النهر دون موافقة دول المصب رغم وجود اتفاقية دولية لذلك.



نهر دجلة

ضرورة ترشيد استهلاك المياه في الزراعة واقامة صناعة عربية لتحلية مياه البحر

وتسعى الدبلوماسية المصرية الى اقناع دول الحوض للدخول في مشاريع لزيادة ايراد النهر ١٨ مليار متر مكعب عند السد العالي. وفي اعالي شمال الوطن العربي بين الحدود السورية ـ العراقية مع تركيا تثار المشاكل حيث تسعى تركيا لتنفيذ عدد من المشاريع على النهرين مما سيؤثر على الحصص المائية لسوريا بالذات وذلك في اطار صراع سياسي في المنطقة.. وتسعى الدول الثلاث للوصول الى اتفاق مشترك يضمن حصول كل من سوريا والعراق على حصتيهما من ايراد النهرين وفق الاتفاقيات الدولية بينما تصر تركيا على حرمان كل من سوريا والعراق من جزء من ايراد النهرين لدواع مناخية تقتضي لنشاء سدود عليهما.

وفي حوض نهر الاردن.. فان الحدود بين اسرائيل والاردن حتى في مجار مائية تغذي الشبكات المشتركة بين البلدين وهي انهار الاردن واليرموك والبحر الميت وسد عربة فضلا عن خزانات جوفية مشتركة في حوض نهر اليرموك وعربة.

وفي حوض الجنوب اللبناني استخدمت اسرائيل كافة الوسائل لعرقلة المشاريع الهيدروليكية في الجنوب اللبناني عن طريق شن الغارات الجوية وقصف مواقع العمل. وعلى الرغم من ان نهر الليطاني يعتبر مجري مائيا داخليا الا ان اسرائيل تطمع في الاستيلاء على جزء من مياهه بحجة ان لبنان لايستعمل كل مياهه ويتركها تذهب للبحر.

هذه المناطق السابقة تدور فيها صراعات تنذر بمشاكل في القرن القادم الا ان مشاكل المياه العربية ليس فقط صراعات دولية ولكنها ايضا مشاكل داخلية.. فالزيادة السكانية المستمرة مع قلة الموارد المائية المتاحة وعدم تطوير صناعة المياه وراء عدم تنمية الموارد المائية والبحث عن موارد جديدة.. وقد تناولت البحوث التي قدمت للمؤتمر بالتفصيل أبعاد هذه المشاكل. وفي البحث الذي قدمه الدكتور كمال سعد من معهد الدراسات والبحوث المائية العربية من جامعة عين شمس أشار الى أن هنك تفاوتا كبيرا بين الدول العربية من حيث توفر المقومات الرئيسية لتحقيق الادارة المائية بمفهومها الشامل بالاضافة الى غياب الاتفاقيات المائية بين الاقطار المتشاطئة وكذلك نقص الكوادر البشرية المدربة وتعدد الاجهزة والمؤسسات القائمة على قطاع المياه ولذلك لابد من استكمال التقييم المائي وكذلك المعلومات ووضع سياسات مائية واضحة وتبادل الخبرات بين الدول العربية لاعداد الكوادر القادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

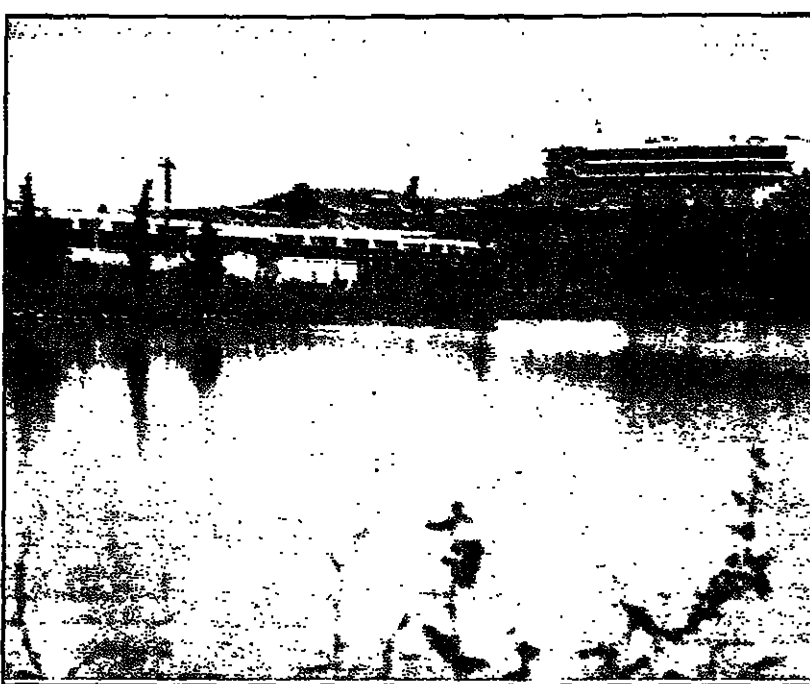
وتناولت الدراسة التي قدمها الدكتور صفوت عبد الدايم رئيس هيئة الصرف المغطى المصادر غير التقليدية للمياه في الوطن العربي حيث قدر الموارد المتاحة منها ٧,٦ مليار متر مكعب موزعة على النحو التالي : المشرق العربي ٠,٠٣٠ مليار متر مكعب بنسبة ٢,٠٪ والجزيرة العربية ٢,٢٧ مليار متر مكعب بنسبة ٣٠,٣٪ والاقليم الوسطي ٤,٩ مليار متر مكعب بنسبة ٦٤,٦٪ والمغرب العربي ٠,٣٧٥ مليار متر مكعب بنسبة ٤,٩٤٪.. وتعتبر تكاليف هذه الموارد عالية الا انه سيكون لها شأن في المستقبل يعتمد عليها بسبب تزايد الطلب عليها. ومن المتوقع ان يساهم التقدم التكنولوجي في تخفيض تكاليف هذه الموارد واستخداماتها الناتجة عن عملية تحلية مياه البحر للاغراض المنزلية في المناطق التي تعاني من الندرة من حيث النوعية والكمية وتستخدم التقنية التي تعتمد على الطاقة الرخيصة في تحلية مياه البحر كما يحدث في دول الخليج العربي، والتحدي الذي يراه الباحث يتمثل في توطين صناعة وتكنولوجيا تحلية مياه البحر التي تحتكرها بعض الدول الصناعية، اما مياه الصرف الصحي والصناعي والزراعي فبعد معالجتها طبقا للمعايير الدولية فلنها تستخدم لاغراض الري.

وتحدث المهندس على طنطاوي خبير تكنولوجيا المياه عن اقتصاديات تشغيل المعدات وحمايتها عن طريق الصيانة الوقائية من خلال برامج زمنية مدروسة لاستبدال قطع غيار المعدات حسب تعليمات الجهات المصنعة.

اما المهندس جميل العلوي من دولة البحرين فقد تحدث عن مشاكل المياه في دول الخليج والناجمة اساسا عن زيادة استخدامات المياه نتيجة ارتفاع مستوي المعيشة في الوقت الذي تعتبر فيه المياه الجوفية غير متجددة وتداخل مياه البحر المالحة واحتمالات تلوث الخزانات الجوفية. السطحية وقال ان اغلب الموارد المتاحة تستخدم لتلبية الاحتياجات المنزلية خاصة في القطاع الزراعي ومما يساهم في زيادة الاستهلاك وتقديم المياه بالمجان لاغراض الزراعة. اما الاستخدام المنزلي ومصدره مشروعات تحلية مياه البحر فانها عالية التكاليف وهي مدعمة حيث يدفع المستهلك ١/١٢من التكلفة الفعلية. وقال ان أهم مشكلة تواجه واضعي السياسة المائية في الخليج هي عدم توفر المعلومات الاساسية الخاصة بالمياه السطحية والجوفية من ناحية الكم والنوع.. وكذلك عدم توفر المعلومات الخاصة بالاستهلاك، وان كانت هناك محاولات في بعض الدول لتنظيم الحصول على المعلومات.

واضاف محمود محمد من البحرين ايضا ان أهم مشاكل المياه في الخليج تردي المياه الجوفية بسبب الاستنزاف الجائر نتيجة الاستهلاك الذي يصل في المتوسط الى ٧٠ مليون جالون يوميا للاغراض المنزلية فقط على مستوى البحرين. وتحدث عن ترشيد الاستهلاك وزيادة المياه المنتجة عن طريق التحلية لتقليل الاعتماد على المياه الجوفية وتحديث المحطات لمنع تخفيضها الى ١٠٪. وقال انه يتم حاليا انشاء محطات كهرباء ومياه جديدة لانتاج ٣٠ مليون جالون يوميا خلال المرحلة الاولي التي ستنتهي عام ١٩٩٩.

وتحدث المهندس محمد الطاير بهيئة كهرباء ومياه دبي عن التعاون بين دول الخليج في مجال المياه على المستوي الرسمي فاشار إلي انه توجد لجنة متخصصة منبثقة عن مجلس التعاون الخليجي، كما توجد جمعية علوم وتقنيات المياه تهتم بكل ما يتعلق بانتاج وتطوير وتشغيل محطات المياه وتدريب الكوادر البشرية سنويا وكذلك تنظيم مؤتمر عن المياه.



نهر الفرات

وتشير معظم البحوث التي قدمت للمؤتمر الى عدم وجود تنسيق بين الدول العربية بشأن قضية المياه وتنمية الموارد المائية وصناعة المياه كما يطلق عليها خبراء المياه ولذلك كانت الدعوة لتبني استراتيجية عربية لتنمية الموارد المائية العربية وحمايتها خاصة ان منابع المياه العربية تتحكم فيها دول غير عربية في الوقت الذي تعتبر فيه المياه الجوفية ومياه الامطار قليلة ولا تلبي كل تلك الاحتياجات المتزايدة للعالم العربي من المياه. والاستراتيجية المقترحة والتي تم مناقشتها في المؤتمر تتناول تقييما شاملا كما وكيفا للامكانيات العربية وتطويرها حيث طالب الخبراء بالتوسع في اقامة شبكات الرصد الهيدرولوجي والتخطيط المناسب للاحتياجات والموارد المائية المتاحة على المستويين القطري والاقليمي بحيث يمكن تنفيذ سياسة متكاملة لحماية المصادر المحتملة لامدادات المياه القوية وترشيد استعمالها وحميلتها وتحديد اولويات استخدامها وتنفيذ المشاريع التي من شأنها تنمية الموارد المائية وتقليل الفاقد واعداد الكوادر البشرية وتفادي التعددية في الاجهزة القائمة على قطاع المياه، والسعي الى عقد اتفاقيات دولية بين اقطار الانهار المتشاطئة بحيث يمكن الزام الدول بتلبية مواردها من منابعها وبحيث ينطبق ذلك ايضا على أحواض المياه الجوفية واحواض الانهار المتشاطئة.

كما تتضمن الاستراتيجية المقترحة ترشيد وتطوير استخدام المياه في الزراعة التي تستهلك ٨٠٪ من الموارد المائية المتاحة والتوسع في استخدام وسائل الري الحديثة وتعديل اساليب الري السطحي واستخدام التسوية بالليزر واستخدام اجهزة التحكم الاوتوماتيكية على مستوى الحبس الاعلى والادنى ومشاركة المستفيدين في الادارة والصيانة وايجاد الحلول الفنية لنظام التشغيل على مدى ٢٤ ساعة حيث تبين ان الري الليلي يؤثر بشكل ايجابي على كفاءة الاستخدام بتقليل معدلات التبخر، وكذلك المحافظة على نوعية المياه من التدهور بالحد من استخدام الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية والتحذير من الاسراف الزائد في مياه الري الذي يؤدي الى ارتفاع منسوب المياه الارضية الى سطح الارض بما يتسبب في مشاكل الملوحة.

كماتدعو هذه الاستراتيجية الى ادخال التقنيات الحديثة في مجال المياه لاحكام السيطرة على كمية ونوعية المياه وعدم السماح بالسحب الجائر للمحافظة على الموارد المائية المتاحة والحد من المشاكل البيئية.

كما تقدم الاستراتيجية استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بعد سواء بالاقمار الصناعية أو بالطائرات والمسح الحراري للحصول على المعلومات المطلوبة لمشروعات التنمية في مختلف المجالات خاصة رصد الموارد المائية والابحاث والدراسات المتعلقة بالمياه مما سيؤدي لتحسين ادارة المياه وزيادة كفاءة تطبيقاتها.

وتقترح الاستراتيجية اقامة صناعة عربية لتحلية مياه البحر في المناطق التي تتوفر فيها الطاقة الرخيصة وكذلك اعداد التشريعات والقوانين المائية داخل الاقطار العربية وصياغة سياسة مائية وطنية واعداد مخطط مائي عام للعالم العربي.

هكذا من الأصل

الاحتفال بمرور ١٠٠ عام علي انشاء أول بنك عربي في مصر

مصرفيون يدعون الى تحالفات مصرفية عربية لمواجهة التكتلات الدولية

القاهرة - جمال شوقي :

■ شهدت القاهرة احتفالا قوميا ومصرفيا دوليا بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس أول بنك مصري في مطلع القرن العشرين وبالتحديد عام ١٨٩٨ حيث أصدر خديوي مصر وقتئذ الخديوي عباس حلمي وأحد أحفاد محمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة . فرمانا خديويا بانشاء هذا البنك يوم ٢٥ يونيو عام ١٨٩٨ برأس مال مليون جنيه استرليني.. وكانت قيمة الجنيه الاسترليني في هذا الوقت تقل كثيرا عن الجنيه المصري.

ولقد لعب البنك الاهلي المصري دور البنك المركزي حيث تولى اصدار العملة الوطنية «الجنيه» وقام بتسليف المزارعين وذلك لحين انشاء بنوك وطنية اخرى مثل بنك مصر.. ثم انشاء البنك المركزي الذي تحمل مسئولية اصدار العملة الوطنية..

وقد حرص رئيس البنك الاهلي الحالي محمود عبد العزيز والذي يشغل ايضا رئيس اتحاد البنوك العربية بأن يكون الاحتفال بمئوية البنك الاهلي بما يليق بمكانته المصرفية ودوره الوطني في الاقتصاد.. ولقد استمرت هذه الاحتفالية لمدة اسبوع ودعي اليها مصرفيون عرب وأجانب ممثلين لمؤسسات مصرفية دولية مثل صندوق النقد الدولي.

وقد حرص البنك الاهلي ان يختتم هذه الاحتفالية باحتفال كبير في محكي القلعة أحد أهم المعالم الاثرية الاسلامية بالقاهرة لتحكي بالصوت والصورة قصة انشاء البنك.

واعلن رئيس البنك انه يريد ان يكون الاحتفال بمئوية البنك الاهلي غير تقليدية ويلمسوه عملياً حيث طلب من المحتفين الا يرسلوا باقات الورود ويرسلوا بدلا منها قيمتها النقدية كتبرعات للمشروع الذي أعلن البنك عن اهدائه لمصر وهو انشاء أكبر مستشفى لحوادث الطرق والطوارئ. وقد بلغت قيمة تبرعات البنك لهذا المشروع ١٨ مليون جنيه كدفعة أولى لانشاء المستشفى.

ولقد حرص رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ووزير الاقتصاد والقيادات المصرفية المصرية على حضور الاحتفال بمئوية البنك والاشادة بالتطور الكبير الذي حدث للقطاع المصرفي المصري. فقال انه قبل تأميم القطاع المصرفي في عام ١٩٦١ كان يوجد في مصر ٣١ بنكا تضم ١١٥ فرعا وأصبح لدينا في مصر حاليا ٨١ بنكا تضم ١٥٥ فرعا وزادت قيمة ميزانيات البنوك من ١٢ مليار جنيه في يونيو عام ١٩٨٠ الى ٣١٦ مليار جنيه كما ارتفع حجم الودائع من ٧ مليارات الى ٢٠٦ مليارات جنيه والقروض من ٥ر٧ مليار الى ١٥٩ مليار جنيه. وقال الجنزوري ان هذه الارقام تعني تضاعف القدرة المالية بمقدار مابين ٢٨ الى ٣١ ضعفا خلال ١٧ سنة. واعلن رئيس الوزراء المصري نجاح الجهاز المصرفي في الانتقال من التعامل مع القطاع الحكومي والعام الى التعامل مع القطاع الخاص بنسبة ٦٥٪.

100th. Anniversary

العيد المئوى

حاليا وكانت التعاملات السابقة لاتزيد عن ١٠٪ فقط.

وطالب الجنزوري بضرورة الارتقاء بمستوى القيادات الموجودة في البنوك لاضافة جيل ثان وثالث لمواجهة تحرير العملية المالية والخدمات في اطار تحرير التجارة العالمية. وطالب البنوك بتوخي الحذر في المواءمة بين نسب الملكية والائتمان حتى لايتجاوز الحدود السليمة.

وقال ان تهيئة المناخ للاستثمار في مصر ادى الى تحقيق حجم استثمار تراكمي بلغ ٤٤٧ مليار جنيه منذ عام ١٩٨٢ وزيادة الرقعة الزراعية بنحو مليوني فدان بالاضافة الى ٤٥٠٠ مصنع و٣٢ منطقة صناعية و١٨ مدينة عمرانية. وقال انه صدر خلال السنوات الماضية ٨٠ قانونا وتشريعا لمواجهة عوائق الاستثمار والتخفيف عن المواطنين.

وأعلن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي المصري استقرار اسعار صرف الجنيه امام العملات الاجنبية وقال انه حدث تطوير هائل خلال السنوات الماضية في المجالين المصرفي والنقدي. وأشاد المحافظ بدور البنك الاهلي وقال ان انشاءه منذ ١٠٠ عام هو بداية تاريخ الحياة المصرفية والنقدية في مصر . وقال انه قام ببعض اعمال البنوك المركزية خلال سنوات طويلة كما انه يساير مايحدث في البلاد من تطورات على الساحة المالية والاقتصادية والسياسية واشار الى انه استحدث نظام شهادات الاستثمار عام ١٩٦٥ لتحقيق اهداف التنمية الاقتصادية بجمع المدخرات.

وأكد الدكتور يوسف غالي وزير الاقتصاد المصري قدرة الجهاز المصرفي المصري على مواكبة التطورات العالمية. وقال ان الجهاز المصرفي استطاع ان يتجنب الازمات المالية لدول جنوب شرق اسيا وقد اسهمت البنوك المصرية الكبرى وفي مقدمتها البنك الاهلي في ان تتفادى مصر هذه الازمة لانها التزمت بالمعايير المصرفية السليمة وآليات الرقابة الداخلية.

واختتم رئيس البنك الاهلي الاحتفالات بكلمة عرض فيها تاريخ البنك منذ انشائه كثاني بنك تجاري في تاريخ العالم العربي وتطوره حتى بلغت قيمة الودائع فيه ٤٥ مليار جنيه، وكانت ١٩ مليون جنيه فقط ، وقال ان البنك يتبنى فكرا جديدا وهو فكر التحالفات المصرفية في المشروعات العملاقة ويرتكز هذا الفكر على مشاركة البنك مع اكبر البنوك العالمية لتمويل المشروعات واعلن حصول البنك مؤخرا على شهادة من مؤسسات التقييم الدولي بانه «جاذب للاستثمار».

٣٧١ شركة أموال تأسست في مصر خلال مارس

■ القاهرة: اشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز المعلومات بمجلس الوزراء الى تأسيس ٣٧١ شركة اموال مصرية من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات خلال شهر مارس من العام الحالي.

وتوزعت الشركات الجديدة مابين ١٨٦ شركة لهيئة الاستثمار و ١٨٥ شركة لمصلحة الشركات.

وبلغ اجمالي رؤوس اموال شركات الاموال الجديدة التي تأسست من الجهتين ٢,٧١٧ مليار جنيه وتوزعت رؤوس اموال الشركات مابين ٢,٢٢١ مليار جنيه لشركات هيئة الاستثمار و ٤٩٦ مليون جنيه لشركات مصلحة الشركات. كما تم خلال الشهر قيد ٢٥٨٠ شركة اشخاص بالسجل التجاري بلغ رأس المال المصدر لها ٥٥ مليون جنيه مقابل ٢٥١٨ شركة اشخاص بلغت رؤوس اموالها المصدرة ٤٩ مليون جنيه خلال نفس الشهر من العام الماضي. وخلال الربع الاول من العام الحالي بلغ عدد الشركات التي تأسست من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات ٩٥٠ شركة بلغت رؤوس اموالها ٦,٥٦٢ مليار جنيه وتوزعت الشركات مابين ٤٩٨ شركة لهيئة الاستثمار بلغت رؤوس اموالها ٤,٠٦٨ مليار جنيه و ٤٥٢ شركة لمصلحة الشركات بلغت رؤوس اموالها ٢,٤٩٤ مليار جنيه.

(رويترز)

مجلس الأمة الكويتي ناقش الوضع المالي والاصلاحات

■ الكويت:عقد مجلس الامة الكويتي «البرلمان» جلسة سرية امس الاول لمناقشة ضعف الاوضاع المالية في البلاد وهو ما اثار خططا لاصلاحات اقتصادية واصلاحات في سوق الاسهم. وبالاضافة الى وزراء رئيسيين دعي الى حضور الجلسة ايضا عدة مسؤولين كويتيين بارزين بينهم مديرون بمؤسسة البترول الكويتية وهي سابع اكبر شركة نفط في العالم وعلى البدر رئيس الهيئة العامة للاستثمار.

وتدير الهيئة العامة للاستثمار استثمارات الدولة في الخارج التي تبلغ قيمتها نحو ٥٠ مليار دولار- ولا تشمل ميزانية الدولة ارباح الهيئة ولا ارباح مؤسسة البترول. وفي الايام القليلة الماضية تحدثت الحكومة عن اجراءات مالية واجراءات لتعزيز سوق الاوراق المالية الكويتية بعد هبوط مؤشرها بنحو ٢٠ في المئة منذ بداية عام ١٩٩٨. واعطت هذه التصريحات البورصة دفعة الاسبوع الماضي فارتفع المؤشر ٦,٦ في المئة الى ٢,٢٢١٩ نقطة ليصبح منخفضا نحو ١٥ في المئة عما كان عليه في بداية العام ونحو ٢٢ في المئة عن اعلى مستوى له على الاطلاق والذي بلغه في نوفمبر.

واعلن وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ علي سالم العلي ان الحكومة ستتقدم الى مجلس الامة خلال شهر من الآن بخطة واضحة تضم اقتراحات محددة للاصلاح الاقتصادي.

وقال الشيخ علي السالم عقب الجلسة «لأول مرة هناك اجماع بين المجلس والحكومة على ملامح الخطة التي يجب ان تتم». واوضح «لقد قبل المجلس باتخاذ أي اجراءات ربما تكون صعبة على المجتمع في سبيل الاصلاح الاقتصادي». واضاف «اننا نتطلع الى معالجة المشكلات الاقتصادية وان يكون الاصلاح بهدف الانتاج وليس الاستهلاك وقبل بداية السنة المالية المقبلة سيتم حل جميع هذه الامور باذن الله».

واشاد الشيخ علي السالم بأداء الهيئة العامة للاستثمار حين قال «كان اداء الهيئة جيدا واحتياطياتنا بخير الا ان هذا لا يعفينا من اتخاذ قرارات صعبة وحاسمة لوضع الأمور في نصابها». واضاف «هدفنا الرئيسي هو تقليل اوجه الصرف وتوجيهه نحو القطاعات المنتجة».

وكان رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون قد القى في ختام الجلسة بيانا قال فيه «قرر المجلس عقد جلسة سرية اخرى في الـ ١٢ من الشهر الحالي لمواصلة مناقشة المركز المالي للدولة». واضاف «في بداية الجلسة السرية استعرضت الحكومة الحساب الختامي للاستثمارات احتياطيات المال العام المدارة من قبل الهيئة العامة للاستثمار عن السنة المالية ٩٦/ ١٩٩٧ ثم استمع المجلس لبيان من وزير المالية ومداخلات من بعض النواب». واشار الى ان المجلس وافق على احالة الموضوع الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية على ان تجتمع اللجنة مع رئيس الهيئة العامة للاستثمار لتقدم تقرير بشأنه.

وقد ابلغت مصادر برلمانية وكالة الانباء الكويتية ان النواب سعوا خلال الجلسة الى نيل التزام من الحكومة بكشف الحالة المالية للدولة خلال الجلسة المقرر عقدها في التاريخ المذكور في ظل تردي اسعار النفط العالمية وانعكاس ذلك بصورة مباشرة على عجز الميزانية العامة للدولة.

يذكر ان عجز الميزانية المقبلة ٩٨/١٩٩٩ قدر بأكثر من مليار و٧٠٠ مليون دينار وقد توقعت مصادر اقتصادية ان يفوق حجم العجز هذا الرقم نظرا لانخفاض سعر النفط العالمي عما هو مقدر في الميزانية.

وكانت الحكومة قد دأبت في السنوات الماضية على اعداد بيانات الميزانية العامة للدولة على اساس متوسط سعري للنفط بواقع ١٣ دولارا للبرميل ونظرا لتراجع اسعار النفط قامت بتخفيضه الى ١٢ دولارا في الميزانية المقبلة ٩٧/١٩٩٨ولا زال النفط الكويتي يباع بأقل من ذلك حيث يبلغ سعره في السوق العالمية حوالي ١١ دولارا.

(رويترز - كونا)

الشركة الكويتية السعودية للمواشي تزيد رأسمالها الى ١٥ مليون دينار

■ الكويت: قرر مجلس ادارة الشركة الكويتية السعودية للمواشي امس زيادة رأسمال الشركة من عشرة ملايين دينار كويتي (٣٢,٣ مليون دولار) الى ١٥ مليون دينار مدفوعة بالكامل .

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة نايف العنزي في موءتمر صحفي عقده هنا لاعلان النتائج المالية ربع السنوية للشركة ان ايرادات الشركة خلال هذه الفترة بلغت نحو ١,٣٦٨ مليون دينار في حين بلغ صافي الربح نحو ٢٨٤ ألف دينار وبلغ العائد على متوسط حقوق المساهمين ٢,٧٦ في المائة والعائد على الموجودات ٢,٧٢ في المئة .

وتوقع العنزي ان لا تقل نسبة الأرباح الصافية في نهاية العام الحالي عن ٢٠ في المائة من رأس المال.

وقال أن الشركة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ تمكنت من تغطية كل الاصول الموجودة بالشركة سواء كانت هذه الاصول بواخر أو مكاتب اوسيارات الى جانب الاستحواذ على ما نسبته ٤٥ في المائة من السوق الكويتي .

وردا على سوءال حول علاقة الشركة الكويتية السعودية بالشركة المنافسة (شركة نقل وتجارة المواشي) قال العنزي (لقد عرضنا عليهم التعاون من خلال الحصول على ٤٠ في المائة من حصة السوق ولكنهم رفضوا هذا العرض).

وحول مقاضاة الشركة المنافسة استنادا الى قانون حرب الاسعار المعمول به في الكويت قال العنزي «لقد رفعنا قضية في هذا الصدد قبل عام باسم الشركة الدولية للمواشي واوضح تقرير الخبراء احقيتنا في التعويض الذي قدرناه بحوالي ٣ ملايين دينار كويتي ».

وبالنسبة لانشطة الشركة الخارجية قال العنزي ان الشركة لديها النية لدخول السوق البحريني من خلال تأسيس شركة كويتية بحرينية للمواشي الى جانب حصة الشركة الحالية البالغة ١١ في المائة في الشركة العمانية الجديدة. (كونا)

اللجنة الاوروبية تخصص ١٢٠٠ مليون درهم مغربي لتمويل ثلاثة مشاريع بالمغرب

د الرباط - الاتحاد:

■ في اطار الشراكة الأوروبية المغربية، وقع المغرب الخميس الماضي بالرباط مع اللجنة الأوروبية على ثلاث اتفاقيات بقيمة مليار ومئتي مليون درهم مغربي تهدف الى تمويل ثلاثة مشاريع تنموية بالمغرب تشمل مجالات الطرق والمسالك القروية والتكوين المهني والماء والتطهير بالوسط القروي. وتقضي الاتفاقية الأولى التي وقعها السيد فتح الله ولعلو وزير المالية والاقتصاد المغربي والمنسق الوطني لبرنامج «الميدا» والسيد سانتياغو غوميز رينو، بتمويل برنامج انشاء طرق ومسالك قروية شمال المغرب بمبلغ ٣٣٠ مليون درهم مغربي حوالي ٣٠ مليون وحدة حسابية أوروبية. ويندرج هذا البرنامج في اطار الاستراتيجية المغربية لتنمية الأقاليم الشمالية.

وتنص الاتفاقية الثانية على تمويل بمبلغ ٤١٠ ملايين درهم مغربي، لبرنامج يتعلق بدعم عملية تأهيل التعليم التقني والتكوين المهني بالمغرب. وتهم الاتفاقية الثالثة تمويلا بمبلغ ٤٤٠ مليون درهم مغربي لبرنامج يهدف سد التخصص المسجل في الماء الصالح للشرب في الوسط القروي والحد من الهجرة القروية عبر انشاء مراكز تنموية للاستقطاب.

ووافقت اللجنة المتوسطية المتألفة من ممثلي الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ببروكسل عى مشروع دعم الخدمات الصحية الأساسية لفائدة المغرب الذي تبلغ قيمته ٢٢٠ مليون درهم مغربي، سيتم تمويله عبر مساعدة تندرج في اطار برنامج التعاون بين الاتحاد الأوروبي والبلدان المتوسطية غير المنتمية للاتحاد «ميدا». ويهدف المشروع الى تغطية المصاريف المتعلقة بتحديث المستشفيات في المنطقة الشرقية ودعم نظام الصحة الأساسية في هذه المنطقة بغية تخفيف الضغط والازدحام على مستشفيات الدار البيضاء والرباط.

وبالمصادقة على هذا المشروع ترتفع كلفة المشاريع التي تم قبولها برسم البرنامج الثلاثي لـ «ميدا» ٩٦/٩٨ الى ٩٨, ٣٢٨ مليون وحدة نقدية أوروبية أي مانسبته ٧٣ بالمئة من الغلاف المالي الاجمالي لهذا البرنامج الذي يقدر ب ٤٥٠ مليون وحدة نقدية أوروبية.

مؤتمر لوزراء التجارة يسبق قمة مجموعة الـ ١٥

■ القاهرة: يبحث وزراء التجارة فى دول مجموعة الـ ١٥ خلال اجتماعهم الذى يسبق اجتماعات قمة دول المجموعة بالقاهرة خلال الفترة من ١١ الى ١٤ مايو الجارى آليات جديدة لتعزيز التعاون التجارى والاقتصادى والاستثمارى وتذليل العقبات التى تعترض هذا التعاون.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزارة التجارة انتهت من اعداد ورقة عمل تتضمن تصورا شاملا عن الالية المناسبة لتعزيز التعاون بين دول المجموعة لعرضه على الاجتماع الوزارى تمهيدا لتقديمه للقمة المقبلة.. وتتناول الورقة اقامة مجالس مشتركة لرجال الأعمال انطلاقا من أهمية دور القطاع الخاص فى تنشيط التجارة والاستثمار بين دول المجموعة وانشاء مؤسسات لضمان الودائع والتوسع فى اتفاقيات منع الازدواج الضريبى وانشاء مؤسسات مالية مشتركة وتوحيد المواصفات القياسية ومعايير الجودة للمساعدة على تبادل السلع والخدمات وتنفيذ مشروع اتحاد الغرف التجارية الذى طرح فى الاجتماع السابق فى كوالالمبور. (أ.ش.أ)

البنك المركزي السوداني:
السودان أول دولة بالمنطقة استخدمت النظام النقدي الحديث

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكر تقرير اقتصادي في الخرطوم، ان السودان عرف النقود الورقية مبكرا، ففي الفترة من ١٨٨١ - ١٨٨٥ إبان حصار الخرطوم نفذت النقود المعدنية المصرية ونقصت السلع نقصا شديدا وارتفعت اسعارها فأصدر غردون باشا حاكم عام السودان وقتها من قبل المستعمر، سندات ورقية ممهورة بإمضائه، وهذه السندات النقدية تتميز بأنها كانت صادرة بقيمة اسمية تقدر بخمسة وعشرين قرشا، كما أنها قابلة للتحويل ولا تتضمن وعدا بالوفاء.

وقالت مجلة «المصرفي» التي تصدر عن بنك السودان المركزي في عددها الصادر هذا الاسبوع، انه من ثم يمكن القول ان السودان سبق معظم دول المنطقة في استخدام النظام النقدي الحديث باستعمال النقود الورقية، وأضافت ان النقود الورقية الاجنبية الغيت بدخول المهدية الخرطوم، اذا أصدر الامام المهدي ومن بعده الخليفة عبدالله التعايشي عملات محلية ذات قيمة كبيرة لتمتص العملات الاجنبية التي كانت متداولة، وقبل استقلال السودان عام ١٩٥٦ كانت العملات المتداولة عبارة عن عملات انجليزية (الجنيه الاسترليني) وفيما بعد العملة المصرية التي كان يصدرها البنك الأهلي المصري، وبالطبع كان السودان جزءا من منطقة النقد المصرية التي كانت بدورها تتبع النظام الاسترليني في الفترة من ١٩١٦ - ١٩٤٧، ومن مزايا منطقة الاسترليني ثبات سعر الصرف بين عملات الدول الاعضاء لارتباطها بالجنيه الاسترليني واحتفاظها بأرصدة في لندن لضمان اصدار البنكنوت وتأخذ غالبا شكل أذونات على الخزانة البريطانية، علاوة على ان عملات منطقة الاسترليني ظلت قابلة للتحويل الى أية عملة اخرى خارج هذه المنطقة وذلك بفضل ماكانت تملكه انجلترا من الرصيد الذهبي واحتياطي العملة الأجنبية. وبعد حصول السودان على الاستقلال انشئت لجنة العملة السودانية عام ١٩٥٧ التي قامت باصدار اول عملة وطنية، واحتكرت هذه اللجنة اصدار هذه العملة نظير الحصول على عملة أجنبية هي الجنيه الاسترليني والسندات الاسترلينية الصادرة عن حكومة المملكة المتحدة وشمال ايرلندا ويضمانها وتبعا لذلك اصدر قانون بنك السودان عام ١٩٥٩ ونصت المادة «١/٣٣» منه على ان وحدة العملة في السودان هي الجنيه السوداني، وبموجب المادة «٢٤» من هذا القانون يكون سعر التعادل للجنيه السوداني ٢,٥٥١٨٧ جراما من الذهب الخالص. وتنص المادة «٣٢» من قانون بنك السودان ان يحتفظ البنك في كل الأوقات باحتياطي من الذهب والأصول الخارجية المقومة بالعملات الاجنبية التي يحددها مجلس ادارة البنك من وقت لآخر وتشمل النقد الاجنبي والكمبيالات وسندات الاذن مقومة بعملة أجنبية وقابلة للصرف في اي مكان خارج السودان.

واستعرض التقرير علاقة الجنيه السوداني بالدولار الامريكي وتطور تلك العلاقة، وقال ان الدولار الامريكي تبوأ موقعا هاما على المستوى الدولي باعتباره أهم وحدة حسابية ووسيلة للمبادلات ومخزنا للقيمة وبرزت اهمية الدولار الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة لموقع الولايات المتحدة الامريكية في الاقتصاد العالمي. وبمقارنة سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني منذ اوائل الستينات حتى اوائل التسعينات، تجد هنالك استقرارا اذ طالما كان نظام سعر الصرف المتبع في السودان هو نظام اسعار الصرف المقيدة حيث يتم تحرير اسعار الصرف بالنسبة للعملة الوطنية بواسطة البنك المركزي، وحتى التغييرات. خلال هذه الفترة، تمت بصعوبة شديدة بالرغم من وجود الاختلالات الكبيرة في ميزان المدفوعات وابقى على هذا النظام المقيد لسعر الصرف حتى اصدار قرار التحرير الاقتصادي وتحرير سعر صرف الجنيه السوداني بنظام اسعار الصرف المعومة في فبراير ١٩٩٢.

وبدأ السودان في تطبيق وصفات صندوق النقد الدولي في عام ١٩٧٨ نتيجة لصعوبات واجهت السودان وذلك لعدم مقدرته على الوفاء بما عليه من ديون خارجية، وكان على رأس شروط الصندوق تخفيض قيمة العملة الوطنية، مع ان السودان كان يقوم بتطبيق نظام ضريبة التمويل للسودانيين العاملين بالخارج وتشجيع الصادرات السودانية بالاعفاءات الضريبية، وفي عام ١٩٨١ تم توحيد اسعار الصرف فبلغ سعر الصرف ٩٠ قرشا للدولار الواحد، وتم ادخال نظام الصرافات الخاصة في نفس عام ١٩٨١ لمحاربة نشاط الاسواق الموازية للعملات الاجنبية والمعروفة باسم «السوق الاسود للعملات». ولكن لم يفلح قيام الصرافات الخاصة في الحد من تداول الدولار الامريكي خارج القنوات الرسمية لعدة اسباب من بينها أن الذين سمح لهم بانشاء تلك الصرافات كانوا في الواقع يفتقرون الى الخبرة المطلوبة في التعامل بالنقد الاجنبي حيث كانوا يتعاملون بيعا وشراء بالنقد الاجنبي كما لو انهم يتعاملون بأية سلعة مما ادى لظهور قاعدة كبيرة من السماسرة المتاجرين في العملات الاجنبية، يضاف الى ذلك ضعف الرقابة الادارية على تلك الصرافات من قبل السلطات النقدية بغياب آلية المتابعة الدقيقة لعمل الصرافات.

وفي عام ١٩٨٦ تم تأسيس أسواق الموارد التي تعلن أسعار الصرف للعملات المختلفة فيها بواسطة لجان متخصصة بجانب توزيع الموارد المتاحة من النقد الاجنبي على استخداماته المتطورة وغير المتطورة، ومع ذلك واصلت قيمة الجنيه السوداني في الهبوط مقابل الدولار الامريكي حتى وصل سعر الصرف الى ٤٩٠ قرشا للدولار الواحد خلال عام ١٩٨٦.

واضاف التقرير ان المحاولات استمرت لايجاد علاقة متكافئة بين الجنيه السوداني والدولار الامريكي ففي عام ١٩٨٧ اصدر بنك السودان قرارا قضى بتوحيد سعري الصرف الرسمي والموازي ليصبح سعر الصرف للدولار الواحد ٤,٥ جنيه سوداني.

وقد ادى التراجع المستمر في حجم موارد النقد الاجنبي الى اعلان سياسة اخرى في اغسطس ١٩٨٧ سمح بمقتضاها بالاستيراد من الموارد الذاتية بالرغم من ارتفاع سعر الدولار خارج القنوات الرسمية الى ١١,٥ جنيه مقارنة بسعره الرسمي البالغ ٤,٥ جنيه، كما شهدت الفترة من ١٩٨٨ - ١٩٩١ ايضا محاولات كثيرة لايقاف تصاعد سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني، ففي شهر اكتوبر عام ١٩٨٨ اصدر بنك السودان منشورا تم بموجبه انشاء السوق المصرفية الحرة بجانب السوق الرسمية والتي تراوح سعر شراء الدولار الامريكي المعلن بها في حدود مبلغ ١٢,٣ جنيه، ولكن توقف العمل بهذا النظام في مارس ١٩٨٩ تبعا لذلك الاعلان عن اسعار العملات الاجنبية، وفي اكتوبر ١٩٩١ أصدر بنك السودان منشورا تم بموجبه تعديل سعر صرف الدولار الامريكي ليصبح ١٥ جنيها للدولار الواحد من السوق الرسمي بدلا عن سعره البالغ ٤,٥ جنيه للدولار. وتم تعديل سعر السوق المصرفية الحرة ليصبح ٢٠ جنيها بدلا عن ١٢,٣ جنيه، وفي نفس شهر اكتوبر ١٩٩١ اصدر بنك السودان منشورا آخر يسمح بموجبه بالاستيراد عبر سياسة الاستثمار التجاري، ونتيجة للاقبال الكبير على هذه السياسة ارتفع سعر الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني بصورة هائلة وسريعة في السوق الموازي. وفي شهر فبراير ١٩٩٢ تم اعلان سياسة التحرير الاقتصادي في السودان وتبعا لذلك اصبحت قيمة الجنيه السوداني مقابل العملات الأجنبية تتحدد حسب عوامل العرض والطلب للعملات وتم توحيد اسعار الصرف بسعر السوق الحر الموحد والذي بدأ بمبلغ ٩٠ جنيها للدولار الواحد.

ومع بداية تطبيق سياسة سعر السوق الحر الموحد اوكلت مهمة الاعلان عن اسعار صرف العملات وتوحيد سعر الصرف للجنيه يشرف عليها اتحاد المصارف السوداني على ان تحدد اسعار الصرف يوميا وحسب عوامل العرض والطلب للعملات. وبالفعل باشرت اللجنة عملها معتمدة على عدة مؤشرات، منها البيانات اليومية للموارد والاستخدامات بالنقد الاجنبي وحجم الطلبات المصدقة وغير المنفذة، وحجم الالتزامات القائمة بالنقد الاجنبي والتي لم تستحق السداد بعد والناشئة قبل ادخال نظام السوق الحر الموحد، وحجم العائدات المتوقعة من الصادرات السودانية، ورصد سعر الصرف خارج وداخل السودان والتنبؤ به وربطه بالآثار والعوامل النفسية والفنية الخاصة بتوقعات تقلبات الاسعار، الى جانب دراسة العوامل الاجتماعية وتأثير ارتفاع سعر الصرف للعملات الاجنبية والدولار الامريكي خاصة على مستويات الدخل والمعيشة للمواطنين ذوى الدخل المحدود.

وبالرغم من توحيد اسعار الصرف في سعر السوق الحر الموحد واطلاق حرية تداول العملات الاجنبية بدون اي قيود بعد سياسة تحرير سعر الصرف الا ان نشاط المتعاملين خارج القنوات الرسمية لم يتوقف، وارتفعت معدلات تصاعد سعر صرف الدولار الامريكي مقابل الجنيه السوداني في السوق الموازي بشكل مستمر.

وفي اكتوبر عام ١٩٩٣ اصدر بنك السودان منشورا تم بموجبه الغاء العمل بسياسة السوق الحر الموحد والاستعاضة عنها بنظام تلفقتي البنك المركزي والبنوك التجارية وتقرر ان يكون الحد الادنى لسعر صرف الدولار الامريكي ٣٠٠ جنيه اي بتخفيض قيمة العملة الوطنية بما نسبته ٢٣٠٪ عما كانت عليها في فبراير عام ١٩٩٢.

وفي نوفمبر ١٩٩٥ قام بنك السودان باصدار لائحة تسمح بقيام نظام الصرافات الخاصة بعد استيفاء شروط معينة، واخضعت الصرافات لوحدة ادارية متخصصة داخل البنك المركزي تراقب نشاطها وافلحت في معالجة حالات الخروج عن اطار العمل المرخص لها به.

واستعرض التقرير المزايا التي يمكن ان يجنيها السودان في ظل نظام التعويم للجنيه السوداني مقابل العملات المختلفة واتباع نظام اسعار الصرف المتغيرة وما تبعه من ارتفاع سعر صرف الدولار للجنيه السوداني، حيث انه لا ينعكس كله سلبا على اسعار السلع بل بالعكس يحقق للسودان عدة مزايا منها تحويل الاقتصاد السوداني من اقتصاد استهلاكي الى اقتصاد انتاجي، حيث يحقق للمنتجين والمصدرين خاصة ما يطلق عليه الارباح غير المتوقعة فالمنتجات التي كانت تصدر بعائد يعادل آلاف الجنيهات يصل اليوم الى عشرات الملايين من الجنيهات السودانية، كما ان السودان كوحدة في المنظومة الدولية يعيش في عالم يتجه نحو عولمة الاقتصاد والمال تحدد فيه اسعار الصرف بين العملات بتدفقات الاموال التى لا علاقة لها بحركة السلع والخدمات في الاقتصاد الحقيقي، فالجنيه السوداني ظل يتأثر بالعوامل غير التقليدية فأسعار الصرف تحدد في المواقع المختلفة من قبل أناس لا تهمهم تجارة السلع والخدمات ومن أناس غير مسؤولين اصلا عن الخدمات المصرفية التقليدية التي تساهم في الصناعة وبالتالي فان انتهاج سياسة تحرير الصرف يجعل السودان سوقا لحركة - الأموال والاستثمارات الاجنبية.

وتناول التقرير ارتباط الجنيه بالدولار. حيث ان العلاقة بين الاثنين كعلاقة الدولار بأية عملة أخرى، ومن بين ٧٠ دولة تربط قيم عملاتها بعملات دول أخرى فان ٢٣ دولة تربط عملاتها الى الدولار، والذي يشكل عملة الاحتياط الرئيسية للبنوك المركزية، كما ان الدولار له خاصية كوحدة حسابية، وتقدر احد المصادر نسبة المبادلات الدولية المقومة بالدولار بأكثر من ٥٠ بالمائة، وهذا يعني انه حتى الدول الصناعية الكبرى التي يمكن اعتبار عملاتها منافسة للدولار لاتزال تقوم معاملاتها الخارجية بالعملة الامريكية (الدولار). وان معظم مبادلات الدول سريعة النمو في شرق آسيا تقوم بالدولار. ومن العوامل التي تعزز الثقة بالدولار معدل التضخم في الولايات المتحدة الامريكية والتزاماتها تجاه العالم الخارجي من جهة اخرى، ويبدو ان السياسية النقدية التي يمارسها بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي خلال السنوات الأخيرة قد نجحت في الحد من التضخم حيث تقل معدلاته عن مثيلاتها في الدول الصناعية الاخرى.

وفي مواجهة القرارات الامريكية مطلع نوفمبر ١٩٩٧ القاضية بفرض الحصار التجاري والمصرفي على السودان وتجميد ارصدته النقدية لدى البنوك الامريكية، برز اتجاه بضرورة التعامل بالمثل وقد تم حظر التعامل بالدولار وايجاد عملات بديلة له نظرا للعداوة القائمة تجاه السياسة الامريكية. ولمواجهة آثار هذا القرار والحفاظ على أموال المواطنين وعدم تعريضها للتجميد تبنى بنك السودان مجموعة من الاجراءات تمثلت في ايقاف التعامل المصرفي مع البنوك الامريكية وفروعها، واستمرار البنوك العاملة بالسودان في الاحتفاظ بالحسابات الحرة بالدولار والابقاء على التعامل به، واقتصار المقاصة بالدولار على ثلاثة حسابات دولار طرف بنوك اجنبية غير أمريكية، والسماح بفتح حسابات فرعية في البنوك المعتمدة لبنك السودان بأي عملة أجنبية خلاف الدولار. علاوة على عدم تنفيذ اي عقودات صادر او وارد مع اي شخص امريكي - طبيعي او معنوي - الا بعد الحصول على رخصة سارية المفعول من مكتب الرقابة على الاصول الاجنبية التابع لوزارة الخزانة الامريكية، تسمح بتنفيذ عملية الصادر او الوارد وان نصيب بنك السودان في حصيلة الصادر لن يتعرض للتجميد، الى جانب عدم التعاقد او تداول مستندات الاستيراد بالدولار عن طريق البنوك الامريكية والسماح بالسداد بأي عملة قابلة للتحويل عدا الدولار الامريكي بسعر صرف العملة المختارة مقابل الدولار الأمريكي.

اذا كانت معظم المؤشرات تدل على ان الدولار لايزال عملة عالمية لربط العملات الاخرى وعملة الاحتياط الرئيسية وكوسيلة تقويم المبادلات الدولية ماذا بالنسبة للمستقبل؟ هل يستمر الجنيه في ارتباطه بالدولار أم هنك امكانية ايجاد عملة بديلة عن الدولار يتخذها بنك السودان في معاملاته الدولية؟ وبالرغم من انحسار دور الاقتصاد الامريكي دوليا وتطور نظام النقد الاوروبي كما هو مخطط له بإصدار عملة موحدة (اليورو) وبروز قوة الين الياباني كعملات منافسة للعملة الامريكية فان اهمية الدولار في ازدياد إذ ان البنك الاوروبي المقترح للبنوك الأوروبية المركزية، سيعمد الى الاحتفاظ باحتياطي من العملات غير الاوروبية الداخلة في النظام، وبذلك سترتفع نسبة الدولار كعملة احتياطي ويمكن ايضا في هذه الحالة ان يتطور النظام النقدي الدولي الحالي من نظام متعدد العملات يشكل الدولار الثقل الأهم فيه الى نظام عملات ثلاثي يتكون من الدولار، الين، واليورو، وفي المدى البعيد فان البحث عن بديل للدولار قد لايكون مجديا نظريا وعمليا الى جانب تبعات المخاطر لتوسيط عملات اخرى من تغيرات أسعار الصرف.

سودانيون يجرون معاملات في احد المصارف

وفيما يلي تورد (الاتحاد) أسعار الدولار بصرافات البنوك بالجنيه السوداني، خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٦ وحتى فبراير ١٩٩٨

الفترة	أدنى شهر	أعلى شهر
ديسمبر ١٩٩٦	١٤٤٦	١٤٥٤
يناير ١٩٩٧	١٤٤٦	١٤٥٤
فبراير	١٤٤١	١٤٥٠
مارس	١٤٥٠	١٥٢٠
ابريل	١٤٥٤	١٥١٥
مايو	١٤٥٤	١٥٣٠
يونيو	١٥٤٠	١٥٨٠
يوليو	١٥٧٥	١٦٠٥
اغسطس	١٥٨٥	١٦١٥
سبتمبر	١٦٣٢	١٦٧٨
اكتوبر	١٦٣٢	١٦٨٣
نوفمبر	١٦٤٣	١٦٨٣
ديسمبر	١٦٥٧	١٧٤١
يناير ٩٨	١٦٨٥	١٧٥٤
فبراير	١٦٩٣	١٧٩٥

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء.

حمى الائتلافات تمتد الى شركات صناعة الدفاع الايطالية

■ أعلنت ايطاليا عن نيتها في خصخصة صناعة الدفاع بينما لاتزال فرنسا مترددة في هذا الشأن في وقت وصلت فيه مفاوضات الاندماج بين شركتي أجوستا الايطالية وويست لاند البريطانية مرحلة متقدمة لتكوين عملاق اوروبي لتصنيع الطائرات العمودية برأس مال يقدر بـ ٨,٥ مليار دولار.

ويقول محللون ان اتمام الصفقة اصبح مرهونا بتحرير ايطاليا لصناعة الدفاع الجوي من قبضة الحكومة، وقال متحدث باسم ويست لاند ان الحكومة الايطالية اعربت عن نيتها تخصيص الشركة الهندسية المالكة لشركة اجوستا (فنمكانيكا) وهذا عامل مشجع لنا، وأوضح ان الائتلاف المحتمل بين الشركتين قد يكون ثمرة لقرار ايطاليا خصخصة هذه الشركة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال محلل عسكري «نحن نرى تقنعاً ملحوظاً من جانب الحكومة الايطالية تجاه ظاهرة الائتلافات الواسعة مقارنة بموقف الحكومة الفرنسية. ووصف قرار الحكومة الايطالية بتخصيص شركة «فنمكانيكا» انه تفكير في الاتجاه الصحيح.

واضاف ان مواقف فرنسا المترددة تجاه الخصخصة اضعفت اقبال الشركاء على مشاريع التخصيص التي اعلنتها. وكانت فرنسا قد أعلنت عن خططها لتخصيص شركة طومسون العملاقة لصناعة الالكترونيات الدفاعية مع الاحتفاظ بـ ٤٧٪ من الاسهم.

وقالت ان الباب مفتوح امام الائتلاف مع شركاء اوروبيين فقط، وهذا مااثار شكوك الشركاء المحتملين ومخاوفهم من المضي قدما في اللعبة.

ويقول محللون ان الشركاء على صواب في شكوكهم طالما ان الحكومة الفرنسية تصر على امتلاك اغلبية الحصص في الشركات المقترح تخصيصها وهذا مايجعل الشركاء يحجمون من الدخول في هذه المشاريع.

وقال محلل ان ايطاليا اتخذت قرارا بتخصيص شركة «فنمكانيكا» لانها في طريقها للافلاس العام الماضي ٢,٣٥ تريليون ليرة، الا انه اضاف ان الشركة اطلقت حملة للانقاذ بحلول عام ١٩٩٨.

وأوضح المحلل ان ائتلاف ويست لاند اجوستا يدعم استراتيجية (فنمكانيكا).

ويقول سياسيون ايطاليون انهم يرغبون ان تكون ايطاليا في مقدمة اتجاه الائتلافات التي تكتسح اوروبا الآن.

وأكد وزير الصناعة الايطالي عن عزم بلاده من لعب دورها في هذا الأمر.

واضاف المحلل ان احجام الحكومة الفرنسية عن الاتجاه نحو التخصيص يشكل عقبة كبرى امام تشكيل شركات دفاع اوروبية كبرى.

وقال المدير التنفيذي لشركة ايرواسبيس البريطانية جون ولطسون ان إصرار الحكومة الفرنسية على الاحتفاظ بنصيب كبير في الشركات المزمع دمجها مثل (ايروسباشيل) يخلق كثيرا من الصعوبات في المستقبل.

ويقول الفرنسيون بأن شركة ايروسباشيل تعد من الشركات الرابحة. أما بالنسبة لشركة طومسون فهنالك تفاؤل بشأن الوصول الى اتفاق يعرض جميع الاطراف او تخفيض حصة القطاع العام في الشركة الى أقل من ٤٧٪.

عن وول ستريت جورنال

زامبيا تسعى لتخصيص صناعة النحاس العريقة

■ ترجمة - طارق فحام



■ تسعى زامبيا الى اعادة التفاوض مع ائتلاف «كافو» بشأن تخصيص اثنين من اكبر مناجم النحاس في اطار خطة واسعة لخصخصة صناعة النحاس في البلاد، وكانت زامبيا قد رفضت قبل ثلاثة اسابيع عرضا قدمه الائتلاف الذي يضم شركات تعدين من جنوب افريقيا وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا ولقد ادى التأخير في خصخصة هذا القطاع الى نشوب ازمة اقتصادية خطيرة لأن صادرات النحاس تساهم في ٨٠٪ من عائدات البلاد.

وتسعى الحكومة الى تغيير تركيبة لجنة تخصيص قطاع النحاس بهدف تمهيد الطريق لبدء مفاوضات جديدة مع كافو وكان فرانسيس كاونده رئيس اللجنة قد رفض عرضا من كافو بشأن شراء منجمي تكاتا ونشانجا اللذين يسيطران على ٦٠٪ من انتاج شركة مناجم زامبيا المتحدة المملوكة للدولة.

وقال كاونده ان المفاوضات جارية الآن مع شركات اخرى واعرب عن ثقته من اكمال عمليات الخصخصة بنهاية شهر يوليو المقبل.

واوضح محللون ان اعادة تشكيل اللجنة لتضم مزيدا من الاعضاء المؤيدين لسياسة الحكومة قد يجعل من الصعب على كاونده الوقوف مرة اخرى في طريق اية صفقة محتملة مع كافو.

وترى الحكومة ان الخبرات التي سيجلبها ائتلاف كافو لاتقل اهمية وقيمة عن التمويل الذي يمكن ان يقدمه.

ويعتقد المحللون ان عرض كافو يشتمل على دفع اكثر من ١٠٠ مليون دولار نقدا مع استثمارات تقدر بـ ٤٠٠ مليون دولار لتحديث صناعة النحاس.

وقال اعضاء الائتلاف انهم ما زالوا يرغبون في شراء المنجمين الا انهم اكدوا انهم لن يدفعوا اكثر مما ذكر في العرض. واشار احد الاعضاء الى ان الاصول لا تستحق الكثير فيما كشف بعض المحللين عن الخسارة التي تتكبدها شركة مناجم زامبيا المتحدة التي تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وقال محافظ البنك المركزي ومدير الشركة يعقوب موانزا لقد تأخرنا كثيرا في عملية التخصيص واعرب عن تفاؤله بشأن بلورة رؤية موحدة تجاه العملية.

ويعتقد بعض المحللين ان موانزا يفضل ان يقوم كونسورتيوم كافو بتقديم عرض جديد فيما يرى كاونده ان رفض عرض كافو لا يعني نهاية المطاف واوضح ان اللجنة تلقت مجموعة عروض جادة من شركات اخرى واكد ان باب المنافسة ما زال مفتوحا لمن يرغب.

ويرى المحللون ان كاونده يحاول جس نبض شركة المعادن الصينية المملوكة للدولة وشركة اسبك الهولندية والائتلاف بينالي الهندي ومعرفة مدى رغبتهم في شراء المناجم المعروضة للتخصيص.

واضاف كاونده ان المفاوضات بين شركة زامبيا لاستثمارات النحاس وتحالف الشركات الامريكية البريطانية حول مشروع مناجم كونكولا تسير على قدم وساق واكد ان المشروع الذي يكلف ٨٠٠ مليون دولار سيكون اضخم استثمار في صناعة التعدين في زامبيا خلال الثلاثة عقود الماضية اذ قدر له النجاح.

عن فاينانشيال تايمز.

هكذا من الأصل







وزير الاقتصاد الالماني ثيو ويجيل احتج على الاتفاق

القمة الاوروبية التاريخية

جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية مهندس الحل



«اعلان اليورو» وتعيين حاكم للمصرف المركزي الأوروبي

المركزي الاوروبي مستقل عن أي سلطة سياسية يحكمه مجلس من ستة أشخاص

■ فرانكفورت (المانيا): أصدرت القمة الاوروبية التاريخية في وقت متأخر من امس الاول السبت إعلانا باصدار «اليورو» العملة الاوروبية الموحدة. وعينت الهولندي فيم دويزنبرغ حاكما للمصرف المركزي الاوروبي. وابتداء من الاول من يناير ١٩٩٩ يتسلم البنك المركزي الاوروبي مسؤولية السياسة النقدية لمنطقة اليورو على ان تكون مهمته الاولى والاخيرة الحفاظ على استقرار الاسعار. وللقيام بهذه المهمة تضمن معاهدة ماستريخت له استقلالية كاملة عن المؤسسات السياسية في الدول الاعضاء. وتعطيه السلطات اللازمة لتطبيق قراراته في مجال السياسة النقدية.

ويتمتع البنك المركزي الاوروبي بـ... قانونية وسيكون الهيئة التنفيذية لنظام المصارف المركزية الاوروبية الذي يضم المصارف المركزية الوطنية للدول الاعضاء التي ستعتمد العملة الموحدة الاوروبية. وسيتخذ البنك المركزي الاوروبي من فرانكفورت في غربي المانيا مركزا له وسيتمتع بالصلاحيات التي تمنح عادة لأي بنك مركزي، اي اتخاذ وتطبيق القرارات التي لها علاقة بالسياسة النقدية لمنطقة اليورو، وادارة الاحتياطات النقدية (من عملات اجنبية وذهب). والاشراف على سك القطع النقدية. وسيعمل البنك المركزي الاوروبي على تعزيز عمل نظام الدفع (تارغيت) الذي يتيح نقل رؤوس الاموال عبر الحدود في مجمل مناطق اليورو.

ولن يولد البنك المركزي الاوروبي من لا شيء. فهو يرث مؤسسة النقد الاوروبي التي تعد نفسها لهذا الانتقال منذ خمس سنوات. وتقع سلطة القرار داخل البنك المركزي الاوروبي بايدي ستة اشخاص هم الرئيس (المنتخب لثماني سنوات كحد اقصى) ونائب الرئيس (منتخب لاربع سنوات) واربعة اعضاء آخرين.

وسيكلفون بتطبيق السياسة النقدية التي يكون مجلس حكام المصارف المركزية قد حددها.

ويضم مجلس الحكام هذا حكام المصارف المركزية لدول اليورو اضافة الى قيادة البنك المركزي الاوروبي بأعضائها الستة.

وكان رؤساء دول وحكومات بلدان الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ قد وافقوا في بروكسل في وقت متأخر من السبت الماضي على تعيين الهولندي فيم دويزنبرغ رئيسا للبنك المركزي الاوروبي. بعد مفاوضات عسيرة تفتح الباب امام المضي في الاعلان الرسمي عن الدول التي ستكون اول من يعتمد العملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

وقالت مصادر دبلوماسية ان دويزنبرغ (٦٢ عاما) الذي يرأس مؤسسة النقد الاوروبية وافق ارضاء لفرنسا، على عدم اكمال ولايته على ان يتخلى عن منصبه في عام ٢٠٠٢ الى حاكم البنك المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه الذي يفترض ان يرأس البنك المركزي الاوروبي حتى عام ٢٠١٠. وامكن بفضل هذا الاتفاق تفادي تأجيل لقرار كان يمكن ان ينعكس سلبا على الاسواق المالية، بعد الاعلان الرسمي لاسماء الدول الاحدى عشرة التي ستعتمد اليورو.

وقد توصلت الاطراف الثلاثة للمشكلة على تقديم تنازلات في النهاية. ووافقت فرنسا على تعيين دويزنبرغ بعدما ساندت تريشيه طويلا، في مقابل قبول هولندا بالا يكمل دويزنبرغ مدة ولايته.

اما المانيا التي كانت تخشى ان يؤدي التوصل الى تسوية «سياسية» لمسألة رئاسة البنك المركزي الاوروبي الى الاضرار بمصداقية اليورو، فقد قبلت بهذا الحل خشية الحاق ضرر اكبر بالعملة الموحدة. واوضحت مصادر اوروبية ان تعهد دويزنبرغ بعدم اكمال ولايته سيضم الى محضر القمة الاوروبية. وينطلق الجميع من ان انسحابه من منصبه سياتي بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، اي خلال عام ٢٠٠٢ الذي سيشهد بدء التداول بالاوراق النقدية الاوروبية.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد خمس ساعات من المناقشات غير الرسمية بين رؤساء الدول والحكومات ولقاءات ثنائية واجتماع رباعي ضم المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير والهولندي فيم كوك. وستعلن قمة بروكسل مساء اليوم اليورو عملة مشتركة بين ١١ دولة اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩.

وهذه الدول التي تضم ٢٩٠ مليون نسمة هي فرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج والنمسا وايطاليا وايرلندا واسبانيا والبرتغال وفنلندا.

وسوف يتسنى لمواطني هذه الدول التسديد باليورو بواسطة الشيكات او الحوالات اعتبارا من اول يناير المقبل، لكن التداول باليورو كقطع نقدية او اوراق نقدية لن يبدا قبل مطلع عام ٢٠٠٢. وصوت البرلمان الأوروبي في وقت سابق من يوم السبت الى جانب قيام الاتحاد النقدي الأوروبي في يناير القادم. وخاطب وزير المالية البريطاني جوردون براون البرلمان الاوروبي قائلا ان اوروبا تدخل اليوم مرحلة جديدة. واضاف قائلا «طموحنا هو خلق فرص عمل ورخاء اكبر لشعوب اوروبا غدا». واتخذ القرار التاريخي بأغلبية ٤٦٧ صوتا مقابل ٦٥ وامتناع ٢٤ عن التصويت. وعلق رئيس وزراء اسبانيا خوسيه ماريا ازنار على القرار بقوله انه يوم عظيم لاسبانيا. واضاف قائلا «حققنا اهدافنا- انها لحظة تاريخية وانا فخور بالعمل الذى انجزناه- من شأن ذلك ان يغير من مستقبل اوروبا واسبانيا».

وقال وزير المالية الايطالى كارلو ازيليو انه امر هلم بالنسبة للايطاليين وان ثمة شعورا بالفخار القومى لما انجز فى اوروبا.

هاشيموتو هنأ الأوروبيين لتجربتهم التاريخية

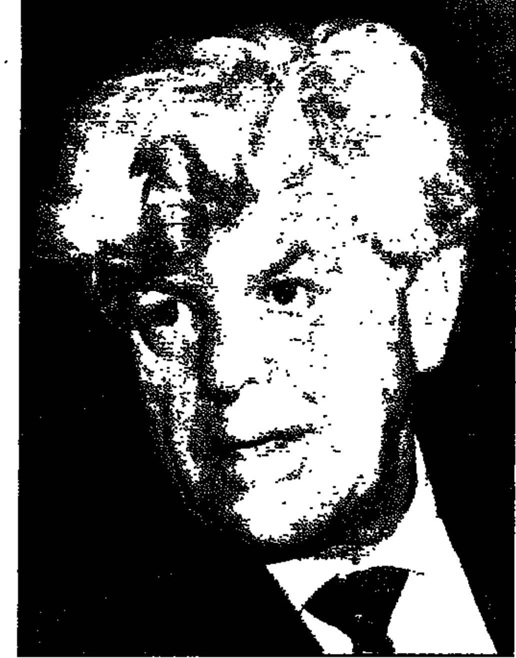
■ طوكيو: قدم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تهانيه للاوروبيين لما حققوه من تقدم في اتجاه العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) التي اعتبر انها تمثل «تجربة تاريخية».

وقال هاشيموتو في رسالة الى رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر والى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي: «انني اعرب عن تقديري (للاتحاد الاوروبي) للطريقة التي تغلب بها على مختلف الصعوبات وحقق تقدما في اتجاه تجربة تاريخية».

واضاف «آمل في ان يكون تطبيق اليورو مفيدا للمجتمع الدولي برمته».

الا ان احد المسؤولين في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في طوكيو، تاكو يامازاكي، حذر من ضعف محتمل للين بعد اطلاق اليورو.

ونقلت وكالة «جيجي» اليابانية للانباء عن يامازاكي قوله في اجتماع للحزب في العاصمة اليابانية «ان اليورو ستصبح عملة اساسية الى جانب الدولار، واليابان بحاجة الى انشاء كتلة يستخدم فيها الين كعملة اسيوية للتعامل».



فيم دوزنبرج حاكم مصرف اوروبا المركزي

نتيجة للتسوية السياسية بشأن المركزي الأوروبي

خبراء رأوا ان «اليورو» ولد مشوها

■ ادت التسوية التي تمت بين الزعماء الأوروبيين بخصوص اختيار حاكم لمصرف أوروبا المركزي عاصفة من الانتقادات. ونصت التسوية على ان يتولى فيم دوزنبرج حاكمية المصرف لمدة اربع سنوات ليتنحى بعدها للفرنسي جان كلود تريشيه.

وعندما أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك فى مؤتمر صحفى أن دويسنبرج قرر بمحض ارادته «ولاسباب شخصية» عدم اتمام فترة رئاسته للبنك انفجر الصحفيون فى الضحك مما دفع شيراك الى زجرهم بالقول «لا تضحكوا-- فما من سبب يدعو للضحك».

وكان الرئيس الفرنسى يصر فى بداية الامر على تحديد موعد لترك دويسنبرج للمنصب.

وقال بيتر برايت كبير الاقتصاديين بمصرف جنرال بنك البلجيكى «الضرر وقع فعلا--- وترك انطباعا سيئا للغاية».

وأشار هو ويورجن فيستر الاقتصادى بمصرف كومرز بنك فى فرانكفورت الى أن البنك المركزى الاوروبى قد يضطر الى تحديد فائدة أعلى من المطلوب عندما يبدأ عمله العام المقبل لاستعادة مصداقيته.

وسعى زعماء ووزراء مالية الاتحاد الاوروبى لتهدئة الاسواق قبل بدء التعامل اليوم الاثنين- وصرح رئيس الوزراء الفنلندى باقو ليبونن ووزير المالية الفرنسى دومينيك شتراوس خان بأنهما لا يتوقعان أى رد فعل سلبى فى الاسواق.

وقال ليبونن «لن تحدث مشاكل بعد هذا القرار- انه حل جيد». فى حين توقع شتراوس خان تقبل المتعاملين لمرشحى مجلس ادارة البنك المركزى الاوروبى.

لكن رئيس البرلمان الاوروبى خوسيه ماريا روبلس شبه الاتفاق بوليد مشوه وقال للصحفيين انه لا يساوره «أدنى شك» فى أنه انتهك روح معاهدة ماستريخت بشأن الوحدة الاوروبية. وبامكان البرلمان أن يمتنع عن الموافقة على المرشحين لعضوية مجلس ادارة البنك المركزى الاوروبى فى خطوة يمكن أن تحدث أضرارا سياسية لكن سلطته لا تشمل الاعتراض عليهم. وقال روبلس «يمكنني القول بأن بداية كهذه لن تخدم البنك المركزى الاوروبى على الاطلاق». أما رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير الذى توسط فى الامر بعد خلاف استمر ساعات بين فرنسا وهولندا والمانيا فنفى أن الاتفاق كان «تهربا أو مراوغة» مؤكدا أن دويستبرج سيتقاعد بناء على رغبته الشخصية وانه سيحدد بنفسه موعد تركه المنصب. وعن الاجتماع قال المستشار الالمانى هيلموت كول انه كان واحدا من أصعب اجتماعات القمة الاوروبية التى حضرها- وصرح للصحفيين «مرت لحظات كثيرة ظننت فيها أننا لن نتوصل لاتفاق- كانت هناك لحظات حرجة». وسعى رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتر الى بتر أى تحد قانونى للاتفاق بقوله ان اللجنة الاوروبية شهدت بوصفها ضامنا لمعاهدات الاتحاد الاوروبى بأن الاتفاق يتماشى مع نص وجوهر معاهدة ماستريخت.

وعينت القمة الفرنسى كريستيان نوييه مدير الخزانة السابق فى منصب نائب رئيس البنك المركزى الاوروبى لمدة أربع سنوات. واشتمل أيضا مجلس ادارة البنك على توماسو بادوا شيوبا عضو مجلس ادارة البنك المركزى الايطالى ودومينجو سولانز عضو مجلس ادارة البنك المركزى الاسبانى وأوتمار ايسينج كبير الاقتصاديين بالبنك المركزى الالمانى (البوندسبنك) وسيركا هامالاينن محافظ بنك فنلندا المركزى.

واتفق زعماء الاتحاد الاوروبى أيضا على أن تكون التعيينات فى المستقبل على أساس مبدأ الانتقال الدورى بين الدول الاعضاء التى لم تمثل فى مجلس الادارة هذه المرة.

وطغت المساومات على رئاسة البنك المركزى الاوروبى على القرار التاريخى المتمثل فى طرح اليورو فى اول يناير ١٩٩٩ فى ١١ دولة عضوا.

وستشكل المانيا وفرنسا وايطاليا وأسبانيا وهولندا وبلجيكا وفنلندا والبرتغال والنمسا وأيرلندا ولوكسمبورج ثانى أكبر اقتصاد فى العالم يماثل فى عدد سكانه وانتاجه وتجارته سكان الولايات المتحدة وانتاجها وتجارتها. وفضلت بريطانيا والسويد والدانمرك البقاء خارج النظام الجديد بينما تعتزم اليونان الانضمام عام ٢٠٠١ أملا فى تحقيق المعايير الاقتصادية الصارمة اللازمة للانضمام فى ذلك الحين. (رويترز)

دويزنبرج تعهد بالتنحي في عام ٢٠٠٢

■ بروكسل: شدد الهولندى فيم دويسنبرج على ان قرار تقاعده مبكرا من رئاسة البنك المركزى الاوروبى اتخذه بمحض ارادته تماما ودون اى ضغوط.

وقال دويسنبرج (٦٢ عاما) فى بيان لزعماء الاتحاد الاوروبى الذين رشحوه لرئاسة البنك المركزى الاوروبى انه فى ضوء سنه لا ينوى قضاء فترة رئاسته كاملة والتى تبلغ ثماني سنوات.

ومن المتوقع ان يتقاعد دويسنبرج فى عام ٢٠٠٢ مفسحا الطريق امام جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزى الفرنسى لتقلد هذا المنصب.

وشرح دويسنبرج الاسباب وراء اعتزامه التقاعد مبكرا فى بيان تلاه على الصحفيين المستشار الالمانى هيلموت كول.

وقال دويسنبرج فى بيانه «اود ان أؤكد ان هذا قرارى وقرارى وحدى وقد اتخذته بمحض ارادتى تماما - وان قرارى بعدم البقاء فى المنصب الفترة كاملة لم يتخذ تحت ضغط من اى جانب - وفى المستقبل ايضا فان قرار الاستقالةسيبقى امرا خاصا بى وحدى».

واتاح تعهد دويسنبرج بالتنحى مبكرا لزعماء الاتحاد الاوروبى حل خلاف بشأن من الذى سيرأس البنك الجديد. واقترحت فرنسا ترويشيه لهذا المنصب فى حين ايدت معظم دول الاتحاد الاوروبى الاخرى دويسنبرج.

وقال بالفعل خوسيه ماريا جيل روبليس رئيس البرلمان الاوروبى ان الاتفاقية تمثل انتهاكا لمعاهدة ماستريخت التى تنص على ان رئيس البنك المركزى الاوروبى لابد وان يعين لفترة ثمانى سنوات.

واوضح دويسنبرج فى بيانه انه ينوى البقاء فى منصبه فترة كافية على الاقل حتى يرى تنفيذ الترتيبات الانتقالية لتطبيق عملات اليورو النقدية والمعدنية وسحب العملات الورقية والنقدية الوطنية وفقا للقواعد التى اتفق عليها فى ماستريخت. (رويترز)



باق من الزمن ٣٨ يوماً

الاثنين ٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٤ مايو ١٩٩٨ م

بيرزوت بطل مونديال ٨٢:

الإيطاليون قادرون على تغيير الصورة الحزينة.. ولكن!

. . باتوا يبحثون عن النصيب الأكبر من الوليمة!

الأمريكان: سنفوز بكأس العالم خلال ١٥ عاماً

■ بعد أن هزموا البرازيليين لأول مرة في تاريخ كرة القدم، ثم طحنهم للنمساويين بالثلاثة في عقر دارهم.. لم يعد الأمريكيون يبحثون لأنفسهم عن مكان على مائدة كرة القدم العالمية، بل أصبحوا يطمعون في النصيب الأكبر من الوليمة!!.. رغم انه للعهد القريب كانت مجرد مشاركتهم للكبار على المائدة هي منتهى أحلامهم، حتى لو كان نصيبهم الفتات!

لقد أصبحت ثقتهم بأنفسهم لا حدود لها.. وقد عبر عن ذلك ستيف سامبسون مدرب الفريق بقوله: لم تعد لدي أي شكوك في اننا سنفوز ببطولة كأس العالم خلال الخمسة عشر عاماً المقبلة!

ويكمل توقعه وكلامه: لم نعد نريد ان نكون أقوياء في دنيا كرة القدم فقط، وانما طموحنا ان نصبح الفريق الأول في العالم!.. أصبحنا نسمع كلاما كثيرا عنّا وخاصة من الأوروبيين الذين اعترفوا اخيرا بأنهم يحترمون الفريق الأمريكي وانهم لأول مرة يشعرون بأن الكرة الأمريكية اللاتينية يوجد على خارطتها الآن فريق اسمه منتخب الولايات المتحدة الأمريكية!

ويتحدى سامبسون ويتكلم بشيء من التعالي: نحن سنجعل الأوروبيين يحترمونا أكثر وأكثر عندما نهزمهم دائما في قلب أوروبا عقر دارهم! ويضيف: في كرة القدم يمكن ان تلعب سيئا وتفوز.. ويمكن ان تلعب جيدا وتخسر.. ولذلك فان النتيجة الجيدة هي أهم شيء لدينا دائما، سواء صاحبها عرض جيد أم سيء!

وعن مدى استعداد فريقه لخوض مباريات مونديال ٩٨ يقول مدرب الولايات المتحدة: اعتقد اننا جاهزون.. مشكلتي لم تكن أبدا في تحديد اللاعبين الـ ١١ الذين سيلعبون المباريات.. وانما كانت في تحديد الاحتياطيين، واعتقد اننا بعد مباراتنا الأخيرة مع النمسا تجاوزنا تلك المشكلة.

لانه شعب عاطفي

المكسيك تبحث عن طبيب نفسي لمنتخبها الكروي!

الطبيب النفسي.. هو الحل.. هذه هي النتيجة التي خرجت بها صحيفة «ال الفينانسيرو» بعد تحليل اداء الفريق القومي لكرة القدم.. والحل قدمته الصحيفة كنصيحة لمدرب الفريق مانويل لابوينت لمواجهة سلسلة الهزائم المتلاحقة التي مني بها الفريق في الفترة الاخيرة.

وللتدليل على صحة رأيها اجرت الصحيفة حوارا سريعا مع طبيبة نفسية تدعى لويز ماريا جوزاليز اكدت بدورها ان اللاعبين في حاجة حقيقية لطبيب نفسي.. وقالت ان المأساة التي يعاني منها الفريق هي ان المكسيكيين شعب عاطفي ويحبون ان يحيط بهم دائما اشخاص يشاركونهم عواطفهم الجياشة.

وتضيف الطبية ان لاعبي الفريق المكسيكي يظهرون في افضل حالاتهم عندما يلعبون داخل بلدهم حتى لو كانت المباراة امام فريق أجنبي قوي وايضا يكونون في احسن حالاتهم عندما يشاركون في مسابقات غير هامة جدا.. اما عندما يلعبون في الخارج أو في مسابقات مهمة فان اداءهم يتدهور.

وتقول «لويز» ان الدليل على تلك هو الهزائم الثلاث التي لحقت بالفريق خلال المباريات التي لعبها اخيرا مع الارجنتين وشيلي رغم انها كانت امام فرق صغيرة وضعيفة.. ولكن المشكلة كانت انها اقيمت خارج المكسيك بعيدا عن «الدفء العاطفي» الذي يحتاجه اللاعبون..!



هكذا بدأ الأصل

كثيرا ما لعب شقيقان في فريق واحد الا ان فرتيز واوتمار فالتر الالمانيان كانا أول شقيقين يسجلان ٤ اهداف في مباراة واحدة.. وهي مباراتهما مع النمسا التي انتهت بفوز المانيا ١/٦ في الدور قبل النهائي لبطولة ١٩٥٤، الطريف ان فريتز سجل هدفيه من ركلة جزاء، واوتمار برأسه.. وكانا ايضا أول شقيقين يفوزان بالميدالية الذهبية لكأس العالم بعد فوز المانيا على المجر في النهائي ٢/٣.

٤ أبطال لاربع بطولات يتحدثون عن فرنسا ٩٨ (١)

بيرزوت حامل لقب ٨٢:

البرازيل البطل.. باتيستوتا الهداف.. شيلي الحصان الاسود

التعديلات الجديدة وتشديد العقوبات على «الجزارين».. لن يؤثر على مسار البطولة!

■ صناع البطولات في كؤوس العالم هم الاهم والاكثر دراية بالفرق والنجوم بطبيعة الحال.. وهم الافضل قراءة لكل جديد في طرق لعب وتكتيكات كل بطولة من بطولة كأس العالم.. مع آخر ٤ مدربين أبطال، لاخر ٤ بطولات لكأس العالم نتوقف قليلا لنتعرف على افكارهم وآرائهم وتقديراتهم الفنية لمونديال ٩٨ من خلال الموازين التي يقيمون بها الفرق والنجوم.

ومن اجل ذلك تم توجيه ٨ اسئلة شاملة لكل مدرب من المدربين الاربعة الابطال، للتعرف على ترشيحاتهم للفرق التي يمكن ان تفوز باللقب العالمي هذه المرة.. أو الفرق التي يمكن ان تلقب بالحصان الاسود، وتصنع المفاجآت التي قد لا تخطر على بال احد.. ثم من هم النجوم الذين يتوقع ان يلعبوا الادوار الأولى، أو ادوار البطولة وانتزاع الانظار على مسرح البطولة، عبر ٩ ملاعب متفرقة، ستحتضن المباريات شمالا وغربا ووسطا وجنوبا في انحاء فرنسا، في المدة من ١٠ يونيو حتى ١٢ يوليو القادمين.

المدربون الابطال هم:

- بيرزوت الايطالي: بطل كأس العالم ٨٢ بأسبانيا مع منتخب ايطاليا.
- بيلاردو الارجنتيني: بطل كأس العالم ٨٦ بالارجنتين مع منتخب الارجنتين.
- بيكنباور الالماني: بطل كأس العالم ٩٠ بايطاليا مع منتخب المانيا.
- كارلوس البرتو البرازيلي: بطل كأس العالم ٩٤ بالولايات مع منتخب البرازيل.

اما الاسئلة الثمانية التي سيجيب عنها كل مدرب، فهي كالتالي:

- أي فريق ترشحه للفوز بكأس العالم ٩٨؟
- ما هي الفرق الاربعة التي ترشحها للصعود الى الدور قبل النهائي؟
- أي فريق تعتقد انه سيكون الاكتشاف الجديد لكأس العالم في فرنسا؟
- من هم احسن ٣ نجوم ترشحهم ليكونوا افضل النجوم في البطولة؟
- أي الفرق يمكن ان تستفيد من تطبيق الطرد الفوري لركلات الخلف؟
- ما هي التكتيكات الجديدة، الي تتوقع تقديمها في كأس العالم ٩٨؟
- من هم المهاجمون الذين ترشحهم للتنافس على لقب هداف كأس العالم في فرنسا؟
- هل تتوقع تخطى الرقم القياسي لهداف كأس العالم، الذي ما زال مرتبطا باسم فونتان الفرنسي (١٣ في كأس العالم ١٩٥٨)؟

[illegible] معرفة اجابات المدربين [illegible] الابطال على التوالي.. بداية ببيرزوت، ومرورا بكل من بيلاردو وبيكنباور ثم كارلوس البرتو باربيرا.. فماذا يقول بيرزوت؟

هل هناك جديد؟.. ربما الهجوم برأس حربة!

يبدأ بيرزوت الايطالي اجابته، مشيرا الى ان نهائيات كأس العالم ٩٨ [illegible] هذه المرة تضم مجموعات [illegible] من فرق العالم.. لكنه سرعان [illegible] كل اصابع يديه على فريق [illegible] في بدء قائلا:

●● فريق البرازيل يتصدر كل فرق كأس العالم بطبيعة الحال.. غير انه ينبغي الا ننسى ان البرازيل لم تفز [illegible] بكأس عالم واحدة من كل [illegible] التي [illegible] في قارة أوروبا.. [illegible] فريقها في تلك المرة لاعب [illegible] مثل بيليه. كما أن المدرب زاجالو [illegible] مطلوبا منه اعادة ترتيب اوضاع خط الدفاع في فريقه.

واذا ما تطلعنا الى فريق الارجنتين، نجد ان مارادونا لم يعد متاحا لقيادة الفريق من جديد. لكنه مع ذلك يبلي بلاء حسنا - أي فريق الارجنتين - [illegible] الحاليين مع المدرب باسارايلا.

وبعد البرازيل والارجنتين، أرشح ايطاليا والمانيا وفرنسا لقيام أي منها بدور البطولة ايضا.. لاسيما ان فريق فرنسا يتمتع بمزايا اخرى وهو [illegible] على ملاعبه وامام جمهوره.. ويستطيع استثمار تلك المزايا بكل تأكيد.

والفيراء وليس بآخر.. لاننسى فريق انجلترا في عهد المدرب هودل.. فمن الناحية التكتيكية، احرز الفريق الانجليزي تقدما كبيرا الى الامام.. واحرز نجاحات بارزة بطريقة لاعب حر، ولاعبين مركزين، لايتمتعان بقوة مميزة في [illegible] الرأس فحسب، بل ايضا يتحليان بسرعة لعب فائقة.

■■■

●● أرشح البرازيل وايطاليا والمانيا وفرنسا الى الدور قبل النهائي.

■■■

●● الفت الانتباه الى فريق شيلي، وارشحه لان يضع خصوما ما كثيرين في اصعب الظروف، بداية من مجموعته مع ايطاليا. ونظرا لان كل بطولة كأس عالم تعودت على مواجهة مفاجأة على الاقل من اكبر المفاجآت، في ادوارها الاولى على الاقل.. فانني ارشح شيلي للقيام بهذا الدور.

■■■

●● النجوم كثيرون للقيام بالادوار الاولى.. وارشح منهم ديل بييرو ورونالدو وشيرر وباتيستوتا.. وبعدهم سيأتي دور مهاجمين آخرين، امثال دينيلسون، الذي ربما يكون مفاجأة البرازيل غير المتوقعة في كأس العالم.. ولايمكن ان ننسى زيدان الفرنسي.. وهكذا ترى اننا نلف وندور حول النجوم من بين المهاجمين ليس الا.. كما ان القاب احسن اللاعبين تدين في الغالب الاعم للمهاجمين.. الا يستحق ذلك ان نعطف على المدافعين ونقدر ادوارهم ايضا.. يالسوء حظهم!

■■■

●● لن تحقق التعديلات الجديدة - ومنها الطرد الفوري - أي مزايا لاي فريق من فرق كأس العالم ٩٨ بفرنسا، حسب اعتقادي.. اذا ما لعبت الفرق مثلما تلعب في كؤوس العالم الماضية.. دائما بالاعتماد على خط وسط، وتكديس كل اللاعبين في هذا الخط.. لكن التعديلات الجديدة ستتوقف على تطبيقات الحكام، الذين سيجدون عناء شديدا ولاشك في تقدير التسللات والاخطاء حسب التعديلات الجديدة والتصدي للاعبين الـ «الجزارين» المعروفين بخشونة لعبهم.. غير انني اثني على احكام الطرد الفوري بمقاصده المطلوبة من التطبيق ضد الركلات من الخلف، وستكون قرارات صعبة على الحكام.. ومستحيلة من الناحية الانسانية!

■■■

●● نشاهد اغلب فرق العالم منذ مدة طويلة وهي تعتمد في خطوطها الهجومية على مهاجم امامي واحد، أو رأس حربة وحيدة.. وربما يكون من الجديد المتوقع في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، لجوء الفرق على الاعتماد على رأس حربة، أو مهاجمين اماميين اثنين.. بحيث يكون احدهما سريعا في انهاء الهجمات، اما الثاني قوى، لكنه واسع التفكير والتقدير، وبالتالي صانع العاب على الطريقة الاستعراضية التي طالما عاهدناها في النجوم الموهوبين، من اصحاب المهارات الفنية الفردية العالية. مثل ديل بييرو في فريق ايطاليا، أو زيدان في فريق فرنسا.. لكن الاكثر اهمية في هذه النقطة هو ان تلعب الفرق على الاجنحة.. كوسيلة وحيدة، يمكن من خلالها كسر تزاحم وتكتل خطوط الوسط داخل الملعب.. لكننا لسوء الحظ لا نجد اجنحة كثيرة في فرق كرة القدم هذه الايام.. وفي ايطاليا نجد جناحا حقيقيا في شخص موريبرو، برغم انه يقضي خارج الملعب فترات اكثر من تلك التي يقضيها داخله!

■■■

●● أرشح للقب الهداف باتيستوتا الارجنتيني ورونالدو البرازيلي وديل بييرو الايطالي.. لكن فاعليتهم كهدافين لن تعتمد عليهم وحدهم، بل ايضا على منتخباتهم، وزملائهم.. وادوارهم المسنودة اليهم في المباريات.

■■■

●● يصعب التكهن بتخطي الرقم القياسي لفونتين الفرنسي (١٣ هدفا في كأس العالم ٥٨) حتى النسبة لمهاجمين من طراز رونالدو البرازيلي وديل بييرو الايطالي.. فالامر يتطلب ان يلاقي كل منهم معالجة خاصة من الزملاء أو من الخصوم [illegible] يتخطى هذا الرقم القياسي [illegible] بطولة كأس عالم واحدة [illegible] كذلك فان خطط اللعب بدفاع [illegible] التي تحقق نتائج غزيرة الاهداف [illegible] ٤/٥، تفترض حاليا فرض رقابة [illegible] من مدافعين محددين [illegible] المهاجمين الخطرين خلال [illegible] المباريات.

وفي الختام لاينسى بيرزوت [illegible] بلاده ايطاليا، فيقول انه اذا [illegible] افراده الاداء في كأس العالم [illegible] فسوف يصلون الى الدور قبل النهائي [illegible] لامحالة.. وساعتها قد لايتمكن [illegible] وقفه.. وحتى اذا ما انهزم [illegible] احد توجيه الانتقاد الى افراده [illegible] ... وللقاءات الابطال [illegible]

شيلي مرشحة لأن تكون الحصان الاسود

أزمة داخلية طاحنة تعصف بالرومانيين

«يوردانسكو» و«ساندو».. والصدام المنتظر



■ أزمة مالية عنيفة يواجهها المنتخب الروماني المشارك في كأس العالم فجرت بدورها سلسلة من الأزمات بين المدرب انجيل يوردانيسكو واتحاد الكرة الذي مازال، وقبل أسابيع قليلة من بدء المسابقة الدولية الكبرى يضرب أخماسا في أسداس لتدبير اقل ميزانية يمكن بها تمويل سفر واعداد المنتخب.

آخر الأزمات بين الطرفين كانت قبل أيام عندما شن يوردانيسكو هجوما حادا وعنيفا عى الاتحاد لأنه الزمه باختيار ٢٠ لاعبا فقط للاشتراك في مباراة بلجيكا التجريبية الأخيرة ولم تفلح صرخات المدرب واحتجاجاته في اجبار الاتحاد على تغيير رأيه رغم المبررات المنطقية التي ساقها.. ومنها انه كان يريد تجربة ٢٢ لاعبا على الأقل للاختيار من بينهم.. إلا ان ميزانية الاتحاد المتكمشة حالت دون ذلك.

ولم تعد أخبار هذه الأزمة المالية سراً فقد تسرب النبأ للصحف التي راحت تنشر تفاصيل مثيرة عن «ثورة» مكتومة داخل الجهاز الفني والاداري للفريق الوطني.. وتقول الصحف الرومانية ان اتحاد الكرة فشل في دفع أي مكافآت تشجيعية لمدربي المنتخب وحتى للأطباء والاداريين الآخرين.. أما عن اللاعبين فحدث ولا حرج.

من جانبه لا يخفي الاتحاد حقيقة الأزمة المالية التي يواجهها شأنه في ذلك شأن كل المؤسسات والهيئات الموجودة في الدولة الشيوعية السابقة.. إلا ان «ميرسيا ساندو» رئيس الاتحاد ينفي بشدة ان يكون لهذا العجز المالي أي تأثير على البرنامج التدريبي للفريق الذي يستعد لكأس العالم.



يوردانسكو

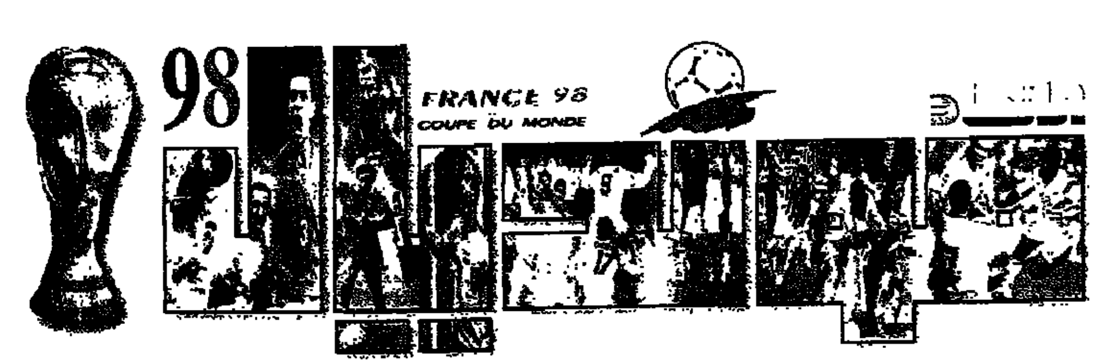
ووفقاً لتقديرات ساندو فان الاتحاد بحاجة الى نحو ٧٠٠ ألف دولار لإعداد فريقين أحدهما تحت ٢١ سنة والذي سيشارك في نهائيات بطولة أوروبا.. أما ما يملكه الاتحاد من هذا المبلغ الضخم فلا يتعدى - كما يعترف ساندو - ٢٠٠ ألف دولار فقط.. ويضيف ان معنى هذا ان العجز قيمته نصف مليون دولار.. وهو يعني ببساطة تخفيض النفقات ويعني ايضا استمرار المشاحنات والأزمات بين ساندو ومدربه المشاكس يوردانيسكو الذي لا تعنيه كثيرا هذه الأرقام المالية أو مسائل العجز وغيرها من أمور لا تهمه ولا يعترف بها.

وكانت الأزمات بين الاثنين قد بدأت للمرة الاولى في ابريل ١٩٩٦ عندما استقال المدرب احتجاجا على ما كان يعرف بالمباريات الاستراتيجية وهو تعبير يقصد به بطولة محلية بين أندية القمة الرومانية.

ثم تفجرت أزمة أخرى بينهما في يناير الماضي عندما أعلن انجيل انه سيترك المنتخب اعتبارا من ١٥ يوليو لتدريب المنتخب اليوناني الذي يستعد لبطولات أوروبا عام ٢٠٠٠.. ولم تمض أيام حتى أخذ ساندو بثأره عندما تجاهل المدرب تماما وأعلن تشكيل الفريق الذي يقابل الأرجنتين دون استشارته.. ولن ننتظر طويلا الصدام الأخير بين الرجلين.. ربما قبل المونديال.. وربما بعده.. المهم ان طريق الكرة الرومانية لا يتسع للاثنين معا!

■ عاصم عبد الخالق







بعد فوز ايطاليا بكأس العالم ١٩٣٨ للمرة الثانية.. اصبح نجما الفريق ميازا وفيراري أول لاعبين يشتركان في المباراة النهائية مع فريق فاز بكأس العالم مرتين.. متتاليتين.. وامتاز ميازا بانه لعب كل مباريات ايطاليا التسع في بطولتي ٣٤ و١٩٣٨.

كارلوس البرتو يطمح في تحقيق انجاز اكبر من الفوز بكأس العالم!!



هل يمكن لمدرب حصل لفريقه على بطولة كأس العالم ان يحقق انجازا اكبر من ذلك في البطولة التالية؟ كل من يسمع هذا السؤال سيرد بشكل بديهي.. بالطبع لا.. ولكن هذه ليست الحال نفسها مع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي حقق مع فريق البرازيل بطولة كأس العالم الماضي في الولايات المتحدة. فباريرا لو استطاع ان يعبر بفريق المملكة العربية السعودية عتبة الدور الأول في بطولة العالم المقبلة بفرنسا سيكون قد حقق نجاحا كبيرا، فما بالنا لو استطاع ان يعبر به ادوارا اخرى.. فانه يرى ان هذا سيكون اهم انجازاته في عالم التدريب وسيراه الكثيرون انجازا اكبر من الفوز بكأس العالم بفريق البرازيل.. لماذا؟!!

لان الفريق البرازيلي كان افضل الفرق في بطولة كأس العالم الماضي وكان عدم فوزه بها سيعد اخفاقا ذريعا للمدرب البرازيلي ولذلك.. ورغم فوزه بالبطولة واجه كارلوس البرتو انتقادات لاذعة منذ بداية البطولة وحتى بعد انتهائها وفوزه بها لعدم لعبه بالاداء البرازيلي المعروف.

لذلك فالبرازيلي المخضرم الذي يخوض بالمنتخب «الاخضر» كأس العالم المقبلة.. وهو رابع منتخب يدخل به معترك اقوى بطولات كرة القدم العالمية يواجه تجربة اسهل كثيرا من تلك التي خاضها قبل ٤ سنوات.

ومن الغريب ان هذا المدرب العالمي لم يحترف كرة القدم مطلقا في حياته كلاعب وبدأ مشواره التدريبي عام ١٩٧٠ كأحد افراد الطاقم التدريبي لمنتخب بلده البرازيل.

وبدأ كمدير فني لفريق غانا ثم بعد ذلك انتقل لمنطقة الشرق الاوسط حيث قاد الكويت للوصول الى كأس العالم ١٩٨٢ حيث ادى اداء معقولا وحصل على نقطة بالتعادل مع تشيكوسلوفاكيا.

وفي ١٩٨٣ تولى باريرا تدريب البرازيل لاول مرة لكنه استقال بعد عام واحد بعد ان ذاق صعوبات ما يعتبره الكثيرون اسخن مقاعد الرياضة في العالم.

وكانت التجربة الثانية لباريرا في كأس العالم حين تولى قيادة تدريب منتخبنا الوطني في ايطاليا عام ١٩٩٠ خلفا لماريو زاجالو.. والطريف ان باريرا كان يدرب المنتخب السعودي خلال تصفيات ١٩٩٠ حيث خسر فريقه امام الامارات.

وقد أدى المنتخب الابيض مباريات جيدة رغم خسارته في مبارياتها الثلاث حيث اعتبرت افضل كثيرا من كوريا الجنوبية الممثل الثاني لقارة آسيا في ايطاليا.

بعد ذلك عاد باريرا الذي كان مرشحا وقتها لتدريب البرازيل - الى موطنه حيث ذهب ليدعم موقفه هناك.. وقاد فريق براجانتينو المتواضع الى نهائي بطولة البرازيل عام ١٩٩١ وبعدها بثلاثة اشهر تولى تدريب منتخب بلاده خلفا للنجم الدولي فالكاو.

وبعد فوزه بكأس العالم، واصل البرازيلي المخضرم مشوارد التدريبي مع فرنسا فلنسيا الاسباني ثم سلوباولو البرازيلي بعدها خاض تجربة جديدة في الولايات المتحدة مع فريق متروستارز نيويورك - نيوجيرسي قبل ان يستقر في محطته التدريبية الحالية مع منتخب المملكة العربية السعودية.

■ محمد سمير



كارثة في الطريق!

مأزق حقيقي يواجه اللجنة المنظمة لكأس العالم.. ويهدد بكارثة امنية وانسانية مروعة.. فبعد ان اجبرتها اللجنة الاوروبية في آخر لحظة على طرح آخر ١١٠ آلاف تذكرة على الجمهور الاوروبي اكتشف المنظمون الفرنسيون ان البيع تم بطريقة عشوائية تماما وهو ما يعني ان تجلس جماهير الفريقين المتنافسين في نفس المباراة داخل نفس المدرج بلا أي حواجز بين الجانبين.. أي ان الجماهير التونسية الوديعة يمكن ان تجد نفسها محاصرة بالجمهور الانجليزي الشرس وسيمثل المشجعون الاسكتلنديون المتعصبون تهديدا حقيقيا لمشجعي الفريق الخصم الذي قد يلقي بهم حظهم العاثر في وجه هؤلاء الاشرار وبين قبضاتهم.

قرية «الاسود».. للكاميرونيين فقط!

«القناص الصغير».. هل ينجح في اصطياد الكأس للانجليز؟!

■ مايكل أوين.. هو الاسم الجديد الذي تتغنى به الجماهير الانجليزية حاليا.. والمرشح ليكون نجم النجوم الجديد في المونديال.

والسبب بسيط.. فهذا اللاعب الموهوب الذي لم يتعد من العمر ١٨ عاما يبدو انه من الوجود الصاعدة الواعدة والقادمة بقوة لعالم الأضواء.

أوين «١٨ عاما» يلعب مهاجما لنادي ليفربول الشهير.. ولكن لسوء الحظ ان فريقه لم يفعل شيئا هذا الموسم.. ورغم ذلك لمع هو بقدرته العجيبة على اقتحام منطقة الجزاء وسط غابة المدافعين مستغلا مهاراته الفردية الفائقة.

كانت مباراة انجلترا التجريبية مع البرتغال مسرحا لاستقباله.. ورغم فوز الانجليز.. إلا ان الاستقبال الخرافي الذي قوبل به المهاجم الشاب يفوق أي وصف..

وعندما وصلته الكرة في أول لعبة.. قطعها من مدافع واقتحم - كالعادة - وسط الدفاع ولكنه لم يكن في وضع مريح للتسجيل وصفق له الجمهور طويلا.

وفي ظل حالة التذبذب الشديدة التي يعيشها مهاجمو المنتخب الانجليزي - خاصة على مستوى البطولات المحلية بحيث لا يتألقون إلا في ويمبلي فحسب فإن الانجليز يرون في المهاجم الشاب أملا جديدا يمكن الاعتماد عليه.. لما يتمتع به من اسلوب هجومي فريد.. فهو يصنع من الكرة «الميتة» هدفا.. بل ويمكنه ان يأخذ كرة ضالة ويصنع منها شيئا.. وهو ما حدث في مناسبات كثيرة.

أطلقوا عليه ألقابا كثيرة.. لكن أبرزها هو «القناص الصغير».. وهو قناص بالفعل لأنه يمكن ان يفعل شيئا من أي كرة ضالة أمامه..

وما ان يستلم الكرة حتى يتنبه المتفرجون ويبدأوا في الصياح له حتى يفعل لهم شيئا.

يقول عنه مدربه روي ايفانز انه هداف بالفطرة.. وانه مسجل طبيعي للأهداف الصعبة. ويقول عنه زملاؤه انه يحب تسجيل الأهداف بشكل طبيعي سهل.. ومسألة التهديف عنده عادة.. وعندما كان في السابعة عشرة من عمره كان يلعب مع فرق الشباب.. الى ان جاءته الفرصة وأشركه المدرب روي ايفانز في مباراة حاسمة الموسم الماضي ضد ويمبلدون.. ورغم ان المباراة كانت خارج ملعب ليفربول.. فان المهاجم الشاب لفت الأنظار وسجل الهدف الوحيد لفريقه.. ورغم ان المباراة خرجت بالتعادل وفقدان فرصة ليفربول في البطولة إلا ان النجم الجديد كان على كل لسان.. واصبح جمهور ليفربول يفضل إشراكه في جميع المباريات للخطورة الفائقة التي ابداها والطريقة الجديدة التي يسلكها.. والتي قد لا يتبعها إلا نجم البرازيل الكبير رونالدو.

ورغم ضآلة حجم اوين الصغير إلا ان ذلك يساعده على أشياء كثيرة منها المرور بسهولة من المدافعين.. رغم ان معظمهم من ضخام الجسم.

وينتمي اوين الى عائلة متوسطة تقطن الشطر الغربي من مدينة ليفربول بشمال غرب انجلترا إلا انه مولود بمدينة أخرى اسمها تشيستر.

والطريف ان عائلة اوين باستثناء والده تشجع ايفرتون الفريق المنافس بالمدينة.. ويحرص الوالد ديفيد على الذهاب بانتظام الى ملعب انفيلد لمتابعة ليفربول وكان يصطحب معه طفله مايكل فقط لأن شقيقه الأكبر لا يهوي كرة القدم.. بينما شقيقاته الثلاث لا يسمعن عن اللعبة إلا من التلفزيون فقط.

ولا يتوقع مايكل اوين شيئا بالنسبة لاختياره في كأس العالم، بل يقول انه لا يعرف ان كان المدرب جلين هودل سيختاره في تشكيلة المنتخب الانجليزي المتوقعة للمونديال.

وحتى الآن يتحفظ هودل على ما يقوله بالنسبة للاعبين الذين سيخوضون البطولة العالمية وان كان هناك لاعبون قد ضمنوا مراكزهم في الدفاع والوسط الهجوم.

وهناك من يقول مدافعا عن قرار هودل حتى الآن.. ان ليس كل من يثبت نفسه في المسابقات المحلية يمكن ان يتألق في المباريات الدولية، ولهذا لم يعلن الرجل عن قراره حتى الآن.

الطريف ان اوين كان هداف منتخب مدارس انجلترا وهو مازال في الثانية عشرة من عمره.. وكان والده يقول ان ابنه سيصبح لاعبا كبيرا في المستقبل وتوصف طريقة تسجيله للأهداف عندما كان صبيا صغيرا بأنها لا تقل بأي حال من الأحوال عن طريقة هداف ناضج تخطى العشرين من عمره، وفي موسم ٩٤ - ١٩٩٥ سجل ١٢ هدفا خلال ٧ مباريات فقط واحداها كانت مباراة في ويمبلي أمام مدارس البرازيل وأمام حوالى ٥٠ ألف مشاهد لفتت نظرهم تحركات هذا الصغير المليء بالحيوية.

أوين في سطور

- من مواليد ١٤ ديسمبر ١٩٧٩ في تشيستر بوسط انجلترا.
- بدأ اللعب مع ناديه في ٢٩ ابريل ١٩٩٧ - أمام ويمبلدون.
- مثل المنتخب الانجليزي لأول مرة دولية أمام سويسرا الشهر الماضي.
- انضم الى مدرسة الصغار في ليفربول وعمره لم يتجاوز ١٠ سنوات.
- مثله الأعلى ستيف هايواي مدربه في فريق الشباب وأحد الأسماء القديمة اللامعة في فريق ليفربول.



نحن والمونديال

الدكتور طه اسماعيل . . احد الخبراء المعدودين في كرة القدم العربية، بتاريخه الحافل لاعبا ومدربا، وعندما يتحدث عن رؤيته الخاصة بنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين فان هذه الرؤية تكتسب اهميتها، فهو الى جانب تاريخه التدريبي العريض، محاضر بالاتحادين الدولي والافريقي، واستاذ بكلية التربية الرياضية بحلوان.

توقعات الدكتور طه اسماعيل:

■ صعود السعودية وكوريا للدور الثاني
■ فرصة ضئيلة للأسد العجوز
■ نسور نيجيريا مرشحون لمواصلة التألق
■ الأوروبيون يتربصون بالبطل البرازيلي
■ لا مفاجآت من ايران واليابان

■ في بداية الحوار، يرصد الدكتور طه اسماعيل جديد بطولة مونديال فرنسا ٩٨ ويؤكد ان اشتراك ٣٢ منتخبا في النهائيات يحقق هدفين من الاهداف التي يسعى الفيفا لترسيخها.

أولا: زيادة شعبية البطولة وجماهيريتها من خلال اتساع رقعة المهتمين بها.

ثانيا: غزارة الاهداف كون المسابقة تشتمل على ٦٤ مباراة، مما يوفر مزيدا من الاثارة والتشويق لاهم مسابقة كروية في العالم. لاسيما ان كرة القدم عاشت فترات عقيمة بدليل تراجع معدلات فترات اللعب سواء في المباريات المحلية أو الدولية. ولاشك ان كل التعديلات الاخيرة تهدف الى زيادة الوقت الملعوب في كرة مباراة واثراء الجانب الهجومي مما يضفي على كرة القدم مزيدا من المتعة.

وعن سلبيات زيادة عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات، يرى الدكتور طه اسماعيل، ان الادوار الاولى مع الشكل الجديد للمسابقة، ستقل اهميتها مقارنة بالبطولات الماضية، نظرا لان وصول الفرق الكبيرة سيكون اكثر سهولة عن ذي قبل، بعد الغاء نظام افضل الثوالث. ومع ذلك فان الادوار التالية، حيث خروج المغلوب ستكون اكثر سخونة واثارة حيث تتحول كأس العالم من نظام الدوري.. الى نظام.. الكؤوس الذي يرفض كل الحلول الوسط!

وتوقع الدكتور طه ان يواجه المنتخب البرازيلي حامل اللقب منافسة ساخنة بين المنتخبات الأوروبية.

وعن فرص المنتخبات العربية في المونديال قال الدكتور طه اسماعيل، فيما يتعلق بالمجموعة الثالثة التي تضم كلا من فرنسا والسعودية والدانمرك وجنوب افريقيا، فان فرصة المنتخب السعودي ستكون سانحة لمواصلة مشواره للدور الثاني واتوقع ان يفوز السعوديون على جنوب افريقيا، كما ان بامكانهم ان يتغلبوا على الدانمرك بنتيجة الخبرة التي اكتسبها السعوديون من جراء مشاركتهم ببطولة مونديال ١٩٩٤ وكذلك ببطولة القارات ثلاث مرات واتوقع ان تلعب مباراة السعودية مع الدانمرك - تحديدا - دورا مهما في تحديد ثاني المجموعة الثالثة، بعد فرنسا صاحبة الارض والجمهور.

ويرى الدكتور طه اسماعيل ان مهمة المنتخب المغربي لاتخلو من صعوبة وهويلعب ضمن المجموعة الأولى مع البرازيل بطل العالم والنرويج قاهر بطل العالم واسكتلندا التي تحتل كرة القدم العريقة، ومع ذلك فان ما يملكه لاعبو المغرب من خبرة، سواء من خلال مشاركتهم في نهائيات ٣ بطولات كأس عالم سابقة، أو من خلال احتراف كل لاعبي منتخب المغرب، خارج بلادهم يمكن ان يمين الفريق المغربي على قلب موازين المجموعة. ولا ننسى العرض المشرف الذي قدمه منتخب المغربي امام البرازيلي «وديا» عندما خسر بهدفين في آخر ثماني دقائق من المباراة، كما ابلى المنتخب المغربي بلاء حسنا في مباراته الودية الاخيرة امام بلغاريا وخسر بصعوبة بهدفين لهدف.

وعن موقف المنتخب التونسي بالمجموعة السابعة قال الدكتور طه اسماعيل ان موقف تونس لايختلف كثيرا عن موقف المغرب حيث سيلعب المنتخب التونسي مع كل من انجلترا ورومانيا وكولومبيا مما يعني ان القرعة فرضت عليه ان يواجه منتخبين أوروبيين كبيرين اضافة لمنتخب ثالث يعد من افضل منتخبات أمريكا الجنوبية وهي مجموعة صعبة بكل المقاييس.

وتطرق الدكتور طه اسماعيل للحديث عن فرص المنتخبات الآسيوية (السعودية وكوريا الجنوبية وايران واليابان) فاوضح ان فرص السعودية وكوريا الجنوبية تبدو افضل من فرص ايران واليابان، وأوضح ان منتخب كوريا في آسيا اشبه بمنتخب نيجيريا في افريقيا، نظرا لان منتخب كوريا صاحب الرقم القياسي لعدد المشاركات في النهائيات، على صعيد القارة الآسيوية، كما ان الكوريين يلعبون كرة قدم تقترب من الكرة الأوروبية على صعيد جماعية الأداء واللياقة البدنية والفهم التكتيكي واذا كان الفريق قد عانى في المرات السابقة بنهائيات كأس العالم من نقص الخبرة فانه سيظهر بشكل مختلف في نهائيات مونديال ٩٨.

وعن فرص المنتخبات الافريقية، قال الدكتور طه اسماعيل: ان منتخب الكاميرون تراجع مستواه بشكل ملحوظ في اخر ٤ سنوات ولم يعد ضمن تشكيلة الفريق نجم بارز بعد اعتزال ميلا وابتعاد أومام بيك والحارس انطوان بيل وتوماس نوكونو وغيرهم من ابناء الجيل الذهبي للكرة الكاميرونية.

اما نيجيريا فاتوقع ان تواصل انطلاقتها، فبعد وصولها لنهائيات مونديال امريكا ١٩٩٤ فازت بذهبية أولمبياد اتلانتا في حدث غير مسبوق على صعيد الكرة الافريقية، ولا استبعد ان يذهب منتخب نيجيريا لابعد من الدور الأول.. وحتى الدور الثاني للبطولة، اما منتخب جنوب افريقيا فهو منتخب طموح لكنه يفتقد خبرة اللعب مع فرق المستوى الأول في الكرة العالمية.

وحدد الدكتور طه اسماعيل رؤيته الخاصة بالمنتخبات التي يرشحها للصعود للدور الثاني لكأس العالم على النحو التالي:

- ● المجموعة الأولى: ١- البرازيل ، ٢- النرويج
- ● المجموعة الثانية: ١- ايطاليا ، ٢- تشيلي
- ● المجموعة الثالثة: ١- فرنسا ، ٢- السعودية
- ● المجموعة الرابعة: ١-اسبانيا ، ٢-نيجيريا
- ● المجموعة الخامسة: ١- هولندا ، ٢- كوريا الجنوبية
- ● المجموعة السادسة: ١- المانيا ، ٢- يوغسلافيا
- ● المجموعة السابعة: ١- انجلترا ، ٢-رومانيا
- ● المجموعة الثامنة: ١- الارجنتين ، ٢- كولومبيا

بقي ان تعلم ان الدكتور طه اسماعيل سبق له تدريب منتخب مصر والنادي الاهلي القاهري والمنتخب السعودي، فضلا عن علاقته الوطيدة بكرة الامارات حيث تولى تدريب الاهلي والخليج والجزيرة اضافة للاشراف على قطاع الناشئين بنادي النصر بدبي.



مونديال ٩٨ .. رقم قياسي في عدد الأهداف والجمهور

المونديال
نجوم في ذاكرة المونديال

اندرادي .. أول نجوم كأس العالم

■ خوسيه لياندرو اندرادي «الاوروجواي».. شارك مرة واحدة في كأس العالم عام ١٩٣٠، وخاض ٤ مباريات دون ان يسجل اصابة واحدة.

● اعتبر أول نجم في تاريخ كأس العالم على الرغم من انه فقد هدوءه في الشوط الاول من المباراة النهائية أمام الأرجنتين في مونتيفيديو في ٣٠ يونيو ١٩٣٠، مما أدى الى تخلف فريقه باصابة مقابل اصابتين.

والحقيقة تقال ان اعصابه خانته أمام الجمهور الغفير في الشوط الاول، لكن ارادته الصلبة اعادت تصويب الأمور في فترة الاستراحة اذ قال لزملائه: لا يحق لنا ان نخسر. ولا ننسى اننا نلعب أمام الأرجنتين بينما نحن نمثل الاوروجوائيين اصحاب أمجاد كرة القدم». وكان لهذا الكلام وقع الصاعقة على لاعبي الفريق ذوي القمصان السماوية فحولوا الخسارة الى فوز ٤/٢ وحمل منتخب الاوروجواي كأس العالم الأولى.

● كان اللاعب الوحيد ذات البشرة السوداء في منتخب الاوروجواي، واحرز ذهبيتي مسابقة كرة القدم مع منتخب بلاده في دورتي باريس «١٩٢٤» وامستردام «١٩٢٨» الاولمبيتين.

● لعب في مركزي المدافع والمهاجم في خمسة نواد بارزة في مونتيفيديو هي: بيلا فيستا، ناسيونال، بينارول، اتلانتا وواندرز.

مسابقة «شبح» المونديال

فخامة

Mercedes-Benz
S.Class

شركة الإمارات للسيارات (وكلاء ديملر بنز)

ـأبوظبي: معرض المدينة، هاتف: ٦٧٦٠٠٠ ـالمعرض الرئيسي، هاتف: ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠ ـالعين، هاتف: ٢١٧٧٧٧

٣

السؤال: كم عدد الدول العربية التي شاركت في نهائيات المونديال «منذ ١٩٣٠ وحتى ١٩٩٨»؟

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

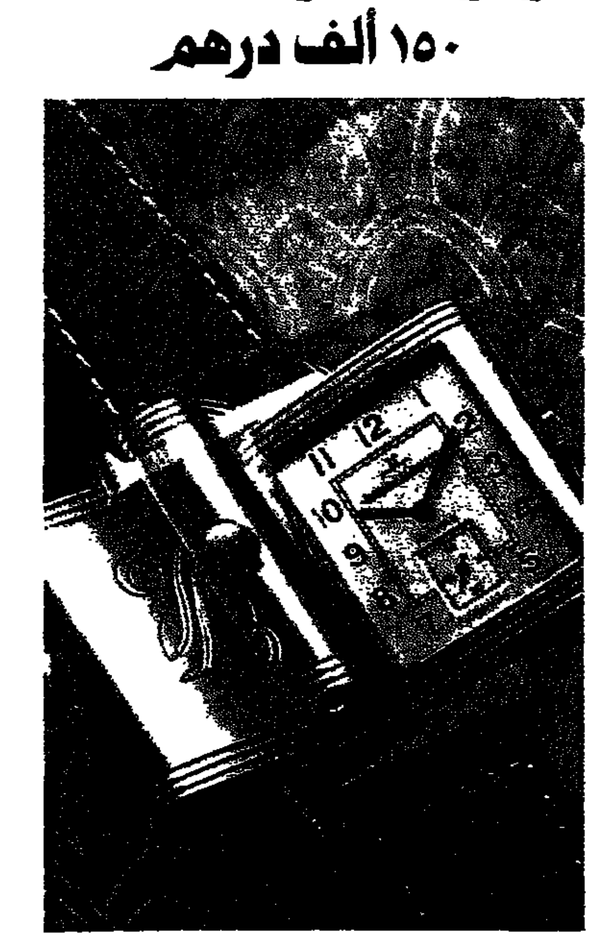
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



٣

السؤال: كم عدد الأهداف التي سجلها منتخب الامارات في تاريخ مشاركاته في كأس العالم «تصفيات ونهائيات»؟

الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: .... العنوان: ....

....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



٣

■ دييجو ارماندو مارادونا، بدون أدنى شك، واحد من أعظم أبطال كأس العالم ٨٦ بالمكسيك. ولو لم يكن هذا اللاعب الفذ ضمن تشكيلة فريق بلاده، لكنت كسبت أول كأس عالم في تاريخي كمدرب. ربما تذكرون ان فريق المانيا لعب المباراة النهائية ضد الأرجنتين التي لعب فريقها على إيقاع هذا الفتى المسمى بـ «بيب دو اورو» وتعني الشاب الذهبي.

لقد كانت الضربة القاضية بسبب تمريراته الى بورتشاجا التي وضعت نهاية للتعادل ٢/٢ الذي حققه لاعبو فريقي بعد ان تقدمت الأرجنتين ٢/صفر. لقد كلفتني هذه التمريرة ٤ سنوات أخرى لأحرز كأس العالم كمدرب في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ ومهما كانت النتيجة آنذاك، إلا ان مشاهدة مارادونا في دورة المكسيك كانت في حد ذاتها مبعث سعادة غير محدودة خاصة في مباراة بلاده ضد بريطانيا حيث يمثل هدفه الثاني معجزة بأدق معنى الكلمة. لقد بدت الكرة وكأنها مثبتة على حذائه، نعم كلنا نعرف ان هدفه الأول أثار جدلاً واسعاً لعدم قانونيته. وكل العالم يعلم ان يد دييجو مارادونا التي أدخلت الكرة في مرمى بريطانيا.

سؤالنا اليوم هو: هل كانت يده اليسرى أم يده اليمنى؟

الإجابة: ....

....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية